

ت . ج

تفسير الجلالين ، تأليف جلال الدين المحلي ،
 محمد بن أحمد - ٨٦٤ هـ . أتمه الجلال
 السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر - ٩١١ هـ .
 بخط عبد المجيد بن عبد الله الجاوي سنة
 ١٠٦٣ هـ .

٥٥٥١

٢٨٤ق ٢٥س ٥٥٠ر ٢٠٥ر ١٤سم
 نسخة جيدة ، بأشعارها نقص ، خدشها
 نسخ معتاد ، طبع .

الإعلام ٦ : ٢٣٠ كشف الظنون ١ : ٤٤٥

١- التفسير ، القرآن الكريم وعلومه .

أ- المؤلف ب- المؤلف ج- الناشر
 د- تاريخ النسخ .



فندی

0001

1. c

مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات
الرقم: ٥٥٥١ - ١٠٢٧
العنوان: قصص الجملين
المؤلف: محمد بن عبد الله بن محمد بن الجمل
تاريخ النسخ: ١٠٦٢ هـ
اسم الناشر: عبد الحميد بن عبد الله الجمل
عدد الأوراق: ٤٨٦ - ٥٠٠
ملاحظات: -

الله

اللَّهُ
عَدَا تَحِيَّةُ بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي شَهْرِ رَجَبِ

دایا و ریخته

تفسير الجلالين
من ملكان العبد الزليل المولاه الخليل
ملا خيلتي صاحبي الشرف بسنا والحسن
مذهبا والرزق على طريقه عفا
عنا

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله

بسم الله الرحمن الرحيم
 هذا كتاب تفسير القرآن العظيم للشيخين الامامين الجلالين
 جلال الدين محمد بن احمد الحلبي وعبد الرحمن ابي بكر الاسيوطي
 كان الشيخ جلال الدين الحلبي قد بدأ فيه من سورة الكهف الى اخر القرآن
 الكريم وقد بدأ بفاتحة الكتاب فاختتمته المينة من تكمله
 فكله الشيخ تفسير الفاتحة جلال الدين عبد الرحمن الاسيوطي تكمله
 مناسبا وقد كان تفسير الفاتحة في اخر قطعة الشيخ جلال الدين
 الحلبي فقد منها هذا لانها ام القرآن **سورة الفاتحة تكية سبع آيات**
 باليسلة ان كانت منها والسابعة صراط الذين الى اخرها وان لم
 تكن منها فالسابعة غير الغضوب الى اخرها ويؤيد في اولها قول
 ليكون ما قبل آيات نعبد مناسبا لكونها من مقول العباد
 بسم الله الرحمن الرحيم **الحمد لله** جملة خبرية قصد بها الشاء على الله
 تعالى مضمونها من انه تعالى مالك جميع الخلق او مستحق كل
 بحمدوه والله اعلم على المعبود **رب العالمين** اي مالك جميع الخلق
 من الانس والجن والملائكة والقرآن وغيرهم وكل منها يطلق عليه
 عالم يقال عالم الانس وعالم الجن الى غير ذلك وعلم بالياء
 والنون اول العلم على غيرهم وهو من العلامة لانه علامة على توحيد
الرحمن الرحيم او ذكر الرحمة و ارادة الجنة لانه **ملك يوم الدين**
 اي الجزاء وهو يوم القيمة وخبر بالذكر لانه لا ملك ظاهر فيه الا الله
 تعالى لمن الملك اليوم لله ومن قرأ مالك فعناه مالك الاخرة القيمة
 اي هو موضوع ذلك دائما كغافر الذنب وضح وقوعه صفة للمعرفة

على وجه
 كله

اياك

اياك نعبد و اياك نستعين اي خضعت بالعبادة من توحيد وغيره ونطلب
 المعونة على العبادة وغيرها **اهدنا الصراط المستقيم** اي ارشدنا اليه ويبدل
 منه **صراط الذين انعمت عليهم** بالهداية ويبدل من الدين بصلته **غير المغضوب**
عليهم وهم اليهود ولا غير الضالين وهم النصارى ونكتة البدل افادت
 ان المهنددين ليسوا يهودا ولا نصارى والله تعالى اعلم بالصواب لا ريب
 غيره ولا معبود سواه وهو حسنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
سورة البقرة مدينة آياتنا و ثماثنا **آياتنا**
هتكت و ست او سبع **بسم الله الرحمن الرحيم**

الحمد لله اعلم بمراده بذلك ذلك **الكتاب** الذي يقرؤه محمد لا ريب شك فيه
 انه من عند الله و جملة النفوس مستلذه ذلك الاشارة به للتعظيم **هدى**
 خيرتان هاد **للمتقين** الصائرين اليقين باستئناك الاحرام واجتناب
 النواهي لا تقايمهم بذلك النار **الذين يؤمنون** بصدق **بالعيب** بما غاب
 عنهم من البعث والجنة والنار **ويقيمون الصلوة** اي يؤتوا بها حقوقها
ومما رزقناهم اعطيناهم **يقيمون** في طاعة الله **والذين يؤمنون**
بما انزل اليك اي القرآن **وما انزل من قبلك** اي التوراة والانجيل وغيرها
وبالآخرة هم يوقنون يعلمون **اولئك** الموصوفون بما ذكر **على هدى من ربهم**
واولئك هم المفلقون الفايرون بالجنة بالناجون من النار **ان الذين**
كفروا وكابروا و ابى لهم وخوهم **اسواء عليهم ان نذرتهم** بتحقيق الحقين وايلا
 الثانية الفا وتسهيلها وادخال الف بين السهلة والاعزى وتركه **ارلهم**
تذرتهم لا يؤمنون لعلم الله منهم ذلك فلا تطمع في ايمانهم والانه ارعلاهم
 مع تخويف **خسر الله على قلوبهم** طبع عليها واستوثق فلا يدخلها خير **وعلى**
سمعهم اي مواضعه فلا يستمعون بما يسمعون **ومن الحق** **وعلى ابصارهم غشاوة**
غطاء فلا يبصرون الحق **ولهم عذاب عظيم** قوي دايما ونزل في المنافقين
ومن النار من يقول **استأبنا الله** وباليوم **الاخرة** اي يوم القيمة لانه اخرا الايام
وما هم بمؤمنين زوعي فيه معون وفي ضمير يقول لنظرها **بخادعون** **الله**

ان الله اعلم
 بقلوبهم
 والذين
 يؤمنون
 بما انزل
 اليك
 وما انزل
 من قبلك
 هم يوقنون
 اولئك هم
 المفلقون
 الفايرون
 بالجنة
 بالناجون
 من النار
 ان الذين
 كفروا
 وكابروا
 و ابى لهم
 وخوهم
 اسواء
 عليهم
 ان نذرتهم
 بتحقيق
 الحقين
 وايلا
 الثانية
 الفا
 وتسهيلها
 وادخال
 الف بين
 السهلة
 والاعزى
 وتركه
 ارلهم
 تذرتهم
 لا يؤمنون
 لعلم الله
 منهم ذلك
 فلا تطمع
 في ايمانهم
 والانه ارعلاهم
 مع تخويف
 خسر الله
 على قلوبهم
 طبع عليها
 واستوثق
 فلا يدخلها
 خير
 وعلى
 سمعهم
 اي مواضعه
 فلا يستمعون
 بما يسمعون
 ومن الحق
 وعلى ابصارهم
 غشاوة
 غطاء
 فلا يبصرون
 الحق
 ولهم عذاب
 عظيم
 قوي دايما
 ونزل في
 المنافقين
 ومن النار
 من يقول
 استأبنا الله
 وباليوم
 الاخرة
 اي يوم القيمة
 لانه اخرا الايام
 وما هم بمؤمنين
 زوعي فيه معون
 وفي ضمير يقول
 لنظرها
 بخادعون
 الله

والذين آمنوا باظهار خلاص ما بطنوه من الكفر ليدينهم فغوا عنهم احكامه الدينية
وما يحاربون الا انفسهم لان وبال خداعهم راجع اليهم فيضجون في الدنيا
باطلاع الله سبحانه وتعالى نبيه صلى الله عليه وسلم على ما بطنوه ويعاقبون في
الآخرة وما يشعرون يعلمون ان خداعهم لانفسهم والمجادعة ههنا من واحد
كعاقبت اللصوص ذكر الله فيها تحسين وفي فقرة وما يخدعون في قلوبهم مرض
من القرآن لكفرهم وظلمهم عذاب اليم مؤلم لما كانوا يكذبون بالتشديد اي
بني الله وبالتخفيف اي في قلوبهم اي في قلوبهم آسنا واذا قيل لهم اي هؤلاء
تفسدوا في الارض بالكفر والتفويق عن الايمان قالوا انما نحن مصلحون وليس
ما نحن عليه بهناد قال تعالى ردا عليهم الا للفتنة ايم هم المفسدون وليس
ولكن لا يشعرون بذلك واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم قالوا انؤمن كما امن السفهاء لجهال اي لا تفعل كفعالهم
قال تعالى ردا عليهم الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون ذلك واذا اتوا
اصلا لقوا حذفت الضمة للاستقبال ثم الياء للتقياها ساكنة مع الواو
الذين آمنوا قالوا امنا واذا دخلوا منهم ورجعوا اليه نبياطينهم رؤسهم
قالوا انما نعكم والذين انما نحن مستهزون بهم باظهار الايمان الله يستهزئ
بهم بخازيهم لخد بالكفر باستهزائهم وبعدهم في طغيانهم تجاوزهم لخد
بالكفر بهم يترددون تحيرا حال اولئك الذين استروا الضلالة
بالهدي استبدلوه به فصار بحث تجارهم اي ما ربحوا فيها بلا خسر
لمصيرهم الى النار المؤبدة عليهم وما كانوا مهتدين فيما فعلوا سئلهم صفتهم
في تفاهتهم كمثل الذي استوقد او قد نارا في ظلمة فلما اضأت انارت ماحولة
خا بصر واستدقوا من ما يحافه ذهب الله بنورهم اطفاه وجمع الضمير
مراعات لما عني الدعا وتركهم في ظلمات لا يبصرون ماحولهم متحيرين
عن الطريق خافين فذلك هو كذا آمنوا باظهار ركعة الايمان فاذا ماتوا جاءهم
الخوف والعذاب هم من الخوف فلا سمعون سماع قولهم خسر عن الخير
ع على حدة مثل الذي ما والتور في كثر لم يخلوها كمثل النار مع الاضائة الخسرة فقد
مثل القبح او القويق او القوم الذي استوقدوا النار الضمير باعتبار اللفظ كما ان جوارحهم
نورهم قوله انارت اشار الى ان اضاءت قلوبهم فان فاحولهم حصل القصب وقيل فلا
في النار فاحولهم من الخسرة فاعل والقارب باعتبار الاماكن التي حولهم

والذين آمنوا باظهار خلاص ما بطنوه من الكفر ليدينهم فغوا عنهم احكامه الدينية

قوله هو صم غافق
قوله الى الله مبتدئ
مخدوف يحلم

قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي اي ما سئلتها قال موسى انه اي الله يقول انها
بقرة لا قارح سنة ولا بكر صغيرة عوان تصف بين ذلك المذكور من
السين فافعلوا ما تؤمرون به من ذبحها قالوا ادع لنا ربك يبين لنا
ما لوها قال انه يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها شديدا الصفر تسمى الظن
اليها الحسنها اي تعجيبهم قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي اي سابعة او عاملة
ان البقرة اي جنس المنعوت بما ذكر تشابه علينا ككثرة ظم نهتد اليه
المقصود وانا ان شاء الله لمتهدون اليها في الحديث لو لم يستثنوا ما ابينت
لهم اخر الا بد قال الله يقول انها بقرة لا ذلول غير مذلة بالعل لا يبر الا ارض
تقبلها للزراعة وبجولة صفة ذلول اخلة الى النوى ولا تقصى للورث الارض
لحمية للزراع مسلمة من العيوب واذا راعى العول لا شيت لون فيها غير لونها
قالوا الان حيث بالحق نطقنا بالبيان التام فطلبوها فوجدوها
عند الفتى البار يامه فاشتروها على سكرها ذهبها فلذبحوها وما كان قول
ينفعلون لغلاظتها وفي الحديث لو ذبحوا اي بقرة كانت لاجزاهم ولكن
شدد وعلى انفسهم فشدد الله عليهم واذا قلتم نفسا فادار استوفيه ادغام التاء
والاصرف الدال الى خاصتهم وتضاعف فيها والله يخرج مظهر ما كنتم تكتمون
من امرها وهذا اعتراض وهو اول التقية قلنا اضربوه اي القليل ببعضها
فيضرب بلسانها او عجب ذنبها فخبي وقال قتلني فلان لا بني عمه ومات
محرم الميراث قتل قال تعالى كذلك الاحياء يحيى الله الموتى ويرىكم اياته دكايل
قدرته لعلمكم تعقلون تتدبرون فتعلمون ثم قست قلوبكم ايها اليهود
صلبت عن قبول الحق ذلك المذكور من احياء القليل وما قبله من الايات
فهي كالحجارة في القسوة او شد قسوة منها وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار
وان منها لما يشقق فيه ادغام التاء في الاصل في الشين فيخرج منه الماء وان
منها لما يهبط يغزل من علو الى سفلى من خشية الله وقلوبكم لا تتأثرو ولا
تلين ولا تحشع وما الله بغافل عما تعملون وانا يؤخركم لوقتكم وفي قراءة
بالتحنانية وفيه التفات عن الخطاب افه طمعون ايها المؤمنون

قوله هو صم غافق
قوله الى الله مبتدئ
مخدوف يحلم

ان يؤمنوا اي اليهود لكم وقد كان رفيق طائفة منهم اخبارهم سمعون
كلام الله في التوراة ثم يحرفونه بغير وجه من بعد ما عقلوه فهمهم وهم
يعلمون انهم مفترقون والهمة للادكار اي لا تظنوا انهم سابقون في الكفر واذ التوا
اي منافقوا اليهود الذين امنوا قالوا انما بان محمد ابني وهو المبشر به في كتابنا
واذا خلا بعضهم الى بعض قالوا اي رواسوهم الذين لم ينافقوا لمن نافقوا **قالوا**
اتخذ ثوبهم ليحاصوكم واللام المصيرة واما المؤمنين **ما فتح الله عليكم** اي عرفكم
في التوراة من نعم محمد **ليحاصوكم** ليحاصوكم واللام المصيرة **به عندكم**
ركم في الآخرة ويقيموا عليكم حجة في ترك اتباعه مع علمكم بصدقه **افلا تعقلوا**
انهم يحاصونكم اذا حدثتموهم فشهدوا قال الله تعالى **اولا يعلمون** الاستها
للتقوى والواو الداخلة عليها للعطف ان الله يعلم ما يسمعون وما يعلمون
ما يخفون وما يظهرون من ذلك وغيره وعدوا ذلك ومنهم اي اليهود الذين
عوام **لا يعلمون الكتاب** التوراة **الا كز اماني** الكاذب تلفظها من ذوق سام
فاعتدوها وان ما هم في عهد النبوة النبي وغيره مما يحتلونه **الا يظنون**
ظنا ولا علم لهم **فويل لهم** مثله عذاب **للهين يكتبون الكتاب** بايد بهم اي
مختلفا من عندهم **ثم يقولون هذا من عند الله ليشتري به ثمننا قليلا**
من الدين واهم اليهود غير مواصفة النبي في التوراة وآية الرجم وغيرها وكتبها
على خلاد ما نزل **فويل لهم مما كتب ايديهم** من المخلوق **فويل لهم مما يكتبون**
من الرشا **وقالوا لما وعدهم النبي النار لن نؤمن بها نصيبنا النار الا اياما نعد**
معدودة قليلة اربعين سنة عبادة ابايهم العمل ثم تزدل **قل لهم** يا محمد
اتخذتم حذف منه همة الوصل استغناء همة الاستغناء عن الله عند الله **عندكم**
ميثاقا منه بذلك **فلن يحلوا الله عهدا به** لا امر بل **تقولون** على الله ما لا
تعلمون او تمسك وتخلدون فيها من كسب سيئة شركا واحاطت به خطيئة
بالافراد ولجميع اي استولت عليه واحذقت به من كل جانب بان مات مشركا
فاوليك اصحاب النار هم فيها خالدون روي فيه معنى من والذين
اسوا وعملوا الصالحات اوليك اصحاب الجنة هم فيها خالدون

واذكر اذا اخذنا ميثاق بني اسرائيل في التوراة وقلنا لا تعبدون بالتوا واليا
الا الله خبر بمعنى النبي وقرئ لا تعبدوا واحسنوا يا ايها الذين احسنوا
برا واذي **القرآن** القرآنية عطف على الواو الذين والقياس والمساكين وقولوا للناس
قولا حسنا من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدق في شأن محمد والرفق بهم
وفي قرأة بضم لهما وسكون السين مصدر وصف به مبالغة **واقبوا الصلوة**
واتوا الزكاة فقلتم ذلك **ثم توليتم** اعرضتم عن الوفاء به فيه التفات من
الغيبة والمراد ابايهم **الا قليلا منكم وانتم معرضون** عنه كايديكم **واذا اخذنا**
ميثاقكم وقلنا **لا تنسفون دماءكم** تربقوها يقتل بعضكم بعضا **ولا**
تخرجون انفسكم من دياركم لا يخرج بعضكم بعضا من داره **ثم افترىتم** قبلتم
ذلك الميثاق **وانتم كاشفون** على انفسكم **ثم استوبوا هؤلاء** يقتلون انفسهم
بقتل بعضكم بعضا **وتخرجون** فريقتكم من ديارهم **تظاهرون** فيه
ادغام التاء في الاصل في الظا وفي قرأة بالتحفيف على حذفها تنعانون
عليهم بالاثم بالمعصية **والعدوان** الظلم **وان يا نوحكم اسارع** وفي قرأة
اتسرى نفدوهم وفي قرأة تنادوهم تنفذوهم من الاسر بالمال او غيره
وهو ما عهد اليهم **وهو** اي البشائر **مخرجكم** اخراجهم يتصل بقوله وتخرجون
ولجملة بينهما اعتراض اي كما حرم ترك الغدا وكانت قريظة حالفا
الاوسر والنظير الخروج فكان كل فريق يقاتل مع خلفائه وخراب
ديارهم وتخرجهم فاذا اسروا فدوهم وكانوا اذا استلوا لم يقاتلوا
فيقولون حيا ان تشذر خلفاءنا قال الله تعالى **افترسبون ببعض**
الكتاب وهو القدر **وتكفرون ببعض** وهو ترك القتل والاخراج والم
والمظاهر **فما جزاء من يفعل ذلك الا جزاء** وهو ان **وذلك في**
الحياة الدنيا وقد خسرنا بقتل قريظة ونفي النضير الى الشام وضرب
المخزية **ويوم القيمة** يدرون الى **اشد العذاب** وما الله بغافل عما
يعلمون بالتوا والياء اوليك الذين استبرأوا الحياة الدنيا بالآخرة بان
اتروها عليها فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون **يعلمون** منه

ولقد آتينا موسى الكتاب التوراة وكفينا من بعده بالرسل الى اتبعنا
هم رسولا في اثر رسول واتينا عيسى ابن مريم البينات المعجزات
كاحياء الموتى وابراهم والاسحق واليعاقبة وادناه قورينا بروح القدس
من اضافة الصفة الى الموصوف في الروح المقدسة جبريل لطاهرته يسير معه
حيث سار فلم يستقيموا فكلما جاءكم رسول بما لا ينوي بحب انفسكم
من الحق استكبرتم ثم تكلمتم عن اتباعه جواب كلما وهو محل الاستفهام والمراد
به التوبيخ ففرقا منهم كذبتم كعيسى وفرقا تقتلون كما المقتارح ككناية
لحال الماضية اي قتلتم كزكريا ويحيى وقالوا المبني استهزاء قلوبنا غلف
جمع اغلوا وغشاة با غطية فلا نفى ما تقول قال تعالى بل للاضراب لعنهم الله
التي قد هم عن رحمة وخذ لهم عن القول بكفرهم وليس عدم قبولهم لخلل
في قلوبهم فقليل لا يؤمنون وما زائدة لتأكيد القلة اي ايمانهم قليل جدا
ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم من التوراة هو القرآن
وكا تومن قيل قبل بحجبه يستفتون يستصرون على الذين كفروا يقولون
الامر انصرفنا عليهم بالنبى المبعوث اخر الزمان فلما جاءهم ما عرفوا من الحق
وهو بعبية النبى كفو ابد حمله وحرفا على الربايسة وجواب لما الاول دل عليه
جواب الثانية فلجنة الله على الكافرين بئس ما اشترى باعوانه انفسهم
اي خطاهم من التواب وما فكره بمعنى شيئا تميز لفاعل بئس والخصوص بالذم
ان يكفروا اي كفروا بما انزل الله من القرآن بغيا مغفولة ليكفروا اي حيلة على
ان ينزل الله بالتحذير والتشديد من فضل الوحي على من يشاء للرسالة من
عباده فيا واه حورا بغضب من الله بكفروا بما انزل والتكبر للتعظيم
على غضب استخفوا من قيل بتضييع التوراة والكفر بعيسى والكافرين
عذاب مهين ذوا هانه واذا قيل لهم استروا ما انزل الله القرآن وغيره قالوا
نؤمن بما انزل علينا اي التوراة قال تعالى ويكفرون الاول للحال ما وراءه سواه
وتبعك من القرآن وهو الحق حال مصداق حال ثانية مؤكدة لما معهم قال لهم
فلم تقتلون اي قتلتم انبياء الله من قبل ان كثر مؤمنين بالتوراة

وقد نهيتهم فيها من قتلهم والخطاب للموجودين في زمن نبينا فاعل ابائهم
لرفناهم به ولقد جاءكم موسى بالبينات بالمعجزات كالعصا وليد وقلوب البحر
ثم اتخذتم العجل الهام من بعده او بعد ذهابه الى الميقات واستمر ظالمون
باتخاذهم واذا اخذنا ميثاقكم على العمل بما في التوراة وقد رفعنا قلوبكم بطور
لجبل حين امتنعتم من قبولها يستط عليكم وقلنا خذوا ما آتيناكم بقوة
تجدوا اجتهادوا واسمعوا ما تسمعون به سماع قبول قالوا سمعنا قولك
وعصينا امرنا واشربوا في قلوبهم العجل اي خالط حبة قلوبهم كما خالط
الشراب يكفروا قلوبهم قلوبهم بئس ما اشترى باعوانه انفسهم بالتوراة عبادة
العجل ان كثر من مؤمنين بها كازعمت المعنى لستم بمؤمنين لان الايمان لا يامر
بعبادة العجل والمراد بانهم اي فكذلك لستم بمؤمنين بالتوراة وقد
كذبتم محلا والايمان بها لا يامركم بتكذيبه قلوبهم ان كانت لكم الدار الآخرة
اي الجنة عند الله خالصة خاصة من دون الناس كازعمت فقتلوا الموت ان
كنتم صادقين تعلق بتمنيده الشيطان على ان الاول قيد في الثاني اي ان
صدقتم في زعمكم انها لكم ومن كانت لويؤثرها والموجع اليها الموت فتمتوه
ولن يتمتوه ابد اجماع مت ايديهم من كفروا بالنبى المستلزم لكذبهم والله
عليهم بالظالمين الكافرين فيجازيهم ولتجدنهم لافرقهم احمر الناس
على حيوة واحمر من الذين اشركوا المنكر من البعوت عليها محله بان مصيرهم
النار دون المشركين لانكارهم له يود يتمنى احدهم لو يعجز الفريسة لو مصدرة
بمعنى ان وهو يصلتها في تأويل مصدرة تقول يود وما هو اي احدهم من حزره
مبعده من العذاب النار ان يعجز فاعل من حزره اي تحيره والله بصير بما يعملون
باليا والتا فيجازيهم وسال بن صور يا صبي النبى او عمر عن من يأتي بالوحي
من الملائكة فقال جبريل فقال هو عدو ما ياتي بالعباد ولو كان ميكايل لآتانا
لانه ياتي بالخصب والسلامة ونزل قلوبهم من كان عدو الجبريل فليمت
غبيظا فانه نزل الله اي القرآن على قلبك يا ذن يا امر الله مصدقا لما بين
يديه قبله من الكتب وهدى من الضلالة وبشركى بالجنة المؤمنين من كان

مقروء

عدوا اليه وملكته ورسله وجبريل بكسر الجيم وفتحها بلا همزة وبه بيا
 ودونها وميكال عطف على الملكة من عطف الحاضر على العاقل وفي قراءة ميكايل
 برهنة ويا وفي اخرى بلاء فان الله عدو للكافرين او وقع موقع لهم بيا
 لحاكمهم ولقد انزلنا اليك يا محمد آيات بينات واصحاب حال ورة ولقول
 ابن صوري يا النبي صلى الله عليه وسلم يا جيتنا بشئ وما يكفر بها الا الفاسقون
 كفر وياها وكلها عاهدوا الله عهدا على الزمان بالنبي ان خرج او النبي ان لا يعا
 عليه المشركين بهذه طرعه قريب منهم ينتقضه جواب كلما وهو محل الاستنها
 الانكار بل لما انتقل اكثر هو لا يؤمنون وجاءهم رسول من عند الله
 محمد صلى الله عليه وسلم بصدق لما معهم تبد فرقت من الذين او تو الكتاب
 كتاب الله اي التوراة وراء ظهور هو اي لم يعلموا بما فيها من الايمان بالرسول
 وغيره كانهم لا يعلمون ما فيها الله من انه حق في وانها كتاب الله واتبعوا
 عطف على تبد ما تتلوا ما تلت الشياطين على عهد ملك سليمان من السحر
 وكانت دفتته تحت كرسيه لما تزع ملكه او كانت تستر السمع وتضم اليه
 الكاذب وتلقيه الى الكهنة فيد ونونه فشاع ان الجن يعلمون الغيب
 جمع سليمان الكتب ودفعها فلما مات دلت الشياطين عليها الناس فاستخرجوها
 فوجدوا فيها السحر فقالوا انما ملككم بهذا فتعلموه ورفضوا كتب انبيائهم
 قال تعا تبرية لسليمان ورد على اليهود في قولهم انظر والي محمد بذكر سليمان
 في الانبياء وما كان الاساخر وما كفر سليمان اي لم يعلم السحر لانه كفر ولكن
 بالتشديد والتخفيف الشياطين كفرا يعلمون الناس السحر لجملة حال
 من ضمير كفروا ويعلمونهم ما انزل على الملكين اي الهما من السحر وقرئ بفتح
 اللام وبكسرهما الكافرين بباء بله في سواد العراق هاروت وماروت
 بدل وعطوبيان للملكين قال ابن عباس هاروت سحران كانا يعلمان السحر وقيل
 ملكان انزل لتعليمه ابتلا من الله للناس وما يعلمان من زايدة احد
 حتى يقول له نقمنا فما نحن فتنه بليمة من الله للناس ليبتحنهم بتعليمه
 فمن تعلم كفر ومن تركه فهو مؤمن فلا تكفر بتعلمه فان اي السحر علماء

فيتعلمون

فيتعلمون منها ما يعرفون به بين المرء وزوجه بان يغض كل اليه
 الاخر وما يهوى اي السحر بقضائين به بالسحر من زايدة احد الا باذن الله
 بارادته ويعلمون ما يفهمهم في الاخرة ولا يفهمهم وهو السحر ولقد لام
 قسم علموا اي اليهود لما استدام علقه بما قبلها ومن موصولة الشراة اختاره
 واستبدله بكتاب الله ماله في الاخرة من خلوق نصيب في الجنة وليشرب
 شيا شربا باعوا به انفسهم اي الشاربين اي خطها من الاخرة ان تعلم حيث
 اوجب لهم النار لو كانوا يعلمون حقيقة ما يصيرون اليه من العذاب
 ما تعلمون ولو انهم اي اليهود امنوا بالنبي والقران واتقوا عقاب الله بترك
 معاصيه كالسحر وجواب لو محذوف اي لا يثبوا ذل عليه لمنوبة ثواب وهو مبتلا
 واللام فيه للتقسيم من عند الله خير لخير مما شرعوا به انفسهم لو كانوا يعلمون
 انه خير مما اتوا به عليه يا ايها الذين امنوا لا تقولوا للنبي مراعاة امر في المراجعة وكانوا
 يقولون له ذلك وهي بلغه اليهود بسبب من الرعونة فسروا بذلك وخاطبوا بها
 النبي فتهم المؤمنون عنها وقرروا بدلها انظرنا اي انظر اليها واسمعوا ما تقولون
 ما تقولون به سماع قبول ولكافرين عذاب اليم مؤلم هو النار ما يورث
 الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين من العرب عطف على اهل الكتاب
 ومن البيان ان ينزل عليكم من زايدة خير وحي من ربكم هذاكم والله يختص برحمته
 نبيوته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ولما طعن الكفار في النسخ وقالوا ان
 محمدا يامر اصحابه اليوم بامر ويمنه عن غد انزل ما شرطية تنسخ من امية
 اي تنزل حكمها اما مع لينظها اولا وفي قراءة يضم النون من نسخ اي نامرت او
 جبريل ينسخها او تنسخها من خزائنها قل تنزل حكمها ترفع تلاوتها بوزن جها في
 اللوح المحفوظ وفي قراءة بلا همزة من الشيطان اي تنسخها اي تحاها من قلبك
 وجواب الشرط نأت بخير منها انفع للعباد في السهولة او كثرة الاجر
 او مثلها في التكليف والثواب الم تعلم ان الله على كل شئ قدير ومنه
 النسخ والتبديل والاستمرار المتغير الم تعلم ان الله ملك السموات
 والارض فيعمل فيها ما يشاء وما لكم من دون الله اعيان من زايدة ولي

زيج

تحفظكم **والانصير** يمنع عذابه عنكم ان اتاكم ونزل لما ساله اهل مكة ان يوسعها
 ويجعل الصفا ذهابا **اربل تريدون ان تسالوا رسولكم كما سئل موسى** او ساله
 قوله من قبل من قوله ارنا الله جهنم وغير ذلك **ومن يتبدل الكفر بالايمان**
 اي ياخذ به بدله يترك النظر في الايات البينات واقتراح غيرها **فقد ضل**
سواء السبيل خطا طريق الحق والسوا في الاصل الوسط **وذكر كثير من اهل الكتاب**
 لم يصبرية يردونكم من بعد ايمانكم **كفار** حسدا منعول له كايضا من عند انفسهم
 اي حملتهم عليه انفسهم الخبيثة من بعد ما بين لهم في التوراة الحق في شأن النبي
 فاعنوا عنهم اي تركوه **واصفوا** اعرضا فلا تجازوههم حتى ياتي الله بامرهم فيهم
 من القتال **ان الله على كل شيء قدير** وافهم الصلوة واتوا الزكوة وما تعدوا انفسهم
 لا انفسكم من خير طاعة كحلالة وصدقة تجدد اي ثوابه عند الله **ان الله بما**
تعملون بصير فيجازيكم به وقالوا ان يدخل الجنة الامم كان هودا اجمع هاتيد
 او نصارى قال ذلك يهود المدينة ونصارى الحان لما تناظر وابين يدعوه النبي
 صلى الله عليه وسلم اي قال اليهود لن يدخلها الا اليهود وقال النصارى لن يدخلها
 الا النصارى **تلك القول** لما بينهم شهوراتهم الباطلة **قل لهم هاتوا برهانكم** محكم
 على ذلك ان كنتم صادقين فيه يلي يدخل الجنة غيرهم من اسلم وجهه
 لله اي اتقاد لامره وخص الوجه لانه اشرف الاعضاء فقير اول وهو محسن موحد
 فله اجر عند ربه اي ثواب عمله الجنة **ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون** في الآخرة
 وقالت اليهود ليت النصارى على شيء معتد به وكفرت بعيسى وقالت
 النصارى ليت اليهود على شيء معتد به وكفرت بموسى وهم اي الفريقان
 يتلون الكتاب المنزل عليهم وفي كتاب اليهود نصر دين عيسى وفي كتاب
 النصارى نصر دين موسى والجملة حال **كذلك** كما قال هذا قال الذين
 لا يعلمون اي المشركون من العرب وغيرهم مثل قولهم بيان لمعنى ذلك اي
 قالوا كل ذي دين ليسوا على شيء فانه يحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا
 فيه يختلفون من امر الدين فدخل الحق الجنة المبطل النار ومن اظلم اي احد
 اظلم من يمنع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه بالصلوة والتسبيح وسي

مفرو

في خزاه بالهدم والتعطيل نزلت اخبار عن الروم الذين حاربوا بيت المقدس
 او في المشركين لما صدوا النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية عن البيت **اولئك**
ماكان لهم ان يدخلوها الا خافعين خبر بمعنى الامراض خيفوهم بالجهاد
 فلا يدخلها احدا **منا لهم في الدنيا خزي** هو ان بالقتل والسبي والخزيرة **ولهم**
في الآخرة عذاب عظيم هو النار ونزل لما اطعن اليهود في نسخ القبلة او في صلاة
 النافلة على الراحلة في السرح حيث ما توجهت **والله المشرق والمغرب** هو
 كلها لانها فاجتياها **فايما تولوا** وجهكم في الصلاة بامرهم **فتع** هناك وجه الله
 قبلته التي رضىها **ان الله واسع** يسع فعله كل شيء **عليهم** يتدبير خلقه
 وقالوا بواو وود وزها اي اليهود والنصارى ومن زعم ان الملكية بيئات الله
 اخذوا الله ولذا قال **تعا سبحانه** تنزيها له عنه بل الله ما في السموات
 والارض ملكا وخالقا وعبيدا والملكية تنافي الولادة وعبر عما نظيتا لما لا
 يعقل **كله قانتون** مطيعون كل بما يراهم منه وفيه تغليب العاقل **يدع**
 السموات والارض موجد هالا على مثال سبق **واذا اقضوا امرهم** الجاد
 فاما يقول له **كن فيكون** اي فهو يكون وفي قرأة بالنصب جوابا للامر **وقال**
الذين لا يعلمون اي كفار مكة للنبي **لولا** هلا يعطنا الله انكر سوله او تاتينا
 اية مما اقترعناه على صدقك **كذلك قال الذين من قبلهم** من كفار الانام
 الماضية لا نبيا لهم مثل قولهم من التعت وطلب الايات **تسابعت**
قلوبهم في الكفر والعناد فيه تسليية للنبي **قد بينا الايات لقوم يفتنون**
 يعلمون ايات فيؤمنوا فاقترح اية معها نعت **انا ارسلناك يا محمد**
بالحق بالهدى **بشر** من اجاب اليه بالجنة **وتذير** من لم يجب اليه بالنار ولا
 تسئل عن اصحاب الجحيم النار اي الكفار ما لهم لم يؤمنوا انما عليك البلاغ وفي
 قرأة يجزم تسال نهيا **ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى** حتى تتبع
 ملتهم دينهم **قل ان هدى الله الاسلام هو الهدى** وما عداه ضلال
 ولين لام قسم اتعت **اهو بهم** التي يدعونك اليها فرضا بعد الذي
 جاءك من العلم الوحي من الله مالك من الله من ولي يحفظك ولا نصير

او في صلاة النافلة
 عطف على ما حكاه

كما قال هؤلاء

بمفعول منه الذين اتيناهم الكتاب مبذرا يتلونه حق تلاوته
يقرونه كما انزلت وبكلمة حال وحق نصب على المصدر والخبر واليك يوتون
به نزلت في جماعة قد مو من خشية واسلموا من تكلم به اربا الكتاب
المزق بان يحرقه واليك هم الخاسرون لم يصير هو النار المذبة علم
يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين
تقدم مثله واتقوا اخافوا يوبى التجزى تغنى نفس عن نفس فيه ثيا ولا يقبل
منها عدل قد لا تنفعها شفاعته ولا هو ينصرون بمنعون من عذابك
واذكراذ ابتلى اخبر ابراهيم وفي قرأة ابراهيم ربه بكلمات با و ارونوا
كله بها قيل هي مناسك الحج وقيل المصنعة والاستنثار والسواك وقص
الشارب وفرق الرأس وقلم الاظفار وتنق الايط وحلق العانة والحنا
والاستنجاء فانهم قالوا هن تامات قال تعالى اذ جاء علك للناس اما
قدوة في الدين قال ومن ذريتي اولادى اجعل امة قال لا ينال عهدي
بالامانة الظالمين الكافرين منهم دل على انه يناله غير الظالمين واذ جعلنا
البيت الكعبة مشاية للناس مرجعا يثوبون اليه من كل جانب وامنا
لهم من الظلم والافاخرات الواقعة في غيرهم كان الرجل منهم يلقى قاتل ابيه
فيه فلا يصحبه واتخذوا اياها الناس من مقام ابراهيم هو الحجر الذي قام
عليه عند بناء البيت مصل مكان صلاة فان تعقوب بان تصلوا خلفه
ركعتي الطلوع وفي قرأة بفتح الخا خبر وعهدنا الى ابراهيم واسما عيل امرنا
ها ان ايات طهر ايتي من الاوثان للطائفين والعائنين المقيمين
فيه والركع السجود جمع ركع وساجد المصلين واذ قال ابراهيم رب
اجعل هذا المكان بلدا آمنا ذا من وقد اجاب الله دعاه فجعله حرمكا
لا يسكن فيه دمر انسان ولا يظلم فيه احد ولا يصار صيده ولا يحتل
خلاه وارزق اهل من الثمرات وقد فعل بنقل الطائف من الشام اليه
وكان اقربا لزرع فيه ولا تاء من امن منهم بالله واليوم الآخر يدلسن
اهله وخصهم بالدعاء لهم موافقة لقوله لا ينال عهدي الظالمين قال

4
يقولون

تعالى

تعالى وارزق من كفر فاستعده بالتشد يد والتخفيف في الدنيا بالبرق فملا ملة
حياته ثم اصطره الخيشة في الاخرة العذاب النار فلا يجد عنه عيصا ويبر
المصير المرجح هو اذكر اذ يرفع ابراهيم القواعد الاسوار والاحجار من البيت
بينهم متعلق يرفع واسما عيل عطف على ابراهيم يقولان ربنا تقبل منا
مناياتنا انك انت السميع العليم للقول العليم بالفعل ربنا واجعلنا مسلمين
منتقدين لك واجعل من ذريتنا اولادنا امة جماعة مسلمة لك ومن
للمتبعين والى به لتقدم قوله لا ينال عهدي الظالمين وارنا علمنا ساكننا
شرايع عبادتنا او حينا وتب علينا انك انت التواب الرحيم سالا
التوبة مع عصمة ما تواتر بها وتعلمها لذي بينهما وتنا وابتعث فيهم
اي اهل البيت رسولا منهم من انفسهم وقد اجاب الله دعائه محمد صلى الله عليه
وسلم يتلوا عليهم اياتك القران ويعلمهم الكتاب القران والحكمة ما فيه
من الاحكام ويذكروا بطهرهم من الشرك انك انت العزيز الغالب العليم
فوصيهم ومن اي لا يرغب عن ملة ابراهيم فيتركها الا من سغه نفسه
جرمها مخلوقة له يجب عليها عبادته واستغفها وامتنها ولقد اصطفينا
اخترناه في الدنيا بالرسالة والخلة وانه في الاخرة لمن الصالحين الذين لهم
الدرجات العلى واذكراذ قال له ربه اسلم انقذ لله واخلص دينك قال
اسلمت لرب العالمين ووصي وفي قرأة ووصي بها بالملة ابراهيم بينه
ويعقوب بينه قال يا بني ان الله اخذنا اصطفاكم الدين من الاسلاف
فلا تموتن الا وانتم مسلمون نبي عز ترك الاسلام وامر بالثبات عليه
المصادقة الموت ولما قال اليهود للنبى الست تعلم ان يعقوب
يوم مات اوصى بنيه باليهودية نزل امر كنتم شهداء حضور بعد موت
اذ حضر يعقوب الموت اذ يدلسن اذ قبله قال بعنبيه ما تعبدون
من بعدى بعد موتى قالوا نعبد الهك والدة ابايك ابراهيم واسماعيل
واسحق قد اسما عيل من الاباء تغليب لان العمر بمنزلة الاب والها واحد
بدل من الهك وعز له مسلمون وامر بعنى هذه النكار اى لم تحضروه

وقت موته فيكون تقسبون اليه ما لا يليق به **ذلك** مبتدا والاشارة الى ابراهيم
 ويعقوب وبينهما وانث لتأنيث خبر **انه قد خلت** سلت **امامنا**
كسبت من العمل الى جزاؤه استيناف ولكم والخطاب لليهود ما كسبتكم ولا
 تسألون عما كانوا يعملون كما لا يسألون عن عملكم والجملة تأكيد لما قبلها
 وقالوا كونوا هودا او نصارى **هذه** او للتفصيل وقايل الاول يهود
 المدينة والثاني نصارى فاجاب **قليل** تتبع مله ابراهيم حنيفا حال من
 ابراهيم ما خلا عن الاديان كلها الى الدين القيم **وما كان من الشرائع** قدولوا
 خطاب للمؤمنين **انما ياب** وما انزل اليها من القران **وما انزل الي ابراهيم** من
 الصحف العشر **واسماعيل واسحق ويعقوب** والاسباط اولاده **وما اوتي**
موسى من التوراة **وعيسى** من الانجيل **وما اوتي النبيون** من ربكم من الكتاب
 والايات **لا تفرق من احد منهم** فنؤمن ببعض ونكفر ببعض كاليهود
 النصارى **و نحن** لم نسلون **فان** استولى الى اليهود والنصارى **مثل** من ابدل
 ما استمر به فقد اهدوا وان تولوا عن الايمان **فانهم** فانا هود
سقا خلقهم **فبكم** فبكم **الله** يا محمد شقا قهر **وهو** السميع لا قولهم
 العلم باحوالهم وقد كفاه الله اياهم بقتل فرية ونفى النظر وضرب
 الجزية عليهم **صبغة** الله مصدر موقد لاسنا ونصبه بفعل مقدري صبغنا
 الله صبغة والمراد بهادينه الذي فطر الناس عليه لظهور اثره على صاحبه
 كالصبغ في الثوب **ومن** اي لا احد **حسن** من الله صبغة **يميز** ويخبر **له**
عابدون قال اليهود للمسلمين نحن اهل الكتاب الاول وقيل لنا اقدم
 ولم تكن الانبياء من العرب ولو كان محمد نبيا لكان منا فتركوا **قل** لهم **انما**
انما جونا انما صونا في السران اصطفى نبيا من العرب **وهو** ربنا وربكم
 فله ان يصطفى من عباده من يشاء **ولنا** اعمالنا تجازي بها **ولكم** اعمالكم
 تجازون بها فلا يبعد ان يكون في اعمالنا ما يستحق الاكرام **ولكم** اعمالكم
مخلصون الدين والعمارة ذلك فمن اولى بالاصطفى والهجرة للانكار
 والجلال الثلاث احوال **امر** بل **تقولون** بالياء والثاني ابراهيم واسماعيل

واسحق

واسحق ويعقوب والاسباط كانوا هودا او نصارى **قل** لهم **انتم** اعلم ام الله
 اي الله اعلم وقد برأ منهما ابراهيم بقوله ساكن يهودا ولا يفسر ابياء المذكورون
 مع تبع له **ومن** اظلم **من** كثر اهل الناس **شهادة** عنده كايته من الله اي لا احد
 اظلم من هودا يهود وكمتم اشهادة الله في التوراة لابراهيم بالحنيفية
 وما الله بغافل عما تعملون تهديهم لهم تلك امة قد خلت اياما كسبتكم **ولكم**
ما كسبتكم ولا تسألون عما كانوا يعملون **تقدم** مثله **تقدم** مثله **سيقول**
السفهاء الجهال من الناس اليهود والمشركين **ما وليهم** اي شئ صروا النبي
 والمؤمنين عن قبلتهم التي كانوا عليها على استقبالاتها في الصلوة وهي بيت
 المقدس والاثنيان بالسين الدالة على الاستقبال من الاخبار بالغيب
قل الله المشرق والمغرب **اي** الجهات كلها فيا م بالوجه الى اي جهة
 شاء لا اعتز عليه **هدى** من يشاء **هدية** الى صراط طوي مستقيم دين الاسلام
 اي ومنهم من ترد على هذا **وكذلك** كما هدىناكم اليه **جعلناكم** يا امة محمد **امة**
وسطا خيارا **اعد** ولا تكونوا شهداء **على** الناس يوم القيمة ان رسالهم بلغتهم
 ويكون الرسول عليكم شهيدا **ان** بلغكم **وما** جعلنا صيرنا القبلة لك الان للجهة
 التي كنت عليها **اولا** وهي الكعبة وكان صلى الله عليه وسلم يصلي اليها فلما هاجر
 امر باستقبال بيت المقدس قالوا لليهود فصلي اليه ستة او تسعة عشر شهرا
 ثم حول **الا تعلم** علم ظهور من يتبع **الرسول** فيصدقه **من** ينقلب على عقبيه
 اي يرجع الى الكفر شك في الدين وظن ان النبي في حيرة من امره وقد ارتد جماعته
 لذلك **وان** تخففه من الشقيلة واسمها محذور **واي** وانها كانت اي التولية اليها
 لكبير **شاقة** على الناس **الا على** الذين هدى الله منهم **وما كان** الله ليضيع
 ايمانكم **اي** صلاتكم الى بيت المقدس بل يشيكم عليه لان سبب نزولها التواضع
 من مات قبل التحول **ان** الله بالناس المؤمنين **لرؤوف** رحيم **عبد** ما ضاع
 اعمالهم والرافة شدة الرحمة وقدم الابلح للمفاصلة **قد** تولى **تقلب** تصرف
وجعلك في حمة السما **منظرا** الى الوحي **وتسوقا** للامر باستقبال الكعبة
 وكان يؤد في الصلوة ذلك لانها قبلة ابراهيم ولا تدعى الى اسلام العرب
 بل يجب

ابراهيم

المخبر

هداية

للتحقيق

مستطرا

او مقصود

قلنوا لبيك بخولتك قبله نرضاهما فبقها فلو جلت استقبال في
 الصلوة **تظهر في الصلاة** اي الكعبة وحيث ما كنتم خطاب للامة **فروا**
 وجوهكم في الصلوة بنسطة وان الذين اوتوا الكتاب **ليعلمون ان**
 اي التولي الى الكعبة للقول الثابت من رسلهم في كتبهم في نعت النبي من انه
 يتحول اليها **وما الله بغافل عما يعملون** بالتاليها المؤمنون من امتثال امر
 وبالكباء اي اليهود من انكار امر القبلة **ولين** لام قسم آيت الذين اوتوا
 الكتاب **بكل آية على صدقك في امر القبلة** يا يتبعون اي يتبعون قبلك
 عناداً **وما انت بتابع قبلتهم** قطع لطمعه في اسلامهم وطمعهم في
 عوده اليها **وما بعضهم بتابع قبلة بعض** اي اليهود قبلة النصارى
 وبالعكس **ولمن اتبع اهواءه** التي يدعونك اليها من بعد ما جاء
 لك من العلم **الروحى انك اذا ان اتبعته** فرضا لن الظالمين الذين اتبعوا
 هم الكتاب **يعرفونه** اي محمداً كما يعرفون آياتهم **ينعتهم** في كتبهم
 قال ابو سلام **لقد عرفتم حين رايته** كما عرفوا بني ومعرفتي بمحمد اشدد
 رواه البخاري **وان في قلوبهم** **تتكمون الحق** نعتهم **وهو يعلمون** هذا
 الذي انت عليه **لئلا يثابروا من ربك** فلا تكونن من المتقين **الثاكن**
 فيه اي من هذا النوع فهو بالغ من لا يثمر ولكل من الامم **وجهة قبلة** **فروا**
وجهكم فيها وجهه في صلته وفي قراة مولاها **فاستبقوا الخيرات** بادروا
 الى الطاعات وقبولها **ايها الذين اوتوا الكتاب** بكم الله جميعاً بجمعكم يوم القيمة
 فيجازيكم باعمالكم **ان الله على كل شئ قدير** ومن حيث خرجت لسفوفك
وجبهك شغل المسجد **وانه للمحزون** ربك **وما الله بغافل عما**
تعلمون بالتاليها تقدم مثله وكرره لبيان تساوي حكم السفر وغيره **ومن**
حيث خرجت قول وجبهك شغل المسجد **واحيث ما كنتم فولوا**
وجوهكم شغله كره للتاكيد **لئلا يكون** للتا من اليهود والمشركين
علمكم جهة اي مجادلة في التولي عندها **لتنفي** مجادلتهم لكم من قول اليهود
 محمد ديننا ويتبع قبلتنا وقول المشركين يدعي ملة ابراهيم ويخالف

قبلة

قبلة **الا الذين ظلموا انهم** بالعناد فانهم يقولون ما تحول اليها الا ميلا الى
 دين ابايه والاستثناء متصل والعنى لا يكون لاحد عليكم كلامه **للمكلام هو لا فلا**
تخشوهم تخافوا جد الظلم في التولي اليها **واخشو** يا متثال امرى **ولا تنفروا**
 عطف على لئلا يكون **نعمي عليكم** بالهداية الى معالم دينكم **ولعلمكم** **تستدرون**
 الحق **كما ارسلنا متعلقين** باي اتماما كما تمامها بارسلنا **فيكم رسولا منكم**
 محمد صلى الله عليه وسلم **يتلوا عليكم آياتنا** القرآن **ونزككم** يظهرهم من الشرك
وبعلمكم الكتاب القرآن **والحكمة** ما فيه من الاحكام **وبعلمكم** **سالم** تكونوا تعلمون
فاذكروني بالصلوة والتسبيح ونحوه **اذكركم** قيل معناه ايجازكم وفي الحديث
 عن الله من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملائجه
 من ملائجه **واشكروني** نعمي بالطاعة **ولا تكفروني** بالعصية **يا ايها**
الذين امنوا استعينوا على الاخوة **بالصبر** على الطاعة والى الله **والصلابة** خضتها
 بالذكر لتكررها وعظمها **مع الصابرين** بالعون **ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل**
 هم اموات بل هم احياء ارواحهم في مواضع طيور خضت تسبح في الجنة حيث
 شاءت حديث بذلك **ولكن لا تستعزبون** تعلمون ما هم فيه **ولنبلوكم**
بشئ من الخوف للعدو **والجوع** القحط **ونقص من الاموال** بالهلاك **والانفاس**
 بالقتل والموت والامراض **والثمرات** بالجويع اي ليختبركم فنسظر الصبرون
 ام لا **وبشر الصابرين** على البلاء بالجنة هم الذين اذا اصابتهم مصيبة
 بلاء قالوا **انا لله** ملكاً وعبيداً يفعل بنا ما يشاء **وانا اليه راجعون** في الاخرة
 فيجازيها في الحديث من استرجع عند المصيبة اجره الله فيها **فولو** عليه خيرا وفيه
 ان مصباح النبي صلى الله عليه وسلم طوف فاسترجع فقالت عائشة انما هذا مصباح
 فقال كما ساء المؤمن فهو مصيبة رواه ابو داود في مراسيله **اولئك عليهم**
صلوات مغفرة من ربي ورحمة نعمة **اولئك هم المهتدون** الى الصلوة
 ان الصفا والمروة جبلان بمكة **من شعاير الله** اعلام دينه جمع شعيرة
 من حج البيت او اعتمر اي تلبس بالبح او العمرة واصلاها القصد والزيارة **فلا**
 جناح اثم عليه ان يبلو **فلا** غامر الثاني اصلا في الطاء **بما بان** يسعى

نعت

بينهما سبعاً نزلت لما كره المسلمون ذلك لان اهل الجاهلية كانوا
يطوفون بها وعليهما اذان يسبحونهما ويحسنان وعز ابن عباس ان السعي
غير فرض فما افاده رفع الاثر من التكبير وقال الشافعي وغيره ركن
وهين صلى الله عليه وسلم وصية وجوبه بقوله ان الله كتب عليكم
السجود واليهقه وغيره وقال ايدها بما بدا الله به يعني الصفا
رواه مسلم **من نطق** وفي قصة بالتحية وتشدية الطاء مجزوما وفيه
ادغام التانيها **خير** اي خير او قولا لم يجب عليه من طواف وغيره **فان الله**
شاكركم بالاثابة عليه **عليه** به ونزل في اليهود **ان الذين يكفرون** الناس
ما اتوا من البينات والهدى كاية الجمع ونعت محمد **من بعد ما بيناه**
في الكتاب للناس في الكتاب التوراة **اولئك يلعنهم الله** يعذبهم
من رحمة **ويلعنهم** اللاعنون الملكة والمؤمنون او كل شيء بالدعاء عليهم
باللعنة الا الذين تابوا رجوعا عن ذلك **واصلح اعمالهم** ويقيموا ما كتموا
فاللذان اتوب عليهم اقبلت توبتهم وانا التواب الرحيم بالمؤمنين
ان الذين كفروا وما تواتوا وهم كفار حال اولئك عليهم لعنة الله والملك
والناس **اجعون** اي يستحقون ذلك في الدنيا والاخرة والناس قتل عام وقيل
المؤمنون **خالين فيها** اي اللعنة او النار الله لولاها عليها **لا يغفر الله العذاب**
طرفة ولا هم ينصرون يهلكون لتوبة او معذرة ونزلا والواصفون بذلك
والحكم اي المستحق للعبادة منكم **الله واحد** لا نظيره في ذاته ولا في صفاته
لا اله الا هو هو الرحمن الرحيم وطلبوا اية على ذلك فنزل **ان خلق السموات**
والارض وما فيهما من المجانيب واختلا الليل والنهار بالذهاب والمجيئ
والزيادة والنقصان والظلمة والظلمة السفن التي تجرى في البحر ولا ترتب
موقوفة **ما ينفع الناس** من التجارات والحل وما اتوا الله من السماء من ماء
مطر فاجيئ به الارض بالنبات بعد موتها **يبسها وثبت** وينثر به فيها
من كل دابة لانهم يبنون بالخصب الكاين عنه **وتنثر بريح** تقيها
جنوبا وشمالا لا حار ولا باردة **والسحاب الغيم المسحوق** المذلل لبار الله

يسير الي حيث يشاء الله بين السماء والارض بلا عداوة **لا يات** دلائل
على وحدانيته تعالى **انهم يعقلون** يندبرون **ومن الناس من يتخذ من دون الله**
اى غيره اندادا اصناما يحبونهم بالاعتظيم والخصوع **كتب الله** اي كلفهم له
والذين امنوا **ان الله يحب** الله من جملهم لان ادانهم لا يعدلون عنه بحال
والكفار يعدلون في الشدة الى الله **ولدت** تبصر يا محمد **الدين ظمورا** باخذ
الانداد **ادبرون** بالبناء للفاعل والمفعول يصرون **العذاب** لرايت
امر عظيما **ان** اي لان **القدر** القدرة والغلبة **لله جميعا** حال **وان الله شديد**
العقاب وفي قرآته يترك بالتحمانية والفاعل قيل ضمير الملامع وقيل الذين
ظمورا فمى بمعنى يعلم وان وما بعدها سدت مسدا للمفعول بين وجواب لو
مخدوف والمعنى لو علموا في الدنيا شدة العقاب لكان الله وان القدرة لله وحده
وقت معانيهم له وهو يوم القيمة لما اتخذوا من دونه اندادا **اذ بدل** من اذ
قبله **تبوا الذين اتبعوا** اي الرؤسا من الذين اتبعوا اي انكروا اضلالهم وقه
راو العذاب وتقطعت عطف على تبوا بهم عنهم **الاسباب** الوصل التي كانت
بينهم في الدنيا من الارحام والمودة **وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كفة** رجعة
الى الدنيا **فنتسبر انفسهم** اي المتبوعين **كان يومنا** اليوم ولولا الحق فنتسبر اجوابه
كذلك **كأرا** هو شدة عذابه وتبوا بعضهم من بعض **ينظروا الله** افعالهم السيئة
حسرات حال ند مات عليهم وما هم خارجين من النار بعد دخولها ونزل
فيهم حرم السوايب ونحوها **يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا حلالا طيبا**
صفة مؤكدة اي مستلذا **ولا تتبعوا** خطوات طرق الشيطان اي تزيينه **لله الحكم**
عدو بين بين العداوة انما يامرهم بالسوء **الاسوء** والحق **القيح** شرعا
وان تقولوا ان الله ما لا تعلمون من تحريم ما لم يحرم وغيره **واذا قيل لهم** اي
الكفار **اتبعوا ما انزل الله من التوحيد** وتحليل الطيبات **قالوا لا بل نتبع ما**
الافينا وجدنا عليه اباؤنا من عبادة الاصنام وتحريم السوايب والبحاير
قالوا تعالى **اتبعوا** نعم **ولكن اباؤهم** لا يعقلون شيئا من امر الدين **ولا**
يحتدون الحق والهمة للاندكار ومثل صفة **الذين كفروا** ومن يدعوه

مقرو

واللهدرك كل الذي ينفق يصون بما لا يسمع ولا يدعاه ونداء ايصوتوا ولا ينفق
معناه اي هو في سماع المدحظة وعدم تدبرها كالسماح بسمع صوت مراعيها ولا
تنهمه همهمكم عن فهم لا يعقلون المدحظة يا ايها الذين امنوا طموا
من طبيبات حلالات ما رزقناكم وابشروا الله علموا امركم ان كنتم
ايها تعبدون انما حرم عليكم الميتة اي اكلها اذا اكلها فيه وكذا ما بعد
وهي ما لم يذكر شرعا ولحقها بالسنة ما بين من حرمها وخمس منها السمات
والجوارح والدم اي المسفوح كما في الانعام وحرم الحمر من حصر اللحم لان معظم
المقصود وغیره تبع له وما اهل به لغیر الله اي ذبح على اسم غيره والاهلال
رفع الصوت وكانوا يرفعونه عند الذبح لا يكتفون من اضطر اي الجأ
الضرورة الى كل شيء مما ذكر فاكله غير باغ خارج على المسلمين ولا عار متعبد
عليهم بتقطع الطريق فلا اشعر عليه فاكله ان الله عفو ولا ولياينه راجع
باهل طاعته حيث وسع لهم في ذلك وخرج الباطل والعداوي وكما يلحق بها
كل عام يسفره كالابن والمكاسر فلا يحل لهم كل شيء من ذلك ما لم يشقوا عليه
الشافعي ان الذين يكفرون ما انزل الله من الكتاب المشتمل على نعت محمد
وم اليهود ويشتموننا به نناقله من الدنيا ياخذونه بدل من سفلتهم
فلا يظهر وندخرونه عليهم اولئك ما ياكلون في بطونهم الا النار لانها
ماله ولا يظلمهم الله يوم القيمة غضبا عليهم ولا يركبهم ولا يظلمهم من
دنس الذنوب ولهم عذاب اليم لم يزل النار اولئك الذين
اشتموا الضلالة بالهدى اخذوها بدل في الدنيا والعذاب بالغفر
المعدة لهم في الآخرة لو لم يكفوا فاعا صبرهم على النار اي ما اشتد صبرهم وهو
تعجب للمؤمنين من ان يكفوا صبرهم من غير مبالاة والافا صبرهم
ذلك الذي ذكر من كلامهم النار وما بعد بان بسبب ان الله نزل
الكتاب بالحق متعلق بتزل فاختلوا فيه حيث امنوا بعضهم وكفوا بعضهم
يكتمه وان الذين اختلفوا في الكتاب بذلك وهو اليهود وقيل المشركون
في القرآن حيث قال بعضهم شرعوا بعضهم سحر وبعضهم كهانة لغير

شقاو

شقاو خلا في سبيل عن الحق ليس البر ان تولوا وجوهكم في الصلاة قبل
المشرق والمغرب نزل ردا على اليهود والنصارى حيث زعموا ذلك ولكن الله
ذا البر وفري البار من امن بالله واليوم الآخر واليك الكتاب اي الكتب
والتيين واتى المال على مع جبه له ذوى القربى القرابة واليتامى
والساكنين وابن السبيل المسافر والسائلين الطالبين وفي ذلك الرقاب
المكاتبين والاسرى واقام الصلوة واتى الزكاة المفروضة وما قبله في النسخ
والوقوف بغيرهم اذا عاهدوا الله والناسر والصابرين نصب على المدح
في البأساء شدة الفقر والضراء المرض وحسن البأس وقت شدة القتال
في سبيل الله اولئك الموصوفون بما ذكر الذين صدقوا في ايمانهم وادعوا البر
واولئك هم المتقون اليه يا ايها الذين امنوا كتب فرض عليكم القصاص
المماثلة في القتل وصفا وفعل لا يقتل بالحر ولا يقتل بالعبد والعبد بالعبد والاني
بالانور بينت السنة ان الذكرا يقتل بها وانذ تعبر المماثلة في الدين فلا يقتل
مسلم ولو عبد بكافر ولو حر من القاتلين من دم احية المقتول
شي بان ترك القصاص منه وتنكره شيء يفيد سقوط القصاص بالعفو من
بعضه ومن بعض الدية وفي ذكر احية عطف داع الى العفو وايد ان بان
القتل لا يتلع اخوة الايمان ومن سبب شريعة او موصولة والحر فاتباع اي
فعل العافي اتباع القتال للقاتل بالعرفان بان يطالبه بالدية بلا عتب
وترتيب الا اتباع على العفو فيدان الواجب احدها وهو احدى الشافعي
والثاني الواجب القصاص والدية بدل عن فلو عفى ولم يسمها فلا شيء وزج
وعلى القاتل ادا الدية اليه الى العافي وهو الوارث باحسان بلا مظل ولا
يخسر ذلك الحكم المذكور من جوار القصاص والعفو عن على الدية تخفيف
تسهيل من ربحكم عليكم ورحمة بكم حيث وسع في ذلك ولم يحتم واحدا منهما
كما حتم على اليهود القصاص وعلى النصارى الدية من اعتد ظلم القاتل بان
قتله بعد ذلك اي العفو فله عذاب اليم مؤلم في الآخرة بالنار او الدنيا
بالقتل ولكم في القصاص حياة اي بقا عظيم يا اولى الهاب ذوى العقول

رجع

موقنات بعدد مواعيد الصوم...
النص...
او ما وجد...
او على انه...
ان رمضان...
فوقه...
فحوله...
عشرين...

لان الفاعل اذا علم انه يقتل ابدع فاحيا نفسه ومن اراد قتله فشرع لعلمكم
تتقون القتل مخافة العقوبة كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت اي
اسبابه ان تارك خير ام لا الفصية مرفوع بكتب وتعلق اذا كان كانت ظرفية
ودا على جوابها ان كانت شرطية وجواب ان محذوف اي فليصور للوالدين
والا فربين بالمعروف والعادل بان يزيد على الثلث ولا يفضل الغنى حقا مصدا
مؤكد لمضمون الجملة قبله على المتقين الدوهة متوخ بآية الميراث وكذا
لا وصية لو ارث رواء الترمذي فن بدله اي بالايضا من شاهد ووصى
بعد ما سمعته علمه فانما الله اي بالايضا المذكور على الذين يبدونه فيه
اقامة الظاهر مقام المضمرة ان الله سمع لقول الموصي عليه فيعمل الوصية فيجزيه
عليه فمن خاف من موصي مخفيا ومتظلا جنفا سبلا عن خلق خطاء او انشا
بان تعد ذلك بالزيادة على الثلث او تخصيص عن مثله فاصلي بينهم بين
الموصي والموصوله بالامر بالمعروف ونهيا عن المنكر في ذلك ان الله غفور رحيم
يا ايها الذين امنوا كتب فرض عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم من الاعم
لعلمكم تتقون المعاصي فانه ليكن الشهوة التي هي سببها اياتا نصب بالصيام
او بصوموا بقدر ما بعد مواعيد او موقنات بعدد معلوم وهو رمضان
كما ساقى وقلته تسهلا على المكنتين من كان منكم حين شهوره رمضان

فعلية ما بعد عدد ما افطر من الايام اخر بصومها بدله وعلى الذين لا
يطيقونه اكثر او مرض لا يرجى برؤه فدية هي طعام مسكين او قدر مسا
ياكله في يوم وهو من غالب قوت البلد لكل يوم وفي قراءة باضافته فدية
وهو للبيان قبل لا غير مقدم وكانوا مخيرين في صوم الاسلام بين الصوم
والفدية ثم نسخ بتعيين الصوم بقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه
قال ابن عباس التاميل والرفع اذا افطرنا خوفا على الولد فانها باقية
في بلادنا في حقها فمن يطوع حيا بالزيادة على القدر المذكور في الفدية
وهو ان التطوع خير له وان تصوموا مبتدئين خيرا لكم من الافطار والفدية
فان تطوعوا لله فانه

او فعليه صوم عدة ايام
او الف من ايام افض
فخفف الشرط والمضاف
اليه العلم بها

فانما الفدية قاي

ان كنتم تعلمون انه خير لكم فافعلوه تلك الايام شهر رمضان الذي انزل
فيه القرآن من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا في ليلة القدر منه هذا حال
هاديا من الصلوات للناس وايات ايات وافحات من الهدى ما يهدي
الى الحق من احكام ومن الغفران تقدم قتله وكره كذا يتيوهن نسخة بتعيين من
شهد ما يفرق بين الحق والباطل فمن شهد حضر منكم الشهر فليصمه ومن
كان مريضا او على سفر فعلة من الايام اخر تقدم مثله وكره كذا يتيوهن نسخة
بتعيين من شهد يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولذا اباح لكم الفطر
في المرض والسفر ولكون ذلك فمعنى العلة ايضا الامر بالصوم عطف عليه وله
ولكن لا بالتخفيف والتشديد العلة اي علة صوم رمضان والتكبير والله
عندنا كما علمنا هديكم ارشدكم لمعالم دينكم ولعلكم تشكرون الله عز ذلك
وسال جماعة النبي صلى الله عليه وسلم افر يب ربنا فاجابه امر يعيد فناديه فنزل
فاذا اسالك عبادي عن فاني قريب منهم بعلي فاجبه هو بذلك الجيب
دعوى الدعاء اذا دعاه بان الله ما سال فليست بواجب دعاء بالطاعة وليتوبوا
يدوموا على الايمان ولعلهم يبرئوا من كل ذنوب احل لكم ليلة الصيام
الرفق يعني الا قضاء والفساكن بالحاج نزل بشيئا ما كان في صدر الاسلام
من تحريم وتحريم الاكل والشرب بعد العشاء من لباشركم وانتم لباشر
من كناية عن تعاقبها او احتياج كل منهما الى صاحبه علم الله انكم كنتم
تحتلون تخونون انفسكم بالحاج ليلة الصيام وقد وقع ذلك لغيره وغيره
واعذروا الى النبي صلى الله عليه وسلم فتاب عليكم قبل توبتكم وعني عنكم
قالا ان احل لكم بالشرهت حاصره من وابتغوا اطلبوا ما كتب الله لكم
اي اباحه من الحاج او قدره من الولد وكلوا واشربوا الليل كله حتى تبيتن
بظهر يظهر لكم للخط الابيض من الخط الاسود من الحج اي الصادق
بيان للخط الابيض وبيان الاسود محذوف اي من الليل شبه ما يبدو
من البياض وما يمتد معه من الغيشن خطين ابيض واسود في الاستداد
ثم انما الصيام من الحج الى الليل اي الى دخوله بغروب الشمس ولا

او ما وجد...
او على انه...
ان رمضان...
فوقه...
فحوله...
عشرين...

حالات من القرآن اي انزل
حال كونه هداية للناس ما فيه
من العجاز وغيره وايات
واضحة مرشدة الى الحق فارة
بينه وبين الباطل عاتية
من الحكم والاحكام ابو سكر

فانما الفدية قاي

تباشر وهرى اى شأكم والله عاكفون يتيمونه الاعتكاف في المساجد
متعلقون بكونهم من كان يخرج وهو عاكف في جامع امراته ويجوز ذلك
الا حكام المذكورة حدود الله حدها العبادة لتيقنوا عندها فلا تفرقوا
البلغ من لا تغدوها المعبر به في اية اخرى كذلك كما بين لكم ما ذكره بين
الله **ايامه للناس لعلهم يتقون** محارمه ولا تأكلوا اموالكم بينكم
اي لا تأكلوا اى لا ياكل بعضهم بال بعض **بالباطل الحرام شرعا** كالسرقة
والغصب ولا تدلوا بغيرها اى يحكمونها اى بالاموال رشوة **الى الاحكام**
لتأكلوا بالتحاكم وبقا طائفة من اموال الناس متلبسين بالاثم والفساد
تعملون انكم سيطرون يتناولونك عن الاهداء جمع ههنا لم تبد وادقيقة
ثم تزيد حتى غلبت نوراً ثم تعود كما بدأت ولا يكون على حالة واحدة كالشهر
قل لهم **مراقبت** جمع ميقات للناس يعملون بها اوقات زرعهم ونسأ
ومتاجرهم وعدد نسائهم وصيبيهم واطارهم **والج** عطف على الناس اى
يعلم بها وقته فلا يستمر على حالة لم يعرف ذلك **وليس بان تأتوا البيوت**
من ظهورها في الاحرام بان تتقبوا فيها نقباً تدخلون منه وتخرجون وتكون
الباب وكانوا يفعلون ذلك ويرعون بها **ولكن البر اى ذاك البر من اتقى الله**
يترون محالته واتوا البيوت من ابوابها في الاحرام كغيره **وانتوا الله لعلمكم**
تفلحون تفوزون ولما صيد صل الله عليه وسلم عن البيت عام الحديبية وصالح
الكفار علوان يعود العام القابل ويجلوا مكة ثلثة ايام ويجزى العمة القضاء
وخافوا ان لا يلقى قريش ويقابلوههم وكبر المسلمون قتالهم في الحرم والحرام
والشهر الحرام نزل **وقاتلوا في سبيل الله اى لا تقاتلوا فيه الذين يقاتلونكم من الكفار**
ولا تعقدوا عليهم بالابتداء لقتال ان الله لا يحب المعتدين المتجاوزين
ما حدث لهم وهذا منسوخ بآية براءة وتقولوا واقتلوه هو حيث تقفونهم
وحلبتوهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم اى مكة وقد فعل بهم ذلك **او خزان**
عام الفتح **والفستة** الشرك منهم اشد اعظم من القتل لهم في الحرم والحرام
الذى استعظموه **ولا تقاتلوه** عند المسجد الحرام اى في الحرم حتى يقاتلوهكم

فيه

فيه قال قاتلوه فيه فاقبلوه فيه وفي رواية بلا الف في الافعال الثلاثة
كذلك القتل والحرم والا خلع جزاء الكافرين فان شهرهم عن الكفر
واسلموا فان الله غفور لهم رحيم بهم وقاتلوه هو حتى تكون توحيد
فستة شرك ويكون اليقين العبادة لله وحده لا يعبد سواه فان التمسك
عن الشرك فلا تعقدوا عليهم ود على هذا فلا عدوان **اعيدا** يقتل او غيره
على الظالمين ومن انتهى فليس بظالم فلا عدوان عليه **الشهر الحرام** المحرم مقام
بالشهر الحرام فها قاتلوهكم فيه قاتلوههم ومثله ردة لا يستعظم المسلم ذلك
والحرمات جمع حرمة ما يجب احترامه **فصل** اى يقتصر بمثلها اذا التفتت
من اعتد عليكم بالقتال في الحرم والحرام او الاحرام والشهر الحرام **واعندوا عليه**
بمثل ما اعتد عليكم سمي مقابلة اعتد الشبهها بالمقابل به في الصورة **وانتوا**
الله في الانتصار وترك الاعتد **واعلم ان الله مع المتقين** بالعرف والصدق
وانتقوا في سبيل الله طاعة للجهاد وغيره **ولا تقاتلوا بايديكم اى انفسكم والسيما**
زائدة **الى الهلكة** الهلاك بالامساك عن النفقة في الجهاد او تركه لانه يترك
العدو عليكم واحسنوا بالنفقة وغيرها **ان الله يحب المحسنين** اى يشيهم
واتوا الحج والعمرة لله ادوها بحقوقها فان احصرتكم منعتم عن اتمامها
بعدوا عما استيسر يتيسر من الهدى عليكم وهو شاة **ولا تقاتلوا** اى لا تقاتلوا
اى لا تقاتلوا حتى يبلغ الهدى المذكور **محل** حيث يحل ذبحه وهو مكان الاحصاء
عند الشافعية فذبح فيه بذية التحلل ويفرق على مساكينه ويحلق ويه يحصل
التحلل **فمن كان منكم مريضا او به اذى من ايسه** كحمل وصداغ فحلق في
الحرام **فعلية** عليه من سبام لثلاثة ايام او صدقة بثلاثة اصع من
غالب قوت البلد على ستة مساكين **او نسل** اى ذبح شاة او للتخيير والنفقة
من حلق غير عذر لانه اولى بالكفارة وكذا من استمتع بغير الحلق كالطيف باللس
والدهن لعذر وغيره **فاذا امنتم** العدو بان ذهب اولم يكن **من التمتع**
استمتع بالعمرة اى بسبب فراغه منها محضورات الاحرام **الى الحج** اى الاحرام
والا ففعل يوم النحر بان يكون احرمها في الشهر **فما استيسر** يتيسر من

مفرو

الهدى عليه وهو شاة يذبحها بعد الاحرام به والافضل يوم الميقات
لمحمد اي الهدى لفقدته او فقد ثمنه **فصيام** او فعله صيام **ثلاثة ايام**
في الحج اي في حال احرامه به فيجب حينئذ ان يحرم قبل السابع من ذي الحجة
والا فذبح قبل السادس كراهة صوم يوم عرفه ولا يجوز صومها الايام
الشرقية على اصح قول الشافعي **وسبعة اذار جمعتم** الى وطنكم مكة او
غيرها وقيل اذا فرغتم من اعمال الحج وفيه التماس عن الغيبة **تلك عشرة**
كاملة جملة تأكيد لما قبلها **ذلك** لكم المذكور من وجوب الهدى او الصيام
على من تمتع **لم يكن اهلا حاضرا** المسجد الحرام بان لم يكونوا على مرحلتين
من الحرم عند الشافعي فان كان فلا د عليه ولا صيام وان تمتع وفي ذكر
الاهل استعار بالشرائط الاستيطان فلو اقام قبل الشهر الحج ولم يستوطن
ومتع فعليه ذلك وهو احد وجهين عندنا والثاني لا والاهل كناية عن
النفس والحرم بالتمتع فيما ذكر بالشبهة القارن وهو من يحرم بالحج والتمتع
معاً ويدخل الحج عليها قبل الطواف **فانقروا الله** فيما يأمركم به وينهاكم عنه
واعلموا ان الله شديد العقاب بن خالفة الحج وقته **اشهر معلومات**
شوال وذو القعدة وعشر ليل من ذي الحجة وقيل كله **من فرض على نفسه**
فيهن الحج بالاحرام به **فلا رقت** جماع فيه **ولا فسوق** معاصي **ولا جدال**
خصام **في الحج** وفي قراءة يفتح الاولين والمراد في الثلاثة التي **وما تفعلوا من**
خير قصد قوله **يعلم الله** فيجاريكم به وتزل في اهل اليمن وكانوا يجوزون بللا زاح
فيكونون كالأهل الناس **وتزودوا** ما يملككم لسفركم **فان خير الزاد التقوى**
ما يتقونه سوا الناس وغيره **وانتقون** بالاولى **باب** ذوي العقول
ليس عليكم جناح في ان تبتغوا فضلا من ربكم **فان** بالتجارة في الحج
منه رد الكراهة لذلك **وان افغنتم** دفعتم من عن **فان** بعد الفرق
فادكروا الله بعد البيت بمزدلفة بالتلبية والتكبير والادعاء عند الشعر **الحرام**
هو جبل احرامه ذلقة يقال له قرح وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم وقف به
يذكر الله ويدعو حتى اسفر جبينه رواه مسلم **واذكروه** كما اهداكم لعالم دينه

ومناسك

ومناسك حجه والكافر للتعليل **وان** مخفية **كنتم من قبله** قبل هذا **من**
الناس **ثم افحصوا** يا قريش **من حيث افاض الناس** اي من معرفة بان
تقفوا بها عنهم وكانوا يقفون بالمرء ذلقة ترفعا عن الذقة ومعهم ومن الترتيب
والذكر **واستغفروا الله** من ذنوبكم **ان الله غفور** للمؤمنين **رحيم** وهو قاض
قصير اذ يمت مناسككم عبادات حكم بان ربيتم حرم العقبة وطفتم و
واستقرتم بمكة **فادكروا الله** بالتكبير والثناء **كذكركم آباءكم** كما كنتم
تذكرون وهو عند فراع حكم بالمفاخر **واستذكركم** اذ كنتم اباؤكم ونصب استد
على الحال من ذكر المنسوب باذكر واذا لوت اخرجته كان صفة **له من الناس**
من يقول ربنا اننا نفيينا في الدنيا فيوتاه فيها وماله في الآخرة من خلق
نصيب فيمنهم من يقول ربنا اننا في الدنيا حسنة نعمة وفي الآخرة هي البئس
وقنا عذاب النار بعد مرد قولها وهذا بيان لما كانت عليه المشركون
وحال المؤمنين والقصد به الحث على طلب خير الدارين كما وعد على الثواب
عليه بقوله **اولئك لهم نصيب** ثواب **من اهل ما كتبوا** علموا من الحج والاداء
والله سريع الحساب يحاسب الخلق كلهم في قدر نصف بنار من ايام الدنيا
لحديث بذلك **فادكروا الله** بالتكبير وعند رمي الجمرات **في ايام معدودات**
اي ايام الشريعة الثلاثة **فمن تعجل** اذا استعمل بالنذر من منى **في يومين** اي في ثاني
ايام الشريعة بعد رمي جماره **فلا اثر عليه** بالتعجيل **ومن تأخر** بها حتى يات
ليلة الثالث ورمي جماره **فلا اثر عليه** بذلك اي هو مخيرون في ذلك نفى الاثر
من اتقى الله عافى الله في حجه لان الحاج على الحقيقة **واتقوا الله** واعلموا انكم اليه تحشرون
في الآخرة فيجازيكم باعمالكم **ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا**
ولا يعجبك في الآخرة لما لفته اعتقاده **ويشهد الله على ما في قلبه** انه موافق
لقوله **وهو الله الغصام** شديد المصومة لك ولا تباعك لعداوته وهو الاخضر
سمرق كان منافقا حلو الكلام للمني يحلف انه مؤمن به وماله فيدي بحلله
فاكذبه الله في ذلك **ومر من رجع** وجه لبعض المسلمين فاحرقه وعقرها
ليلا كما قال تعالى **واذ اتوا في النضر فقلت** **سعي شقي** في الارض **ليفسد فيها**

٩

حصة

ويطلب الموت والنيل من جملة الفساد والدم لا يرضى به
 واذا قيل له ان الله في ذلك اخذته العزة جملته الاثمة والحكمة على العمل
 بالاثم الذي امر بالتقاية **فحسبه كافيهم** وليس المراد الفرائض
 من الناس من يشرك ببيع نفسه احمية لها اي يبدلها في طاعة الله
 ابتغاء طلب مرضات الله رضاه وهو حكم حكيم صهيبي لما اذا
 للشركون هاجروا المدينة وتركوا لهم ماله **والله رؤوف بالعباد** حيث
 ارشدوه لما فيه رضاه ونزل في ابن عبد الله ابن سلام واصحابه لما عظموا
 الست وكبرهوا الا بل بعد الاسلام **يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم**
 يقع السنين وكسرها الاسلام **كافة** حال من السلم اي في جميع شرائعه ولا
 تتبعوا خطوات الشيطان اي تزيينه بالتفريق **انكم عدد ومبين**
 بين العداوة **فان رزق الله منكم** من الدخول في جميعه من بعد ما جاءكم
البيات الحج الظاهرة على انه حق **فاعلموا ان الله عز وجل لا يعجزه شيء** عن
 انتقامه منكم **حليم** في صفة **هل يبقون** يتنظرون ان يكون الدخول فيه
الا ان تاتيهم الله اي امره كقوله او ياتي امر ربك ربح عذابه **في ظلل جمع**
 ظلة من الغمام السحاب **والملكوت وقوف الامر** **والى الله**
ترجع الامور بالبين لا بقول والفاعل والاخيرة فيجازي **كل** يا محمد بن اسرائيل
 تبكىتم **ايتناصركم** استنهاية معلقة سل عن الفعول الثاني وعن ثاني
 مفعول اتيانا وصيترها **ايه بيضة من آية بيضاء** ظاهرة كفلق البحر واورد
 وانزال المن والسلوى فيدلوها كفا ومن يبدل نعمة الله اي ما انعم به عليه من
 الايات لانها سبب الهداية من بعد ما جاءته كفا **فان الله شديد**
العقاب له **نزلت من الذين كفروا** من اهل مكة للبيعة الدنيا بالتموية فاجبوها
وهو يستخرون من الذين آمنوا فقرهم كعجار وبلال وصهيبي اي
 يستهزون بهم ويتعالون عليهم بالمال **والذين اتفقوا** الشرك وهم
 هؤلاء **فرقهم بدم القيمة** **والله يزين من يشاء** **بغير حساب** اي رزقا
 واسع في الآخرة او الدنيا بان يملك المسخور منهم اموال الساخرين ورقابهم

كان

ازعجوا
 فافقوا
 ففوقوا
 ففوقوا
 ففوقوا
 ففوقوا

بان الناس **امامة واحدة** على الايمان فاختلفوا بان آمن بعض وكفر بعض
فبعث الله النبيين اليهم **مبينين** من آمن بالجنة **ومبينين** من
 كفر بالنار **وانزل معهم الكتاب** بمعنى الكتب **ليحكم به بين الناس فيما**
اختلفوا فيه من الدين وما اختلفوا فيه اي الدين **الا الذين اوتوا** اي الكتاب
 فامن بعض وكفر بعض **من بعد ما جاءكم البينات** الحج الظاهرة على التوحيد
 ومن متعلقة باختلاف وهو ما بعد ما تقدم على الاستثناء في المعنى **فبما**
بينهم ففقدى العلم الذين امنوا **ما اختلفوا فيه** من الميمان الحق باذنه بارادته
 والله يهدي من يشاء هدايته **الوطر** يستقيم طريق الحق ونزل في جرد اصحاب
 المسلمين **كل امرئ بل حبلته** ان تدخلوا الجنة ولما لم ياتكم مثل شبه ما اتى
 الذين **دخلوا من قبلكم** من المؤمنين من المحن فصبروا كما صبروا **مستقيم**
 جملة مستأنفة سيئه لما قبلها **البائس** شدة الفقر والضراء المرض في الزوال
 ازعجوا بانواع البلاء **حتى يقولوا** بالنصب والرفع اي قال **اليوم والذين امنوا**
بعد استيقظا للنصر لينا هي الشدة عليهم **مقرون** ياتي **نعم الله الذي**
 وعدنا **فاحسبوا من قبل الله** **الا ان نصر الله قريب** اتيانه **يسئلونك**
 يا محمد **ماذا انزلني** **ينفقون** والسائل عمرو بن الجوح وكان شيخا ذاما افسال
 ابو صلي الله عليه وسلم ما ينفق وعلم من **قال لهم** **انفقتم** من خير بيان لما شاور
 للقليل والكثير وفيه بيان المنفق الذي هو احد شقي السؤال وهو جواب
 عن المصنف الذي هو السؤال الاخر بقوله **فلما الذين والا قريبين واليتامى**
والساكنين وابن السبيل اي هو اولي به وما تفعلوا من خير انفاق وغيره **فان الله**
به عليم فمجاز عليه **كتب فرض عليكم القتال** للكفار وهو كره لكم **طبع الشقية**
 وعسى ان تكرر هو شيئا وهو خير لكم وعسى ان تجبوا شيئا وهو شر لكم لميل النفس
 الى الشهوات الموجبة لهلاكها ونورها عن التكليفات الموجبة لسعادتها
 فلعولكم في القتال وان كرهتموه **خير** لان فيه إما الظفر والغنيمة او الشهادة
 والاجر وفي تركه وان اجبتوه **شر** لان فيه الذل والفقر وحرمان الاجر **والله**
يعلم ما هو خير لكم واستمر لا تعلمون ذلك فبادروا الى ما يامركم به وارسل

من كتابه

البنو صلي الله عليه وسلم اول سراياه وعليها عبد الله ابن جحش قتلوا المشركين
وقتلوا ابن الحضرمي اخ يوم من جمادى الآخرة والتبس عليهم بوجوب فقيرهم
الكفار باستحلاله فنزل **بما لو نكحتم النصارى المحرمات قتال فيه** بدل
اشمال **قل لهم قتال فيه** كبير عظيم وزر ابتداء وجبر **وصد** مبدل منع للناس
عن سبيل الله دينه وكفر به بالله وصد عن المسجد الحرام اى مكة **واخراج اهل**
منه وهم البنى والمؤمنون وخبر المبتدأ الكبر اعظم وزر اعند الله من القتال فيه
والفتنة الشرك منكم **كبر** من القتل لكم فيه **ولا يزالون** اى الكفار يقاتلونكم
ايها المؤمنون حتى يردوكم عن دينكم **والكفر ان استطاعوا ومن يرد**
منكم عن دينه فبئس وهو كافرا **اولئك** حبطت بطلت اعمالهم الصالحة
في الدنيا والآخرة فلا اعتدوا بها ولا ثواب عليها والمقيد بالموت عليه يفيد انه
لورجع الى الاسلام لم يبطل عمله فيثاب عليه ولا يعتد به بالجحشلا وعليه
التشافعي **اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون** ولما ظن السرية انهم ان
سلموا من الاثم فلا يحصل لهم اجر نزل **ان الذين امنوا والذين هاجروا فارقوا**
اوطانهم وجاهدوا في سبيل الله لا عدا دينه اولئك يرجون رحمة الله ثوابه
والله عفو رحيم المؤمنين **حيروهم** يسئلونك عن **الحرم اليس** القمار ما حكمها
قل لهم فيها اى في تعاطيها **الحرم** كبير عظيم وفي قرأة بالمثلثة لا يحصل بسببها
من المخاصمة والمساقة وقول النجش **ومنافع للناس باللذة والفرح** في الحزم واصابة
المال بلا كد في اليسر **وانما** اى نيتا عنهما من المفاسد **كبر اعظم من تنهما**
ولما نزلت شرها قوم وامتنع اخرون له ان حرسها آية المائدة **ويسئلونك ماذا**
ينفقون اى ما قدره **قل انفقوا العفو** اى الفاضل عن الحاجة ولا تنفقوا ما
تحتاجون اليه وتضيعوا انفسهم وفي قرأة الرفع بتقدير هو **كذلك** كما بين لكم
ما ذكره **يسئل الله لكم اللذات** لعلمكم **تتفكرون** في امر الدنيا والآخرة فتأ
فتأخذون بالاصالح لكم فيهما **وبما لو نكحتم النصارى** وما يلقونه من الحرج
في شأنهم فان واكلوهم يأتوا وان عزوا ما لهم من امرهم وصنعوا لهم
طعاما وحدهم فخرج **قل اصالح لهم** في اموالهم يتفكرون وما اخلتكم

خير من ترك ذلك **وانما النصارى** هم او تخلطوا بنفستهم بتقننكم **فاخوانكم**
اى ففهم اخوانكم في الدين ومن شان الاح ان يخالطوا خاة اى فكم ذلكم
والله يعلم المفسد لا مؤلفه بخالطته من **المصلحة** لها فيجازي كلا منهما ولو
شاء الله **لا اعتنكم** يضيق عليكم بتجريحه المخالطة **ان الله عز وجل** غالب على امره
حكيم في صنعه **ولا تنكحوا** تزوجوا ايها المسلمون **المشركات** اى الكافرات
حتى تؤمنن **ولا مئة** مؤمنة خير من مشركة حرة لان سبب نزولها العيب
على من تزوج امه وترغيبه في نكاح حرة مشركة **ولو اعجبكم** لجمالها وما لها
وهذا مخصوص بغير الكتابيات باية والمحصنات من الذين او ثوا الكتاب
ولا تنكحوا تزوجوا المشركين الكافراى الكفار المؤمنات حتى يؤمنوا **ولعبد**
نؤمن خير من مشرك **ولو اعجبكم** لاله وجماله **اولئك** اى اهل الشرك
يدعون الى النار يدعونهم الى العمل الموجب لها فلا يليق منا كحمتهم **والله**
يدعوا على لسان رسوله الى **الحنة** والمعرفة اى العمل الموجب لها باذنه بارا
فيجب احابته بتزويج اوليائه **وبيين آياته للناس لعلهم يتذكرون**
لعلهم يتذكرون يتغطون **ويسئلونك عن المحيض** اى الحيض او مكانه
ماذا يفعل بالنساء فيه **قل هو اذى** قدرا ومحل **فاغتزلوا النساء** انزكوا او
وطيهرن في المحيض اى وقتها او مكانه **ولا تقربوهن** بالجماع حتى يظهرن
سكون الطاء وتشديد ها والها وفيه ادغام التاء في الهمزة الاصل في
الطاء اى يغتسلن بعد انقطاعه **ماذا تظهرن** وانوهن للجماع **من حيث**
احرم الله بتجنية في الحيض وهو القبل ولا تعدوا الى غيره **ان الله يحب**
الطيب ويكره النجس من الذنوب **ويحب** المظهر من الاقدار
نساء **كم حرم** لكم اى يحل زرعكم الولد **فاذا حرمكم** اى محله وهو القبل
الذي كنون شتم من قيام وعود واضطجاع واقبال او اذ بار نزل رد القول
اليهود من امراته في قبلها من جهة دبرها جاء الولد احول **وقد**
لا تنكحوا العمل الصالح كالقسمة عند الجماع **وانقروا الله** في امره ونهييه
واعلموا انكم ملائكة بالبعث فيجازيكم باعمالكم **وبشر المؤمنين**

ای انسان

اى اثنان **فلسان** اى فعليكم احاكمين بعد بان ترجعوهن **معهن**
 من غير ضرر او شتم **ارسالهن احسان ولا غل لهن** ايها الزواح ان تأخذوا
 مما يتفقون من المهر **شيء** اذا اطلقتموهن **لان يحافا** اى الزوجان ان لا
 يقيما حدود الله اى لا يأتيا بما حده بهما من الحقوق وفي قراءة يخافا بالبناء
 للنوع فان لا يقيما به الشتم من الضمير فيه وقرن بالتوقيف في الفعلين
فان خفتم ان لا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما اقتدت به
 نفسيهما من المال لطلقتها اى لا خرج على الزوج في اخذه ولا الزوجة في بذله **تلك**
 الاحكام المذكورة **حدود الله فلا تعتدوها** ومن يفتد حدود الله فويل
 له **هو الظالم** فان طلقها اى الزوج بعد السنين فلا غل له من بعد اى
 بعد الطلقة الثالثة **حتى تنكح** تزوج زوجا غيره ويطؤها كما في الحديث
 رواه الشيخان **فان طلقها الزوج الثاني فلا جناح عليهما** اى الزوجين والزوجة
 الاولى ان يتزوجا الى الفكاك بعد انقضاء العدة **ان قلنا** ان يقيما حدود الله **تلك**
 المذكورات **حدود الله يبينها التور** يعلون يتدبرون **واذا اطلقتم النساء**
فبلغن اجلهن قادم انقضاء عدتهن **ولا تنكوهن** بالرجعة **ضررا** لا ينفع
 لتعتدوا عليهن **بالايجالي** الاقضاء او التطبيق وتطويل النفس **ومن يفعل**
ذلك فقد ظلم نفسه بتعريضها الى عذاب الله **ولا تأخذوا** ايات الله هزوا
 سهزوا بهما بما افتتها **واذكروا نعمة الله عليكم** بالاسلام **واذكروا نعم الله**
عليكم بكونكم مسلمين **عليكم** لا يخفى عليه غيب **وما انزل عليكم من الكتاب** القرآن
والحكمة ما فيه من الاحكام **يعظكم به** بان تشكروها بالعمل به **وانتوا الله**
واعلم ان الله بكل شئ عليم لا يخفى عليه شئ **فاذا اطلقتموهن فاذا اطلقتموهن**
فما بلغن اجلهن المطلقات لهن لان سبب نزولها ان اخت معتل
 ابن يسار طلقها **زوجا** فاراد ان يراجعها فمعتل كما روى الحاكم انتفت
 عدتهن **فلا تعتدوهن** خطاب للاولياء اى تمنعهن من ان ينكحن
ازواجهن المطلقات لهن لان سبب نزولها ان اخت معتل ابن يسار طلقها
 زوجا فاراد ان يراجعها فمعتل كما روى الحاكم **اذا تزوجوا** اى الزواح والنساء

من غير خضار

بينهم بالمعروف **وشرعا** ذلك التبرع عن العسل **ويعطى به من كان منكم**
يؤمن بالله واليوم الآخر لانه المستفيع به **وكم** اي ترك العسل **ايكم** واطهر
 لكم وللمعطي يغشى على الزوجين من الرية بسبب العلاقة بينهما **والله يعلم**
 ما فيه المصلحة **والستولا تعلمون** ذلك فاتبعوا امره **والوالدات** يرصنعن
 اي يبرصنعن **اولادهم** **حوالين** عامين **كاملين** صفة مؤكدة ذلك **لمن اراد**
ان يتم الرضاعة ولا زيادة عليه **وعلى المولود** اي الاب **ان يرضع** اطعام
 الوالدات **وكسوتهن** على الارضاع اذا كن مطلقات **بالمعروف** بقدر طاقتهم
لا تكلون نفسا وسعها طاقتها **لا تضار** والدته بولدها بسببه بان تتركه على
 ارضاعه اذا امتعت **ولا يضار** بولده بولده اي بسببه بان يكلف فرق
 طافئة واصفاة الولد الى كل منهما **والرضع** للاستعطاء **وعلى الوالدات**
 اي وارث اللوب وهو الصبي اي على وليه وماله **مثل ذلك** الذي على الاب
 للموالة من الرزق والكسوة **فان اراد** اي الوالدان **فصلا** فطامه قبل
 الحولين **صادرا** عن اتفاق **منهما** **وتشاور** بينهما تظهر مصلحة الصبي
 فيه **فلا جناح عليهما** في ذلك **وان اردت** خطاب للآباء **ان تسترضعوا**
اولادكم مراضع غير الوالدات **فلا جناح عليكم** فيه **اذا سلمتم** اليهن **بالتبرع**
 اي اردتم ايتهن **لهم** **من الاجرة** **بالمعروف** **بالجيد** كطيب النفس **وانتوا** **والله اعلم**
ان الله بما تعملون بصير لا يخفى عليه شيء منه **والذين يوفون** **بوفون** **يوفون** **بكم**
ويوفون **ينكونون** **ازواجا** **يتربصون** **لصبرون** **بأنفسهم** **بعدهم** عن
 النكاح **اربعة اشهر** **وعشر** **من الداي** وهذا في غير المواميل فعدتهن ان يرضعن
 حملهن بآية الطلاق والامة على النصف من ذلك **بالسنة** **فانما بلغن**
اجلهن **انقضت** مدة **تربصهن** **فلا جناح عليكم** **الها** **اللوليا** **فما فعلن**
في انفسهن **من التعز** **والسعر** **للخطاب** **بالمعروف** **بشرعا** **والله اعلم**
خبر **عالم** **بباطنه** **كظاهره** **ولا جناح عليكم** **فيما عرفتكم** **لوجه** **به من**
خطبة النساء **المتوفى** **عنهن** **ازواجهن** **في العدة** **كقول** **الانسان** **مثلا** **انك**
لجيلة **ومن** **يجد** **ملك** **ورب** **راغب** **فيك** **او** **كنتم** **اصدقكم** **في انفسكم**

ج

من قصد

من قصد نكاحهن **علم الله انكم** **ستذكرونهن** **بالخطبة** **ولا تصبرون** **عنهن**
فاباح **لكم** **التبرع** **ولكن** **لا تواعدوهن** **شرا** **اي** **دكا** **حالا** **لكن** **ان تقولوا** **اقولا**
معروف **اي** **ما** **عرف** **من** **عامة** **التبرع** **فلكم** **ذلك** **ولا تواعدوهن** **باعتق** **النكاح** **اي** **على**
عقله **حق** **يلغ** **الكتاب** **من** **العز** **وعز** **اي** **الكتاب** **من** **العدة** **اجله** **بان**
تتسكن **واعلم** **ان الله يعلم** **ما في انفسكم** **من** **العز** **وغير** **فاحذروه** **ان** **يعاقبكم**
اذا **عزمتهم** **واعلم** **ان الله اعلم** **ما في انفسكم** **من** **العز** **وغير** **فاحذروه** **ان** **يعاقبكم**
لا جناح عليكم **ان** **طلقتن** **النساء** **ما لم** **تسوهن** **وفي** **قراءة** **تاسوهن** **اي** **تجاسوهن**
اولم **تقرضوهن** **من** **النفقة** **وهن** **ما** **معد** **دربة** **طرية** **اي** **لا** **تبعده** **عليكم**
في **الطلاق** **من** **عدم** **المسي** **والفرض** **بان** **ولا** **مهر** **فطلقوهن** **وستعوهن**
اعطوهن **ما** **يتبعن** **به** **على** **الموسع** **الغنى** **منكم** **قدرة** **وعلى** **المقتدر** **القيس**
الرزق **قدرة** **يعيد** **انه** **لا** **نظر** **الى** **قدر** **الزوجة** **ساعا** **تشتعا** **بالمعروف**
شرعا **صفة** **ساعا** **حقا** **صفة** **ثانية** **او** **مصدر** **موكد** **على** **الحسين** **المطيعين**
وان **طلقتوهن** **من** **قبل** **ان** **تسوهن** **وقد** **فرصتم** **لهن** **فرصة** **فمنصف**
ما **فرصتم** **يجب** **لهن** **ويرجع** **لكم** **النصف** **الا** **لكن** **ان** **يعتزلن** **اي** **الزوجات**
فيتركنه **او** **يعتزلن** **الذي** **بيده** **عقدة** **النكاح** **وهو** **الزوج** **فيترك** **لها**
الكل **وعن** **ابن** **عباس** **الذي** **اذا** **كانت** **مجهورة** **فلا** **خرج** **في ذلك** **وان** **تعتزلن** **اقرن**
المتوفى **ولا** **تتسوا** **الفضل** **بينكم** **اي** **ان** **يتفضل** **بعضكم** **على** **بعض** **ان** **الذي**
تعملون **بصير** **فيما** **ركبكم** **به** **حافظوا** **على** **الصلوات** **للمن** **بادا** **فيها** **وقاها**
والصلوة **الوسطى** **هو** **العصر** **والصبح** **او** **الظهر** **او** **غيرها** **اخر** **ها** **اخر** **ها**
بالذكر **لفضلها** **وقوموا** **الى** **الصلوة** **قائمين** **قبل** **طليعين** **لقوله** **صلى الله**
كل **صوت** **في** **القران** **فهو** **طاعة** **رواه** **احمد** **وعنه** **وقيل** **ساكنين** **لحديث**
زبيد **ان** **ركبكم** **تسكنكم** **والسلامة** **حق** **ترلت** **فامرنا** **بالسكوت** **ونهي** **عن**
الكلام **رواه** **الشيخان** **فان** **خفتن** **من** **عدو** **او** **سبل** **او** **سبع** **فراجا** **الاجمع** **راجل**
اي **مشاة** **مكولا** **او** **كيا** **ناجمع** **راكب** **كي** **يؤمن** **مستقبلي** **القبلة** **وغيرها**
ويوما **بالسجود** **والركوع** **فاذا** **استم** **من** **الخوف** **فاذكروا** **الله** **اي** **صلوا** **الحاجا**

مفروق

مستد اخبر

الحديث كما في شيخين

عليكم ما لم تكونوا تعلمون قبل تعليم من في ايضها وحقوقها والكاف يعنى
مثلا وما موصولة او مصدرية والذين يتوفون منكم وينذرون ازواجكم
فليوصوا وصية وفرة بالرفع اي عليهم لا زواجهم ويعطون
متاعا ما يقتضيه من النفقة والكسوة الى تمام القول من موافق الواجب
عليهم ترتيبه غير خارج حال اى غير مخرجات من سكنهم فان خرجوا
بأنفسهم فلا جناح عليكم يا اولياء الميت فيما فعلت في انفسهم من
معروف وشرع كما للذين وترك الاحبار وقطع النفقة عنها والله عذير
في ملكه حكيم وصنع والوصية المذكورة منسوخة بالآية المبررات وترى
الحول بآية اربعة اشهر وعشر الاية السابقة المتأخرة والتزول والسكنى
ثابتة لها عند الشافعي والمطلقات متاع يعطونه بالمعروف
بقدر الامكان كما نصب بفعلة المفتر على المتقين الله انما كرهه ليعلم المسوة
ايضا الاية السابقة في غيرها كذلك كما بين لكم ما ذكره بين الله لكم ابانة
لعلمكم تعقلون تتدبرون ثم تراستغفروا تعجب وتشتويق واسماع ما بعده
اي يقسمه عليكم الذين خرجوا من ديارهم وهم اوفى اربعة او ثمانية
او عشرة او ثلاثون او اربعون او سبعون الفا حذر الموت فعول له
وهو قوم من بني اسرائيل وقع الطاعون ببلادهم ففروا فقال لهم الله
موتوا فماتوا احياءهم بعد ثمانية ايام واكثر بعد ثمانية حزقيل بكسر
المهمل والقاف وتسكون الزا فعا شوا دهم عليهم اثر الموت لا يلبسون
ثوبا الا عا د كاللكن واستمرت في اسباطهم ان الله لافضل على الناس
ومناحياء هؤلاء ولكن اكثر الناس هم الكفار لا يشكرون والقصد من ذكر
خبر هؤلاء تشجيع المؤمنين على القتال ولذا عطف عليهم وقائلوا في سبيل
الله اولا دينة واعلم ان الله سميع لاقد لكم عليهم باحوالكم فيجازيكم
من ذا الذي يغفر الله بانفاق ماله في سبيل الله فمن احسن بان ينفقه
له عن طيب قلب فيصنع عفو وفي قرارة فيضعفه بالشديد له اصنافا
كثيرة من عشرة الى اكثر من سبعة كما سياتي في الله يقيضكم من الذرق

عن

عن من يشاء ان يملكه ويبسط يوسع لمن يشاء امتحانا واليه ترجعون
والاخرة بالبعث فيجازيكم باحوالكم ثم تراى الامام الجماعة من بني اسرائيل
بعد موت موسى اي الموقعتهم وخبرهم اذ قالوا النبي لهم ههنا شربنا ابعث
اقم لنا ملكا نقاتلهم في سبيل الله تنتظم به كلتنا ونرجع اليه قال
النبي لهم هل عسيتم بالفتح والكسر ان كتب عليكم القتال ان لا تقاتلوا خيري
والاستغفار لهم لتقر التوقع بها قالوا وما لنا ان لا نقاتل في سبيل الله وقد
اخرجنا من ديارنا وابنائنا بسببهم وقتلهم فعلمهم ذلك قوم جالوت
او لا مانع لنا من مع وجود مقتضيه قال نعم فلما كتب عليهم القتال
تولوا عنه ورجعوا الا قليلا منهم وهم الذين عبد الهزق طالوت كما سياتي
والله عليهم بالقتالين فجازيهم وسأل النبي ربه ارسال ملكا فاجابه الى
ارسال طالوت وقال لهم بنيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا
قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه لانه ليس من
سبط المملكة ولا النبوة وكان دبا غالورا اعيانا ولم يؤت سعة من المال
يستعين بها على اقامة الملك قال النبي لهم ان الله اخبر طفاة اختار
الملك عيسى وزاده بسطة سعة في العلم والجسم وكان اعلم بني اسرائيل
بوسيدوا حملهم وانهم خلقا والله يؤت ملكه من يشاء ايتا فاعترفوا
عليه والله واسع فضله عليهم من هو اهل وقال لهم بنيهم لما طيبوا منه
اية على ملكه ان اية ملكه ان يا تفيضكم النابوت الصند وزوكان
فيه صور الانبيا انزلهم الله عليهم على ادروا اسم اليوم فعملتهم المعالقتهم
عليه واخذوا وكانوا سعي يسعون يستفتحون به على عدوه هو ويقدرون
في القتال ويسكنون اليه كما قال تعالى فيهم سكينة طمانينة لقلوبكم
من ربيكم وبقيتة مما ترك الاموسى والهدون اذ تركاه ها وهون عدا من
موسى وعصاه وعامة هرون وقبيل من المن الذي كان ينزل عليهم ورضا
الراج تحمله الميثكة حال من فاعل يا تكم في ذلك لاية لكم في ملكه ان كنتم
مؤمنين فحلمة الملايكة بين السما والارض وهم ينظرون اليه حتى وضعه

مقرو

المع

مع علمه بما يات به ذلك ليحبه بما سأل فيعلم السامعون غرضه **فلا تضلوا** **فقال**
سالتك **ليطمئن قلبي** بالمعاشية المضمومة الى الاستدلال **قال**
اربعة من الطير قصر عن اليك بكر البصاد وضربها ايلهن اليك وقطعت
واخطط لهن وريشهن ثم **احمل على كل جبل من جبال ارضك** **سنة**
جزء ثم ادعهن اليك **يا تينك** **سيعاسر يعا** واعلم ان الدعوى لا يجره شئ
حليم في صنعه فاخذ طاو وساو وشرا ورا باو ويكا وفعل بهن فاذا ذكر وانك
رؤسهن عنده ودعاهن فطارت الاجزاء الى بعضها حتى تكاملت ثم اقبلت
الى رؤسها سئل صفات الذين يتفقون **اموالهم في سبيل الله** الى
طاعة **كامل حبة** **انبت سبع سابل في كل سنة** **ناية حبة** **فكذلك**
تفعلهم تضاعف سعيه ضعف **والله ايضا غفر لمن ساء** **والله واسع** فضل
عليهم من يستحق المصانعة الذين **يتفقون** **اموالهم في سبيل الله** **يتبعون**
ما اتفقوا على **المتفق عليه** بقوله سئل قد احسنت اليه وجرت حاله
ولا اذى له يذكر ذلك الى ان لا يحب وقوفه عليه وخوفه **لهم اجر** **هو ثواب**
انفاقهم عليه **لا حرج** **عليهم** **ولا هم يحذرون** **في الاخرة** **قوله**
كل امر حسن ورد على السائل **جمل** **وبغفر** له في الحاجة خير من صدقة **يتبعها**
يتبعها **اذي** **بالمن** وتغير له بالسؤال **والله غني** عن صدقة العباد **حليم** **ساجد**
العقوبة عن اللان والمؤذي **يا ايها الذين امنوا** **لا تبطلوا صدقاتكم** **اي اجورها**
بالمن **الاذي** **ايضا** **لا كالذي** **اي** **كايطال** **الذي** **يتفق** **باليه** **يرياء** **الناس** **مر** **اي** **الهم**
ولا يؤمن **بالله** **اليوم** **الاخر** **وهو** **المنافق** **فمثل** **صنفون** **حج** **املير**
عليه **تراب** **فاصابه** **وايل** **مطر** **فقد** **يد** **فتوكله** **صلد** **اضلأ** **املر** **لا** **شئ** **عليه**
لا يعقدون **استناب** **وبيان** **مثل** **المنافق** **المتفق** **بال** **وجع** **الضمير** **فاغشا**
معنى **الذي** **عليه** **شئ** **مما** **كسبوا** **اعملوا** **اي** **لا** **يجدون** **له** **ثوابا** **في** **الاخرة** **كما** **لا** **يجد**
على **صنفون** **شئ** **من** **الذ** **اب** **الذي** **كان** **عليه** **لا** **ذهاب** **المطر** **له** **والله** **كل** **الذي**
القوم **الكافرين** **كامل** **نفقات** **الذين** **يتفقون** **اموالهم** **ابتغاء** **طلب**
مريضات **الله** **وتحقيقا** **من** **انفسهم** **او** **تحقيقا** **للتواب** **عليه** **خلان** **المنافقين**

٥
يوحنا

أولها ان طيرا سريرا
اي وجوه الخيرات من الواجب
والفعل ابو سعود
الاسم تقدير مضاف
لاحد من الجاهل او مثل
في احد من الجاهل او مثل
فقدت من جهة او مثل
مثل باور حجة
فقطضا

الذين لا يرجون لادكارهوله ومن ابتدائية **كثرت جنة بزوجة** بضم الراء
وفتحها كان يرتفع مستوا **اصحابها وابل فانت** عطت **اكلها بضم الكاف**
وسكونه ثمها **صنفين** مثلي ما يتر غيرها **وان لم يصبها وابل فطل**
مطر خفيف يصيبها ويكيفها لا يرتفعها المعنى تكثر وتكون اكثر المطر اقل
فكذلك نفقات من ذكر تزكوا عند الله كثر امر قلت **والله بما يعملون**
بصير فيجازيكم **ايودا** يجب احكم ان تكون له **جنة بستان** من تخيل
واعناب تجري من تحتها الانهار **له فيها ثمر من كل الثمرات** وقد اصابه
الكبر فضعف عن الكسب وله ذرية **ضعفاء** اولاد ضعفاء لا يقدر ان يحتاج
عليه **فاصابها اعصار** ريح شديد فيه نار فاحترقت ففقدتها **اهلها** فققد
ما كان اليها وبقي هو اولاده عجرة مخبر من لا حيلة له في فقته وهو هذا
تشيل نفقته المراء والمات في ذهابها وعدم نفقها **اهلها** ما يكون اليها
والاخوة والاستغفار بعني النفي وعز ابن عباس هو رجل عمل بالطا علفت
ثم بعث له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اضر في عماله **كذلك** كما بين
ما ذكر بين الله لكم **الايات** لعلمكم **تفتقرون** فتفتقرون **يا ايها**
الذين آمنوا انفقوا الى زكوا من طيبات جيا د ما كسبت من المال ومن
طيبات ما اخرجنا لكم من الارض من الحبوب والثمار **ولا تبوءوا المحببة**
تقصروا **الحديث** الردي منه اي من المحذورات من الذكوة **تفتقرون** في الزكاة
حال من ضمير تيمموا **ولستم** باخذية اي الحديث لو اعطيتموه فحقروكم
الا ان تقصروا فيه بالساهل وعض المصه فيكون تودون منه حق الله **واعلموا**
ان الذي عنكم منكم عن نفقاتكم **حيد** محمود على كل حال **والله يعلمكم** الشيطان
يعبدكم الفقير يخوفكم به ان تصدقتم فتمسكوا **يا ايها** بالفتن **البحل**
ومنع الزكاة **والله يعلمكم** على الاتفاق **مغفرة** منه لذنوبكم **وفضلا** زكا
خلفا منه **والله واسع** فضله عليم بالمتفق **يؤت** الحكمة اي العلم النافع
المودي الى العمل من بشاء ومن يؤت **من بشاء** الحكمة فقيد **او خير** كثير
للمصيرين الى السعادة الايدية **وما يذكرون** فيه ادغام الثاني الاصل في الذار

بعوط

سعد **الاولو** **والله** **الباب** اصحاب العقول **وما انفقتم من نفقة**
اديتهم من زكاة او صدقة او نفقة **من نفقة** فوفيتهم به **ان الله يعلمكم**
عليه **وما للظالمين** منع الزكاة والنذر او يوضع الا تناق في غير محله من مواهي
الله من انصارها **نعين** لهم من عذابه **ان نقدر** ونظروا **الصدقات**
او النواقل **فما هي** اي نعم شيئا ابدوها **وان تحبوا** تسروها **وتؤتوها**
الفقراء فهو خير لكم من ايدائهم وايثارها الاغنياء اما صدقة الفرض فالافضل
اظهارها ليقدر به ولتلايتهم وايثارها الفقراء مستعين **ونكف** بالياء
والنون محذوما بالاعطف على محل وهو مرفوعا على الاستيناف **وعلمكم** بعض
سبب انكم **والله بما تعملون** خير عالم بباطنه كظاهرة لا يخفى عليه شيء
منه **ولما منع** صلى الله عليه وسلم من التصديق على المشركين ليسوا نزل **ليس**
هدى لهم اي الناس **من خير** كمال الدخول في الاسلام انما عليك البلاغ **ولكن**
الله يهدي من يشاء هدايته الى الدخول فيه **وما تنفقوا من خير** مال
فلا تنسكم لان ثواب لها **وما تنفقون** الا ابتغاء وجه الله اي ثوابه
لا غيره من اغراض الدنيا خبر بعني النور **وما تنفقوا من خير** هو واليكم هذا
وانتم لا تعلمون تنفقون منه شيئا ولجئنا ان ناكيد للاولى **للفقراء** خبر مبتدا
محذوف اي الصدقات **الذين احصوا** في سبيل الله اي حسبوا انفسهم على
للمهاد ونزلت في اهل الصفة وهما الرعاية من المهاجرين ارحموا والتعليم
القران والمزج مع السرايا لا يستطيعون **صرا** باسرا **والا** في الارض للتجارة
والمعاشر لشغلهم عنه بالمهاد **يحسبهم** الجاهل كاهلهم **اغنياء من النفقة**
اي لتعففهم عن السؤال وتركه **تعرفهم** يا مخاطبا سيما هم غلاتهم من
التواضع وانزل الجهد **لايسألون** الناس شيئا فيلجئون الخافا لا سوال لهم
اصلا فلا يقع منهم الخاف وهو الحاج **وما تنفقوا من خير** فان الله به عليهم
فجاز عليه **الذين ينفقون** انوالهم بالليل والنهار سرا وعلانية قلهم
اجرهم عند ربهم **ولا خوف** عليهم ولا هم يَحْزَنُونَ **الذين** ياكلون الربوا
اي يأخذونه وهو الزيادة في المعاملة بالنقود والمصعومات في القدر

اولا جل لا يتوبون في يومهم الا قياتا كما يقوم الذين يتحفظون من الشيطان
 من الناس المؤمنين لهم متعلق يتوبون ذلك الذي تزل بهم بانهم بسبب
 انهم قالوا ان البيع مثل الربا في الجواز هذا من عكس التشبيه سالفة فقال
 تعالى رد عليهم فاحذر الله البيع وحرم الربا فمن جاءه ببلغة موعظة وعظ
 من ربه فالتقوا عن اكله فله ما سلف قبل الذي لا يسترد منه وامره والعفو
 عنه الى الله ومن عاد الى اكله مشهاله بالبيع في الحرام فاولئك اصحاب النار هم
 فيها خالدون **يحق الله الربا** ينتصره ويذهب بركته ويرى الضدقات
 يزيد ها ويغيبها ويضعف ثوابها والله لا يحب كل كفارٍ يتخيل الربا انهم
 حازوا بالكلية ان يعاقبه ان الذين استوا وعلوا الصالحات واقاموا الصلوة
 واتوا الزكاة لله واجد هو عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
 يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وروا بما يحكي الزكوة ما بقي من الربا ان كنتم توبون
 صادقين في ايمانكم فان من شأن المزمع انشال امر الله نزلت لما طالب بعض
 الصحابة بعد التوبة من الربا كان له قبل فان لم تفعلوا ما امرتم به فاذنوا علوا
توب من الله ورسوله لكم تقديسه بشدة يد لهم ولما نزلت قالوا لا يترك لنا حربه
 فان استيقظ جمع عنه فكم رفس اصول السواكم لا تظلمون **يزيادة** ولا
 تظلمون **ينقص فان كان** وقع غريم ذو عسر فنظر له ايهم عليكم
 تأخير **الى عسر** نفع السنين وضربها وقت مبصر **وان قصد قوا بالشدة**
 بالشدة يد على ادغام التاء في الاصل في المصاد وبالنقص على حذفها اي
 تنصه قوا على المعسر بالامر اخبركم ان كنتم تفعلون انه خير لكم فافعلوا
 والحديث من انظر عسر او وضع عنه اظله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله رواه
 مسلم **وانما يومنا ترجعون** بالبناء للمفعول تردون وللفاعل نصيبون
فيه ان الله هو يوم القيمة ثم توفي فيه كل نفس جزء ما كتبت علمت من خير
 وشير وهو لا تظلمون **ينقص حسنة** او زيادة بسية يا ايها الذين
 استوا اذا تدابرتهم تعاملتم بدين كسليم وقرض الى اجل مسمى معلوم فاكثروا
 استيثاقا ودفعا للنزاع **فليكتب** كتاب الدين بينكم كاتب بالعدل

ربع

بالحو

بالحق في كتابته لا يريد في المال والاجل ولا ينقص **ولا ياب** يمنع كاتب في
 من ان يكتب اذا ادعى اليها **كما علم الله** اي فصله بالكتابة فلا يحل ربا والكا
 متعلقة بيبات **فليكتب** تأكيد **وليمثل على الكاتب** الذي عليه الحق الدين
 لانه المشهور عليه فيقر ليعلم ما عليه **وليقر الله ربه** في املايته **ولا**
يخفى ينقص منه اي الحق فان كان الذي عليه الحق يسفها سبدا او
ضعيفا عن الاملاء لصغره او كبره او لا يستطيع ان يمل هو خسر او جمل
 باللغة او نحو ذلك **فليمل** **وليه** متى امره من والد ووصي وقيم ومتزوج
بالعدل واستشهدوا اشهدوا على الدين **شهادتين** شاهدين من
 رجالكم اي بالغى المسلمين الاحرار فان لم يكونا اي الشاهدين **رجلين**
فرجل وامرأتان يشهدون **من ترضون من الشهداء** لدينه وعدالته
 ونعد النساء لاجل ان تظل احداهما الشهادة لنقص عقلهن وضبطهن
فتذكر بالتحقيق والتشديد **احداها** الذاكرة **الاخرى** الناسبة جملة
 الاذكار محل العدة اي لتذكر ان خلت ودخلت على الضلال لانه سببه
 وفي قراءة تكسر ان شرطية ورفع تذكر استيناف وجوابه **ولا ياب** **الشهادة**
اذا ادعى الى محل الشهادة وادارها **ولا تسألو** انتم من ان يكتبون اي
 ما شهدتم عليه من الحق للثرة وتوقع ذلك **صغيرا** كان او كبيرا قليلا
 او كثيرا **والاجل** وقت حلوله حال من الهاء في يكتبون **ذلك** اي الكس
اقسط اعد له عند الله واقوم للشهادة اي اعون على اقامتها لا تذكرها
واذني اقر بانه **ان لا تريا** وانكروا وقد الحق في الاجل **الا ان يكون**
 تقع **تجاة حاضرة** وفي قراءة بالنصب فتكون ناقصة واسمها ضمير التجاة
 تدبرونها بينكم اي تقيضونها والاجل فيها **فليس عليكم جناح** في ان لا تكتبوا
 والمائة بها المتجربة **واشهدوا** اذا جئنا بوعده عليه فانه ادفع للاختلاف
 وهذا وما قبله امر ندب **ولا يهنا** كاتب **ولا يشهد** صاحب
 الحق ومن عليه بتمريض او امتناع من الشهادة او الكتابة ولا يصحها صاحب
 الحق شكيفه ما لا يليق في الكتابة والشهادة **وان تفعلوا** ما نهيتهم

زايلة هو

عنه فانه فيقول اخرج عن الطاعة لا حق لكم واتقوا الله في امره نهيه وبها
ويعلم الله بصلاح انواركم حال مقدمه او مستأنف والله بكل شئ عليم
وان كنتم على سفر او سافرون وتدابعتم ولم تجدوا كتابا فهاهنا ولوقفة
فرهان جمع رهن **مقبوضه** يستوفون بها وبينت السنة جواز الرهن
في الحضر ووجود الكاتب والقييد بما ذكر لان التوثيق فيه الشد وافاد
قوله مقبوضه اشراط القبض في الرهن والاكتنا به من الرهن ووكيله
فان **من بعضكم بعضا** او الدائن المدين على حقه فلم يرتهن **فليؤد**
الذي ائتمن اي المدين **اكتنه** دينه **وليقو الله ربه** في ادايته **ولا تلتزموا**
الشهادة اذا رعيتم لاقامتها **ومن يكتمها فانه اثار قلبه** خسر بالذكر
لان محل الشهادة وان اذ انتم تبعه غيره فيعاقب معاقبة الاثمين **والله**
يعلمون عليهم لا يخفى عليه شئ منه **لله ما في السموات وما في الارض وان قدوا**
تظفروا ما اوتيتكم من السور والعزم عليه **او تخفوه** سره **يحايبكم** يحرمكم
به الله بمر الية **فيغفر لمن يشاء** الغفرة له **ويعذب من يشاء** بعذبه
والفعلان بالجزء عطف على جوار الشرط والرفع اي فهو والله على كل شئ قدير
ومن يحاسبكم وجذاؤكم **امن صدقة** الرسول محمد **ما انزل اليه من ربه** من
من القرآن **والمؤمنون** عطف عليه **كل تنويه** عرض من المضار اليه **امن بالله**
وسلامتك وكتبه بالجمع والافراد **ورسله** يقولون **تفرق بين احد من رسله**
فتؤمن ببعض وكفر ببعض كما فعل اليهود والنصارى **وقالوا سمعنا ما امرنا**
به سماع قبول **واطعنا** نسالك **غفرانك** رينا **والبيت المصير** المرجع ما
بالبعث وما نزلت الاية قبلها شكى المؤمنون من الوسوسة وشق عليهم
الحاسبة بها فنزل **لا يكون المحضضا** الله نفسا **الا وسعها** اي ما شئ
قد رها لها ما كتبت من الخير اي ثوابه **وعليها ما اكتسبت** من الشر اي وزره
لا يؤخذ احد به نيب احد ولا بما لم يكسبه مما وسوست به نفسه قولوا
ربنا لا تأخذنا بالعتاب ان نسينا **او اخطانا** تركنا الصواب لا عن
عمد كما اخذت به من قبلنا وقد رفع الله ذلك عن هذه الامة كما ورد في الحديث

فسواله اعترافهم الله ربنا ولا تحمل علينا **هنا** اهل اهلنا ثقل علينا حمله **كما**
حصلت على الذين من قبلنا **الذين امنوا** من قبلنا من قبلنا في القوبة واخراج ربح
المال في الزكاة وقصر موضع النجاسة **وبنا ولا تحملنا ما اطاقة لنا به**
من التكليف والى **واعف عنا** اجمع ذنوبنا **واعف لنا وارحنا** في رحمة زيادة على
المغفرة **انت مولانا** سيدنا ومتولى امورنا **فانصرنا على التورم الكافرين**
باقامة الحجة والغلبة في قتالهم فان من شأن المولى ان ينصر مواليه على
الاعداء وفي الحديث لما نزلت هذه الآية فقراها صلى الله عليه وسلم قيل له
عقب كل اية قد فعلت سورة **العملان** مدينة مايتان **او الالة**
تجسم الله الرحمن الرحيم الله اعلم بمراده بذلك **الله لا اله الا هو** على القبول
نزل عليك يا محمد **الكتاب** القرآن ملتبسا **بالحق** بالصدق في اخباره **مصدق**
لما بين يديه قبله من الكتب **واتزل التورية** **والا خيل من قبل** اي قبل تنزيل
هدي حال عيسى هادي بين من الضلالة **للتناس** من يتبعها وعبر فيها بانزل
وفي القرآن بنزل مقتضى التكرير لا نزل دفعة واحدة بخلافه **واتزل**
الفرقان بمعنى الكتب الفارقة بين الحق والباطل وذكره بعد ذكر الفلاية
ليعلم ما عداها ان الذين كفروا **ايايات الله** اي القرآن وغيره **لهم عذاب**
شديد والله عزيز **غالب** على امره فلا ينجيه شئ من احتجاج وعمله ووعده **دو**
الستقام عقوبة شديدة من عصائه لا يقدر على مثلها احداث **الله لا يخفى**
عليه شئ كما بين **والارض ولا في السماء** لعلمه بما يقع في العالم من كل وجه وخصها
بالذكر لان الحسن لا يتجاوزها **هو الذي يصوركم في الارحام** كيو شياء من
ذكوره وانوشة وبياض وسواد وغير ذلك **لا اله الا هو العزيز** في ملكه **الكليم**
في صنعه **هو الذي انزل عليك الكتاب** من آيات **محكمات** واضحات الدلالة
هنا **الكتاب** اصله المعقد عليه في الاحكام **واخر متشابهات** لا يفهم معانيها
كاويل السور وجعله كله محكما في قوله احكمت اياته بمعنى انه ليس فيه
عيب فومتشابهها في قوله كتما **بانتشارها** بمعنى انه يشبه بعضها بعضها في الحسن
والصدق **فاما الذين في قلوبهم زيغ** سيل عن الحق **فيتبعون ما تشابه**

من ابتغى طلب الفتنة لهما لها بوقوعهم في الشهوات والبس **والبغاء**
تأويله تفسيره وما يعلم تأويله الا الله وحده **والذاسخون** الثابتون
المؤمنون **والعلم بسند** اخبر يقولون **امناه** اي بالمشاهدة انه من عند الله ولا
نعلم بعناه **لا من الحكمة** والمثابة من عند ربنا وما يذكر بار غامر الثاني
الاصل في الذال اي يتعطل **الا اولوالباب** اصحاب العقول ويقولون
ايضا اذا راوا من يتبعه ربنا لا تزغ قلوبنا عنها عن الحق يا ابتغانا ويله
الذي لا يليق سا كما انزعيت قلوب اولئك بعد اذ هديتنا ارشدتنا اليه **وب**
لنا من لدنك من عندك **رحمة** تنبئنا **اتكنا** الوهاب **يا ربنا** **الذ**
جامع الناس تجتمعهم ليوم اي في يوم لا ريب فيه هو يوم القيمة فيجازيهم
بأعمالهم كما وعدت بذلك **ان الله لا يخلق الميعاد** مواعده بالبعث فيه النقا
النقات عن الخطاب ويجعل ان يكون من كلامه تعالى والعرض من الدعا بذلك
بيان انهم اخر الاخرة ولذلك سألوا الثبات على الهداية لينالوا ثوابها
روى الشيخان عن عائشة قالت تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية
هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات الاخرها وقال ما ارايت
الذين يتبعون ما تنابيه منه فاولئك الذين سمي الله فاحذروهم وروى
الطبراني في الكبير عن ابي مالك الاشعري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ما اخاف على ائمة الا ثلاث خلا لا ذكر منها ان يفتح لهم الكتاب فيأخذوه
المؤمن سعي تأويله وليس يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون
امناه كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوالباب الحديث **ان الذين**
كفروا **الذين** **تغنى** تدفع عنهم اموالهم **ولا اولادهم** **وان الله** اي عذابه
سواء اولئك هم وقد دال النار بفتح الواو وما توقع به دالهم **كذاب**
كعادة الرعوم والذين من قبلهم من الامم كعادهم وعود كذبا باياتنا
فاخذهم الله اهلكهم بذنوبهم للجملة مقسمة لما قبلها **والله شديد**
العقاب ونزل لما امر صلى الله عليه وسلم اليهود بالاسلام رجعه من بين
فقالوا لا يخرجك ان قتلت نفر من قريش اغمار الا يعرفون القتال

ولا ذليلهم
قلا يا محمد

قلا يا محمد **الذين كفروا** من اليهود **ستقبلون** بالثأ والنيا في الدنيا بالقتل
والاخر وعذب الجنة وقد صرح وقع ذلك **وتحشرون** بالوجهين في الاخرة
الى جهنم فتدخلونها **ويشربون** **الغائر** هي قد كانه **كم** **آية** عذبة وذكر
الفعل للفعل **في قبضتين** فرقتين **التقار** يوم بدر القتال **فينة** **تقار**
سبيل الله اطاعة وهم البغوا واصحابه وكانوا ثلثمائة وثلاث عشرة رجلا
معهم فرسان وست افرج وثمانية سيوف واكثرهم رجالة **واخرى** **كافرة**
يرونها **اي الكفار** **ومثلهم** **اي المسلمين** **اي اكثر** منهم كانوا نحو الف **راي العين**
اي رؤية ظاهرة معاينة وقد نصرهم الله مع قتلهم **والله يوقد** **يقود**
بصرهم **من يشاء** نصره **ان في ذلك** **الذكر** **للعبرة** **لاولي الا بصار** **لذوي**
البصائر اذ لا يعتبرون بذلك فيؤمنون **لنفس** **لنفس** **لنفس** **لنفس** **لنفس**
ما تشهيه النفس وتدعو اليه زينها الله ابتلا او الشيطان **من النساء**
والبنين **والقنا** **طير** **الاموال** **الكثيرة** **المقتطعة** **المجمعة** **من الذهب**
والفضة **والخيل** **المسومة** **للحسان** **والانعام** **اي الابل** **والبقرة** **والغنم** **والخوت**
الزروع **ذلك** **الذكر** **سما** **الحياة** **الدنيا** **يتمتع** **به** **فيها** **ثم** **يقتل** **والله** **عنده**
حسن **المآب** **المرجع** وهو الجنة فينبغي الرعية فيه دون غيره **قلا يا محمد**
لقولك **النبين** **كم** **اخر** **كم** **غير** **من** **كم** **الذكر** **من** **الشهوات** **استفهام** **تفخر**
للذين **اتقوا** **الشرك** **عند ربهم** **خير** **مبتدوه** **بنات** **بجدي** **من** **عقبتهم** **الانبا**
خالد **اي** **مقربين** **الخلود** **فيها** **اذا** **دخلوها** **وازواج** **مطهرة** **من** **الحيز** **وعنده**
ما **يستقدرون** **ورضوان** **كبير** **اولد** **وصفه** **لغتان** **اي** **رضي** **كبير** **من** **الله** **والله** **بصير**
عالم **بالعباد** **فيجاري** **كل** **امره** **بجعله** **الذين** **نعت** **او** **بدل** **من** **الذين** **قبله** **يقولون**
يا ربنا **اننا** **انما** **اصدقنا** **بك** **وبرسولك** **فاغفر لنا** **ذنوبنا** **وقنا** **عذاب النار**
الصابر **من** **على** **الطاعة** **وعز** **المعصية** **نعت** **والصادقين** **في** **الايمان** **والقائمين**
الطائعين **لله** **والمتقين** **المصدقين** **والمتقين** **الذين** **يقولون** **اللهم**
اغفر لنا **بالاسرار** **اي** **الليل** **خصت** **بالذكر** **لارها** **وقت** **الغفلة** **ولذة** **النوم**
شهاد **الله** **يقين** **لحقه** **لحقه** **بالدليل** **والايات** **ان الله** **لا** **يعبد** **بجف**

قلا يا محمد

قلته

في الوجود **الاوهو** شهد بذلك **المملكة** بالاقرار **اولا العلم** من الاشياء
والثاني بالاعتقاد والفظ **قائما** بعد بيرو مصنوعة ونضبه على الحال
والعامل فيها معنى الحكمة اي تفرد **بالقسط** بالعدل **لا اله الا هو** كرهه تأكيد
العبادة في ملكه **لكلم** في صنعه **او التبرج** الرضى **عند الله** هو **الاسلام** اي الشرع
اليعود به الرسل المبني على التوحيد وفي قراءة تفتح ان يد من انذرا اخره يدل
اشمال **وما اختلف الذين** **او تو الكتاب** اليهود والنصارى في الدين بان وجد
بعض وكفر بعض **الامن بعد ما جاءهم العلم** بالتوحيد **بغيا** من الكافرين
بينهم ومن يكفر بايات الله فان الله **سريع الحساب** ^{في المجازاة له}
فان **جاؤك** خاضعة الكفار يا محمد في الدين **فقتل لهم اسلمت وجرى**
الله انتد له انا ومن **اليعني** وخسر الوجه بالذكر لسرفه فخره اولى
وقل للذين **او تو الكتاب** اليهود والنصارى **والا يسمعون** شركي **المعرب السلام**
اي اسلموا فان اسلموا فقد اهتدوا من الضلال وان **تولوا** عن الاسلام **فاغنا**
عليك البلاغ التبليغ للرسالة والله بصير بالعباد فيجاءكم بايات الله وهذه
قبل الامر بالقتال ان الذين يكفرون بايات الله ويقتلون وفي قراءة يقتلون
النبينين **بغير حق** ويقتلون الذين ياءرون **بالقسط** بالعدل من الناس
وهو اليهودي اذ هم قتلوا ثلاثة واربعين نبيا منها هو مائة وسبعون
من عبادهم قتلوه من يومهم **فشرهم** اعلمهم **بجذاب البوم** وتلوه وذكر
البتانة لهم وهم ودخلت الفا في خبر ان لشبه اسمها الموصول بالشرط **اولئك**
الذين حبطت بطلت اعمالهم ما عملوه من خير كصدقة وصلة رحمى **والدنيا**
والاخرة فلا اعتداد بها لعدم شرطها **وما لهم من ناصر** ما ينجون من العذاب
الو تو تنظر الى الذين **او تو انفسيا** خطا من **الكتاب** التوراة **يدعون** حال
الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم **معضون** عن قبول
حكمه نزل في اليهود زمانهم اثنان فتحاكموا الى النبي فحكم عليهم بالرجوع فابوا فاجئ
بالنوراة فوجد فيها فرحا فغضبوا **كن** التولى والاعراض **بانهم** قالوا اي
بسبب تولاهم **لنفسنا النار** الا يا ما معدودات اربعين حلة عبادة ابايهم

ومن تفسره
مصحف ل موزة في الحديث
قال
ل
واما انما التولى

لأنه **ديته** **قال الكواثر** **نوح** **النصارى** الله اعوان دينه وهو اصفا عيسى
اول من آمن به وكانوا اثني عشر من الجور وهو البياض الخالص وقيل كانوا
قصارين يجورون في الثياب اي يبيضونها **اشا** صده قنا بالله **والشهاد**
يا عيسى **بانا سلمون** **دينا** **اشا** **بنا** **انزلت** من الاجل **وانبعنا** **الرسول** **يعيسى**
فاكتبنا **ع الشاهدين** لك بالحدانية ولرسولك بالصدق قال **بعنا** **ومكروا**
اي كفار بغا اسرائيل يعيسى اذ وكلوا به من يقتله غيلة **ومكر الله** لهم بان
القي شبه عيسى على من قصد قتله فقتلوه ورفع عيسى **والله خير المالكين**
اعلمهم به اذ **قال الله** **يا عيسى** **اني موفيك** قابضك **ورافعك** **الى** **الرفق** **الدنيا**
من غير موت **وسطحت** **سبعك** من الذين كفروا **وجعل** **الذين** **اليعون** **صدقوا**
بنبوتك من المسلمين والنصارى **فوق** **الذين** **كفروا** **بكروهم** اليهود يعلمونهم بالحجة
والسيف **اليوم القيمة** **من** **رجعكم** **فاحكم** **بينكم** **فما كنتم** **فيه** **تختلفون**
من امر الدين فاما الذين كفروا فاعذبهم عذابا شديدا **والدنيا** بالقتل واليعون
والسبي **والاخرة** بالنار **وما لهم من ناصر** ما نعين منه واما الذين اسلموا **وعملوا**
الصالحات فيوفيهم بالياء والنون اجورهم **والله لا يحب** **الظالمين** اي
يعاقبهم روي ان الله ارسل اليه سحابة فرغته فتعلقت به امه وبكت فقال يا
ان القيمة تجعنا وكان ذلك ليلة القدر بييت المقدس ولم تلبث ثلاث وثلاثون سنة
وعاشت امه بعد ست سنين وروي الشيخان حديث انه نزل قرب الساعة
ويحكم بربعة نبيا وتقتل الدجال والخنزير ويكسر الصليب ويضع الحزقة وفي
حديث سهل انه يكث سبع سنين وفي حديث عزابي اود الطياشي اربعين
سنة ويتوفى ويصلى عليه فيحتمل ان المراد بمجموع لبثه في الارض قبل الدفوع وبعد
ذلك **الذكو** من امر عيسى **تتلقون** **نقصه** **عليك** **يا محمد** **من** **الايات** **حالات** **اله**
في تتلقون وعامله في ذلك من معاني الاشارة **والذكو** **الحكيم** **الحكم** **اي** **القرآن** **ان** **مثل**
عيسى **شأنه** **القريب** **عند الله** **كمثل** **اقمر** **كشانه** **في** **خلقه** **من** **غير** **اب** **وهو**
من تشبيه الغريب بالاغرب ليكون اقطع الخصم واوقع في النفس **خلقه**
اي ادم اى قابله **من** **قرب** **ثم** **قال** **له** **كن** **يملكون** **بشرا** **فيكون** **اي** **فكان**

الظاهر
منه المفضل

و قد
كان
ملاوي
...

بابو رحیم

ضلار

۸۱

ليس علينا والاتبين اي العرب سبيل اي ان لا متغلا لهم ظلم من خالف
دينهم ونسبوا اليه فقال تعالى **وتقولون على الله الكذب** في نسبة ذلك
اليه **وهم يعلمون** انهم كاذبون **بلي** عليهم فيهم سبيل **وفي يهوده** الذي عاهد الله
عليه **او بعد الله اليه** من ادا الامانة وغيره **واتقى الله** يتون المعاصي
وعمل الطاعات **فان الله يحب المتقين** فيه وضع الظاهر موضع الضمير اي
تجهم بعض يثيبهم وتزل في اليهود لما بدلوا بغت النبي وعهد الله اليهم في
التوراة او من حلفكم حلفا كاذبا في دعوى او في بيع سلعة **ان الدين**
يشترون يستبدلون **بعهد الله اليهم** في الايمان بالبنى واد الامانة واما انهم
حلفهم به تعا كاذبا **فاننا قليل** من الدنيا **اولئك لا خلاق لهم**
في الآخرة ولا تكلمهم هم الله غضبا عليهم ولا ينظر اليهم يوم القيمة
ولا يزكهم بظلمهم **ولهم عذاب اليم** مؤلم وان منهم اي اهل الكتاب
لقرىبا طائفة ككعب بن الاشرف **يلعون المستهملين بالكتاب** اي
يعطفونها بقرائنه عن القرآن الى ما حرفوه من بغت النبي وخوفه لتجسوسه
اي الحرف من الكتاب الذي انزل الله وما هو من الكتاب **ويقولون** هو من عند الله
وما هو من عند الله **ويقولون على الله الكذب** وهو يعلمون انهم كاذبون
وتزل لما قال نصارى بخيان ان عيسى امرهم ان يتخذوه ربا ولما طلب بعض
المسلمين السجود له صلى الله عليه وسلم ما كان ينبغي لبشر ان يقول الله بوتيته
الله الكتاب **ولكن انهم للشريعة والنبوة** ثم يقول الناس كونوا عبادا الى
من دون الله ولكن يقولونوا ربنا بين عملا عاملين ينسبوا الى الرب
بزيادة الذنوبون **تخفيا بما كنتم تعلمون** بالتحفيم والشد يد الكتاب
وما كنتم تدرون اي بسبب ذلك فان فائدة ان تعلموا ولا ياء جزم بالرفع
استينافا اي الله والنصب عطف على يقول اي البشر **ان تتخذوا الملائكة والنبيين**
ارباء كما اتخذت الصائبة الملائكة واليهود عذرا والنصارى عيسى ابائهم
بالكفر بعد ان اصغر مسلمون لا ينبغي له هذا وذكر اذ حين **الحكمة** اخذ الله
ميثاق النبيين **عهدهم** لما افقح اللام بالابنة التوكيد معنى القسم الذي في

اخذ الميثاق

اخذ الميثاق وكسرها متعلقه باخذوها وصوله على الوجهين اي للذي استب
اياه وقررة اتيانكم من كتاب وحكمة ثم جاكم رسول **مصدق لما حكم من**
الكتاب والحكمة وهو محمد **ولتؤمنن به** ولتصدقن به **خواب** لقسم ان ادر كنتم
واسمهم تبع لهم في ذلك **قال** تعالى لهم **القرآن** **واخدمتم** قبلتم على ذلك **اصري**
عمدي **فالواقر** **ناقا** **فاشهدوا** واعلى انفسكم واتباعكم بذلك **وانا معكم من**
الظاهرين عليكم وعليهم **فمن تولي** اعرض بعد ذلك الميثاق **فاولئك هم الفاسقون**
الذين **تبعون** بالتالي المتولون واليا ولد اسلم انقاد من في السموات
والارض طوعا كالا اباؤا وكرها باليسر ومعانية ما يلج اليه **والله ترجعون** بالتاء
والياء ولهزة للانكار **قل** لهم يا محمد **استأبنا الله** وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم
واسماعيل واسحق ويعقوب **والاسباط** اولاده وما اوتى موسى وعيسى والنبيون
من ربهم **لا فرق بين احد منهم** بالتصديقت والتكذيب **وعن** له مسلمون
يخلصون في العبادات وتزل فيمن ارند وحق الكفار ومن يمتنع غير الاسلام دينيا
فلن يتبلى منه وهو في الآخرة **للقاسرين** لمصير الى النار المؤبدة عليه
كيف لا يهدى الله قوما كفوا بعد ايمانهم وشهدوا اي وشهدا دهم ان الرسول
حق وقد جاءهم البينات للحج الظاهرات على صدق النبي **والله يهدى القوم الظالة**
الظالمين الكافرين **اولئك جزاؤهم** ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين **خالدين فيها الى اللعنة** او النار المولون بها عليها لا يخفف عنه العذاب
ولا هو ينظرون **يملكون** الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا عملهم فان الله
عفو رحيم **يهم** ونزل في اليهود ان الذين كفروا بعيسى **بعلمنا انهم يوسوسون**
ثم ارادوا كفرا **فما محمد** من قبل تويسهم اذا غروا وما تواروا كفارا **اولئك هم**
الضالمون ان الذين كفروا وما تواروا هم كفار فلن يقبل من احد منهم
ملا الارض **نقدرا** بما يلاها ذهابا **ولو افترى عليه** ادخل الذي خبر ان
لسبه الذي بالشرط وايضا فاستسبب عكم عدم القبول عن الموت على الكفر
اولئك هم عذاب اليم مؤلم وما لهم من **قاصرين** ياتعين منه **لن تنالوا**
البر اي ثوابه **وهو الجنة** حتى تنفقوا نفقا توارى بها **من اموالكم وما**

مقر

الحرف

تستقروا من شئ فان الله به عليم فيجازي عليه ونزل لما قال اليهود وانك تزعم
انك على ملية ابراهيم وكان لا يأكل لحوم الابلا والبارها **كل لطف الطعام كان**
حلالا لغير اسرائيل الا حرم اسرائيل يعقوب على نفسه وهو ابلر لما
حصل له عرق النساء بالفتح والقصة فنذر ان شفي ان لا يأكلها فحرم عليهم
من قبل ان ينزل التنويرية وذلك بعد ابراهيم ولم يكن على عهده حراما كما
زعموا قبلهم **فانوا بالتنويرية فالتوها** ليتبين صدق قولكم ان كنتم
صادقين فيه فهو اول ما تواتر بها قال تعالى **فمن افترى على الله الكذب**
من بعد ذلك اي ظهور الحجة بان التزيم انما كان من جهة يعقوب لا عند
عبد ابراهيم **فالويل لكم الظالمون** المتجاوزون الحول الباطل **فصدق**
الله وهذا كجميع ما اخبر به **فان دعوا ملية ابراهيم** التي انا عليها حينئذ ما اظلم
عن كل دين الا الدين الاسلام وما كان من المنكرين ونزل لما قالوا قبلتنا
قبل قبلكم **ان اول بيت وضع** متعبدا للناس في الارض **للذي ببكة** بالبالغة
في مكة سميت بذلك لانها تبتك اعناق الجبابرة اي يدقها بناء الملائكة
قبل خلق آدم ووضع بعده الاقصا وبينها اربعون سنة كما في حديث
الشيخين وفي حديث انه اول ما ظهر على وجهه وجه الما عند خلق السموات
والارض ريدة بيضا قد حلت الارض من تحته **ساركا** حال من الذي اى فابركة
وهدي للعالمين لانه قبلتهم فيه **آيات بينات** منها مقام ابراهيم
اي الحجر الذي قام عليه عند بناء البيت فان قدماه وبقي الى الان مع تطاول
الزمان وتداول الذي عليه ومنها تضعيف الحسنات فيه وان الطير يعلو
ومن دخله كان امنا لا يضر الله بقتل او ظلم او غير ذلك **والله على**
الناس حجة البيت واجب بكرة الحاء وفتحها الغتان في مصدر حج بمعنى قصد
ويبدل من الناس من استطاع اليه سبيلا طريقا فسرته صلى الله عليه وسلم
بالزاد والراحلة رواه الحاكم وغيره **ومن كفر** بالله او بافرضه من الحج **فان**
الله عني وعن العالمين الاشر والجن والملائكة وعن عبادهم **قليا اهل الكتاب**
لم تكفروا بايات الله القرآن **والله شهيد على ما تقولون** فيجازيكم عليه

قليا اهل

قليا اهل الكتاب لم تكفروا **نصفون** نصفون **من سبيل الله** اي دينه **من امن**
بتكذيبكم النور كنتم نعمة تبغونها اي تطلبون السبيل **عونا** مصدر يعين
معوحة اي مائلة عن الحق **وانتم شريدا** عالمون بان الدين المصطفى هو القيم
دين الاسلام كما في كتابكم **وما الله بغافل عما تعملون** من الكفر والتكذيب وانما
يؤخركم الوقتكم فيجازيكم ونزل لما دعوا اليهود على الاوس والخرج فغاية
تالفهم فذكرهم بما كانت بينهم في الجاهلية من الفتن فتشاوروا وكادوا
يقتلون يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا امرى بقاء من النور وتوا الكتاب
يوردكم بعد ايمانكم كافرين **ويكون تكفرون** استهزاء تعجب وتوبيخ **وانتم**
تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله **ومن يعصم** يتمسك بالله **وقد هدانا**
الى صراط مستقيم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته بان يطاع فلا
يعصى وبشكر فلا يكفر ويذكر فلا ينسى فقالوا يا رسول الله ومن يتوكل على هذا
ففسخ بقوله فاتقوا الله ما استطعتم **ولا تفرحوا** الا **واستسلمون** موحدون
وعند صدوركم تسكروا **بجمل الله** اي دينه **جميعا** ولا تفرحوا بعد الاسلام **واذكروا**
نعمة الله انعامه عليكم يا معشر الاوس والخرج **اذ كنتم قبل الاسلام** **انما**
فالذين آمنوا بالاسلام **فاجمعهم** قصدهم **بنعمة اخوانا** في الدين والولاية
وكنتم على شفاط من حفر من النار ليس بينكم وبين الوقوع الا ان تموتوا كفارا
فانقذكم منها بالايان كذلك كما بينكم ما ذكره بين الله لكم اياته لعلمكم
تهدون ولتكن منكم امة **يدينون** الى الخير الاسلام **يا مدون** بالحروف
وينهون عن المنكر **اوليت** الداعون الامرون **الناهيون** هم المنهون **الفا**
الفايزون ومن المبييض لان ما ذكره فرض كفاية لا يلزم كل الامة فلا يلزم
بكل احد كما جاهل وقيل اية اي تكونوا امة **ولا تكونوا كالذين تفرقوا** عن
دينهم **واختلفوا فيه** من مذهبهم **من بعد ما جاءهم** **ببينات** وهو اليقين
والنصاري **اوليت** **الهم** عذاب عظيم **يوم تبيض وجوه** وسود وجوه
اي يوم القيمة **فاما الذين اسودت وجوههم** وهم الكافرون فيلقون
في النار ويقال لهم **ترى يا ايها الكفار** بعد ايمانكم يوم اخذ الميثاق **فقد** **وقولوا**

وعسكره الى حد وسوى صنوفهم واجلس جيشا من الرعاة وامر عليهم عبد الله
 ابن جبير بن نفيل وقال انضوا غنا بالنبل لا يؤثروا من ورائنا ولا يترحل
 علينا او نصرنا **يدل من اذ قبله تحت طائفتان منكم بنو اسلمة وبنو حارثة**
 خبا عا العسكر **في حلال الجنبات** من القتال وترجع لما رجع عبد الله ابن ابي
 المناقر واصحابه وقال علام تقتل انفسنا واولادنا وقال لابي جابر السلمي
 القاتل انشدكم الله في نبيكم وانفسكم لو تعلم قتالا لا تبقاتكم فبستهما الله
 ولم ينصرفا **والله ولي ما ناصرها وعلى الله فليتوكل المؤمنون** ليقوا به دون
 غيره ونزل لما هم هموا انذروا لهم بنو عبد الله ولقد نصركم الله ببدر موضع
 بين مكة والمدينة **وانتم اذ لست بقله العدو والسلاح فانتقوا الله لعلمكم**
تذكرون نعمه اذ ظفرت نصركم **قال تعالى للمؤمنين** توعدكم تطمينا الذي يلكيكم
 الذي يلكيكم **يعينكم ربكم بثلاثة الا من الملتصقة من المؤمنين** بالتحقيق والتشديد
بلى يلكيكم ذلك في الانفال بالثلاثة اي اعدت اولياها ثم صارت ثلاثة
 ثم صارت خمسة كما قال تعالى **ان تصبروا وعلى لقاء العدو وانتقوا الله في الحافة**
ويأتوكم اي المشركون من قريش اي وقتهم هذا يمدكم ربكم بخمسة الا من الملتصقة
سويين بكم الواد وفقر اي يعين وقصير واواجر الله وعدهم بان قاتلت معهم
 الملائكة على اخيل يلقو عليهم غيايم صفراء او بيضاء سلوها بين اكنافهم **وما**
جعل الله اي الامداد الا بشرى لكم بالفضل وتطمئن تسكن قلوبكم به فلا تخزع
 من كثرة العدو وقتكم **وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم** يؤتيه من يشاء
 وليس بكثرة الجند **ليقطع** سبلو بغيركم اي لعلوا ليهلك طرقات الذين **هموا**
 بالقتل والاسر **او يكسبهم** يذللهم بالهزيمة **فينقلوا** يرجعوا خائبين لم ينالوا
 ما راوه ونزل لما كسرت ربا عيسى صلى الله عليه وسلم وشج وجهه يوم احد
 وقال كيف قوم خضوا بينكم بالدم ليس من الارض بل من الارل فاصبر
 او يعني الي ان يتوب عليهم بالاسلام او بعد ثم قاتلهم طالمون بالكر وبنو
 ماعى السموات وما فى الارض ملكا وخلقوا عبيدا **يعرفون بشيء** العفة له و
 يغرب من مشاء تعذيبه والله غفور لا وليا به رحيما باهلا طاعة يا ايها

قوله توعد يستعمله الوعيد
 والي هو
 الطموح
 في حاشية

يلقون
 فزوات

الدين

الذين امنوا **انا ناكلوا الربا اضغاث مضغاة عفا** بالقرود ووزها بان تزيد
 في المال عند حلول الاجل وتوفر والطلب **وانتقوا الله بتركه لعلمكم** تنزفون
وانتقوا النار التي أعدت للكافرين ان تعذبوا بها واطيعوا الله ورسوله
 لعلمكم ترحدون وسا عوا يواو وودوها الى المعقرة **منكم الجنة عرضها**
السموات والارض اي كعرضها لو وصلت احدها بالآخر والعرض السعة
 أعدت للمؤمنين الله يعمل الطاعات وتترك المعاصي **الذين ينتقون** في طاعة
 الله في السير والنصر اليسر والعسر **والكاظمين الغيظ الكافرين** عن امضا به
 مع الفطرة **والعافين من الناس** من ظلمهم اي الثار كين عقوبته **والله عاب**
المحسنين بهذه الافعال اي يسيبهم **والذين اذا فعلوا فاحشة ذنبا قبيحا**
 كالزنا واطلوا انفسهم بما دون كالفيلة **تذكر** والله اي وعيده **فاستغفروا**
 بذنوبهم **ومن اي لا يغفر الذنوب الا الله** ولم يصبروا يذنبوا عما فعلوا بل
 اقلعوا عنه **وهم يعلمون** ان الذي اتوه معصية اولئك جزاءهم **مغفرة**
 من ربهم **وجنات تجري من تحتها الانهار** اي رجا المين فيها حال بقدره اي مقدرين
 الخلود فيها اذا دخلوها **ونعم اجر العاملين** بالطاعة هذا الاخر ونزل فيهم مرة
 في هزيمة احد قد خلت مضت من قبلكم **سنن** طابق في الكفار
 باتها لهم ثم اخذهم **فسير** ايها المؤمنون في الارض فانظروا **كيف كانت**
عاقبة المذبذبين الرسل اي اخر امرهم من اهللاك فلا تخزنوا القلبيهم
 فانما اهلهم لوقتهم **هذا القرآن** بيان للناس كله **وهدي من الضلال**
وموعظة للمتقين بنهم **ولا تهنوا** تصنعوا عن قتال الكفار **ولا تخفوا**
 على ما اصابكم باحد **وانتم الاعلون** بالغلبة عليهم **ان كثير من المؤمنين**
 حقوا وجوابه دل عليه مجموع ما قبله **ان ليسكم** يصيبكم باحد **فهم** بقية القاق
 وضما جهدين جرح ونحوه **فقد سر** الكفار **فخرج** شله بديل **وتلك**
الايام نذروا لها نصر فيها من الناس يوما لفرقة ويوما لاخر ليضعظوا
 وليعلم الله علم ظهور **الذين امنوا** انفسوا في ايما نهم من غيرهم **ويجحد**
 منكم **سرا** اي يكرهم بالشهادة **والله لا يحب الظالمين** الكافرين اي

رج

في حاشية
 مقتض او نصحت

يعاقبهم وما ينعم عليهم استدراج وليخص الله الذين آمنوا يطهرهم من
الذنوب كما يصيبهم ويحق الكافرين ارباب حيتهم ان تدخل الجنة
ولما لم يعلم الله الذين جاءهم منكم علم ظهور ويعلم الصابرين في الشدايد
ولقد كنتم تنفون فيه حد واحد الثامن في الاصل الموت من قبل ان تلقوه
حيث قلتم لست لنا يوما كيوم بدولنا لما قال شهداوه فقد رايتوه اي
سبب الحرب وانتم تنظرون اي بصر انتم تكون لال كيف هو فلم تنفون
ونزل في هزيمتهم لما اشيع ان النبي قتل وقال لهم المنافقون ان كان قتل
فارجعوا الى دينكم وما حمل الا لرسول قد حلت من قبله الرسل افان
مات او قتل لغيره انقلبتم على اعقابكم رجعت الى الكفر والجملة الاخيرة محل
الاستمرار لانكاري ما كان معبودا فترجعوا ومن ينقلب على عقبيه
فلن يضر الله شيئا وانما يضر نفسه ويسجد لله الشاكرين نعم بالشاكرين
وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله يقضاه كتابا موقنا لا يتقدم ولا
يتأخر فلم يهلكوا من هزيمتهم والهيمنة لا ترفع الموت والنيات لا يقطع
الحياة ومن يرد يعل ثواب الدنيا اي جزاء منها ثوبتها ما قسم له
ولا حظ له في الآخرة ومن يرد ثواب الآخرة يوزعها اي من ثوابها
ويسجد الشاكرين وكانكم من بين قتل وفي قراءة قاتل والفاعل ضمير
معه خبر مبتدأ ه ويؤمن كثير مجموع كثير فسا وهو اجتمعوا اصابهم
في سبيل الله من الجراح وقتل انبياءهم واصحابهم وما صنعوا من الجهاد وما
اسكنوا خضعوا العدو وهم كما فعلتم حين قتل النبي والله يحب الصابرين
على السبله اي يشيهم وما كان قولهم عند قتل نبيهم مع ثباتهم وصبرهم الا
ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا تجاوزنا الحد في امرنا اذنا يا ربنا
اصابهم لفسوق فعلهم وهضمها لانفسهم وثبت اقداننا بالجهاد بالقوة على
الجهاد وانصرتنا على القوم الكافرين فانما هم الله ثواب الدنيا النضر
والغنيمة وحسن ثواب الآخرة اي الجنة وحسن التفضل فمروا الاستحقاق
والله يحب المحسنين يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا الذين كفروا فمما

مقرو

الوكفركم

هذه الآية كذا لا ذلك

يا مرونكم

يا مرونكم ونكوبه يردونكم يردونكم على اعقابكم الى الكفر فسقطوا فاستلبوا
خاسرين بل الله سواكم فاصركم وهو خير الناصرين فاطيعوه ونظرو
سئلوا في قلوب الذين كفروا الرغب سلون العين ومنها الحزف وقنع عزوا
بعد ارتحالهم من اجد على العود واستيصا المسلمين فرجعوا ولم يرجعوا بما اشكوا
بسبب امر الله مالم ينزل به سلطانا حجة على عبادته وهو الاصرار
وماواهم النار وميش مشي ماوى الظالمين الكافرين هي ولقد صدقكم
الله وعدا اياكم بالنصر ان تحسنوهم تقتلونهم باذنه بارادته حتى اذا
فشلتم جنتهم من القتال وتنازعتم اختلتم في الامر اي امر النبي بالمقام في ستم الليل
للمر فقال بعضهم نذهب فقد نصر اصحابنا وبعضكم لانزال امر النبي صلى الله عليه وسلم
وعصيتهم امره فتركتم المركز لاجل الغنيمة من بعد انكم الله ما تقولون من النصر
واجواب اذ دل عليه اي منعكم نصره من بعد انكم الله ما تقولون من النصر
وسكن من يريد الاخرة فثبت به حتى قتل كعب الدارين جبر واصحابه ثم صدقكم
عظروا على جواب اذا المقدر ردكم بالهزيمة عنهم اي الكفار ليبيدكم ثم صدقكم
فينظر المخلص من غيرهم ولقد عفى عنكم اربكتهم والله وفصل على العالمين
بالعفو اذكروا ان تصعدوا وتبعدون في الارض هاربين ولا تكون تخرجون
على احد والرسول يدعوكم في اخراكم اي من يوروايكم يقول ان عباد الله
الى عباد الله فاننا لكم فجازاكم عابا الهزيمة بغم بسبب غم الرسول بالمخالفة
وقيل الباعني على اي معناه عفا على غم فزت الغنيمة لكيلا متعلق بعفا او بها
بائباكم فلا تاذن فزوا على فانكم من الغنيمة ولما اصابكم من القتل والهزيمة
والله جبر ما تقولون ثم انزل عليكم من بعد الغم انسة انما ناعسا يبدل
يغشى باليا والنا طائفة بكم وهم المؤمنون فكانوا يمتدون تحت الجف
وتستط السيوف منهم وطائفة قد هتتم انفسهم اي حملتهم على الهمة
فلا رغبة لهم الا بخاتمة دون النبي واصحابه فلم يباوواهم المنافقون
يظنون بالله ظنا غير الحق الموطن اي كظن الجاهلية حيث اعتقدوا ان النبي
قتل ولا ينصر يقولون هل ما الناس الامر اي السعد الذي وعدناه من ذليلة

من

سبح قل لهم ان الله رزقكم بالنبض توكيدا والرفع سبدا خبره الله اي انفضاله
 يعلم ما يشاء **فمن** في انفسهم بالاسهون يظنون ان يتولون بيان
 لما قبله لو كان الناس لا يمشي ما قتلنا هاهنا اي لو كان الاختيار اليها
 فخرج قلم تقتل لكن اخرجنا كرها قل لهم لو كنتم في موتكم وفيكم من كتب الله عليه
 القتل لخرج الذين كتب قفوف عليهم القتل منكم الى مضاجعهم مصارعهم
 فيقتلوا ولم ينجمهم قعودها لان قضاه تعالى كاي لا محالة وفعل ما فعل
 باحد ليبتلي الله بختبر الله ما في صدوركم قلوبكم من الاخلاص والنفاق
 وليخصهم بغير ما في قلوبكم والله على بذات الصدور بما في القلوب لا يخفى
 عليه شيء واغايبتلي ليعلم للناس ان الذين تولوا منكم اهلهم عن القتال يوم
 التقى الجمعان جمع المسلمين وجمع الكافرين باحد وهو المسلمون الا انني عشت
 رجلا انما استرهم اهلهم الشيطان بوسوسته ببعض ما كسبوا من الذنوب
 وهو مخالفة امر النبي والقد علم الله ان الله غفور للذين طهر لا يجعل
 على العصاة يال يا الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا اي المنافقين وقالوا
 لا خزانة لهم اي في شانهم اذا ضربوا سافروا في الارض فأتوا وكانوا غفرا جمع غلار
 تقتلوا او كانوا عندنا ما ماتوا او ما قتلوا اي تقولوا اقول لهم ليجعل الله ذلك
 القول عاقبة امرهم حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت فلا يمنع عن الموت
 عن الموت قعود والله عما يعلمون بالتا واليا بصير فيجازيكم ولين لا مقرر
 قتلتم في سبيل الله اي الجهاد او تم بظلم المم وكبرها من مات يموت اي اقام الموت
 فيه لغفرة كاي من الله لذنوبكم ورحمة منكم على ذلك واللام ومدخلوها
 جواب القسم وهو في موضع الفعل سبدا خبره خير مما يحسون من الدنيا
 بالتا واليا ولين لا م قسمتم بالوجهين او قتلتم في الجهاد او غيره لا في الله
 لا غيره تحشرون في الآخرة فيجازيكم فيما برحمة الله لست يا محمد لله اي
 سكا سلبت اخلاقك ادخالك في الموت ولو كنت فصلا من الخلق غليظ القلب
 جافيا غلظت لهم لا نقصن تقربوا من حولك فاعف تجاوز عنهم ما اتوا
 واستغفروا لهم ذنوبهم حتى اغفر لهم وشاور هو استخبرهم اهلهم في الامر اي

مقر

شاند

شاند في الحرب وغيره تطيب القلوبهم ويستقن بك وكان على الله عليه وسلم
 كثير المشاورة لهم **فان** اعزمت على انصافا تريد بعد المشاورة **فقل** كل على الله
 ثوبه لا بالمشاورة **ان** الله يحب المتوكلين عليه ان ينصركم الله ويعنكم على
 عدوكم كيوم بدر فلا غالب لكم **وان** يخذلكم يترككم كيوم احد من فدا
 الذي ينصركم من بعد اي بعد خذلانه اولا ناصر لكم وعلى الله لا غيره فليست
 ليشق المؤمنون ونزل لما فقدت قطيفة حمرا يوم بدر فقال بعض الناس
 لعل النبي اتخذها اخذها وما كان ما ينبغي للنبي ان يعرضون في الغنمة
 فلا تقلوبه ذلك وفي قراءة بالياء المنعور اي ينسب الى القلول من يغفل
 يات باغل يوم القيمة حاملا له على نفسه ثم توفي كل نفس الغار وغيره
 جزا ما كسبت عملت وهم لا يظنون شيئا فمن اتبع رضوان الله فاطاع ولم
 يخل كن با رجع بسخط من الله بعصيته وغلولة وما واه جهنم وبين
 المصير المرجع هو لا هم درجات اي اصحاب درجات عند الله اي مختلفوا
 المنازل فلمن اتبع رضوانه الشواب ولمن شاء بسخط العقاب والله بصير
 بما يعملون فيجازيهم به **لقد** من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا
 من انفسهم اي عربيا مثلهم ليفهموا عنه ويشرفوا به لا سلكا ولا عجبا
 يتلوا عليهم آياته القرآن **فد** كيه يظهروهم من الذنوب ويعلمهم الكتاب
 القرآن **والكلمة** السنة وان خففت اعانهم كانوا من قبل اي قبل بعثه
 لفضلهم بين اولا اصابتكم مصيبة باحد يقتل سبعين منكم قد
 اصبتكم مثلها ابدر يقتل سبعين واسر سبعين منهم قلمت شعجين اي
 من ابيدنا لنا هذا القتلان ونحن مسلمون ورسول الله فينا والحكمة الاخيرة
 محل الاستفهام الانكار **قل** لهم هو من عند انفسكم لانكم تركتم المراكز فخذلتم
 ان الله على كل شيء قدير ومنه النصر ومنعه وقد جازاكم بخلافكم وما اصابكم
 يوم التقى الجمعان باحد فبازن الله ما رادته وليعلم الله علم طهور المؤمنين
 حقا وليعلم الذين نافقوا الذين قيل لهم عن القوم يتكبر سوادكم ان لم
 تقاتلوا هو قالوا لنعلم كحسن قتالا لا تبعناكم قال تعالى تلكم نيبا لهم

انهم فاعف عنهم ما اتوا واستغفروا لهم ذنوبهم حتى اغفر لهم وشاور هو استخبرهم اهلهم في الامر اي

هم لكفر يومئذ اقرب اليهم للامانيات بما اظهروا من خذلانهم للمؤمنين
وكاونا قبل اقرب الي الايمان من حيث الظاهر يقولون بافوا هم ما ليس
في قلوبهم ولو علوا قبالا لم يتبعوكم والله عليهم بايكمون من النفاق الذين
بدلوا من الذين قبلوا او نبت قالوا لاخوانهم في الدين وقد تعدوا عن الجهاد
لو اطاعوا اي شئهم ايا احدوا واخواننا في القعود ما قتلوا قلوبهم فادبروا او ادفعوا
عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين وان القعود ينبي منه ونزل في الشهاد
ولا تحسبن الذين قتلوا بالتحفيظ والتشديد في سبيل الله اى لاجل دينه
امواتا بل هم احياء عند ربهم في حواصل طيور خضر شجر في الجنة حيث
شئت كما ورد في حديث يزيد بن قيس يا كلون من ثمار الجنة وحين حال
من صغير يزيد بن قيس بما اتاهم الله من فضله وهم يستبشرون يفرحون
بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم من اخوانهم المؤمنين ويبدلون
الذين ان اى بان الاخوة عليهم اى الذين لم يلحقوا بهم ولا هم يحزنون
في الآخرة المعنى يفرحون بانفسهم وفرحهم يستبشرون بنعمة ثواب
من الله وقصلا زيادة عليه وان بالفتح عطف على النعمة والكسر استئناف
الله لا يضيع اجر المؤمنين بل ياجرهم الذين مبتدوا استجابوا لله والرسول
دعاه بالخروج للقتال لما اراد ابوسفيان واصحابه العود وثرأعدوا مع النبي
عليه السلام وسئل سؤوب بن العامر الميموني من يوم اجد من بعد ما اصابهم الفرج
الفرج باحد وخبر المبتدئين احسنوا انهم بطاعته وانفوا عما لفته
اجر عظيم هو الجنة الذين بدلوا من الذين قبلوا او نبت قال لهم الناس
اي نعيم ابن سعد الا شئني ان الناس اباسفيان واصحابه قد جمعوا لكم
الجمع ليست اصلوكم فاحشواهم ولا تاوهو فزادهم ذلك القول
ايانا تصديقنا بالله وبقينا وقاوا احسبنا الله كافينا امهم ونعم الوكيل
المفوض اليه الامر هو وجر جوامع النبي صلى الله عليه وسلم فوافوا سؤوب بن
والقي الله الرعب في قلب ابوسفيان واصحابه فلم يأتوا وكان معهم تجارت
فباعدوا ذلك زحوا قال تعالى فانقلبوا رجوعا من بدر بنعمة من الله

وقصلا

على قتال يوم سؤوب
يقول قتال يوم سؤوب
سؤوب

وقصلا بسلامة وزج لم يمسسهم سؤوب من قتل او جرح والسعور رضوان
الله بطاعته ورسوله في الخروج والله ذو فضل عظيم على اهل طاعته
انما ذكركم اى القايل لكم ان الناس اى اخوه الشيطان يخونكم اولياؤه الكفار
فلا تخافوهم وخافون وترن اري ان كنتم مؤمنين حقا ولا يحزنك
بضم الياء وكسر الزاي وبفتحها وضم الزاي من حزنه لغة في احزنه الذين
يسارعون في الكفر يقولون فيه سرعيا بصرة وهم اهل مكة او المنافقون
اى لا تخفوا لكفرهم انهم لن يضرنا والله شئنا بفعلهم وانما يضرنا انفسهم
يريد الله ان لا يجعل لهم حظا نصيبا والآخرة اى الجنة فذلك خذلانهم
ولهم عذاب عظيم في النار ان الذين استبشروا الكفر بالامانيات اى اخذوه بيله
لن يضرنا الله بكفرهم شئنا ولهم عذاب اليم من الله ولا تحسبن والنا واليتا
الذين كذبوا انما نلوا الايمان الايمان الايمان الايمان الايمان الايمان الايمان
لا انفسهم وان ومعها سدت فسد المعولين وفي قراءة التختانية وسدت
الثاني في الآخرة انما نلوا الايمان الايمان الايمان الايمان الايمان الايمان
ولهم عذاب عظيم من ذوا هانة في الآخرة ما كان الله ليبدل الذين المؤمنين
على انما استجابوا للناس عليه من اختلاط المحاصر بعزم حتى عجز بالتحفيظ
والتشديد كحيت ينصل الحيت المنافق من الطيب المؤمن بالكايف
الشاقة الميمنة له لا يفعل ذلك يوم احد ما كان الله ليطلعكم على العيب
فتعرفوا المنافق من غيره قبل التمييز ولكن الله يجزيكم فخذوا من رسول الله شئنا
فيطلعكم على غيب كما اطلع النبي على حال المنافقين فامتنوا بالله ورسوله وانتم مؤمنون
اى بركاته وتنفوا النفاق فلكم اجر عظيم ولا تحسبن بالنا واليتا الذين ينجلون
بما اتاهم الله من فضله اى بركاته هو خير اى يخلصهم الله من فعل ثنائ
والصغير للنعل والاولا والآخر مقدار اقبل الوصول على التوقانية وقبل الصغير على
التختانية بل هو شئنا لهم سيطوون ما يخلوا به اى بركاته من المال يوم
القيمة بان يجعل في عنقه تنهشه كما ورد في الحديث والله ميراث السموات
والارض يرثها بعد فناء اهلها والله بما تعملون بالنا واليتا خير فيجازيكم

لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء وهو اليهود قالوا
لما ترك من الذين يقرضونهم قرضا حسنا وقالوا لو كان غنيا ما استقرضنا
بالنفس والاربع **مكتوب** فامر بكتب ما قالوا في مصحفهم اعمالهم ليحازروا
عليه وفي قراءة بالياء للفعول وكتب **قبلهم** بالنصب والرفع **الانبياء** بغير
بغير حق وتقول بالوزن الباء اي الله لهم في الآخرة على لسان الملائكة ذو قو
عذاب للريق النار ويقال لهم اذ القوا فيها ذلك العذاب بما قدمتم
ايديكم عنهم مما غفلوا لان اكثر الافعال تزاو بها وان الله ليس بظالم
اي يظلم للعبيد فيخذلهم بغير ذنب الذين نعت للذين قبله قالوا انما
ان الله عهد اليها في التوراة ان لا تؤمن **لرسول** بصدق حتى ياتيها
بقرآن تاكله النار فلا يؤمن لك حتى تاتيها به وهو ما تقر به الى الله
من نعم وغيرها فان قيل جاءت نار بيضا من السماء فاحرقته والابقي مكانه
وعهد الى بني اسرائيل ذلك الا في المسيح ومحمد قال تعالى لهم توحيجا قد جاءكم
رسل من قبلي بالبينات بالمعجزات **وبالذي قلتم** كركريا ويحيى فقتلتمهم
والخطاب لمن في زمن نبينا وان كان الفعل لا جدار هو لظاهره **فلم تقتلهم**
ان كنتم صادقين في انكم تؤمنون عند الايمان به فان كذبوك فقد
كذب رسل من قبلي فجاؤا بالبينات والمعجزات **والذين كذبوا**
والكتاب وفي قراءة بالياء الباء فيهما **النبي** الواقع هو التوراة والانجيل
فاصبر كما صبروا **كل نفس ذائقة الموت** وانما توفون **اجوركم** جنة اعمالكم
اعمالكم يوم القيمة فمن خرج بعد عن النار وادخل الجنة فقد فاز قال
غاية مطلوبه وما الحيوية الدنيا العيش فيها الامتاع الغرور الباطل يتبع به
قليلا ثم يغنى **لقلون** خذوه من نون الرفع لتوالي النونات والواو ضمير
الجمع لا سيما الساكنين **لتمتدون** واسوالكم بالفرايض فيها والجواب **والنفس**
بالعبادات والابلا **ولستم من الذين** او توال **الكتاب** من قبلكم اليهود
والنصارى ومن الذين **استكروا** من العرب اذ كانوا من الشيب والطعن
والشيب سايكم وان تقبروا على ذلك **وتفقوا** الله فان **تفكروا** من عندهم

الانبياء من معزوما بها التي يحرم عليها الى وجوبها واذكر اذا اخذ الله **بيننا**
الذين او توال **الكتاب** اي العهد عليهم في التوراة **لنبي** اي الكتاب
للناس ولا يكفون بالياء والثاق والذليل **فخذوه** طروا لينا في وره **فلم**
فلم يعلموا به **واشروا به** اخذوا به له **لنا قليلا** من الدنيا من سفلتهم ببر
برايستهم في العمل فكتموه خوف فوته عليهم **فيمن** ما يشرون **لنا** واهم هذا
لا تحسبن بالياء **الذين يراعون** با اتوا فعلموا من اضلال الناس **وتحسبن**
ان يعدن بالياء **يغفلون** من التمسك بالحق وهم على ضلال **فلا تحسبنهم**
بالوجوهين تاكيد **بقائه** يكان ينجون فيه **من العذاب** في الآخرة بلهم
في مكان يعذبون فيه وهو جهنم **ولهم عذاب** اليوم من لم فيها ونفعولا
لا يجب الاورد عليها مفعولا الغانية على قراءة التحمانية وعلى الفرقانية
خذوا الثاني فقط **ولله ملك السموات والارض** خزائن المطر والبرق والنبات
وغيرها **والله على كل شئ قدير** وسنه تعذيب الكافرين وحق المؤمنين **ان**
في خلق السموات والارض وما بينهما من العجايب واختلاف الليل والنهار
في الحج والذهاب والزيادة والنقصان **لايات** دلالات على قدرته تعالى
للاولى الباب لذوى العقول **الذين** بعث ما قبله او بدله **يذكرون** **الذي** **فما**
وتفعلون وعلى جنوبيهم **مضطجعون** في كل حال وعن ابن عباس هؤلاء كذا
حسب الطاقة **وتفكرون** في خلق السموات والارض ليستدلوا به على قدرته
صانعها يتولون **ربنا ما خلقت هذا الخلق الذي تراه باطلا** حال عبثا بل دليلا
على كمال قدرتك **فقد اخترتكم** سبحانه **تتوكلوا** من العيش **فقد اعطاكم**
النار ربنا انكم من تدخل النار للخلود فيها **فقد اخترتكم** اهسته **وما للظالمين**
الكافرين فيه وضع الظاهر موضع المصغر شعرا **يحيى** من الخزي بهم **من زينة**
انصار يعونهم من عذاب الله **ربنا اننا سمعنا ساديا ينادي** يدعوا الناس
للايمان اي اليه وهو محمد والقرآن **ان** اي بان **استوا** بربكم **فانابه** ربنا فاعلم
لنا ذنوبنا وكفر غلط عنا **سياتنا** فلا يظهرها بالعقاب عليها **وتوفنا** القيص
ارواحنا مع في جملة الانبياء والبصالحين **ربنا وانا اعطنا ما وعدتنا**

مقرؤ

يصلون بين

عبدنا

به على المستدرك من الرحمة والفضل وسواهم ذلك وان كان وعده تعالى
 لا يخلو سوال ان جعل الله من يستحقه لا هم لم يتحققوا استحقاقهم له وتكرير ربنا
 مباغلة في المصير **ولا تخزننا يوم القيمة انك لا تعلم الميعاد** الوعد بالبعث
 والجزاء فاستجاب لهم **دعاهم ان ياتي ما ضيع على عامل منكم**
من ذكر وانتم بعضكم كاي من بعض اي الذكور من الاناث وبالعكس والحكمة
 تركه لما قبلها اي هم سواء في المجازاة بالاعمال وترك تضييعها نزلت لما قالت
 ام سلمة يا رسول الله لا اسمع الله ذكر النبي في الجنة بشي **فالتن هاجر واسمكة**
والوالمدينة واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي ديني وقاتلوا الكفار
وقتلوا بالتحنيف والتشديد وفي قراءة بتقديمه **لا كفران عنهم شيئا** هم
 استرها بالغفرة **ولا دخلتهم جنات تجري من تحتها الانهار ثوابا** مصداق
 من معنى لا كفران موكله من عند الله فيه الثقات عن التكلم **والدعوه**
حسن الثواب الجزاء وترا لما قال المسلمون اعدوا التقاضي من الخبز وعجن
 ولحم لا يغير تلك **تقلب الذين كفروا** تصرفهم **في البلاد** بالجماعة والكسب
 هو شئ قليل يتبعون به في الدنيا يسيرا وينتقلوا **واهم جنتهم** وحيث
 المهاد الغرض هي لكن الذين انقروا بهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار
 الانهار خالدين اي مقدرين الخلود فيها **هو ما يعد للصنف ونفسه**
 على الطاهر من جنات والعامل فيها معنى الظرف **من عند الله وما عند الله من**
 الثواب خير مما يورث من متاع الدنيا وان من اهل الكتاب **لمن يؤمن بالله**
 كعبه الله ابن سلام واصحابه والنجاشي **وما انزل اليكم اي القرآن وما انزل اليهم**
 اي التوراة والا انجيل **خاشعين** خاشعين من غير يؤمن مراعي فيه معنى من اي
 متواضعين **لله لا يشركون بايات الله التي عندهم في التوراة والا انجيل** من
 نعت النبي **قليل** من الدنيا بابلهموها خوفا على الرياسة كفعلا غيرهم
 من اليهود **اولئك لهم اجرهم ثواب اعمالهم** **يدعونهم عند ربهم** يؤثرونه
 مرتين كما في القصص **ان الله سريع الحساب** يحاسب للقول في قدر نصف
 منها من ايام الدنيا يا ايها الذين آمنوا اصبروا على الطاعات والمصابيات وعن

المعاق وصا به **والكفار فلا يكونوا** استدصبرتمكم **ورابطوا** اقيموا على الجهاد
والقول الله في جميع احوالكم **تفعلون تفوزون بالجنة وتكون من**
 الدار سورة النساء **بديعة باية وحسن اوست اوسع** **وتفعلون اية**
يحيى الله الرحمن الرحيم يا ايها الناس اي اهل مكة انقاربكم
 اي عقابه بان تطيعوه انه الذي خلقكم من نفس واحدة **ادمر وخلق منها زوجها**
زوجها حوا بالدم من جنح من اضلع عه اليبري **وبث فرقو** **نظم منها من ادم**
وحوا رجالا كثيرا ونساء كثيرة **واتقوا الله الذي تسالون فيه** ادغام التنا
 في الاصل في السين وقرارة بالتحذير **خذونها** **تسالون** **بهم** فيما بينكم
 حيث يقول بعضكم لبعض اسالك بالله وانشدك بالله **واتقوا الله** **الارحام** ان
 تقطعوها وفي قراءة بالجر عطفا على الضمير في به وكانوا يتناشدون بالرحم
ان الله كان عليكم رقيباً حافظا لا عمالك فيجازيكم بها الى لم يزل متصفا
 بذلك ونزل في شيم طلب من ولهم ما لا فقهه **واتوا اليكم** الصغار
 الاولاد **ابكم اموالهم** اذ ابلغوا **ولا تعبدوا الا الله** **الحاكم بالطيب**
 الحلال اي تاخذونه بدل ما كانوا يفعلون من اخذ الجيد من مال اليتيم وجعل
 الردي من مالكم مكانه **ولا مما كرم الله** **موصومة الى اموالكم** **انه** اي اكملها
كان حوكما ذنبا **كبير** عظيم **وتزلت** **حرجوا** من ولاية اليتام وكان فيهم
 من تحت العشر او الثمان من الزواج فلا يعود بينهم **قتلوا** **وان خفتهم**
ان لا تقسطوا **تعدوا في اليتامى** **فخرجتم** من امرهم فحافوا اليها ان لا تعولوا
 بين النساء اذا كن **هذه** **ما كنوا** **تزوجوا** **بما يعون** **طاب لكم من النساء** **سنتي**
وثلاث ورباع اي اثنين اثنين وثلاثا ثلاثا واربعاً رباعاً ولا تزيدوا
 على ذلك **فان خفتهم** **ان لا تعدوا** **وايفهن بالنفقة** **والنفقة** **واحد** **الكلوها**
اواقصروا **اعلى ما ملكتم** **ايما** **كم من الآماء** **اذ ليس** **لهن من الحقوق** **مال** **الزواج**
ذلك **او نكاح** **الاربعة** **فقط** **او بواحدة** **او الشري** **اذ في اقرب** **الى ان لا تقولوا**
تجوروا **واتوا** **اعطوا** **النساء** **صدقاتهن** **جمع** **صدقة** **مهورهن** **غيلة**
 مصدر عطية عن طيب نفس **فان طيب لكم عن شئ من نفسكم** **مخير** **محول**

تكتبوه

نزلت

عن الفاعل اي ان طابت انفسهم لكم عن شئ من الصدوق فلهبته كم فكره
هنا طيبا حريا بعد العاقبة لاضر فيه عليكم في الآخرة تزلزل داعي
مذكره ذلك **فان تروا ايها الاوليا السديا** المهديين من الرجال والنساء
والصبيان **اموالكم** اي اموالهم التي في ايديكم **التي جعل الله لكم قايما**
مصدر قام اي يقوم بها بحاشكم وصلاح اودكم فيضيعوها في غير وجهها
وفوقه قايما جمع قبة ما يقوم به الامعة **والتقوى** اي تقوى الله
سها وكسوههم **وقولوا لهم قولا معروفا** وهم عنة جلة باعطيهم ار
اموالهم اذ ارشدوا **وابتلوا** اختبروا **النبياني** قبل البلوغ في دينهم وتقرهم
في اموالهم **حقا قالوا النكاح** اي صاروا اهلا له بالاختلام والسن
وهو استكمال خمس عشرة سنة عند الشافعي **فان استنم البصر** منهم **رشد**
صلا في دينهم ومالهم **فادفعوا اليهم اموالهم** وما تاكلوها **ايها**
الاولياء **اسرا** اي غير خزانة **وبدا** اي مبادرين الى انفاقهم مخافة
ان يلبسوا رشدا فيلزمكم تسليمها اليهم **ومن كان** من الاوليا غنيا
فليس ينقص اي ينفق عن مال النبيه ويمنع من اكله **ومن كان**
فقيرا فليأكل منه بالمعروف **بشر** اي عمله **فادفعوا اليهم اموالهم** اي اليماي
اموالكم فاستردوا عليهم انهم سلموها ويرتفع ليلايق اختلا وقرجوا
الى البيعة وهذا امر ارشاد **وكفي بالله** البازائلة **حييا** حافظا لاعمال
خلقه ومحاسبهم وتزلمد الماكان عليه الجاهلية من عدم توريث النساء
والصغار **للرجال** الاولاد الاقربا **نصيب** حظ **تركوا** العالدين والاقرب
المتوفون وللنساء **نصيب** مما تركوا الوالدان والاقربون مما قل منه اي المال
او كثر جعل الله **نصيبا** مفرضا سقوطا بتسليمه اليهم واذا حضر القصة
لليراث **اولوا القربى** القربى ذوي القرابة ممن لا يرث واليتامى
والمساكين **فادفعوا لهم من ثمن ثمن القسمة** وقولوا ايها الاوليا **لهم** اذ
كان الورثة صغارا **فادفعوا** جديلا بان تعذرهم اليهم لا يكونوا واند
لصغاره وهذا قيل منوع وقيل لا ولكن تهاون الناس في تركه وعليه

فقد نذر

تقوى

مما

فقد نذر وعز ابن عباس واجب **وليتخشى** اي ليتخفى على الناس **الذين**
لو تركوا اي قادرين ان يتركوا **من خلفهم** اي بعد موتهم **فان**
اولاد الصغار **خافوا عليهم** الضياع **فليستوا الله** في امر اليتامى وليا توعهم
اليهم ما يحبون ان يفعل بدينهم من بعدهم **وليتقوا الله** فليستوا الله
صوابا بان يأمر وان يتصدق بدون ثلثه ويرع الباقي لورثته ولا يتركهم
عالة **ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما** بغير حق **اغنا ياكلون في بطونهم**
اي مليها **فان** لانه يؤول اليها **وسيصلون** باليتامى للفاعل والمفعول يدخلون
سعي انما شديدة يحترقون فيها **يوسيكهم** يأمرهم الله في شأن **اولادكم**
ما يذكر **لذكرهم** مثل حفظ **حفظ** نصيب **الانشيين** اذ اجمعنا معه
فله نصف المال وكلها النصف فان كان معه واحدة فلها الثلث وله
الثلثان وان انفرد حاز المال **فان كن** اي الاولاد **نساة** فقط **فقرى** **اليتين**
فان ثلثا ما تركن الميت وكذا الانثى لانه للاختين بقوله فلها الثلث
ما تركن فوهما اولاد وان البنت تستحق الثلث مع الذكر مع الانثى اولى
وفوق قسمة وقيل لدفع توهم زيادة النصيب بزيادة العدد لما فهم استحقاق
الانشيين الثلثين من جعل الثلث للواحدة مع الذكر وان كانت المولودة **واحدة**
وفوقه بالرفع فكان قامة **فلها النصف** **ولا يورثه** اي الميت ويورثها
لكل واحد منهما السدس ما ترك ان كان له ولد ذكر وانثى ونكتة البدل
افادت انهما لا يشتركان فيه والخو بالولد والابن وبالاب **فان لم**
يكن له ولد وورثته **ابواه** فقط او مع زوج **فلاهم** يضم المدة وبكرها فورا
من الاستقال من ضمة الكسرة لثقله في الموضعين **الثلث** اي ثلث المال او ما يبقى
بعد الزوج والباقي للاب **فان كان له اخوة** اي اثنان فصاعدا **ذكورا** واناث
فلاهم السدس والباقي للاب ولا شئ للاخوة وارث من ذكر ما ذكر من بعد
تنفيذ وصية **يوصي** باليتامى للفاعل والمفعول **بها** او قضاء **دين** عليه وتقدير
الوصية على الدين وان كانت مؤخره عنه في الرقاء للاهتمام بها **اباؤكم** وابناؤكم
مسند اجزة **لا تذكروا** ايهم **اقرب** لكم **نفعا** في الدنيا والآخرة فقطان

ان ابنه انفع له في عطية الميراث فيكون الاب انفع وبالعكس وانما
العالم بذلك انه فرض لكم الميراث **فريضة من الله ان الله كان عليما**
مخلقه **حكيم** فيعادي به لهما اى لم يزل يتبعنا بذلك **ولكم نصف ما ترك ازواجكم**
ان لم يكن لهن ولد منكم او من غيركم فان كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن
من بعد وصية يوصين بها او دين ولحق بالولد في ذلك ولد الابن بالاجماع و
لهن اى الزوجات تعدون او لا الربع مما تركتم ان لم يكن لكم فاهن كما ولد
فان كان لكم ولد سنهن او من غيرهن فلهن **الثلث مما تركتم من بعد وصية**
توصون بها او دين وولد الابن كالولد في ذلك اجماعا وان كان رجل يورث
صفة والخير **كلاله** اى لا والده ولا ولد او امرأة تورث كلاله **وله اى**
الموروث الكلاله **اى او اخت** اى من اموالها او قرابه ابن مسعود وغيره **فلكم واحد**
منهما السدس مما ترك فان كانوا اى الاخوة والاخوات من الامم **الثلث** من ذلك
اى من واحد فهو شركاء في الثلث يستوى فيه ذكرهم وانثاهم **من بعد**
وصية يوصي بها او دين غير مصارحها من صير يوصي اى غير مدخل الضمن
على الورثة بان يوصي باكثر من الثلث **وصية مصدر** مؤكدا ليوصيكم **من الله**
والله عليه بما دبره في خلقه من الفرائض **عليه** بتأخير العقوبة عن من خالفه
وخصت السنة ثورث من ذكر من ليس فيه مانع من قتل او اختلاف من
او **وقلت** الاحكام المذكور من امر اليتامى وما بعد **حدود الله** شرايعه التى
حددها العبادة ليعملوا بها ولا يتعدوها ومن يطع الله ورسوله فيما حكم به
يدخله بالما والنون التقائا جنات تجري من تحتها الانهار خالدون فيها
وذلكما **نفور العظمى** ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده
يدخله بالوجهين تارك خالدا فيها وله فيها عذاب مهين ذوا هائلة وروى
في الضمائر في الايتين لفظ من وفي خالين معناها **والذين يأتين الفاحشة**
الزنى من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم اى من رجال المسلمين
فان شهدوا عليهن بها فاستكروهن احبسوهن **والبيوت** واستكروهن
من مخالطة الناس حتى يتوفاهن الموت اى ملائكته او ان يجعل الله

لهن

نفس

لهن سبيلا طريقا الى الزوج منها اى وبذلك اول الاسلام ثم جعلهن سبيلا يجلد
البكر مائة وتغريبها عام ورجع المحصنة وفي الحديث لما بين الحد قال خذوا عني
خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا رواه **سبلو الله ان** بتخفيف النون واشدها
يا ايها الذين آمنوا ان لا تاتوا النساء من الخلف الا اذا خرجن من البيوت **يا ايها الذين آمنوا**
بالنعال فان تاتوا منها فاصلى العلقا عرضوا عنهما ولا تؤذوهن ان الله كان
توابا عليا مراتب **رجعنا** به وهذا منسوخ بالحدان اريد بها الزنى وكذا ان
اريد بها اللواط عند الشافعي كالمفعول به لا يرجع عنده وان كان محصنا
يلجلد ويغرب وارادة اللواط اظهر به دليل تنسية الضمير والاول قال
اراد الزانى والزانية ويرده بتبيينهما بمن المتصلة بضمير الرجال واسمها
واسمها فى الاذى والتوبة والاعراض وهو مخصوص بالرجال لا تقدم والنساء
في الجس اما التوبة على الله اى التى كتب على نفسه قبولها بفضل الله **الذين**
يعلمون السوء المعصية **بها** حال اى جاهلها ان عصورا بهم ثم يتوبون
من زمن قريب قبل ان يغربوا **فاولئك يتوب الله عليهم** يقبل توبتهم
وكان الله عليما **مخلقه حكيم** فى صنعته **وليس** التوبة **لله** **يعلمون**
السيئات الذنوب حتى اذا حضر احدكم الموت واخذ فى النزاع **قال** عند
شاهدة **هو ما هو فيه اى ثبت** **الان** فلا ينفعه ذلك ولا يقبل منه **والذين**
يعلمون وهم كفار اذا تابوا فى الاخرة عند معاناة العذاب لا يقبل منهم
اولئك اعتدنا اعداء لهم عذابا **ايما** ثلما **يا ايها الذين آمنوا لا تحملوا**
ان تتركوا النساء اى ذاهن كرها بالفتح والضم لغتان اى مكروهين على ذلك كانوا
في الجاهلية يتركون نسائهم فان شاؤوا تزوجوها بلا صداق او زوجوها
واخذوا صداقها او عضلوهما حتى تنتدي بما ورثته او توت فيرثها فمرو
فمن اعز ذلك **ولا ان تعضلوهن** اى تمنعهن ازواجكم عن ذكاح غيركم باسألهن
ولا رغبة لكم فيهن **فمن التذبه** **اي بعض ما اسم** **التيتموهن** من المهر **الا ان**
يأتين بها حائضا مبينة بفتح الباء وكسرها اى بيت او هي بيته اى زنى او شؤنه
فلكم ان تضاروهن حتى يقتدين منكم ويحتلن وعاشروهن بالمعروف

مقرو

وانما جعل فيهم ذلك لابتليهم
فمنهم من اتى الله بصلاحه

780

۶
اصول

الحزب

بالجانب الرفيق في سفر أو صناعة وقيل الزوجة وابن السبيل المنقطع في سفره
وبما ملكت إيمانكم من الآخرة **أن الله لا يحب من كان مختالا في كبره**
على الناس مما أوتي الذين مبتدأ يقولون بما يحب عليهم ويأمرون الناس بالعمل
به ويلتزمون ما أتاهم الله من فضله من العلم والمال وهو اليهود وخبر الهند
لهم وعيد شديد واعتدنا المكافئة بذلك وبغيره عندنا مهيبا إذا هانته
والذين عطفوا على الذين قبله يتفقون **أولاهم ربنا** الناس من أين لهم ولا
يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر كالمناقين وأهل مكة ومن يكن الشيطان له
قرينا صاحبا يعمل بأمره كهؤلاء فبئس قرينا هو وماذا عليهم لو آمنوا
بالله واليوم الآخر وانفقوا مما رزقهم الله أي خسر عليهم في ذلك والاستغناء
للاظهار ولو صدق به لا ضرر فيه وإنما الضرر فيما هو عليه وكان الله بهم عليما
فيجازيهم بما عملوا **أن الله لا يظلم أحدا شيئا** وزن ذرة أصغر غيلة بأن
ينقصها من حسنة أو يزيد لها في سيئة **فإن تلك الذرة حسنة** من مؤمن
وقراءة بالرفع فكان قامة **يضاعفها** من عشر إلى أكثر من سبعة ووقراءة
بضمها بالتشديد **ويؤتي من لدنه** من عند مع المضاعفة **أجر عظيم**
لا يقدره أحد فكيف حال الكفار إذا جئنا من كل آية بشهيد يشهد عليها بعملها
وهو نبيها وجينا بك يا محمد على هذا **شهادتنا يومئذ يوم المحيى** يوم الدين
كفر أو عصوا الرسول لو أي بان **تسوي** بالنسبة للفعل وللفاعل مع حذف
التائين في الأصل ومع ادغامها في السين أي تسوي **هو الأرض** بأن يكونوا
ترايا مثلها لعظم هولها كما في آية أخرى ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا **ولا يكون**
الله خفيشا عما علمه وفي وقت آخر يكتمون والذين بنا ما كتموا **سركين** يا أيها الذين
آمنوا لا تغربوا الصلوة أي لا تقبلون وانفسكاري من الشباب لا سب نزولها
صلوة جماعة في حال السكر حتى تعلموا ما تقولون **بأن** تفكروا **ولا جينا** ما يلدح أو
انزال ونصبه على الحال وهو يطلق على المفرد وغيره **الاعاري** محتازي **سبيل**
طريق أي سافر من **حتى تغسلوا** فلكم أن تغسلوا واستئنا المسافر لأنه حكما
آخر سيأتي وقيل المراد النوع عن قربان مواضع الصلاة أي المساجد الأربعة

من غير

من غير ملك **فإن كنت من مرضايه** أما أو على سفر أو سافر من واستغنى
أو محدودون أو جاء أحدكم من الغايط هو المكان المعد لنقضاء الحاجة
أي حدث أو **استقم النساء** وفي قراءة بلال الله وكلاهما معق من المسر وهو الحسن
باليد قاله ابن عمر وعليه الشافعي والقويبة الحسن عا في البشارة وعز ابن عباس
هو الجماع فلم تجدوا **سواء** تطهرون به للصلوة بعد الطلب والتغيش وهو راجع
إلى ما عند المرضي فيتموا أقصدوا بعد دخول الوقت **صعبا طيبا** ترابا طاهرا
فاض بوايه صريتين فاصعوا بوجوهكم وأيديكم مع الرفيقين منه ومنع
يتعدى بنفسه وبالجر **أن الله كان عفوا غفورا** ألم تر إلى الذين أتوا
نصيبا حظا من الكتاب وهم اليهود يشترى الضلالة بالهدى ويريدون
أن يضلوا **السبيل** خطرا طريقا الحق لتكونوا مثلهم والله أعلم **باعدائكم**
منكم فيخبركم بهم لئلا تتخشعوا **وكنى** بالله ولما حافظاكم **وكنى** بالله نصيبا
ما نالكم من كيدهم من الذين هادوا **وأقروا** يخبرون **يغيرون** الكلم الذي
أنزل الله في التوراة من نعت محمد عز مواضع التي وضع عليها ويقولون للنبي
إذا أمرهم بشئ **سمعنا** قولك **وعصينا** أمرنا **واسمع** غير سمع حال عني الدعا
أي لا سمعت ويقولون **له راعنا** وقد نرى عن خطابه بها وهو كذا سبب بلغتهم
ليأخروا بها بالسنتهم وطعننا قدحا في الدين الاسلام ولوا أنهم قالوا **سمعنا**
وأطعنا بدل عصينا **واسمع** فقط **وانظر** بنا انظر البنا بدل راعنا **كان**
خير لهم مما قالوا **وأقروا** أعدائهم **ولكن** لغتهم الله ابعدهم عن رحمة بكم
فلا يؤمنون الا قليلا منهم لعبد الله ابن سلام واصحابه **يا أيها الذين آمنوا**
الكتاب أنزلنا من القرآن **مصدق** قال الله من التوراة من قبل أن
نطرس وجوها نحو ما فيها من العين والانت والحاجب فنردوها على أدبها
فجعلها كالأقفا لوجا واحدا **وانزلنا** ونسخهم **قرآنا** كالعنا مستحفا
أعجاب السجب منهم وكان المراد قصناه **منعولا** ولما نزلت أسلم عبد الدين
سلام فقبل كان وعيدا بشرط فلما أسلم بعضهم رفع وقيل يكون طيب
وسمى قيل قدام الساء **أن الله لا يغير أن يشركه** الأشراك به **ويغيرنا**

مقرو

دون سوى ذلك من الذنوب **لن يشاء** المغفرة له بان يدخل الجنة بلا عذاب
ومن يشاء عذبه من المؤمنين بذنوبه ثم يدخله الجنة **ومن يشاء الله**
فقد اقتدر ان شاء الله تعالى **فما كبر** الم تر الى الذين يذكرون انفسهم وهم اليهود
حيث قالوا نحن ابناء الله واجباؤا وليس الاخر تتركيبهم انفسهم **بل الله يتركيبها**
بما يشاء بالايان **ولا يظنون** ينقصون من اعمالهم **فبئس قدر** قسرة النواة
انظر من عجبها **كيف يقرون** على الله الكذب بذلك **وكفى به** اثما **بينا** ويزل
وكعب ابن الاشرف ونحوه من علماء اليهود لما قدموا مكة وشاهدوا قتلى بدر وحضوا
المشركين على الاخذ بشاره وهو محاربة النبي صلى الله عليه وسلم **الم تر الى الذين اتوا**
الكتاب نبييا من الكتاب يؤمنون بالحديث والطاعات **فما انزلهم**
ويقولون على الذين كفروا اى سنيان واصحابه حين قالوا اللهم انزلهم اهدى
سبيلا ونحوه وكلا البيت نسق الحاج ونقري الصنف ونفك العاني ونفعل
ام محمدا وقد خالف دين ابايه وقطع الرحم وفارق الحرم **هؤلاء** اسماء اهدى
من الذين آمنوا بسبيلا **اقوم** طريقا **اولئك** الذين لعنهم الله ومن لعنهم
يلعن الله **فلن تجد له** نصيرا **ما نعام** عذابه **ام يلد لهم** نصيب من الله
اى ليس لهم شئ منه ولو كان **فاما** لا يؤتون الناس نقيرا اى شيئا مما قدر
النقرة في ظاه النواة لم يطرح لهم **بل يحسدون** الناس اى البنى على ما اتاهم
الله من فضله من النبوة وكثرة النساء اى يمتنون زواله عنه ويقولون
لو كان نبيا لاشتغل عن النساء **فقد اتينا** ابراهيم حبه كوسى وداود
وسليمان **الكتاب** وكتلة النبوة **واتينا** هم ملكا عظيما فكان لداود سبع
وتسعون امرأة وسليمان الف مائة حرة وسرية فنبههم من آياته محمد
وتسعون من هذا **اعرض** عنه فلم يؤمن **وكفى** بجهنم سعيرا **عذابا** لمن لا يؤمن
ان الذين كفروا باياتنا سؤا **ونفسليهم** نذخلهم نارا **حجرون** فيها **كنا**
نصبت احدة قتل طودهم **يدلنا** هم جلود اغيها بان تعاد الاحمال للهور
الاول غير محترقة **ليذوقوا** العذاب **ليقاسوا** شدته **ان الذين كفروا**
عن ربهم لا يعجز شئ **فكنا** في خلقه **والذين آمنوا** وعملوا الصالحات

اج

سند خاتم

سند خاتم حياتي **تحي** من تحتها **انما** خاله من فيها **ايها** الله فيها
ازواج مطهرة من الحيض ومن كل قذر **ونخلهم** ظلالا **ظليلها** دارا **علا** شجرة
شمر هو ظل الجنة **ان الله يامركم** ان **يؤدوا** الامانات **عما آتاكم** عليه من الحقوق
والاهل بالمال **اخذ** علي يفتاح الكعبة من عثمان ابن طلحة المحبي سادتها
قصر لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة عام الفتح ومنعه وقال لو علمت
انه رسول الله لم اسعه **فامر** صلى الله عليه وسلم برده اليه وقال هان خاله
قائلة فجب من ذلك فقراله على الآية فاسلم فاعطاه عند موته لاختيه
نسيه فبقى في ولده والاية وان وردت على سبب خاص فهو مأعته
بقرينة **واذا حكمتم** بين الناس **يا حكم** ان **تكمروا** بالعدل **ان الله يحب**
فيه اذ عامرهم نعم في ما التمة الموصوفة اى نعم شيئا **يعظكم** به **تاديبه**
الامانة **ولكم** بالعدل **ان الله كان** سميعا **لا يقال** بصير **بما يفعل** بالايها
الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول **اولى** اصحاب الامر اى العلية منكم
اذا امروكم بطاعة الله ورسوله **فان تنازعتم** في شئ **فردوه** الى الله
اى الكتاب اى كتابه **والرسول** مدة حياته وبعدة الى سنته اى اكشفوا عليه
شهما **ان كنتم** ترون بالله **واليوم** الآخر **ذلك** اى الرد اليها **خير** لكم من
التنازع **والقول** بالاراي **واحسن** تاويلها **ولا** ما لا ينزل لما اختصم يهودى ومناقض
قدم المناقض كعب ابن الاشرف ليحكم بينهما وادعى اليهودى الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاتياه تقضى لليهودى فلم يرض المناقض **واتيا** عرفه كوله اليهودى **ذلك**
فقال للمناقض **اكنز** لا قال نعم **فقتله** **الم تر الى الذين يزعمون** انهم **اتوا**
بما اتوا اليك **وما انزل** من قبلك **يريدون** ان **يأتوا**كم **الى** الطاعات
الكثير الطغيان وهو كعب ابن الاشرف وقدموا ان يكفروا به ولا يزالوه
يريد الشيطان ان يضلهم **ضللا** لا بعيدا **عن الحق** **واذا قيل** لهم تعالوا الى
ما نزل الله في القرآن من الحكم والهدى **والى** الرسول ليحكم بينهم **رايت** المناقضين
يصدون **يعصون** عنك **الذين** صدودا **فكيف** يضيعون اذا اصابتهم
بضربة عقوبة **بما قدمت** ايديهم **من الكفر** والعاصي اى يقتدرون على

مفرد

الاعراض والمفرار منها **لا ثم جاؤن** معطوف على صدور **خلفون بالذات**
ما اردنا بالمحاكمة الوعير **الا حكمة احسانا** صلحا **او توفيقا** تاليفيين
لخصمين بالتقريب في الحكم دون المل على الحق **اولئك الذين يعلم الله**
ما في قلوبهم من النفاق وكذبهم وعذرهم **فأعرض عنهم** بالصنع **وعظمهم**
خرفهم **الله قل لهم في شأن انفسهم** قولا بليغا من انفسهم اي اخرجهم ليرجعوا
عن كفرهم **وما ارسلنا من رسول الا ليطلع** فيما يامره ويحكم **بأذن الله**
بأمره لا يعصون وحيات ولو انهم اذ ظفروا انفسهم بتمامهم الى الطاعات
جاؤن تاسين **فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول** فيه التفات
عن الخطاب تفخيما لشد لرجد والله توابا عليهم **رحيما بهم فلا تربك**
لا زائدة لا يؤمنون حتى تحكونك فيما شئنا **لا تجدوا في انفسهم**
حر جاضيقا او شكا مما قضيت به **وسيلوا** يتقاد والحكم سليمان من غير معا
معارضه **ولو اننا كتبنا عليهم ان يفسروا** اقتلوا انفسكم **او اخرجوا من ديارهم**
كما كتبنا على بني اسرائيل **ما فعلوه** اي المكتوب عليهم **الا قليل** بالرفع على البدل
وبالنصب على الاستثناء **نهم ولو انهم فعلوا ما يوعدون به** من طاعة الرسول
لكان خيرا لهم **واشد تنبيها** تحفقا لا يمانهم **واذا اذ لو شئوا لا يتباهم**
من لدنا من عندنا **اجرا عظيما** هه الجنة **والهدى** هه صراطا مستقيما قال
بعض الصحابة للنف كين تراك في الجنة وانت في الدرجات العلوي وعن اسفل
منك فتر **ومن يطع الله والرسول** فيما امر به **فالولئك مع الذين انعم**
الله عليهم من النبيين والصدقيين افاضل اصحاب الانبياء المباهل عنهم
في الصدق والتصديق **والشهداء** القتلى في سبيل الله **والصالحين** غير من
ذكر **وحسن اوليك رفيقا** رفيقا في الجنة بان يستمع فيها برويتهم وزيارتهم
والمصون معهم وان كان مغرهم في درجات عالية بالنسبة الى غيرهم **ذلك**
اي كونهم مع من ذكر مستد اخبر **الفضل من الله** تفضل به عليهم لا انهم نالوه
بطاعتهم **وكفى بالله عليما** بثواب الاخرة اي فشتوا بما اخبركم به ولا يبين
مثل خير يا ايها الذين آمنوا **خذوا حذركم** من موعود من عدوكم الى

احذر

ثم

احذر واسند وعد ويقتطوا له **فانفروا** انفضوا الي قتاله **شيات** متفرقين
سرية بعد اخرى **واوفوا جميعا** مجتمعين **وان منكم من ليس بظن** لتأخر
عن القتال كعبد الله ابن ابي المنافق في انجابه وجعله منهم من حيث الظاهر واللا
والفعل المقصود **فان اصابكم مصيبة** كقتل وهزيمة **قال قد انعم الله على**
اذ لم اكن معكم شهيدا **حاضرا** فاصاب **ولين** لا مرقم **اصابكم فضل**
من الله كفتح وغنمة **ليقولن** ناديا **كانت** مخففة واسمها مخذوف **او كانه**
لم يكن بالياء والتا **بينكم** و **بينه** مؤدة معرفة وصداقة وهذا راجع الى
قوله قد انعم الله على اعترضه بين القول وقوله وهو **يا للتبني** **ليتنق**
معهم **فانفروا** عظيمما اخذ حظا وامر من الغنمة قال **تعا** فليقتلوا
سبيل الله لا علا دينه **الذين يسيرون** لحياة الدنيا بالاخرة ومن
يقاتلون **سبيل الله** فيقتلوا **استشهد** او يقطب يظفر بعدوه **فمؤ** ونؤتيه
اجرا عظيما ثوابا جزيل **وما لكم لا تقاتلون** استفهام توبيخ اي لا مانع لكم من
القتال **في سبيل الله** وفي تخليص المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
الذين حبسهم الكفار عن الهجرة **واذ** وهو قال ابن عباس كنت انا وامى
منهم يقولون **داعين** يا ربنا **اخرجنا** من هذه القريمة مكة **الظالم اهلها**
بالكفر **واجعل لنا من لدنك** من عندك **وليا** يتوالى امورنا **واجعل لنا من لدنك**
نصيرا يمنعنا منهم وقد استجاب الله دعاهم فيسر لبعضهم للزوم وبقي
بعضهم اليان فقتل مكة وموصل وولي صلى الله عليه وسلم عليهم عتاب ابن
اسيد فانصف مظلومهم من ظالمهم **الذين يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا**
يقاتلون في سبيل الملائكة الشيطان **فما لوقفا** تالوا **اولياء الشيطان**
انصار دينه تغلبوهم لقوتكم بالله **ان كيد الشيطان** بالمتقين **كان**
ضعيفا واهيالا بقاء ومكيد الله بالمتقين **بالكافرين** **الم تر الى الذين**
قيل لهم كفوا ايديكم عن قتال الكفار لما طلبوه بمكة **لاذ** الكفار لهم وهم جماعة
من الصحابة **واقبوا الصلوة واتوا الزكوة** فلما كتب فرض عليهم القتال
اذ فرقت منهم **تحتون** يخافون **الناس** الكفار **راعي** غلبهم بالقتال **كثرة**

٢١٣

كثيثة هو عذاب الله **واشد حبة** من خشيتهم له ونصب الله على
الحال وجواب لما دل عليه اذ اوما بعد ها اي فاجاء هو الحشية **وقالوا** جزعنا
من الموت **وبنا لم كبت علينا القتال لولا** هلا **اخرجنا الا اجل قريب قل**
لهم **سنا الله نياما** يتبع به فيها او الاستماع بها **قليل** اي الى الغنا والافرة
اي الجنة **خير من ان يلقى عذاب الله** بترك معصيته **ولا تظنون** بالثا والياء
تفتنون من اعمالكم **فبئس** قد رقت النواة فجاهدوا **ايما تكونوا يدر ككم**
الموت ولو كنتم في بروج حصون **سند** من تقعه فلا تحشوا القتال
خوف الموت **وان تصبهم اي اليهود حنة** حصب وسعة **يقولوا هذه**
من عند الله وان تصبهم سيئة حيد وبلا كما حصل لهم عند محمد وم
قدوم النبي المدينة **يقولوا هذه من عندك** يا محمد اي بشؤك **قل لهم كل من**
الحسنة والسيئة من عند الله من قبله **لما قولوا** التور لا يكادون ينفقون
اي لا ينفقون ان ينهوا **احديا** يلقي اليهم وما استمرها مرتجب من فرط طم
جهلهم ونفي مقاربة الفعل **اشد من نبيه ما اصابك** كما ايها الناس
من حنة خير من الله انتك فصلامة **وما اصابك من سيئة** بليدة **فن**
نفسك انتك حيث ارتكبت ما سؤجتها من الذنوب **وارسلناك** يا محمد
لنارسوكم حال مؤلدة **كفي بالله شهيدا** على رسالتك **من يطع الرسول**
قد اطاع الله ومن تولي اعرض عن طاعته فلا يهلك **فما ارسلناك عليهم**
حفيفا حافضا لا على الله بل نذير والينا امرهم **وهذا قبل الا انا نقال**
ويقولون والمنافقون اذ اجاوت امرنا **طاعة** لك **فاذا يبرزوا** اخرجوا من
عندك بيت طاعة **نهم** ارغام التافي الطاو تركه او صمرت **غير الذي يقول**
لك في حضورك من الطاعة اي عصب انتك عصيانك **والله يكتف** بامر
ما ينشئون وصحايقهم ليحما وهو الجواز واعليه **فاعرض عنهم بالصغ** وتركل
على الله ثوبه فانه كافيت **ولكن بالله وكيفا** فوضا اليه **افلا يتدبرون**
تأملون القرآن وما فيه من العاني البديعة **ولو كان من عند غير الله** لوجدوا
فيه اختلافا كثيرا فاختلاف معانيه وتباين في نظمه **واذا اجابهم عن سزا**

منه

عليها فيهم

النبى

النبى ما حصل لهم **من الامن بالنصر** **والنفاق** بالهزيمة **اذ اعراهم** افشوه نزل
في جماعة من المنافقين او ضعف المؤمنين كانوا يفعلون ذلك **فضعف قلوب**
المؤمنين **ويما نذر النبي** **دوره** اي الخبر **والرسول** **اي الامر** **شهم** اي ذوى الار
من الكبر الصلابة او لو سكتوا عند حتى يخبروا به **علي** هل هو ما ينبغي ان يذاع او لا
الذين يستنبطونه يستمعونه ويطلبون عليه وهو الذي يعون **شهم** من الرسول
واول الامر **ولولا فضل الله عليكم** بالاسلام **ورحمته** لكم بالقران **لا اتبعتم الله**
الشیطان فيما يامركم به من الفحش **الا قليلا** **فقاتل** يا محمد **وسبيل الله لا**
تظن الا نفسك فلا تظنم بتجاهلهم عنك المعنى **قاتلهم ولو وجدك** فانا ن
موجود بالنصر **وحرض المؤمنين** حشهم على القتال **ورغمهم** فيه **عسى الله ان**
يكفر يا سرحب **الذين كفروا** **والله اشد بائسا** منهم **واشد تنكيلا** تغديا
شهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم **والذي نفسي بيده** لا اخرجن ولو وجدك فخرج سبعين
راكبا الى بدر الصغرى فكفر الله باس الكفار **ربا** لقا الرعب في قلوبهم **وسمع** اي
سفيان عن الزوج كما تقدم في عمران **من يشفع** بين الناس **شفاعة** حنة
موافقة للشرع **يكن له نصيب** من الاجر **منها** بسببها **ومن يشفع** شفاعة
سيئة مخالفة له **يكن له كفل** نصيب من الوزر **منها** بسببها **وكان الله على كل**
شئ **بقيتا** مع مقتدر **افيجازي** كل واحد بما عمل **واذا احببتم** بقرينة **كان قيل لكم**
سلام عليكم **فحيوا المحيي** **يا حسن منها** بان تقولوا **ان الله كان على كل شئ حسيبا**
عليك السلام **ومرحمة الله وبركاته** **اوردوها** بان تقولوا **كما قال** **انما الواجب**
احدها والاو **افضل** **ان الله كان على كل شئ حسيبا** **عاسيا** فيجاز عليه وسنه
رد السلام وخصت السنة الكافر والفاقد والمبتدع والمسل على قاضي الحاجة
ومن في الحام والاكل فلا يجب المد عليهم بل يكره وغيره **الاخبر** يقال للكافر **وعليك**
الله الا لا هو والله **ليجمعنكم** من قعودكم **الي يوم القيمة** **لا ريب** شكك
فيه ومن الى **احد اصدق من الله** **حديثا** قولا ولما رجع تاسر احد اختلاف
الناس فيهم فقال فريق اقتلهم وقال فريق لا تفعل **ما لكم** اي ما شاكم صرتم في
المنافقين **فريقين** **والله اركسهم** يردهم **ما كسبوا** من الكفر والمعاصي

انريدون ان نهدوا من اجل الله ان نعدوهم من جملة المهتدين والاستغفار
والمؤمنين فلا تكلموا من بغير الله فلا تجد له سبيلا طريقا الى الهدى
ودور آمنوا انكم تكونون كالكافرين وانتم هم سواء في الكفر فلا تقعدوا
منهم اوليا توالوهم وان اطروا اليان حتى ياجروا في سبيل الله هجرة صحيحة
تحقق ايمانهم فان توالوا واقاموا ما هم عليه فخذوهم بالاسر وقتلوهم
حيث وجدتموهم ولا تحلوا واسهم وليا توالوهم ولا تفسر انفسهم وت
به على عدوكم الا الذين يصلون بالمحاون الى قومهم بغيركم وبينهم
ميثاق عهدي بالامان لهم ولدين وصل اليهم كما عاهد النبي هلال ابن عويمر الاسلمي
او الذين جاؤكم وقد حصرت ضاقت صدورهم عن ان يقاتلوكم مع قومهم
او يقاتلوا قومهم معكم اذ مسكين عن قتالكم وقتالهم فلا تقعدوا اليهم
باخذ ولا قتل وهذا وما بعده منوع باية السيف ولو شاء الله تسليطهم عليكم
لسلطهم عليكم بان يقوى قلوبهم فلما تلوكم ولكنه لم يشأه فالتفت قلوبهم
الرعب فان اعز لوكم فلم يقاتلوكم والقوا اليكم السلم الصلح ايتادوا فاجعوا
فاجعل الله لكم عليهم سبيلا طريقا بالاخذ والتفصل سبحانه وان احسن مبرورون
ان يامنوكم باظهار الايمان عندكم ويا امنوا قلوبهم بالكفر اذا رجعوا اليهم وهم
اسد وعطفان كل ارجو الى الفتنة دعوا الى الشرك اركسوا فيها وقعدوا شد
وقوع فان لم يغير لوكم تترك قتالهم ولم يلتزم اليكم السبل ولم يلقوا ايدهم
عنكم فخذوهم بالاسر وقتلوهم حيث تقفونهم وجدتموهم واوليكم
جعلناكم عليهم سلطانا مبينا برهاننا على قتالهم وسببهم لقتلهم
وما كان المؤمن ان يقتل مؤمنا ماي ما ينبغي ان يصدر منه قتل كذا الاخطا خطيا
وقوله من غير قصد ومن قتل خطا مؤمنا خطا بان قصدي غير كصيد وشي
فاصابه او ضرب به بالا يقتل غالبا فخر برعتي رقية شمة مؤمنة عليه ودية
سلة مؤداة الى اهله اي ورثة المقتول الا ان يصدر قوا ليصد قوا عليه
بها بان يعفوا عنها وبينت السنة انها مائة من الابل عشرون بنت مخاض
وكذا ابنا لبون وبنو لبون وحفاقر وجذاع وانها على عاقلة القتال

وهم

مؤمنة

وهم عصبة الا الاصل والفرع موزعة عليهم على ثلاث سنين على الغز منهم
نصف دينار والمتوسط ربع كل سنة فان لم يقوا فمن بيت المال فان تعذر فعلى
المخاني فان كان المقتول من قوم عدو حرب لكم وهو من قوم رقية
مؤمنة على قاتله كفارة ولا دية سلم الى اهله حرايتهم وان كان المقتول من
قوم بينكم وبينهم ميثاق عهدي كاهل الذمة فدية له سلمة الى اهله وهي
ثلث دية المؤمن ان كان يهوديا او نصرانيا وثلثا عشرها ان كان مجوسيا وعمره
رقية مؤمنة على قاتله عن لم يجد الرقية بان فقدتها او ما يحصلها به فصيا
شهرين متتابعين عليه كفارة ولم يذكر تعالى الانتقال الى الطعار وبه اخذ
الشافعي واصح قوليه توبة من الله مصدر منصوب بفعله المقدر وكان الله عليم
خلقه حكما فيما حره لهم ومن يقتل مؤمنا متحولا بان قصد قتله بما يقتل
غالبا عالما بايمانه فخر اثنى جهنم خالدا فيها وعصبة الله عليه ولعنه
ابعد من رحمة واعده له عذابا عظيما في النار وهذا ما لو تمكن يستحل او بان
هذا جزاؤه ان جوزي ولا بدع في خلق الوعيد لقوله ويخف ما دون ذلك
من يشاء وعز ابن عباس انما على ظاهرها وانما ناسخة لغبرها من ايات المعقرة
وبينت آية البقرة ان قاتل العمد يقتل به وان عليه الدية ان عفى عنه وصبق
قدرها وبينت السنة ان بين العمد والخطا قتلا يسمى شبه العمد وهذا يقتل بحالا
يقتل غالبا فلا قصاص فيه بل دية كالعمد في الصفة والخطا في التاجيل والملاوهد
والعدا وبالكفان من الخطا وتركه لما نفي من الصحابة برجل من بني سليم وهو
سيرو غنا عليهم فسلم عليهم فقالوا ما سلم علينا الا نقتية فقتلوه واساقوا
فمنه يا ايها الذين امنوا اذا ضربتكم ساقرتم للجهاد في سبيل الله فتيقنوا وفي
قراءة بالثلثة في الموضعين ولا تقولوا من القوا اليكم السلام بالفرد وزها
ار التحية او الانقياد بقول كلمة الشهادة التي هي امانة على اسلامه ليست مؤمنا
وانما قلت هذه التقية لنفسك ومالك فقتلوا تيقنوا تظلمون بذلك
عرض للحياة الدنيا متاعها من الغنية فعند الله نعيم كثير تعيقكم عن
قتل شله لاله كذلك كنتم من قبل بعصم دماؤكم واسواكم بجر دقوسكم

كما اظنهم اسرج

الشهادة **من الله عليكم** بالابتنان والاستقامة فيكونوا ان
تقتلوا بموتنا وافعلوا بالارادة كما فعل بكم ان الله كان ما تعلمون
خير افعالكم به لا يستوي القاعدون من المؤمنين من الجهاد وغيره والى الله
بالرفع صفة ولد والنصب استثناء من جملة او علمي وخوهم والمجاهدون في
سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم
على القاعدون لضرر درجة فضيلة لا استواءها في النية وزيادة المجاهد
بالمباشرة وكلام من الفريقين وعد الله الحسن الجنة وفضل الله المجاهدين
على القاعدون لغيره من اجز اعظمها وبدرجته درجات من منازل بعضها
فرو بعض من الكرامة ومغفرة ورحمة يصفون بان يبعثها المقدر وكان الله
عفو الاوليائه رجيا باهل طاعته ونزل في جماعة اسلموا ولم يهاجروا
فقتلوا يوم بدر مع الكفار ان الذين توفاهم الله انكم ظالمى انفسهم
بالقمار مع الكفار ونزل في الآية **قالوا لله** ثم كنتم اي قواي شو كنتم
من امر دينكم **قالوا** معتدين كما يستضعفون عاجزين عن اقامة الدين
والارض ارض مكة **قالوا** الله نزيها عن كل ارض الله واسعة فتمهاجروا
فيها من ارض الكفر الى امر بدار كما فعل غيركم قال تعالى اولئك ما واهم
جهنم وسات مصير **اي** المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
الذين لا يستطيعون حيلة قوة لهم على الهمة ولا نفقة ولا يهتدون
سبيلا طريقا الى ارض الهمة **فاولئك** عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله
عفو غفورا ومن يهاجر في سبيل الله يجد والارض من اعماها جارا كثيرا
وسعة في الرزق ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يوقف
يدبره الموت والطريق كما وقع لجنديع ابن صخر الليثي فقد وقع ثب
اجره على الله وكان الله غفورا رجيا واذا قد بتم سافرتهم والارض فليس
عليكم جناح في ان تقصروا من الصلوة بان تردوها من اربع الى اثنين
ان خفتن ان يفتنكم اي يثلكم بكموه الذين كفروا بيان للواقع ان
الكافرين كانوا الكفر عدوا بيننا وبين العدو فوسيت السنة ان المهاد

بالسفر

ثلاث

بالسفر الطويل وهو اربعة ايام وروى عن حلتان ويؤخذ من قوله فليس عليكم
جناح ان رخصة لا واجب وعليه الشافعي **واذا كنت** يا محمد حافظا فيهم
وانتو تحافون العدو فاقمت لكم الصلوة وهذا جرك على عادت القرآن فلا
مفهوم له فلتقوا طائفة منهم معك وتاخروا طائفة ولياخذوا اي الطائفة
التي قامت معك اسلمتكم معهم فاذا سجدوا اي صلوا فليكونوا اي الطائفة
الاخرى من وراكم تحرسون الى ان تقضوا الصلوة وتذهب هذه الطائفة
تحرس ولقات طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك ولياخذوا اسلمتكم
حذرهم واسلمتكم معهم الى ان يقضوا الصلوة وقد فعل صلى الله عليه وسلم كذلك
بطن غلروا والشيخان ود الدين كفو والتفعلون اذا اقمتم الى الصلوة
عن اسلمتكم واستعظمتم فيميلون عليكم سيلة واحدة بان يحملوا عليكم فياخذوكم
وهذا علة الامر باخذ السلاح ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او خشو
رفق ان تصعوا اسلمتكم فلا تحملوها وهذا المفيد ايجاب حملها عند عدم
القدرة وهو احد قول الشافعي والثاني انه سنة ويرجح وخذواخذ بكم من
العدو اي احذروا منه ما استطعتم ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا اذا
اهانة فاذا قضيت الصلوة فرغتم منها فاذكروا الله بالتسبيح والتكليل قياتا
وقعودا وعلو جوارحكم مضطجعين اي فكل حال فاذا اطلأتم انتم فاقبوا
الصلوة ادوها بحقوقها ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا مذكورا
اي مفروضا موقوتا مقدرا او قتها فلا تؤخر عنه ونزل لما بعث صلى الله عليه وسلم
طائفة في طلب ابي سفيان واصحابه لما رجعوا من احد فشكوا الجراحات ولا
تقنوا تصعروا في ابتغاء طلب القوم الكفار فقاتلوهم ان تكاثروا تالمون
تجدون الم الجراح فانهم يالمون كما تالمون اي تشكم ولا تجنبوا عن قاتلكم
وترجون انتم من الله من النصر والثواب عليه ما لا يربحون هم فاستنرو
تريدون عليهم بذلك فيمنع ان تكونوا اربغ منهم فيه وكان الله علما
لكرشي حكما في صنع وسرق طعة ابن ابي مرز درعا وخباها عند يهودى
فوجدت عند فرماه طعة بها وطلو انه ماسر قرياف سال قومه النبي ان يجادل

الخطاب

نور

عنه ويبريه فنزل انا انزلنا اليك الكتاب بالقرآن بالحق متعلقا بانزل
تفكم بين الناس يا اراكت انما اعطاك الله فيه ولا تكن للمخاتئين قطعة
خصيصا خاصا عنهم واستغفر الله مما هممت به ان الله كان غفورا
رجيما ولا تجادل عن الذين تختارون انفسهم فكانت خوزنها بالمعاصي
لان وبالحياتهم عليهم ان الله لا يحب من كان غوا انا كثير الحيات
اثما اي يعاقبه يستحقون اى طاعة وقومه حيا من الناس ولا يستحقون
من الله وهو معهم بعلمه اذ يبييتون يضرون ما لا يرضون من القول
من عزمهم على الخلف على نفي السرقه ورمي اليهودي بها وكان الله ما تعلمون
محظا علما هانئا يا هؤلاء خطاب قوم طاعة جادلتم خاصتهم عنهم اى
عن طاعة وقومه وقوى عنه والحياة الدنيا من جادل الله عنهم يوم
القيامة اذا عذبهم ام يكرههم ويكرههم ويكرههم ويكرههم اى
لا احد يفعل ذلك ومن يفعل سوءا ذنبا بسوءه غير كرمي طاعة اليهودي
او يظلم نفسه بعلم ذنب قاصر عليه ثم يستغفر الله منه اى يبتسبب بحمد الله
غفورا له رجيا ومن يكسب اثما ذنبا فانما يكسبه على نفسه لان وبال
عليها ولا يضر غيره وكان الله عليا حكما في صنعته ومن يكسب خطيئة
ذنب صغيرا او اثما ذنبا كبيرا ثم يرم به يوتيا منه فقد اخطأ تحمل بها ثانا
برميته واثما مبينا بينا يكسبه ولولا فضل الله عليك يا محمد ورحمته بالعه
بالعصمة لقت طائفة منهم من قوم طاعة ان يضلون عن القضاء عن
الحق بتبليسهم عليك وما يضلون الا انفسهم وما يقدر ذلك من زائلة
نفي لان وبالاضلالهم عليهم وانزل الله عليك الكتاب بالقرآن والحمد
ما فيه من الاحكام وعلمك ما لم تكن تعلم من الاحكام والغيب وكان
فضل الله عليك عظيما لا خبر في كثير من بحواهي اى الناس يتباحثون
فيه ويتجادلون الاجوى من امر بصدقته او معرو في علمه او اصلاح
بين الناس ومن يفعل ذلك المذكور ابتغاء طلب مآثبات الله لا غير
من امور الدنيا فهو نوبته بالنون والياء اى الله اجره عظيم او من شاقق

خالف

خالف الرسول فيما جابه من الحق من بعد تبين له الهدى فظهر له الحق بالحق
بالمعجزات وينبغ طريقا غير سبيل المؤمنين اى طريقا يقيم الذي هو عليه من الدين
بان يكفر بوليه ما تولى بحمله والياء ما تولاه من الضلال بان يحلى بيته وبنيته
في الدنيا ونفيله بدخله في الآخرة جهنم ليحرق فيها وسات مصيرا لرجعا
في ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن
يشرك بالله فقد عتد الله له عتدا لا يعبد الا الله انما اصناما مؤنثه كالدلات والعزى ومنها
وان ما يدعون يعبدون عبادتها الا شيطانا ريكا خارجا عن الطاعة
لطاعتهم له فيها وهو ابليس لعنه الله ابعد عن رحمة وقال اى الشيطان
لا تحدث لا جعلنى من عبادك شيئا حفا لى ومنك تقطوعا رعو هو اى
طاعة ولا اضلهم عن الحق بالوسوسة ولا ينفعهم التوفى قلوبهم طول الحياة
وان لا بعث ولا حساب ولا من نعمهم فليست كن يقطعن اذان الانعام
وقد فعل ذلك بالبحاير ولا من نعمهم فليست كن خلق الله دينه بالكفر والظلم
ما حرر وتحريم ما احل ومن يتخذ الشيطان وليا يتوكاه ويطيعه مردو الله
الحكم اى غيره فقد خسر خسرانا مبينا بينا المصيرة الى النار المؤبدة عليه
يعدهم طول العمر ويعتبرهم نيل الامار في الدنيا وان لا بعث ولا جزا وما
يعد هو الشيطان بذلك الاغور باطلا اولئك ما واهو جهنم ولا
يتحدون عنها بحقيقة معدلا والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم
جنتنا تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا وعد الله حقا او وعدهم
الله ذلك وحقه حقا ومن اى احد اصدق من الله قولا قولا وقرانا افقه
المسلمون واهل الكتاب ليس الامر منوطا بما يتكلم ولا امانى اهل الكتاب
يراب العمل الصالح من بعد سوء خيرة اى ما في الآخرة او في الدنيا باليلايا والحق
كما ورد في الحديث ولا يجد له من دون الله اى غيره وليا يفضله ولا نصيرا
بمعنه منه ومن يعمل شيئا من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن
فاولئك يدخلون بالبنا للمغفرة والفاعل الجنة ولا يظلمون نقيرا

قد برقة النواة ومن اى لا احد احسن دينا من اسلم وجهه او انتاد و
واخلص عليه الله وهو من موحد واتبع ملته ابراهيم المرافقة لملة
الاسلام حنيفا ما لاى ما لا عن الاديان كلها الى الدين القيم واتخذ الله
ابراهيم خليلا صليا خالصا له ولله ما في الارض والسموات
وما في الارض ملكا وخلقنا وعبيدا وكان الله بكل شئ محيطا علما وقد عرف
الويل من مقتدا بذلك ويستفتونك يطلبون منك الفتوى في شأن
النساء وميراثهن قل لهم الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب القرآن
من اية الميراث يفتيكم وايضا في نكاح النساء اللاتي لا تزوجن ما كتب لهن
ومن لهن من الميراث وترهبون ايها الاوليا عن ان تنكوهن لانهما متهن
وتعطلوهن ان تزوجن طمعا في ميراثهن اى يفتيكم ان لا تنكوهن اذ كن في الله
المستضعفين الصغار من اولاد ان ان تعطوه هو حق قهرهم وياؤركم
ان تقوموا للنساء بالقسط بالعدل في الميراث والمهر وما تعلقوا من خير
فان الله كان به عليما فيجازيكم عليه وان امراة ترفع يعل بغير خوف
توقعت من بعلها زوجها نشوزا ارفعها عليها بترك مصنا جعتها والنقص
في نفقتها لبعضها وطوع عينه الى اجل منها او اعراضا عنها بوجهه
فلا جناح عليهما ان يصلحا فيه اذ غام التا في الاصل في الصداق وفي قراءة يصلحا
من اصلح بينهما اصلحا في القسر والنفقة بان تترك له شيئا طلبا لبقا للصحة
فان رضيت بذلك والا فعلى الزوج ان يوفرها حقها او يفارقها والصالح خير من
الفرقة والنشوز والاعراض قال تعالى في بيان ما جبل عليه الانسان
واحضرت الانفس الشح شدة البخل اى جبلت عليه فكانها حاضرتها
لا تغيب عنه والمعنى ان المرأة لا تكاد تسمع ونصها من زوجها والرجل لا يكاد
لا يكاد يسمع عليها بنفسه اذا احب غيرها وان احسنوا عشر النساء وتفقروا
لجود عليهن فان الله كان بما تعملون خبيرا فيجازيكم به ولن تستطيعوا
ان تعدوا تسووا بين النساء والمحبة ولورحمتهن على ذلك فلا تعيلوا كالعيل
الى التي تحبونها في القسم والنفقة فتدرونها اي تزكوا المال عليها كالمعلقة

مقر

التي

التي لا هم ولا ذات بعل وان تفصلوا بالعدل والقسم وتفقروا الجود فان الله
كان غفورا لما في قلوبكم من الميل خيماكم في ذلك وان يفرقا الى الزوجات بالطلاق
يعن الله كلا عن صاحبه من سعة او فضله بان يزرعها زوجها ويرزقه
غيرها وكان الله واسعا خلت في الفضل حكيا فيما دبره لهم ولله ما في السموات
وما في الارض ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب بمعنى الكتب من قبلكم اي
اليهود والنصارى واياكم يا اهل القرآن ان بان تتقوا الله خافوا عقابه
بان تطيعوه وقلنا لهم وكم ان تكفروا بما وصيتم به فان الله ما في السموات
وما في الارض خلقا وملكا وعبيدا فكيف كفركم وكان الله غنيا عن خلقه
وعن عباد تملو حيدا محمد في صنعته لهم ولله ما في السموات وما في الارض
كدره تاكيد المقر بموجب التنوي وكفى بالله حكيلا شهيدا بان ما فيها له
ان يشا يذهبكم يا ايها الناس ويايت باخرين بدكم وكان الله على ذلك
قدرا من كان يريد محله ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة لمن اراده
لا عند غيره فلم يطلب احدها الا خروها طلب الاعلا باخلاصه له حيث
كان مطلبه لا يوجد الا عنده وكان الله سمعا بصيرا يا ايها الذين امنوا كونوا
قوايين قايمين بالقسط بالعدل شهداء بالحق لله ولو كانت الشهادة على
انفسكم فاشهدوا عليها بان تقروا بالحق ولا تكتموا او على الوالدين والافريقين
وان كنتم المشركين عليه غنيا او فقيرا او غنيا او فقيرا او غنيا او فقيرا او غنيا او فقيرا
فلا تتبعوا الهوى في شهادتكم بان تحابوا الغنى لرصناه والفقير رحمة له
ان لا تعدوا تملوا عن الحق ان تلووا تحرفوا الشهادة وفي قراءة يحدوا والاول
تحقيقا او تعرضوا عن ادائها فان الله كان يعلمون خيرا فيجازيكم به يا ايها
الذين امنوا ادوموا على الايمان بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله
محمد وهو القرآن والكتاب الذي نزل من قبل على الرسول يعني الكتب
وفي قراءة بالبينات عل في الفعلين فمن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله
واليوم الآخر فقد ضل عن الحق ان الدين امنوا موسى وهم اليهود
ثم كفروا بعبادة العجل ثم امنوا بعبده ثم كفروا بعيسى ثم ازدادوا كفرا بمحمد

من

لم يكن الله ليخبركم ما اقاموا عليه ولا ليهذبهم سبيلا طريقا الحق يشهد
اخبرنا محمد المنافقين بان ظلموا عذابا لينا ثوبا هدر عذاب النار الذي
بدلوا نعت المنافقين **يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين** لما
يتوكلون فيهم من الفسق **اليتبعون** يطلبون عندهم العزة استنهام انكاس
اي لا يجدونها عند هو فان العزة لله جميعا في الدنيا والاخرة ولا ينالها الا اولياؤه
وقد نزل بالبين للمنازل والمفعول عليكم في الكتاب القرآن في سورة الانعام
ان محققه واسمها محذوف اي انه اذا سمعتم ايات الله القرآن **يكفر بها**
يتشبهون بها فلا تقعدوا معهم اي الكافرين والمستهينين حتى يوصفوا في
حديث غير انكم اذا ان قعدتم معهم **يتشبهون** في الاثم ان الله جامع المنافقين
والكافرين في جهنم جميعا كما اجتمعوا في الدنيا على الكفر والاستهانة الذين
بدل من الذين قبله **يتربصون** ينتظرون بكم الدوائر فان لكم فتح ظفر وغنمة
من الله قالوا لكم انكم كنتم معكم في الدين والجهاد فاعطونا من الغنمة وان كان
للكافرين نصيب من الطفر عليكم قالوا لهم **الم يستحذون** نستول عليكم ونقتدر
على اخذكم وتسلم فابقينا عليكم **والمر منكم من المؤمنين** ان يظفروا بكم يتخذ بله
يتخذ بله وراسلهم باخبارهم قلنا عليكم السنة قال تعالى **فان الله عليم**
وبينهم يوم القيمة بان يوحى اليهم برحمة الجنة ويدخلهم النار ولزجهم الله
للكافرين على المؤمنين سبيلا طريقا للاستيصال ان المنافقين يخادعون
الله باظهارهم خلا وما البطون ليدفعوا عنهم احكامه الدينيه وهو خايعهم
خايعهم فيجازيهم على خداعهم فيفرضون في الدنيا باطلاع الله نسيه
على ما البطون ويحاربون والاخرة واذا قاموا الى الصلاة نزع المؤمنين قلوبهم
كسالى متشاقلين يراون الناس يصلونهم ولا يذكر الله يصلون الا قليلا
بريا مذبذبين متردد بين ذلك الكفر والايان لا فتويين الا هؤلاء
اي الكفار والكاذبين اي المؤمنين ومن يضل الله فليضل سبيلا
الى الهدى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون
المؤمنين تريدون ان تجعلوا الله عليكم بموالاهم سلطانا مبينا برهان

مكرر

هذا الكفر

بيننا

بيننا نفاقكم ان المنافقين في الذرأت المكان الا من النار وهو
قورها ولما عذبهم نصير ما نغاس العذاب الا الذين تابوا من النفاق
واصلحوا عملهم واعتصموا وثقوا بالله واخلصوا دينهم لله من الربا فاولئك
مع المؤمنين في ما يوئونه وسوف نؤتي الله المؤمنين اجر عظيم في الاخرة
هو الجنة ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم نعمه واستمتم به والاستغفار
معنى التضرع اي يعذبكم وكان الله شاكرا عظيم لا يحصى اعمال المؤمنين بالاثابة عليهم
خلقه لا يحب الله لهم بالسوء من القول من احدى يعاقب عليه الامن
ظلم فلا يواخذ بالجهريه بان يخبر عن ظلم ظالمه ويدعو عليه وكان الله سميعا
لما يقال عليما بما يفعل ان تبدوا تظهروا خيرا من اعمال البر تحقن تعلق سدا
او تقفوا عن سوء ظلم فان الله كان عفوا قديرا ان المؤمنين يكفرون بالله
ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله بان يزعموا به دونهم
يقولون يؤمن ببعض من الرسل ونكروا ببعض منهم ويريدون ان
يتخذوا بين فلك الكفر الايمان سبيلا طريقا يهون الله اولئك هم
الكفار الكافرون حقا مصدر مذكور لمضمون لجملة قبله واعند الكافرين
عذابا مبينا ذاهنا هوانه هو عذاب النار والدين استوا بالله ورسله كلهم ولم
يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يؤتيتهم بالنار واليا احورهم نواب
اعمالهم وكان الله غفيرا لا وليا له رجما يا هارطاعة بيلك يا محمد اهل
الكتاب اليهود ان تنزل عليهم كتابا من السماء جملة كما انزل على موسى تقبلا
فان استكبرت ذلك فقد سألوا اي اياؤهم موسى الكبر اعظم من ذلك فقالوا
اونا الله جهم عيانا فاحذتهم الصاعقة الموت عقابا لهم بظلمهم حيث
تقتلوا في السوال ثم اخذوا العمل اها من بعد ما جاءتهم البينات المعجزات
على وحدانية الله نعتونا عن ذلك ولم نستأجلهم واتينا سلطانا مبينا
سلطانا مبينا ظاهرا عليهم حيث امرهم بقتل انفسهم توبة فاطاعوه ورفعنا
فوقهم الطور المبجل مبينا قهرا بسبب اخذ المشاق عليهم ففخافوا فيقبلون
وقلنا لهم وهو دخل عليهم ادخلوا الباب باب القرية سجدا سجود

المكرر

سجود انحناء **قلنا لهم لا تعبدوا** وقرارة بفتح العين وتشديد الدال وقية
ارغام الثاني الاصل في الدال اي لا تعبدوا **في السبت** باصطحاب الحيثان فيه
واخذنا منهم ميثاقا غليظا على ذلك فنقصوه **فبما نقضهم ميثاقهم** ما زانيلة
والدال سببيه متعلقة بحذو زاي لغنا هو بسبب نقضهم ميثاقهم **فما زانيلة**
بكنوزهم بايات الله وقتلهم الانبياء بغير حق **فتركهم للذي قلوبنا غلفت**
لا يقر كلامك بل طبع حتم الله عليه ما يكره هو فلا تبع وعظما فلا يؤمنون **الا**
قليل منهم كعبه الله ابن سلام واصحابه **وبكنوزهم** ثانيا يعيسى وكرهه بالفضل
بينه وبين ما عطف عليه **فتركهم على ما هم به** بمتنا **نا عظيم** حيث رموها
بالذنا **فتركهم** متخلفين **نا قسما للبحر عيسى ابن مريم رسول الله** في روعهم
ترعهم اي مجموع ذلك عذبتهم قال **تعاكف نبيك لهم في قتله وما قتلوه وما**
حفظوه ولكن شبه لهم المقتول والمصلوب وهو صاحبهم يعيسى اي القى الله
عليه شبهه فظنوه آية **وان الذين اختلفوا فيه** اي في عيسى **فوق شك منه**
سئل قتلهم حيث قال بعضهم لما روى المقتول الوجه وجه عيسى والجيد
ليس بجيد فلبس به وقال اخرون بل هو هو **ما لهم به** يقتله من علم الانبياء
الظن استثنى منقطع اي لكن يتبعون فيه الظن الذي تخيلوه **وما قتلوه**
يقينا حار مؤكدة لنفي القتل **بل ارفعهم الله اليه** وكان الله عزيزا في ملكه
حكما في صنعه وان ما من اهل الكتاب احد الا ليؤمنن به بعيسى قبل
موته اي الكتابي حين يعاين ملايكة الموت فلا ينفعه ايمانه او قبل موت
عيسى لما ينزل قرب الساعة كما ورد في حديث **ويوم القيمة يكون عيسى**
عليهم شهيدا ما فعلوه لما بعث اليهم **فبظلم** اي بسبب ظلم من الذين هادوا
هم اليهود **حرما عليهم** طيبات احلت لهم هي التي في قوله حرما كل ذي
خرف لاية **وبصد هم** الناس عن سبيل الله دينه صدا **كثيرا** اخذهم
الرب باوقد نوره عند التوبة **واكلهم اموال الناس** بالباطل بالرشى في
الكر **واعتدنا للكافرين** منهم عذابا **ايما** مؤثرا **لكن الذين آمنوا** الثابتون
والعملانهم كعبه الله ابن سلام والمؤمنون المهاجرون والانصار يؤمنون

مكرر

عما انزل

ما انزل اليك وما انزل من قبلك من الكتب والمؤمنين **السلام** نصب على المفعول
وقرى بالرفع والمؤمنين الزكوة والمؤمنون بالله واليوم الآخر **اولئك**
سنؤتيهم بالنون والياء **اجر عظيم** هو الجنة **انا اوحينا اليك كما اوحينا**
الزبور والنبيين من بعدك **وكما اوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق** اي اليه
ويعقوب ابن اسحق والاسباط اولاده **وعيسى ويونس وهرون**
وسليمان واتينا اياه داود نبورا بالفتح اسم للكتاب الموقى والضم مصدا
يعقوب نبورا اي مكتوبا **وارسلنا موسى رسلا** قد قصصنا هو عليهم
قبل ورسلا لم نقصصهم عليك روى انه تعالى بعث ثمانية الا ونبى اربعة
الا ومن بني اسرائيل اربعة الا ونبى الكهنة من سائر الناس قاله الشيخ في سورة
غافر **وكلم الله موسى بالاساطير** **تطيرا رسلا** بدل من رسلا قبله **مبشرين**
بالثواب من آمن **ومندرين** بالعقاب من كفر **ارسلناهم ليلا يكون للناس**
على الله حجة فقال **بعد ارسال الرسل اليهم** فيقولوا ربنا لولا ارسلت اليينا
رسولا فنتبع اياتك ونكون من المؤمنين **فبعثناهم** لقطع عذرهم **وكان**
الله عزيزا في ملكه **حكما** في صنعه ونزل لما سئل اليهود عن نبوته صلى الله
عليه وسلم فانكروه **لكن الله يشهد بيمين نبوتك** بما انزل اليك من القرآن
المعجز **انزله** ملتبسا **بعله** اي عاكبا به او وفيه علمه **واللآيات**
يشهدون لك ايضا **وكنى بالله شهيدا** على ذلك ان الذين كفروا بالله وصدوا
الناس عن سبيل الله دين الاسلام بكفرهم نعت بمجادو هو اليهود قد ضلوا
ضللا بعيدا عن الحق **ان الذين كفروا بالله وظلموا** انبياء بكماتان نعتهم
لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا من الطرق **الا من جهنم** اي
الطريق المودي اليها **خالدين** في النار **تقدرين** الخلود **فيها** اذا دخلوها **اسيرا**
وكان ذلك على الله يسيرا ايها الناس ايها الكفرة قد جاءكم الرسول
محمدا يا حق من ربكم فامنوا به وافقوه **واخير انكم** ما استرفيته **وان تكفروا**
به فان الله ماتي السحوات والارض ملطا **وخلقا** وعيدا **فلا يصرفه** كفركم
وكان الله عليما بخلفه **حكما** في صنعه **بهم** يا اهل الكتاب **الا تخيل** لا

من

مكرر

للقتولة ينطرح ان يقولوا **ما اكل السبع منه الا ما ذكركم فيه الروح من**
هذه الاشياء قد حقره وما ذبح على اسم النصب جمع نصاب وهو الامتناع وان
تستقيموا تطالبوا بالنفس **بالا** جمع زلم بفتح الذاء وضمها مع فتح الباء فمع
 بكسر التاء صغير لا يرش له ولا يقبل وكانت سبعة عند سادن الكعبة عليها
 اعلام وكانوا يحيلونها فان امرتهم ان يقولوا وان كانتم انتهم **ذكركم فستخرج**
 عن الطاعة وتزل بعرفة عام حجة الوداع **اليوم ينزل من السماء**
دعيتكم ان تزدوا عنه بعد طمعهم فذلك المار وامن قوفة **فاضربوهم واخشعوا**
اليوم اكلت لكم دينكم احكامه وفرائضه فلم ينزل بعدها حلال ولا حرام
واقتت عليكم نعتي باكمالها وقيل بدخول مكة اسنين **ورفضت** اختبرت
لكم الاسلام من اصطفى عنكم جماعة الى كل شئ مما حرم عليه فاكل غير
متجانف ما ذل لا ثم معصية **فان الله غفور** له ما اكل **حيوه** ويا حننه لهم
 بخلاف ما ذل لا ثم المتطيس به كقواطع الطير والباغي مثلاً فلا يحاله الاكل
يسألونك يا محمد اذا حل لهم من الطعام قل اكل لكم الطيبات المستلذات
وصيد ما علمتم من الجوارح الكواكب من الكلاب والسياب والطيور **مكلبين**
 حال من كلبت الكلب بالتشديد ارسلته على الصيد **تقولون** حال من ضمير
 مكلبين ان تود بولهم **ما علمكم الله** من آداب الصيد **فكلوا مما اسكنكم** علمكم
 وان قتلته بان لم ياكل من بخلاف غير العلة فلا ياكل صيدها ولا شئها ان
 سئل اذا شلت وتزجر اذا زجرت وتسل الصيد ولا ياكل منه واقل
 ما يعرف به ذلك ثلاث مرات فان اكلته منه فليس مما اسكن على صاحبها
 فلا ياكل كله كما في حديث الصحيح وفيه ان صيد السهم اذا ارسل
 وذكر الله عليه كصيد المعلم من الجوارح **واذكروا اسم الله عليه** عند ارساله
واقتوا الله ان الله سريع الحساب اليوم اكل لكم الطيبات المستلذات
 المستلذات **وطعام الدين** او ثوب الكتاب اي ذبايح اليهود والنصارى
حل لارلكم وطعامكم ايا هو حل لهم والمحصنات من الزنا والمحصنات
 للمراير من الدين او ثوب الكتاب من قبلكم حل لكم ان تنكحوهن **اذا ايسر**

جمع زلم وهو القبح اي حذر
 عليكم الاستقسام بالافدا
 وذلك انتم اذا قصدوا
 فعلا ضربوا ثلثة اقداح
 مملوءة بحداء امر في
 والثاني فمما في شئ وعلى الثا
 مملوءة فان خرج الامر مضوا
 على الاول وان خرج الثاني
 اجابوا مرة اخرى طلب
 صفى الاستقسام طلب
 معرفة ما فيه بالاول
 وتدل به على ان
 الجوارح بالافداح المعهود
 على الانصاف لا على هو
 بقر

اذا التيمم من اجوه من طهر من **مخسرين** متزوجين غير ساقطين بعينين
 الزنايين ولا يتخذوا خذلان منهم تسرون بالزنايين ومن يكسر بالايا
 اي يرتد فيمضط عليه الصالح قبل ذلك فلا يعتد به ولا يغاب عليه **وهو**
الآخر من الخاسرين اذا مات عليه **يا ايها المستر اذا قمتم** اي اردتم القيام الى
 الصلاة وانتم محدثون **فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق** اي معسا
 كما بينت السنة **واسمعوهم** بالالصال او الصلوات المسح بها من غير
 اسالة ما وهو اسم جنس في كل اقل ما يصدق عليه وهو مسح بعض شعثه وعيد
 الشافعي **وايديكم** بالنصب عطفا على ايديكم والرجل على الجوارح **الكعبين** اي
 معهما كما بينت السنة وهما العظمان الثانيان في كل رجل عند مفصل الساق
 والقدم والفصل بين الايدي والارجل الغسولة بالمراس المسح بغير وجوب
 الترتيب وطهارة هذه الاعضاء وعليه الشافعي ونؤخذ من السنة وجوب التيمم
 فيه كغيره من العبادات **وان كنتم جنباً فاطهروا** فاغسلوا وان كنتم
 مرضى مضايضه الماء او على سفر او مسافر من **اوجاء احدكم من الغائط**
 او احذر **او لم يستمئ** استمئ في اية النساء فلم يجد ماء بعد طلبه
فيمسح بيمينه اقصدوا صغيرا طيبا ترابا طاهرا **فاستمسحوا بوجوهكم وايديكم**
وايديكم مع المرفقين **سنة** بضم يمين والبالا لصالا وبينت السنة ان المراد
 استيعاب العضوين بالمسح **ما يريد الله لييجعل عليكم من حرج** حقيق
 مما فرض عليكم من الوضوء والغسل والتيمم **ولكن يريد** ليظهركم من الاحداث
 والذنوب **وليتيم نعمة عليكم** ببيان شرايع الدين **لعلكم تشكرون** نعمه
واذكروا النعمة الله عليكم بالاسلام وميثاقه عهد الذر **وانتم به عاهدكم**
 عليه **اذ قلتم** للنبى حين بايعتموه **سمعنا واطعنا** وكل ما يامر به وتنهى مما
 نحب ونكره **واتقوا الله** في ميثاقه ان تقضوه ان الله علم بذات الصدور
 بما في القلوب فغيره **اولى اليها الدين** استوا كونوا قوا بين قايين لله محروقة
 شهدا بالنسب بالعدل ولا يحرمكم بحكمكم **شان** بعض قوم اي الكفار على
 ان لا تعدلوا قتالوا سنهم لعداوتهم **اعدلوا** في العدو والولى هو الى العدل

بقايا عاد طولا ذوى قوة **وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها** فان اذ اخلون
لها **قال لهم رجلا من الذين يخافون مخالفة امر الله وهاروشع وكالب**
من النقباء الذين بعثهم موسى في كنف احوال الجبال **انهم الله عليهما بالهبة**
بالعصمة فكما ما اطلعوا عليه من حالهم الا من موسى وحده وبقيته النقباء فافقوا
فجئوا **ادخلوا عليهم الباب** باب القرية ولا تخشوهم فانهم اجساد بلا قلوب
فاذا دخلتموه فانكم غلبون قالوا ذلك يتقنا بنصر الله ونجاة من يده
وعلى الله فكل وعلى الله فتوكلوا ان كنتم تريدون **قالوا يا موسى انا لن**
ندخلها ابدا ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقاتلا هما فافقوا
فاعدوا عن القتال قال موسى حسد رب اى لا املك الانفسى والاخرى ولا
املك غيرها فاجبرهم على الطاعة **فافرق فافضل بيتا وبين القوم الفاسقين**
قال تعالى فانها اى الارض المقدسة مودة عليهم ان يذبلوا بها الاربعين سنة
يتسبون يتحذرون والارض وهو نعمة فاسخ قاله ابن عباس **فلما سار على القوم**
الفاسقين روى انهم كانوا يسرون الليل جابين فاذا اصبحو اذاهم في
الموضع الذى ابتدوا منه ويسرون النهار كذلك حتى انقضوا كلهم الا من
لم يبلغ العشرين قيل وكانوا استماتة القومات هرون وموسى في السبي
وكان رحمة طسا وعذابا لا وليك وسال موسى ربه عذبه موته اى يديه
من الارض المقدسة رمية بحجر فادناه كما في الحديث وثبى يوشع بعد
الاربعين اى بقى الجبارين فسارهم بعقبة وقتلهم وكان يوم الجمعة
ووقعت له الشمس ساعة حتى فرغ من قتالهم وروى اجماعه عند حديث
ان الشمس لم تجس على اهل يوشع كما الى سال الى بيت المقدس **فانزل يا محمد**
عليهم على قريش بن اخبر بنى اسرائيل وقابيل بالحق متعلقا بآله فربا
ثم بان الله وهو كبش لها بيل وزرع لقابيل **فتقبل من احداهما** وهو
هابيل بان نزلت قمار من السماء فاكلت قربانه **ولم يتقبل من الاخر** وهو
قابيل فعضب واظم الحسد في نفسه الى ان ادم **قال له لا تقتلن قال**
لم قال لتقبل قربانك دوني قال انما تقبل الله من المتقين **لن لا مقدر**

بسطت

بسطت مددت اليديك **المتقين** يا انا يا اسطى يدك اليك لا تقتلن
اى اخاف الله **بب العالمين** فقتلك الى اريد ان نبوء ترجع بالحق بانتم
قتلوا **انك الذى ارتكبتهم من قبل** فتكون من اصحاب النار ولا اريد ان ابوء
بانك اذ اقتلتك فاكون منهم قال تعالى **وذلك جند الغفلة**
فطوعت زهيت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح فصا من الحيات
بقتله ولم يدبر ما يصنع به لانه اوصيت على وجه الارض من بني ادم فحمله
على ظهره فبعث الله عزرا بالبحث في الارض فيبش التراب بمنقار ورجليه
ويثره على غراب ميت معه حتى وراه يوريه كيف يوارى يستمر سورة
جيفة **قال يا ويلتا اعجزت عما ان يكون مثل هذا الغراب**
فاوارى سورة امية اخي فاصبح من النار بين على حمله وجعله وور
من اجل ذلك الذى فعل قابيل كبتا على من اسرائيل او الشان من قتل نسا بغير
نفس قبلها او بغير فساد اناه والارض من كفر او زنا او قطع طريق وخوفه **فانما**
قتل الناس جميعا ومن احياها بان استع من قتلها فكلما احيا الناس
جميعا قال ابن عباس من حيث انبثا من صورها **ولقد جاءهم**
اى بنى اسرائيل سلبا بالبيات المعجزات ثم ان كثير منهم بعد ذلك
في الارض لم يصدقوا مجاوزون الحد بالكفر والقتل وغير ذلك وروى في العريين
لما قدسوا المدينة وهم مرضى فاذا هم النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرجوا الى
الايام ويشربوا من ابوالها والباها فلما صبحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم
واستاقوا الابل **فما جرد الذين يحاربون الله** ورسوله لمحاربة المسلمين
ويسعون والارض فسادا يقطع الطريق ان يقتلوا ويصلبوا او يقطع
ايديهم وارجلهم من خلاف اى ايديهم اليمنى وارجلهم اليسرى او ينقل
من الارض او لعرب الاحوال فالقتل من قتل فقط والصلب من قتل واحد
المال والقطع من اخذ المال ولم يقتل والنفي من اخاف فقط قاله ابن عباس وعليه
الشافعي واصح قوله ان الصلب ثلثا بعد القتل وقيل قبله قبيلا ويحرق
بالنفي ما يشبهه في التشكيل من الحبس وغير ذلك **الحزب المذكور لهم حزب**

انه هو

واستاقوا الابل

منه

والعين تقطع العين والاذن بالاذن **تجده بالاذن** والاذن يقطع بالاذن
 والسن وفي قراءة بالرفع في الاربعة **والجوه** بالوجهين **فصا** اي يتصرفها
 اذا امكن كاليد والرجل والذكر ونحو ذلك وما لا يمكن فيه الحكمة وهذا الحكم
 وان كتب عليهم فهو مقرر في شرعنا **من نصد** ق به اي انقصا ص بان مكن
 من نفسه فهو كفارة له لما اتاه ومن لم يحكم بما انزل الله في النقصا ص
 وغيره **فالوليك** هم الظالمون وفتينا اتبعنا على اتادهم اي النسيين
 يعصي لمن وريم **نصد** ق لما بين يديه قبله من التوبة واتيناه
 الاجل فيه هدى من الضلالة ونور بيان للاحكام وصدق قاحا لما بين
 يديه من التوبة لما فيها من الاحكام وهدى وموعظة للمتقين وقلنا
والله اعلم اهل الاجل **يا اهل** الله فيمنه من الاحكام وفي قراءة ينصب
 حكما وكسلا م عطف على معول اتيناه ولم يحكم بما انزل الله **فالوليك** هم المنافقون
 وانزلنا اليك **يا محمد** الكتاب **القرآن** بالحق سئلوا بانزلنا مصادقا لما بين
 يديه قبله من الكتاب وسهينا شاهدة عليه والكتاب بمعنى الكتب
 فاحكم بينهم بين اهل الكتاب اذا اترافوا اليك **يا اهل** الله اليك ولا تتبع
 اهلها هو عادلا عما جاك من القول كل جعلنا منكم ايمانا طاعة الامم شرعة شرعة
 ومنها جاز طريقا واضحا والدين يشون عليه ولو شئت الله لجعلكم امية واحدة
 على شرعية واحدة ولكن فرقكم فرقا ليبلوكم لتخبركم فيما اناكم من الشيع
 المختلفة لينظر المظيع منكم والعاصي فاستبقوا الصيات سارعوا اليها الى الله
 مرجعكم جميعا بالبعث **فبينكم** بما كنتم فيه تختلفون من امر الدين
 وعجزى كلائكم بعلمه وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهلهم
 واحذرهم لان لا يقتنوك يضلوك **عن** بعض ما انزل الله اليك فان
 تولوا **المك** المنزل وارادوا غير فاعلم انما يريد الله ان يعيبهم با لعتبة
 في الدنيا ببعض ذنوبهم التي اتوها ونها التولي وتجاوزهم على جميعها والآخر
 وان كثيرا من الناس لفاستقون الحكم لجاهلية يبعون بالآباء والاعا يطلون
 من المدا هتة والميل اذا تولوا استقها من انكار ومن اى لا احدا حسن

تعلق بالسور

من الله حكما القوم عند قور **يوقنون** به خصوا بالذلة كراهم الذين يتدبرونه
 يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اوليا توالمهم وتعدونهم
 بعضهم اوليا بعض لا تجدهم في الكفر ومن يتوالمهم منهم فانه منهم من جعلهم
 ان الله لا يهدي القوم الظالمين **لولا** الكفار فتري الذين في قلوبهم
 مرض منع اعتقاد كعبه الله اي اي **يسارعون** فيهم في موالاة لهم يترك
 معتد برين عنها **كثيرا** يبيننا **داينة** يدور بها المر علينا من حدب او
 غلبة ولا يتو امر محم فلا يميزونا قال تعالى **فغشى الله ان ياتي بالفتح**
 بالنصر لبيته باظهار دينه او امر من عنده يفتك ستر المنافقين
 واقتضا حكمهم **فما** فيهم **على** ما اسروا في انفسهم من الشك وموالاة الكفا
 ويخولون **فاديين** ويؤلم بالرفع استيافا وادوا وودوها وبالنصب
 عطف على باقي الدين امنوا لبعضهم اذا هتكت سترهم تعجبا **اهل** الذين
 امنوا بالله جهدا **يا اهل** الله غاية اجتهادهم فيها **لهم** الحكم في الدين قال تعالى
حببت بطلب **اعمالهم** الصالحة **فاصبحوا** انصارا **واخسروا** الدنيا
 بالنضيجة والاخرة **بالا** العقاب **يا ايها** الذين امنوا **من** يرتد **بالفكر** والاذن
 يرجع **منكم** عن دينه الى الكفر اخبار ما علم تعالى وقرعه وقدرت جماعة
 بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم **فمن** ياتي الله بدلهم **بقوم** يحسنهم **ويجوز**
 قال صلى الله عليه وسلم هو قور هذا وشارك اي موسى الشاعري رواه الحاكم في
 صحيحه **اذ** عا طفين **على** المؤمنين **اعزة** اشد على الكافرين **تجاهدون**
لنيل الله **لا** يخافون **لومة** لا يتر فيه كما يخاف المنافقون لو لم الكفار ذلك
 المذكور من الاوصاف **فصل** الله **يا نبيه** من يشاء والله واسع كثير الفضل
 عليه من هواه له وتول لما قال ابن سلام يارسول الله ان قرنا هجر ونا **هم**
انما وليكم الله **ورسوله** والذين امنوا الذين يتبعون الصلوة
 وهو **اليعون** خاشعون او مملون صلاة التطوع ومن يتول الله ورسوله
 والذين امنوا **فيعينهم** ويضمرهم فان حزب الله هم الغالبون **لنصر**
 لنصر اياهم او وقع موقع فانهم بيان لانهم من حزب الله اي اتباعه **يا ايها**

رجع

من الله حكما القوم عند قور

الذين اتبعوا لا يتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا بهزوا به ولعبا من للبيان
 الذين اتوا الكتاب من قبلكم والكفار المشركين بالبحر والصب اوليا واتقوا
 الله يتوبوا الله ان كنتم مؤمنين صادقين في ايمانكم والذين افلا
 قادمين دعوتهم الى الصلاة بالا فان اخذوها اي الصلاة هزوا ولعبا بان
 يستهزوا بها ويتضاحكوا له الاتخاذ بانهم بسب انهم قوم لا يعقلون
 ونزل لما قال اليهود للنبى لمن تومن من الرسل فقال بالله وما انزل اليها الاية
 فلما ذكر عيسى قالوا لا تعلم ديننا شر من دينكم **قل يا اهل الكتاب هل تنتمون**
تذكرون **فانا لان انما بالله وما انزل اليها وما انزل من قبل الى الانبياء وان**
الكمكم فاستوفوا عطفكم على ان انما المعنى ما شكون الا ايماننا ومخالفتكم
 في عدم قبوله المعبر عنه بالسفك المارعة وليس هذا ما ينكر **قل هل انبئكم**
اخركم بشر من اهل ذلك الذي تنتمون **مؤبة** ثوابا بمعنى جزاء عند الله هو
من لعنه الله ابعده عن حبه **وعضب عليه** وباعل انهم **الفرقة** والفتنة
 بالمسيح ومن **عبد الطاغوت** الشيطان بطاعته وراعى في منهم يعنى من وفى
 ما قبله لفظها وهم اليهود وفى قرأة بضم باء عجب واصفا فته التى تابعة اسم جمع
 لعبد ونفسه بالعطف على الفرقة **اوليت** **شركا** كما تميز لان ما وهم الناس
واخذوا عن سوا السبيل طريق الحق واخذوا السوا الوسط وذكروا واخذوا في مقابلة
 قولهم لا تعلم ديننا شر من دينكم **واذا جاءكم** اي منا فقولوا اليهود **قلوا انما**
وقد خلقوا اليكم ملتبيين بالكفر وهم قد خرجوا من عندكم ملتبيين به
 ولم يؤمنوا والله اعلم بما يكتمون من النفاق وتري كثير منهم اي اليهود **سما**
يسارعون يقعون شريفا في الائم الكذب والعبدوان الظلم واكلمهم
السحت الحرام كالرشى ليسوا كانوا يعلمون علمهم هذا ان لا هلا ينهها هم
 الربا يوتوا والاخبار منهم عن قولهم **الائم الكذب** واكلمهم **السحت**
 ليسوا كانوا يعرفون **هزوا** نكروا نكروا **وقالت اليهود** لما ضيق عليهم
 بتكذيبهم النبى بعد ان كانوا اكثر الناس ما لا يد الله مغالاة مقبوضة
 عن ادراؤهم وعلينا كثر ابيه عن النجل تعالى عن ذلك قال تعالى **علت** امكت

مؤنة

ايديهم

ايديهم عن فعل الخيرات دعا عليهم ولعنوا ما قالوا بل يداهم بسوطان مبالغة
 في الوصف بالجور وثنى اليد لا فادة الكثرة اذ غاية ما يريدوا يبدلوا يبدلوا
 من ماله ان يعطى يديه **ينفق كيف يشاء** من توسيع وتضييق لا اعتراض
 عليه **وليزيد** **كثيرا** **اخبرهم** ما انزل اليك من ربك من القرآن **طغيانا**
وكفر الكفر هم به **والنينا** بينهم **العداوة** **واللعن** والبغضاء **اليوم**
النفقة فكفر فرقة منهم تخالف الاخرى **كلما امرهم** **وانا** **الحرب** اي الحرب النبى
اطناها الله اي كلما امرادوه ردهم **ويسعون** في الارض **فساكا** اي مضيقين
 بالعاصم **والله لا يحب** **المفسدين** بمعنى انه يعاقبهم ولو ان اهل الكتاب امنوا
 محمد واتقوا الكفر ككفرنا عنهم سياهم ولا دخلناهم جنات النعيم ولو
 انهم اقاموا **التوبة** **والانجيل** بالعمل بما فيها ومنه الايمان بالنبى وما انزل اليهم
 اليهم من الكتب **من رطم** **لا كلوا** من فوقهم **ومن تحت** ارجلهم **مان يوسع**
 عليهم الرزق ويبيض من كل جهة **نهم** **امنة** جماعة **مقتصد** تعالجه وهم
 من ان النبى كعبد الله ابن سلا واصحابه **وكثير منهم ساء بشيا** **سما** **اشيا**
يعلمون **يا ايها الرسول** بلغ جميع ما انزل اليك من ربك ولا تكتم شيئا منه
 خوفا ان تنال كرهه **وان لم تفعل** **اي لم تبلغ** جميع ما انزل اليك **فما بلغت**
رسالة الله بالافراد ولجمع لان كثرة بعضها ككتمان كلها والله يعصمك من النكس
 اي يفتلكون وكان صلى الله عليه وسلم يحرم حتى نزلت فقال انصرفوا فقد عصمت ذك
 رواه الحاكم ان الله لا يهدي القوم الكافرين **قل يا اهل الكتاب** **لستم على شئ**
 من الدين المعتد به حتى تقوم الساعة **والانجيل** **وما انزل اليكم من ربكم**
 بان تعلموا بما فيه ومنه الايمان **وليزيد** **كثيرا** **منهم** ما انزل اليك من ربك
 من القرآن **طغيانا** **وكفر الكفر** هم به **فلان** **ناس** **تحن** **على** **القوم** **الكافرين** **ان لم يؤنوا**
 بك اي لا تعلمهم ان الذين امنوا والذين هادوا هم اليهود والصابيون فرقة
 منهم **والنصارى** **وبيدل** من البتة من آمن منهم بالله واليوم الآخر **وعمل**
 صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون **والاخيرة** **خير** **البتة** **وذا** **على** **خير**
 ولقد اخذنا بيثا **واسرا** **يكرون** **اسرا** **يل** **عن** **الايمان** **بالله** **ورسله** **وارسلنا اليهم**

بالصفة
 بتخصيصه
 بقول
 كثير منهم
 ساء ما يعلمون
 خيرا
 هذا القول
 يعلمون وفيه معنى التجب
 علمهم من الفناء والنجاة
 وتحريم الحق والاعراض عنه
 والافراط في العداوة وهم
 الاجداد المقصودون ككفيت
 الاشرف وشباههم والروم
 ابو بكر

رسولاً كما جاءهم رسولهم بالانجيل فافهموا الحق كدبره فبقايتهم كذبوا
 وبقايتهم يقتلون كزكريا وغيره بالتعذيب قتلوا حكاية للحال الماضية
 للفاضلة وحسبوا ان لا تكون بالرفع بان تحفة والنصب فهي ناصبة
 اي تقع فتنة عذاب لهم على تكذيب الرسل وقتلهم معوا عن القوف لم يصروه
 وصحو عن استماعه ثم قاتل الله عليهم لما تابوا ثم عوا وصروا ثانياً لئلا
 ينهم بدل من الضمير والله يصبر ما يقولون فيجاء بهم به لقد كفر الذين
 قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم سبق مثله قال لهم المسيح ما بن اسرائيل
 اعبدوا الله زور ربكم فاقولوا عبد وليست باله انه من يشارك بالله في العبادة
 غير فقد حرم الله عليه الجنة نفعه ان يدخلها وما واه النار وما للظالمين
 من زائلة انصاف ممنعونهم من عذاب الله لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث
 الهة ثلثة اي احدها والاخران عيسى وامه وهم فرقة من النصارى وما من اله
 الا اله واحد وان لم ينتهوا عما يقولون من الثقيل ويوحى اليهم الذين
 كفروا اي يتواعى الكفر منهم عذاب اليموت لم هو النار افلا يتوبون الى الله
 ويستغفرون مما قالوا استغفروا توبينج والله غفور رحيم
 ما المسيح عيسى ابن مريم الرسول قد خلت مضت من قبله الرسل فهو يخفى
 مثلهم وليس باله كما زعموا والا لاصفى وامه صدقة مباغية في الصدق كانا
 ياكلان الطعام كغيرها من الحيوانات ومن كان كذلك لا يكون اله الا تركيبه
 وضعفه وما يشانه من البول والغائط انظر نتجها كيقين بين الايات
 على وحدانيته انظر ان كيف يذكرون يضفون من الخزع قيام البرهان
 قل تعبدون من دون الله اى غيره الا بملككم ضر ولا تنعوا وهو والله
 هو السميع لا فرككم العليو باحوالكم الا استغفروا لانكار قاي اهل الكتاب
 اليهود والنصارى لا تغلوا تجاوزوا الحد في دينكم غلوا غير الحق بان تضعوا
 عيسى او مريموه فترحقه ولا تتبعوا الهوا فمر فوضوا من قبل فلوهم وهم
 اسلافهم واضلوا كثيراً ومنلو عن سبيل طريق الحق والسوا في الاصل
 الوسط لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود بان ادعى عليهم فسحقوا

مفرو

قردة وهو اصحاب ايله وعينو ابن حرم بان ادعى عليهم فسحقوا خنازير وهم اصحاب
 المائدة ذلك ملعون ما عصىوا ولا نوايعهون كما لا يتظاهرون اي لا يظهروا
 بعضهم بعضاً عن معاودة منكر فعلوا ليس ما كانوا يفعلون فعلهم هذا
 ترى يا محمد كبر انهم يتولون الذين كفروا من اهل مكة بغضنا لك ليس ما قلت
 انهم من العمل لعادهم الموجب لهم ان يحط الله عليهم وفي العذاب هم
 خالدون ولو كانوا يؤمنون بالله واليومئذ وما انزل اليه ما اتخذوهم اي
 الكفار اولياء ولكن كسوتهم فاستقون خارجون عن الايمان للجدت
 يا محمد اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا من اهل مكة
 لتقاعف كفرهم صحتهم وجعلهم وجهلهم وانما لهم في اتباع الهوى ولتجدت
 اقربهم سودة للذين امنوا الذين قالوا اننا نصارى ذلك اي قرب
 سورتهم للمؤمنين بان سبب ان منهم قسيسين علما ورهبانا عبادا وانهم
 لا يستكبرون عن اتباع الحق كما استكبر اليهود واهل مكة نزلت في وفد النجاشي
 القادمين من الحبشة فاصلوا الله عليه وسلم عليهم سورة يسين فبكوا واسلموا
 وقالوا ما شبه هذا بما كان ينزل على عيسى قال تعالى واسموا واسموا
 ما انزل الى الرسول من القرآن تترك اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق
 يقولون ربنا اننا صدقنا بينك وكتابك فاكتبنا مع الشاهدين المقربين
 مقصد يقربهم قالوا في جواب من غيرهم بالاسلام من اليهود ما لنا بالذين
 بالله وما جاءنا من الحق والقرآن الذي لا مانع لنا من الايمان مع وجود مقصية
 ونطمع غلظوا على نؤمن ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين المؤمنين الجنة
 قال تعالى قاتلهم الله بما قالوا اجنات تجري من تحتها الانهار خالدون فيها
 وذلك جزاء المحسنين بالايمان والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب
 النجيم ونزل ما هم قوم من الصحابة ان يلزموا الصوم والقيام ولا يقربوا
 النساء والطيب ولا ياكلوا اللحم ولا يناموا على الفرش يا ايها الذين امنوا لا تأخروا
 طيبات ما اهل الله لكم ولا تعبدوا تتجاوزوا امر الله ان الله لا يحب
 للعتدين وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا نعوذ والجارو والجور قبله حال

س
الجزء

مستحقه وانتقل الله الذي استوفى به ثمره لا يؤخذكم الله باللغو الكائن
في ايديكم هو ما سبق اليه اللسان من غير قصد الخلف كقول الانسان لا والله وبلى والله
ولكن يؤخذكم بما عندكم بالتحقيق والتشديد وفي قراءة عافذكم **اليمان** عليه بان
حلفكم عن قصد فكفارتكم اي اليمين اذا احتلتكم فيه **الطعام عشرة** ساكنين لكل
ساكن مدين وسطا ما يظنون منه **اهليكم** اي اقصدوا عليه الاعلاء ولا
ادناه او كسوتهم بما يسهل كسوة كتميم وعامة وازاروا لا يكون دفع ما ذكره المسكين
واحد وعليه الشافعي وغيره عتق رقبة بدمية كما في كفارة القتل والظهار رجلا
للمطلوق على المقيد **من لم يجد** واحدا مما ذكره فصيام **ثلاثة ايام** كفارته وظاهره
انه لا يشترط التتابع وعليه الشافعي **ذلك** المذكور كفارة **ايمانكم** اذا حلفتم وحسمتم
واحفظوا ايمانكم ان تنكثوها ما لم يكن على فعل بر او اصلاح بين الناس كما في سورة
البقرة كذلك مثل ما بين لكم ما ذكره **بين الله لكم اياته** لعلمكم **تشكرون** على ذلك
يا ايها الذين امنوا انما لكم المكروه الذي تخافون القتل والميسر الغار والاصاب
الاصناف والارواح قد اجاب الاستفسار **حسب** حيث يستقدر **من عمل الشيطان**
الذي بينه فاحتنبوه اي الرجس المعبر به عن هذه الاشياء ان تقولوا **لعلمكم**
تفعلون انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر
اذا اتفقوها لما يحصل فيها من الشر والفتن **وتذكركم** بالانشغال بها عن ذكر الله
وعن الصلاة فخصهما بالذكر تعظيما لما قبل **تتم مشهور** عن اتباعهما اي
اتهما **واطيعوا الله** واطيعوا الرسول واحذروا المعاصي فان توكلتهم وتوليتهم
عن الطاعة فاعلموا انما على رسولنا البلاغ المبين **الابلاغ** البين وجزاؤكم علينا
ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعوا الكوا من الخمر والميسر قبل
التحريم الا ما اتوا المحرمات **واشوا وعملوا الصالحات** ثم اتوا وامنوا **اتوا** على
التقوى والايمان ثم اتوا واحسنوا **والله يحب المحسنين** يعني انه يشيهم
بالايمان الذين امنوا يبلوكم ليختبركم الله بشئ يرسله لكم من الصيد تناله
اي الصغار منه ايديكم وربما حكم الكبار منه وكان ذلك بالحديدية وهم يحرمون
فكانت الوحش والطير يتجشأهم في حالهم **ليعلم الله علم ظهور من يخافه**

مفروق

بالغيب

بالغيب حال اي غايبا لم يره فيجتنب الصيد **من اعتدى بعد ذلك** النهي عنه
فاصطاد **فله عتاب** ايوبيا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم
حرم محرمون في اوعمة **من قتل منكم** شئ من الجوارح **بالسنة** وورع ما بعده
فعليه جزاء هو مثل ما قتل من النعم اي يشبهه في الخلقة وفي قرارة باضافة
جزاء **يحكم به** اي بالمثل رجلا **ذو عدل** بينكم طما وطمنة يميزان بها الشبه
الاشياء او قد حكم بن عباس وعمر وعلي في القامة بدمية بدينه وعن ابن
عباس وابو عبيدة في نزل الوحش وحمار بدمية وابن عمر وابو عوف في الضبي بشاة
وحكم بها ابن عباس وعمر وغيرهما في الحمار لا يشبهها في العتب **هيا** حال من
جزا **بالع الكعبة** اي يبلغ به الحرم فيذبح فيه ويتصدق به على مساكينه
ولا يجوز ان يذبح حيث كان ونضبه نعتا لما قبله وان اضيف لان اضافة
لفظية لا تنيد تعريفا فان لم يكن للصيد مثل من النعم كالعصفور والجراد
فعليه قيمته او عليه كفارة غير الجزا وان وجدته هي **طعام مساكين** من غالب
قوت البلد ما يساوي قيمة الجزا لكل مسكين مد وفي قراءة اصافة كفارة قتل
بعده وهي بليان او عليه **عدل** مثل ذلك **الطعام صياما** يصومه عن كل مد
يوما وان وجد وجب ذلك عليه **ليذوق وبال** تنقل جزاء امره الذي فعله
عق الله عاسلاف من قتل الصيد قبل تحريمه **ومن عاد** اليه فيستقيم الله منه
والله عذير غالب على امره **ذوات** انتقام من عصاه **والحق** بقتله منعذ في ما ذكر
لخطا **احل لكم** ايها الناس خلا لا كنتم او محرمين **صيد البحر** ان تاكلوه وهو مالا
يعيش الا فيه كالسمك بخلا وما يعيش فيه وفي البحر كالسرطان **وطعامه**
ما يقذفه بيتا **ساعا** تتبعكم تاكلوه **والتيار** المسافر منكم يتزودونه
وحرم عليكم صيد البر وهو ما يعيش فيه من الوحش الا كورا ان تضيدوه **ما دمنتم**
حراما فله صاده حلالا فللمرء اكله كايضة السنة **وانتقل الله الذي اليه تحسرون**
جعل الله الكعبة البيت الحرام قايما للناس **يؤم به** امر دينهم بالحق اليه
ودنياهم بامن داخله وهدى القرض له وجي ثمرات كل شئ اليه وفي قراءة
فيما بلد الف مصدر فامر غير معل **والشهر الحرام** يعني الاشهر ذو القعدة وذو الحجة

نفس

والمحرم ورجب قيا ما لهم بانهم القتال فيها **والله في الغلظة قيا ما لهم**
بأن صا جها من المعترض به ذلك **لجعل المذكور ليعلن ان الله يعلم ما في**
السموات وما في الارض وان الله بكل شئ عليم فان جعله ذلك لجلب المصالح
لكم ودفع المضار عنكم قبل وقوعها دليل على علمه بما والوجود وما هو كائن **واعلموا**
ان الله شديد العقاب لا عدائه **وان الله غفور** لا وليا له **رجب** لهم
ما على الرسول الا البلاغ الا البلاغ لكم والله يعلم ما تبدون تظهرون من العمل
وما تكتفون تخفون منه فيجازيكم به **ولا يبينون** الخوارم والطيبات
للأهل ولولا عبادك كثرة الخبيث فما تنزل الله في تركه يا أيها الذين آمنوا **لا**
تفوزون وتزولوا أكثر واسأل الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الذين آمنوا **لا**
تسألوا عن أشياء ان تبدى لكم تظهر لكم تسوكم لما فيها من المشقة **وان**
تسألوا عنها حين ينزل القرآن أي في زمن النبي تبدى لكم المعنى اذا سألتم عن شئ
فمنه ينزل القرآن يا أيها ومن ابداها سألتم فلا تسألوا عنه **عفا الله عنها**
عن ما لكم فلا تسألوا **والله غفور** غفر لكم ما سألتم عن الاشياء **فوز من قبلكم**
انبيائهم فاجيبوا ببيان احكامها **واصلحوا بها كافرين** بتزلزلهم العن ربها
ما جعل شرع الله من خير ولا ناسا يذبح ولا وصيلة ولا حارم كان اهل
الحا عليه ينعلونه روى البخاري عن سعيد بن المسيب قال البجيرة التي
يمنع ردها للطواغيت فلا يجلبها احد من الناس والسائنة كانوا يبيتونها
لا لطلبهم لا لطلبها شئ والوصيلة الناقة البكر تكوفي اول نتاج الابل
ثم تشني بعد ما تشق وكانوا يسوزها لطواغيتهم ان وصلت احدها بالآخر وليس
وليس بينهما ذكر والحارم لابل يجذب الضراب المعداد فان اقتضى ضربه
ودعاه للطواغيت واعفوه من الحبل فلم يحمل عليه وسموه الحامي **ولكن الذين**
كفروا يفتنون على الله الكذب في ذلك ينسبته اليه واكثرهم لا يعقلون
ان ذلك افتراء لانهم قلده وافيها اباهم **واذا قيل لهم تعالوا الى الله والى**
الرسول الى حكمه من تحليل ما حرمتم قالوا **حسبنا ما وجدنا عليه ابانا**
من الدين والشرعة قال تعالى احسبهم ذلك **ولو كان اباؤهم لا يعلمون**

نشا

نشا ولا يستدرون الحق والاستفهام للانكار **يا ايها الذين آمنوا عليكم انكم**
اي احفظوها وقربوا بصلاتها **من قبل ان اذا اعتد بيم قتل المراد لا**
يضركم من قبل من اهل الكتاب وقيل المراد غيرهم الحديث اي ثعلبة الخنثى
سالت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايتروا بالمعروف وتناها عن
المنكر حتى اذا رايت شحاطا طاعا وهوى متبعا ودينا منزلة واعجاب كل ذي
راي سرايه فعليك نفسك رواء الحاكم وغيره **الى الله مرجعكم جميعا فيحكم**
فبينكم بأكبر تعلمون فيجازيكم به يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم
اذا حضر أحدكم الموت اي اسبابه حين الوصية **اثنان** ذوو اعداء منكم خبر بعض
الامر اي يشهد او اضافته شهادة لمن على الاتساع وحين يدل من اذا او
طرفا وحده **اخران من غيركم** اي غير ملتكم **لا تستعصم بيمين** سافرتكم في
الارض فاصابكم مصيبة الموت تحسبونها توقفونها صفة اقران **من**
بعد الصلاة اي صلاة العصر **فيقسمان** يخلصان **بالله ان ارضيتم** فلكم فيهما
ويقولان **لا شئ بيننا وبينكم** بالله **فما عوصنا** باخذ به من الدنيا بان يخلص
او يشهد به كان بالاجله **ولو كان القسم له** او المشهور له **ذاقوا** قرابة
سنا **وان كنتم لشهداء** الله التي لربنا باقائتها **انا اذا** ان كنتم هالكن **الا فليس**
فان عثر اطلع بعد حلها على انها **استحقا** اي فعلا ما يرجيه من خيانة
او كذب في الشهادة بان وجد عند هاتلانا انتما به وادعيا انها اتباعا
من الميت او وصي لها به **فاخران يقومان مقامهما** في ترجمه اليهم عليهما
من الذين استحق عليهم الرصية وهم الورثة ويبدل من اقران **الاوليان**
بالميت اي الاقربان اليه وفي رواية الاولين جمع اول صفة او بدل من الذين
فيقسمان بالله على خيانة الشاهدين ويقولان **لشهداء** بيميننا **احق**
اصدق من شهداء تماما بيمينهما **وما اعتدنا** نجاة في الحق في اليمين **انا اذا الموت**
الظالمين المعنى يشهد المحض على وصيته اثنان او يوصي اليهما من اهل دينه
او غيرهم ان فقد هم لسر ونحوه فان ارتاب الورثة فيهما فادعوا اليها خافا
ياخذ من شئ او دفعه الى شخص من عداك الميت اوصى له به فليخلصا الاخر بان

نشا

اطلع على اشارة كذا يسما فارعبا دافعاله حلقه اقرب العدة على كذا
ومدقها الدعوى ولكم ثابت في الوصيتين منسوخ في السهم الشاهدين وكذا
شهادة غيرهم المدة منسوخة والخيار صلاة العصر للتغليظ وتخصيص الحلف
في الآية باثنين من اقرب العدة لحضور الواقعة التي نزلت لها وهي ما رواه
البخاري ان رجلا من بني سلم خرج مع نعيم الدار وعدي ابنا يداهما
فمرايانا فأت السهم في بارض ليس فيها مسلم فلما قد ما يتركه فقد واجبا
من فضة فخرصنا بالذهب فرموا الى النوصلى الله عليه وسلم فنزلت فاحلفنا
ثم وجد الجاركة فقالوا اتبعناه من نعيم وعدنا فنزلت الآية الثانية
فصار رجلا من اوليا السهم فحلفا وفي رواية الترمذي فقام عمر وانما العاص
ورجل اخرهم فحلفا وكانا اقرب اليه وفي رواية فمضوا وصلى اليهما وامرهما
ان يبلغا ما ترك اهل فلما مات اخذ الجار ورفعا الاهله ما بقي **ذلك** الحكم
المذكور من رد اليمين على العدة **ادنى اقرب الى اياها** اي الشهود والاوصيا
بالشهادة على وجهها الذي تحملوها عليه من غير تحميم تحريف ولا خيانة
واقرب الى ان يخافوا ان تروا ايمان بعد ايمانهم على الورثة المدعين
فيحلفون على خيانتهم وكذبهم فيفتضون ويغرمون فلا يكذبوا **واقتروا**
الله بترك الخيانة والكذب **واسمعوا** ما تسمعون به سماع قبول **والله لا**
يهدى القوم الضالين الخارجين عن طاعته الى سبيل الخير اذ ذكر يوم يجمع الله
الواصل هو يوم القيمة القيمة **يقول لهم** تربيتهم القومهم **ما ذا** اي الذي اجبتهم
به حين دعوتهم الى التوحيد **قالوا لا علم لنا بذلك** انك انت علام الغيوب
ما غاب عن اعباد ذهب عنهم علم لسلك هول القيمة وفرغهم ثم يشهدون
على اسمهم لا يسكتون اذ **اذا قال الله يا عيسى ابن مريم اذ مر كحمتي الحق**
عليك وعلى والدتك بشكرها **اذا يدتك** قربتك بروح القدس جبريل
تكلم الناس حال من الكاف في ايديك **والله** اي طفلا **وتكلم** بعد نزوله
قبل الساعة لانه رفع قبل الكهولة كما سبق في الزمان **واذ علمت الكتاب**
والسنة والسنلة والما خيل **واذ تخلق من الطين كهيئة كسوة الطير** والكاف

اسم

اسم معن مثل منقول **يا ذوق فتسبح فيها فتكون طيرا** باذن بارادتي وتبرق
لا كنه والامر من **يا ذوق** واذا خرج الموت من قبورهم احيا **يا ذوق** وانكفت
بني اسرائيل عنك حين هو يقتلك اذ جيتهم بالبينات العجرات **فقال**
الذين كفروا انهم **ما هذا الذي جئت به الا سحر مبين** وفي رواية ساحري
عيسى واذا وجئت الى الخواريين امرتهم على لسانه ان ايمان **استواي ورسولي**
عيسى **قالوا امنا** بهما واشهدوا بانك **مسلمون** اذ كرا **قال الخواريون**
يا عيسى بن مريم هل يستطيع اي يفعل **بك** وفي رواية بالفوقانية ونصب
ما بعده اي تقدر ان تساله ان يقول علينا ما يذكرك من السماء **قال لهم عيسى**
اتقوا الله في اقترع الايات ان **كثروا مؤمنين** قالوا **نريد** سواها من اجل
ان **ناكلها ونظفها** بيكن قلوبنا ريادة اليقين **وتعلم** يزداد علما
ان حقيقة اي انك قد صدقتنا في ادعاء النبوة وتكون عليها من الشاهدين
قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا ما يذكرك من السماء تكون لنا اي يوم
نزلها **عند** تعظمه ونسرفيه **لاولنا** بدل من لنا باعادة الجار واخرنا من
ياق بعدنا **واية منك** على قدرتك ونبوتك **وارزقنا** اياها وانت خير
الرازقين **قال الله سبحانه** ان **منزلها** بالتخفيف والتفديد **عليكم**
من يلقى بعد نزولها منكم **فاقر** عذبه **عذبا لا اعذبه احدكم** من العالمين
فنزلت الملائكة بهائم السما سبعة اربعة وسبعة احوات فاكلوا منها
حتى شعوا **قاله ابن عباس** وفي الحديث انزلت الملائكة من السماء خبرا وحكما
فامروا ان لا يخونوا ولا يؤخروا الغد ففانوا واخذوا ورفعوا الحصى افرده
وخنازير **واذا كرا** **قال** اي يقول **الله** لعيسى في القيمة **توبيتهم القوم**
يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني **اي الطين من روني** **الله**
قال عيسى وقدر عدد سمائك تنزلكا لك عما لا يليق بك من الشريك
وغيره **ما يكون** ينبغي لي ان **اقول** باليس **فحق** خبر ليس ولي للمؤمنين ان
كنت قلته فقد علمته تعلم ما احببه ونفسي ولا اعلم ما في نفسك اي ما تحب
من معلوماتك انك انت علام الغيوب **ما قلت** لهم الا ما امرتني به

يحي

وهو ان اعبدوا الله وريكم وكنت عليهم شهيدا لربما منعهم مما
يقولون ما دمت فيهم فلما توفيتني قبضتني بالرفع اليها السما كنت انت
الرفيق عليهم الخفيظ لا علم وانت على كل شئ من قولي لهم وقولهم بعدى
وغيرة لكر شهيد مطلع عالم به ان تعذبهم اى من اقام على الكفر منهم فانهم
عبادك وانت مالكهم تقدر فيهم كيف شئت لا اعتراض عليك وان
تعذبهم اى لمن آمن منهم فانك انت العزيز الغالب على امره الحكيم
فوصفه قال الله هذا اى يوم القيمة يوم ينفع الصادقين فى الدنيا كفى
صدقهم لانه يوم الجزاء لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا
رضي الله عنهم بضاعته ورضوانه بشوابه ذلك الفوز العظيم ولا ينفع
الكاذبين فى الدنيا صدقهم فيه كالنار لما يؤشون عند رؤية العذاب
لله ملك السموات والارض خزائن المطر والنبات والرزق وغيرها وما
فيهن اى ما تغليبها لغير العاقل وهو على كل شئ قدير وسنة اثابة الصادق
وتعذيب الكاذب وخسر الغفل ذاته تعالى فليس عليه بقدار
سورة الانعام مكية الا وها قدروا الله الايات لثلاث والاقل تعالى
تعالوا الايات الثلاث مائة وخمسة وستون آية
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد وهو الوصف بالجمل ثابت
لله وهذا المراد الاعلام بذلك للايمان به او الثابة اوها احتمالات افيد
ها الثلاثة قاله الشيخ فى سورة الكهف **الذي خلق السموات والارض**
خصها بالذكر لانها اعظم المخلوقات للظاهرين **وجعل الظلمات والنور**
اى كل ظلمة ونور وجعلها دونه لكثرة اسبابها وهذا من دلائل وحدانيته **نور**
الذين كنزوا مع قيام هذا الليل بربهم يعبدون سون غير في العبادة **هو**
خلقكم من طين خلق ابيكم ادر منه ثم قضى اجلكم ثم ترون عند استقائه
واجل سمي وضوب عند بعثكم ثم انتم ايها الكفار **تترون** تكون
في البعث بعد علمكم انه ابتداء خلقكم ومن قدر على ان ابتداء فهو على العادة اقدر
والله مستحق للعبادة فى السموات والارض يعلم سرهم وجههم ما سرون

وتحذرون

وتحذرون به بينكم ويعلم ما تكسبون تعلمون من خير وشر وما تاتينهم
او اهل مكة من زينة آية من آيات ربهم من القرآن الا كانوا عنها معرضين
فقد كذبوا بالقول بالقران لما جاءهم فسوف ياتيهم انبياء عواقب ما كانوا به
يستهزون الم يروا فى سفارهم الى الشام وغيرها كم خيرة بمعنى كثيرا
اهدانا من قبلهم من قران من الامم الماضية **مكنا هو اعطينا**
مكنا والارض بالقوة والسعة **نالم نكن** تقطكم فيه التفات عن الغيبة
وارسلنا السماء المزل عليهم **مذرا** متتابعاً وجعلنا الانهار تجري
من تحتهم تحت ما كنهم فاهلكناهم بذنوبهم بتكذيبهم للانبيا وانسانا
من بعدهم فانا الذين ولوننا عليك كتابا مكنوفا فى قرآن روى كل
اقر حرة فليسق يا بيبهم المبع من عاينوه لانه انقوشك لتال الذين
كروا ان ما هذا الاسرى من بعاد وعنا ذواتنا والولا هذا انزل عليه
على محمد ملك يعبدته ولوانزلنا ملكا كما اقترحو فلم يؤمنوا لقضى الامر
بهلاكهم ثم لا ينظرون يهلون لقوبة او معذرة كعادة قتلهم من اهلهم
عند وجود مقتدرهم اذ لم يؤمنوا **ولو جعلناه** المنزل اليهم ملكا **جعلناه**
اى الملك رجلا اى على صورته ليمكنوا من رؤيته اذ لا قوة للبشر على رؤية
الملك ولوانزلناه رجلا وجعلناه رجلا للبسا شبهنا عليهم ما يلبسون
على انفسهم بان يقولوا ما هذا الا بشر مثلكم ولقد استهزؤ برسولهم
قبلك فيه تسلية للنبي فاقترحوا بالذين سحر واستهزوا كما نوابه سحر
يستهزون وهو العذاب فكنا يحق من استهزايك قل لهم **سبيروا فى الارض**
ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين للرسول من اهلهم بالعذاب
ليعتبروا قل لمن مالى السموات والارض **قل لله** ان لم تتولوا لاجوار غير
كتب قضى على نفسه الرحمة فضلائمه وفيه تلطف في دعايهم الى الايمان
ليجوزكم في يوم القيمة ليجازيكم باعمالكم **لا ريب** شك في الذين
خسروا انفسهم بتعرضها للعذاب مبتدا خيرة **فهم لا يذنبون** ولم تقا
ما سكر حل في الليل والنهار اكل كل شئ فهو ربه وخالفه وما لكه وهو السميع

من مرقس

لا يقال **العليو** ما يفعل **قل لهم** **اغتر الله** **أخذ وليا** **عبد** **فاطر السموات**
والارض **سيد** **هما** **وهو يطعم** **يرزق** **لا يطعم** **يرزق** **لا يربى** **أربى** **أربى**
أول من أسلم **له** **من هذه** **الامة** **وقيل** **لا تكون** **من المشركين** **قل** **ان** **خاف**
ان عصيت **ربك** **بعبادة غير** **عذاب** **يوم** **عظيم** **هو** **يوم** **القيامة** **من** **يصرف**
بالنوا **للفعل** **اي** **العذاب** **وللفاعل** **اي** **الله** **والعايد** **يخذ** **وفيه** **يرتد** **فقد**
رحمه **تعالى** **اي** **اراد** **له** **الخير** **وذلك** **النزول** **البين** **التي** **الظاهرة** **وان**
عسى **الله** **بعض** **بلا** **كفر** **وفقر** **فلا** **كاشف** **رافع** **له** **الاهر** **وان** **يبيد**
مخير **كصحة** **وغنى** **فهو** **على** **كل** **شي** **قدير** **وسه** **سكن** **به** **ولا** **يقدر** **على** **رد** **عنت**
غير **وهو** **الناظر** **القادر** **الذي** **لا** **يجزئ** **شي** **سقط** **يا** **عبد** **وهو** **يلكم** **في**
خلفه **الخبيث** **يبوا** **ظنهم** **كظواهرهم** **وتزل** **ما** **قال** **الذي** **اتينا** **من** **شاهد** **لگ**
بالنبوة **قان** **هل** **الكتاب** **انكروك** **قل** **لهم** **اي** **شي** **أبر** **شهادة** **يبيد** **محول**
من **المبتدأ** **قل** **الله** **ان** **لم** **تتولوه** **لا** **جواب** **غير** **هو** **شاهد** **بين** **بينكم**
على **صدق** **واوحى** **اي** **هذا** **القرآن** **لا** **تدركم** **يا** **اهل** **مكة** **به** **ومن** **بلغ** **عطف**
على **ضمير** **انذركم** **اي** **بلغه** **القرآن** **من** **النسر** **والجمن** **التي** **تشهدون** **ان** **مع** **الله**
الهة **أخرى** **استغفار** **انكار** **قل** **لهم** **لا** **شاهد** **بذلك** **قال** **هو** **الله** **واحد**
وان **يرث** **من** **المشركين** **بعض** **من** **الاصنام** **الذين** **اتينا** **هم** **الكتاب**
يعرفونه **اي** **يحمل** **بعبثته** **فكتابهم** **كما** **يعرفون** **ابناهم** **الذين** **حسروا** **انفسهم**
منهم **فهم** **يؤمنون** **به** **ومن** **اي** **لا** **احد** **اظم** **من** **افترى** **على** **الله** **كذب** **بأبينة**
المشرك **اليه** **او** **كذب** **بأية** **القرآن** **ان** **اي** **الشأن** **لا** **يفعل** **الظالمون**
بذلك **واذكر** **يوم** **نحش** **هو** **جميعا** **ثم** **تقول** **الذين** **اشركوا** **بنا** **بما** **اين**
شرككم **كم** **الذين** **كنتم** **تؤمنون** **انهم** **شركا** **لي** **ثم** **لم** **تكن** **بالنوا** **اليها** **فستهم**
فتشتهم **بالنصب** **والرفع** **اي** **معذرتهم** **الا** **ان** **قالوا** **اي** **قولهم** **والله** **ربنا**
بالجوع **منه** **والنصب** **بذلك** **كنا** **شركين** **قال** **تعالى** **انظر** **بما** **يحمدا**
كذبوا **على** **انفسهم** **بنفي** **الشرك** **عنهم** **وصلا** **غاب** **عنهم** **ما** **كانوا** **يقرون**
على **الله** **من** **الشركاء** **ومنهم** **من** **يسمع** **اليك** **اذا** **اقرات** **وجعلنا** **على** **قلوبهم**

من

أكتة

أكتة **اغنية** **لان** **لا** **يتقوه** **فيهم** **القرآن** **وقد** **انهم** **وقد** **صمما** **فلا**
يسمعونه **سما** **قبول** **وان** **بزا** **كل** **اية** **لا** **يؤمنوا** **بها** **حتى** **اذا** **جاءون** **بما** **دعوتكم**
يقولون **يقول** **الذين** **كفروا** **ان** **ما** **هذا** **القرآن** **الا** **اساطير** **الكاذب** **الاولين**
كالا **ضاحيك** **والاعاجيب** **جمع** **اسطورة** **بالضم** **فهم** **يؤمنون** **الناس** **عن** **اي** **عن**
اتباع **البنى** **ويؤمنون** **يتبعون** **عن** **فلا** **يزنون** **به** **وقيل** **نزلت** **في** **اي** **طالع**
كان **يؤمن** **عن** **داه** **ولا** **يؤمن** **به** **وان** **ما** **يظنون** **بالنوا** **عن** **الا** **انفسهم** **لان**
ضد **عليهم** **وما** **يشعرون** **بذلك** **ولو** **ترى** **بما** **يحمدا** **وقفوا** **عرضوا** **فقالوا** **يا**
للسبيح **ليتنا** **نرد** **الى** **الدنيا** **ولا** **نكذب** **بآيات** **ربنا** **ونكون** **من** **المؤمنين**
برفع **الفعلين** **استيقنا** **فا** **ونضم** **هما** **في** **جواب** **التمنى** **ورفع** **الاول** **ونصب** **الثاني**
وجواب **للمرات** **امر** **اعظما** **قال** **نفا** **للانصار** **عن** **ارادة** **الايات**
المفهوم **من** **التمنى** **بما** **ظهر** **لهم** **كانوا** **يخفون** **من** **قليل** **يكنون** **بقولهم** **والله**
ربنا **ما** **كنا** **مشركين** **بشهادة** **جوارحهم** **فتمنوا** **ذلك** **ولو** **رد** **والله** **الدنيا**
فرضا **العاد** **والمانهوا** **عن** **من** **الشرك** **وانهم** **لكاذبون** **في** **وعدهم** **بالايات**
وقالوا **اي** **فكر** **والبعث** **ان** **ما** **اي** **الحياة** **الا** **ميتنا** **الدنيا** **وما** **نحن** **بمعرفين**
ولو **ترى** **اذا** **وقفوا** **عرضوا** **على** **لرايت** **امر** **اعظما** **قال** **لهم** **على** **لسان**
اللاينكة **توبخا** **البس** **هذا** **البعث** **والحساب** **بالحق** **قالوا** **يا** **ربنا**
ان **الحق** **قال** **فدقوا** **العذاب** **بما** **كنتم** **تكفرون** **به** **في** **الدنيا** **فدخس** **الذين**
كذبوا **بلفاد** **الله** **بالبعث** **حتى** **غاية** **للمكذب** **اذا** **جاءتهم** **الساعة** **القيمة**
بغثة **فجاة** **قالوا** **يا** **حسرتنا** **هي** **شدة** **التالم** **ونداوها** **بحار** **اي** **هذا** **وانك**
فاحضر **على** **ما** **فطنا** **قصرنا** **اي** **الدنيا** **وهو** **يحملون** **او** **زار** **هم** **على** **ظهورهم**
بان **تا** **يتهم** **عن** **البعث** **في** **اقبح** **شي** **صورة** **وانته** **رحا** **فتركهم** **الاساء** **بين**
ما **يخرون** **يزرون** **يملونه** **حملهم** **ذلك** **وبالحياة** **الدنيا** **اي** **الاستغفال** **فيها**
اللاعب **ولهم** **واما** **الطاعات** **وما** **يعين** **عليها** **فن** **ام** **الخرة** **والدار** **الخرة**
وفي **فراة** **ولما** **الخرة** **اي** **الجنة** **خير** **للمؤمنين** **يؤمنون** **الشرك** **افلا** **تعقلون**
بالياء **التا** **ذلك** **فيؤمنون** **قد** **للتحقيق** **نعلم** **ان** **اي** **الشأن** **ليمن** **ثلث**

٦٢

على التارم

مرقس

الذي يقولون لك من الكذب فانهم لا يكذبون في السر يعلمون انك صادق
وقرارة بالحقية اي لا يسيبوك الكذب ولكن الظالمين وضع موضع
الضيق بايات الله القرآن يحذرون يكذبون ولقد كذبت رسالتك
فيه تسلية للنفوس صبر واع كذا رواه ابو حنيفة انهم يفرحون باهلاك
قوتهم فاصبر حتى يا قتل النصر باهلاك قوتهم ولا سدر الكلمات الله
مواعيدة ولقد جاءك من نبي المرسلين ما يسكن به قلبك وان كان
كبر عظم عليك اعراضهم عن الاسلام يحصد عليهم فان استطعت ان
تبقي نفوسا سريريا والارض اسلما صعدوا في السما فتاتيهم بآية
ما اقترحوا فافعل المعنى انك لا تستطيع ذلك فاصبر حتى يحكم الله و
شاء الله هدايتهم وحجهم على الهدى ولكن لم يشاء ذلك فلم يؤمنوا فلا تكثر
من الجاهلين بذلك انما يستجيب دعاء الاليمان الذين يسعون سماع قهقههم
واعتيار الموت اي الكفار يشبههم بهم في عدم السماع ببعثهم الله في الاخرة ثم اليه
ترجعون يردون فيجازيهم باعمالهم وقالوا ان كفا ركة لولا هلاك نزل عليه
ايه من ربه كالنافقة والعصاة والمالئة قلوبهم ان الله قادر على ان ينزل الكفريد
والتحفينة ما اقترحوا ولكن انزلهم لا يعلمون ان نزولها بلا عليهم لوجود
هلاكم ان محجوها وما من زلزلة دابة تمشي الارض ولا مطير يطير بحمايه
الا امم انما انكم في تقدير خلقها وزرعها واحراقها ما فرطنا تركنا في الكتاب
الروح المحفوظ من زلزلة شق فلم نكتبه ثم انزلهم تحشرهم فيقضي بينهم
ويتنصلي للجوا من القربانم يقول لهم كونوا تراكوا والذين كذبوا باياتنا انزلنا
هم هدايتهم عن سماعها سماع قبول وبكم عن المطلق بالحق في الكلمات اكثر من شيا
الله اضلاله بضلاله ومن شاء هدايته يجعله على صراط طريق مستقيم
دين الاسلام قل يا محمد لا هلكة الايكم اخبروني ان اتاكم عذاب الله في
الدنيا او اتاكم الساعة القيمة المشتملة عليه غير الله تدعون لا ان كنتم
صادقين وان الايمان تنفعكم فارعوها بل اياه لا غير تدعون في الشكاي
فيكشف ما تدعون اليه الا يلكشف عنكم من الشر ونحوه ان شاكشف

تسبون فتكون ما تسبون معه من الايمان فلا تدعون ولقد ارسلنا اليهم
من نبيات قبلك رسلا فكلذبوهم فاخذناهم بالاساءة عندنا سدة الفقر
والضرر والمرض لعلمهم يتضرعون بيند للون فيؤمنون فلو لا قهلا اذ جاءهم
لمبسا عذابنا تضربوا اي لم يفعلوا ذلك مع قيام المقضي له ولكن قت قلوبهم
فلم تكن للايمان وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون من المعاصي فاصبر واعليها
فلما سواتر كوا ما ذكروا وعطوا وخوفوا به من الباس والضرر فلم يتغبطوا
فتحنا بالتحفينة والتسديد عليهم ابواب كل شئ من النعم استدر احوالهم
حتى اذا فرجوا ما اتوا فرج بطرا خذناهم بالعذاب بغتة فجاءه فاذا هم
يسبون اسبون من كل خير فقطع دابر النعم الذين ظلموا اراهم بان
استوصلوا الحمد لله رب العالمين على نصر الرسل وهلاك الكافرين قل لاهل
مكة ارايتكم اخبروني ان اخذ الله منكم اصنامكم وابصاركم اعاكم وختم طبع
على قلوبكم فلا تعرفون شيئا من اله غير الله يا ايكم بما اخذه منكم بزعكم
انظر كيف نفخ بين الاليات الدلالات على وحدانيتنا ثم هو يصدون
يعرضون عنها فلا يؤمنون قل لهم ارايتهم ان اتاكم عذاب الله بغتة او
جهره ليلا او نهارا هل يهلك الا القوم الظالمون الكافرون اي ما يهلك الا هم
وما نزل الرسلين الا مبشرين من امن بالله وبعثهم من كفر بالنار فمن
امن بالله واصبح عمله فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون في الاخرة والذين كذبوا
باياتنا يسلمهم العذاب بما كانوا يكفرون يخرجون عن الطاعة قل لهم
لا اقول لكم عند خرابين الله التي منها يزوق ولا اقول لكم ان اعلم الغيب ما غاب عني
ولم يوح الي ولا اقول لكم اني ملك من الملائكة ان ما اتبع الاماي يوحى الي قل هل
يستوي لاعمي الكافر والبصير المؤمن لا افلا تتفكرون في ذلك فتؤمنون وانتم خرف
به بالقران الذين يخافون ان يحشرهم الله ليس لهم من دونه اي غير
وحي ينصهم ولا شفيع يشفع لهم وجملة النفوس من ضمير يحشروا وهو محل
الخوف والمراد بهم المؤمنون العاصون لعلمهم يتقون الله باقلاهم فيه
وعمل الطاعات ولا تتؤد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون

بعبادتهم **وجهه** تعالى لا يشاء من اغراض الدنيا وهم الفقراء وكان المشركون معه
طعنوا فيهم وطلبوا ان يطردوا هم لجهلهم وادبوا النبي ذلك طعنا في اهل بيته **عليه السلام**
من حسابهم من زائدة **شئ** ان كان باطنهم غير مضمون وما من حسابك عليهم من
شئ فتنظروا هم جوابا لنفي فتكونون **الظالمين** ان فعلت ذلك وكذا **كل فتنة** ابتلينا
بعضهم ببعض اي الشريف بالوضع والغني بالفقير بان قد سناه بالسبق الى الايمان
ليقولوا اي الشرف والاعنياء شكرين **هؤلاء الفقراء من الله عليهم من بيننا** بالهداية
اي لو كان ما هم عليه هدي ما سبقونا اليه قال تعالى **المسر الله** بالعلم بالشاركون
له فيهدرهم بل **واذا جازا الذين يؤمنون** باياتنا **اقبل لهم سلاما** عليك
كتب قضى بكم **على نفسه الرحمة** انه اي الشان وفي قراءة بالفتح يد من الرحمة
من علم بكم **سوء** بجهالة منه حيث اركبه ثم **تاب** رجع من بعده بعد علمه
واصلح علمه فانما اي الله **عفو له** رحيم به وفي قراءة بالفتح اي فامحقر له **وكذلك**
كما بينا ما ذكر **نفصل** في **الآيات** القرآن ليظهر الحق فيعمل به **ولستبين**
لتظهر سبيل طريق **المؤمنين** فتعجب وفي قراءة بالفتح الثانية وفي اخرى بالفتح الثانية
ونصب سبيل خطاب للنبي **قل اني نهيته ان اعبد الذين تدعون** تعبدون
من دون الله قل لا اتبع اهل اكم في عبادتها قد **كلفت** **كلا ضللت** اذا ان
اتبعتها وما **انا من المهتدين** قل اي على بيعة بيان من ربي وقد كذبتم
به بزي حيث اشرتم ما عندى ما تستعجلون به من العذاب **ان ما الحكم**
في ذلك وعينه **الا الله يقضي** القضاء **هو خير** **الفاصلين** الحاكمين وفي قراءة
يقض اي يقول لهم **وان عندى ما تستعجلون به** لقض الامر بيني وبينكم
بان اعلمكم لكم واستخرج ولكنه عند الله والله اعلم **بالظالمين** متى يعاقبهم **عند**
تعالى **ساعة** **الغيب** خزائنه والطرق الموصلة الوعده لا يعلمها الا هو وهو الحكمة
التي في قوله ان الله عنده علم الساعة الآية كما روى البخاري **وعلم ما يجد**
في البر **التفار** **والبحر** **القرى** التي على الارض وما استهبط من زائدة **الا ورقية**
الا يعلمها ولا حبة **وظلمات الارض** ولا رطب ولا يابس عظم على ورقة
الا في كتاب مبين هو اللوح المحفوظ والاستثناء بد اشتمال من الاستثناء

قبله

قبله **وهو الذي يوفاكم** بالليل يقض ارج احكم عند النور **ويعلم ما خرجتم** كسبتم
بالنهار ثم **يعتكم فيه** اي النهار مرارا واحدا **يقضي ليلتي** هذا اجل الحياة ثم
اليوم **جعلكم** بالبعث ثم **يعتكم** ما كنتم تعملون فيجازيكم به **وهو**
القاهر مستعليا فوق عبادته ويرسل عليكم **حفظة** ملائكة تحصى اعمالكم حتى
اذا جاء احكم الموت **توفته** وفي قراءة ترفاه **رسلا** **الملائكة** **الوكلون** **بقيض الارواح**
وهو لا يفرطون يقضون فيما يدرون ثم **ردوا** اي الخلق الى الله **مولاهم** بالكلهم
للقدر **الثابت** العدل ليجازيهم **الا لله الحيل** القضاء النافذ فيهم **وهو اسرع**
الحاسبين يحاسب الخلق كلهم في قدر نصف نهار من ايام الدنيا **لحد** **بشيء** **منه**
قابل **بالجدة** لا هل ملكة من يحييكم **من ظلمات** **الهم** **الابر** **والبحر** **هو** **العلم** **واستفهم**
حين تدعونه **تضرعا** **علانية** **وحفية** سرا تقولون **لين** **كلام** **قسم** **الحق**
وفي قراءة **انما** **الى الله** **من هذه** **الظلمات** **والشدائد** **لنكونن** **من الشاكرين**
المؤمنين **قل** **لهم** **الله** **يحييكم** **بالتحفيظ** **والشديد** **نها** **ومن كل كرب** **غم** **سواها**
ثم انتم **تشركون** به **قوله** **القادر** **على** **ان** **يبعث** **عليكم** **عذابا** **من فوقكم**
من السماء **كالجارية** **والصحة** **او من تحت** **ارضكم** **كالحنف** **او** **يلسكم** **تخلطكم** **سيعا**
وقا **مختلفة** **الا هو** **او يدنو** **بعضكم** **ببعض** **بالفعل** **قال** **صلى الله عليه وسلم** **ما**
نزلت **هذا** **الهن** **وايسر** **وما** **نزل** **ما** **قبله** **اعوذ** **بوجهي** **رواه** **البخاري** **وروي**
مسرح **حديث** **سالت** **روان** **لا** **يجعل** **باسم** **امتي** **يهم** **فنعينها** **وفي حديث** **ما**
نزلت **قال** **اسا** **انها** **كايضة** **ولم** **يات** **تاويلها** **بعد** **انظر** **كيف** **نصف** **في** **بين** **لهم**
الآيات **الدلالات** **على** **قدرتها** **لعلهم** **يفقهون** **يعلمون** **انما** **هم** **عليه** **باطل**
وكذب **به** **بالقرآن** **قوله** **وهو** **القدر** **الصد** **وقل** **لهم** **لست** **عليكم** **بوكيل** **فاجازيكم**
انما **انا** **نذير** **مركم** **الى الله** **وهذا** **قبل** **الامر** **بالقتال** **لكل** **بناء** **خبر** **سفر** **وقت**
يتع **فيه** **ويستقر** **منه** **عذابكم** **وسوء** **تعملون** **يهدد** **لهم** **واذا** **ارايتم** **الذين**
يخفون **واي** **اننا** **القرآن** **بالاستهزاء** **فاعرض** **عنهم** **ولا** **تجالسهم** **حتى** **يخرجوا**
في حديث **غير** **واضافه** **ادغام** **نون** **السطرية** **وما** **المزينة** **ينسبت**
بكون **النون** **والتحفيز** **فتحتها** **والشديد** **الشیطان** **فتعدت** **معهم** **ولا**

نقرو

معتقد بعد الذكر أي تذكره مع القوم الظالمين فيه موضع الظاهر موضع المفعول
وقال المسلمون إن قتلنا كما خضوا لم نستطع أن نجلس في المسجدين وأن تطوفوا قتل
ونا على الذين يتفكرون الله من حسابهم أي الخاضعين من زاوية متى إذا جالسهم
ولكن عليهم ذكر تذكره لهم ووعظهم بغيرهم يتفكرون الخوض وفي ترك الذين
التخذوا دينهم الذي كفوه لعباد وطورا يستهزأ بهم به ويستعز بهم للبياء الدنيا
فلا تعرض لهم وهذا قبل الأمر بالقتال وذكر عطف به بالقران الناس لا تبطل
نفسهم إلى الهلاك ما كسبت علمت ليس لها من دون الله أي غيره وفي ناصره ولا
شفيح ينج عنها العذاب والله تعالى كل عدل فقد كلفنا لا يخرج منها ما تفكر
به أو ليلت الذين يسلوا عما كسبوا لهم شراب من حبيب ما بالغ نهاية
للمرأة وعذاب اليم نزل ما كانوا يكفرون بكفرهم قل الله عز وجل ان عبد من دون
الله ما لا ينبغي عبادة ولا يضربنا الله ولا هو الاضمار ونرد على اعتقائنا نرجع
شركين بعد أن هدانا الله إلى الاسلام كالذي استهزأته اهلته الشياطين
والارض حيوان متغير لا يدري اين يذهب حال من الهاله اصحاب رقيقة
يدعون إلى الهدى أي ليهده إلى الطريق يقولون له ايتنا فلا يخفون فيهلك
والاستفهام لما ذكره وجهه التشبيه حال من ضل يرد قل ان هذا الله الذي
هو الاسلام هو اهدانا وما عداه ضلالا واخرنا لنسلم أي بان نسل رب العالمين
وان أي بان اقترب الصلوة والتقوى تعالى وهو الذي إليه تحشرون تحشرون
يوم القيمة للحساب وهذا الذي خلق السموات والارض بالحق أي محضنا واذكر يوم
يقول الحق كن فيكون هو يوم القيمة يقول ثم يقول للخلق قوما فيقومون قوله
الحق الصدق الواقع لا محالة وله الملك يوم ينفخ الصور القرآن النخبة
الثانية من اسرارها لا ملك فيه لغيره من الملك اليوم لله عالم الغيب والشهادة
ما غاب وما شاهده وهو الحكيم في خلقه الخبير بما طعن الاشياء كظاهرها واذكر
اذ قال ابراهيم عليه السلام انزل هوليته واسمه تاريخ اتخذ اصناما الهة يعبدونها
استفهام توبيخ اقراران وقولك باتخاذها فضلا عن الحق سبحانه بين
وكذلك كما ارسلناه اضلالا ابويه وقومه نزل ابراهيم ملكوت ملك السموات

بتركها

بيع

والاوهل

والارض ليستدل به على وحدانيته ويكون من المؤمنين بها وجملة وكذلك وما بعد
اعتراضه وعطوفه على قال فلما اجتمع عليهم الظلمة انزلهم قال انتم
وكانوا يخافون عند زعمكم فلما افرغ قال لا احب الاقربين ان اخذهم
اربا بالان الرب لا يجوز عليه التعير والانتقال لانهما من شان الحوادث فلم
ينج فيهم ذلك فلما اراد ان يزلهم فلما افرغ قال لا احب الاقربين ان اخذهم
لم يهد في ذلك فيسب على الهادي لا يكون من القوم الظالمين تعرض لقومه بانهم
على ضلال فلم ينج فيهم ذلك فلما اراد ان يزلهم فلما افرغ قال لا احب الاقربين ان اخذهم
نزلهم هذا الكبر من الكوكب والقمرة فلما افلت وقربت عليهم الحجج ولم يرجعوا قال
يا قوم اني بريء مما تشركون بالله من الاصنام والاجرام المحدث المحتاجة
المحدث فقالوا له ما تعبد قال اني وجهت وجهي لله فاعبدوه عبادي لله في
خلق السموات والارض الى الله حقيقا ما يلا الوالدين القيم وما اتانا من المشركين به
وما حجب قومه جادلوه ودينه وهدوه بالاصنام ان يصبوا لبيات
تركها قال انما جوف بكشد يد النون وتخفيها بحد واحد النون وهو نون
الروح عند النجاة ونون الوقاية عند القراء ايجاد لوني في وحدانيته الله
وقد هدانا تعالى إليها واخاونا مشركون به من الاصنام ان يصبوا لبيات
لعدم قدرتها على ان لاكن انما يشاء زي شيئا من الكبره يصيبني فيكون
وسع في كل شيء علما أي وسع علمه كاشف افلا تتذكرون هذا فتؤمنون
وكيف اتانا بالشركتم بالله وهو لا تقرب ولا تنفع ولا تخافون استقر من الله انكم
اشركتم بالله والعبادة لم ينزل به بعبادته عليكم سلطانا هجده وبرهانا وهو
القاهر على كل شيء فاد الفريقتين احزابا من نحن امر ان كنتم تعلمون من
الاخوة او هو نحن فاتبعوه قال تعالى الذين استوا ولم يلبسوا غلظوا
اعمالهم يظلم أي شرك كما فسرهم لكونه حديث الصحيحين اولئك هم الامن
من العذاب وهم مهتدون وتلك ميتة او يبدل منه جنتا التي اجمع بها
ابراهيم على وحدانية الله من اقدار الكواكب وما بعده والخبر اتيناها ابراهيم
ارشدناه لها حجة على قومه نرفع درجات من نشاء بالاصحاف والسورين

مرو

والعلم والحكمة ان ربك عليهم صنوع عليم خلقهم ووعدهم النور ووعدهم
ابنه كلا منهما عهدا وورثا هديا من قبل اي قبل ابراهيم ومن ذريته اي
نوح واود وسليمان ابنيه وابوب ويوسف من يعقوب وموسى وهرون
وكذلك اي كما جزيها هم تجزي المحسنين وذكرا وبني ابنيه وعيسى ابن مريم
يفيدان الذرية تتناولا اولاد البنت والياس ابن اخي هارون اخي موسى كل
منهم من الصالحين واسماعيل ابن ابراهيم وسبع اللام زائدة ويونس ولوطا
ابن هرون اخي ابراهيم وكلا منهم فضلتا على العالمين بالنور ومن ابايهم
وذريتهم واخوانهم عطفوا على كل اوتوا من التبعية لان بعضهم لم يكن له
ولد وبعضهم كان في ولده كافرا واجتبا هم اخوتنا هم هدينا هم الوصراط
مستقيم ذلك الدين الذي هو واليه هدى الله يدي به من يشاء من عباده
ولو اشر كوا فرضا حط عنهم ما كانوا يعملون اولئك الذين اتيناهم الكتاب
بمعنى الكتب والحكمة والنور فان يكفر بها اي هذه الثلاثة هولا اي اهل مكة
نقدو كلنا بها ارضدنا بها قوما ليسوا بها بكافرين هم المهاجرون والانصار
اولئك هم الذين هدى الله فبهداهم صلواتهم من التوحيد
والصبر اقتده بها المسكت وقفا ووصلا وفي قرأة بكذرها وصلواتها لاهل مكة
لا اسألكم عليه اي القرآن اجمع تعطونه ان هو بالقرآن الا ذكر عظة للعالمين
الانور الذين ما قدموا اي اليهود الله متقدرة اي ما عظمت حتر عظمت او
ما عرفه حتر معرفته اذ قال النبي صلى الله عليه وسلم وقد خاصمه في القرآن ما
انزل الله على نبي من قبلهم من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى
للناس يجعلونه في المواضع الثلاثة قرأه ليس يكفونه وقد اتر مخطوطة
تبدونها اي ما تحبون ابدافه منها وتحفون كبرها فيها كعت النبي صلى الله
عليه وسلم وعلمهم ايها اليهود في القرآن ما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم من السوء بيان
ما التبس عليكم واختلفتم فيه قال الله انزل ان لم تقولوه لا جواب غيره ثم ذرهم
في حوضهم ناظلمهم بلعبون وهذا القرآن كتاب انزلناه مبارك تصديق
الذي بين يديه قبله من الكتب وليتذكر بالتا واليا عطف على معنى ما قبله

بالتا واليا

اي انزلنا

اي انزلناه للمكة والنصديت ولتذكر به ام القرى ومن حولها اي اهل مكة
وسائر الناس والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يداوون
حرقا من عقابها ومن اي لا احد اظلم من اقترى على المكة با بارعا النبوة
ولم ينال او قال او عاى ولم يدع اليه من نزلت في مسلة ومن قال سائر
مثل ما انزل الله وهم المستهزون قالوا لئن شاء لقتلنا هاشم هذا ولوقر
يا محمد اذ الظالمون المذكورون في غمات سكرات الرث والملاحقة
باسطوا ايديهم اليهم بالضرب والتعذيب يقولون لهم نصيفنا ارجوا
انفسكم اليها لتقيضها اليوم تجزون عذاب الهون الهوان يا كنتم
تقولون على الله غير الحق يدعوى النبوة والا يحاكذبا وكنتم عن اياته مبكرا
تستكبرون تستكبرون عن الايمان بها جواب لولرايت امرافطيعا يقال لهم
اذا بعثوا لقد جئتمونا فمردى منقر من عز الاله والمال والولد كما خلقناكم
اول مرة اي حفاة عراة عرلا وتركتم ما حولناكم اعطيناكم من الامور
ظهوركم في الدنيا بغير اختياركم ويقال لهم توبتخا تزيحكم شفعاكم
الاصنام الذين دعتهم انفسكم اي في استحقاق عبادتكم شرااء لله لقد قطع بينكم
وصلكم اي سب جمعكم ووقرة بالنصب ظرف اي وصلكم بينكم وصل ذهب
عنكم ما كنتم ترعون في الدنيا من شفاعتها ان الله فائق شاق لفت عن
النبات والسوى عن التخل تخج للمي من البيت كالاشنان والطاير من النطف
والبيضة ونجس البيت النطفة والبيضة من المي ذلكم الفاق والمخرج الله
فانا نؤفكون فكيف نصرخون عن الايمان مع قيام البرهان فانق الاصابع ممد
بعض الاصبع او شتا اي شاق وعمود الصبح وهو اول ما يبدؤ من النهار عن ظلة
الليل وجاعل الليل سكنا يسكن فيه الخلق من السعب والشمس والقمر بالنصب
عطف على محل الليل حسبا حسبا للاقا والبا محذوفة وهو حال من
تقدراي بان بحسان كما في آية الرحمن فلك المذكور تقديرا العزيز في ملكه
العليم خلقه وهو حكيم الذي جعل لكم النجوم لتسيروا بها في الظلمات
في ظلمات البر والبحر في الاسفار قد فصلنا بينا الايات الدلالات

شأن

على قدرتنا **لقد علموا** يتدبرون وهو الذي استقام خلقكم من نفس واحدة
هي آدم فسقمتم في الرحم ومنذ ذاك في الصلح وفي قراءة بفتح القاف اي
مكان قراركم فمن فصلنا الايات **لقد علموا** ما يقال لهم وهو الذي انزل
من السماء ماء فاحر جنانا فيه السقات عن العينة به بالما نبات كل شئ
بنبت فاحر جنانا منه في النبات شئنا **خفيا** بمعنى اخف من حيث من الخضر
منزكها يركب بعضه بعضا كسابل الخطه ونحوها ومن **التخل** خبر ويدل
من **طلعا** اول ما يخرج منها والمبتدا **قتول** عراجين **دانية** قريب بعضها
من بعض او اخر جنانا به **جنات** بسايع **من اعناب** والنبيون والبرمان
مشبهها ورقها حال **غير متشابه** ثم هما **انظر** وايضا طين نظر اعناب
الامر اول ما يبدر وكيف هو بفتح التاء والميم وبعضها وهو جمع ثمرة كشمس وشجر
وختبة وخبث اذا **انزل** اول ما يبدر ويظهر **والى** **سعة** بضم السين اذا ادرك كيف
يعود ان **في ذلك الايات** دلالات على قدرته تعالى على البعث وغيره **لقد علموا**
مخصوصا بالذكر لانهم المستفون بها في الايمان **خلا** الكافرين **وجعلوا** الله مغرور
ثان **شركا** مغرور اول ما يبدر منه **لكن** حيث اطاعوه في عبادة الاوثان وقد
خلقهم فكيف يكونون شركاؤه **وخرقوا** بالتحفيز والتشديد اختلقوا له **بين**
و نبات بغير علم حيث قالوا عزير ابن الله والمليكة بذات الله سبحانه **تتركا** الله
وتعالى عابثين بان له ولدا هو بديع السموات والارض يدعهم من غير مثال
سبوق اي كيف يكون له ولد ولم يكن له صاحبة زوجة **وخلق كل شئ** من
شأنه ان يخلق وهو بكل شئ **عليه** **ذلكم الله** ربكم لا اله الا هو خالق كل شئ
فابعده وحدوه وهو على كل شئ وكيل **حنيفا** لا تدركه الابصار اي لا يراه
وهذا مخصوص لروية المؤمنين له في الآخرة بقوله تعالى وجوه يومئذ ناظرة
الى ربها ناظرة وحديث الشيخين انكم سترون ربكم كما ترون الترييلة البدر
وقيل المراد لا تحيط به وهو **يدرك** **الابصار** اي يراها ولا تدركه ولا يحيط به غيره ان
يدرك البصر وهو لا يدركه او يحيط بها على **وهو اللطيف** باوليائه **الخبير** بهم
قل لهم ما محمد قد جاءكم **بصايت** حج من ربكم فمن **ابصر** ها فامن **فلنفسه** الجدة

لان

لان ثواب البصارة له **ومن عصى** عنها فقل **عليها** ويا ايها الذين آمنوا انما انزلنا من السماء كتابا
ليبين لكم **الآيات** التي فيها ما ذكرنا من نبيين **الآيات**
ليبين لكم **الآيات** التي فيها ما ذكرنا من نبيين **الآيات**
وفي قراءة درست او كتب الماضين وجيت بهذا منها **والنبي** **لقد علموا**
اتبع ما اوحي اليك من ربك اي القرآن لا اله الا هو **اعرض** عن المشركين
ولو شاء الله ما استركوا وما جعلناك عليهم **حنيفا** رقيبا فيجازيهم بما عملهم
وما انت عليهم **بكيل** فيجمعهم على الايمان وهذا قبل الامر بالقتال **ولا تسبوا**
الذين يدعونهم من دون الله اي الاصنام فيسبوا الله **عدوا** **اعدا** **وكلما**
بغير علم اي جهلا منهم بالله **كذلك** كما زيناهم لاهلها ما هم عليه **زيننا** **لكم** **امية**
عملهم من الخير والشر فانهم **ثم** **الى ربهم** **رجعهم** في الآخرة **فينبئهم** **بما** **كانوا**
يعملون فيجازيهم به **واقصروا** اي كفار مكة **بالله** **جهدا** **اي** **بما** **كانوا**
فيها **لن** **جاء** **تلهو** **لهم** **ما** **اقترحوا** **ليؤمنن** **بها** **اقول** **لهم** **انما** **الآيات** **عبدوا** **الله**
ينزلها **كما** **يشاء** **وهي** **انما** **انما** **ينزلها** **ير** **وما** **يسعركم** **بديركم** **بما** **كانوا** **يؤمنون** **اي** **انتم**
لا **تدرون** **ذلك** **انها** **اذا** **جاءت** **لا** **يؤمنون** **لما** **سبق** **في** **علمي** **وفي** **قراءة** **بالتا** **خطاب**
للكفار **وفي** **قراءة** **بفتح** **ان** **يعق** **اعل** **او** **معه** **لما** **قبلها** **ونقلب** **افيد** **تفهم** **محرر**
قلوبهم **عن** **الحق** **فلا** **يؤمنون** **وابصارهم** **عنه** **فلا** **يؤمنون** **فلا** **يؤمنون**
كالم **يؤمنون** **اي** **انما** **انزلنا** **من** **الآيات** **اول مرة** **ونذرهم** **كما** **انزلنا** **من** **الآيات**
وطغيانهم **فولنا** **لهم** **يعلمون** **يترددون** **متحيرين** **ولوا** **اننا** **انزلنا** **اليهم**
المليكة **وكلهم** **وكلهم** **الوق** **كما** **اقترحوا** **وحشرنا** **جمعنا** **عليهم** **كل شئ** **قبلا**
بضمين **جمع** **قبيل** **اي** **فدجا** **فدجا** **وبكسر** **القاف** **وفتح** **الها** **اي** **معانية** **فشره** **واجب**
ذلك **ما** **كانوا** **اليؤمنون** **لما** **سبق** **في** **علمي** **لا** **لكن** **ان** **يشاء** **الله** **اي** **انهم** **يؤمنون**
ولكن **اكثرهم** **يجملون** **ذلك** **وكذلك** **لما** **جعلنا** **الكل** **نبي** **عدوا** **كما** **جعلنا** **هؤلاء**
اعدان **ويبدل** **منه** **شياطين** **مردة** **الانس** **والجن** **يحيي** **يوسوس** **بعضهم**
الو **بعض** **خرق** **القول** **مموه** **من** **الباطل** **عزروا** **اي** **ليغزوهم** **ولو** **شاء** **ربك**
ما **فعلوه** **اي** **لا** **يعلمون** **فذرهم** **دع** **الكفار** **وما** **ينفرون** **من** **الكفر** **وعزروا**

البر

ما زين لهم وهذا قبل الاخر بالكتار **ولم تصفي** عظم على غرور اى تميل اليه اى الزخوة
افترق قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة **ولم يفتروا** يكسبوا
ما هم معتقرون من الذنوب فيعاقبوا عليه ونزل الماطلوا من النبي صلى الله
عليه وسلم ان يجعل بينه وبينهم حكما قتل **غير الله استغى اطلب حكما**
قاضيا بيني وبينكم **وهو الذي انزل اليكم الكتاب** القرآن **مفصلا** مبينا
فيه للناس الباطل والذين اتبعوا **الكتاب** التوراة كعبد الله ابن سلام
واصحابه **يعلمون الله منزل** بالتحذير والتشديد **من ربك بالحق**
فلا تكونن من المجرمين المشاكين فيه والمراد بذلك التفتير للكفار انه حق
وقت كلمات ربك بالاحكام والمواعيد **صدقا وعدلا** تمينا لا مبدل لكلماته
ينقض او يخلو وهو السبع لما يقال **العليق** بما يفعل وان **طلع اكثر من الارض**
اى الكفار **يظنون عن سبيل الله** دينه ان ما **تبتعون الا الظن** في مجادلهم
لك وامر الميتة اذ قالوا ما قتل الله اخواننا كلوه مما قتلتم وان **ما هم الا غيورون**
يكذبون في ذلك ان ربك هو اعلم اى عالم من يعلم عن سبيله وهو اعلم
بالميتة من فيجاء في كلامهم **كلوا مما ذكر اسم الله عليه** اى ذبح على اسمه ان
كنتمو باياته ترمين بربكم **الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه من الذبائح**
وقد فصل بالبين المفطور وللقاعل في القولين **كم ما حرر عليكم** في آية حرث
عليكم الميتة **الا ما اضطررتم اليه** منه فهو ايضا حلال لكم المعنى لا مانع لكم
من اكل ما ذكره قد بين لكم الحرام كله وهذا ليس منه وان **كثيرا يفضلون** بفتح
الياء ومنها **باهرانهم** بما تهرء انفسهم من تحليل الميتة وغيرها **غير علم** يعقرون
فذلك ان ربك هو اعلم بالصدقين المتجاوزين للحلال الى الحرام وذر الزكوا
ظاهر الاثم وبالظن علانيته وسره والاثم قيل الذنوب وقيل كل عصية ان
الذين يكسبون الاثم **يسجدون** في الآخرة بما كانوا **يفترون** يكسبون ولا تاكلوا
ولا تاكلوا مما يذكر اسم الله عليه بان مات او ذبح على اسم غيره والا فاذبحه
المسلم ولم يسم فيه عيدا او شيئا فان هو حلال قاله ابن عباس وعليه الشافعي
وانه اى الاكل منه **لفس** خرج عما حل وان **الشايطين** **ليوحون** يوسوسون

الاوليائهم

مقر

رجل اخيه بنيامين ثم اذن مؤذن **ما ذك** مناد بعد انقضاء لهم عن مجلس يوسف
ابنهما العير القافلة انكم سارقون قالوا وقد اقبلوا عليهم **ما ذا ما الذي تنقدون**
قالوا **تنقد صواع** صاع الملك **ولم نجابه به** حبل يعبر من الطعام **وانابه** بالحل
كثيرا زعيم كليل قالوا **نا لله** قسم فيه بمعنى العجب **لقد علمتم ما جئنا لنفسد**
في الارض وما كنا سارقين ما سرقنا قط قالوا اى المؤذن واصحابه **فاجزاه**
بست اخيه **من وجد في حبله** يستترق ثم اكد بقوله اى السارق **ان كنتم كاذبين**
في قولكم ما كنا سارقين ووجد فيكم **قالوا جزاه** مبتداه من وجد في حبله
يستترق ثم اكد بقوله **فهو اى السارق جزاه** اى المسروق ولا غيره وكانت سنة اليعقوب
كذلك **لجاء عجزى الظالمين** بالسرقة فصرفوا الى يوسف لتفتش او عيتهم
فبدا باوعيتهم ففتشها قبل وعاء اخيه لئلا يمسهم ثم **استخرجها** اى السقاية
من وعاء اخيه قال تعالى **كذلك كدنا الكيد ليوسف** علمناه الاختيال في اخذ
اخيه ما كان يوسف لياخذ اخاه رقيقا عن السرقة **ودين الملك** حكم ملك مصر
لان جزاءه عنده الضرب وتقديره مثل المسروق لا الاسترقاق **الا ان يتبين الله**
اخذة بحكم ابيه اى لم يتمكن من اخذ الابغضية الله بالهامه سوا اخوته وجوابه
بمستلهم **مرفوع درجات من يشاء** بالاضافة والتقوين في العلم ليوسف **وفوق كل**
فى علم من الخلقين عليه اعلم منه ومنهم من يفتقر الى الله تعالى **قالوا ان يسرق**
فندسرق اى له من قبل اى يوسف كان سرقا لى امه صما من ذهب فكسر للبل
بعده فاسرها يوسف في نفسه **ولم يبد لها** يظهرها لهم **والضمير** للكلمة التى
وقوله **قال** في نفسه **استشرى** كما تا من يوسف واخيه لسرقتم اخاكم من
ايكم وظلاله **والله اعلم عالم بما تصفون** تذكرون في امره **قالوا يا ايها العزيز**
ان له ابا شيخا كبيرا **حبه** اكثر منا وينسب به عن ولده **الملك الهالك** وتخرجه
فراقه **فخذ احدا** استعبده **سكانه** بدلا منه **انا نراك من المحسنين** وانفعا لك
تاكيدا **قال معاذ الله** نصيب على المصدر حذ في فعله واضيف الى المفعول اى تقود
بالله ان تاخذ الامن وجدنا مناعنا **عنه** لم يقل سرقة تخزن من الكذب **انا اذا**
ان اخذنا غير لظالمون **فلما استنابوا** استنابوا منه **خلصوا** اعترلوا **اجمعا** متصفا

ثم

بوعث

اسبوعا

لم يقل من الجب تكلمنا لئلا نجل خوته **وجابكم من البدو والبادية من بعد ان نزل**
افسد الشيطان بين يمين اخوتي ان نزل علينا لئلا نزل الله علينا فلفه
 وضعه واقام عنده ابوه اربع وعشرين سنة اوسع عشرة وكانت مدة تراقه
 ثمان عشرة او اربعين او ثمانين سنة وحضره الموت فوحى يوسف اليه فنه
 عن ذنبه فمضى بنفسه ودقنه ثم عاد الى مصر واقام بعد ثلاثا وعشرين
 سنة ولما امره وعلم انه لا يدوم تآقت نفسه الى الملك الداي فقال **قد**
انتقم من الملك وعلقت من تأويل الاحاديث بغير الرويا يا قاطر خالفت
 السموات والارض انت ولي متولي مصالح الدنيا والاخرة **توفني سلا والحقق**
بالصالحين من ابائنا بعد ذلك اسبوعا او اكثر ومات وله مائة وعشرون
 سنة وتشاح المصريون في قبره فجعلوه قنطرة وروى عنه في اعلا اصيل
 لنعم البركة البركة خافيه فسمكان من لا انقضا للملكه **ذلك** المذكور من امر
 يوسف من انباء الغيب اخبار ما غاب عندك يا محمد **وحيه اليك وما كنت تدريهم**
 اي لذي اخوة يوسف **اذ اجعوا ارحمهم** وكيد اى عزوا عليه **وهم يلدون** به اي لمر
 غصهم فتعرف قضيتهم فتخبرها وانما حصل لك علمها من جهة الوحي **وما اكثر انكار**
 اهل مكة **ولم يرحمك على ايمانهم بيومين** وباتسالة الله عليه اي القرآن من اجر
 تاخذه ان ما هو القرآن الا ذكر وعظمة للعالمين **وكاينما** وكمن آية دالة على
 وحدانية الله في السموات والارض **وكان عليها شاهدونها** وهم عناء صرون
 لا يتفكرون فيها **وما يؤمنون** **الفرهم بالله** حيث يرون بانه لائق الرازق **والهم**
مشركون به بعبادة الاصنام ولذا كانوا يقولون في تلبيتهم لبك لا شريك لك الا
 شريكا هولاء تلكه وباطك يعنونها **افانوا ان ياتيهم عاصية** نعمة تعشاها
 من عذاب الله او تاتيهم الساعة **يعتة** فجاة وهم لا يشعرون برقت آياتها
 قبله قل لهم **عذرا** سبيل وفترها بقوله ادعوا الى دين الله على بصيرة حجة واضحة
 انما ومن **ابغض** ابن نبي عطف على انا المبتدئ الخبر عنه بما قبله **وسبحان الله** تنزيها
 له عن الشرك **وما الناس الا شرار** من جملة سبيله ايضا **وما ارسلنا من قبلك**
رجالا يروى وفوقه بالنون وكسر اللام **الهم** لا ملائكة من اهل القرى **الابصار**

لانهم

لانهم اهل اعلم واحلم خلدا واهل البوادي خفاهم وجهلهم **افلم يبسروا** اهل مكة
 في الارض **فينظروا** **اكنوا** كان عاقبة الذين من قبلهم اي اخر احمرهم من اهل الكفر
 بتكذيبهم رسالهم **ولدار الاخرة** الجنة **خير للذين اتقوا الله** **افلا تعقلون** بالثنا
 والبايا اهل مكة هذا فتوسنون **حق** عاينة لما دل عليه وما ارسلنا من قبلك الا رجالا
 اي فتزخر بصرهم حتى **اذ التائس** **يشي** **الوسل** **وظنوا** **ايقن** **الرسول** **هم قد كذبا**
 بالشد يد تلكه لا ايمان بعده والتحقيق الى ظن الامم ان الرسول اظفروا ما وعدوا
 به من النصر **جاءهم** **بصر** **ناجحي** **بنونين** **شديدا** **ونخفة** **ونون** **شديدا** **اماض** **من**
نشاء **ولا يرد** **بصا** **باسنا** **عذبا** **عن** **القوم** **الجرمين** **المشركين** **قد كان** **في قصصهم**
 او الرسل **عبرة** **لأولي الابصار** اصحاب العقول **اما ان** **هذا القرآن** **قد بنا** **يقري**
لخلاق **ولكن** **كان** **تصدق** **الذي** **بين** **يديه** **قبله** **من** **الكتب** **وتفصيل** **تبيين**
كل شيء **محتاج** **اليه** **والبين** **وهو** **من** **الضلالة** **ورحمته** **للقوم** **يؤمنون** **خصوصا** **بالذكر**
 لانقاذهم به دون غيرهم **سورة** **الاعراف** **مكية** **الا** **ولا نزل** **الذين** **كفروا** **الاية** **ويقول**
 الذين كفروا **والست** **رسلا** **الاية** **او** **سيرة** **الاولون** **قرانا** **الايتين** **ثلاث** **واربع**
 او خمس وست واربعون آية **حيث** **سورة** **الاحزاب** **مكية**
 المراد بالامراده بذلك **تلك** **هذه** **الايات** **الايات** **الكتاب** **القران** **والاحناف**
 معني من **والذي** **انزل** **اليك** **من** **ربك** **اي** **القران** **بستاد** **حج** **خبر** **المؤمنين** **ولكن**
المر **الناس** **اي** **اهل مكة** **لا يؤمنون** **ان** **من** **عنده** **تعالى** **الله** **الذي** **رفع** **السموات**
بغير **عد** **تدونها** **اي** **العدج** **عماد** **وهي** **الاسطوانة** **وهو** **صادق** **بان** **لا** **يعد** **اصلا** **ثم** **استوى**
على **العرش** **استوى** **يليق** **به** **وسبح** **ذلك** **الشهر** **والفرح** **منها** **بمكر** **في** **فلكه** **لاجل**
سورة **الاحزاب** **مكية** **يدبر** **الامر** **يقضي** **امر** **يفصل** **بين** **الايات** **دالات** **قدرته** **لعلكم**
 تلقوا يا اهل مكة بلقاء ربكم بالبعث **يوقنون** **وهو** **الذي** **يد** **بسط** **الارض** **وجعل**
 خلق **فيها** **رواسي** **حيالا** **ثلاث** **وانما** **را** **ومن** **كل** **الفرات** **جعل** **فيها** **زواج** **وجين** **اثين**
 من كل نوع **يعتق** **يفضي** **الميل** **بظلمته** **النهار** **لوت** **في** **ذلك** **المذكور** **الايات** **دالات**
 على وحدانيته تعالى **للقوم** **منه** **يتفكرون** **في** **صنع** **الله** **وفي** **الامر** **من** **تعلق** **بقاع** **مختلفة**
متجاورات **سلاصنات** **فنها** **طيب** **وسبح** **وقليل** **الربيع** **وكثير** **وهو** **من** **دلائل**

سورة

قدرته تعالى **وجنات** بسايتين من اعناب **وربع** بالرفع عطفا على جنات والبر على
اعناب اعناب وكذا قوله **وتحليل صنوان** جمع صنو وهو الخلات تجمعها اصل
واحد ويشعب فروعا **وغير صنوان** متفرقة **تسقى** بالتثنية الجنات وما فيها من
والياء الى كونه **ماء واحد** ونفصل بالثمن والياء بعضها على بعض في اكل بعض الكا
وسكونها فمن حلو وحامض وهو من دلالته قد رتته تعالى **ان في ذلك** المذكور **لايات**
لقوم يعقلون يتدبرون **فان تعجب** يا محمد من تكذيب الكفار لك **فجرب** حقيق
بالعجب **فما ظنهم** منكرين للبعث **انما كنا ننبأكم** اننا لو خلق جديلا لان القادر على
المثال للخلق وما تقدم على غير مثال سبق قادر على اعادة نعم وفي الخبرين في الموضوعين
التحقيق وتحقيق الاور وتسهيل الثانية واذا خالف بينهما على الوجهين ونزكها
وفي قوله الاستفهام في الاور والخبر في الثاني واخر عكسه **اولئك الذين كذبوا**
برحمهم **اولئك الاغلال** في اعناقهم **اولئك اصحاب النار** هم فيها خالدون
ونزل في استعجالهم العذاب استعجالا **وسيتعملونك** بالسيرة العذاب قبل المسنة
الرحمة **وقد خلقت من قبلهم** **الثلاث** جمع الثلاثة بمنزلة اي عقوبات
اشلهم من المكذبين فلا يعترفون بها **وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم**
والالام ينزك على ظلمها **ادب** وان **ربك** **لشديد العقاب** لمن عصاه **انما انت**
مذنب **مخوف** للكافرين وليس عليك يا تبيان الايات **ولكل قوم هاد** بنو بديعهم
الى ربهم بما يعطيه من الايات لا بما يفترجون **الله يعلم ما يحل كل انفس** من ذكر
والنوع واحد ومتعدد وغير ذلك **وما يعصم** ينقص **الاحكام** من دين الحلال وما يزداد منه
وكل من عنده **بمقدار** بقدر واحد لا يتجاوز **عالم الغيب** والشهادة ما غاب
وما شوهد **الكبير** العظيم **التيال** على خلقه بالقر بياورونها **سواسكم** فوله تعالى
سواس الفول **سواسهم** **هم** ومن هو مستحق مستر بالليل بظلامه **وسا رب**
ظاهر بذهابه في سر به اي طريقه بالظلمة **لله** **للانسان** **معتبات** ملائكة
تعتبه **لا يغير** **بما يقوم** من بين يديه قداسه ومن خلقه ورأيه **حين ظنوه** من
ان الله اي بآمره من الجن وغيرهم **ان الله لا يغير** **بما يقوم** لا يسلبهم نعمته حتى
يغير **واسا بانفسهم** من الحالة الجميلة بالمعصية واذا اراد الله بنوم سوا

شرب

عبدنا

عبدنا **خلاصه** **له** من المعقبات ولا غيرها **وما هم** لمن اراد الله بهم سوا
من دونه اي غير الله من زايدة **والتمعه** عنهم هو الذي يريكم **البرق** **خروا** **للمسافر**
من الصواعق **وصحفا** **وطمعا** **للقيم** في المطر **يشق** **خلق** **السحاب** **الثقال** **بالمطر**
ويسبح **الرعد** هو ملك موكل بالسحاب يسوقه ملتقا **عجده** اي يقول سبحان الله
ومجده **وتسبح** **الملائكة** **من خيفته** اي الله ويرسل الصواعق وهي نار تخرج
من السحاب **فنيصيب** **بها من يشاء** فتخرقه نزل في رجل بعث اليه النبي صلى الله
عليه وسلم من يدعوه فقال من رسول الله وما الله من ذهب هوام من قصة امر عونا
مرحاس فينزل به ما علقه فذهبت لتفحص راسه **وهم** اي الكفار **حجاء** **لربك**
خاصمون النبي صلى الله عليه وسلم **في الله** **وهو شديد** **الحال** **القرع** او الاخذ **له** تعالى
دعوة الحق اي كلمته وهي لا اله الا الله **والذين يبعثون** بالياء والتابعين **ون**
من دونه اي غيره وهم الاصنام **ويسجدون** **لهم** **بشي** بما يطلبونه **الا** **استجابة**
كجاست اي كاستجابة باسط **كفيد** **الولاء** على شغير البير يدعوه **ليبلغ** **فاه**
بارتفاعه من البير اليه **وما هو ببالغه** اي فاه ابدا فكذلك ما هم مستجيبين
لهم **وما دعا الكافرين** عبادتهم الاصنام **وخيفة** **الدعا** **الا في ضلال ضنيع**
ولله **سجدون** في السموات والارض **وطوعا** **كالؤمنين** **وكرها** **كالمناقين**
ومن اكبر بالسيف **وسجد** **خلاصه** **بالضرة** **البكر** **والاحصا** **العشايا** **قل** **يا محمد**
لقولك **من رب السموات والارض** **قل** **الله** **ان** **لم** **يقولوا** **لا** **جواب** **غير** **قل** **لهم** **فانخذ**
من دونه اي غير اولياء اصناما تعبدونها **لا يلكون** **لانفسهم** **نفعا** **ولا ضررا** **وقر**
وتركتم **ما لاكم** **استغفرا** **م** **توبيح** **قل** **هل يستوي** **الاعمى** **والبصير** **الكافر** **والؤمن**
ام هل يستوي **الظلمات** **الكفار** **والنور** **الايمان** **لا** **ام جعلوا** **الله** **شركا** **خلقوا**
خلقهم **فتشابه** **للخلق** **اي** **خلق** **الشركا** **خلق** **الله** **عليهم** **فاعتقدوا** **الاستحقاق**
عبادتهم **خلقهم** **استغفرا** **م** **انكار** **اي** **اليعون** **الامر** **كذلك** **ولا** **يستحق** **العبادة** **الا** **الخالق**
قل **الله** **خالق** **كل** **شئ** **لا** **شريك** **له** **فيه** **ولا** **شريك** **له** **في** **العبادة** **وهو** **الواحد**
القهار **لعباده** **ثم** **ضرب** **مثلا** **للحق** **والباطل** **فقال** **انزل** **تعالى** **من** **السماء** **ماء**
مطرا **فالت** **اودية** **بقدر** **قوا** **بمقدار** **عليها** **فاحتل** **السيول** **للكار** **رابيا**

مقدور سبحانه

له من هم ام بلا تقيسونه تخبرون الله بما اوتيتكم لا يعلم في الارض استغفار
انكار اي كاشركم له اذ لو كان لعلم نفعنا عن ذلك امر بل تسعونهم شركا نظام
من القول يظن باطل لا حقيقة له في الباطن بل من الذين كفروا بآياتهم
كفرهم وصعدوا عن السبيل طمق الهدى ومن يضلل الله فماله من هاد لهم
عذاب في الحياة الدنيا بالقتل والاسر لعذاب الآخرة اشق اشد منه وبالهم
من الله او عذابهم من راقب ما في مثل صفة الجنة التي وعد المتقون بتدعيم
محدو ذراي فيما تقص عليكم بحري من تحتها الا انها كما ما يوركل فيها دايما لا ينفي
وظلمها كاي لا ينسجده شمر بعد ما فيها تلك اي الجنة عاقبة الذين اتقوا
الشرك ومتقى الكافرين النار والذين اتقوا هم الكتاب كعبد الله ابد سلام وغيره
من نؤمن باليهود يدرحون بما اتوا اليك كذا كذا من وما عدا القصة لموافقته
ما عندهم ومن الاحزاب الذين تخبروا عليك بالمعادات من المشركين واليهود
من يكرهه كذا كذا من وما عدا القصة فلما اتوا اليك اي بان
اعيد الله ولا اشرك به اليه اذ عوا اليه ما ب حرجي وكذلك الاتزال
انزلناه اي القرآن حكما عربيا بلغة العرب تحكم به بين الناس ولين اتبع
اهواهم اي الكفار فيما يدعونك اليه من ملتهم فرضا بعد ما بان من العلم بالحق
مالك من الله من زائدة ولي ناصر ولا واق مانع من عذابه ونزل لما غير بكثرة النسا
ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلناهم اربا واذرية اولاد واثنت شملهم
وما كان لرسول منهم ان ياتي باينة الا باذن الله لا نهم عبيد يرون لكل اجل
منه كتاب مكتوب فيه تحديده مع الله منه ما يشاء ويحيي بالتخفيف
والتشديد فيه ما يشاء من الاحكام وغيرها وعنده ابر الكتاب اصله الذي
لا يغير منه شئ وهو ما كتبه في الارز وايضا فيه ادغام تون ان الشرطية في ما
الزائلة من نيك بعض الذي نعدهم به من العذاب في حياتكم جواب
الشرط محذو ذراي فداك او تنو نيك قبل تغديهم فانما عليان البلاغ لا عليك
الا التبليغ وعليان الحساب اذا صاروا اليها فيجازيهم اولم يروا اي اهل مكة
انا انزلنا الارض نقصد ارضهم لننقمها من اظرافها بالفتح على النبي والله



والله يحكم في خلقه بما يشاء لا معتب راد حكمه وهو سبحانه الحساب وقد الذين
من قبلهم من الامم يا بنيانهم كما تكروا بك فلهذا الترحيبا وليس بمرهم ككره
لا نه تعالى يعلم ما تكلم كل نفس فيعدها ما جزاه وهذه هو الكركله لا منه
يا ينهم به من حيث لا يشعرون وسيعلم الكافر المراد به الجنس وفي قراءة الكفا
لمن عبقوا الدار اي العاقبة المحروقة في الدار الآخرة الهم امر للنفوس على العلم وسلي
واصحابه ويقول الذين كفروا لك لست مرسلنا لهم كفى بالله شهيدا بيني
وبينكم على صدي ومن عنده علم الكتاب من هو مني اليه وحدي النصارى
سورة ابن هاشم ص كبر الا اتم ترالى الذين بدلى الايتين احدي
او اثنتان او اربع او خمس وخمسون اية باسم الله الرحمن الرحيم
ان الله اعلم بمراجه بذل هذا القرآن كتاب انزلناه اليك يا محمد فخرج
الناس من الظلمات الكفر الى النور الايمان باذن بامرهم ويد امن
الى النور الى صراط طريق النور الغالب الحمد المحمود الله بالمر بدل
او عطف بيان وما بعد صفة والرفع مستدخنة الذي له ملك السموات
والملا من ملكا وخلقاً وعبيداً ورويل للكافرين من عذاب شديد الله
الذين نعت يستحيون تخارون الحياة الدنيا على الآخرة ويصدون الناس
عن سبيل الله دين الاسلام ويغونها اي السبيل عوجا معوجة اوليك وظلال
بعيد عن الحق وما ارسلنا من سول الا بالبان بلغته قومه ليبين لهم
ليفهمهم ما اتي به فيضل العدم من شيا ويدي من شيا وهو العتو من
في ملكه تكليم في صنعه ولقد ارسلنا موسى باياتنا السبع وقلنا له انا اخرج قومي
بن اسرائيل من الظلمات الكفر الى النور الايمان وذكرهم بايام الله بنعه ان
وذلك التذكير لايات لكل صفتا على الطاعة شكور على النعم والكراد قال موسى
لنوم اذكر وانعمة الله عليكم اذ اخرجكم من افرعون يسومونكم سوء العذاب
ويذبحون ابنائكم المولودين ويستحيون يستيقون نسلكم لقول بعض
الكهنة ان مولودك ايولد في بني اسرائيل يكون سبب ذهاب ملك فرعون وفي
ذلكم النجاة والعذاب بللاء لغام وابتلاء من ربكم عظيم واذا تاذن اعلم

مفرد

ربك **لئن شكرت** نعق بالتوحيد والطاعة **لا يزيدنكم** ولئن كفرت **مجدت**
النعمة بالكفر والعصية لا عذبتمكم **د** عليه ان عذاب **لست** يد وقال **يوس**
قومه ان تكفروا **استر** ومن في الارض **جها** فان الله **لظن** عن خلقه
حيد محود وصنعهم **هم** يا **كم** استقام **تق** من **نبا** خبر الذين من قبلكم **نور**
نور وعار قوم هود **و** ثود **مزم** صالح **والين** من بعدهم **لا يعلم** الا
الله لكنهم **جاءهم** **رسلم** بالبينات **بالج** الواضحة **علي** صدقهم **فهم** **فهم**
اي الامم **ايديهم** **فانزلهم** **اي** اليها **لنعصوا** **عليهم** **من** **سنة** **الغيظ** **وقالوا**
انكفر **بما** **ارسلتم** **به** **بما** **رغمتم** **وانا** **لن** **نك** **ما** **ندعونا** **اليه** **مريت** **بموت**
موقع **الريبة** **قالت** **رسلمهم** **ا** **والله** **شك** **استقام** **انك** **راي** **لا** **شك** **في**
توجيه **لله** **لا** **يل** **الظاهم** **عليه** **فان** **خالق** **السوات** **والارض** **لير** **عوم** **الوطاعة**
ليغير **لكم** **من** **نوبكم** **من** **زايده** **فان** **الاسلام** **يغير** **به** **ما** **قبله** **او** **يغير**
او **يغير** **ضمة** **الاخراج** **حقوق** **المعابر** **العباد** **ويؤخر** **كم** **بلا** **عذاب** **الواجل**
سمى **اجل** **الموت** **قالوا** **ان** **ما** **اسم** **الابشر** **شلتا** **يريدون** **ان** **يهدونا**
صا **كان** **يعبد** **اباءنا** **من** **الاصنام** **فانزلنا** **بسلطان** **سبع** **حجة** **ظاهرة**
ع **صدقكم** **قالت** **رسلمهم** **لهم** **رسلمهم** **ان** **ما** **نحن** **الابشر** **شلكم** **كما** **قلتم** **ولكن**
الله **بين** **علمي** **بشام** **عباده** **بالنبوة** **وما** **كان** **ما** **ينبغي** **لنا** **ان** **نايكم** **سلطان**
الاباذن **الله** **بامره** **لانا** **عبيد** **مريدون** **وعلى** **الله** **فليتوكل** **التوسنون** **يثقون**
به **وبالتا** **ان** **لا** **نتوكل** **على** **الله** **او** **لا** **ما** **نع** **لنا** **من** **ذلك** **وقد** **هدانا** **سلطانا** **ونفينا**
علي **ما** **اد** **يتمونا** **على** **اذا** **كم** **وعلى** **الله** **فليتوكل** **التوكلون** **وقال** **الذين** **كفروا**
لرسلمهم **لنجز** **جنكم** **من** **ارضنا** **ولتعودن** **لصغيرن** **ولمنا** **ديننا** **فادى**
اليهم **رهم** **لنهلكن** **الظالمين** **الكافرين** **ولسكننكم** **الارض** **ارضهم** **من**
بعدهم **بعد** **هلا** **كم** **ذلك** **النصر** **ما** **يراث** **الارض** **لن** **خالق** **منا** **اي** **نقائه** **بين**
يدي **خا** **وعيد** **بالعذاب** **والصحة** **والاستحقاق** **المستصير** **والرسل** **بالله**
على **قومهم** **وجاب** **حسم** **كل** **جبار** **شكركم** **عن** **طاعة** **الله** **عشيد** **معاند** **للحق** **من** **زايده**
ورائهم **اي** **اسمه** **بهم** **يدخلها** **وسيق** **فيها** **من** **نبا** **صديد** **هو** **ما** **يسيل** **من**

جوز اهل النار **فخلط** **بالقيح** **والدم** **يجمع** **بشكفه** **يتلعه** **مرة** **بعد** **مرة** **لمرارة**
ولا **يك** **يسيفه** **فزد** **د** **لفجحه** **وكراسته** **وبانت** **الموت** **او** **اسبابه** **المقتضية**
له **من** **انواع** **العذاب** **من** **كل** **مكان** **وما** **جويت** **ومن** **زايده** **بعد** **ذلك** **العذاب**
عذاب **عليه** **قوي** **متصل** **مثل** **صفة** **الذين** **كفروا** **بهم** **ببتلا** **ويبدل** **منه** **اعمال**
الصالحه **كصلة** **وصلة** **في** **عدم** **الانتفاع** **بها** **كزاد** **استندت** **به** **الزع** **في** **يوم**
فأصق **مشلد** **هبوب** **الزع** **فجعلته** **هبا** **نشور** **لا** **يقدر** **عليه** **والمجرم** **خبر** **المبتلا**
لا **يقدر** **ون** **اي** **الكفار** **ما** **كسوا** **علوا** **والدنيا** **على** **شي** **اي** **لا** **يجدون** **له** **ثوابا** **لعدم**
شمله **ذلك** **هو** **الفضل** **الاهل** **لك** **البعيد** **التم** **ترتظر** **يا** **مخاطبا** **استقام** **تقير**
ان **الله** **خلق** **السوات** **والارض** **بالحق** **ستعلق** **خلق** **اي** **يشاء** **يذهبكم** **ايها** **الناس**
ويات **تخلق** **جديد** **يدكم** **وما** **لا** **لك** **على** **الله** **بجز** **من** **شديد** **وبرزوا** **او** **الخلايق**
والتعذيب **فيه** **وفيما** **بعد** **بالماف** **للتحق** **وقوعه** **لله** **جميعا** **نقال** **الصعنا** **الاتباع**
للذين **استكبروا** **المبتوعين** **انك** **كانكم** **تبعاج** **تابع** **فهل** **انتو** **مغنون** **دافعون**
عنا **من** **عذاب** **الله** **من** **شي** **من** **الاور** **للتبين** **والثانية** **للتعويض** **فالواي**
المبتوعون **لو** **هدانا** **الله** **هدينا** **كم** **لدعونا** **كم** **او** **الهدى** **مشوا** **علينا** **اجز** **عنا** **ام**
صبرنا **ما** **لنا** **من** **زايده** **محيص** **لحما** **وقال** **الشیطان** **البليس** **لما** **فنى** **الام** **وادخل**
اهل **الجنة** **الجنة** **واهل** **النار** **النار** **واجتمع** **عليه** **ان** **الله** **وعدكم** **وعد** **الحق** **بالبعث**
ولنجز **او** **صدقكم** **ووعدكم** **ان** **غيركم** **كاي** **فاحتللكم** **فاختلنكم** **وما** **كان** **وعلينكم**
من **زايده** **سلطان** **قوة** **وقدرة** **اقركم** **على** **متابعي** **الاكن** **ان** **دعوتكم** **فاستجيم**
و **فلا** **تلمون** **و** **توبون** **انكم** **على** **اجابتي** **ما** **البصر** **حكم** **بغيتكم** **وما** **استمر** **مصرحي**
بفتح **اليار** **كسر** **ها** **التي** **كفرت** **بما** **استركتون** **بانشر** **اكنم** **اي** **مع** **الله** **من** **قبل** **في** **الدنيا**
قال **تعالى** **ان** **الظالمين** **الكافرين** **لهم** **عذاب** **اليم** **مولى** **وارجل** **الذين** **استولوا**
وعلو **الصالحات** **جنات** **نجز** **من** **تحتها** **الانهار** **خالدين** **حلال** **مقدرة** **فيها**
باذن **رهم** **تحتلهم** **فيها** **من** **الله** **ومن** **اللايكة** **وفيما** **بينهم** **سلام** **التم** **ترتظر**
كنو **ضرب** **الله** **مثل** **ك** **ويبدل** **منه** **كله** **طبيعة** **اي** **لا** **الله** **لا** **الله** **كشجرة** **طبيعة**
هو **الغلة** **اسلما** **ثابت** **في** **الارض** **وفرعها** **غصنها** **في** **السمات** **تاتي** **يعطى** **اكلها**

نقرو

انما هذا كل حين يا ذن ربها بارادته كذا لك كلمة الايمان ثابتة وقلب
 المزمع وعلمه يصعد الى السماء وينال بركته ونزاهه كل وقت ويضرب
 الدال اشار للناس لعلمهم بربهم كرون يتعطفون فيؤمنون وشك كلمة حق
 خبيثة هو الخنظل اجتث استوطنت من فوق الارض اليها من قمار مستقر
 وثابت كذلك كلمة الكفر لا ثبات لها ولا فرع ولا بركة يثبت الله الذين امنوا
 بالقرآن الثابت هو كلمة التوحيد في الحياة الدنيا وفي الآخرة اي في القبر لها
 يساطم الملكان عن ربهم ودينهم فيجيبون بالصواب كما في حديث
 الشيخين ويضلل الله الظالمين الكفار فلا يهدون للجواب بالصواب
 بل يقولون لا ندرى كما في الحديث **ويعمل الله ما يشاء ثم ترثونه** والذين يبدلون
 نعمة الله او شكرها كفرهم كفار قريش واحلوا الزنا فربهم باضلالهم يا هم
 دار البوار اهلها لا جنة عطف بيان يصلونها يدخلونها فيفسد المزاج القرهي
 وجعلوا الله ندا **واشركوا المفضلوا** بفتح اليا وضربا عن سبيله دين الاسلام
 فلهم تعديا بدينكم قليلا فان مصيركم مرجعكم الى النار قل لعبادي الذين اسوا
 بيمينهم الصلوة وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلاوة من قبل ان ياتيهم الاسبغ
 قذابه ولا خلال بحالة او صداقة تنفع هو يوم القيمة الله الذي خلق السموات
 والارض والذين امنوا من السماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر لكم الفلك
 السفين لتجزي في البحر بالكوب ولعل ياره باذنه وسخر لكم النارا وسخر لكم الشمس
 والقمر اتيين جارين في فلكهما لا يفتران وسخر لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار
 لتبتغوا فيه من فضله واتاكم من كل باب من كل باب من كل باب من كل باب من كل باب
 نعمة الله يعني انعامه لا خصوصها لا تطيقوا عدوها ان الانسان الكافر يظلم
 كفار كثيرا اظلم لنفسه بالمعصية والكفر لنعمة ربه واذكر اذ قال ابراهيم
 اجعل هذا البلد ملة **استاذ الامم** وقد اجاب الدعاء فجعله حراما لا يفسد فيه
 دمارا سان ولا يظلم فيه احد ولا يصار صيده ولا يفتل خلاه واجبتني بعدى
 ونبي عن ان تعبدوا الا صنما رب انهن اي الاصنام اصللن كثيرا من الناس
 بعدادتهم لها فمن تعبدوا على التوحيد فانه مني من اهل ديني ومن عصاني فانتك

ن

غفر

غفر جميع هذا قبل علمه انه تعالى لا يغير الشكر ربنا اسكنت من ذريتي بعضنا
 وهو اسمعيل مع امه هاجر يواد غير ذريته هجرة عند بيتك الحرم او الذي فيك
 كان قبل الطوفان ربنا ليقيم الصلوة فاجعل قبلة قلوبنا من الناس تهوي
 قيل وعن البهم قال ابن عباس لربنا ائمة الناس تحت اليه فارس والروم و
 الناس كلهم **ويزيلهم من الثمرات** لعلمهم بشكرهم وقد فعل بنقل الطائفة اليه
 ربنا انك تعلم ما تخفى نسر وما يغفلن وما يخفى على الله من ائمة شر في الامم
 ولا في السماء يحتمل ان يكون من كلامه تعالى او كلام ابراهيم الحمد الذي هب
 اعطاني على مع الكرام اسمعيل ولد وله نسل وتسعون سنة ان رزق لسمع الدعاء
 رب اجعلني من الصالحين واجعل من ذريتي من يقيمها واني من الاعلام
 الله تعالى له ان منهم كفار ربنا وتقبل دعائهم المذكور ربنا اغفر لي ولوالدي
 هذا قبل ان تبين له عداوته الله وقيل اسلمت امه وقرى والذى سفر تاوود
 وللمؤمنين يوم يقوم الحساب قال الله تعالى **ولا تحسبن الله غافلا**
 عما يعمل الظالمون الكافرون من اهل مكة انما يؤخرهم بل اعذاب ربهم شخص
 فيه الابصار هول ما ترى يقال شخص بصرف فلان او فتحه فلم يغضنه
 مطيعين سر عين حال تقني رافعي وسهم الى السماء لا يرقد اليهم طر فهم
 بصهم واخيلهم قلوبهم هواء خالية من العقل لغز عهم وانذر خوف يا حود
 الناس الكفار يوم تأتيهم العذاب هو يوم القيمة فيقول الذين ظلموا كفروا
 ربنا انما كنا بالانوار الدنيا الى اجل قريب نحن دعوتك بالتوحيد وتفتح
 الرسل فيقال لهم تربينا اولم تكونوا اقسمة حطفتكم من قبل في الدنيا ما لكم
 من زيادة زوال عنها والآخرة وسكنتم فيها وساكن الذين ظلموا انفسهم بالكفر
 من الامم السابقة وتبين لكم كيف فعلنا بهم من العقوبة فلم تتوبوا وتزوجوا
 وصربنا نبيا لكم الاشاك والقرآن فلم تعبدوا وقد تكذروا بالنبى كرهتم حيث
 ارادوا قتله او تقييده او اخراجه وعند الله كرههم اي علمه او اجزاء وان
 ما كان كرههم وان عظم لغزول منه الجبال المعنى لا يعيا به ولا يضرا لانفسهم
 والمراد بالجبال هنا قيل حقيقتهما وقيل شرايع الاسلام المشبهة بها في القرآن

مغفر

علنا المتأخرين المتأخرين اليوم القيمة وارنك من عرشهم ان حكيم وصنفه
عليه خلقه ولقد خلقنا الانسان ادم من صلصال طين يابس سبيع له
صلصلة اي صوت اذا نقر من حراء طين اسود سنون متغير لجان اي الجبن وهو ابيض
حقا خلقناه من قبل اي قبل خلق ادم من نار السموم وهي نار لا دخان لها تنفذ
في المسام واذا ذكر اذ قال ربك للملائكة ان خالقي من صلصال من حراء
سنون فاذا سويته اتمته ونفخت اجريت فيه من روي فصارت حياء وضافة
الروح اليه تشري بولا دم تقعوا له ساجدين سجود خفية بالاعضاء فصجد
الملائكة كلهم اجمعون فيه تاكيد ان الايلس هو ابولجين كان بين الملائكة
اي استمع من اذ يكون من الساجدين قال تعالى ابليس مالك مانعك الان ايلة
تكون مع الساجدين قال لم اكن للاسجد ولا ينبغي ان اسجد لبشر خلقته من
صلصال من حراء سنون قال فاخرج منها اي من الجنة وقيل من السموات
فانك جميع مطرود وانا عليك اللعنة اي يوم الدين الجزاء قال رب فانظرني
اليوم يبعثون اي لنا سر قال فانك من المنظرين اليوم الوقت المعلوم
وقت نفخة الاولى قال رب يا اخوتي اي يا غوايكي والبا للقسمة وجوابه
لا ريق لهم والارض المعاصم ولا غو يبقو اجمعين الامم انك منهم المخلصين
اي المؤمنين قال تعالى هذا صراط علي مستقيم وهو اذ عبادة المؤمنين ليس لك
عليهم سلطان قوة الاكثر من انبعاث الغاوين الكافرين وان جهنم
لوعدهم اجمعين اي من تبعك معك لها سبعة ابواب اطباق لكل باب
منها من هم جزء نصيب مقسوم ان المتقين في حيات بساتين وعيون تجري
فيها ويقال لهم ادخلوها بسلام اي سالمين من كل خوف اوج سلام اي سلاما وادخلوا
انبياء من كل فرع وترعنا ما في صدورهم من غل فحق اخوانا حال منهم على سر
متقابلين حال ايضا اي لا ينظر بعضهم الى بعض لدوران الالسة بهم
لا يسهم فيها نصب تعب وما هم منها يخرجين ابائني خيرا يحمي عبادي
اي انا العفري المؤمنين الرحيب بهم وان عذاب للعصاة هو العذاب الاليم
الولم وبنينهم عن عيني ابراهيم ولهم ملائكة اثني عشر او عشرة او ثلاثة

منهم

ن

ومنهم جبريل الذي دخلوا عليه قتلوا مسلما اي هذا اللفظ قال ابراهيم
عرض عليهم الاكل فلم يأكلوا انا انكم وجعلون خافون قالوا لا نؤكل تحفة انا
رسل ربك نبشركم بغلام عليكم ذي علم كثير هم اسحق كما ذكر في هود قال انشروني
بالولد علي ان سني الكبر حال اي مع سبه ياي فيه نبأ شئ تبشر وانا استقام
تجب قالوا نبشركم بالحق بالصدق فلا تكن من القائلين الايسين
قالوا من اي لا يقنط لكم النون وفقها من رحمة ربه الا الضالون الكافرون
قال فاحضيتكم شاككم انهم المرسلون قالوا انا ارسلنا الي نورهم كافرين
اي قوم لوط لا هلاكهم الا لوط انا لم نجوهم اجمعين لا كانهم الا امراته
قد رانا انما لمن الغابرين الباقين في العذاب لكفرهم فلا جاء لوط اي
لوطا المرسلون قال لهم انك قوم سكون لا اعرفكم قالوا بل جئناك بما كان لنا
اي قومك فيه يتركون ويسكون وهو العذاب واتيناك بالحق وانا الصادقون
في قولنا قاسم يا هلك بقطع من الليل واتبع اديارهم اشق خلفهم ولا
يلتفت منكم احد لئلا يري عظيم ما ينزل بهم وامضوا حيث ترون وهو
الشام وقصينا اوحيا اليه ذلك الامر وهو ان نابر هو لا مقطوع بصحين
حال اي يتم استيصالهم في الصباح وجاء اهل المدينة ندينة سدوم وهو قوم لوط
لما خبروا ان في بيت لوط ردا احسانا وهم الملائكة يستشرون حالهم في
نقل الفاحشة بهم قال لوط انا هو لا ينبغي فلا تدعون واتقوا الله ولا تحزون
بقصدكم اياهم بفعل الفاحشة قالوا اولم ننهك عن العالمين عن ضيافتهم
قال هو لا يقاتل ان كنتم فاعلين ما تريدون من قضا الشهوة فتزوجوهن
قال تعالى بعرك خطاب للمتي صلواتهم علي وسلم اي وحياتكم انهم لفي سكرتهم
يعبرون يترددون فاخذهم الصيحة صيحة جبريل شريقتين وقت شروق
الشمس فجعلنا عاليها اوقراها هم ساقلها بان رفعها جبريل والسما واستطفا
بقلوبه الى الارض وامطنا عليهم حجارة من سجيل طين طنج بالانار ان
وذلك المذكور لايات دلالات على وحدانية الله للمؤمنين للناس ظن
المعبرين وانما اي قدر قوم لوط بسبيل يقيم طر يوقر يش الى الشام فلا

مقر

فما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **المباليغ المبالغ** البين والبين عليهم هداية ولقد
بعثنا في كل امة رسولا كما بعثناك في هذاه **ان ايمان عبدوا الله** وحدوه
فاجتنبوا الطاعات **الاثبات** ان تعبدوها فاقبلوها من هدي الله فامن
وسمهم من حقت وجبت عليه الضلالة في علم الله فلم يؤمن **فيسر يا كاهن**
مكة في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين **رسولهم من اهل مكة** ان يخرجهم
يا محمد على هدايتهم وقد اضلهم الله لا تقدر على ذلك **فان الله لا يهدي** بالبين لا يقول
والفاعل من يضل من يريد اضلاله **وما لهم من ناصر** مانعين من عذاب الله
واقسموا بالله جهد ايمانهم **اي غاية اجتهادهم** فيها لا يبعث الله من يوت قال
تعالى **يبلو** يبعثهم **وعدا عليه** حقا صدر ان موكد ان منصوب ان يبعثها القدر
اي وعد ذلك وحقه حقا **ولكن اكثر الناس** اي اهل مكة **لا يعلمون** ذلك **ليبين**
متعلق ببعثهم المقدر **هم الذي يختلفون** مع المؤمنين **فيه** من امر الدين يتخذ بهم
والثابت المؤمنين **وليعلم الذين كفروا** انهم كانوا كاذبين في افكار البعث **انما**
قولنا الشئ اذا اردناه اي اردنا ايجاده وتولنا مبتداه **ان يقولوا** كن فيكون
اي وهو يكون وفوقه بالنصب عطفا على تقول والاية لتقوية القدرة على البعث
والذين جاءوا في الله لا قامة دينه **من بعد ما ظلموا** بالاذن من اهل مكة وهم
البنو واصحابه **لنبريتهم** كفرتهم لنهم في الدنيا **داخلة** هي المدينة **ولا جر**
الآخرة اي الجنة **اكبر اعظم** لو كانوا يعلمون اي الكفار والمحتلمون عن اجرة ما
لها جعت من الكرامة لو اقرهم هم الذين **سبروا** اعلى اذى المشركين والجرة
لاظهار الدين وعلى رءوسهم **يتوكلون** فيوزقهم من حيث لا يحتسبون **وما ارسلنا**
من قبلك الا رجا لا يؤمن اليهم لا ملائكة **فاستلو** العمل **الذكر** العلم بالنبوة
والاجل **لا تستلو** لا تعلمون ذلك فاعلم يعلمونه وانتم الى تصديقهم اقرب
عن تصديق المؤمنين **بالحج** بالبينات متعلق بمحذوف في ارسلاهم بالحج الواضحة
والنبر الكتب **وانزلنا اليك** الذكر القرآن **لتبين** للناس ما نزل اليهم فيه
من الحلال والحرام **ولعلهم يتفكرون** في ذلك فيعتبرون **انما من الذين يتكبروا**
الكلمات **السيات** بالبنو صلى الله عليه وسلم في دار الندوة من تعبيده او قتله

مكرر

او اخر اجمع

او اخر اجمه كما ذكر في الاشارة **ان تحسن الله بهم الارض** كفارون او ياتينهم العذاب
من حيث لا يشعرون **اي من جهة** لا تحط ببيانهم وقد اهلكوا ببدر ولم يكونوا يقدر
ذلك **او ياخذهم** في قلبهم في اسفارهم **للتجارة** فاهم **معجزين** بفاينين
العذاب **او ياخذهم** على قرو حيث لم يعا جلمهم بالعقوبة **هم انولم** نزلوا **او ياخذهم**
الله من شئ له طر ككثير وجبل **يتنقون** يميل **ظلاله** عن **اليمن** والشمالي جمع
شمال اي عن جانبها اول النهار واخره **سجدا لله** حال اي خاضعين بما يرا منهم
وهم اي الظلال **داخرون** صاغرون نزلوا منزلة العقلا **والله** يسبح **ياي السموات**
وما والاخر من كاتبة اي نسمة تدب عليها اي تخضع له بما يرا منه وعلية والاثبات
بها لا يعقل كثرته **واللائكة** خصهم بالذكر تفضيلا **وهم لا يتكبرون**
يتكبرون عن عبادته **خافون** اي اللائكة حال من ضمير يتكبرون **بهم** من
فوقهم حال من هم اي عاليا عليهم بالقر **ويعلمون ما يأمرون به** وقال الله لا
تخذوا **الطين اثنين** تأكيد **انما هو الله** واحد اي به لا ثبات الالهية والوحدانية
فاياي فاهرون خافون **روى** وفيه التفات عن الغيبة **وله ما في**
السموات والارض ملكا وخلقنا وعبيدا **وله التين** الطاعة **واسما** دايما من الدين
والعامل فيه معفو **الظرف** **افغير الله تتفون** وهو لاله الحوز ولا اله غيره والاستفها
للاكار او للتوبيخ **وما يكمن** من **نعمه** من الله لا ياتي بها غيره وما شريطة او موصولة
ثم اذا سلك اصابتكم **الضر** الفقر والمرض **فاليه تجارون** ترفعون اصواتكم بالاشقاة
والدعاء ولا تدعون غيره **ثم اذا كشوا** الضر عنكم **اذ فريق** منكم **برهم** يشركون **لكنهم**
بما اتيناهم من النعمة **تفتخروا** باجتماعكم على عبادة الاصنام امر تهدد فسوف
تعملون عاقبة ذلك **وتجعلون** اي الشركون **ما لا يعلمون** انها تقروه لا تنفع
وهي الاصنام **فبينا** **ما رقبناهم** من الخوف والانعام بقولهم هذا الله وهذا
لشركائنا **ثالثا** **لتبين** سوال توبيخ وفيه التفات عن الغيبة **عائتو** **تقررون**
على الدين انه امركم بذلك **وتجعلون** **لله البنات** بقولهم اللائكة بنات الله
سبحانه **تقره** الهاله **عائتو** **وهم ما يشعرون** اي البنون والجملة في محذوف او
نصب يجعل المعنى يجعلون له البنات التي يكرهونها وهو منزله عن الولد

ويجعلون لهم الآيات التي يختارونها فيختصون بالاسنان كقولهم فاستقتهم
الربك البنات ولهم البنون **واذا نظر آدم بالآتي** نزل له **ظل صار وجهه**
سودا لتغير بغيره **وعو كظيم** متل على كيف ينسب البنات الله تعالى **تعالى**
تحتفي من القوم او قومه من **سوء ما شره** خوفا من التغير مردوا فيما يفعلونه
المسكه بتركه بلا قتل **على حون** هو ان **وذلك** **اريد منه في التراب** بان يبده
الاساءة بشي **ما يكون** حكمهم هذا حيث شيوخا فلقهم البنات اللاتي في
عندهم بهذا **الحل الذين لا يؤمنون بالآخرة** اي الكفار **مثل السوء** اي الصفة
السواء عن القبيحة وهو وادهم البنات مع احتياجهن اليهن **لكنك** **ولله المثل**
الا على الصفة العليا وهو الله **الا هو** **هو العز من تكلية** في ملكه **تكم** في خلقه
ولكن **يؤخرهم** **في حل** **سبي** **قال** **اجا** **بهم** **لايتا** **خرون** **عنه** **ساعة** **ولا يستقدرون**
عليه **ويجعلون** **لهم** **ما يشرون** **لا** **نفسهم** **من البنات** **والشريك** **في الرئاسة** **واهانة**
الرب **وتصف** **تقول** **الاستهزاء** **مع** **ذلك** **الكذب** **وهو** **ان** **لهم** **الحسن** **عند الله** **اي** **الجنة**
كقوله **ولنيزجعت** **الزواني** **ان** **ي** **عنده** **للمحسن** **قال** **تعالى** **لاجر** **حقا** **ان** **لهم** **النار**
وانهم **من** **طوب** **متركون** **فيها** **او** **مقدمون** **اليها** **وفي** **قصة** **بكسر** **الراي** **تجاوزون**
تالله **لقد** **اسا** **الى** **اسم** **من** **قيل** **ان** **رسلا** **تؤمن** **لهم** **الشیطان** **ان** **اعمالهم** **السيئة**
فراوها حسنة فكذا **الرسول** **فهم** **ولهم** **من** **اليوم** **اي** **في** **الدنيا** **ولهم**
عذاب **السيور** **ولم** **في** **الاخرة** **وقيل** **المراد** **باليوم** **يوم** **القيمة** **على** **حكاية** **الحال** **الآتية** **اي** **الاخرة**
لهم **غيره** **وهو** **عاجز** **عن** **نصف** **نفسه** **فيكون** **يفضهم** **وما** **انزلنا** **عليك** **يا** **محمد** **الكتاب**
القران **لا** **يبين** **لهم** **لنفس** **الذين** **اتلفوا** **فيه** **من** **امر** **الدين** **عمن** **عطو** **على** **ليبين**
ورحم **القوم** **يؤمنون** **بما** **والله** **انزل** **من** **السموات** **وما** **حياته** **بالبنات**
بدموتها **سبها** **ان** **في** **ذلك** **الذکر** **لاية** **دالة** **على** **البعث** **تقوم** **بهم** **سما** **تدبر**
وان **لكم** **في** **الانعام** **لغير** **اعتبار** **استفيعكم** **بيان** **للعبارة** **ما** **يجوز** **اي** **الانعام**
من **لا** **ابتدا** **متعلقة** **بفسفكم** **من** **قرش** **ثقل** **الكرش** **وهو** **ربنا** **خالصا** **لا** **يسوبه**
شي **من** **القرش** **والدم** **من** **طعم** **او** **ترج** **اولون** **وهو** **ينهم** **ما** **سايعا** **للشايين**
سهل **المرور** **في** **خلقهم** **لا** **يفرضه** **ومن** **ثمرات** **التخيل** **والاعناب** **عمر** **تختصون**

تقر

منه **سكرا** **اسير** **سميت** **بالمصدر** **وهذا** **اقبل** **تحتها** **ور** **فاحسنا** **كالتم** **والزبيب**
والخل **والدبس** **ان** **في** **ذلك** **الحذ** **كهم** **لاية** **دالة** **على** **قوته** **تعالى** **لقوم** **يعتقلون**
يتدبرون **واوحى** **يك** **والنحل** **وحى** **لهم** **ان** **مفسره** **او** **مصدر** **ية** **اتخذ** **من**
للبنات **يوتا** **تاوين** **اليها** **ومن** **الشجر** **بيوتا** **وما** **يع** **يشون** **اي** **الناس** **بيوت** **تلك**
من **الاماكن** **والا** **لم** **تاوه** **اليها** **ثم** **على** **من** **كل** **الثمرات** **فا** **سلكي** **ادخل** **سلكي**
طرقه **وطلب** **الدرع** **للاجع** **ذلول** **حال** **من** **السبل** **اي** **سجرة** **لذ** **فلا** **يعسر** **عليك**
وان **توعرت** **ولا** **تفصل** **عن** **العود** **بنتها** **وان** **بعدت** **وقيل** **من** **الصنير** **في** **السلكي** **اي** **منقادة**
لما **راد** **منك** **تخرج** **من** **طوبى** **لشرا** **هو** **العسل** **تخلط** **الوانه** **فيه** **شفاء** **للنار**
من **الاوجاع** **قليل** **لبعضها** **كما** **دل** **عليه** **تكثير** **شفاء** **ولكلها** **بضمي** **مته** **الوغيره** **افتراس**
وبدونها **بنيته** **وقد** **امر** **به** **صلى** **الله** **وسلم** **من** **استطلق** **بطنه** **رواه** **الشيخان**
في **ذلك** **لاية** **لقوم** **يتفكرون** **وصنع** **تعالى** **والله** **خلقكم** **ولم** **تكونوا** **شيئا** **من** **يتوفاهم**
عند **انقضاء** **اجالكم** **ومنكم** **من** **يرد** **الى** **الرحمة** **اي** **احسنه** **من** **الهم** **والخرق** **لحلا**
يعلم **بعد** **علم** **شيئا** **قال** **عكرمة** **من** **قران** **لم** **يصير** **هذه** **الحالة** **ان** **الله** **عليه**
بتدبير **خلقته** **قد** **يرى** **على** **ما** **يريد** **والله** **فضل** **بعينكم** **على** **بعض** **في** **الرزق** **فمنكم** **غنى**
وقبور **ومالك** **وعملك** **ظلمت** **فصلوا** **اي** **المواي** **برادى** **به** **تفهم** **على** **ما** **ملك**
يا **مفهم** **اي** **معا** **علي** **ما** **رفقاهم** **من** **الاموال** **وغيرها** **شركة** **بينهم** **وبين** **ماليكهم** **فهم**
اي **المال** **يك** **والمراد** **فيه** **سوا** **شركا** **المعنى** **ليس** **لهم** **شركا** **من** **ماليكهم** **واموالهم** **فكيف**
يجعلون **بعض** **ماليك** **لشركا** **له** **افسجة** **الله** **تجدون** **يكفرون** **حيث** **يجعلون** **له**
شركا **والله** **جعلكم** **من** **الزواج** **حكم** **بينين** **وحفلة** **اولاد** **اولاد** **ولهم** **فكم** **من**
الطبيات **من** **انواع** **الثمار** **والطيوب** **والحيوان** **اقبال** **باطل** **الضم** **يؤمنون** **وبنيمة**
الله **يكفرون** **بشركهم** **ويعدون** **من** **من** **الله** **اي** **غير** **مالا** **يلك** **لهم** **رزقا**
من **السموات** **بالطير** **والا** **من** **البنات** **شيئا** **بدل** **من** **رزقا** **لا** **يستطيعون** **يقدر**
على **شيء** **وهو** **الامتنان** **فلا** **تضر** **بالله** **الا** **مثال** **لا** **تجعلوا** **له** **اشياء** **هاشركوهم** **به**
ان **الله** **يعلم** **ان** **لا** **مثال** **له** **وانتم** **لا** **تعلمون** **ذلك** **ضرب** **الله** **مثلا** **وسيد** **منه**
عبد **املو** **كا** **صفة** **تيمن** **من** **الحرقانة** **عبد** **الله** **لا** **يفيد** **على** **شيء** **لعدم** **ملكه** **ومن**

ش

يدخل في الشئ وليس منه افساد او خديعة **يحكم** بان تنقصوها **ان** او كان
تكون **امه** جماعة **هو** **ارزى** اكثر من **امه** وكانوا ياجعون الخلفا فاذا وجدوا اكثر
منهم وانهم تنقصوا حلوا وليك وحالفهم **يا بيلوكم** تختبركم **الله** اي بما اريد
من الوفا بالعهد لينظر المطيع منكم والعاصي او تكون امه ارزى لينظر العون ام لا
وليبيين **كم** يوم **اليقظة** **يا** **استقرضيه** **تختلقون** في الدنيا من امر العهد وغيره بان
يعذب الناكث ويثيب الوافي **ولو شاء الله** **لجعلكم** **امه** **واحدة** اهل دين واحد
ولكن **يفضل** **من** **يشاء** **ويبدل** **من** **يشاء** **وتبين** **يوم** **اليقظة** **سوال** **تبكيه** **عما**
كتمت **تعملون** **لتخافوا** **واعليه** **ولا** **تتخذوا** **ياكم** **دخلا** **يحكم** **كبره** **للتاكيد** **فتزل**
قد **راى** **قد** **راى** **كم** **عن** **محجة** **الاسلام** **بعد** **توربا** **الستقامتها** **عليها** **وتدور** **قوا** **النسوة**
العذاب **يا** **صدركم** **عن** **سبيل** **الله** **اي** **يصدكم** **عن** **الوفا** **بالعهد** **اي** **يصدكم** **عن** **غيركم**
عنه **لانه** **يستركم** **وكم** **عذاب** **عظيم** **في** **الآخرة** **ولا** **تستروا** **باجل** **الله** **شئ** **قليل**
من الدنيا بان تنقصوا الاجله **انما** **عند** **الله** **من** **الثواب** **هو** **خير** **كم** **مافي** **الدنيا** **ان**
كتمت **تعملون** **ذلك** **فلا** **تنقصوا** **ما** **عندكم** **من** **الدنيا** **ينفذ** **يفنى** **وما** **عند** **الله** **باق**
دايم **والنجزيين** **بالياد** **الفون** **الذين** **صبروا** **على** **الوفا** **بالعهد** **جزهم** **يا** **حسن** **ما** **كانوا**
يعلمون **احسن** **بعض** **حسن** **من** **عمل** **سالحا** **من** **ذكر** **واشئ** **وهو** **من** **فلم** **يحييه** **حياه**
طيبه **قيل** **في** **حياته** **لجنة** **وقيل** **في** **الدنيا** **بالقناعة** **او** **الرزق** **الحلال** **والنجزيين** **منهم**
اجرهم **يا** **حسن** **ما** **كانوا** **يعلمون** **فاذا** **اقرأت** **القرآن** **او** **اذا** **ارحت** **قراة** **فاستعد**
بالله **من** **الشیطان** **الرجيم** **اي** **قل** **اعوذ** **بالله** **من** **الشیطان** **الرجيم** **ان** **له** **سلطان**
سلطان **تسلط** **على** **الذين** **اسنوا** **وعلى** **هم** **يتوكلون** **انما** **سلطان** **على** **الذين** **يتوكلون**
بطاعته **والذين** **هم** **به** **لو** **الله** **متركون** **واذا** **يدلنا** **ايه** **كان** **ايه** **بشئها** **وانزال**
غيرها **للمصلحة** **العباد** **والله** **علم** **ما** **ينزل** **قالوا** **اي** **الكفار** **للبني** **انما** **انت** **مفتر** **كذاب**
بقوله **من** **عندك** **بلا** **اكثر** **هم** **لا** **يعلمون** **حقيقة** **القرآن** **وفايدة** **النسخة** **قالهم** **نزل**
روح **القدس** **خبر** **يل** **من** **ربك** **يا** **نحن** **متعلق** **بنزل** **ليثبت** **الذين** **اسنوا** **بانهو**
وهو **ي** **بشرى** **للمسلمين** **ولقد** **للتحقيق** **يعلم** **انهم** **يقولون** **انما** **يعطيه** **القرآن**
بشرى **وهو** **قيل** **نصراني** **كالبنی** **يدخل** **عليه** **قال** **تعالى** **لسان** **لغة** **الذي**

المحدون

مفرد

المحدون **يملكون** **اليه** **ان** **يجله** **العمى** **وهذا** **القرآن** **لسان** **عربي** **سبين** **ذو** **بيان**
وقصاحة **كيف** **يجله** **العمى** **ان** **الذين** **لا** **يؤمنون** **بايات** **الله** **لا** **يهدى** **الله** **ولهم**
عذاب **العير** **يولم** **انما** **يفترى** **الكذب** **الذين** **لا** **يؤمنون** **بايات** **الله** **القرآن** **يقولهم**
هنا **من** **قول** **البشر** **اولئك** **الكاذبون** **والشاكيد** **بالنكر** **اروان** **وعيرها** **مذ** **لقولهم**
انا **انت** **من** **كفر** **بالله** **من** **بعد** **ايامه** **الاسم** **كبره** **على** **التلفظ** **بالكفر** **فللفظه**
وقبله **مطلق** **بالايمان** **ومن** **مبتدا** **او** **شرطية** **والخبر** **الجواب** **لهم** **وعيد** **شديد**
دل **على** **هذا** **والكن** **من** **شرح** **بالكفر** **صدرا** **له** **اي** **فتحه** **ووسعه** **بمعنى** **طابت** **به**
نفسه **فعليله** **غضب** **من** **الله** **ولهم** **عذاب** **عظيم** **ذلك** **الوعيد** **لهم** **بانهم**
استحبوا **الحياة** **الدنيا** **اختاروها** **على** **الآخرة** **وان** **الله** **لا** **يهدي** **القوم** **الكافرين**
اولئك **الذين** **طبع** **الله** **على** **قلوبهم** **وسمعهم** **وابصارهم** **والذين** **هم** **العالمون**
عائدا **بهم** **لا** **جرم** **حقا** **انهم** **في** **الآخرة** **هم** **الخاسرون** **لصيرهم** **الى** **النار** **الموتدة**
عليهم **ان** **ربك** **للملدين** **هاجرا** **الى** **المدينة** **من** **بعد** **ما** **قتلوا** **عذبرا** **وتلفظوا**
بالكفر **وقرأ** **بالدنيا** **للمناع** **اي** **كفروا** **او** **فتنوا** **الناس** **عن** **الايمان** **ثم** **جاهدوا**
وصبروا **على** **الطاعة** **ان** **ربك** **من** **بعدها** **اي** **الفتنة** **لغفور** **لهم** **رحيم** **لهم** **وخبر**
الاور **دل** **عليه** **خبر** **الثانية** **اذكر** **موقفا** **كل** **نفس** **تجادل** **تحتاج** **عن** **نفسها** **لايضا**
غيرها **وهو** **يوم** **اليقظة** **وتوفي** **كل** **نفس** **جزاء** **ناعلت** **وهم** **لا** **يتظنون** **شئ** **واصب**
الله **ثلا** **ويبدل** **منه** **قربة** **هو** **بكرة** **والمراد** **اهلها** **كانت** **امه** **من** **القارات** **لا** **تحتاج**
حكمة **طبيعية** **لا** **تحتاج** **الى** **الان** **تنقل** **عنها** **الغنى** **او** **خوف** **يا** **نتها** **رزقها**
رعدا **واسقا** **من** **كل** **كان** **فكرت** **يا** **نعم** **الله** **لكنه** **للتكذيب** **للبني** **فاذا** **افها** **الله**
لباس **الحج** **فخطوا** **سبع** **سبين** **والخوف** **بشر** **ابا** **البنی** **صلی** **الله** **عليه** **وسلم** **يا** **كانوا**
يصنعون **ولقد** **جاهم** **سول** **نهم** **محو** **صلی** **الله** **عليه** **وسلم** **فكذبوه** **فاخذ** **هم** **لعذاب**
الحج **والخوف** **وهم** **ظالمون** **فكلوا** **ايها** **المؤمنون** **مما** **رزقهم** **الله** **حلا** **لا** **طيبا** **واشكروا**
نعمه **الله** **ان** **كنتم** **ايها** **تعبدون** **انما** **جرم** **عليكم** **الميتة** **والدم** **والحم** **للتعزير** **وما**
اهل **لعب** **الله** **به** **من** **اضطر** **غير** **اي** **ولا** **عاد** **فان** **الله** **غفور** **رحيم** **ولا** **تقولوا**
لما **نصف** **السنك** **اي** **يوصف** **السنك** **هذا** **احلال** **وهذا** **احرام** **اي** **لما** **يجله** **الله** **وطالم**

الكذب

تحريمه لتفقدوا على الله الكذب بنفسه ذلك اليه ان الذين يتدرون على الله الكذب
 لا يفلحون لهم شاة قليل في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب اليموم ولم وعلى الذين هادوا
 او اليهود حراما فقصصنا عليكم من قبل في آية وعلى الذين هادوا حراما كذا وظن
 الاخرها وما ظنناهم بتحرير ذلك ولكن كانوا انفسهم يظنون بارتكاب المعاصي
 الموجبة لذلك ثم ان ربك للذين علموا السوء الشكر نجاة ثم تابوا رجوعا من
 بعد ذلك واصطبروا عليهم ان ربك من جدها الى بهاة والتوبة لغفور لهم رحيم
 لهم ان ابراهيم كان امما اما قدوة حيا بعد اخلاص الخلق فانتا مطيعا لله حقيقا
 مائلا الى الدين القيم ولم يكن من المشركين شاكر الانعم اجتباها اصطفاها وهذه
 الاوصاف مستقيمة واتيانا فيها الصفات عن الغيبة في الدنيا حسنة هي الشاخص
 في كل اهل الايمان والله في الآخرة لمن الصالحين الذين لهم الدرجات العلى ثم
 اوحينا اليك يا محمد ان اتبع ملة دين ابراهيم حقيقا وما كان من المشركين
 كرر دأ على زعم اليهود والنصارى انهم على دينه انا جعل السبت فرضا عظيما على
 الذين اخلاصوا فيه على نبينهم وهم اليهود احر وان يتفرغوا للعبادة يوم الجمعة
 فقالوا لا نريد واخترنا السبت فشاركنا عليهم فيه وان ربك ليحكم بينهم يوم
 القيمة فيما كانوا في فيه يختلفون من احره بان يثبت الطابع ويعرب المعاصي
 بانتهاك حرمة اربع الناس يا محمد الواسيل ربك دينه بالحكمة بالقران والموظفة
 الحسنة نواظره والقول الرفيق وجادلهم بالتي هي احسن كالدعا
 الوالد باياته والدعا الى حجة ان ربك هو اعلم اى عالم من ظن عن سبيله وهو اعلم
 بالمرئيين فيجاءهم وهذا قبل الامر بالقول وترا لما قتل حمزة وشراجه فقال
 صلى الله عليه وسلم وقد راها لائلين يسعين منهم مكانك وانما بتم فعا قبول
 مثل ما عرفت به ولين صبرتم عن الانتقام هو الصبر خير للصائرين
 فكفر صلى الله عليه وسلم وكفر عن يمينه رواه البراء واصبر وما صبرك الا بالله
 بتوفيقه ولا تحزن عليهم اى الكفار ان لم يؤمنوا حرك على ايمانهم ولا تتركه ضيق
 مما يكرهون ولا تهتم بكمهم فاننا ناصرك عليهم ان الله مع الذين اتقوا الكفر
 والمعاصي والذين هم محسون بالطاعة والصبر بالعون والنصر سورة الاسرى

مكرر

الجزء

مكة

مكية الاوان كادوا ليفتنوك الايات الثمان مائة وعشرايات واحدا عشر اية
 حيث **هو الله الذي انزلنا سوره من السماء تنزيه الذي اسرى جبريل الى نصب**
 على الظفر والاسرى سيرا لليل وقايدة ذكره لا يظن ان بتكثيره التقليل مدته من
 السجود المحرم اى مكة الى المسجد الأقصى بيت المقدس لبعده منه الذي باركنا حوله
 بالثمار والانهار **لنوم من اياتنا** عجائب قدرتنا **انه هو السميع البصير** اى العالم
 باقوال النبى صلى الله عليه وسلم واقواله فانعم عليه بالاسرار المشتمل على اجتماعه بالانبياء
 وعمر وجهه الى السما ورؤية عجائب الملكوت ومناجاة له تعالى فانصلى الله عليه وسلم
 قال انيت بالبرزخ وهداية بيضا فترك الحمار ودور البغل يبيع حافره عند بيتي
 طرفه فركبته فسارى حتى انيت بيت المقدس فبطت الدابة بالحلقة التي تربط
 فيها الانبياء ثم دخلت فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فحاني جبريل باناء من خمر
 وانا من دين فاخترت اللبن قال جبريل اصبت الفطرة قال ثم عرج بي
 الى السما الدنيا فاستفتح جبريل فيل له من انت فقال جبريل فيل ومن معك قال محمد
 فيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بادم فرجت بي ودعا الى خبير
 ثم عرج بنا الى السماء الثانية فاستفتح جبريل فيل له من انت فقال جبريل فيل ومن
 معك قال محمد فيل قد ارسل اليه قال قد ارسل اليه ففتح لنا فاذا انا بابني الخالة
 يحيى وعيسى فمر جبريل ودعا الى خبير ثم عرج بنا الى السماء الثالثة فاستفتح جبريل
 فيل من انت قال جبريل فيل ومن معك قال محمد فيل قد بعث اليه قال قد بعث اليه
 ففتح لنا فاذا انا بيو سنف وذا هو قد اعطى شطر الحسن فرحب بي ودعا الى خبير ثم عرج بنا
 الى السماء الرابعة فاستفتح جبريل فيل من انت قال جبريل فيل ومن معك قال محمد
 فيل قد ارسل اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بادم ريس فرحب بي ودعا الى
 خبير ثم عرج بنا الى السماء الخامسة فاستفتح جبريل فيل من انت قال جبريل فيل ومن
 معك قال محمد فيل قد ارسل اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بادم ريس
 فرحب بي ودعا الى خبير ثم عرج بنا الى السماء السادسة فاستفتح جبريل فيل من انت
 قال جبريل فيل من معك قال محمد فيل قد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا
 فاذا انا بادم ريس فرحب بي ودعا الى خبير ثم عرج بنا الى السماء السابعة فاستفتح جبريل

فقتلهم وسبوا اولادهم وخرّبوا بيت المقدس ثم ردناكم المكة عليهم بعد
مائة سنة بقتل جالوت واددناكم بايوا وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا
عشيرة وقلنا ان احسنتم بالطاعة احسنتم لانفسكم لان ثوابها وان اساءتم
بالفساد فلها اساءتكم فاذا جاء وعد الامة الاخيرة بعثناهم ليسوفوا وجوهكم ثم اوردكم
تجربونكم بالقتل والسبي جزنا يظهر في وجوهكم وليدخلوا المسجد بيت المقدس
يفتحون **كما دخلوه** وخرّبوه **اول مرة** وليتبروا بهلكوا ما غلبوا عليه قتيلا هلاك
وقد افسدوا ثانيا بقتل يحيى فبعث عليهم كح نضر فقتل نهم الوفاوسبي
فريتهم وخرّب بيت المقدس وقلنا في الكتاب **عسى يحكمكم** بعد
المرّة الثانية ان تبتم وان عدمتم الى الساد عدنا الى العقوبة وقد عادوا بالتكذيب
محا فسلط عليهم بقتل قريظية ونقي النصير وضرب الجزية عليهم وجعلنا جهنم
للكافرين **حميم** محميا اوسجنا ان هذا القرآن **يهدى للفق والظالمين** هو **قوله**
اعدوا صوب ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجر كبيرا وقبح
ان الذين لا يؤمنون بالآخرة اعتدنا اعدنا لهم عذابا العا مولانا هو النار ويدخل
الانسان بالنار على نفسه واهله اذا ضجر دعاه اكد عانيه له بالحشر وكان الانسان
لخسر عجولا بالدعاء على نفسه وعدم النظر في عاقبته وجعلنا الليل والنهار اثنين
والنهار على قدرتنا **فحقنا اية الليل** طمنا نورها بالظلام لتسكنوا فيه والاضافة
للبيان وجعلنا اية النهار **بصيرة** او بصيرا فيها للضوء لتستغوا فيه فضلا من
ربكم بالكسب ولتعملوا بها اعد السنين والحساب للاوقات وكا شي يحتاج اليه
فضلا **تفصيل** لا بيناه تبينا وكل انسان الزناء طائفة عمله وعنفه
خصر بالذكر لان اللزوم فيه اشد وقال مجاهد ما من مولود يولد الا وفي عنقه
ورقة مكتوب فيها شئ او سعيد **وتخرج له يوم القيمة كتابا** مكتوب فيه
عمله **يلقاه منشورا** صفتان لكتابا ونقاه **اقرا كتابك** كفى بنفسك اليوم
عليك حسبا محاسبا من اهدى **فانا يهدى لنفسه** لان ثواب اهدائه له
ومن ضل **فانا يضل** لان اثمه عليها ولا تترز نفس وانزلة اثمه ولا تحمل
وزر نفس **انزرونا كتابا** بعد بين احدا حتى نبعث رسولا يبين له ما يجب عليه

نقتلهم

فقتلهم وسبوا اولادهم وخرّبوا بيت المقدس ثم ردناكم المكة عليهم بعد
مائة سنة بقتل جالوت واددناكم بايوا وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا
عشيرة وقلنا ان احسنتم بالطاعة احسنتم لانفسكم لان ثوابها وان اساءتم
بالفساد فلها اساءتكم فاذا جاء وعد الامة الاخيرة بعثناهم ليسوفوا وجوهكم ثم اوردكم
تجربونكم بالقتل والسبي جزنا يظهر في وجوهكم وليدخلوا المسجد بيت المقدس
يفتحون **كما دخلوه** وخرّبوه **اول مرة** وليتبروا بهلكوا ما غلبوا عليه قتيلا هلاك
وقد افسدوا ثانيا بقتل يحيى فبعث عليهم كح نضر فقتل نهم الوفاوسبي
فريتهم وخرّب بيت المقدس وقلنا في الكتاب **عسى يحكمكم** بعد
المرّة الثانية ان تبتم وان عدمتم الى الساد عدنا الى العقوبة وقد عادوا بالتكذيب
محا فسلط عليهم بقتل قريظية ونقي النصير وضرب الجزية عليهم وجعلنا جهنم
للكافرين **حميم** محميا اوسجنا ان هذا القرآن **يهدى للفق والظالمين** هو **قوله**
اعدوا صوب ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجر كبيرا وقبح
ان الذين لا يؤمنون بالآخرة اعتدنا اعدنا لهم عذابا العا مولانا هو النار ويدخل
الانسان بالنار على نفسه واهله اذا ضجر دعاه اكد عانيه له بالحشر وكان الانسان
لخسر عجولا بالدعاء على نفسه وعدم النظر في عاقبته وجعلنا الليل والنهار اثنين
والنهار على قدرتنا **فحقنا اية الليل** طمنا نورها بالظلام لتسكنوا فيه والاضافة
للبيان وجعلنا اية النهار **بصيرة** او بصيرا فيها للضوء لتستغوا فيه فضلا من
ربكم بالكسب ولتعملوا بها اعد السنين والحساب للاوقات وكا شي يحتاج اليه
فضلا **تفصيل** لا بيناه تبينا وكل انسان الزناء طائفة عمله وعنفه
خصر بالذكر لان اللزوم فيه اشد وقال مجاهد ما من مولود يولد الا وفي عنقه
ورقة مكتوب فيها شئ او سعيد **وتخرج له يوم القيمة كتابا** مكتوب فيه
عمله **يلقاه منشورا** صفتان لكتابا ونقاه **اقرا كتابك** كفى بنفسك اليوم
عليك حسبا محاسبا من اهدى **فانا يهدى لنفسه** لان ثواب اهدائه له
ومن ضل **فانا يضل** لان اثمه عليها ولا تترز نفس وانزلة اثمه ولا تحمل
وزر نفس **انزرونا كتابا** بعد بين احدا حتى نبعث رسولا يبين له ما يجب عليه

مقرو

واذا اردنا ان نهلك قرية ارسلنا فيها رسولا بها بعض رؤسائها بالطاعة علي
 لسان رسلنا فاستقروا فيها خروا عن ارجائهم فاعلموا انهم بالعدل بالعدل
 هانديهم اهلا هلكنا بها بآهلا واهلها وخرابها وكنتم ايكم اهلها من الاولين
 الا انهم من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا علما ببواطنها و
 ظواهرها وبه يتعلق بذنوب من كان يريد بعمله الحاجة الى الدنيا فجعلنا
 له فيها ما نشاء لمن نريد التخييل له بدل من له باعادة الحارث جعلنا له
 في الآخرة جهنم بصلواتها يدخلها من موثما ملوثا مدحورا اسطودا عن الرحمة
 ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها عمل عمل اللاتين ما وهو مؤمن بحال
 فاولئك سعيهم شكورا عبد الله اي مقبولا مشاهدا عليه كل من الفريقين عبد
 نعطي هؤلاء وهؤلاء بدل من تتعلق بدين عطاء ربك في الدنيا وما كان عطاء
 ربك فيها محظورا ممنوعا عن احدنا نظر كيف فضلنا بعضهم على بعض في الرزق
 فالجاء وللآخرة اكبر اعظم درجات واكبر تفضيلا من الدنيا فينبغي الاعتقاد بها
 دونها لا تفعل مع الله شيئا اخر فتعجز عن موافقته ولا تأمره بغيره وقضوا
 ربك ان اي بان لا يغيبوا الاياه وان تحسنوا بالدين احسانا بان يتروا
 اياهم بلعن عندك الكبرياء افعالها وفي قرارة يسلطان فاحدها
 بدل من الغم فلا تقل لها ان يفتح الفا وكسرها متروا وغير مترون مصدر يعنى
 تبا وقبحا ولا تنهرها تزجرها وقارها قولها كنزها جيلنا وانفرضها
 جناح الذل لزلها ما جانيك الدليل من الرحمة اي لرفقتك عليها وقل رب
 ارحمهما كما ارحماني حين ربيان صغيرا ربكم اعلم بما في قلوبكم من اخمار البس
 والعقوب ان تكونوا صالحين طابعين لله فانه كان للاربابين الرجاءين الى
 طاعته غفور لما صدر منهم فحقوا الذين من فادرة وهم لا يضرون عقوبتا
 وات اعطوا القربى القرابة حقه من البر والصلة والمسكين وابن السبيل ولا
 تبتذروا ثبدي بالانفاق وطاعة الله ان المبتدئين كانوا اخوان الشياطين اي
 على طيقتهم وكان الشيطان لربه كفورا شديدا الكفر لنعمة فكذلك اخوة المبتدئين اي
 تعرض عنهم اي المذكورين من ذوي الغنى وما بعده فلم تعطهم ابتغاء رحمة

ن

جناح

مدر

من ربك ترجوها اي لطلب رزق تنظره ياتيك فتعطيهم منه فعل لهم قد لا
 يسووا لينا سهلا بان نغدهم بالاعطاء عند من الرزق ولا تفعل ذلك مغلولته
 او عنقك ولا تفسكها عن الانفاق كل المسك ولا تبسطها في الانفاق كل البسط فتعقد
 ملوثا راجع للاول خمسة استقطعا لشيء عندك راجع للثاني ان ربك يبسط الرزق
 يوسع له من يشاء ويقتدر يضيقه لمن يشاء انه كان يعياده خيرا بصيرا علما
 ببواطنهم وظواهرهم فربهم على حسب مصالحهم ولا تقتلوا اولادكم بالواد
 خشية مخافة السلاق فقر عن رزقهم وايكم ان قتلهم كان خطا انشا
 كينوا عظيماء ولا تقربوا اليها البع من لا تاتوه انه كان فاحشة قبيحا وساء بش
 سبيلا طريقا هو ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن قتل بظلوما فقد
 جعلنا لوليته لوارثه سلطانا تسلط على القاتل فلا يسرف بتجاوز الحد في القتل
 بان يقتل غير قاتله او بغير ما قتله انه كان منصورا ولا تقربوا الى القتل
 الا بالحق احسن حتى يبلغ الشدة واوفوا بالعهد اذا عاهدتم الله والناس
 ان العهد كان مسئولا عنه واوفوا الكيل انتم اذا كلمتم وزوايا القسط من السقيم
 الميزان السوي ذلك خير واحسن تأويله لا ولا تقف شيع باليسر لربه علم ان
 السمع والبصر والقوة القلب كل اولئك كان عنه مسئولا صاحبه ما اذا فعل
 به ولا تفس في الارض من حياى ذامر بالكب والخيلا انك من تحرق الارض تنقبها
 حتى تبلغ اخرها بكمركه ومن تبلغ ليل بال طول العنى انك لا تبلغ هذا البالغ فكيف
 تحتال كل ذلك المذكور كان سيرة عند ربك بل هو هاد لك ما اوحى اليك يا محمد
 ربك يا محمدا المواعظ ولا تفعل مع الله افعالا اخرى فتلق في جهنم ملوثا مدحورا اسطودا
 عن رحمة الله افا صفاكم اخلصكم يا اهل مكة ربكم بالبنين واتخذ من الملايكة
 انا ثابنا انفسه بزعكم انكم تقولون بذلك قول عظيماء ولقد صرفنا بينا وهذا
 القرآن من الامثال والوعود والوعيد ليدكروا ويتخطوا وما يزيدهم ذلك الا فقورا
 عن الحق قل لهم لو كان معي الله الله كما تقولون اني لا استغوا طلبوا الوذي العرش
 اي الله سبيلا طريقا ليقا تلوه سبحانه تنزلها له وتعالى كما يقولون من الشركا
 علوا كيبير السج له تلبسا بحمد اي يقولون سبحان الله وبحمده ولكن لا تفقهون

من ربك ترجوها اي لطلب رزق تنظره ياتيك فتعطيهم منه فعل لهم قد لا
 يسووا لينا سهلا بان نغدهم بالاعطاء عند من الرزق ولا تفعل ذلك مغلولته
 او عنقك ولا تفسكها عن الانفاق كل المسك ولا تبسطها في الانفاق كل البسط فتعقد
 ملوثا راجع للاول خمسة استقطعا لشيء عندك راجع للثاني ان ربك يبسط الرزق
 يوسع له من يشاء ويقتدر يضيقه لمن يشاء انه كان يعياده خيرا بصيرا علما
 ببواطنهم وظواهرهم فربهم على حسب مصالحهم ولا تقتلوا اولادكم بالواد
 خشية مخافة السلاق فقر عن رزقهم وايكم ان قتلهم كان خطا انشا
 كينوا عظيماء ولا تقربوا اليها البع من لا تاتوه انه كان فاحشة قبيحا وساء بش
 سبيلا طريقا هو ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن قتل بظلوما فقد
 جعلنا لوليته لوارثه سلطانا تسلط على القاتل فلا يسرف بتجاوز الحد في القتل
 بان يقتل غير قاتله او بغير ما قتله انه كان منصورا ولا تقربوا الى القتل
 الا بالحق احسن حتى يبلغ الشدة واوفوا بالعهد اذا عاهدتم الله والناس
 ان العهد كان مسئولا عنه واوفوا الكيل انتم اذا كلمتم وزوايا القسط من السقيم
 الميزان السوي ذلك خير واحسن تأويله لا ولا تقف شيع باليسر لربه علم ان
 السمع والبصر والقوة القلب كل اولئك كان عنه مسئولا صاحبه ما اذا فعل
 به ولا تفس في الارض من حياى ذامر بالكب والخيلا انك من تحرق الارض تنقبها
 حتى تبلغ اخرها بكمركه ومن تبلغ ليل بال طول العنى انك لا تبلغ هذا البالغ فكيف
 تحتال كل ذلك المذكور كان سيرة عند ربك بل هو هاد لك ما اوحى اليك يا محمد
 ربك يا محمدا المواعظ ولا تفعل مع الله افعالا اخرى فتلق في جهنم ملوثا مدحورا اسطودا
 عن رحمة الله افا صفاكم اخلصكم يا اهل مكة ربكم بالبنين واتخذ من الملايكة
 انا ثابنا انفسه بزعكم انكم تقولون بذلك قول عظيماء ولقد صرفنا بينا وهذا
 القرآن من الامثال والوعود والوعيد ليدكروا ويتخطوا وما يزيدهم ذلك الا فقورا
 عن الحق قل لهم لو كان معي الله الله كما تقولون اني لا استغوا طلبوا الوذي العرش
 اي الله سبيلا طريقا ليقا تلوه سبحانه تنزلها له وتعالى كما يقولون من الشركا
 علوا كيبير السج له تلبسا بحمد اي يقولون سبحان الله وبحمده ولكن لا تفقهون

تفهمون **تسبحهم** لا تلبس بلبسكم ان كان حليكم غفيرا حيث لم يعاجلكم بالقوة
واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا
اي سائر الكذبة فلا يرونك نزل فمن اراد الفتك به صلى الله عليه وسلم وجعلنا
على قلوبهم اكنة اعظيمة **لا يفقهوه** من ان يفهموا القرآن اي فلا يفهمونه وفي
اذ انهم وقفا ثقلا فلا يفقهونه واذا ذكرت ربك في القرآن وحده **وثقوا على**
اوبارهم نفورا عند نحن اعلم بما يستمعون به بسببه من الهوى او يستمعون اليك
فراثك واذ هم يخوف يتناجون بينهم اي يتحدثون اذ يدبرون اذ قبله يقول
الظالمون في قناحيهم ان ما نسمعون الا رجلا **سجورا** الخدوعا مقلوبا باعقله
قال تعالى **انظر كيف ضربوا لك الثال** بالمسحور والكاهن والشاعر **فصلوا** بذلك
عن الهدى فلا يستطيعون سبيلا طريقا اليه وقالوا منكرين للبعث **الذاكنا**
عظاما ورقاقا اين المبعوثون خلقنا جدليا فلهم كونوا اجماعا او حديدا
او خلقا كما يكبر في صدوركم يعظمكم عن قبول الحياة فضلا عن العظام والرقاق
فلا بد من ايجاد الروح فيكم فسيقولون من يعيدنا الى الحياة قل الذي **فصلكم**
خلقكم **اول مرة** ولم تكونوا شيئا لان القادر على البدء قادر على الاعادة **هو** الذي هو
الهيون **فيسخضون** يجركون اليك رؤسكم تعجبا ويقولون **استنزلوا** استنزلوا
فتمحيصون من هو والبعث قل عسى ان يكون قريبا يوم يدعوك بيناديكم من
القبور على لسان اسرافيل **فتستحيبون** فتحيبون من القبور **كله** بامره وقيل
وله الحمد وتظنون ان ما بالتم الا قليلا **لهول ما ترون** وفل لعباد المؤمنين
يقولوا الكفار الكلمة التي هي **ان الشيطان** ينزع فيفسد بينهم **ان الشيطان**
كان للانسان عدوا مبينا بين العداوة والكلمة التي هي احسن هي ربكم اعلم بكم
ان يبشأ بركم بالنزوة والايات وان يشأ تعذيبكم بعد بكم بالموت على الكفر
وما ارسلناك عليهم **وكيلا** فتجبرهم على الايمان وهذا قبل الامر بالقتال وركبكم علم
من في السموات والارض فيخلصهم بما شاء على قدر احوالهم **ولقد فضلنا بعض**
النبيين على بعض بخصيص كل منهم بقضية كوسى بالكلام وابراهيم بالخلقة
ومحمد بالاسراء واتينا داود وزبور قلهم **ادعو الذين رزقتم** هو الهة من دونه

كالملائكة

كالملائكة وعيسى وعزير **فلا يكون كشرككم** ولا تحويلا له **او غيركم** او كيد
الذين يدعونهم الهة **يستعجلون** يطلبون **الربكم** الوسيلة القريبة بالطاعة
ايهم بدل من او يبتغون اي يبتغيها الذي هو اقرب اليه فكيف بغيره **ويرجون**
رحمة وتحافون عذابه كغيرهم فكيف تدعونهم الهة ان عذاب ربك كان محذورا
وان سائر قرية اريد اهلها **الا نحن** مهلكوها قبل يوم القيمة بالموت او معذبوها
عذابا شديدا بالقتل وغيره **كان ذلك في الكتاب** اللوح المحفوظ **ستدركون**
وما منعنا ان نرسل الايات التي اقترحتها اهل مكة **الا ان كذب بها الاولون**
لما ارسلناها قاهلكناهم ولما ارسلناها اليهم لا كذبوا بها واستنقوا الا هلاك
وقد حكمنا باسماهم الايام امر محمد صلى الله عليه وسلم **واتينا عموذ الناقة** آية نبينا
بيننا واضحة **فظنوا** كفروا بها فاهلكوا **وبايرسل الايات** المعجزة **الا تخوفنا للعباد**
ليؤمنوا واذا كذبنا **لك ان ربك** حافظ بالناس على قدرته فهم في قبضته قبلهم
ولا تخو احد فهو يعصمكم منهم **وما جعلنا** الرزق **بالتي ارسلناك** عينا ناليلة الاسرى
الا فتنة للناس اهل مكة اذ كذبوا بها وارند بعضنا اخبرهم بها **والشجرة** المعونة
والقرآن وهو الرقوم التي ثبتت في اصل الحميم جعلنا هاتين لهم اذ قالوا النار
خروج الشجر فكيف تبته **وتخوفهم** بها **ويريدهم** تخوفنا **الاطيانا** كبره واذا كذبنا
قلنا **للملائكة** اسجدوا **لآدم** سجود خفية بالاخنا **فسجدوا** **والا اليسر** قال
السجود من خلقت طينا نصب بنزع الخافض اي من طين قال **ارايتم ان اخبرني** هذا الذي
كبرت فضلت على بالامر بالسجود له وانا خير منه خلقتني من نار **الذين** لام قسم
اخبرني **اليوم القيمة** لا خنكن لا ستاصلن **ذرية** بالاعواء **الا قليلا** منهم من
عصمت **قال تعالى** لم اذهب **نظرا** الى وقت الفتنة **الا اول** فمن تبعك منهم فان
جهنم جزاؤكم انت وهم جزاؤهم **وفورا** وافرا كاملا **واستغفر** استغفر من استغفرت
فهم بصوتك يدعوك بالغنا والمن امير وكل دأع الى المعصية **واجلب** صم عليهم
تخلك ورجلك وهم المشاة والركاب في المعاصي **وشا** كقوله في الاسرار المحنة كالتراو
والغضب **والاولاد** من الزنا **وعدم** ان لا بعث وجزا وما يعيدهم **الشيطان** بذلك
الاغور باطلا ان عباد المؤمنين ليسوا كعليهم سلطان تسلط وقوة وفي ربك

مؤد

وَكَيْلًا حَافِظًا لَهُمْ مِنْكُمْ زَكَاةَ الَّذِي فِيهِمْ بِحُجَّتِ أَلْفُ ثَمَانٍ مِائَةٍ فِي السَّفِينِ فِي الْبَحْرِ
لَعَنُوا نَظْلَهُمْ مِنْ قَضَاهُ تَعَالَى بِالتَّجَارَةِ إِذْ كَانَ بَيْنَهُمْ رَحِيمًا وَتَخَيَّرَ هَا لِكُمْ
وَإِذَا اسْكَمَ الضَّرَّ الشَّدَّةُ فِي الْبَحْرِ خَوْفُ الْغَرَقِ ضَلَّ غَاب عَنْكُمْ مِنْ تَدْعُونَ تَعْبُدُونَ
مِنَ الْهَيْئَةِ فَلَا تَدْعُونَ إِلَّا آيَاهُ تَعَالَى فَإِنَّكُمْ تَدْعُونَهُ وَحْدَهُ لَا تَكْفُرُ لَيْكُفْهَا
الْأَهْوَاءُ فَاسْتَعِزَّ بِكُمْ جَانِبُ الْبَرِّ الْأَرْضِ كَقَارُونَ أَوْ مِمَّنْ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا
أَيُّ يَرْسِيكُمْ بِالْحَمِيَّةِ الْقَوْمَ لَوْ طَمَعُ لَاجِدُواكُمْ وَكَيْلًا حَافِظًا مِنْكُمْ أَمَّا اسْتَعِزَّ بِكُمْ
فِيهِ أَيْ الْبَحْرَ تَارَةً مَرَّةً أُخْرَى فَيَرْسِي عَلَيْكُمْ قَاسِمًا مِنَ الْبَرِّ أَيْ رَحِمًا شَدِيدَةً لَا تَرْضَى
الْأَفْصَفَةَ فَتَكْسِرُ فَلَكُمْ خَيْرٌ مِنْكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ بِكُمْ لَمْ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْكُمْ تَبِيْعًا
نَصِيرًا أَوْ تَأْتِي بِطَائِفَةٍ بَابًا فَعَلْنَا بِكُمْ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا فاضلنا بَيْنَ أَدَمَ بِالْعِلْمِ وَالنُّطْقِ وَاعْتَدَ
الْخَلْقَ وَغَيْرَ ذَلِكَ وَسَنَطَرَاهُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ وَخَلَقْنَا لَهُمْ فِي الْبَرِّ عَلَى الدَّوَابِّ وَالْبَحْرِ
عَلَى السَّفِينِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الْحَبِيبَاتِ وَقَضَلْنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِنَا كَالْبَهَائِمِ
وَالنَّحْوِ نَشْرُفُ تَفْضِيلًا مَنْ يَعْنِي أَوْ عَلَى بَابِهَا وَشَمِلَ الْمَلَكُ تِلْكَ وَالْمَرَادُ تَفْضِيلُ الْخَيْرِ
وَلَا يَلْزَمُ تَفْضِيلُ الْفَرَادِ إِذْ هُمْ أَفْضَلُ مِنَ الْبَشَرِ غَيْرَ الْأَنْبِيَاءِ إِذْ كَرَّمَ يَوْمَ تَدْعُو كُلُّ
نَاسٍ بِأَسْمَائِهِمْ بَنِيهِمْ قِيْقَالُ يَا أَسْتَهْ فَلَانِ أَوْ بَكْتَابُ أَعْمَالُهُمْ فَيَقَالُ يَا صَاحِبَ
الْخَيْرِ يَا صَاحِبَ الشَّرِّ وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ مَنْ أَوْفَى نَفْسُهُمْ كِتَابَهُ بِمِيسَةٍ وَهُمْ السَّعْدُ
وَأُولَا الْبَصَائِرُ فِي الدُّنْيَا فَأُولَئِكَ يَفْرَحُونَ كِتَابَهُمْ لَا يَنْظُرُونَ يَنْقُصُونَ
مِنْ أَعْمَالِهِمْ فَنِيْلًا قَدْ رَفَعَتْهُ النُّوَّةُ وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَيْ الدُّنْيَا أَعْمَى عَنِ الْحَقِّ فَرَقَ
فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى عَنْ طَرِيقِ النِّجَاةِ وَفُوقَ الْقُرْآنِ الْكِتَابِ وَاضْلُ سَبِيلًا أَبْعَدَ حَرَامِيًّا
عَنْهُ وَنَزَلَ فِي تَقْيِيفٍ وَقَدْ سَأَلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرْمِيَهُ وَادَّيْهُوَ وَالْحَوَالِي
وَأَنْ كَادَ وَقَامَ بِوَالْيَقْتَنُونَ بِمَنْزِلَتِهِمْ مِنَ الْفَرْقِ أَوْ جِنَاةٍ لِيَقْتَنُوا عَلَيْهِ
عَنْهُ وَإِنْ رَفَعْتَ ذَلِكَ لَا تَحْذَرُ وَكَانَ خَلِيلًا وَلَوْلَا أَنْ تَقْتَنَا عَلَى الْقَوْمِ بِالْعَصْمَةِ
لَقَدْ كُنْتُمْ قَارِبَتِ تَرْكُنْ تَقِيلُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا كَوْنًا قَلِيلًا لَشَدَّةِ أَخْيَالِهِمْ فِي الْحَاحِمْ
وَهُوَ مَرَجٌ فِي أَيْدِيهِمْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ وَلَا قَارِبَ إِذْ لَوْرُكُنْتُمْ لَا ذَنْبًا
صَنَعْتَ عَذَابَ الْحَيَاةِ وَصَنَعْتَ عَذَابَ الْمَمَاتِ أَيْ مَثَلِي بِأَعْدَابِ غَيْرِكُمْ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ لَمْ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْكُمْ خَيْرًا مَا نَعَانَهُ وَنَزَلَ مَا قَالَهُ الْيَهُودُ أَنْ كُنْتُمْ

بَنِيَا

بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَرَّمَ لِيَقْبَلَنِي فَلَمْ يَقْبَلْ وَدَسَّ جَبْرِيْلُ فِيهِ مِنْ حَمَاةِ الْبَحْرِ
مَخَافَةً أَنْ تَنَالَهُ الرَّحْمَةُ قَالَهُ الْإِنَّا نَزَّيْنُ وَتَدْعُصِيْتُمْ قَبْلَ وَكُنْتُمْ مِنَ الْمُنَادِيْنَ
بِضَلَالِكُمْ وَاضْلَالِكُمْ عَنْ الْأَدْيَانِ قَالَهُمْ نَجِيْتُمْ تَخْرُجُكُمْ مِنَ الْبَحْرِ بِيَدِ نَكْبَتِكُمْ جَسَدُكُمْ
الَّذِي لَا رُوحَ فِيهِ لَتَكُونَنَّ مِنْ خَلْقِكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ آيَةً عِبْرَةً فَيَعْرِضُوا عِبُودِيَّتَكُمْ وَلَا يَقْبَلُوا
عِلْمًا فَغَلَّتْ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ شَكَّوْا فِي مَوْتِهِ فَأَخْرَجَ لَهُمْ لِيُروَوْهُ
وَأَنْ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ أَيْ أَهْلَ مَلِكَةٍ عَنْ آيَاتِنَا لَعَالَهُمْ لَا يَعْبُدُونَ بِهَا وَلَقَدْ نَزَّلْنَا
أَنْزِلَانَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ بِأَصْدَقِ مَثَلٍ لَكُمْ أَمَّا وَهُوَ الشَّامُ وَمِصْرُ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ
الْقَبِيصَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا بَيْنَ أَمْنٍ وَبَعْضٍ وَكَمْ بَعْضٌ حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ أَنَّ رَبَّهُمْ
يَقْضِي بِحُكْمِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ فَخَلَفُوا مِنْ أَمْرِ الدِّينِ بِأَجْمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ
وَتَعَذِيبِ الْكَافِرِينَ قَالَتْ كُنْتُمْ يَا مُحَمَّدُ وَشَكَّ مَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْقَصَصِ قِصَصًا
فَأَسْأَلُ الْغَنِيَّ يَقْرَأُ الْكُتُبَ النُّورَةَ مِنْ قَبْلِكُمْ فَانْثَابَتْ عَنْهُمْ خَيْرُكَ بِصَدَقَةٍ
قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَشْكُ وَلَا سَأَلَ لَقَدْ جَاءَ الْخَلْقَ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ
مِنَ الْعَظِيمِينَ الشَّاكِّينَ فِيهِ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْإِنِّ كَذِبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونَنَّ
مِنَ النَّاسِ مَنْ أَنْزَلَ مِنْ حَقِّهِ وَجِبَتْ عَلَيْهِمْ فَلَا يَكُنْ بِالْعَذَابِ لَا يَرْمُونَ
وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَقِّقًا وَالْعَذَابُ لَا يَنْفَعُهُمْ شَيْئًا فَلَوْلَا هَذَا
كَانَتْ قَرَابَةُ أَرْبَابِهِمْ هَلَّا أَنْتُمْ قَبْلَ تَزْوَالِ الْعَذَابِ بِهَا تَقَعُّمًا إِيْمَانُهَا إِلَّا لَكِنْ يَوْمَ
يُوسِسُهَا الْمُنَافِقُونَ عِنْدَ رُفُوَةِ أَمَارَةِ الْعَذَابِ وَلَمْ يُوْخِرُوا إِلَى حُلُولِهِ كَسْتُنَا عَنْهُمْ
عَذَابَ الْقَبْرِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَعْنَاهُمْ الْيَحْيَى أَنْقَضَا أَجَالَهُمْ فَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ
لَأَمْسَخْنَا مِنْ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتُمْ تَكْفُرُ النَّاسُ بِمَا يَشَاءُ اللَّهُ مِنْهُمْ حَتَّى يَكُونُوا
مُؤْمِنِينَ لَا وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ يَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ بَارَادَةً وَبِجَعْلِ الْحَيَاتِ
الْعَذَابِ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ لَا يَنْتَدِرُونَ آيَاتِ اللَّهِ قُلْ كَفَّارُكُمْ أَطْعَمُوا مَا آذَى
أَوْ الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنَ الْآيَاتِ الدَّالَّةِ عَلَى وَحْدَانِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَا
تَعْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ جَمْعُ النُّذُرِ أَيْ الرُّسُلُ مِنْ تَوْدِ الْيُوسُفَ فِي عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى
أَيْ مَا يَنْفَعُهُمْ مِنْ غَايَةِ تَقْطُرُونَ بِتِلْكَ بَيْدِكُمْ الْأَمْثَلُ أَيُّهَا الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ
مِنَ الْأَمْثَلِ أَيْ مَثَلُ وَقَائِعِهِمْ مِنَ الْعَذَابِ قُلْ مَا تَنْظُرُونَ ذَلِكَ أَيْ مَعَكُمْ مِنَ السَّنَةِ

ش

مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ

ثم نفي المضارح لكافة ككافة الحازا الماضية **رسلا والدين** استمر من العذاب كذلك
الاجا حقا علينا نفي المؤمنين النبو واصحابه حين تعذيب المشركين **فلا يا الناس**
او اهل مكة ان كنتم في شك من ديني انه حق فلا تعبدوا الذين يقبلون من
دون الله اي غيري وهذا الصغار لشككم فيه ولكن اعبد الله الذي يتوفاكم بقبض
ارواحكم فاحررت ان اي بان يكون من المؤمنين وقيل ان افتر وجهك للمدين
حنيفا ما يلا اليه ولا تكلم من المشركين ولا تدع تعبد من دون الله ما لا ينفعك
ان عبيته ولا يضررك ان لم تعبد فان فعلت ذلك فمما فانك اذا من الظالمين
وان يسلك يصيبك الله بغير كفر ودمر من فلا تأسف رافع له الاله وان يردك
حين فلا اراد رافع لنفسه الذي اراد به يصيب به اي بالخير من شانه عبادته
وهو العفو الرحيم **فلا يا ايها الناس** اهل مكة قد جاكم الفقر من ربيكم من اهتدي
فانما يهتدي لنفسه لان ثواب اهتدائه له ومن ضل فانما ضل عليها الا قد وبال
ضلالة عليها وما انا عليكم بوكيل فاجبركم على الهدى واتبع ما يوحى اليك واصبر
على الدعوة واذا هم حتى يحكم الله فيهم بامر وهو خير الحاكمين اعد لهم وقد
صبر حتى حكم على المشركين بالقتال واهل الكتاب بالجزئة سورة هود مكية
الا فم الصلاة الاية او افعلت تارك الاية واولئك يؤسوف به الاية ماية
وثنتان او ثلاث وعشرون اية **بسم الله الرحمن الرحيم**
اقول الله اعلم بمراده بذلك هذا كتاب احكمت اياته تعجب النظم وبيد
المعاني ثم فصلت بينت بالاحكام والقصور والمواعظ من لدن حكيم خبير
اي الله ان اي بان لا تعبدوا الا الله الذي لكم منه نور بالعذاب ان كفرتم وشركتم
بالثواب ان استمر وان استغفروا ربكم من الشرك ثم توبوا ارجعوا اليه بالطاعة
تسلك في الدنيا تاسعا حسنا بطيب عيش وسعة رزق الى ابل اسم هو الموت
وبوت والاخرة كل ذي فضل في العال فصله جزاف وان تولوا فيه حذف ابدى
التاين او تعذر ضروفا **فاو خا وعلكم عذاب يوم كبير** هو يوم القيمة الى الله مرجعكم
وهو على كل تقدير منه الثواب والعذاب وتزلة كما رواه البخاري عن ابن عباس
فيمكان يستحي ان يغفل او يجامع فيفضي الى السما وقيل في المنافقين **الانهم**

يشنون

يشنون صدورهم يستخفون الله **الاحيين** يستغفون ثيابهم يتقسطون
ها يعلم تعالى ما يشيرون وما يعلنون فلا يغنى استغفارهم انه عليهم بذات الصدق
او ما في القلوب **ومما هن ذابحة** ذابحة في الارض هي يادب عليها الاعلى الله
ربها تكفل به فضلا منه ويعلم سقرها سكنها في الدنيا او الصليب وستودعها
بعد الموت او في الرحم كل ما ذكر في كتاب بين بين هو اللوح المحفوظ وهو الذي
خلق السموات والارض في ستة ايام اولها الاحد واخرها الجمعة وكان عرشه قبل
خلقها على الماء وهو على متن الريح ليبلوكم متعلقين اي خلقها وما فيها
منازع لكم ومصالح ليختبركم ايكم احسن عبادا اي اطوع الله ولين قلبك يا محمد لهم
انكم مبعوثون من الموت ليقولن الذين كفروا ان ما هذا القرآن الناطق
بالبعث او الذي تقوله الانبياء بين بين وفي قوله ساحر والمشار اليه النبي
ولن اخرا عنهم العذاب الى حي امة او قات بعد ودة ليقولن استمرنا
عيسى يمنع من التوراة وقال تعالى الذين ياتيههم ليس بمصري فانه قوما
عنهم وحق نزلهم ما انوا به يستهزون من العذاب ولين اذا قنا الانسان
الكافر سارحة عنا وصحة ثم ترعنا هاهنا انه ليوشق فنوط من رحمة الله
كفره شديد الكفره ولين اذا قناه نعا بعد ضرا فقر وشدة مستد ليقولن
ذهب السيئات المصائب عنى لم يتوقع روالها ولا شكر عليها انه لفرح فرح بطر
فخور على الناس بما اوفى الا لكن الدين حيدروا على الضرا وعلوا الصالحات
والنعم او لئلا هم مغفرا واجر كبير هو الجنة فلعلك يا محمد تذكر بعض ما او
يوحى اليك فلا تبلغهم اياه لسهوا ونهم وصايق به صدرك بتلاوته عليهم لاجل
ان يقولوا ولا تنزل عليه كنوا جماعة تلك بصدقه كما اقترحنا انما انت
نذير فلا عليك الا البلاغ الا الايمان بما افترحه والله على كل شئ وكيل
حفيظ فبما هم امر بل يقولون **اقترناه** اي القرآن قل فانوا بعشر سور مثله
في الفصاحة والبلاغة **فمن يات** فانكم عريسون فبما مثلي تجداهم بها او لا
ثم سورهم وادعوا للمعاونة على ذلك من استطعت من دون الله اي غيرة
ان كنتم صادقين **وانه افتر** فان لم يستجيبوا لكم اي من دعوتهم للمعاونة

الجزء

فاعلى خطاب للمشركين انما اتوا بطلبنا بعلم الله وليس قدرا عليه وان تخففة
اياه لا اله الا هو فهل استوسلون بعد هذه الحجة القاطعة اى اسلموا من
كان يريد الحياة الدنيا وزينتها بان اصر على الشرك وقيل هو في المراسن فوق
اليهم غاظم اى جزا ما علمه من خير كصدقة وصلة رحم فيها بان يوسع عليهم
ررتهم وهم قيرها اى الدنيا لا يمتحنون يفتحصون شيئا اولئك الذين ليس لهم
في الآخرة الا النار وحبط بطل ما صنعوا فيها اى الآخرة فلا ثواب له وباطل
ما كانوا يعملون ان كان على بينة بيان من ربه وهذا النبي صلى الله عليه وسلم
او المؤمنون وهو القرآن ويتلون يتبعه شاهد بصدقه منه اى من الله وهذا
جبريل ومن قبله اى القرآن كتاب موسى اى التوراة شاهد له ايضا اما ما ورحمة
حال لمن ليس له كذا اولئك اى من كان على بينة يومئذ من الله اى بالقرآن
فلهم الجنة ومن يكفر به من الاحزاب جمع الكفار فالتاريخ بوعده فلا تنكح
مربة شك منه من القرآن انه الحق من ربك ولكن اكثر الناس اى اهل مكة لا يؤمنون
ومن اى احد اظلم ممن افترى على الله كذبا بسبه الشريك والولد اليهم اولئك
يعرضون على ربهم يوم القيمة في حكمه حلة الخلائق ويقول الماشر باجمع شاهد
وهم الملائكة يشهدون للمرسل بالبلاغ وعلى الكفار بالتعذيب هؤلاء الذين
كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين المشركين الذين يصدون عن
سبيل الله دين الاسلام ويغيثون السبل على ما معوجه وهم بالآخرة
هم كافرون اولئك لم يكونوا معجزين الله والامر صوابا كان لهم من دون الله
اى غيره من اولياء القضاة ينعرونهم من عذابه ايضا عظم الحذاب باضلالهم
غيرهم ما كانوا يستطعون السمع للحق وما كانوا يصبرون له لفرط كراهتهم له
كانهم لم يستطعوا ذلك اولئك الذين خسروا انفسهم لمصيرهم في النار المذيلة
عليهم وضل غاب عنهم ما كانوا يفترون على الله من دعوى الشرك لا حزم
حقا انه في الآخرة هم الاخسرون ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات واجتنبوا
سكنا واطمانا واما برا اى بهم اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون
مثل صفة الفريقين الكفار والمؤمنين كالاغنى والافقر هذا مثل الكفار

والبصير

ش

91
والبصير والسمع هذا مثل المؤمنين مثل لا افلا تذكرون فيه
ارغام التا في الاصل في الذال تتغطون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اى اى باقى
وقرأة بالكسر على حذو القول لكم بغير مبين من الله ان اى بان لا تعبدوا الا الله
ان اخاف عليكم ان عبادتم غيره عبادوا يوم القيمة يوم في الدنيا والآخرة فقال الملائكة
كروا من قومه وهم الاشراؤ ما نزال لا نبشرا شلتنا ولا فضل لك علينا وما نزال
انفك التبعك الا الذين هم اراذلنا اساقلنا كالحاكة والاساكنة بادى الداي
بالهزة وتركه اى ابتدأ من غير تفكير فيك ونصبه على الظرف اى وقت حدوث اول
رايهم وما نزال لكم علينا من فضل فستحقون به الانبعا مثا بل انظنكم كاذبين
في دعوى الرسالة ادر جوا قومه معه في الخطاب قال يا قوم ارايتهم اخبروني
ان كنت على بينة بيان من ربي واتاني رحمة نبوة من عنده فحيت خفيت
عليكم ووقرة تشديد الميم والبنا للمفعول انزل مكرها اخبركم على قبولها وانتم
ارباكارهون لا تقدر على ذلك ويا قوم لا اسالكم عليه على تبليغ الرسالة ما لا يعص
تعطوبه ان ما اجري ثوابي الا على الله وما انا بطارد الذين امنوا كما امرتوني
انهم ملا فوار بهم بالبعث فيجازيهم وياخذ كلهم من ظلمهم وطردهم ولكن
اراكم قوما يخجلون عاقبة امرهم ويا قوم من ينصرفي يبعث من الله اى عذابه
ان طردتهم اى ناصر و افلا انفلا تذكرون بادغام التا الثانية في الاصل في الذال
تتغطون ولا اقول لكم عند خبائث الله ولا انى اعلم الغيب ولا اقول اوملكت
بلا نبشرا شلتكم واقول للذين تزدري تحفرا عينهم من بؤسهم الله اخبر الله
اعلم ما في انفسهم قلوبهم اى اذا انفلت ذلك من الظالمين قالوا يا نوح قد جاء
جاء لنا خاستنا فاكثرت جد لنا فاستنا ما نعدنا به من الحذاب ان كنا
من الصادقين فيه قال انما يا تبيكم بد الله ان شاء تعجيله لكم فان امره
اليه لا اى وما استوعب عجز من بيا تبين الله ولا يستعكم دفعي ان اردت ان
انصركم ان كان الله يريد ان يغويكم اى غواكم وجواب الشرط دل عليه ولا
ينفعكم صمى هو ربكم واليه ترجعون قال تعالى اربل تقولون اى كفار مكة
افتراه اختلق كمال القرآن قل ان افتريته فعلى اى عقر بته وما نزال

مقرو

يرى مما يخرجون من اجرامكم في نسبة الاثر الى اوجي الخروج الذين يؤمنون من قوتك
الامر قد آمن فلا يتشكك من ان كانوا يفعلون من الشرك فدعا عليهم بقوله
رب لا تدركهم الاخرة فاجاب الله تعالى دعاه قال واصنع الفلك السفينة
باعتبار ما هو من حفظنا ووحيا امرنا ولا تخاطبوا الذين ظلموا فكلوا مما تركوا
اهلكهم انهم يعرفون واصنع الفلك حكاية حال ما فيه وكل امر عليه ملا
جماعة من قومه سمعوا منه استهزوا به قال ان تسخر وانا فانا نسخر منكم كما
تسرون اذا حسونا وغرقتهم نسو فقلون من برصولة بنعولا العلم يا نبيه عذاب
عزيبه ويحل ينزل علامة لنوح عليه عذاب نقيم دايما حتى غاية للصنع اذا جازنا
باهلكهم وقار السور الحجاز بالماء وكان ذلك علامة لنوح قلنا اخرج فيها من
السفينة من كل زوجين اى ذكر وانثى من كل اناهما اثنين ذكرا وانثى وهو نوح
وفي القصة ان الله حشر لنوح السباع والطيور وغيرهما فجعل يضرب بيديه في كل
نوع فتضع يده اليمنى على الذكر واليسرى على الانثى فيجاءها في السفينة واهلك
اى زوجته واولاده الامر سبق عليه النور اى سلبهم بالاهلاك وهذروجنه وهو
وولده كنعان بخلا وسام ويا فت وحام فحملهم وزوجاتهم ثلاثة ومن اميت
وما آمن معه الا قليل قليل كانوا ستة رجال ونساءهم وقيل جميع من كان في السفينة
ثمانون نصفهم رجال ونصفهم نساء وقال نوح اركبوا فيها باسم الله بحريها
وجلساها بفتح الميمين وضمها مصدران اى جرها وسورها اى سورها اى سورها
انزلوا لغفور رحيم حيث لم يهلكنا وحي نوح بهم نوح كاجبال في الانقاذ والنجاة
والعظم ونادى نوح ابنه كنعان وكان في سفينة يا بني اركب معنا
ولا تكن مع الكافرين وقال ساول اى جيل يصيبي من معنى من الماء قال لا عاصم
اليوم من امر الله عذابه الا لكن من رحم الله تعالى فهو العصم قال تعالى وحال
بينهم النوح فكان من المعرقين وقيل ارض ابلق مالت الذي نبع منك فشره
دون ما نزل من السماء فصار انهارا وجرارا وياسا قلبي اسكن عن المطر فاسكته
وعنقش نقص الماء وقضى الامر به اهلك قوم نوح واستوت وقتت السفينة
على الجودي جبل بالجيزة بقرب الموصل وقيل بعدا هلاكها للقوم الظالمين

الكافرين

الكافرين ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني كنعان من اهلي وقد عدتني نجاة
وان وعدك للنور الذي لا يخلو فيه وانت احقر للكافرين اعلمهم واعبد لهم قال تعالى
يا نوح انه ليس من اهلي الكافرين فمن اهل دينك الله اى سواك اياى بنجاة
عليك صالح فانه كافر ولا نجاة للكافرين وقرأة بكسر الميم على فعل ونصب غيره فاصبر
لا ابنه فلا سألني بالتخفيف والشديد بالسر لك به علم من انجا ابكم ان اعظم ان
تكون من الجاهلين بسواك ما لم تعلم قال رب اني اخوذك من ان اسألت
خاليس لي به عذرا لا تقبل ما فرط مني ومن جنى الكافرين قيل يا نوح اهبط
انزل من السفينة بسلام بسلامته او ببيعة نساوي كانت خيرات عليك وعلى امم
مؤمنين معك في السفينة ارحم اولادهم وذريتهم وهم المؤمنون وامم بالرفع عن
معك مستغفرون في الدنيا ثم يسلمهم منا عذاب اليم في الاخرة وهم الكفار تلك اى
هذه الايات المتضمنة قصة نوح من انبا الغيب اخبار ما غاب عنك نوح جبرها
اليك يا محمد ما كنت تقابل انت ولا قومك من قبل هذه القران فاصبر على التبليغ
واذى قومك كما صبر نوح العاقبة المحمودة للمتقين وارسلنا اوعارا قاهم من
القبيلة هود اقال يا قوم اعبدوا الله وحدوه ما لكم من اية الله غير ان ما انتو
في عبادتكم الاوثان الا مفتونون كاذبون على الله يا قوم لا اسألكم عليه على
النوح اخرج ان ما جرى الاعلى الذي قطري خلفي افلا تعقلون ويا قوم اسعفوا
ربكم من الشرك ثم توجهوا ارجعوا اليه بالطاعة يرسل السماء المطر وكانوا
قد سقوه عليكم من ثمر كثير الدروس ويزدكم قوت اليم قوتكم بالماء والولد
ولا تقولوا لغيره من مشركين قالوا يا هود ما جئتنا ببينة برهان على قوتك
وما نحن بتاركى الهتنا عن قولك اى لقولك وما نحن لك بمؤمنين ان
ما نقول في شأنك الا اعتراك اصابك بعض الهتنا بسوء فحملك لسبك اياها
فانت تهدي قال اى الشهد الله على واشهدوا اى ترون مما تشركون
به من دونه فكيدوني اختالوا في هلاكى جميعا انتروا وثانكم ثم لا تنظرون
تمهلون اى تتركوا على الله زوركم ما من زائلة دابة سمعة تدب على
الارض الا هو احد بناصيتها اى بالكها وقاهرها فلا تفلح ولا تضر الا باذنه

ان العاقبة معرو

وخص بالناصية بالذكريين من اخذ بناصيته يكون في غاية الذل ان نرى
على صراط مستقيم اي طريق الحق والعدل فان توهم فيه حذروا احدى التاين او تعرضوا
فقد ابلغكم بالرسالة اليكم وتحيين في قوما غيركم ولا تضره شيئا باشر الكرم
ان نرى على كل شيء محيظ رقيب ولما جاء امرنا عندنا بنجنا هود والذين آمنوا معه
برحمة هدينا ونجناهم من عذاب غليظ شديد وتلك عاقبة ايمانهم الى
ان اثارهم اى يسيحوا في الارض وانظروا اليها ثم وصف احوالهم فقال حمدوا
بايات الله ربهم وعصوا رسوله جمع لان من عصوا رسولا عصوا جميع الرسل لا تشر الكرم
في اصا ما جاءوا به وهذا التوحيد والتبعوا اى السفلة امر كل مجبار عبده يعارض
للحق من رؤسائهم وتبعوا في هذه الدنيا لعنة من الناس ويوم القيمة لعنة على
روى اخلايف الا ان عادا كفروا بحمد ربهم ولا يبعث الله لعاد قوم هود
وارسلنا الى عاد اناهم من القبيلة صالحا قال يا قوم اعبدوا الله وحده ما لكم
من اله غير الله انما كنتم ابتدئتم من الارض خلقا ايكم ادم منها واستعركم فيها
جعلكم عملا لتسكنون بها فاستغفروا من الشرك ثم توبوا ارجعوا اليه بالطاعة
ان رقيب من خلقه بعله محجب لمن ساله قالوا يا صالح قد كنت فينا رجولا
نرجوا ان تكون سيدا قبل هذا الذي صدر منك انتهمانا ان نعبد ما يعبد اباؤنا
من الاولاد وانما اتيناك منك مماندعونا اليه من التوحيد ربيب مرقع في الربيب
قال يا قوم ارايت ان كنت على بينة بيان من ربي واتاني منه رحمة ينبؤ من ينصرف
ينعق من الله اى عذابه ان عصيته فما تزيدوني بامركم الى بذلك غير تحسير
تضليل ويا قوم بعدة ناقة الله لكم آية حال عامله الامانة تذكروها في
ارض الله ولا تسوها بغيره عقر فياخذكم عذاب قريب ان عقرتموها تغفروها
عقرها قد ارباها فقال صالح تتبعوا عيشتكم في داركم ثلثة ايام ثم تهلكون
ذلك وعد غير مكذوب فيه فلما جاء امرنا باهلاكهم نجينا صالحا والذين آمنوا
معه وهم اربعة الاقرب رحمة منا ونجيناهم من خزي يومئذ بكسر الميم اعرايا
وفتحها بنا لا ضافته اليمين وهو الاكثر ان ربك هو القوي العزيز الغالب
واخذ الذين ظلموا الصبغة فاصبحوا في ديار هوجا ممن جا ثمنون باركين

پستخود

تحریر

على الركب
 ميتين كان مخفية واسمها محذوفان كانهم لم يغفوا يقيموا فيها فدارهم الا
 ان مورد الكفر واربعه لا بعد الموت بالصبر وتركه على معنى لطيف والقبيلة والقبيلة
 والقبيلة ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشر باسحق ويعقوب بعد
 قالوا اساتنا صديق قال سلام عليكم فالب ان جاءه نخل حينئذ مشوقا
 لا يديهم لا تصل اليه نكرهم يعني انكرهم واوجس اضرته نفسه فهو خيفة
 خوفا قالوا لا تخن انا رسلنا الو قدوم لوط لتهلكهم وامرته ابراهيم ساره
 فافية تحذهم فضحت استشارا بهلاكهم بشرناها باسحق ومن بعد
 اسمع يعقوب ولده يعقوب الى ان تراه قال يا ولدي ما لك فقال عندا عظيم
 والالف سيدة من يا الاضافة ٨ لدوانا عجوز الى تسع وتسعون سنة وهذا
 بعلي شحاله مائة او وعشرون سنة ورضيه على الحار والعامل فيه ما في ذا
 من الاشارة انا هذا لشي عجيب ان يولد ولد لهم بين قالوا العجيب من امر الله
 قدرته محمد لله وبركاته عليكم يا اهل البيت بيت ابراهيم انه حميد
 محمود مجيد كريم فلما ذهب عن ابراهيم الدوع الخوف جانه البشر بالولد
 اخذ بها دلتا مجاد رسلنا في شان قدوم لوط ان ابراهيم حليم كثير الاثارة
 اتواه منيب رجاء فقال لهم انتم لكون قرية فيها ثلاثمائة مؤمن قالوا لا
 قال انتم لكون قرية فيها مائتا مؤمن قالوا لا قال انتم لكون قرية فيها اربعون
 مؤمن قالوا لا قال انتم لكون قرية فيها اربعة عشر مؤمنا قالوا لا قال افر ايتهم
 ان كانوا فيها مؤمن واحد قالوا لا قال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها الى اخره
 فلما اطال مجاد لتهم قالوا يا ابراهيم اعرض هذا عن هذا الجدال ان قد جاء امر
 ربك هلاكهم وانهم اليهم عدات غير مردود ولما جاءت رسلنا لوطا سئى
 بهم حزن بسبيهم وضياع بلهم ذرعا صديرا لانهم حسان الوجوه فوضو
 اضياع فحاق عليهم قومه وقال هذا يوم عيب شديد وجاءه قومه
 لما علموا بهم هرون سرعونا اليه من قبل ففروا وجوه قبل عيبهم كانوا
 يعلنون السبات هي ايتان الرجال في الادبار قال لوط يا قوم هؤلاء بلاني
 ففروا وجوه من اظهركم فاقموا الله ولا تخذروا في تقصوني في ضياعي اضياعي

—

البسكم رجل رشيد يامر بالعرف ويزهر عن النك قالوا القديس
 في شاك من حق حاجة وانك لنفعلنا بيد من اتيان الرجال قالوا ان
 طاقة او اوى له ركن شديد عشيرة تنصر في ليطشت بكم فلما رأت الملكة
 ذلك قالوا بالوط اننا نرسل بك ان يصلوا اليك بسوا فاسر يا ملك فبطل
 طائفة من الليالي ليقتل منكم احد ليلا يرى عظيم ما ينزلهم الا امرتك
 بالرفع بدل من احد وقرارة بالنصب استثناء من الاله اي فلا تنسها
 صيبرها اصحابها فقتل لم يخرج بها وقيل خرجت وانت فتالت واقوماه
 فجاو فقتلها وسالهم عن وقت هلاكهم انما موعدكم الصبح فقال اريد
 اعلم من ذلك قالوا ليس الصبح بقرب فلما جا امرنا با هلاكهم جعلنا على
 اوقداهم سافرا بان رفعا جبريل الى السما واسقطها بقلوبه الى الارض واسطرنا
 عليها حجارة من سبعين طين طين بالشار منقود متتابع سورة معلنة عليها
 اسم من يرميها عند ربك كمثلها واما اي الحجارة او بلادهم من الظالمين
 الى اهل مكة يبعيد وارسلنا الواسدين اخاهم شعبيا قال يا قوم اهدوا الله
 وحدوه ما لكم من اله غير ولا تقصوا الكبار واليزان ان اراكم بخير نبوة تعينكم
 عن التطفيف والى اغان عليكم ان لم تؤمنوا عذاب جزع محيط بكم يهلككم ووصف
 اليوم به مجاز لم يقرعه فيه ويا قوم اوقوا الكبار واليزان انزها بالقسط بالعدل
 ولا تقصوا الناس شيئا لا تقصوهم من حقهم شيئا ولا تقصوا في الارض منسدين
 بالقتل وفيه من عتي كبر المثلثة اضد ومنسدين حال سوكه بمعنى عابلهما تقصوا
 بنية الله رزقه اليقين بكم بعد اننا اكمل الكيل والوزن خيركم من النجس ان
 كتمت منين وما انا عليكم بجنتل قريب اجازتكم باعمالكم انما بعثت تدبر
 قالوا له استهزا يا شعيب اسلموا ذلك تأمره بتكليف ان تترك ما يعيد اباؤنا
 من الاصنام او تترك ان نعمل في اسرارنا انشا المعنى هذا امر باطل لا يدعوا اليه
 راعي خير ان لا تظلم الرشيد قالوا ذلك استهزا قال يا قوم ارايت ان كنت
 على عينة من زني ما انماكم عنه فارتكبه ان ما امر به الا لا صلاح لكم بالعدل
 انما استطلعت وما توفيق قدرتي على ذلك وغيره من الطامعات الا بالله عليه توكلت

نصف

واليه

واليه اتيت ارجع ويا قوم لا يحزنكم يكسبكم شقاق خلا في فاعل مجرم والضيق يقول
 اول والثاني ان يصيبكم شقا اصاب قوم منج او قوم هود او قوم صالح من
 العذاب وما قوم لوط اذ سار ظلم او من هلكهم منكم بهيب فاعتبروا واستغفروا
 ربكم ثم توبوا اليه ان زني حبيب بالمؤمنين وود بحبهم قالوا اينما لا بقلبة
 المبالاة يا شعيب ما نفقه نفهم كثيرا مما تقول واننا لراؤنا ضحيضا ذليلا ولا
 رهطك عشيرة رجيناك بالحجارة وماتت علينا بعزيز كرم عن الرحم واما رهطك
 هم الكفرة الاعزة قال يا قوم ارهطوا علىكم من الله فتمت كون قتلهم لا حله ولا
 تحفظ في الله واتخذتموه اي الله وراكم ظهرا يا شعيب استنود اخلاقهم منكم لا تراهم
 ان زني ما تخلون محييا علما فيجازيكم ويا قوم اعلوا على سكا نتم حالكم انو علل
 على حالي سوف تعلمون من موصولة ياتيه عذاب يحزنه ومن كاذب وارقبوا
 انظروا عاقبة امركم ان معك رقيب منتظر ولما جا امرنا با هلاكهم نجينا شعبا
 والذين امنوا معه برجة منا واخذت الذين ظلموا الصلحة صلح هو جبريل
 فاصبحوا في ديارهم جاثين باركين على الركب مبينين كان غفنة او كانهم
 لم يغفلوا يقيمونها الا بعد الذين كما بعثت ثور ولقد ارسلنا موسى باياتنا
 وسلطان مبين برهان بين ظاههم الوذعان وملائكة فاتبعوا امر فرعون
 وما امر فرعون برشيد سديد يقدم يتقدم فرعون يوم القيمة فيبعثونه
 كما اتبعوه في الدنيا فامرهم اذ خلصوا النار بنس الوارد البرود هو واتبعوا في
 هذه اي الدنيا لعنة ويوم القيمة لعنة بمنس الرفد العون المرفود رزقهم
 ذلك لانه لم يستد اخيه من انبا القوي نفصه عليه يا محمد انها اي القوي
 قائم هلك اهله دونه ومنها هصيد هلك باهله فلا اثر له كالزراع المحصود
 المحصود بالمحاجل وما ظننا هو با هلاكهم بغير ذنب ولكن ظنوا انفسهم
 بالشرك فاعنت دفعت عنهم الهتهم التي يدعون يعبدون من زائدة شئ
 لما جا امر ربك عذابه وما زادوهم بعبادتهم لها غير تنقيب تحسير وكذلك
 مثل ذلك لاخذ اخذ ربك اذ اخذ القوي اريد اهلها وهو طائفة بالذنب
 او فلا يغفل عنهم من اخذ شئ ان اخذ اليوم شديد روى الشيخان عن

اي موسى الاشعر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليعلي الظالم حتى
اذا اخذه لم يغفر له ثم قرأ صلى الله عليه وسلم وكذلك اخذ ربك الاية **ان في ذلك**
الحكمة لمن يعص الله لعبرة لمن عذب **الآخرة ذلك** المذكور من القصص
ويعلمون له فيه العار وذلك يوم مسعود يشير به جميع الخلائق وما نوحه **الا**
لاجل مقدور لوقت معلوم عند الله **ويروى** ان ذلك اليوم لا تكلم فيه حد
احد الثابتين **نفس الامارة** تعالى **فمنهم** اي الخلق **شوق** وسهم **سعيد** كتب كل ذلك
من الازل **فاما الذين** مشقوا في علمه تعالى **فمن النار** لهم فيها رجز صوته شديد
وشقيق صوت ضعيف خالدين فيها ما دامت السموات والارض اي مدت
دوامها والدينا لا غير **بشارتك** من الزيادة على مدتها ما لا ينتهي له والمعنى
خالدين فيها ان ربك فعال لا يريد واما الدين **سعدوا** بفتح السين
وضمها **فمن الجنة** خالدين فيها ما دامت السموات والارض **الا غير** ما اشار به
كما تقدم ودل عليه فيهم قوله **عطاء غير مجد** وذم مقطوع وما تقدم من التاويل
وهو الذي ظهر وهو خالدين النكاح والله اعلم **فلا تفرحوا** في ربه
شك مما يعبد هؤلاء من الاصنام انما نعبدكم كما عذبنا من قبلهم وهذا تسليته
للبنى **لا يعبدون الا كما يعبد اباؤهم** اي كعبادتهم من قبل وقد عذبناهم **وانا**
لمؤفونهم مثلهم **فمنهم** خطيئتهم من العذاب **غير مستقرون** اي تاما ولقد اتينا موسى
الكتاب التوراة **فاختلف فيه** بالتصديق والتكذيب كالقرآن **ولو لا كلمة**
سيفت من ربك بنا خير الحساب والجزا للخالقين الى يوم القيمة **لنقض بينهم** في الدنيا
فيما اختلفوا فيه **وانهم** او المكذبين به **لنوشك منه** مريب موقع للرغبة وان
بالشد يد والتخريف **كلا** او كل الخلائق ما زائدة واللام وسطية لتسم مصدر
وفارقه وفي قرأة شديدا معني الا فان نافية **لنقض بينهم** ربك **اعمالهم** اي
جزاها الله **بما تعلمون** خبير عالم ببواطنه كظواهره **فاستقم** على العمل بار ربك
والدعالية **كما امرت** وليستقم من تائب امن **معان** ولا تعص **تظفروا** تجافزوا
حدود الله **انما تعلمون** بصبر فمجانزكم به **ولا تركوا** قلوبهم الى الذين ظلموا
بموادة ومداهنة او رهنى باعمالهم **فمنكم** تصيبكم النار وما لكم من دون الله

اي غيره

نور مائة

اي غيره من زائدة **اولياء** يحفظونكم منه **ثم لا ينصرون** تمنعون من عذابه **واقم**
الصلوة طر في النهار الغداة والعشي او الصبح والظهر والعصر **ولا تجمع** زلقة
اي طائفة من الليل الى الغروب والعشاء **الحسنات** كالصلوات الخمس **منه**
السيئات الذنوب الصغار نزلت فيمن قبل اجنبية فاحذر صلى الله عليه وسلم فقال
لهذا الجمع اعني كلهم رواه الشيخان **وكذا ذكر** المذكورين عظة للمعظمين **اصبر**
يا محمد على اذى قومك او على الصلاة **فان الله لا يضيع** اجر **الحسين** بالصبر على
الطاعة **فلولا** فلو كان من القوم **الاسم** الماشية من قبلكم **اولاد** بقبية اصحاب
دين وفضل **ينصرون** عن الفساد في الارض **المراد** به النفي **اي** عاين فيهم ذلك
الا لكن قليلا من انجسائهم بظهور فجوا ومن اللسان **واسمع** الذين ظلموا **بالفساد**
او ترك النعم **ما انزقوا** لغوا فيه وكانوا يحرمين وما كان ربك ليهلك القوم
بظلم منه لها **واهلها** يصلحون مؤمنون ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة
اهل دين واحد **ولا يزدرك** مختلفون في الدين **الاسم** جميع ربك اراد لهم الخير
فلا يختلفون **وكذلك خلقهم** اي اهلا باختلاف له **واهل** الدرجة لها وقت كلمة
ربك وهو لا يلائم **جهنم** من الجنة الجن والناس اجعين **وكلا** نصب بنقص
وتنوينه عوضين **الاضافة** المعنا الى كل ما يحتاج اليه **تقصر** عليك **انما**
الرسول يدرك من كلا ثبت نظمن به فزادك قلبك وجاءك في هذه الانباء
والايات **القر** ووعظته **وذكر** للمؤمنين **مخصوصا** بالذكر لا متفاعلهم بها في
الايان **بجلاق** الكفار **فمن الذين** لا يؤمنون **اعلموا** اعلموا **ما كنتم** حالكم **انا** عالمون
على خلتنا حالتنا **لقد يد لهم** **والسفر** اقبه اكرم **انا** مستظرون ذلك والله غيب
السموات والارض اي عالم ما غاب فيها **والله** ترجع **بالبناء** الفاعل يعود والمفعول
يرد **الامر** كله فيستقم من عصيا **فاعبده** وحده **وتوكل** عليه **توبه** فانه كافيك **وبا**
ربك بغا **اعمالا** تعلمون **وانا** يؤخرهم **لوقتهم** وقاية **بالنوقانية** سورة يوسف
مكية مائة واحد عشر **ايه** **فمن** **والله** الدرج **التخيم** الله العلم
بمراده بذلك **تلك** هذه الايات **ايات** **الكتاب** التوراة **والاضافة** يعنون من
المبين **الظهور** الحق الباطل **انا** انزلناه **فما** اعربيا **بلغة** العرب

سورة

لعلكم يا اهل مكة تعقلون تفهون معانيه من تفهم على احسن التفهم
عما اوتينا اليك هذا القرآن فان محفنة اي وانه كثر من قبله من
الغافلين اذ كان قال يوسف لا يفتقر يا ابيتي بالكسر ذلالة على الاضافه
المحذوفه قلبت عن الياء الى ايت في المنام احد عشر كوكبا والشمس والنجم
رايتهم تاركين ليما جدين جمع بالواو والنون للوصف بالسج والذو هو من
صفات العقلاء قال يا بني لا تقتصر في ماك على اخوتك فقل فليكنوا
فليكنوا والذين لا يؤمنوا بهلاكهم حسدا عليهم بنا ويدها من انهم الكواكب والشمس
التي والذين لا يؤمنوا ان الشيطان للانسان عدو مبين ظاهر العداوة وكذلك رايت
جنتيك تختارك ربك ويعلم من تأويل الحلال والحرام ما حدث اليك من تغيير الرؤيا
ويتم ختمه عليك بالنبوة وعلى اليعقوب اولاده كما انما بالنبوة على ابيك
من قبل ابراهيم واسحق انك علمت خلقك حكيم وصنعهم لفتنهم في خير
يوسف واخوته وهم احد عشر ايت عبر للتساويل عن خبرهم اذ كان قالوا
اي بعض اخوة يوسف لبعضهم يوسف مبتلا واخوه شقيقه بينامين احب
خير ابينا من اخوة جاعة ان ابانا لو ضل خطا بين بين يابنار
عالمنا اتقوا يوسف واظهروا ارضنا اي بارضنا يعلل لكم وجه ابيكم بان
يقتل عليكم ولا يلبثت لغيركم وتكونوا من بعد اي بعد قتل يوسف وطرحه قويا
صالحين بالتقوى قال قاتل منهم هرهود الا تقتلوا يوسف والقره اطرحوه
في غيابة الجب مظلم المسير وقره بالجمع يلتقطه بعض التيارات المسافرين ان كنتم
فاعلين ما اردتم من التعريق فاكثروا بذلك قالوا يا ابانا مالك لا تأمننا على يوسف
واناله لنا صحران القاع من مصاحبه ارسله معنا غدا الى مصر ايتع ويلعب
بالنور والياء فيهما ويشهد ويبيع واناله لما فظنك قال ايتي ليحضرتم ان تذهبوا
اي ذهابكم به لغرقه واخاه ان ياكل الذئب المراد به للبس وكانت ارضهم
كثيرة الذئب ومنهم غافلون شغولون قالوا انزل لا تقسم اكله الذئب ومن
عصاة جاعة الا اذا خلاصوا عاجزون فارسله معهم فلما ذهبوا به واجعلوا
عنهم ان يذكروا في غيابة الجب وجواب لما محذوف ان تعلقوا ذلك بان تزلوا

كيد

رج

وعيايت

قيصه

قيصه بعد صريح واهانتة وارادة قتله وادلوه فلما وصل الى نصف السير القوه
ولم يزل قسطه في المائت الا اولئك الصخرة فنادوه فاجابهم بظن حمتهم فارادوا وضحه
بصخرة فتعهم يهود واوحينا اليه في الحب وحى حقيقته وله سبع عشرة سنة ودواها
تطحننا قلبه لثقتهم لثقتهم بعد اليوم بارهم بصنيعهم وهذا وهم
لا يسمعون بك حال الابنا وجاءوا اباهم عشاء وقت المساء يكون قالوا يا ابا
يا ابانا انا هبتا شقيق نرني وتركنا يوسف عندنا عنا شيئا فاعلمه الذئب يا
استلوا من المصدق لنا ولو كنا صاينين عندك لا تتهمتنا في هذه القصة لمحبة
يوسف فليق وانت سن الظن بنا وجاءوا على قيصه محله نصب على الضافية اي فوقه
يدم كذب ايتي كذب بان ذبحوا سحرة ويطحنه يدما وذهلوا عن شقيقه
وقالوا انه دمه قال يعقوب لما رآه صحيحا وعلم كذبهم بل سولت زريت
لكم انفسكم امرا فعلقوه به نصير جميل لا جزع فيه وهو خير مبتلا محذوف اي
امر الله المستعان المطلوب منه العون علما تصفون تذكرون من امر يوسف
وجاءت سيات سافرون من مدين الى مصر فنزلوا قريبا من جب يوسف
فارسلوا واردهم الذي يرد الما يستقيم منه فارادى ارسلا لوه في البيت فتعلق بها
يوسف فاخرجه فلما رآه قال يا بشر اي وقره بشر ونداهما جازرا اي احضر
فهذا وتلك هذا علام فاعلوا به اخوته فارتهم واسروه اي اخفوا امره جاعليه بضا
بان قالوا لاهر عبدنا ايتي سكت يوسف خوفا ان يقتلوه والله عليم بما يعملون
وشروه باعوه منهم ثمن نحس ناقص درهم معدودة عشرين او اثنين وعشرين
وكانوا اي اخوته فيهم من الزاهدين فجاءت السيات الى مصر فباعه الذي اشتراه بعشرين
دينارا ووزجوه نعل وتزيين وقال الذي اشتراه من مصر وهو تطفير العزيز
لامراته زليخا الكرم شواه مقامه عندنا عسا ان يتبعنا او نتخذ ولنا وكان
حصولا وكذلك كان كجنيته من القتل والحب وعطفنا عليه قلب العزيز وكما يوسف
والارض ارض مصر حتى بلغ ما بلغ ولنعلم من تأويل الاحاديث تعبير الرؤيا عطف
على قصه متعلق بمكانه اي لثقتهم او الواو زائلة والله غالي على امره تعالى لا يعجز شئ
ولكن اكثر الناس وهم الكفار لا يعلمون ذلك ولما بلغ الشدة وهو ثلاثون سنة او

وثلاث آتياه حكما حكمة **وعلى** فقرا في المين قبل ان يبعث نبيًا **وكذلك** كما جزيناه
بجزي المحسنين لانفسهم **وراودته التي هو فيها** هو زليخا عن نفسه اي طلبت منه
ان يوافقها **وعلمت الابواب** للبيت **وقالت له هيت لك** اي هلم واللام لليتين
وفقرة بكسر الهمزة واخرى بضم الهمزة **قال تعالى الله** اعوذ بالله من الذي اشتري في
زني سيدي **اسن شواي** نقاي فلا اخبره فاهله **انه** اي الشان **لا يطلع الظالمون**
الزناة **ولقد همت به** قصدت منه الجماع **وهم بها** قصروا ذلك **لولا ان راي برهان**
ربه قال ابن عباس مثل له يعقوب فصر به في صدره فخرجت شهوته من انامله
وجواب لولا لجامعها **لكن** ارياه البرهان **نصره** عن **السوء** الخيانة **والفحشاء** الزنا
ان من عباده المخلصين في الطاعة وفقرة بفتح اللام اي المختارين **واستبقا الباب**
يا داريه يوسف للفرا وهو للسب به فاسكت ثوبه وحذبتة اليها **وقد شقت**
نفسه من دبر والقيام وجدا **سيدها** زليخا **للباب** فتزعت نفسها ثم قالت
ما جزي من اراد باهلك سوء زنا **الا ان** **يسجن** بكسر الهمزة **يسجن** او عذاب **اليوم** ولم
بان يقرب **قال** يوسف بتهريا هي راودتني عن نفسي **شهد شاهد** من اهليها
بن عمار وكي انه كان في المهدي **قال ان كان** **قيصه** قد من قبل قد امر فصدق **وهو**
من الكاذبين **واذا كان** **قيصه** قد من دبر خلف **كذلك** **كذب** **وهو** **الصالحين**
فلما راي زليخا قيصه قد من دبر **قال انه** اي قولك ما جزي من اراد الى اخره من
كذلك **ان** **كيد** **كذب** **ايها** **النساء** **عظيم** ثم قال يا يوسف اعرض عن هذا الامر ولا
تذكره لئلا يشيع **واستغفر** يا زليخا الذي فعلت **انك** **كنت** **من** **الخطائين** **الا تفي**
واشتهر **الخبر** **وشاع** **وقال** **سوء** **في** **المدينة** **مدينة** **مصر** **امراة** **العذراء** **تراود**
فتاها **عدها** **عن** **نفسه** **قد** **شفع** **بها** **حبا** **يميزي** **دخل** **حبه** **شفا** **وقلبها** **اي** **غلافه**
الانثاء **ها** **في** **ضلال** **خطا** **بين** **بين** **بجها** **اياها** **فلما** **سمعت** **بكره** **عن** **غيبتهن**
لها **ارسلت** **اليهن** **واعتدت** **اعدت** **لهن** **سكاء** **طعاما** **يقطع** **بالسكين** **للاكل**
عنده **وهو** **الانزع** **وانت** **عطت** **كل** **واحدة** **منهن** **سكينا** **وقالت** **ليوسف** **اخرج**
عليهن **فما** **رايه** **الكبر** **نه** **اعظمه** **وقطعن** **ابديهن** **بالسكاكين** **ولم** **يشعرن**
بالالم **لشغل** **قلبهن** **يوسف** **وقلن** **حاش** **لكم** **تتن** **بماله** **ما** **هذا** **اي** **يوسف** **بشر** **ان**

ما هذا

ثم

ما هذا **الاملاك** **كرم** **لما** **احده** **من** **الحسن** **الدنيا** **ليكون** **عادة** **في** **الشفعة** **البشرية** **وفي** **الصحيح**
ان **اعطى** **شطر** **الحسن** **قالت** **امراة** **العذراء** **لمرات** **ما** **احل** **لهن** **فذلكن** **فهذا** **هو** **الذي**
لمنتقى **ميد** **في** **حبه** **بيان** **لعذرها** **ولقد** **راودته** **عن** **نفسه** **فاستعصم** **استع** **ولتين**
لم **يعط** **يا** **اخره** **به** **ليستجبن** **ولكن** **لنا** **من** **الصغار** **الذين** **يلين** **قطع** **له** **اطع**
مولا **نك** **قال** **رب** **السجن** **احب** **الي** **ما** **يرعونني** **اليه** **ولا** **تقرب** **عن** **كيد** **من** **اص**
اسل **اليهن** **واكن** **اصر** **من** **لجا** **هلين** **الذين** **ينين** **والفصد** **بذلك** **الدعا** **قلدا** **قال** **تعالى**
فاستجاب **له** **ربه** **دعا** **فصر** **عنه** **كيد** **من** **انه** **هو** **السمع** **للقول** **العليم** **بالفعل**
ثم **بد** **اظهر** **لهم** **من** **بعد** **ما** **راوا** **الايات** **الدالات** **على** **براهة** **يوسف** **ان** **يسجنوه** **دل** **على**
هذه **اليسجن** **حتى** **الى** **حين** **ينقطع** **فيه** **كلام** **الناس** **فمنجن** **ودخل** **بعض** **السجن**
فكافيان **غلامان** **لللك** **احدهما** **ساقية** **والاخر** **صاحب** **طعامه** **فراياه** **بغير** **الرويا**
فقالا **للتخبر** **نه** **قال** **احدهما** **الساق** **اي** **الراي** **اعصر** **خمر** **اي** **عشنا** **وقال** **الاخر** **صاحب**
الطعام **اي** **الراي** **احل** **فوق** **اسي** **خبر** **تا** **كل** **الطير** **منه** **نبينا** **خبرنا** **بتا** **ويله** **بتعبير**
انا **نرا** **من** **المحسنين** **قال** **لها** **مخبر** **انه** **عالم** **بتعبير** **الرويا** **لا** **يا** **تيك** **طعام** **نرزق** **انه**
في **منا** **كما** **الا** **نبأ** **كما** **بتا** **ويله** **في** **البيضة** **قبل** **ان** **يا** **تيك** **تا** **ويله** **ذلك** **ما** **علمني**
نرى **فيه** **حش** **على** **ايامها** **ثم** **قراه** **بقوله** **ان** **تركت** **ملة** **دين** **فوق** **لا** **يؤمنون** **بالله**
وهم **بالاخره** **هم** **تاكيد** **كافرون** **واتبع** **ملة** **اباي** **ابراهيم** **واسحق** **يعقوب**
يا **كان** **ينبغي** **لنا** **ان** **نشارك** **بالله** **من** **زايدة** **شي** **اعصما** **ذلك** **التوحيد** **من** **فضل** **الله**
علينا **وعلى** **الناس** **ولكن** **الكث** **الناس** **وهم** **الكفار** **لا** **يشكرون** **الله** **فيشركون** **ثم** **صرح** **بدا**
لهم **الى** **الايان** **فقال** **يا** **صاحب** **سكنا** **السجن** **ارباب** **متفرقون** **خير** **الرب** **الله**
الواحد **الغفار** **خبر** **استفهام** **تقرر** **ما** **تعبدون** **من** **دونه** **اي** **غير** **الاسماء** **سيعتموها**
سيعتم **بها** **احناسا** **استعوا** **يا** **وكم** **ما** **انزل** **الله** **بها** **بعبادتها** **من** **سلطان** **حجة** **وبرهان**
ان **ما** **لكن** **القضا** **الاله** **وحده** **اشرا** **لا** **تعبد** **والا** **اياها** **ذلك** **التوحيد** **الدين**
القيم **المستقيم** **ولكن** **الكث** **الناس** **وهم** **الكفار** **لا** **يعلمون** **ما** **يصيرون** **اليه** **من** **العذاب**
فيشركون **يا** **صاحب** **السجن** **اما** **احد** **كما** **اي** **الساق** **فيخرج** **بعد** **ثلاث** **فيسقي** **به**
سيده **خمر** **على** **عادته** **هنا** **تاويل** **تحذيره** **واما** **الاخر** **فيخرج** **بعد** **ثلاث** **فيصليب**

ثم

مؤخر

فتاكل الطير من راسه هذا تاويل روياه فقال الامام اينا شيئا فقال قضى ثم الامر الذي
فيه تستفتيان عنه سالتما صدقنا ام كنز بقا وقال للذي ظن انيقن اندياج
منهما وهو الساقى اذكر في عند ربك سيدك فقل له ان في السجن غلاما محبوبا
ظلا فخرج فاستاه اى الساقى الشيطان ذكر يوسف عند ربه فلبث ملك يوسف
في السجن بضع سنين قيل سبعاً وقيل اثني عشر وقال الملك ملك مصر المريان
الوليد اى اراى ايم رايته سبع بقرات سمان يا كلهن يتبلعن سبع من البقر
عجاف جمع عجاف سبع سنبلايت يخضر واخر اى سبع سنبلايت يا سيات قد
التوت على الخضر وعلت عليها يا ايها الملاء افنوني في رويائي سوا الى تعبيرها
ان كنتم للرويا تعبيرون فاعبروها قالوا هذه اضغاث اخلاط احلام وما
نحن بتاويل الا حلام بجا لمن وقال الذي عاينها اى من الفتيين وهو الساقى
واذكر فيه ابدال الثاني الاصل اى اذ غامها في الدار اى تذكر بعد امة حين حال
يوسف انا انيكم فارسلوه فارسلوه فاتي يوسف فقال له يا يوسف انا
الصدق الكثير الصدق افتناى سبع بقرات سمان يا كلهن مع عجاف وسبع
سنبلايت خضر واخر يا سيات لعل ارجع الى الناس اى الملك واصحابه لعلهم
يعلمون تعبيرها قال ترون اى اترى عجاى سبع سنين واما تتابعه وهو تاويل
السبع السمان فما حصدتم نذر وه اتركوه في سنبلة لئلا يفسد الا قليلا مما تكون
فادرسوه ثم ياتي من بعد ذلك السبع المحضات سبع شدا بمجربات صغاب
وهو تاويل السبع العجاى يا كلن ما قدتم لهن من الحب المذروع في السنين المحضات
فاكلونه فيهن الا قليلا مما تحصون تدخرون ثم ياتي من بعد ذلك اى السبع
المجربات غار فيه بقات الناس بالمطر وفيه يعصرون الاعناب وغيرها
لخصه وقال الملك لما جاءه الرسول واخبره بتاويلها ايتوني به اى بالذي
عندها ما بال ايتوني النسوة الذي قطعن ايدهن ان تروى سيدى بكى عيها فليكن
يكيدهن عليهن فرجع فاخبر الملك فجمعهن قال ما خطبكن شاكلكن اذ راودتن
يوسف عن نفسه هل وجدتن منه ميلا اليكن قلن جاش لله ما علمنا عليه من
شئ قالت امرأة العزيز لانا حصوص وضع الحق الازاودته عن نفسه

وانه من الصادقين في قوله هو اوردت عن نفسي فاخبر يوسف ذلك فقال ذلك
اى طلب البراءة ليعلم اني لم اخنه في اهله بالغ حال وان الله لا يهدي
كيد الخائنين ثم تراضع له فقال وما البروت نفسي من الزهر ان النفس الحبس لا تمان
كثيرة الامر بالنسوة الاما بمعنى من رحم ربي فعصمه ان تروى عن رحيه وقال الملك
ايتوني المستخلصه لنفسى اجعله خالصا ومن شرهك فجاه الرسول وقال احب
الملك فقام وودع اهل السجن ودعا لهم ثم اغتسل ولبس ثيابا حسنا ودخل عليه
قلما كانه قال له انك اليوم لديا ملكين امين ذو مكانة وامانة علمنا انك تروى
فاذ تروى ان تفعل قال اجمع الطعام وازرع نهجا كثيرا في هذه السنين الخمسة وادخر
الطعام في سنبلة فياتي اليك الخلق لتياروا منك فقال ومن لي هذا قال يوسف اجعلني
على خزائن الارض ارض مصر اى حفظا عليهم روحفظ وعلم بامرها وقيل كاتب حاسب
وكذلك كانا من اعليه بالخلاص من السجن فكما يوسف في الارض ارض مصر يتيوا بيزل
منها حيث يشاء بعد الضيق والحشر وفي القصة ان الملك تزجه وخقه ووكاه مكان
العزير وعزله ومات بعد فزوجه امراته فوجد لها عدرا وطوطو وولدت له
ولدين واقام العدل محض ودانت له المرقاب يصيب برحمتنا من شأنا ولا يضيع
اجر المحسنين ولا اجر الاخرة خير من اجر الدنيا للذين آمنوا وكانوا يقيمون ودخلت
سنى القحط واصاب ارض كنعان والشام واما اخوة يوسف الانبياء من ليتماروا
لما بلغهم ان عن يمين مصر يعطى الطعام بثمنه ففعلوا عليه ففعلهم لانهم اخوته
وهم له منكرين لا يعرفونه ليعود عدهم به وطنهم هلاكه فطوه بالعبانية
فقال كالمنكر عليهم ما اقدمكم بلادى فقالوا الميرة فقال لعلكم عيون قالوا عاذ
الله قال فن انتم قالوا من بلاد كنعان وابونا يعقوب بنى الله قال ولله
اولاد غيركم قالوا نعم كنا اثني عشر فذهب اصغرنا هلك في البرية وكان
احبا اليه وبقر شقيقه فاحبته ليسلى به عنه فامر بانزالهم وكرامهم
ولما جهزهم بخازنهم وقال لهم كيلهم قال ايتوني باج لكم من ابيكم اى سابين
لا علم صدقه فيما قلتم الا ترون انى اوفى الكيل انتم من غير خسرانا خيرا المتروكين
لم تاتوا ففلا كيل لكم عندى اى ميره ولا تقر بون نهى وعطو على محل فلا كيل

اي تحرموا ولا تقربوا قالوا سر او عند اياه سبحانه فطلبه الله وانما قالوا
ذلك وقال لقينته ونقراة لفتيانه علما اجعلوا بعنا عنهم التي اتوا بها من الميرة وكا
دراهم في حالهم او عيتهم لعلمهم يعرفونها اذا انقلبوا الي اهلهم وفرغوا اليهم
لعلمهم يرجعون النبلا لهم لا يستحلون اساكيا فلما رجعوا الي اهلهم قالوا يا انا
منع منا الكيل ان لم ترسل معنا اخانا اليه فارسل معنا اخانا نكتل بالنون واليا
وانا له كما فظون قال هل انكم عليه الا كما استكم على اخيه يوسف من قبل
وقد تعلمتم به ما تعلمتم والله خير حافظا وقرقرة حافظا فيكون لهم به رده
فارسا وهو ارحم الراحمين فارجعوا آمنين عن غفلة ولما ففروا انما عهدهم وجدا
بعنا عنهم ردت اليهم قالوا يا ابا ناسي يا استغفرا مية اي شئ نطلب
من اكرام الملك اعظم من هذا وقرقر بالفرقانية خطا باليعقوب وكانوا ذكروا له
الرامة لهم هذه بعنا عتار دت النبلا ونورا اعلينا ناتي بالميرة لهم وهي الطعام
وعفنا اخانا ونورا د كيل بعنا لا غنيا ذلك كيل سيرا سهل على الملك لسمانية
قال لود ارسله معكم حتى توترون موقعا عندهم من الله بان يخلصوا التاتني
الا ان يحاط بكم اي عوتوا او تغلبوا فلا تظيقوا الاشيان فاجابوا له ذلك فلا
اتو موثقهم بذلك قال الله على ما نقول نحن وانقر وكيل شهيد وارسله معهم
وقال يا بني لا تدخلوا مصر من باب واحد وادخلوا من ابواب سفينة لئلا
تصيبكم العين وما اعني ارفع عنكم بقول لك من الله من زائدة تنقذهم عليكم
وانا ذلك شفقة ان ما الحكم الا لله وحده عليه توكلت به وثقت وعليه فليتكفل
المتركون قال تعالى ولما دخلوا من حيث امرهم ابرهم اي مترقين
ما كان بعني عنهم من الله او قضايه من شئ الا لكن حاجة في نفس يعقوب
قضاها وهي ارادة دفع العين شفقة وانما فو علم لما علناه ليعلمنا اياه ولكن
اكثر الناس وهم الكفار لا يعلمون انما اطار الله لا وليا له ولما دخلوا على يوسف
اوى ضم اليه اخاه قال ان انا احول فلا تبش بحزن بما كانا نبعنون من
للسدنا واره ان لا يخبرهم ونرا طامعه على انه سيحبال على ان يفيقه عنده
فلا يخبرهم بجهازهم جعل السقاية هو صاع من ذهب فملح بالجوهرة

رجل

الاوليا نهم الكفار ليجار لودم في تحليل الميتة وان الميعز هو فيه انكم لشكون
ونزل في ابي جبريل وغيره او من كان ميتا بالكفر فاحيناه باهدي وجعلنا له نورا
يشي به في الناس كمن شله مثل ايده ان يكن هو في الاطلاات ليس خارج منها
فهو الكفار لا كذا لك كازين للذين الذين ايمانهم الكفار للكافرين ما كافرا
يعلمون من الكفر والمعاصي وكذا لك جعلنا فاسقة الكابرها جعلنا في كل قرية
اكابرهم يسعون اليهم واتيناها بالصدق عن الايمان وما يكرون الا بانفسهم لان
وباله ليرجع عليهم وما يشعرون بذلك واذ اجابهم اي اهل مكة اية على صدق
النبي صلى الله عليه وسلم قالوا لن نؤمن به حتى نرى مثالا اوقى سئل الدم من
الرسالة والدمى السالا ناكرا لا واكبر سفا قال تعالى الله اعلم حيث يفعل
رسالاته بالجمع والافراد وحيث مفعول به بفعل ال عليه اعلم اي يعلم الموضع
الصالح لوضعها فيه فيضعها وهو لا يسوا اهلا لها سيعيب الذين ابروا بقولهم
ذلك صغار ذل عند الله وعذاب شديد بما كانوا يكفرون اي بسبب مكرهم من
يرد الله ان يهديه يسر صلا للاسلام اي يقد في قلبه نورا فينفسخ له
وتقبله كما ورد في الحديث ومن رد ان يضل به جعل صديقا بالتحقيق
والشديد عن قبوله حجا شديد الضيف بكسر الراء صفة وفقها بمعصية
مصلحه وصديق سبالغة كانا يصدق وفي قرارة يصاعد فيها اذ عام الفاني الاصل
في الصاد وفي اخرى يسولونها في السماء اذ اكلت الايمان لشدة عليه كذا لك
لجعل جعل الله الرجس العذار او الشيطان اي يسلطه على الذين لا يؤمنون
وهذا الذوات عليه يا محمدا صراط طريق ربك مستقيما لا عوج فيه ونصبه
على الحال المؤلفة للجملة والعامل فيها معنى الاشارة قد فسرنا الايات لنؤمن
بذكر كون فيه ادعاهم التاف الاصل في الذال اي يتعطفون وخصوصا بالذكر لانهم
المنفقون لهم راد السلام اي السلامة وهو الجنة عند ربهم وهو وليهم
ما كانوا يعلمون واذكر يوم نخسهم بالنون واليا اي الله الخلق جميعا
وتقال لهم يا معشر الجن قد استكم من الناس باعدائكم وقال اولياهم
الذين صاغرهم من الناس وبنا استمع بعنا بعض النفع الناس يتزين

الذين

لجنهم الشهوات ولجن بطاعة الانس لهم **وبلغنا اجلنا الذي اخبنا لنا**
وهو يوم القيمة وهذا تحسر منهم **قال** تقال لهم على لسان الملائكة **الغار شراكم**
ما واكم خالدين فيها الا ما شاء الله من الاوقات التي تحرجون فيها الشرب
الحميم فانه خارجها كما قال تعالى ثم ان من جبرهم لاني الحميم وعن ابن عباس
رضي الله عنهما انه قال في من علم الله انه يزمن فابعد من ان يترك حكيما
في صنعه **عليهم علقته وكذلك** كما استغنا عصاة الانس ولجن بعضهم ببعض
نزل من الملائكة بعض الظالمين بعضا او على بعض ما كانوا يكسبون من
المعاصي **يا ايها الذين آمنوا انزلوا منكم رجالا يقرءوا عليكم الصادق**
بالانس او رسل الجن نذرهم الذين يسهون كلام الرسل فيلقون قلوبهم
يقصرون عليكم اياهم ولينذروكم بقضاء يومكم هذا قالوا شهدنا على انفسنا
ان قد بلغنا قال تعالى **وغيرهم للحياة الدنيا فلم يؤمنوا وشهدوا على انفسهم**
انهم كانوا كافرين كذلك ارسل الله رسلا ان اللام مقدرة وهي تخفية لانهم
ثم يكن ربك **مهلك الذي بظلم سنها** واهلها عاقلون لم يرسل اليهم رسلا
يبين لهم لكل من العالمين درجات جزا ما عملوا من خير وشر **وما ربك**
بغافل عما يعملون بالياء والتا وربك الغني عن خلقه وعبادتهم والرحمة
ان ينشأ بينهم يا اهل مكة بالاهلاك ويستخلفون من بعدكم **يا ايها**
من الخلق كما انشاكم من ذرية قواهم اذ همهم ولكنه ابقاكم رحمة لكم
انما توعدون من الساعة والعذاب لا تلامعالة وما انت بمعجز من
فاسين عذابنا قل لهم **يا قوم اعلوا عما كنتم** حالكم اني عامل على حالتي
فسوف تعلمون من موصولة بفعل العلم تكون له عاقبة الدار والعاقبة
المجودة في الدار الاخرة اخبر امر الله انه لا ينيل بسعد الظالمون الكافرون
وجعلوا اي كفار مكة **ليبر ما ذرا خلق من الارث** الزرع والانعام **بضيبا**
يعرفونه الى الضيغان والسالكين ولشركائهم بضيبا يعرفونه الى سدنتها
تقال هذا **الذي يزعهم** بالضم والفتح وهذا **الشركايتا** وكانوا اذا استقظ
في نسيب الله تعالى شئ من نسيبها التقطوه او في نسيبها شئ من نسيب

تركوه

مردو

تركوه وقالوا ان الله غني عن هذا كما قال تعالى **فما كان لشركائهم** **فلا يصيب الله**
اي جهنمه وما كان **لله** **فما يصيب الله** **شركائهم** **سواء** **يشركون** **ما يحكمون** **حكمهم**
وكذلك **كل** **زمن** **لهم** **ما ذكر** **زمن** **لكن** **يؤمنون** **المشركين** **قتلوا** **او** **ادهم** **بالواد** **شركا**
شركا **وهم** **من** **الجن** **بالرفع** **فاعل** **زمن** **وقراءة** **بنيابة** **للمفعول** **ورفع** **قتل** **ونصب**
الما ولا ربه وجبر شركائهم بانصافه وفيه الفصل بين المناف والمضاف اليه با
بالمفعول ولا يضر واصنافه القتل الشركاء لانه هو ربه **ليردوهم** **يهلكوهم**
وليبلسون **يخلطوا** **عليهم** **دينهم** **ولوشاء الله** **ما فعلوا** **قد رهم** **وما يفترون**
وقالوا **هذه** **انعام** **وحث** **جرح** **لا** **يربطها** **الا** **من** **نشأ** **من** **حذمة** **الاوثان**
وغيرهم **بنوعهم** **اي** **لا** **حجة** **لهم** **فيه** **وانعام** **حريت** **ظنوها** **فلا** **ترك** **ك** **السوايت**
والحواري **وانعام** **لا** **يذكرون** **اسم** **الله** **عليها** **عند** **ذبحها** **بل** **يذكرون** **اسم** **اصنامهم**
وشبهوا ذلك **لله** **تعالى** **افترا** **عليه** **سبحانه** **وما** **كانوا** **يفترون** **عليه**
وقالوا **ما** **يعلمون** **هذه** **الانعام** **خالصة** **حلال** **لذكورنا** **وبحرمنا** **واجناسنا** **اي**
النساء وان يكن ميتة بالنصب والرفع مع تانيث الفعل وتذكيره **فهم** **فيه** **شركا**
سبحانه **لهم** **الله** **ومنهم** **ذلك** **بالتحليل** **والنحر** **اي** **جزاؤه** **انه** **حكيما** **في** **صنعه**
عليه **خلقته** **قد** **حسر** **الذين** **قتلوا** **بالتحقيق** **والشد** **يد** **او** **ادهم** **بالواد** **سنة**
جهلا **بغير** **علم** **وحرمنا** **ما** **رزقهم** **الله** **ما** **ذكر** **افتراء** **على** **الله** **قد** **ضلوا** **وما** **كانوا**
مهيئين **وهو** **الذي** **انشأ** **خلق** **حيات** **بسايتن** **مروشات** **بمسطحات**
على **الارض** **كالطبخ** **وغير** **مروشات** **بان** **ارتفعت** **علاسا** **وكان** **الخل** **انشأ** **الخل** **والزروع**
والزروع **نخلنا** **اكله** **ثمره** **وحبه** **في** **الهيئة** **والطعم** **والذيتون** **والرمان** **مشابها**
ورفعها **وغير** **مشابه** **طعمها** **كلوا** **من** **ثمره** **اذ** **المر** **قبل** **الضج** **واتوا** **حقه**
تركوه يوم **حصاده** **بالفتح** **والكسر** **من** **العشر** **او** **نصفه** **ولا** **تسرقوا** **باعت** **اكله**
فلا يبق لعمالكم **شئ** **انه** **لا** **يجب** **المسرقة** **المخاوية** **من** **ما** **حده** **لهم** **وانشا**
من **الانعام** **حول** **لها** **صالحه** **للمر** **عليها** **كالابل** **الكبار** **وقرشنا** **لا** **يصح** **له** **كالابل**
الصغار والغنم سميت قرشنا لانها كالقرش للمر من لدنوها **كلوا** **ما** **رزقكم**
الله **ولا** **تسبوا** **خطوات** **الشيطان** **طريقه** **في** **التخليل** **والنحر** **يعلم** **انكم** **عدو**

ربع

بين بين العراوة ثمانية ارجاء اصناف من جملة وفراش من الضان
زوجين اثنين ذكر وانثى ومن المعز بالفق والسكون اثنين قتل بالحد من حرم
ذكر الانعام ثمانية وانا لها اخرى وسب ذلك الى الله تعالى الذكر من الضان
والمعز حرم الله عليهما الاثني عشر منها امر ما اشتملت عليه ارجاء الاثني عشر
ذكر ان كان او انثى ميتة او علم عن كيفية تحريم ذلك ان كنت مائة فيل فيه المعنى
من اين جاء التحريم فان كان من قبل الذكر فجميع الذكور حرام او الانثى فجميع
الاناث حرام او استمال الرحم فالزوجان فمن اين التخصيص والاستفهام كلا
للاكثر ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين قتل الذكر من حرم الاثني عشر
امر ما اشتملت عليه ارجاء الاثني عشر امر بل كتمت شهدا حضورا اذ وصاكم
الله بهذا التحريم فاعلمتم ذلك كابل استوكاذبون فيه فمن اى احد اظلم ممن
افتروا على الله كذباً بذلك ليضل الناس بغير علم ان الله لا يهدي القوم
الظالمين قتل الاجد قيا او حي اى شيئا مما على طاعم يطعمه الا ان
يكون باليار الثمانية بالنصب وفرة بالرفع مع التثنية اود كاسر حكا
سائلا بخلاف غيره كالكبد والطحال او نحو خنزير فانه رجس حرار او قسدا اهل
لعن الله به اى ذبح على اسم غيره ثم اسقط الشئ مما ذكر فاكله غير باع ولا عاد
فانك فان ركب غنموه له ما اكل جميع به ويلحق ما ذكر بالسنة كل ذى ناب
من السباع ومخلب من الطيور وعلى الذين هادوا اى اليهود حرمنا كل ذى
ظفر وهو ما لم يقر اصابعه كالابل والنعام ومن البقر والغنم حرمنا عليهم
شحمها الشرب وشحم الكلى الا ما حملت ظهورها اى ما خلق بهاسه او
حلمته الخوايا الامعاء حرايا وحاروية او ما اختلط بعظم منه وهو شحم
الالبه فانه اهل لهم ذلك التحريم جزئيا هم به يبيعهم سب ظلمهم بها
يستوفى سورة النساء والقواعد قرون في اخبارنا ومواعيدنا فان كذبوا
فيما جئت به فقل لهم ربكم ذو رحمة واسعة حيث لم يعا جلكم بالعقوبة
وفيه تلتفون بدعائهم الى الايمان ولا يرد باسمه عذاب الله اذ اجاز القوم
المؤمنين سيقول الذين لو شاء الله ما اشركنا نحن ولا اباءنا ولا جرمنا

مكرر

موسى

من شئ فاشركنا ونحرمنا قسيتة فهو راض به قال تعالى كنز كاذب
هو لا كذب الذين من قبلهم رسلكم حتى لا يكونا بئنا قلوبا عند
كم من علم بان الله راض بذلك فخرجوا لنا اولا علم عندكم ان ما يتبعون ذلك
الا الظن وان ما اتينا الا تحذرون فكذبوا بربهم قال ان لم يكن لكم حجة فلله الحجة
البالغة التامة فلو شاء هذا يتكلم هذه اكم اجمعين قل هلم احضروا شهداءكم
الذين يشهدون ان الله حرره من الذى حرمته فان شهدوا فلا تشهد معهم
ولا تتبع اهل الذين كذبوا باياتنا والذين لا يؤمنون بالآخرة وهم راضون
بما يعملون يشهدون قل لعنا ان الله اقرا ما حرم عليكم ان نفس لا تشرك الله شيئا
واحسنوا بالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم بالدار من اجل ملاقى قتل
تخافونه عن ربكم وايها ولا تقتلوا النفس التى حرام الله الا بالحق كالغزو وحده
بطون ادخلانيها وسرها ولا تقتل النفس التى حرام الله الا بالحق كالغزو وحده
الردة ورجوع المحض ذلك المذكور وصاكم به لعلمكم تقتلون تتدبرون
وافوا الكيل والميزان بالنسب بالعدل ونزك الخش لا تكلف نفس الا وسعها
طاقها فذلك فان اخطا في الكيل والوزن والله يعلم صحة نيته فلا ملاحه
عليه كما ورد في حديث واذا قتلتم في حكم وغيره فاعدلوا بالصدق ولو كانا المقتولين
او عليه واقرب قرابة ويعمل الله او فوا ذلك وصاكم به لعلمكم تذكرون
بالمشديد تتغطون والسكون فان بالفتح على تقدير اللام والكسر استينا فاف هذا
الذى اوصيكم به طر اهل مستقيا حال فاتبعون ولا تتبع السبل الطر المخالفه
فتقر فيه حد واحد التاج تميل بكم عن سبيل ربي ذلك وصاكم به لعلمكم
تتقون ثم اتينا موسى الكتاب السمداء وتم لتريب الاخبار تاما للنعمة على النبي
احسن بالقيام به وتقصيلا لبياننا لكرتن يحتاج اليه في الدين وهو ذو رحمة
لعلمهم اى بن اسرائيل بلقار بهم بالبعث يزبون وهذا القرآن كتاب انزلناه
مبارك فاتبعوا يا اهل مكة بالحق بما فيه ونقوا الكفر لعلمكم رحمتنا انزلناه
ان لا تقولوا انما انزل الكتاب على حلقين اليهود والنصارى من قبلنا
وان مخففة واسمها حدوف وان انا كنا عن دراستهم قراهم لغافلين لعدم

معرفتنا لها اذ ليست بلغتنا او تفكر لولا انزل علينا الكتاب لكننا اهدى
 منهم بحجة اذ هاننا فتدجواكم بينة ييان من ربكم وهدي ورحمة لمن
 اتبعه من اولاد اهل طه من كذب بايات الله وهدى اعرض عما سيجزي
 الذين يبدلون من اياتنا سورة العذاب اشده بما كانوا يصدفون
 هل ينظرون ما ينتظر المكذبون الا ان ياتيهم باليا والنا الملايكة ليقض
 ارواحهم او ياتيهم ربك اي امره بعقوبته او ياتي بعض ايات ربك اي علاماته
 الدالة على الساعة يوم ياتي بعض ايات ربك وهي طلوع الشمس من مغربها كما جاء
 في حديث الصحيحين لا ينفع نكاح ايمانها لم تكن انت من قبل الحلة
 صفة نفس تسالم تكن كسبت لا يمانها خيرا طاعة او لا ينفعها تربتها كما
 جاء في الحديث قل انتظروا احدهم الاشيا انتظروا ذلك ان الذين فرقوا
 دينهم باختلاف فهم فيه فاحذروا بعضه وتركوا بعضه وكانوا شيعا فرقا في ذلك
 وفي قراءة فاروقا اي تركوا دينهم الذي اؤمروا به وهم اليهود والنصارى كنت
 منهم في شيء فلا تعرض لهم انما ارحمهم الله يتولاهم ثم يبينهم في الآخرة باكانوا
 يتعلمون فيجازيهم به وهذا منسوخ بآية السيف من باب الحسنة اي لا الله الله
 الا الله فلم عشرين اياتها اي جزا عشرين حسنات ومن جاء بالسيئة فلا يجزي
 الا مثلهما او يجزيه وهم لا يظلمون ينتصون من جزايتهم شيئا قل اني هادي
 الى صراط مستقيم ويدل من محله ديني قايما مستقيما ابراهيم حينما واما كان
 من المشركين قل ان صلاتي وسكني عبادة مستقيم عبادتي حاج وعينه ومحياتي
 حياتي ومماتي بوق الله رب العالمين لا شريك له وذلك وبذلك اي التوحيد المبرر
 وانا اول المسلمين من هذه الامة فلا عبد الله بعز ربها الها الا طلب غيره وهو
 ربها كما ذكره كل شئ ولا تكذب كل نفس دينا لا عليها ولا تزر تخر نسرا وزر
 ائمة وزر نفس اخرى ثم الى ربكم ترجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون
 وهو الذي جعلكم خلايف الارض جمع خليف اي خلف بعضكم بعضا فيها ورفع
 بعضكم فوق بعض درجات بالمال والجاه وغير ذلك ليبين لكم ليختبركم
 فيما اتاكم اعطاكم ليطهر الطبع منكم والمعاصي ان ربك سريع العقاب وان

نفر

لغفر

لغفر للذين رجعوهم سورة الاعراف ملكية الاواسلهم عن القرية النمان
 او الحسرات ما بينان وخسر اوست ايات **سورة الاحقاف**
 الحصر الداعي براره بذلك هذا كتاب انزل اليك خطا للنبي صلى الله عليه وسلم
 فلا يكن في صدرك حرج ضيق منه ان تبلغه محالته ان تكذب لتتذمر
 متعلق بانزل اليك الانذار به وذكرى تذكره للذين به قل لهم انبغروا
 انزل اليكم من ربكم اي القرآن ولا تتبعوا تتخذوا من دونه اي الله اغير اولياء
 تطيعونهم في عصيته تعالى قليلا تذكرون بالآيات التي تنطقون وفيه
 ارغام التناهي الاصل في الذل وفي قراءة يسكونها وما زائدة لتأكيد القلة وكما خبر
 منقول من قرية الحزبيد اريد اهلها اهلكنا عاصيها اريدنا اهلكنا كما جاءها
 باسنا عذابنا بيانا ليللا ارحم قالون نايون بالظهير والفيلولية السراحة
 نصف النهار وان لم يكن معها نور اي مرة جابها ليللا ومرة جابها نارا فما كان
 دعويهم قريهم ان جاءهم باسنا الا ان قالوا انا كنا ظالمين فلما انزل
 الذين امرهم بالهدى اي الامم عن اجابتهم الرسل وعلمهم فيما بلغهم والنسالة
 المرسلين عن التبليغ فلننقنصن عليهم بعلم لختبرهم عن علم بما فعلوه وما
 كنا غائبين عن ابلاغ الرسل والامم الخالية فيما عملوا والوزن للاعمال
 او الصفاية بها يميزان له لسان وكفتان كما ورد في حديث كايين **سورة النجم** اي
 يوم السوال المذكور وهو يوم القيمة للقر العدل صفة من ثقلت موازينه
 بالحسنات **سورة النجم** هم الغفرون الفايزون ومن خفت موازينه بالسيئات
 فالنيلك الذين خسروا انفسهم بتبصيرها الى النار ما كانوا باياتنا يظلمون
 يتحدون ولقد مكناكم يا بني ادم في الارض وجعلناكم فيها عايشين باليا
 اسبابا تعيشون بها جمع معيشة قليلا ما لتأ القلة تشكرون على ذلك ولقد
 خلقناكم اي اباؤكم آدم ثم صورناكم اي صورناه او انتم في ظاههم ثم قلنا
 للملايكة اسجدوا لادم سجود تحية بالاخنا سجودوا الا ابليس ابولج
 كان بين الملايكة لم يكن من الساجدين قال تعالى ما منعك الا ان
 زايدة تسجد اذ حين امرت قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته

الذين هم

من طين قال فاجعل منها ارضاً وقيل من السموات **فما يكون نفعها**
تلك فاجعل منها ارضاً وقيل من السموات **فما يكون نفعها**
 يوم يبعثون اي الناس قال **فما يكون نفعها** في يوم القيمة
 او وقت النفخة الاولى قال **فما يكون نفعها** اي باغواين لي والبالقسم وجوابه
لا تجدتم الله اي لم يدر صراطك المستقيم اي على الطريق الموصل اليك **ثم**
لا يتنهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن اي امهم وعن شئ يلهم اي من كل
 جهة فاستمعهم عن سلوكه قال ابن عباس ولا يستطيع ان ياتي من قومه ليلا
 يحول بين العبد وبين حمة الله تعالى **ولا تجد اكثرهم شاكرين** من شين **قال**
اخرج منها من قبلها باهر معينا او مقوتا **سعدا** بعد عن الرحمة **لن تبعل**
 منهم من الناس وفيه تغليب الحاضر على الغايب وفي الجملة معجز جزاء الشيطانية
 اي من تبعل اعذبه **وقال يا ادم اسكن انت ناكيد للضمر في اسكن لخص**
 ليعطو عليه **وزوجك** حوا بالبد **الجنة** فكلما من حيث شيتما **ولا تقربا هذه**
الشجرة بالاكل منها وهو الحنطة **تكون من الظالمين** فوسوس لها الشيطان
 ليس لميدي يظهر لها ما واد **فوعلى من المواراة** عنهما من سواهما
وقال يا انا كما ربك عن هذه الشجرة **الاكراهة** ان تكونا وقرى بكسر اللام
 او تكونا من الخالدين اي وذلك لانهم عن الاكل منها كما في آية اخرى **هل ادلك**
 على شجرة الخلد وملك لا يبلى **وقاسمها** اي اقسم لها بالعد **ان لكما من الناعمين**
 فذلك **فلا تاحطما** عن منزلتهما **بغير ريسه** فلا **ذكا** **ذكا** **ذكا**
 اي اكلانها بدت **لها سواهما** اي ظهر لكل منهما قبله وقبل الاخر وديره وسى
 كل منهما سوا لان الكثافة بسين صاحبه **وطفقا** **بخصيان** اخذ يلزقان
 عليهما من ورق الجنة ليسترا به **وقادا** **هنا ربكما** **الم** **انكما** **عن** **ذلك**
تلكما **الشجرة** **واقل** **كما** **ان** **الشيطان** **لكما** **عدو** **وبين** **من** **العدوة** **استهما**
تدع **قالا** **ربنا** **اخذنا** **انفسنا** **بعصيتنا** **وان لم تغفر لنا** **وترحمنا** **لنكونن**
من الخاسرين **قال** **اهبطوا** **اي ادم** **وحوا** **يا** **اشتملما** **عليه** **من ذريتهما**
بعضكم **بعض** **الذرية** **لبعض** **عدو** **من** **ظلم** **بعضهم** **بعضا** **ولكم** **والارض**

واللام للابتداء ودرطة القسم وهو ان تلك الجنة جعلت من سواهما

ملكين

مسقة

مسقة كان استقراره **ومنا** **تمتع** **الرحمن** **تتقضى** **فيه** **اجالكم** **قال** **فيها**
 اي الارض **يعتقون** **وفيها** **تورثون** **وسما** **تورثون** **بالبعث** **بالبعث** **للمناهل**
 والمنقول **يا بني ادم قد انزلنا عليك لباسا** **اي** **خلقتنا** **لكم** **يوما** **يستر** **سواكم**
وهي **ثياب** **هو** **ما** **يتمل** **به** **من** **الثياب** **ولباس** **المفرد** **العمل** **الصالح** **او** **السمتة**
 الحسن **بالنصب** **عطف** **على** **لباسا** **ورفع** **مبتدأ** **خبر** **جملة** **ذلك** **خير** **ذلك** **من**
ايات الله **كلا** **يلقونه** **لعلهم** **تدركوا** **فيؤمنون** **فيه** **الثبات** **عن** **الخطا**
يا بني ادم لا يفتنكم **بعضكم** **الشيطان** **اي** **لا** **تتبعوه** **فتفتنوا** **كما** **اخرج**
ايوبكم **يفتنه** **من** **الجنة** **ينزع** **حال** **عنهما** **لباسهما** **سوا** **ثيابهما** **اي**
 الشيطان **يرايكم** **وهو** **وقبيله** **وجنوده** **من** **حيث** **لا** **يرى** **ونهم** **للمطافاة**
 اجسادهم **او** **عدم** **الداهم** **انا** **جعلنا** **الشياطين** **اولياء** **اعوانا** **وقرنا** **للدن**
لا يذنبون **فاذا** **فعلوا** **فاحسنة** **كالشرك** **وطوافهم** **بالبيت** **عرة** **قايدين**
 لا تطوف في ثياب عصينا الله فيها فنهر عن ذلك **قالا** **ارجدنا** **عليه**
اباؤنا **فا** **تمديننا** **لهم** **والله** **امرنا** **بها** **ايضا** **قل** **لهم** **ان** **الله** **لا** **يامر** **بالفحشاء**
اي **تقولون** **على** **الدينا** **لا** **تقولون** **انه** **قاله** **استمرها** **ام** **انكار** **قل** **ام** **زوا** **بالنقط**
 العدل **واقبوا** **عطوف** **على** **معنى** **بالنقط** **اي** **قال** **اقسطوا** **واقيموا** **او** **قبله**
 فاقبلوا **مقدرا** **وجوهكم** **لله** **عند** **كل** **مسجد** **اي** **اخلصوا** **له** **سجودكم** **وارعوا**
 عبده **ومخلصين** **له** **الدين** **من** **الشرك** **كما** **يدركم** **خلقكم** **ولم** **تكنوا** **اشياء** **تعدون**
تعدون **اي** **يعيدكم** **حيا** **ويوم** **القيامة** **فريقا** **مكم** **هذه** **و** **فريقا** **حق** **عليهم**
الضلالة **انهم** **اتخذوا** **الشياطين** **اولياء** **من** **دون** **الله** **اي** **غيره** **وتحسبون**
انهم **مهندون** **يا بني ادم** **خذوا** **ازينكم** **ما** **يستر** **عورتكم** **هذه** **كل** **مسجد** **عند** **الاصلا**
 والطواف **وكلوا** **واشربوا** **ما** **اشتمتم** **ولا** **تشرقوا** **ان** **للحجب** **المسرفين** **قالا** **انكارا**
 عليهم **من** **حر** **ريسة** **الله** **التي** **تجلبدها** **اخرج** **لعباده** **من** **الباس** **والطيات**
 المستلثات **من** **الرزق** **قل** **لهم** **لذين** **اسنوا** **بالحياة** **الدنيا** **بالاستحسان** **وان**
 شاركهم فيها غيرهم **خالصة** **خاصة** **بهم** **بالربع** **والنصب** **حال** **ويوم** **القيامة**
 كذلك **فصل** **الايات** **بينها** **مثل** **ذلك** **التفصيل** **لقد** **يعلمون** **بذلك**

نمن

فانهم المستفدون بها قالوا فاجروا ربكم انظروا كذا في ما اظهروا
 لها وما بطن اي جهرها وسرها والام المعصية والبعث على الناس بغير الحق
 هو الظلم وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا حجة وان تقولوا
 على الله لا تغفلون من خزيم ما لم يرد غير ذلك انما اجل الله فاذا اجلهم لا يتأخرون
 عنه ساعة ولا يستقدمون عليه يا ايها الذين آمنوا فادعوا منون ان الشريعة
 في ما المنزلة يا ايها الذين آمنوا فادعوا منون ان الشريعة في ما المنزلة
 فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون في الاخرة والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا
 عما فلم يؤمنوا بها اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون قد اولا احد ظلم من
 افترى على الله كذبا بنسبة الشريك والولد اليه او كذب بايا الله القرآن اولئك
 ينالهم نصيبهم نصيبهم من العذاب ثم اكتب لهم في اللوح المحفوظ
 من الذنوب والاجل وغير ذلك حتى اذا اجاتهم رسلنا بالبينات انهم كانوا
 كافرين فقال يتوفونهم قالوا هو تبيكتنا انما كنتم تدعون تعبدون
 من دون الله قالوا اضلوا عنا بواعدنا فلم ترهم وما عهدوا على انفسهم عند
 المذات انهم كانوا كافرين قالوا تعالى لهم يوم القيمة ادخلوا في الجنة ام قد خلت
 من قبلكم من الجن والانس في النار سئلوا يا داود هلما دخلت انما النار
 لغت اخيرا التي قبلها لضلالها بها حتى اذا ارادوا ان يخرجوا منها جميعا قالت
 اخراهم وهم الاتباع لا اولهم ولا جملهم وهم المستوعون ربنا هو لا ضلونا فانهم
 عندنا مضعون من النار قال تعالى لكل منكم ومنهم ضعف عذاب يصنع
 ولكن لا تعلمون بالنا والنا ما لك قريب وقالت اولاهم لاخرهم فما كان لكم علينا
 من فضل لانكم لم تكفروا بسبينا فنحن وانتم سوا قال تعالى لهم قد قوا العذاب
 بما كنتم تكفون الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا وكبروا عما فلم يؤمنوا بها لا تفتح
 لهم ابواب السماء اذا خرج بارواهم اليها بعد الموت فيميط بها الى سبعين خلافا
 للذين سبقوا له ويصعد بروحه الى السماء السابعة كما ورد في حديث ولا يدخلون
 الجنة حتى ينجس يدخل الملوك سم الخياط نبت الابر وهو غير ممكن فكذا دخلوا
 دخولهم وكذلك لهم الجنة والمجرمين بالكفر لهم من جهنم بها فرشت

تور

ومن

ومن فوقهم غواشرا عظيمة من النار رج غاشية وتؤبى عوض من اليها المحذوف
 وكذلك تجري العقاب الذين استنوا وعلو القبلات بيننا وقرله لا تكلف
 نفس الا وسعها طاعتها من العمل اعراض بينه وبين جنين وهو اولئك اصحاب
 الجنة هم فيها خالدون ونزعنا ما في صدورهم من غل حنفه كان بينهم في الدنيا
 تجري من تحتهم نهرا ينصبونهم الانهار وقالوا عند الاستقرار في منازلهم الحمد لله
 الذي هدانا لهذا العمل هذا جزاؤنا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله قد
 جواب لولا لعلنا ما قبل عليه لقد جات رسلنا بالحق ونودوا ان تحفنة
 اوانه انفسه في الموضع الجنة تلكم الجنة اورثوها بما كنتم تعملون
 ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار تقربوا وتبكتنا ان قد وجدنا ما وعدنا
 ربنا من الثواب حقا فها وجدتم ما وعدكم ربكم من العذاب قالوا نعم فاذن
 ثورن نادى بينهم من الذين بينهم سمعهم ان لعنة الله على الظالمين
 الذين يصدون الناس عن سبيل الله دينه ويبغونها اي يطلبون السبيل عوجا
 معوجة وهم بالاخرة كافرون وبينهما اي اصحاب النار والجنة حجاب حجب
 قبل هو سور الاعراف وعلى الاعراف وهو سور الجنة رجال الشرف حسناهم وسياتهم
 كما في الحديث سيماهم بعلاتهم وهو يبايض الوجوه للزمنين وسوادها للكافرين
 لورثتهم لهم اذ موضعهم عال ونادى اصحاب الجنة ان سلام عليكم قال تعالى
 لم يدخلوها اي اصحاب الاعراف الجنة وهم يطمعون فدخلوا قال الحسن لم
 يطعمهم الاكثر امة لكرامة يريد بها لهم وروى الحاكم عن حذيفة قال بيناهم
 لذلك اذ طلع عليهم ربك فقال قدوا ادخلوا الجنة فتدغزفت لكم واذ صرقت
 ابصارهم اصحاب الاعراف تلقوا جهة اصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا
 والنار مع النور الظالمين ونادى اصحاب الاعراف رجالا من اصحاب النار مع نورهم
 سيماهم والوا ما اعنى عنكم من النار جمعكم المال وكثرهم وما كنتم تستكبرون
 اي واستكبركم عن الايمان وتقولون لهم مبشرين الى ضعفنا المسلمين اهل الدين
 اتقنتم لاينا الله ببر حجة قد قيل لهم ادخلوا الجنة لاخره عليكم ولا تستخرجون
 وفوقه ادخلوا بالبنا للمفقور ودخلوا الجنة النور حال اي متور لا لهم ذلك ونادى

تورن كلام من اهل الجنة والنار

رج

اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء وما رزقكم الله من الطعام فالوا
 ان الله حرمها منكم ما على الصالحين الذين اتقوا الله ولعلهم يتقون
 الحياة الدنيا فالذي يوتئهم تركهم في النار كما سوا القاء يومهم هذا بتركهم العمل
 وما كانوا باياتنا يحذرون اي وكما يحذروا ولقد جئناهم الى اهل مكة بكتاب تم
 فصلناه بيناه بالاخبار والوعود والوعيد على كل حال الى عالمين ليكن بما فسر فيه هدي
 من اليا ورجة لعموم يتسبون به هل ينظرون ما ينظرون الا تأويله عاقبة ما فيه
 يوم ياتي تأويله هيرير الفضة يقول الذين من قبله ان الايات به قد جات
 برسلنا بالحق قبل النامر شفعنا يشفعوا لنا او هل ترد الى الله نيا فتعمل غير الذي
 كنا نعمل لو حذر الله ونزل الشك فيما لهم الا قال تعالى قد خسروا انفسهم واصاروا
 الى الهلاك ومن غاب ذهب عنهم ما كان نافعهم من مولى الشريك ان ربيكم الله
 الذي خلق السموات والارض في ستة ايام من اليا من اليا في قدرها لانه لم يكن
 ثم شمس ولو شاطفتهم في لجة والعدو عنه لتعليم خلقه المسب ثم استوى على
 العرش هدي في اللغة سرير الملك استوى يليق به **يعشر الليل النهار** مخفيا ومثددا
 او يعطى كلا منهما بالآخر **يطلبه** يطلب كل منهما الآخر طلبا سرعيا **والشمس**
والنجم والجوهر بالنصب عطفا على السموات والارض حيثما خزن **سبحان** مذلات
 باخره بقدرته **الا اله الا هو** جميعا **والا حمدا** تبارك تعظم الله رب مالك **الطاهرين**
 ادعوا ربيكم بقرعة حال تدللا وحقية سرا انه لا يجب **المعتدين** في الدعاء ورفع
 الصوت ولا تقصدوا في الارض بالشرك والمعاصي بعد اصلاحها ببعث الرسل
واذعروا صرخة من عقابه وطعنا في رحمته ان رحمته الله قريب **من المؤمنين**
 الطاهرين وتذكير قريب المخبر به عن رحمته لاصنافها الى الله وهو الذي
يرسل الرياح بين يدك رحمة اي متفرقة قدما للمطر وفرة بسكون الشين
 تخفيفا وفي اخرى يسكنونها وفتح النون مصدر وفي اخرى يسكنونها وضم الموحدة
 بدل النون اي يمشي ومفرد الاو شهور كرسول والاخير بشير **حتى اذا قلت**
 حلت الرياح **سحابا ثقالا** بالمطر **ستفناه** اي السحاب وفيه التفات عن الكمية
 الغيبة **بلد ميت** لا نبات به اي لا حيايتها **فانزلنا به** بالبلد **الافاخر جبابه**

منزور

مالا

بمالا من كل الثمرات كذلك الاخراج يخرج الموتى من قبورهم بالاحياء اعلم تذكرون
 فتؤمنون والبلد الطيب العذاب التراب يخرج نباته حسنا يادون ربه
 هذا مثل المؤمنين يسمع الموعدة فينتفع بها والذين خبت ترابه لا يخرج نباته
الا نكدا عسرا بشفة وهذا مثل الكافرين **فكذلك** كما بينا ما ذكر نصرته بين
 الايات **لعموم يشكرون** الله فيؤمنون **لقد جئناهم** فسر محذوف **وارسلنا**
نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله **ما لكم من اله عدي** بالجر صفة
 لاله والرفع بدل من محله **ان احاطوا على حكم** ان عبدتم غيري عذاب يوم عظيم
 اي يوم القيمة **قال الملأ الاشرار** من قومه **اننا نراكم** **وضللا** **بين**
قال يا قوم ليس في ضلالا **له** هو اعم من الضلالا في فيها الباع من نفيه
 ولكون سور من رب العالمين **بالبلغ** **كم** بالتخفيف والتشديد **رسالات**
 ربي وانصت اريد الخير لكم واعلم من الله ما لا تعلمون **ان كنتم** **وعجبتم** **ان حككم**
 ذكر موعدة من ربيكم على لسان رجل منكم لينذركم العذاب ان لم تؤمنوا **ولستقر**
 الله **ولعلمكم** **ترجون** بها فكذبوا **فاجئناهم** **والذين معه** من العزق في القلاد
 السفينة **واغرقنا الذين كذبوا باياتنا بالظوفان** **انهم كانوا قوما عمن**
 عن الحق **وارسلنا الوعاد الاوى** **اخا صر** **هوذا قال يا قوم اعبدوا الله وحده**
ما لكم من اله غير **فلا تتقون** **تخافونه** فتؤمنون **قال الملأ الذين كفروا**
 من قومه **اننا لنراكم** **فمنها** **جهالة** **وانا لنظنك** **من الكاذبين** في
 رسالتك **قال يا قوم ليس في سفاهة** **ولكن رسول من رب العالمين**
البلغكم **رسالات** **رؤى** **انما لكم** **ناصح امين** **ما من** **على الرسالة** **او عجبتهم**
اذ جاءكم **ذكر من ربيكم** **على لسان** **رجل منكم** **لينذركم** **فاذكروا** **الاجل** **كم خلقناهم**
في الارض **من بعد قوم نوح** **وزادكم** **في خلق** **بصفة** **قوة** **وطول** **كان** **طويلهم**
 مائة ذراع فصيرهم ستمين **فاذكروا** **الا الله** **انعم** **لكم** **تفلمون** **تفوزون**
قالوا **اجئنا** **لنعبد الله** **وحده** **ونذركم** **ما كان** **يعبد اباؤنا** **فانزلنا**
بما نعتنا به **من العذاب** **ان كنتم** **من الصادقين** **في قولك** **قال** **قد وقع**
وجب **عليكم** **من ربيكم** **رجس** **عذاب** **وعقوب** **انما** **لنوتق** **في** **اسما** **اسميت** **فيها**

من

ع

اي سيم بها التوراة يا قوم اصنافا تقيدونها نزل الله بها اي يعتاد بها سلطان
حجة وبرهان **فانظر** العذاب ان يحكم من المنتظرين ذلك تكذيبكم
لما رسلت عليهم الروح العقيم فاجتنبوا اي هروا والذين معه من المؤمنين
برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا باياتنا اي استأصلناهم وما كانوا مؤمنين
عظما على كذبوا ارسلنا اليهم بنو بنوهم من ادم القليلة اخاه صالحا
قال يا قوم اعبدوا الله يا لكم من اله غيره قد جاءكم بينة بعبادة
عليه صديقه **هذه ناقة الله لكم آية** حللها معن الاشارة وكانوا سالوه ان
تخرجها لهم من فجرة عنبرها قد زرعوها تاكل في ارض الله **ولا تسويها بسوى**
يعقرا وضرب فيها خذكم عذاب اليم واذكروا ارجعكم خلفا في الارض
من بعد عاد وبوكم تسكنونها في الثنا ونضبه على الحال المقدرة **فاذكروا ان الله**
ولا تقشوا في الارض مفلسين قال الملاء الذين استكبروا من قومه فكبروا عن
الايمان به للذين استضعفوا من امن منهم اي من قومه بدل من ما قبله باعادة
الحمار العلوي ان صاحب امر من ربه اليكم قالوا نعم **انا بما ارسل به نؤمنون**
قال الذين استكبروا بالذي امنتم به كافرون وكانت الناقة لها يوم في
الماء ولهم يوم فلو اذ لك فعقر الناقة عقرها قد ارباه هو بان قتلها
بالمينف **وعنوا عن امر ربهم** قالوا يا صالح اتبنا نعدنا به من العذاب
على قتلها ان كنت من المرسلين فاخذتهم الرجعة الزلزلة الشديدة
من الارض والصيحة من السماء فاصبحوا في دارهم جائعين تاركين على الركب
محمولين فتولى امرض صالح عنهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالة
رؤى وضحيت لكم ولكن لا تحبون الناصحين **واذكر لو طأ ويبدل منه** اذ قال
لقومه اتأتون الفاحشة اي اذ بار الرجال ما سبقكم بها من احذ من العالمين
الاسم الجني انيتكم بتحقيق الهدى وتسهيل الثانية **واذكروا ان**
بينهما على الوجهين وما كان جواب قومه الا ان قالوا لنا ترون الرجال
شبهون من دون الشايل انتم قوم مسنون نتجاوزون الحلال الى الحرام
واجعل قومه الا ان قالوا والله ربنا اخرجهم هو اى لو طأ وابتاعه من

من قريتهم

من قريتهم **اي سيم بها التوراة** اي يعتاد بها سلطان
واهلة الامانة كانت من الغابرين العاقين والعذاب **وامرنا علمهم**
مطر اهرجانه السجيل اهلكهم فانظر كيف كان عاقبة الجاهل **وارسلنا**
اليهم اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد
جاءكم بينة بعبادة من ربكم على صدق فاقولوا انما الكيل والميزان ولا
تختصم الناس انفسهم ولا تسدوا في الارض بالكفر والمعاصي بعد اصلاحها
بعث الرسل اليكم المذكور خيركم ان كنتم مؤمنين يريد الايمان فبادروا
اليه ولا تقعدوا **ابطل ما طرقت** طريق توعدون تخوفون الناس ياخذ شياءهم
او اكسبهم ونفد ون تصفون عن سبيل الله دينه من امن به
يتوعدكم اياه بالقتل وتغير ما تطلبون الطريق **عوجا معرجة** واذكروا ان
كنتم قليلا فكثركم وافطروا كيف كان عاقبة المنسدين فبكم قبلكم بتكذيبهم
رسلهم اي اذ اخرجهم من الهلاك وان كان طائفة منكم استر بالذي ارسلت
به وطائفة لم يزواجه فاصبروا **وانظروا** حتى يحكم الله بيننا وبينكم
بالحق الحق وهذا السبل **وعن خير الحاكين** اعد لهم قال الملاء الذين
استكبروا من قومه عن الايمان **لنخرجنك يا شعيب** والذين امنوا من قريش
او لنعودن ترجعن **فليستنا** ديننا وعلين في الخطاب الجمع على الواحد كان شعيبا
لم يكن في ملتهم قط وعلى نحو اجاب قال ونعود فيها ولو كنا كارهين
لها استغفرهم انكار قد افتر بنا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم بعد اذ اخرجنا
الله منها وما يكون ينبغي لنا نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا ذلك فيخذ
لنا وسع ربنا كل شئ على اوسع علمه كل شئ ومنه ما لو حالكم على الله نزلنا
ربنا افتر احكم بيننا وبيننا بالحق وانت احكم خير الحاكين **انما تحين**
الحاكين قال الملاء كروا من قومه اذ قال بعضهم لبعض لئن لام قسم
ان تعم شعيبا انكم اذ احاسرنا فاخذكم الرجعة اي الزلزلة الشديدة
فاصبحوا في دارهم جائعين تاركين على الركب سبيين الذين كذبوا شعيبا
سيد اخبر كان مخنفة واسمها محذو وى كانوا لم يغتوا يقيموا فيها في

تتفصوهم

الطغرى

ديارهم الذين كذبوا شعبي كأننا هم **الخاسرين** التاكيد باعادة الموصو
ولم يرد عليهم في قولهم السابق فتولى عرض عنتهم وقال يا قوم لقد
ابعدكم رسالاتي ووضعت لكم فلم تؤمنوا فكيف استحق احزن على قدم
كافرين استغفروا بعض النور وما ارسلنا في قرية من بين فكذبوه الا اخذنا
عاقبتنا اهلها بالبأساء شدة الفقر والضرا المرض لعلمهم بغير عون يتذللون
ثم بدلنا اعطيناهم مكان السيئة العذاب **المسنة** الغنى والصحة حتى
عنفوا اكثر واكثر واكثر **المنفعة** قد مر اياونا الضرا والسر كما سنا وهذه
عادة الدهر وليست بعقوبة من الله وكونوا على ما انتقم عليه قال تعالى
واخذناهم بالعذاب **بغثة** فجأة وهم لا يشعرون بوقت مجيئه قبله
ولو انهم لم يهلكوا المكذبين استمر بالله ورسله **والنور** الكفر والمعاصي
لفتحنا بالتحفيز والتشديد عليهم بركات من السماء والمطر والارض
بالنبات ولكن كذبوا الرسل فاخذناهم عاقبتناهم بما كانوا يكسبون
اقاموا اهل القرى المكذبون ان تاتيهم باسنا عندنا بيانا ليلا وهم ياتون
فأقولون عندنا او من اهل القرى ان ياتيهم باسنا في نهارا وهم يلعبون
افاستوا لكر الله استدراجهم اياهم بالنعموا خذهم بغثة فلما بان بكر الله
الا **القوة** **الخاسرون** اولم يهديت لهم للذين يتركون الارض بالسكنى
من بعد هلاك اهلها الله فاعمل بخفة واسمها محذوف اياته **لنشاء** اصنام
باعتذاب **يدنوهم** كما اصنا الذين من قبلهم والهمزة في المواضع الاربعة
للتوبيخ والذم والواو الداخلة عليها للمعطف وفوقه بسلون الواو
في الموضع الاول عطفا بآر وعن **نطمع** نختار اخبار اهلها **ونفخ** كما نفخ في الصور
بالبيئات في قلوبهم فتم لا يسمعون **الموعظة** سماع تدلوا تلك القرى
التي ذكرها **نقص عليك** يا محمد من انبائها اخبار اهلها ولقد جاءتهم رسلهم
بالبينات بالمعجزات الظاهرات فاما كانوا يؤمنوا عند مجيئهم بما كذبوا
كفروا من قبل قبل مجيئهم بل استمروا على الكفر كذلك **الطبع** يطبع الله على
قلوب الكافرين وما وجدنا الا اكثرهم اى الناس من عهدى وفاء بعهدهم

مكرر

يوم اخذ المبشاق وان مخفة وجدنا اكثرهم لنا سقين ثم بعثنا من بعد
اى الرسل المذكورين **سور** **المعجزة** باياتنا السبع الى فرعون وملائكة قومه
فظلوا كفروا بها فانظر كيف كان عاقبة **المفسدين** بالكفر من اهلها كهم
وقال موسى يا فرعون اى رسول من رب العالمين اليك فكذبه فقال
انا **خفيف** جدير على ان اري ان الاقوال على الله **الالحق** وفوقه بشدة ايليا
فحقيقت مبتدأ خبر ان وما بعده قد جئتم بيعة من ربكم فادرسوا
الى الشارح بن اسرائيل وكان استعبدهم قال فرعون له ان كنت جئت باية
على دعوانى فأت بها ان كنت من الصادقين ليها فالتقى عصاه فاذا هي
تعبان مبيون حية عظيمة ونزع يدها من جيبه فاذا هي بيضاء
ذات شعاع **للمناظرين** خلاق ما كانت عليه من الارمية **قال الله** من الملائكة
من نؤمن فرعون ان هذا الساحر عظيم فاقرب في علم السحر وفوقه الشعر انه من
قول فرعون نفسه فكانهم قالوا له على سبيل التشابه يريد ان يخرجكم
من ارضكم فاذا قامرون قالوا ارجه واخاه اخامها وارسل في المداين
حاشرين جافين بأنزل بك اسارا عظيمة وفوقه سحار عليهم ينضل
موسى في علم السحر جمعوا وجاء السحرة فرعون **قالوا** **التيك** بتحقيق الهذين
وتسهيل الثانية وادخال الف بينهما على الوجهين **لنا** **الاجم** ان كنا نحن
الغالبين قال نعم وانكم من المقربين **قالوا** يا موسى ايان تلقى عصاك
وايا ان تكون نحن **الملقين** باعنا قال **القوا** **الملائكة** بتقديم القاينهم
توسلا به الى اظهار الحق **فما** **القوا** **اجبالهم** وعصيتهم **سور** **العين** **التايب**
ضرفوها حيث جيبوها حيث تشق عن حقيقة ادراكها واسترهبهم خوفها
حيث جيبوها حيث تشق وجاوا بسحر عظيم واوحينا الى موسى ان تلق
عصاك فاذا هي تلقف **مكرر** **التايب** من الاصل يتلغ مايا فكون
يقبلون بقومهم **تسويج** **الحق** شد ظهره وطلبا كانوا يعملون من السحر
فغلبوا اى فرعون وقومه هنالك وانقلبوا ضواغين صاروا ذليلين
والقى السحرة ساجدين **قالوا** **السايرين** **العالمين** رب موسى وهرون

نفس

لعلهم بان ما شاهدوه من العصاة لا يتناق بالسحر **قال في عيون المستمعين** تحقيق
اهرين واير الثانية القابله برسي قبل ان اذن انا لكم ان هذا الذي
صنعته لكم لم يكن قوته في المدينة لتخرجوا منها اهلا فاسوف تظنون
ما ينالك من لا قطع ايديكم وارجلكم من خلا في اي يد كل واحد اليمن ورجله
اليسر ثم لا فليكنكم اجعين قالوا انا الذين بنا بعد موتنا طرود وجه كان
منقبون ارجعون في الاخيرة وما تنقم تذكرنا الا ان اسنا جاسيات دينا
لما جاتنا منها افرح علينا حينئذ عند فعل ما نوعده بنا لئلا نرجع كفاك
وتوقنا سليمان وقال للامم قوم فرعون له انذر تترك موسى وقومه
ليفسدون في الارض بالذعالة مخالفتك ويدراك والهلكات وكان صنع
لهم اصنافا صغارا يعيدونها وقال اناريك وهما ولذا قال اناريك
الاعلى قال **ستقبل بالمشديد والتقنين اسناهم** المولودين **وستنقي** تستنقي
سناوهم كفعلنا بهم من قبل **انا قرقهم قاهرون** قادرين ففعلوا بهم
ذلك فشكروا اسرائيل **قال موسى لقومه** استعينوا بالله واصبروا على اذاهم
ان الارض لله يورثها يعطها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين
الله قالوا اذينا من قبل ان ياقينا ومن بعد ما جيتنا قال عيسى
ربك ان يهلك عدوك ويستخلفك في الارض فينزل كيف تعلمون فيها ولقد
اخذنا لفرعون بالسنين بالحق ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون
يتغطون فيؤسسون فاذا جاءتهم الحسنة الحصب والغنى قالوا لنا هذه
اي نسحقها ولم يشكروا عليها وان نقبلهم سنة حذب وبلا يطيروا ويشامروا
موسى وبعده من المؤمنين **الا انما طائرهم** شربهم عند الله ياتهم به
ولكن اكثرهم لا يعلمون ان ما يصيبهم من عنده وقالوا لموسى تاتنا به من
آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين فدعا عليهم فارسلنا عليهم الطوفان
هو ما دخل بيوتهم ووصل الى خلوق الجالسين سبعة ايام **ولما ان** فاكل زرعهم
ونمارهم كذلك **والفيل** السوسر او نزع من الجراد فينزع ما تركه الجراد والصناديع
ملأت بيوتهم وطعامهم **والدم** فيمياهم **ايايت** تفصلات بينات

فاستكبروا

سورة

7
فاستكبروا عن الايمان بها وكانوا قوما بجرمين ولما وقع عليهم الرجز
العذاب **قالوا يا موسى ارع لنا ربك بما عهد عندك من كشف العذاب**
عنا ان اسنا لئن لام قسم كشفت عنا الرجز ليؤمنن لك وللمسلمين
معك بن اسرائيل **قالا** كشتنا بدعا موسى عنهم الرجز الى اجل هم بالغوا اذا
هم يكفرون ينتفضون عرصدهم ويصرون على كفرهم فانقمنا منهم قاتنا
هم في اليم البحر المالح بالهم سبب انهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين
لا يتدبرون بها واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون بالاستعباد وهم
بنو اسرائيل **عشار** في الارض ومغان بها التي باركنا فيها بالما واليهم صفقة للارض
وهي الشام وتمت كلمة ربك الحسى وهي قوله ونريد ان نمن على الذين
استضعفوا في اخره على بن اسرائيل **يا صبروا** على اذى عدوهم ودمرنا اهلكنا
ما كان يصنع فرعون وقومه من العجاة وما كانوا يعرشون بكسر الراء وضها
يرفعون من الدنان وجافنا عبرنا بنو اسرائيل البحر قاتناهم واعلى قومهم
يعكفون بضم الكاف وكسر هاء على اسناهم ليعلمون على عبادتها قالوا يا موسى
اجعل لنا الها صفا نعبد **قال لهم** الهة قاتلهم قورم يهلكون حيثما قالتم
نعمة الله عليكم بما قلتموه ان هؤلاء متبرها لك ما هم فيه وباطلنا كانوا يعملون
قال اعين الله ايضكم الهما معبودا واصله ابوكم **وهو منكم** على العالمين
وان ما يكفكم بما ذكره في قوله **واذكروا** اذا اجتمعتكم وفي قرة احوالكم من ال فرعون
يسوءكم ويكفرنكم ويذيقونكم سوء العذاب **اشده** وهو يقتلون ابناكم
ويستحيون يستكفون يستيقنون **سلككم** ووزدكم **الا جلا** والعذاب **بلا** انعام
او ابتلا من ربكم **عظيم** افلا تتخبطون فليستهم عما قلتم **واعدنا** بالفرودونها
موسى **ثلاثين ليلة** نظره عند انتم ايها بان يصومها وهو ذو الغفلة فصامها
فلما تمت انكروا حلو فغمه فاشاك فامر الله بعشره اخرى ليحطوا بخلوفهم كما قال
تعالى **فانما نناها بعشر** من ذي الحجة **فتم** **بينات** **ربه** وقت وعده بكلامه
اياها اربعين حال ليلة تمييز وقال موسى لا حية همرون عند ذهابه الى الجبل
للاجابة اخلفن كن خليفتي **قدموا** اصلح امرهم ولا تتبع سبيل المفسدين

ربيع

من قبل ان يبلخ وجيهم ليعاين بنو اسرائيل بل ذلك ولا ينهمون **واياي**
اتهلكوا ما فعل السفهاء منا استغفروا ولا تعذبنا بذنوبنا ان ما هو اى
الفتنة التي وقعت فيها المسماة **الاقتيل** ابتلاؤن **تفضل بها من تشاء**
اضلاله **ويهدى من يشاء** هدايته انت ولينا متوالى امورنا فاعز لنا
ورحنا وانت خير العاقبين واكتب اوجب لنا في هذه الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة **انا هدنا ثمتنا اليك** قال تعالى **عذابي اصيب به من يشاء**
تعذيبه **ورحمتي وسعت كل شيء** كل شيء في الدنيا فاستأجبت بها في الآخرة للذين
اتقوا ويؤمنون بالآخرة والذين هم باياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول
البنى الامى محمد صلى الله عليه وسلم الذى جحدونه ملكوت باعدهم في النبوة
والا **تقبل** باسمه وصفته **يايهم** بالعزوف **وبها هم** عن التكرار **ويحل لهم**
الطيبات ما حرم في شرعهم **ويحرم عليهم** المحبايات من الميتة ونحوها ويضع
عنهم **اصغرهم** ثقلهم **والاغلال** الشدايد التي كانت عليهم كقتل النفس في التوبة
وقطع اثر النجاسة قال الذين استجاب لهم **وعذروه** وقروه **ونصروه** وابتغوا
التوبة **الذين اتوا** **فكانت** معه اى القرآن اولئك هم المفلحون **قل** خطاب
للبنى يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذى له ملك السموات والارض
لا اله الا هو يحيى ويميت فامنوا بالله ورسوله **البنى الامى** الذى يؤمن بالله
وكلماته القرآن **واتبعوه** لعلمكم **تهدون** ترشدون ومن قوم موسى
امم جماعة يهدون الناس بالحرف **يهدون** في الكفر وقطعناهم
فرقنا بنو اسرائيل اثنتي عشرة **مال** اسباطا **بلد** منه اوقبايل **امكا** يد ما قبله
واوحينا الى موسى اذا استقاه قومه في النية ان اضرب بعصا
الحجر ففزع به فابنحت **انفجرت** منه اثنتي عشرة عينا **معددا** الاسباط قد
علم كل اناس بسط منهم مشربهم وظللنا عليهم **الغمار** في النية من حر الشمس
فانزلنا عليهم **النزول** هبنا النجسين والظلمة السماوي بتخفيف الميم
والنقص وقلنا لهم كلوا من طيبات ما امرنا قناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم
يظلمون واذا ذكرنا ذيل لهم اسكنوا هذه القرية بيت المقدس وكلوا منها

من

من

مقر

حيث شتم

حيث شتم وقولوا **ادنا** حطة **وادخلوا** **الباب** اوباب القرية **سجدا**
سجودا **خنا** **بغير** بالنون والثامنة **اللفظ** لكم خطاياكم **سيزيد** **الحسين**
بالطاعة ثوبا **فبدل** **الذين ظلموا** **انهم** **قوله** **غير** **الذي** **قبل** **الهم** **فقالوا** **حسنة**
في شجرة وودخلوا يحرقون على استأصهم **فارسنا** عليهم **رجز** **عذابا** **من**
السماء **كانوا** **يظلمون** **واسألهم** **يا محمد** **توبت** **عن** **القرية** **التي** **كانت** **حاضرة**
البحر **محاورة** **بحر** **القلزم** **وهي** **اليلة** **ما** **وقع** **بها** **ها** **او** **يعدون** **يعتدون**
في السبت بصيد السمك **المأسرين** **بتركه** **فيه** **الظفر** **ليعدون** **تأنيثهم**
حيث **انهم** **يبرسون** **شركا** **ظاهرة** **على** **الاء** **ويوملا** **سبوتون** **لا** **يطعون**
السبت اى سائر الايام **لا تأنيهم** ابتلاء من الله **كذلك** **فيلهم** **يا** **كان** **نفسون**
ولما صادوا السمك افتقرت القرية **اثلاثا** **ثلث** **صادوا** **معهم** **ثلث**
نحوهم **وثلث** **اسكوا** **عن** **الصيد** **والذي** **والذي** **عظروا** **اذ** **قبله** **فالت** **اممة**
نهم لم يقدروا **لم** **تنته** **لم** **نهم** **لم** **تعتلون** **قربا** **الله** **ملكهم** **او** **عذبهم**
عذابا **شديدا** **قالوا** **او** **عظمتا** **معدرة** **تعتلها** **بها** **الى** **ربكم** **لا** **تنتب** **الى**
تقصير في ترك النهر **ولعلمهم** **يتقون** **الصيد** **فلما** **فتر** **تركوا** **ما** **ذكروا**
وعظوا به لم يرجعوا **النجينا** **الذين** **يسلون** **عن** **السوء** **واخذنا** **الذين**
ظلموا **بالاعتماد** **اجذاب** **بشديد** **بما** **كانوا** **يفتخرون** **فلما** **عنوا** **الكلوا**
عن ترك ما **كانوا** **ما** **نهم** **اعنه** **قلنا** **لهم** **كونوا** **قردة** **خاشعين** **صاغرين**
فكانوها وهذا تقصيل لما قبله قال ابن عباس ما ادرى ما فعل بالفرقة
الساکتة وقال عكرمة لم تهلك لانها كرهت ما فعلوه وقالت لهر
تفطون الى اخره وروى الحاكم عن ابن عباس انه رجع اليه **واعجبه** **واذناؤن**
اعلم **ربك** **ايبعث** **عليهم** **اي** **اليهود** **الى** **يوم** **القيامة** **من** **يسوسهم** **سوس**
العذاب **يا** **الذرا** **واخذ** **لجزيرة** **فبعث** **عليهم** **سليمان** **وبعده** **بخت** **نصر**
قتلهم وسباههم وضرب عليهم الجزية فكانوا يوردونها الى الجوسى
الى ان بعث نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وضربها عليهم **ان** **ربك** **لسريع** **العقاب**
من عصاه **وانذروهم** **لا** **هل** **طاعته** **رحيم** **لهم** **وقطعنا** **هم** **وقنا** **هم**

مقر

في الارض انما فرقتهم الصالحون ومنهم ناس ومن ذلك الكفار والفاسقون
وليوناهم باغيات بالنعمة والسيئات النعم لعلمهم يرجعون عن
قسمة فلو من بعدهم خلق ورثوا الكتاب التوراة عن ابايهم ياخذوا
عرض هذه الاية في اي حطام هذا الشيء الذي اى الدين من حلال وحرام وتيقنوا
سيغفر لنا ما فعلنا وان تائبهم عرض مثله ياخذوه بالحكمة حال اى
يرجعون المغفرة وهم عايدون الى ما فعلوه مصرور عليه وليس في التوراة
وعند المغفرة مع الاصدار الم ياخذ استهزام تقرير عليهم **سائر الكتاب**
الاضافة بمعنى في الايقولوا على الله الحق ودرسا عطف على يؤخذ قضا واما فيه
فلم كنبر عليه بنسبة المغفرة اليه مع الاصدار والدار **الآخرة خير للذين**
يتقون للدار **الآخرة خير للذين** بالتوا والياء انا خير فؤثر بها على الدنيا والذين
يسكنون بالشد يد والتخفيف **بالكتاب** منهم **واقاموا الصلاة** كعباد الله
ابن سلام واصحابه **قالا تصيب اجر الصالحين** الجملة خير الذين وفيه بوضع الظاهر
بوضع المضمر اى اجرهم واذا ذكرنا **تقينا الليل** فغاه من اصله **موضعهم كانه**
خللة وظنوا يقنوا واقف بهم ساقط عليهم بوعده اياهم وقوعه
ان لم يقبلوا احكام التوراة وكانوا ابوها لتقلها فقبلوا وقبلنا لهم خذ واما ايتانكم
يقوى بجد واجتهاد واذا ذكرنا **ما فيه بالعربية** لعلمكم **تقنوا** واذا ذكرنا حين ربل
من بني آدم من طوعهم بدلا اشتار بما قبله باعادة الجار ذر تائبهم بان اخرج
بعضهم من صلب بعض من صلب آدم نسلا بعد نسل كقوما يتوالدون كالذر
بنوعان يوم عرفة ونصب لهم ولا يلعل ربوبيته وركب فيهم عقلا واشهد
هم على انفسهم **قال الست بركم قالوا بركم** ربنا شهدنا بذلك والاشهاد لان
لا يقولوا بالتوا والتوا في الموضعين الكفار يوم القيمة **انا كنا عن هذه التوحيد**
غافلين لا نعرفه او تقولوا **انا اشرك** اباؤنا من قبل اى قبلنا **وكانا من**
بعدهم فاقدمنا بهم **افتهمكنا** تغد بنا بما فعل الباطلون **من اباينا** بتايسر
الشرك المعنى لا يكتفهم الاحتجاج بذلك مع اشهادهم على انفسهم بالتوحيد
والتذكير به على لسان صاحب المعجزة قائم قام ذكره في النفوس **وكذلك**

تفصل

تفصل الايات نبينها مثل ما بينا الميثاق لتندبروها ولعلمهم يرجعون
عن كفرهم **واتل ما يجد عليهم** اى اليهود **نباخبر الذواتينا** اياتنا فانسلح منها
خرج بكفره كما تخرج الجنة من جلد ها وهو يلقيهم بن باعور امز علما بين اسرائيل
سبلان يدعوا على موسى واهدى اليه شئ فدعا فاقبل عليه وانذرع لسانه على
صدره **فاتبعه الشيطان** فادركه ففما رقرينه فكان من العاوين ولو يشاء
لرفعناه الى سائر العالم **بها** بان نوقذه للعمل **ولكنه اخذ** سكن الى الارض
اى الدنيا وما الى اليها **واتبع هواه** فدعا يه اليها فوضعناه **ثله** صفته
كحل الكلبان تحل عليه بالظرد والحر **يلتفت** يرفع لسانه او تتركه **يلتفت**
وليس غيره من الحيوان كذلك وجلنا الشرط حال اى لا همتنا ذليلا بكل حال
والقصد التشبه في الموضع والحكمة بقرينة الفا المشعرة بترب ما بعدها على
ما قبلها من الميل الى الدنيا واتباع الهوى وبقرينة قوله **ذلك المثل مثل القوم**
الذين كذبوا باياتنا **فاقصص القصص على اليهود لعلمهم يتفكرون** يتدبرون فيها
فيؤمنون **سواء** بين شلا القوم اى مثل القوم الذين كذبوا باياتنا وانقسم
كانوا **ايظلمون** بالتكذيب **من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل الله فلا هادي**
الحاسرون ولقد درنا خلقنا **لهم** كثير من الجن والانس **لهم** قلوب لا يفقهون
لا يفقهون **بها الحق** لهم عين لا يبصرون **بها** كذا يلقونه الله تعالى بصراحتهم
ولهم اذان لا يسمعون **بها الايات** والمواظع سماع تدبروا تغلظا **اولئك**
كالانعام في عدم الفقه والبصر والاستماع **بل هم اضل** من الانعام لانها تطلب
منافعها وتهرب من مضارها وهولا يقننون على النار معاودة **اولئك هم**
الغافلون ولله الاسماء الحسنى **السبعة** والتسعون الواردة بها الحديث
الصحيح والحسن مؤنث الاحسن **فادعوه** سموه **بها** وادعوا **الذين يلحدون**
من الحد ولحد يميلون عن الحق **في اسمائهم** حيث اشتراسها اسماء الله عليهم كاللات
من الله والغري من العزيز وساة من الختان **سيعجزون** في الآخرة جزا ما كانوا
يعلمون وهذا قبل الار بالقتال **ولم يخلقنا الله** بحدوثنا **بالحق** وبه يعلمون
هم امة النبي صلى الله عليه وسلم كافي حديث **والذين كذبوا باياتنا** القرآن من اهل

معو

انه **مستلزم** جهنم فاخذهم قليلا قليلا من حيث لا يعلمون واملأهم
بهم اهلهم ان كيد من بين الامم او مستلزمون اولم يتفكروا
شديدا لا يطاق اولم يتفكروا فيعطوا ما يصاحبهم من الجنة جنون
انما هو الاذير مبين بين الاذار اولم ينظروا في ملكوت ملك السموات
والارض وفي ما خلق الله من شئ بيان لما يستدلوا به على قدره صانعه
وواحديته وفي ان الله عسى ان يكون قدامك قرب اجلهم فبقوا
كفار فيصيروا الى النار فيبادروا الى الايمان فباي حديث بعد اى القرآن
يؤمنون من يضل الله فلا هادي له ونذرهم بالباء والنون مع الرفع
استيقنا فالجزم عطف على عمل بعد العنا في غلبا لهم يهودون
تخير اياك انك اهل مكة عن الساعة اليقنة اياك متى مر بها قتلهم
انما عليها متى تكون عندك لا عليها يظهرها لوقتها الامر بعنف في الا هو نكلت
عظمت في السموات والارض على اهلها لهما لاثباتكم الابغية فجاء بها
وبالوتك كانت خفي ببالغ في السوال عنها حتى علمتها قل انما عليها عند الله
تأكيد ولكن اكثر الناس لا يعلمون ان عليها عنده تعالى قل لا اسلك نفسي
نفعا اجليه ولا ضرا اذ فعه الا بالاشاء الله ولو كنت اعلم العيب ما غاب عني
لا مستكثرت من الخير وما سئني سوء من وغير لا احتراز عني باحتساب
المضار ان ما انا الا نذير بالنا والكافرين ويشير بالجنة للنور يؤمنون
هو اى الله الذى خلقكم من نوره وحده اى آدم وجعل خلق منها زوجا
حواء ليسكن اليها ويا لها فلما تعفنا ما جاء بها حلت حملا خفينا هو النطفة
فمن به ذهبت وجاء كخطة فلما انزلت بكبر الولد في بطنها واشتقنا
ان يكون بهيمة دعى الله بهما لين اتينا وكذا صاغا سوبا لتكون
من الشاكرين لك عليه فلما اتاها وكذا صاغا جعل له شركا وفي قرارة بكر
الشين والتوبين اى شريكا فيما اتاها بتسميته عبد الحارث ولا ينبغي ان
يكون عبد الا الله وليس مباشر في العبودية لعصمة آدم وروى سمعة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما ولدت حوا طاف بها ابليس وكان

لا يعيش

لا يعيش لها ولد فقال سميه عبد الحارث فانه يعيش فسمته فعاش وكان
ذلك من وحي الشيطان وامره رواه الحاكم وقال صحيح والنسائي حسن
غريب **فتعالى الله عما يشركون** اى اهل مكة به من الاصنام والجملة سبية
عطف على خلقكم وما بينهما اعتراض **يشركون** به في العبادة وما لا يخلق شأواهم
يخلقون ولا يستطيعون لهواى لعبادتهم نظرا ولا انفسهم يصنعون
فمنعها من اراد بهم سوا من كسر وغيره والاستغفار للمتوبين وان تدعوههم
اى الاصنام الى الهدى لا يتبعوكم بالتشديد والتحقيق **سوا عليكم ادعوتهم**
اليه اراهم صامتون عن دعائهم لا يتبعوه لعدم سماعهم ان الذين
تدعون يتبدون من دون الله عباد مملوكة اشاكم قارحهم وكلهم
فليست تجيبواكم دعاءكم ان كنتم صادقين في انها الهة ثم بين غاية عجزهم
لوفضل عبادهم عليهم فقال **الهم ارجل عشرين بها امر بل الله ارجل عشرين**
بها امر بل الله اعين يصنعون بها امر بل الله اذن يصنعون بها الاستغفار انكار
اى ليس لهم شئ من ذلك وما هو لكم فكيف يعبدونهم وانتم انتم الا انهم
قل لهم يا محمد ادعوا شركاءكم الى هلاككم ثم كيدون فلا تنظرون على ما تنزلون
قال لا ابالي بكم ولبي الله شئوا من رى الذوات والكتاب القرآن وهو ينزل
الصالحين تحفظه والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا
انفسهم يصنعون فكيف ابالي بهو وان تدعوههم اى الاصنام الى الهدى لا يصنعون
وتزعمهم اى الاصنام يا محمد ينظرون اليك اى يقابلونك كالمنظر وهو لا
يصنعون خذ العنق اليسر من اخلاق الناس ولا تبحث عنها وامر بالمعروف
المعروف واعرض عن الناس فليمن فلا يقابلهم سعيهم وانما فيه ارغام ترون
ان الشرطية في ما الزائدة **تزعغلتك من الشيطان** اى ان يصرفك عما امرت به
صارف فاستعذ بالله جواب الشرط وجواب الامر بخذ وقواى يدفعه عنك
انه سيع للقول عليهم بالفعل ان الذين اتقوا اذا سئلوا عن اصنامهم طائفت وفي
قراءة طائفت اى شئ الم بهم من الشيطان تذكرون عفا بآله وشوايه فاذا
هم مبصرون الحق وغيره فيرجعون واخوانهم اى اخوان الشياطين من

مرو

تزعجهم

الكفار يبدونهم الشياطين في العزيم هم لا يقصرون يكفون عنه بالتبصر
كما تبصر المؤمنون **واذ لم تأتكم آية من ربكم فاعلموا ان الله لا يهدي القوم**
الضالين انما انشاها من قبل تسليق الله ما اوسع ما الوحي الذي من ربي وليس لي
ان اتى من عند نفسي شيء **هذا القرآن ينصيركم من ربكم وهدى ورحمة لقوم**
يؤمنون **واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون**
نزلت في ترك الكلام في الخطية وعبر عنها بالقرآن لا شتمها وقيل في قراءة القرآن
مطلقا **واذ كرر ربك في نفسك انك نضر عاكذ للآخرة خفا من**
وقد السردون **لهم من القول** قصدا بينهما بالغدق والاصال او ايل النهار
واوازه ولا تفر من العافلين عن ذكر الله ان الذين عند ربك في الملايكة
لا يستكبرون يتكبرون عن عبادته ويسخرونه كبرهونه عما لا يليق به **وله**
سجدون ان يخفضونه بالخفض والعبادة فكونوا منهم مثلهم **سورة الانفال المدنية**
او الاموال والايات السبع تحكية خروست او سبع وسبعون **جسم الله**
الرحمن الرحيم لا اختل المسلمون في غنائم بدر فقال الشبان هي لنا لا نأبأ شربنا
القتال وقال الشيوخ كنا رد الكم تحت الرايات ولو انكستم لفيتهم اليافلا
تقتلوا بها نزل **بسم الله الرحمن الرحيم** **انما انزال** **قل لهم** **انما انزال**
لله والرسول يجعلها حيث شاء انقسمها صلى الله عليه وسلم بينهم على السواك
الحاكم في المستدرك **فأتقوا الله واصبروا الله** **ورسوله ان كنتم مؤمنين** حقا انما المؤمنون
بالمودة وترك الفزع واصبروا الله **ورسوله ان كنتم مؤمنين** حقا انما المؤمنون
الكاملون الايمان الذين اذا ذكر الله اذ وعده وحلت حاقث قلوبهم
واذا اوتيت عليهم ابانة زادتهم ايمانا **فقد يتقوا الله وعلى ربهم يتوكلون** به
يتقون لا بغية الذين يتقون الصلاة ياتون بها بحرقها ومما رزقناهم اعطينا
يتقون فطاعة الله اولئك الموصوفون بما ذكرهم المؤمنون حقا صدقا
بلا شك لهم درجات منازل في الجنة **عند ربهم** **ومغفرة** **ورزق كثير** في الجنة
كما اخرجك ربك من بطنك **بالحق** **ستعلم باخرج** **وان في يقين** **المؤمنين** **لما رزقوا**
الحال للزوج والجملة حال من كان اخرجك وكما خبر مبتدأ محذوف في هذه الحال

رج

رج

وذكرهم

وذكرهم لها مثل اخرجك فحار كراهتهم وقد كان خير لهم فكل ذلك ايضا
وذلك ان ابا سفيان قدم بعير من الشام فخرج صلى الله عليه وسلم واصحابه ليغفروها
فعلت قريش فخرج ابو جهل ومقاتلوا فليذبرا عنها وهم النقيض واخذ ابو سفيان
بالعير طريق الساحل فنجت فليل لا يجهل ارجع فابو سار الى بدر فشاكر صلى الله
عليه وسلم واصحابه وقال ان الله وعدني احدى الطائفتين فوافق على قتال
النقيض وكره بعضهم ذلك وقالوا لم نستعده كما قال تعالى **بما لولك في الحق**
القتال **بعد ما تبين** ظهر لهم كآما يساقون او الموت وهم ينظرون اليه
عيانا وكرههم له واذكر ان بعدكم الله احدى الطائفتين العير والنقيض انما لكم
وتوعدون **تريرون** **انتم** **ذات الشوكة** **او العير** **والسلاح** **وهي العير تكون لكم**
لقله عدد ها بخلاف النقيض فيرى الله ان الحق يظهره **كما يكلم الله السابغة**
بظهر الاسلام **ويقطع** **بما رزقوا** **الكاثرين** **اخرهم** **بالاستيصال** **فادركهم** **بقتال**
النقيض **بالحق** **ببطل** **الحق** **الكاثر** **ولولك** **الجزم** **المشركون** **ذلك** **اذكر**
اذ يستعجبون **ربكم** **نظفرون** **منه** **الغوث** **بالنصر** **عليهم** **فاستجاب** **لهم** **الاف**
او باق **مذموم** **معينكم** **بالفمن** **الملايكة** **مردفين** **مستجابين** **يرون** **بعضهم**
بعضا وعدهم بها او لا ثم صارت ثلاثة الاف ثم خسة كما في اعراب وقري
بالفكا فليس جمع وما جعله الله في الامداد **الابشور** **والنظيرين** **قلوبكم** **وما النصر**
الا من عند الله **ان الله عز وجل حكيم** **اذكر** **اذ يغشاكم** **الغاشل** **منه** **اسما** **ما حصل** **لكم** **من**
الحقوق **منه** **تعالى** **ويبرز** **عليكم** **من السماء** **ماء** **ليطهركم** **به** **من** **الاجداث** **والجنابات**
ويذهب **عنكم** **الرجز** **جز الشيطان** **وسوته** **اليكم** **بانكم** **لو كنتم** **على** **الحق** **ما كنتم**
ظما **محدثين** **والمشركون** **على** **الماء** **وليبربط** **الجس** **على** **قلوبكم** **باليقين** **والصبر**
ويثبت **به** **الاقوام** **ان تسوم** **والرجل** **اذ يوحى** **ربك** **الى** **الملايكة** **الذين**
انهم **المسلمين** **ان** **اي** **باني** **معكم** **بالعون** **والنصر** **فثبتوا** **الذين** **اسوا** **بالاعانة**
والنبيون **سالت** **في** **قلوب** **الذين** **كبروا** **الرجب** **الحقوق** **فاصبروا** **فوق** **الاعناق**
اي **الرؤس** **واصبروا** **انهم** **كل** **بيان** **اي** **احدا** **او** **العديد** **من** **الرجلين** **فكان** **الرجل** **يقصد**
ضرب رقبة الكافر فيسقط قبل ان يصل سيفه اليه وراهم صلى الله عليه وسلم

119

منقول

عم ولم تعذب امة الا بعد خروج نبيا منها **وما كان الله معذبتهم**
وهم يستغفرون حيث يقولون في طوفهم غفرانك غفرانك وقيل هم المؤمنون
المستضعفون فيهم كما قال لوتزليوا تعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما **وما**
لهم الا بعد بهم الله بالسيف بعد خروجك والمستضعفين وعلى القوم الاول
هي نسخة لما قبلها وقد عدل بهم بغير وغير **وهم يفتنون** يفتنون النبي والسلي
عن المسجد الامام ان يطوفوا به **وما كان اوليائه** كان عمر ان اوليائه **الا المنقرون**
ولكن اكثرهم لا يعلمون ان لا ولاية لهم عليه وكان صلاتهم عند البيت الامانة
صغيرا وقد روي في تصديقنا اي جعلوا ذلك صلاتهم التي اوردوا بها فذوقوا
العذاب بغير ما كنت تفتنون ان الذين كفروا يفتنون اسرارهم وخراب
النبي ليصدوا عن سبيل الله فستفتنونهم في عاقبة الامر عليهم حسم
نذامة لقولها وفوات ما قصدوه ثم يغلبون في الدنيا والذين كفروا منهم الى
جهنم في الاخرة يحشرون يساقون ليبرز متعلق بتكون بالتحقيق والتشديد اي
ينصل اليه الخبيث الكافر من الطيب المؤمن ويجعل الخبيث بعض على بعض
فيركله جميعا بجمعه متراكما بعضه على بعض فيجعل في جهنم اولئك هم القاسرون
قل للذين كفروا كابوسفان واصحابه ان ينزها عن الكفار وقيل النبي يغفر لهم
ما قد سلف من اعمالهم وان يعودوا الى قتاله فتدحض سنة الاولين اي ستقتل
فيهم بالا هلاك فكلما يفعل بهم وقالتهم حتى لا يكون توجد فتنة شره ويكون
الدين كله لله وحده ولا يعبد غير فان انتهوا عن الكفر فان الله ياتقون بصير
فيجازيهم به وان تولوا عن الايمان فاعلم ان الله هو اليكم ناصركم ومنزلي اموركم
نعم المراهقون نعم النصير اي الناصر لكم واعلم انما غشتم اخذتم من الكفار فظهر
من شي فان الله خسر يامر فيه بما يشاء والمرسل ولذي القربى قرابة النبي
بن هاشم والمطلب واليتامى اطفال المسلمين الذين هلك ابائهم وهم فقراء والمساكين
ذوي الحاجة من المسلمين وابن السبيل المنقطع وسفره من المسلمين اي يستحقه السبي
والاصناف الاربعة على ما كان يقسمه من ان لكل حشر خمس والافاض الاربعة
الباقية للغنائم ان كنتم استمر بالله فاعلموا ذلك وما عطف على بالله انزلنا

الجزء

على عيدا

عبدنا محمد بن المصطفى والامات **يوم الغزاة** اي يوم بين الفاروقين الحق
والباطل **يوم النقي للبعان** السلون والكنار **والله على كل شئ قدير** ومنه نصركم
مع قتلهم وكثرتم اذ بدل من يوم النقي كما يكون بالعدوة **المنقرون** الغزاة من المدينة
وهي تضم العين لكسرها جانب الوادي **وهو بالعدوة القصوى** المحكم منها البعد
منها **والركب** العبر كما يكون المكان **اسفل منكم** مما يلي البحر ولونوا عدتم انتم والقصر
والنقي للقتال لا خلفتم في اليعاد ولكن جعلكم بغير ميكان معيار **ليقص الله امرا**
كان شعركم في علمه وهو نصر الاسلام ونحو الكفر فعاد ذلك **ليهلك بكم من**
هلك عن بيته اي بعد حجة ظاهرة قامت عليه وهو نصر المؤمنين مع قتلهم
على الجيش الكثير ويجي يؤمن من حبي عن بيته وان الله سبحانه عليم اذكر اذ يركم
الله في منامك اي نومك قليلا فاجرت به اصحابك فسروا ولوا ريك كثير **المنظم**
حسم ولتتار عثم اختلتم في الامم القتال ولكن الله سلككم من القتل والتنازع
ان الله عليم بذات الصدور بما في القلوب واذ يركبهم ايها المؤمنون **اذ التفتتم**
واعينكم قليلا نحو سبعين او مائة وهو ان لا تقعدوا عليهم ويقللكم في
اعينهم لينتقدوا ولا يرجعوا عن قتالكم وهذا قبل التحام الحرب فلما انتم
اراهم اياهم مثليهم كما في الرمان **ليقص الله امرا** كان شعركم والى الله ترجع
نصير الاسود يا ايها الذين امنوا اذ اليتم فنية جماعة كامرة فاشتروا القتال لهم
ولا تهزمووا واذكروا الله كثيرا اذ عره بالنصر **لعلمكم تعلمون** تنفرون واصبحوا
الله ورسوله ولا تتنازعوا في شئ مما بينكم فتفتشوا تحبوا وتذهب
ويحكم قوتكم ودراتكم واصيروا **ان الله مع الصابرين** بالصبر والعون
ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم ليذهبوا غيرهم ولم يرجعوا بعد بما فيها
بطلان ورياء الناس حيث قالوا لا نرجع حتى تشرب الخمر وتنجس الجوارح وتقترب
عليها النيران بغير فيتسارع بذلك الناس ويصدون الناس عن سبيل الله
والله بما تعملون بالثا واليا محيط علما فيجازيهم به واذكر انهم من الشيطان
الميسر اعلم بان تنجحهم على لقاء المسلمين لما خافوا الخروج من اعدائهم بني بكر
قال لهم لا غالب لكم **ايوم من الناس** واي جارككم من كفانه وكان ابا هو في صوته

مرو

سراقة ابن مالك سيد تلك الناحية فلما نزلت التقت الفيتان المسلمة والكافرة
 وراى الملايكة وكان يده في يد لوط بن هشام فصرخ جع على عقبيه هارباً
 وقال لما قالوا له اتخذ لنا على هذه الحالة ان يروى منكم من حواركم انى ارى ما لا ترون
 من اللانفكة او اخاف الله ان يهلكنى والله شديد العقاب اذ يقول المنافقون
 والذين في قلوبهم مرض ضغن عتقادهم هولا اى المسلمين ديتهم اذ خرجوا
 مع قتلهم يقاتلون الحج الكثير توهم انهم ينصرون بسببه كما قال تعالى
 في جوابهم ومن يتوكل على الله يوفق الله يغلب فان الله عز وجل على عالم غائب
 على امره حكيم في صنعه ولا ترون يا اخلاذ يتوفى بالثا واليا الذين كفروا الملائكة
 ينصرون حال وجوههم بقاء مع من حديد ويقولون لهم ذوقوا العذاب
 الموقوف الى النار وجواب لولم ايت امر اعظيما ذلك التعذيب بما قدمت ايدى بكم
 عبر بها دون غيرها لان الكثر الافعال تزاو بها وان الله ليس بظلام اى
 بظلم للعبيد فيعذبهم بغير ذنب وادب هولا كذاب كعادة الازرقون
 والذين من قبلهم كفروا بايات الله فاحذهم الله بالعقاب بذنوبهم
 جملة كفروا وما بعد ما نزل ما قبلها لان الله قوى شديد العقاب ذلك
 اى تعذيب الكافرين اى سبب ان الله لم يترك معي انعم انعمها على قديم
 سببها بالثمة حتى يغير واسا بانفسهم بيد لوانتهم كفرا اكتبدوا كفار
 مكة اطعمهم من جوع وانهم من خوف بعث النبي اليهم بالكفر والصد
 عن سبيل الله وقال المؤمنين وان الله سميع عليم كذاب الازرقون والذين
 من قبلهم كفروا بايات الله فاحذهم الله بالعقاب بذنوبهم واغرقنا الازرقون
 قومه معه وكل من الامم المكذبة كانوا ظالمين ونزل في قرينة ان الله
 التواب عند الله الذين كفروا انهم لا يؤمنون الذين عاهدت منهم ان
 لا يعينوا المشركين ثم يفتضون عهدهم وكل مرة عاهدوا فيها وهم لا يتقون
 الله في عهدهم فاما فيه اذ غامزون ان المصلحة في ما الزايدة يفتضونهم
 تجدتهم والحرب فشد بهم فرقهم من خلفهم من المحاربين بالسيف
 بالثكيل لهم والعقوبة لعلمهم اى الذين خلفهم يذكرون يتعطلون لهم

وادبارهم

ن

واما تخافون

واما تخافون من قومه عاهدوك خيانة في العهد بامارة بلوح لك فانيد اطلع علمهم
 اليهم على سوا حال اى مستويات وهم في العلم ينتفض العبد بان تعلمهم به ليلا
 يتهموك بالعدوان الله لا يحب الخائين ونزل فيمن اقلنتهم ويريهم ولا تحسبن
 يا محمد الذين كفروا بالله فأتوا بانهم لا يعجزون لا يفوتونه وفي قراءة بالتحا
 فالمنعول الاول محذوف اى انفسهم في اخرى يفتح ان على تنذير اللام واعيدوا لهم
 لئلا لهم الاستطعم من قوق قال صلى الله عليه وسلم هو الرمي رواه مسلم ومن
 رباط الخيل يمدد معنى حبسها في سبيل الله ترهبون تخوفون به عذو الله
 وعدوكم اى كفار مكة واخبر من دونهم اى غيرهم وهم المنافقون واليهود لا
 تعلمهم الله يعلمهم وما تنفقون من شئ في سبيل الله يوفى اليكم جزوه ولتو
 لا تظنون تنقصون منه شيئا وان جنحو امارا المسلم بكسر السين وفتحها
 الصلح فاحذهم الله وعاهدهم قال ابن عباس هذا منسوخ باية السيف ومجاهد
 مخصوص باهل الكتاب الذنل في من قرينة وتوكل على الله ثوبه انه هو المسيح
 للقول العظيم بالفعل وان يريدوا ان يخذلوك بالصلح ليستعدوا ذلك فان حسنت
 كافيك الله هو الذي ايدى بنصره وبالمؤمنين والفتح بين قلوبهم بعد الاذن
 وانفتحت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله انفسهم
 بقدرته انه عز وجل غالب على امره حكيم لا يخش من حكمة يا ايها النبي حسبك الله
 وحسن من اتبعك من المؤمنين يا ايها النبي خضعوا للمؤمنين على القتال
 لكفار ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين منهم وان يكن بالثا واليا
 منكم مائة يغلبوا الف من الذين كفروا بانهم اى سبب انهم قومه لا يفتقرون
 وهذا اخذ معنى الامر اى ليقاتل العشرون منكم المائتين والمائة الالف ويشقوا لهم
 ثم نسخ لما كثروا بقوله الاحقظ الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا
 بضم الصاد وفتحها عن قتال عشرة اشالكم فان يكن بالثا واليا منكم مائة صابرون
 يغلبوا مائتين منهم وان يكن منكم الف يغلبوا الفين باذن الله بارادته
 وهو خير بعين الامر اى لتقاتلوا شريككم وتثبتوا لله مع الصابرين
 بعونه ونزل لما اخذوا الغد من اسرك بدر ما كان النبي ان يكون بالثا واليا

١١٥

ن

ن

له اسرى حتى تخضع الارض بيده في قتل الكفار **تريدون** ايها المؤمنون عرض
الدين احطامها باخذ الفداء **والله يريدكم** **الاخرة** اي ثوابها بقتلهم **والله عزيز**
حكيم وهذا نسخ بقوله فاما ما بعد واما فداء **لولا كتاب من الله سبق**
باجلار الغنائم والاسرى لكم لمسلم فيما اختم من الفداء عذاب عظيم فكلوا
مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله ان الله غفور رحيم يا ايها النبي قل لمن
في ايديكم من الاسارى وفي قراة الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا ايماننا واخلاصنا
يثبتكم خيرا مما اخذ منكم من الفداء ان يضعفه لكم في الدنيا ويثيبكم في الاخرة
يعفو عن ذنوبكم **والله غفور رحيم** وان يريدوا اسرى منكم فليقتلوا
من القتل فقد خانوا الله من قبل قيل بيدر بالكفر فاكلن نفوسهم بيدر قتلوا واسرا
فليقتلوا مثل ذلك ان عادوا **والله عليم بخلقهم** **حكيم** فصنعهم ان الذين امنوا و
هاجروا واجاهدوا باولاهم وانفسهم **وسبيل الله** وهم المهاجرون والذين اوجروا
النبي ونصره واهل الانصار اولئك بعضهم اوليا وبعض في النضرة والارث
والذين امنوا ولم يهاجروا والكم من ولايتهم بكم العوا وفتحها من شق فلا ارث بينكم
وبينهم ولا نصيب لهم في الغنيمة حتى يهاجروا وهذا نسخ باخر السورة **وان احصوا**
استنصروكم في الدين فعليكم النصرة لهم على الكفار **الا على قلوبهم** وبينهم وبيننا قر
عهد فلا مضر وهم عليهم ومثقتوا وتنقضوا عهدهم والله ياتخذون نصيب
والذين كفروا بعضهم اوليا وبعض في النضرة والارث فلا ارث بينكم وبينهم
الا تفعلون اي تولوا المؤمنين وقطع الكفار تكن فتنة في الارض وفساد كبير
بقوة الكفر وضعف الاسلام والذين امنوا وهاجروا واجاهدوا **وسبيل الله**
والذين اوجروا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا لهم بغنة ورزق
كريم في الجنة والذين امنوا بعد اي بعد السابقين الى الايمان والجهرة وهاجروا
وجاهدوا **اعلموا** فاولئك منكم ايها المهاجرون والانصار واولوا الارحام و
القرابت بعضكم **اولي بعضكم** في الارث من التوارث بالايمان والجهرة
المذكور في الاية السابقة **في كتاب الله** اللوح المحفوظ **ان الله يكره** عظيم
وسنة حكمة الميراث **سورة التوبة** مدنية والاذا اظهروا اثنين اخرها مائة

وبع

وتلاوتون

وتلاوتون او الا ايد ولم تكتب فيها المسئلة لانه صلى الله عليه وسلم لم يامر بذلك كما
يؤخذ من حديث رواه الحاكم في اخرج في معناه عن علي ان البصيلة البصيلة امان وهو
نزلت لرقة اله من بالسيف وعن جديفة انكم شتموها سورة التوبة وهو سورة
العذاب وروى البخاري عن البراء انها اخر سورة نزلت هذه **براقته الله ورسوله**
واحدة **الرافين عاهدتم** **من المشركين** عهدا مطلقا او ذكر اربعة اشهر او
فوقها ونقض العهد بما ذكر في قوله **فسيحوا** سبوا وانما ايها المشركون
في الارض اربعة اشهر او لها شوال بدليل ما ياتي ولا اتان لكم بعدها **واعلموا انكم**
غير محجورين الله اي فاتي عذابه وان الله يجزي النكاوتين مدله في الدنيا بالقتل
والاخرة بالنار واذ ان اعلام من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر يوم النحر
ان اي بات الله برك من المشركين وعهد وهم ورسوله برك ايضا وقد بعث
صلى الله عليه وسلم عليا من السنة وهي سنة تسع فاذن يوم النحر عن هذه الايات
وان لا يبعد العام مشترك ولا يطوف بالبيت عريان رواه البخاري **وان شتم**
من الكفر فهو خير لكم وان توليتم عن الايمان فاعلموا انكم **غير محجورين** الله وبشر اخير
الذين كفروا بعذاب اليوم ولم وهو القتل والاسرى في الدنيا والنار في الاخرة **الا**
الذين عاهدتم **من المشركين** لم يبقصوكم شيئا من شروط العهد ولم يظاهروا
بعا ونوا عليكم احدا من الكفار فاعلموا اليهم عهدهم الى انتضاءه ثم التي عاهدتم
عليها ان الله يحب المتقين باقام العهود فاذا انسلف خرج الا شهر الحرم وفي
اخره القاجيل فاقبلوا المشركين حيث وجدتموهم في حل وحرم وخذوهو
بالاسر واصدوهم في الفلاح والخصونة حتى يضطروا الى القتل او الاسلام
واقعدوا لهم كل صراط يسلكونه ونصب كل على ترع الحافض **فان تابوا**
من الكفر فامسوا قاصد الصلوة واتوا الزكوة فخلوا سبيهم ولا يترضوا لهم
ان الله غفور رحيم لمن تاب وان احسن المشركين من مفرع بفعل يفسر
استجاركم استاسدكم من القتل فاجره اسم حتى يسمع كلام الله القرآن ثم اباحه
باسمه او مريض اسم وهو ارقومه ان لم يؤمن لينظر في اسم ذلك المذكور بانهم
قوم لا يعلمون دين الله فلا بد لهم من سماع القرآن ليعلموا كيف لا يكون

المشركين عهد عند الله وعند رسوله وهم كافرون بها غادرون **الا الذين**
عاهدتم عند المشركين يوم الحديبية وهم قريش المسمون من قبلنا
استقاموا لهم على الوفاة وما شرطت **ان الله يحب المتقين** وقد استقام
على الله عليه وسلم على عهدهم حتى نقضوا باعانة بني بكر على خزاعة **كيف**
يكون لهم عهد **وان يظهر واعليم** بظفر وايم لا يوقوا يداعوا فيكم الا قرابة
ولا ذمة عهدا يربو ونكم ما استطاعوا وجملة الشرط حال يرضونكم **بافواههم**
ربك لهم الحسن **وتابى قلوبهم** الوفاة **واكثرهم فاستوت** ناقضون للعهد
اشترى ابايات الله **الفران** **ثمننا قليلا** من الدنيا تركوا اتباعها للشهوات
والهوى فصدوا عن سبيله **دينهم** ساء بشرا كانوا يعملون تعلمهم هذا
لا يربون فيؤمن الا ولا ذمة **واولئك هم المصدقون** فان تابوا وقاموا
الصلاة واتوا الزكاة فاجروا **انكم في الدين** تفصل بين الابات
لغير يعلمون يتدبرون **وان كنتم اتقوا** ايمانهم برأيتهم من بعد عهدهم
وطعنوا في دينكم تابون فقاتلوا ائمة الكفر زوا فيه وضع الظاهر موضع
المضمر **انهم لا يحرمون** ايمانهم عهد لهم وفي قراءة بالكسر **لعلهم يتقون**
عن الكفر **الا للخصم** يقاتلون فوما كنتم اتقون **ايما لهم عهد** عهدهم
وهو باخراج الرسول من مكة لما نشأوا فيه بدار الندوة **وهم يدؤكم**
بالقتال **اول مرة** حيث قاتلوا خزاعة حلفاءكم مع بني بكر فاعينكم ان
تقاتلوهم **اخشونهم** اخطارهم **قاله** اخطار **اخشون** وترك قتالهم ان
كنتم من بين قاتلوهم بعد **بهم الله** بتسلهم بايديكم **ويخزيهم** يذلهم
بالاسر والقتل والفقر وينصركم عليهم **ويشوق** ويشتد **وقوم من بين** مما فعل بهم
هم بنوا خزاعة **ويذهب غيظ قلوبهم** كرهها ويتوب الله على من يشاء
بالرجوع الى الاسلام كابوسنيان **والله عليه حكيم** امر بمعنى هجرة الاكابر
حسبهم ان تتركوا **ولا يعلم الله علم ظاهرا** الذين جاءهم **وامنكم** باخلاص
ولم يتخذوا من دون الله **ولا رسوله ولا المؤمنين** وليجة بطانة واوليا
المعنى ولم يظهر الخلقون وهم الموصوفون بما ذكر من غيرهم **والله خبير**

مقرو

ما تعاون ما كان للمشركين ان يعبروا سبيل الله بالافراد ولجميع بدخوله والقدر
فيه شاهد بين على انفسهم بالكفر **اولئك** حببت بطلت اعالمهم لعدم شرطها
وفي التاريخ خالدون انما يعبر سبيل الله من امن بالله واليوم الآخر وقام
الصلاة واتى الزكاة ولم يخش احدا **الا الله** فعسى ان يكونوا من
المبتدئين اجعلتم ستفاية الحاج وعانة المسجد للحرام اي اهل ذلك كن
امن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستون عند الله في الفعل
والله لا يهدي القوم الظالمين **الكافرين** نزلت صراعا على من قال ذلك وهو
العباس او غيره الذين انشوا هاجروا وجاهدوا في سبيل الله باسراهم وانفسهم
اعظم درجة رتبة عند الله من غيرهم **اولئك هم الغايبون** ما كانوا
الظافرون بالغير يشترهم **ايما** برحمة منه ومن ضوان وجئات لهم فيها
يعيون **قيم** ويؤد ايتر خالدين حال مقدم فيها ابتداء ان الله عنده اجر عظيم
ونزل فيمن ترك الحج لا اجل اهله وتجارتها **ايما** الذين ان لا تتخذوا
ايامكم واخوانكم **اولياء** ان يستحبوا اختاروا الكفر على الايمان ومن ينولهم
منكم فاولئك هم الظالمون **قل** ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم في
ازواجكم وعشيرتكم اقرب باؤكم وفي قرة عيش انكم **اولا** اقربتموها
اكتسبتموها **وتجارت** تخشون كساهدتها عذر نفاقها وساكن ترصنها
احب اليكم من الله ورسوله وجها في سبيله فقعدتم لاجله عن الهجرة
ولجها فترصوها **استظروا** حتى ياتي الله بأمر **لهديد** كليم الله لا يهدب
القوم الفاسقين **لقد نصركم الله** في موطن الحرب **كثير** كيدرو وقبيلة
والنفيرو **واذكر يوم حنين** واد بين مكة والطائف اي يوم قتالكم فيه هو
ازن وذلك في شوال سنة ثمان اذ بدل من يوم **العجبتكم** كثرتم قتلتم لن
تغلب اليوم من قلة وكانوا اثني عشر الفا والكفار اربعة الاف **فلم تغت**
عنكم شيئا وحافيت عليكم **الارض بما رحبت** ما صدرت اي مع رحمتها اي
سعتها فلم تجدوا مكانا دميمون اليه كفته لشدة ما خفكم من الغزو ثم ولتم
مدبرين منكم **يدين** وثبت النبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء

مقرو

وليس معه غير العباس وابوسفيان اخذ ابركابه ثم اتوا الله سكينته طائفة
على رسوله وعلى المرتبة فرددوا الى النبي صلى الله عليه وسلم لما ناداهم العباس
بأذنه وقائلوا واتوا جنودا لم يروها من قبله وعذب الذين كفروا بالقرآن
والاسلام وذلك جزاء الكافرين ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء
منهم بالاسلام والله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس
فذر الخبث باطنهم فلا يقرب المسجد الحرام ولا يدخلوا الحرم بعد عامهم هذا
عام نسع من الهجرة وان حقت عليهم فقرة ابا تقطاع تجارتهم عنكم فصور في عنيكم الله
من فضله ان شاء وقد غناهم بالفتح والجزية ان الله عليهم حكيم قاتلوا
الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر والاسنان بالبق ولا تحرمون ما حرم
الله ورسوله كالحرم ولا يدينون من الحق الثابت الناسغ لغيره من الاديان
وهو الاسلام من بيان الدين الذين اتوا الكتاب اليهود والنصارى حتى
يعطوا الجزية لخراج المضروب عليهم كل عام عن يد جاراى متقادين او بايديهم
لا يذكرون بها وهم صاغرون اذ لا متقادون حكم الاسلام وقالت اليهود
عنهم ابن الله وقالت النصارى المسيح عيسى ابن الله ذلك قولهم باقواهم
لا سند لهم عليه بل بضاهون يكرهون الحق مع قيام الدليل بشاهدين به
قول الذين كفروا من قبل ان اياهم تقليد الهوا فانكلمهم لغتهم الله ان يكونوا يكونون
يعصون عن الحق قيام الدليل اتخذوا اخبارهم علماء اليهود ورضاهم عباد
النصارى اذ اياهم دون الله حيث اتبعوهم وتحليل ما حرم وتحريم ما احل
والمسيح ابن مريم وما رواه في التوراة والاجيل لا يعبدوا الا بان يعبدوا الها واحد
لا اله الا هو سبحانه تنزيها له عما يشركون يريدون ان يطفروا الله شرعه
وبراهينه باقواهم باقواهم فيه وتابى الله الا ان يتم يظهر نوره ولو كره
الكافرون ذلك هو الذي ارسل رسوله محمدا بالهدى ودين الحق ليظهره بعليه
على الدين كله جمع الاديان الخالصة له ولو كره المشركون ذلك يا ايها الذين
امنوا ان كثير من الاحبار والرهبان لياكلون ياخذون اموال الناس
بالباطل كالرشى في الحكم ويصدون الناس عن سبيل الله دينه والذين يبتدأ

يكفرون

يكفرون الذهب الفضة ولا ينفقوها في سبيل الله الا لا يؤدونها
خفة من الزكاة والذين يشدوهم اخبارهم بعذاب الله يولم يوم يحس عليها اناء
جهنم فتكون تحرق بها جباههم وجنوبهم وظهورهم ويوسع جلدهم حتى
توضع عليه كلها وتقال لهم هذا ما كنتم تلتفون فذوقوا ما كنتم تكفرون
او جزاؤه ان عدة الشهور المعتد بها السنة عند الله اثني عشر شهرا في كتاب الله
المرح المفوض يوم خلق السموات والارض منها اربعة اشهر محرمة
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب ذلك اي تحريمها الدين القيم المستقيم فلا
تظلموا فيها اي الا شهر المحرم انفسكم بالمعاصي فانها فيها اعظم وزرا وقيل في الاشهر كلها
وقاتلوا المشركين كافة اى جميعا وكل الشهور كما يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله
مع الصالحين بالهوان والنفرة انا المنسى اى التاخير محرمة شهر الى اخرها كانت
لباهلية تتعده من تاحير محرمة المحرم اذ اهلوه في القتال الى صفر زيادة في
المكر ككفرهم حكم الله فيه يقتل بضم الياء فتها به الذين كفروا يجلونه اى ينسحق
عاما ويحرمه عاما ليواصوا يوافقوا بتحليل شهر وتحريمه اخر بجله عدة عدد
ما حرم الله من الاشهر فلا يزيدون على تحريم اربعة ولا ينقصون ولا ينظرون الى
احياءها فيتحلوا ما حرم الله من اشهرهم سواها فانهم فطوح حسنا والله لا يبدل
القوم الكافرين وتزلزل ارضهم على الله عليه وسلم الناس الى غزوة تبوك وكانوا
في عسكرة وشدة عرفت على يديهم يا ايها الذين امنوا ما كان اقل لكم ان تقاتلوا في سبيل
الله انا قلتم باذ عام الثا في الاصل في الثلاثة واختلاف همة الوصول الى تباطا ثم
ولم تخرج الجهاد الى الارض والفقود فيها والاستغفار من التوبخ ارضيتهم بالحياة
الدنيا ولذا انها من الاخرة اى بدل نعيمها فاستمتع الحياة الدنيا في حب متاع الاخرة
الاقليل حقير الا باذ عام لا فيون ان الشهية في المصنعين تنفروا تحجب
مع النبي للجهاد بعدكم عند ابا الياسم ولما استبدلتموا غيركم اعمريات بكم
بذلك ولا تنفروا اى الله او النبي شيئا بترك نصرته فان الله ناصر دينه والله على
كل شئ قدير ومنه نصر دينه ونبيه الانصروا اى النبي فقد نصر الله اذ
اخرجه الذين كفروا من مكة الى البوح الى الزوج لا ارادوا قتله او حبسه او نفيه

مرفوع

بدار الندوة **ثاني اثنين** حال اي احدا اثنين والاخر ايوكم المعنى نصره الله في
مثل تلك الحالة فلا يجد في غيرهما اذ بدلس اذ قبله **هذان الغار** قبح
في جبل ثم ان بدار ثانيا **يقول لصاحبه** اي بكر وقد قال له لما راى اقدم المشركين
الذين نظر احدهم تحت قدميه لا يصرنا **لا تخزن ان الله معنا** بنصره **فانزل سكينه**
طمانينه عليه قيل على النبي صلى الله عليه وسلم وقيل على اي بكر و**ايده** اي البنو **يخزيهم**
لم تروها ملائكة في الغار ومواطن قتاله **وجعل كلمة الدين كزوا** اي دعوهم
الشرك **السفل** المقلوبة **وكلمة الله** اي كلمة الشهادة **هي العليا** الظاهرة الغالبة
والله عز وجل في ملكه **طيم** وضعه انتم واجفائنا **وتنالا** نشاطا وغير نشاط وقيل
اقويا وضعنا او غنيا وقيل هو منسوخة باية ليس على الضعفاء **وجاهدوا**
باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون انه خير فلا
شاؤنزل في المنافقين الذين تخلفوا لو كان مادعوتهم اليه **عرفنا** اتاعنا الدنيا
قريبا سهل الماخذ **وسرا** قاصدا **وسطرا** مستطعا **للمخرج** يخرجنا **وجاهدوا**
يقاتلون انفسهم لا تبعول طلبا للعينة ولكن بعدت عليهم الشقة المسافة
فتخلفوا **وسيجلون** بالبدن اذ ارجعتم اليهم **لو استطعنا** للمخرج **كم حبا** معكم
يملكون انفسهم بالملوك الكاذب **والله يعلم انهم كاذبون** في قولهم ذلك وكان
حسب الله عليه صلى الله عليه وسلم اذ ان جماعة في التخليف باجتهاد منه فنزل عنا باله وقدر
العفو تنظيميا لقلبه **على الله عنكم** لم اذنت لهم في التخليف وهذا تركتهم
حيث يتبين لك الذين صدقوا والعذر **وتعلم الكاذبين** فيه لا يتا ذلك
الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر **والتي خلف عن الذبح** قدوا باموالهم
وانفسهم والله عليهم بالمتقين **انما يتا ذلك** في التخليف **الذين لا يؤمنون**
بالله واليوم الآخر **وارتايت** شك قلوبهم في الدين **فهم في ربهم**
يترو دون يتخبرون ولو اراد المخرج معكم **لا عدو الله** عدا اهل
من الالة والمزاد ولكن كره الله ان يعاينهم اي لم يرد من وجوههم **فنبطهم**
كسهم وقيل لهم **اقعدوا** مع القاعد من المرضى والنساء والصبيان اي قد الله
تعالى ذلك **لو خرجوا فيكم** ما زادوكم **الا حبا** لافساد ايتخذوا المؤمنين

ولا وضعوا

ثان

ولا وضعوا خلاكم اي اسرعوا بينكم بالمشي بالقيمة **يبلغونكم** اي يبلغونكم
الفتنة بالقاء العداوة **وفيكم** ساعون لهم ما يقولون سماع قبول **والذي عليهم**
بالظالمين لقد ابتغوا الفتنة لك من قبل او لا ابتغيت الدينية وقلوبك
الاسود اي اجالوا الفكر في كيدك وابطال دينك **حتى جاء الحق** النصر **فلم عن الله**
دينه **وهم كارهون** له قد خلوا فيه ظاهرا ومنهم من يقول **ان الذين** في التخليف
ولا تقتلوا وهو الجدي بن قيس قال له النبي هل لك في جلد ديني الا صغر فتال
اني معكم بالنساء واخفى ان رايته نسايق الا صغر ان لا اصبر عنهن فاقترن قال
تعالى **الا في الفتنة سقطوا** بالتخليف **وقد سقطوا** وان جهنم لم تحيط بالكار
لا يحيط لهم عنها ان تصيبك حسنة كمنه غنية **تسرونهم** وان تصيبك مصيبة
شدة يقولوا **قد اخذنا امرنا** بالجزء حين تخلفنا من قبل قبل هذه المصيبة **وتقولوا**
وهم كارهون بما صابك قل لهم **لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا** اصابته **فقولوا** لنا
ناصرنا ومتولوا **ابورنا** وعلى الله فليتولوا المؤمنين **قل** هل ترهبون فبه حذف
احد الثاين من الاصل اي تنتظرون ان يتبع بنا **الا احدي** العاقبتين **الحسين**
تنشئة حسنى تا نيشا حسن النصر والشهادة **ونحن نترقب** تنتظر **بكم**
ان يصيبكم الله بعباد من عنده بقارعة من السماء او بايدينا بان ياذن لنا
تقبالكم **فترهبوا** بنا ذلك **انما هم** سقر يصون عاقبتكم **قل** انتم في
طاعة الله **طوعا** او كرها **لن يتقبل منكم** ما انفقتم انكم كنتم قوما فاسقين
والامر هنا بمعنى الامر بالخير **وما شعروا** ان تقبل بالثا والبا منهم **فتقاتلهم** الا
انهم فاعلوا وان تقبل بفعل **كفروا** بالله ورسوله **وبأئز** الصلاة **الا وهم**
كسالى تشاقلون ولا يتفقرون **الا وهم كارهون** الفتنة لانهم يعدون بها
مغرا فلا تعجبك **ابوالمو** ولا اولادهم **اي لا تبصرون** نعمنا عليهم **فهم** استدرج
انما يريد الله ليذهبهم **اي ان يذهبهم** بها والحياة الدنيا بما يلغون في جمعها
من المشقة وفيها من المصائب **وترهبون** تخزع انفسهم **وهم كارهون**
فيذهبهم **والاخرة** اشد العذاب **ويحلفون** بالله انهم لنمكم **اي يؤمنون**
وما هم منكم ولكنهم قد يفرقون يخافون ان تتغلبوا بهم كالمشركين فيحلفون

مقرو

ثبته **لو يجدون بلجاً يلجأون اليه او مغارات سراديب او مدخله** ومنه
موضعاً يظهرونه **لولا الله وهم يحسبون** يسرعون في دخوله والافتراض عنكم
السرعة لا يردده شئ كالفرس الجريح **وسلمهم من بلعون** بعسك في قسم الصدقات
فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يحيطون ولو انهم رضوا
ما اتاهو الله ورسوله من الغنائم ونحوها وقالوا حسبنا كافيها الله سيوتينا
الله من فضله ورسوله من غنيمته اخرى ما يكفيننا انا الى الله راغبون ان يغنيننا
وجواب لولكان خيرا لهم **انما الصدقات** الركوات مصروفة للفقراء الذين
لا يجدون ما يقع موقعاً من كفايتهم **والمساكين والعاملين عليها** اي الصدقات
من جاب وقاسم وكاتب وحامض **والمثلفة قلوبهم** ليسوا او يثبت اسلامهم
او يسلطهم او هم او يذوبوا عن المسلمين اقسام الاول والاخر لا يعطيان اليوم
عند الشافعي لعز الاسلام خلافاً لآخرين فيعطيان على الاصح **وقرن الزكيات**
اي الكاتبتين والغارمين ان الله الدين ان استدان الغريم عضيه او تاييد وليس لهم وفا
او صلاح ذات البين ولو اغنيا **وفي سبيل الله** اي للغانين بالجهاد من لا في لهم
ولو اغنيا **وابن السبيل** المتقطع وسفره **فيضة** نصب بقوله المقدس **من الله والله عليم**
بخلقهم **حليم** في صفة فلا يجوز صرفها لغيرها ولا ولا منع صنف منهم اذا وجد
فيتمسك بالامام عليهم على السراويله تنصيل بعض احاد الصنف على بعض وقادت
اللام وجوب استخراة افراده لكن لا يجب على صاحب المال اذا قصر بعشرة بل
يكفي اعطاء ثلاثة من كل صنف ولا يكثر منها كما افادته صيغة الجمع وبيت
السنة ان لشرط المعطى منها الاسلام وان لا يكون هاشمياً ولا سبطياً **ومنهم اي**
المنافقين الذين يؤذون النبي بغيبه ونقل حديثه **ويقررون** اذا نهوا عن ذلك
ليلا يبلغه **هو ان** اي سمع كل قيل يقبله قاذ اخطأه انما لم تقل صدقنا **قل**
هو ان سمع خيبركم لا سمع شر من الله **ويؤمنون** بصدق النبي من قوما اخبروه
به لا غيرهم واللام زائدة للقرينين ايمان التسليم وغيره **ورحمة** بالرفع عطفاً على
اذن والجر عطفاً على خير الدين **استؤمنكم** قاله من يؤذون رسول الله لهم عذاب
السير **يحللون** بالله لكم ايها المؤمنون فيما بلغكم عنهم من اذى الرسول انهم ما ترونه

مريضوكم

ربع

ليرضوكم والله ورسوله اخر ان يرضوه بالطاعة ان كانوا مؤمنين حقاً
وتوحيد الضمير لثلاثهم الرضايين او خبر الله او رسوله بخذوف **الم تعلم ان الله**
اي الشأن من عباد يمشق الله ورسوله فان له ما يجهل جزا خالداً فيها
ذلك الجزاء العظيم **خذوا** مخاف المنافقين ان تقول عليهم اي المؤمنين سورة
ينبشهم بما في قلوبهم من النفاق وهم مع ذلك يستهزون قل استهزؤا امر تهديد
ان الله يخرج مظهر بالخبرون اخرجهم من نفاقكم ولين كما تفسر سالتهم عن
استهزائهم بك والقران وهم سايئون معك الى تبوك **ليقولن** مقتدرين انا
كما نحوض ونلعب والحديث لتقطع به الطريق ولم تنصد ذلك قل لهم **ابالله**
وواستوه واياته ورسوله كستم تستهزون لا تعتدروا عنه قد كفرتم بعد
ايمانكم اي ظهر كفرهم بعد اظهار الايمان ان يعف بالياسينيا المنع والنفوس
سبباً للفاغل عن طائفة منكم باخلاصها وتوحيها كحش ابن جبر **يخزيهم**
بالتنا والنون طائفة بانهم كانوا مجرمين محرمين على النفاق والاستهزاء **المنا**
المنافقون المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض اي متشابهون
في الدين كما يعارض الشوا الواحد **يامرون بالمثل** بالكفر والعاصي **ويستأثرون**
عن العروة الايمان والطاعة **ويقيمون** ايدهم عن الانفاق في الطاعة
تسوا الله تركوا طاعته فسيبهم تركهم من لطفه ان المنافقين هم **الفاستقون**
وعند الله المنافقين والمنافقات والكفار نارا جهم حاد الدين فيها هو حبيهم
جزا وعقاباً ولعنهم الله ابعدهم عن رحمة وهم عذاب يقيم واثم استرايها
المنافقون كالذين من قلوبكم كانوا الشد من قوت والكفر اسرا الا واولاداً **فما**
فاستقون اتفقوا بخلافهم نصيبهم من الدنيا فاستمتع ايها المنافقون **خلاكم**
كما استمتع الذين من قلوبكم بخلافهم وخضعت والباطل والطعن في النبي صلى
الله عليه وسلم كالدخا خاضوا اي كخوضهم اولئك حبست اعماهم في الدنيا
والامرة واولئك هو الخاسرون **المر يا** كهم نبأ خير الذين من قلوبهم
قوم نزع وعاد قدمهم وتورد قدمهم وقوم ابراهيم واصحاب مدين
قوم شعيب **والنزع** فكات فرق قوم لوط اي اهايا استهزؤا رسلكم بالنيات

مفرد

بالمعجزات فكذبهم فاهلكوا **فما كان الله ليظلمهم** بان يعذبهم بغير ذنب
 ولكن كانوا انفسهم يظلمون بارتكاب الذنوب والمؤمنون والمؤمنات بعضهم
 اوليا بعض يأتون بالغزو ويبنون عن النكاح يعقون الصلوة ويؤتون
 الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرهم الله ان الله عزيز
 رحيم **يؤذون** عن الجار وعده ووعيد **حليم** لا يضر شيئا ولا يجله **وعده الله المؤمنين**
والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار فيها وساكين طيبة فيها
عدن اقامة ورضوان من الله اكبر اعظم من ذلك كله ذلك هو الفوز العظيم
 يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين بالسيف والمنافقين باللسان والحجة واعلم انهم
 بالانتهار والمقت واما **واهم جهنم وبئس المصير** المصير **يخلفون** او المنافقون
 بالله ما قالوا ما بلغك عنهم من السب **ولقد قالوا كلمة الكفر وكفوا بعد**
اسلامهم اظهر الكفر بعد اظهار الاسلام وهو **ايما لم يبالوا من الفتنة** بالنبي
 صلى الله عليه وسلم ليلة العتبة عند عودته من تبوك وهم بضعة عشر رجلا
 فضرب عمار ابن ياسر وجوه الرواحل لما غشوه فردوا **وما نقر الكروا الا ان**
اغناهم الله ورسوله من فضله بالغنائم بعد شدة حاجتهم المعنى
 لم سلبهم منه الا هذا وليس مما ينقم **فان يتوبوا عن النفاق ويؤمنوا**
حيث اثموا ان يتوبوا عن الايمان بعد بغير الله عنه ابا اليمان الدنيا بالتمل
 والاخرة بالنار **وما اثموا في الايمان من** والحفظ من الله ولا نصير نعيمهم ونعيمهم
 من عاهد الله لئن اتانا من فضله لنصدقن فيه ادغام التاء في الاصل
 والجماد والتكوير من **الصالحين** وهو تغلبة بن حاطب سأل النبي صلى الله
 عليه وسلم ان يدعوله ان يزرقه الله مالا ويرد منه كل ذي حق حقه فدعاه
 فوسع عليه فانقطع عن طاعة الجوع والجماعة ومنع الزكاة كما قال تعالى **وما اثموا**
من فضله بخلافه **وتولوا عن طاعة الله وهم معرضون** فاعقبهم اي فصير
 عاقبتهم **نفاقا ثابثا** فقلوبهم **اليوم المحيية** اتموا ببقوته اي الله هو يوم
 القيمة **ما اظلم الله ما وعد** وبما كانوا يكتمون **حيث يكذبون** فيه فما بعد
 ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ان كانه فقا ان الله منعني ان اقبل منك فجعل

يكنوا التراب على راسه ثم جابها الى الكبر فلم يقبلها ثم الى عمر فلم يقبلها ثم الى عثمان
 فلم يقبلها ومات في زمانه **الم يعلمون ان الله يعلم سرهم** ما سره
 في انفسهم **ويخبرهم** ما تناجوا به بينهم **وان الله علام الغيوب** ما غاب
 عن العيان ولما نزلت اية الصدقة جاز رجل فتصدق بشئ كثير فقال المنافقون
 راي وجار رجل فتصدق بصاع فقالوا ان الله تعالى تغني عن صدقة هذا فنزل
 الذين مبتلاهم **ون يعيرون** **المطوعين** المتطوعين **من المؤمنين** في الصدقات
 والذين لا يجدون الا جهدهم طاعتهم فيأتون به فيستخرون منهم والخير سخر الله
 منهم جازاهم على سفر سبيلهم **ولهم عذاب اليم** استغفرناهم **ولا تستغفر**
لهم تخير له في الاستغفار وتركه قال صلى الله عليه وسلم ان خيرت فاخترت
 يعني الاستغفار رواه البخاري **وان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم**
 قيل المراد بالسبعين المبالغة وكثرة الاستغفار وفي البخاري حديث لواعظ ان
 لو زدت على السبعين غفله لزدت عليها وقيل المراد العدد المخصوص لحديث
 ايضا وسأزيد على السبعين فبين له حسم المغفرة باية سوا عليها استغفرت
 لهم امر لم تستغفر لهم **ذلك انهم كفروا بالله ورسوله والدليل على ذلك**
القوم الفاسقين قبح المخلفون عن تبوك بمقتدهم بتعدد خلافتهم
 رسول الله وكونهم ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله وقالوا
 اي قال بعضهم لبعض لا تقربوا نحوهم الى الجهاد والحرقا رجمهم **اشد**
حر من تبوك قالوا لو ان تبوكها بترك المخلف لو كانوا يفتقرون يعلمون ذلك
 ما تخلفوا فليقتلوا قليلا في الدنيا وليبقوا في الاخرة كثيرا جزا بما كانوا يكسبون
 خبر من حالهم بصيغة الامر **فان يجعل** بذلك الله من تبوك الى طائفة منهم من
 تخلف بالمدينة من المنافقين **فاستأذنتهم للخروج** معك الى غزوة اخرى فقل
 لهم ان يخرجوا معي اياكم ولين يقاتلوا معي **عدوا النكح** وصيتم بالفرد اول
 مرة فاقعدوا **المنافقين** المتطوعين من النساء عن الغزو ومن النساء الصبيان
 وغيرهم ولما صلى الله عليه وسلم على ابن ابي تراب ولا تقبل على احد منهم مات ابدا
 ولا تقبل على قبره لدفع احد فارة **انهم كفروا بالله ورسوله وما اتوا وهو**

فاسقون كافرون ولا يتحسبون انهم آمنوا بالله ان يعذبهم في الدنيا
وترهق انفسهم وهم كافرون واذا انزلت سورة او اطاعتكم من القرآن كان اي
بان اسرا بالله وجاهدوا مع رسوله استاذنك اولوا الطول ذوالالف منهم
وقالوا ذرنا لنكف مع القاعين رضوا بان يكونوا مع الخوارج جمع خالفة
او النساء اللاتي خلفن في البيوت وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون الخير لكن
الرسول الذين اسوا معه جاهدوا بايوا لهم وانفسهم واولئك هم الفتيوت في الدنيا
والآخرة واولئك هم الظالمون اعاد الله لهم جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها ذلك الفوز العظيم وجاء العذرة بان باذ عامر الشا في الاصل في الدال
اي المعتذرون بعن المعتذرين المعذورين وقرى به من الاعراب الى النبي
ليؤذن لهم في القعود لعذرهم فاذن لهم وقعد النبي كقرا كذا الله ورسوله
في ادعاء الايمان من منافق الاعراب عن الجحش للمعتذر سيبب الذين كفروا
منهم عذاب اليم ليس على الضعفاء كالشيخ ولا على الرض كالعمى والزمن
ولا على الذين لا يجدون ما يفتقرون في الجهاد حرج اثم في التخلف عنه ان الضعفاء
لله ورسوله في حال قعودهم بعدم الارهاق والتسليط والطاعة ما على المحسنين
بذلك من سبيل طريق المواخذ والله عفوهم لهم رحيم بهم في التوسعة في ذلك ولا على
الذين اذا ما اتوا لقتالهم معك الغزوة هم سبعة من الانصار وقيل ستمائة
فلا اجد ما احملهم عليه حال تولوا جواب اذ الى مضروا واعيتهم تقيض
تسليط من البيان الدمع حزننا لاجل ان لا يجدوا ما يفتقرون في الجهاد انما السبيل
على الذين يستاذنوك في التخلف وهم اغنياء رضوا بان يكونوا مع الخوارج
وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون لعدم مثله بعذرهم اليكم في التخلف
اذ ارجعتم اليهم من الغزو قل لهم لا تعذروا والذين يؤمنون لكم تصدقكم قد نبأ
الله من اخباركم اي اخبرنا باحوالكم وسير الله عليكم ورسوله ثم تردون
بالبعث الى عالم الغيب والشهادة اي الله فينبئكم بما كنتم تعملون فيجازيكم عليه
سيعلمون بالله لكم اذا استأمنتمهم رجعت اليهم من نبوة انهم معذرون
في التخلف لتعرضوا عنهم بترك العناية فاعرضوا عنهم انهم رجس فدرخت

منهم

لغزو

باطنهم

باطنهم واولاهم حقت جزاء ما كانوا يكسبون خلفون لكم انتم انتم انفسهم
قالوا رضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الناصقين انفسهم ولا يرضى رضاكم
مع سخط الله الاعراب اهل البيت واشد كرا او نقاشا من اهل المدن لجفائهم
وغلف طبايعهم وبغديهم عن سماع القرآن واجد اولي ان اي بان لا يعلموا ود
ما انزل الله على رسوله من الاحكام والفراس والله خلقه حكيم في صنعهم بهم
ومن الاعراب من يتخذ ما يفتق في سبيل الله مغرما غرامة وخسرانا لانه
لا يرجوا ثوابه بل يفتقه خوفا وهم بنوا السد وعطفان وتبرجهم يستطرون
يكم الدواير دواير الايمان ان تنقلب عليكم فيتمخلص عليهم راية السود
بالضم والفتح اي يبدوا العذاب والهلاك عليهم لا عليكم والله سميع لا قول
العباد عليهم بافعالهم ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر كجهينة
ومفرينة ويتخذ ما يفتق في سبيل قريبات تقربه عند الله وسيلة
الى صلوات دعوات الرسول الا انها ان تفتقهم قربة بضم الدواير وسكونها
له عند سيد خلائهم الله في رحمة جنته ان الله غفور لا هل طاعته رحيم
بهم والسائقون الاولون من المهاجرين والانصار وهم من شهد بدر او جميع
الصحابة والذين اتبعوهم الى يوم القيمة باحسان في العمل رضي الله عنهم بطاعته
ورضوا عنه بثوابه واعاد لهم جنات تجري من تحتها الانهار وقرية بزيادة من
خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم ومن حرككم يا اهل المدينة من الاعراب
منافقون كاسلم واشجع وعقار ومن اهل المدينة منافقون ابغنا مودوا
على الشقاق كرافيه واستروا لا تعلمهم خطاب النبي عن تعلمهم يستعد بهم
مرتبين بالفضيحة او القتل في الدنيا وعذاب القبر ثم يردون في الآخرة الى
عذاب عظيم هو النار وقوم اخرون مبتلا اعترفوا بانهم من التخلف
نعتهم والخبر حطوا اعملا صالحا وهو جهادهم قبل ذلك واعتزافهم بنبوة وهو
او غير ذلك والخبر استأمنتمهم عسى الله ان ينوب عليهم ان الله غفور
رحيم نزلت في اي البابة وجماعة او ثقتوا انفسهم في سوار المسجد لما بلغهم
ما نزل في المتخلفين وحلفوا لا يعلمهم الا النبي صلى الله عليه وسلم فحلفوا لما

مقرو

نزلت عند من اسوالهم صدقة **تظهرهم وتركيهم بها** من ذنوبهم فاخذ تلك
اسوالهم وتصدق بها **وصل عليهم ارفع عليهم ان صلواتك سكن رخصهم**
وقيل طمانينة بقبول توبتهم والله سميع عليم **الم يعلم ان الله هو يقبل التوبة**
عن عباده وبأخلاقه يقبل الصدقات وان الله هو التواب على عباده بقبول
توبتهم **رجعهم** ولا تستقام للتقوى والنفس به تهيجهم الى التوبة
والصدقة **وقيل لهم** اول الناس **اعلموا ما يشتم فيهم الله علمهم ورسولهم**
والذين آمنوا وسجدوا بالبعث **العالم الغيب والشهادة** اى الله فيحكم
بما كنتم تعملون فيجازيكم به **واخرون** من المخلفين **خرجون** بالحق وتركه
مخرجون عن التوبة **لا والله** فيهم بما يشاء **اساعد بهم** بان يثبتهم بلاء توبة
واما يتوب عليهم والله عليم حكيم فوصفهم وهم الثلاثة الا تون
بعد مرارة بن النزع وكعب بن مالك وهلال بن امية تحلفوا كسلا وميلا
الى الدعة لا تقاؤم يعندهم والابن صلى الله عليه وسلم كغيرهم فوقف
اربعهم خمسين ليلة وهمهم الناس حتى نزلت توبتهم بعد **وهو الذين**
اتخذوا سيما وهم اثنا عشر من المنافقين **صرا** مصابة لاهل مسجد قبا وكفر
لانهم بنوه باحزاب عامر الداهب ليكون معقلا له يتقدم فيه من ياتي فمن عنده
وكان ذهب لياقي بخنود من قيصم لقتال النبي صلى الله عليه وسلم **وتزيتا بين**
المؤمنين الذين بقبول مصلاة بعضهم في مسجدهم **وارسلنا** انزل قبا **من جانب**
الله ورسوله من قبل ان يقبل بنائيه وهذا يوم المذکور **وليجلسن** ان ما اردنا
بنينا به **الا ففعله** **للمؤمنين** من الرفق بالمسكين في المطر والحر والتوسعة على المسلمين
والله يشهد انهم لكاذبون في ذلك وكانوا اساءوا النبي ان يصل فيه فترد **لا نعم** فصل
فيه **ابدا** فارسلوا جماعة هدموه وحرقوه وجعلوا مكانه كنيسة تلقى فيها الجيف
لمسجد اسس بنيت فواعد على التقوى من اول يوم وضع يوم حلت بدار
الحجة وهو مسجد قبا **كما سياتي اخره** ان بان **تقوم** تصلي فيه **في حال**
هم الا نصارت **عجونا** ان يتطهروا **والله يحب الطاهرين** اى يسهلهم وفيه ارقام
التا والاصل في الطاهر ورواين خزيمة في صحيحه عن عويمر بن ساعدة انه صلى الله

عليه وسلم انا هم في مسجد قبا فقال ان الله تعالى قد احسن عليكم الشا في اهلها الطاهر
وقصة مسجدكم فما هذا الطهر الذي تطهرون به قالوا والله يا رسول الله سا
نعلم شيئا الا انه كان لنا جيران من اليهود فكانوا يفسلون اربابهم من
الغايظ فغسلنا كما غسلوا وفي حديث رواه البزار فقال لاسع الحان بالما قبل
فقال هو ذاك فعليكم **اسس بنيانه على تقوى** مخافه **من الله ورجا رضوان**
سند خير **اسس بنيانه على شفاط** من جوف يقيم الدوا وسكونها جانب **هاس**
مشتر على السقوط قاتلها به سقطع بانيه **وتار جهم** حرم تثيل لبنا على ضد
التقوى عاير ولا يسه ولا استقام للتقوى الا ولا حير وهو شال مسجد قبا والله
والشا في مسجد الصار **والله لا يهدى القوم الظالمين** لا يزال **بنيانه** الذي
بنوا بية شكا في قلوبهم **الا ان تقطع** منفصل قلوبهم بان يوتوا والله عليم
خلقه **حكيم** فوصفهم ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واسوالهم بان
يبذوها في طاعته بالجهاد بان **الله لهم الجنة** يقاتلون في سبيل الله فيقتلون
ويقتلون حلة الاستينان بيان للشرا وفي قلة بتقديم المبنى للمفعول اى يقتل
بعضهم ويقاتل الباقي **وعند الله** **حقا** بصدرا ان منصوب بان بفعلها المحذوف
في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوتي به **هدى** من الله اى لا احد او في منه
فاستبشروا فيه السقات عن الغيبة يسعكم الذي بايعتم به وذلك البيع هو التوبة
العظيم السيل فاية المطلوب **النار** ثوبون رفع على الدج بتقدير مبتدأ من الشرك
والشفاق **العابدون** المخلصون العبادة له **الحامدون** له على كل حال **الساكنون**
الصالحون **الراكون** **الساجدون** **الامرون** بالمعروف والنهي عن المنكر
عن النكر **والعافون** **الحمد** **والله** لا حكمه بالعل بها وبشر المؤمنين بالجنة وتول
في التفرار صلى الله عليه وسلم نفعه الى طالب واستغفار بعض الصحابة لابي ربه
المشركين ما كان **للذين آمنوا** ان يستغفروا **للمؤمنين** ولدا كان **اول**
تقوى ذوى قرابة من بعد ما بين لهم انهم اصحاب **لهم** النار بان ماتوا
على الكفر وما كان **استغفار** **ابراهم** لابي له **اعز** **وعذ** **ها** **اياها** بنفوسه
سااستغفر لك **مزي** **جبال** **يسل** **فما** **اشين** **له** **انه** **عذو** **لوقه** **بوتنه** **على** **الكفر** **نبت** **انه**

نزل

وترك الاستغفار له ان ابراهيم لاواه كثير الضعف والدعا حليم صبور على الازدحام
الله ليضل قوما بعد اذ هداهم للاسلام حتى بين لهم ما يتقون من العل
يتقون فيستحقوا الاضلال ان الله بكل شئ عليم ومنه يستحق الاضلال واهداية
ان الله ملك السموات والارض يحيى ويميت وما لكم ايها الناس من دون الله
اغير من ولي يحفظكم منه ولا نصير منع عنكم ضربا لقد تاب الله ادم توبته
على البقي والمهاجرين والاضرار الذين اتبعوا في ساعة العسرة اذ وقتها وهو حالهم
في غزوة تبوك كان الرجلان يتقسمان ثمرة والعشرة يقتسمون يقتسمون الله
البعير الواحد واشد الحرق شربوا الفرس من بعد كان يربح بالياء والتائل
قلوب فربح منهم عن اتباعه الى التخلف لما هم فيه من الشدة ثم تاب عليهم
بالثبات انه هو رزقهم وتاب على الثلاثة الذين خلفوا عن التوبة
عليهم بزمينة حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت ارجع رجبها اى سعتها
فلا يجدون مكانا ليجنحون اليه ومناقت عليهم انفسهم قلوبهم للغمر
والوحشة يتأخرون توبتهم فلا يسعها سرور ولا انس وظنوا انفسهم
ان مخفة لا ملجأ من الله الا اليه ثم باب عليهم وقتهم للتوبة يقولون
ان الله هو التواب الرحيم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله بترك معاصيه
وكونوا مع الصادقين والايان والعمود بان تلتزموا الصدق ما كان لاهل
المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخللوا امر رسول الله اذا غزا ولا
يرغبوا بانفسهم عن نفسه بان يصوروا عمارضيه لنفسه من الشدايد وهو
نرى بلفظ الخبره ان اي النهى عن التخلف بانهم سبب انهم لا يصيبهم غم عظم
ولا نصب ثعب ولا حصاة جرح عن سبيل الله ولا يظنون سوطيا مصدر بمعنى
وطيا يغنيظ يغضب الكفار ولا يبالون من عدي ليه نيل قتلا او اسرا وزيها
الاكت لهم به على اساع فيجأوا عليه ان الله لا يبيع اجر المحسنين اى اجرهم
بل يثيبهم ولا يظفون فينتقون فيه نفقة صغيرة ولو ثمرة ولا كبيرة ولا يتظفون
واديا بالسير الاكت لهم ذلك بجزيرهم الله احسن ما كانوا يعملون
اى جزاؤه ولما دخلوا على التخلف وارسل النبي سرية نفروا جميعا فنزل ونا

نقرو

كان المؤمنون لينفروا الى الغزو كافة فلو اهلنا نرس كل فرقة قبيلة
يتهمون على ائمة جماعة وكث الباقون ليتنفروا الى الماكثون في الدين وليندروا
قروهم اذ ارجعوا اليهم من الغزو بتعليم ما تعلمون من الاحكام لعلمهم بحجرون
عقاب الله باستناله ونهيه قال ابن عباس هذه مخصوصة بالسرايا والى
قيد ما بالنهي عن التخلف احد فيما اذا خرج النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا
قاتلوا الذين يلونكم من الكفار اى الاقرب فالاقرب منهم وليجذروا فيكم
عقبة غلظة شدة اى غلظوا عليهم واعلم ان الله مع الشقيين بالعون والنصر
واذا ما ازلت سورة من القرآن فمنهم اى المنافقين من ينزل لا لمخافة استنار
ايكم زادته هذه اياتا تصديقاً قال تعالى فاما الذين امنوا فزادتهم
اياتا لتصدقهم بها وهم يبشرون بها واما الذين في قلوبهم
مرض ضعف اعتقاد فزادتهم رجسا الى رجسهم كما هم كفهم بها وماوا
وهو كافرون او لا يرون بالياء اى المنافقين والياء اى المؤمنون يفتنون يفتلون
في كل عام مرة او مرتين بالخط والامراض لا يفتنون من نفاقهم ولا هم يذكرون
بضعفهم يفتنون وانما ازلت سورة فيها ذكرهم وقراها النبي صلى الله عليه وسلم
نظر بعضهم الى بعض يريدون الهرب يقولون هل يرسم من احد اذا اقمتم
فان لم يرهم احد قاموا ولا شقوا ثم انصرفوا على كفرهم صرف الله قلوبهم
عن الهدى بانهم قوم لا يفقهون الحق لعدم تدبرهم شديداً رسول الله صلى الله عليه وسلم
اى منكم يحزى الله عليه وسلم عزيز شديد عليه ما عنتم اى مشتكم ولقاوكم
المكروه فنزل حسبى كافي الله لا اله الا هو عليه نزلت به وثقت كالبغية وهو
رب العرش الكريم العظيم خصه بالذكر لانه اعظم المخلوقات رواه الحاكم في
المستدرک عن ابي ابي كعب قال اخراية نزلت لقد جاءكم رسول الى اخراية سورة
سورة يونس كية الا فان كنتم في شك من الايتين او الثلاث او من غيرهم
من يؤمن به الآية وتسع او عشر ايات فيسبح الله الرحمن الرحيم
الله اعلم بمراده بذلك تلك اى هذه الايات ايات الكتاب القرآن والاصناف
بمعنى من الحكم كان الناس اى اهل مكة استنارهم انكار والحار والمجوس

رج

رج

حال من قوله **عجبا** بالنصب خبر كان والرفع اسمها والخبر هو اسمها على الاولى
ان اوتينا اى ايماننا الى رجل منهم محمد صلى الله عليه وسلم انهم منسفة اند
خبر عن الناس الكافرين بالعذاب **وبما الذين امنوا ان اى بان لهم قد**
سلف **عند ربهم** اى جزا حسنا قد موهبوا من الاعمال **قال الكافرون**
ان هذا القرآن المشتمل على ذلك سبعين بين وقرأة لساحر والمشار اليه
البيان **ان ربكم الله خلق السموات والارض في ستة ايام** من ايام الدنيا
اى فقدرها لا يزدل يكن ثم شمس ولا قمر ولو شا خلقهن في لحظة والعدو لعنه
لتعليم خلقه التثنية ثم استولى على العرش استولى اليقونة **يريد الامر** بين
الخلق **ما من زيادة سميع** يسمع لاحد الامم بعد اذ نه رد لتوهم ان الاصنام
تشفع لهم **ذلكم الخالق العبد ربكم فاعبدوه** وخلقوا **اقلا يذكرون** ان
بادلهم القاي الاصل فالله تعالى **رجعكم جميعا وعد الله حقا** بصدقه
منصور بان يعلمها المقدر **انه بالكسر استينافا** والفتح على تقدير اللام **بيد في**
الخلق اى بداه بالانشاء ثم يعيد **بالبعث** ليحيى **الذين امنوا** وهو
وعملوا الصالحات بالتسوية والذين كفروا لهم شراب من حميم ما يبالغ نهاية
الحارة وعذاب اليوم مؤلم باكثر من يلفزون اى بسبب كفرهم **هو جعل الذي**
جعل الشمس ضياء ذات ضياء اى نورها **والقمر نورا** وقدره من حيث يشر
منار ثمانية وعشرين منزلة في ثمان وعشرين ليلة من كل شهر وسبعة
ليلتين ان كان الشهر ثلاثين يوما وليلة ان كان تسعة وعشرين يوما
لنقل بذلك **عدد السنين والحساب** وما خلق الله ذلك المذكور الا
بالحق لا عيبا تعالى عن ذلك **يفصل** بالياء والنون بين الايات **لنقر** يعلمون
يتدبرون **ان في اختلاف الليل والنهار** بالذهاب والحجى والزيادة
والنقصان **وما خلق الله في السموات** من ملائكة وشمس وقمر ونجوم وغيره
ذلك **والارض من حيوان وحيال ونجار وانهار والشجر** وغيرها **الايات**
وكالات على قدرته تعالى **لنقر** يتقون ه فيؤمنون خصلهم بالذكر لانهم
المتشفعون بها ان الذين لا يرجون لقاءنا بالبعث **ورضوا بالحياة الدنيا**

بدل الاخرة لانكارهم لها **واما انزلنا بها سكتا** ايها **والذين هم عن آياتنا**
ولا يلوحد انينا **فانزلون** فانزلون للنظر فيها **اولئك ما اهتم النار ما كانوا**
يكسبون من الشرك والمعاصي **الذين امنوا وعملوا الصالحات** بهديهم
يرشد لهم **بهم** بايمانهم به بان يجعل لهم نورا يهتدون به يوم القيمة **تجزي**
من تحتهم الا نار في بنات النعيم **دعواهم فيها** طلبهم لما يشتهونه في الجنة
ان يقولوا **سبحانك اللهم** اى يا الله فاذا ما طلبوا بين ايديهم **وتحتهم فيها**
بينهم فيها سلام **واخذ دعواهم انفسهم** الحمد لله رب العالمين وتزل
لا استعمل المشركون العذاب **ولو يجعل الله للملأع للناس الشرا استعجالهم**
او كما استعجالهم **بالخير** لفتنى **بالسالكين** لولعوا على ايمانهم **اجلهم** بالرفع والنصب
بان ملكهم ولكن عظمهم بهم **تندبر** تنزك الذين لا يرجون لقاءنا **وطغيانهم**
يعلمون يترددون متحويين **واذا من الانسان الكافر** الضراء الموضو الفق
دعانا الجنبه اى مضطجعا او قاعدا او قايما اى في كل حال **فلا تكتننا** عنضه
مرا كفرة كان مخففة واسمها عذوفاى كانه لم يدعنا الى ضربه كذلك
كما نرى له الدعاء عند الضر والاعراض عند الرخا **بين المسلمين** المشركين **ما كانوا**
يعلمون ولقد اهلكنا القرون **الامم** من قبلك يا اهل مكة لما ظلموا بالشرك وقد
جاءهم رسلهم بالبينات **الدلالات** على صدقهم **وما كانوا** ايؤمنوا عطفوا على
ظلموا كذلك كما اهلكنا اولئك **فجزة** والنور **المجرون** الكافرين ثم جعلناكم
يا اهل مكة **خلائف** جمع خليفة **والا من من بعدهم** لتنتقل كيف تعلمون
فيها وتعتبرون بهم فتصدقوا رسلنا **واذا نزل عليهم آياتنا** القرآن **فبنات**
ظاهرات حال **قال الذين لا يرجون لقاءنا** لا يخافون البعث **اي بتدبرها** غير هذا
ليس فيه عيب **اهتنا** او بدله من تلقا نفسك **قالهم** ما يكون ينبغي ان ابداه
من تلقا قبل نفس ان ما اتبع الا بالبرحى **اي** ان افان ان عصيت **زبي** يتبدله
عذاب يوم عظيم هو يوم القيمة **قل** لو شا الله ما تلونتم عليكم **ولا اراكم** اعلمكم به
ولا نافية عطف على ما قبله وقرأة بالجر جواب لوى كاعلمكم به على لسان غيرك
فقد لبنت مكنت فيكم **عمر** سنين اربعين من قبله لا احدكم بشئ **اقلا** تعقلون

نن

انه ليس من قبل فن اولا احد اظلم من افترى على الله كذا بنسبة الشريك اليه
او كذب باياته القرآن انه اى الشان لا يبلغ بسعد المجرمون المشركون
ويعبدون من دون الله اى غير ما لا يعبدون ان لم يعبدوا ولا ينفذوه ان
عبدوه وهو الاهنام ويقولون عنها هؤلاء شفعاء لنا عند الله قل لهم اتنبهوا
الله يخبرونهم بما لا يعلمون السموات ولا الارض استغفها انكارا لو كان له شريك
لعله ان لا يخفى عليه شئ سبحانه فتوبوا له وتعالى عما يشركون معه وما كان
الناس الا امة واحدة على دين واحد وهو الاسلام من لدن ادم الى نوح وقيل
من عهد ابراهيم الى محمد صلى الله عليه وسلم ثبت بعض وكفر بعض ولو لا
كلمة سيفت من ربك بتأخير الجزء لقصي لاجل سمي يوم القيمة لقصي بينهم
اى الناس في الدنيا فيما فيه يختلفون من الدين بتعذيب الكافرين ويقولون
اى اهل مكة لو لا هلا انزل عليه على محمد آية من ربهم كما كان الانبياء من الناقة
والعصا واليد فقل لهم انما الغيب ما غاب من عباد اى امره لله ومنه الايات
فلا يأتى بها الا هو وانما على التبليغ فانتظروا العذاب ان لم تؤمنوا اى معكم
من المنتظرين واذا اتقنا الناس اى كفار مكة رحمة مطرا وخسفا من بعد
ضراء يؤسر وجذب مستهم اذا هم مكرهم اياتنا بالاستعانة والكذب
قل لهم الله اسرع مكر اى مجازاة ان رسلنا الحنفلة يكتبون ما يكرهون بالياء والنا
هو التذليل ليرىكم وفي قراءة شريك في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك السفن
وجئنا بهم فيه المنجات عن الغطاب بزج طيبة لينة فارجوا بها جاراتها
زج عاصف شديدة الهبوب تكسر كل شئ وجاءهم المدح من كل مكان
وظنوا انهم احيط بهم اى اهلكوا وعد الله مخلصين له الدين الدعاين
لا قسم احييتنا من هذه الالهة ان تكون من الشاكرين الموحدين فلما انجاء
اذا هم يبعثون في الارض بغير الحق بالشرك ابايها الناس انما نبيكم طيبكم على
انكم لان الله عليها هو ساء الحياة الدنيا فتعبدون فيها قليلا ثم البنا ربكم
بعد الموت فنيكم ما كنتم تعملون فيجازيكم عليه وفي قراءة بنصيب مناع اى
تتعبدون انما شاة صفة الحياة الدنيا كما في مطر انزلناه من السماء فاختلط به

نور

مقرو

سبب

بسبب نبات الارض واشتباك بعضه ببعض مما ياكل الناس من البر والشجر
وفيها والافعام من الفلاح حتى اذا اخذت الارض زخرفها بجموعها من النبات
وانبتت بالزهر واصلحه تزينت ابدلت التنازيا وادغمت في الزاى ووطن اهليا
الهم قادرون عليها فعملون من تحصيل ثمارها اتاهها امرنا قضاء وناعدنا بنا
ليلا او نهارا فجعلناها اى زرعها حصيدا كالمحصول بالمناجل كان مخففة اى
كانها لم تغن تكن بالامر كذا كذا تفصل بين الايات لتوم يتفكرون والله
يدعو الى دار السلام اى السلامة وهي الجنة بالدعاء الى الايمان ويهدى من يشاء
هدايته الى صراط مستقيم دين الاسلام للذي احسنوا بالايمان الحسن للجنة وزياد
هو النظر اليه تعالى كما في حديث مسلم ولا يرضى نفسى وجوههم من سواد ولا زلف
كاتبه او نيك اصحاب الجنة هو فيها خالدون والذين عطفوا على الذين احسنوا
والذين كسبوا السيئات عملوا الشرك جزا سية بثلمها وترحقهم ذلة ما لهم
من الله من ذل كما عاصم مانع كما انما اغشى البست وجوههم قطعنا بفتح الطاجع
قطعة واسكانها اى جزا من الليل ظل اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
واذكروا وحشرهم اى اخلق جميعا ثم يقول للذين اشر كما كنتم نصب بالزمو
نقدرا انتم تاكيد للضمير المستوفى الفعل المقدر ليعطف عليه وسر كاذم اى
الاصنام فزينا ميزنا بينهم وبين المؤمنين كما في آية واستازوا اليوم ليهما
المجرمون وقال لهم شركاءهم ايانا نعبدون انا نافية وقدم المعنى لله
للفاصلة فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم ان مخففة انا كنا عن عبادتكم
لما قلين ههنا اى ذلك اليوم ينزل من السحاب في قراءة بتاين من التلاوة كل
نفسا اسلفت قدمت من العمل ورد والى الله هو لا هم الحق الثابت الدائم
ومل غاب عنهم ما كانوا يفترون عليه من الشركاء قل لهم من ربكم من السماء المطر
والارض بالنبات اى من يملك السمع يعنى الاسماع اى خلقها والابصار ومن يخرج الحي
من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر من الغالب فيقولون هو الله فقل لهم
افلا تتقون ه فتؤمنون فذلكم الفعال هذه الاشياء الله ربكم الحق
الثابت فما زابعد الحق الا الضلاله استغفها من تقرير اى ليس بعده غيره فن

نور

اخلا لغيره وهو عباد الله وتنع في الضلال **فان** كفى تصرفون عن الايمان مع قيام
البهتان **كذلك** كما صرح هو لا عن الايمان **حققت** كلمة ربك على الذين فسقوا كفروا
وهو ان لان جهنم الآية او هي انهم لا يؤمنون **قل** هل من شركائكم من يبدأ الخلق
ثم يعيده **فان** توكون تصرفون عن عبادته مع قيام الدليل **قل** هل من شركائكم
من يهدي الى الحق **ينصب** الحج وخلق الاهتداء **قل** الله يهدي الحق **امن** يهدي
او الحق وهو الله **حق** ان يتبع **ام** من لا يهدي يهدي **الا** ان يهدي **حق** ان يتبع
استقام تقريره وسبح وتوبخ الى الاول **حق** فالكف كين يخلون هذا الحكم الفاسد
من اتباع ابا لا يحق اتباعه وما يتبع اكثرهم في عبادة الاصنام **الا** ظنا حيث قدوا
فيه اباهم **ان** الظن لا يغني عن الحق شيئا **فما** المطلوب منه العلم ان الله عليم
بما يفعلون **فيحاز** بهم عليه **وما** كان **القرآن** **من** القرآن ان يقرى **اي** اقرا ان
دون الله **غيره** ولكن انزل تصديقا للذين يدعون من الكتاب **تدصيل** الكتاب
تبيين ما كتب الله من الاحكام وغيرها **الرب** شك فيه من رب العالمين
متعلق بتصديق او انزال المحذوف وقرى برقع تصديق وتصديق بتصديق برهق
ام بل يقولون **فما** اختلقه **محل** **قل** **فان** تواسون **مثله** في الفصاحة والبلاغة
على وجه الافتراء فانكم عربون فصحا شلى **ادعوا** **للعائنة** عليه **من** **الاستعصاف**
من **دون** **التي** **اي** **غيره** **ان** **كنتم** **صادقين** **في** **ان** **افترأ** **طريقه** فلم يقدر واعظ ذلك
قال **نعال** **بل** **كذب** **بما** **لم** **يعلموا** **بعله** **اي** **بالقرآن** **ولم** **يتدبروه** **ولما** **لم** **تأثموا** **بيله**
عاقبة ما فيه من العيد **كذلك** **الكذب** **كذب** **الذين** **من** **تأثموا** **رسولهم** **فانظروا**
كين **كان** **عاقبة** **الظالمين** **بتكذيب** **الرسول** **اي** **اخرامهم** **من** **الهلاك** **فكذلك**
تهلك **قولا** **ومنهم** **اي** **اهل مكة** **من** **يزمن** **به** **لعلم** **الله** **ذلك** **منه** **ومنهم**
لا **يزمن** **به** **ابدا** **وربك** **اعلم** **بالفسدين** **تهديد** **لهم** **فاكدوك** **فقل** **لهم** **لعلهم**
ولكم **عملكم** **اي** **لكل** **جزاء** **علمه** **استقر** **بريقون** **مما** **اعلموا** **وانا** **يرى** **بما** **تعملون** **وهذا**
نسخ **بآية** **التي** **ومنهم** **من** **سئم** **عليك** **اي** **اقرانه** **القرآن** **افانت** **تسمع**
الصم **شبههم** **بهم** **في** **عدم** **الاستماع** **بما** **يتلى** **عليهم** **ولو** **كان** **مع** **الصم** **لا** **يعلمون**
يندبرون **ومنهم** **من** **ينظر** **اليك** **افانت** **تهدى** **لهم** **لعلهم** **لو** **كانوا** **لا** **يبصرون**

اي صو

مؤيد

شبههم

شبههم به في عدم الاهتداء بالاعظم فانها لا تنفي الاعذار ولكن تنفي القلوب والصدور
ان **الله** **لا** **يظلم** **الناس** **شيئا** **ولكن** **الناس** **انفسهم** **يظلمون** **ويوم** **نحشرهم** **كان**
اي **كانهم** **لم** **يحيوا** **في** **الدنيا** **والقبور** **الاساعة** **من** **التي** **لهذا** **ما** **اراد** **وجلة** **التبيين**
محل **من** **الضمير** **تعارفون** **بينهم** **بعضهم** **بعضا** **اذ** **البعث** **ثم** **ينقطع** **التعارف**
لمدة **الاهوال** **والجولة** **حال** **مقدم** **او** **متعلق** **الظفر** **فدخس** **الذين** **كذبوا** **بالحق** **الله**
بالبعث **وما** **كانوا** **مبتدئين** **واما** **فيه** **اذ** **عامرون** **ان** **الشرطية** **في** **ما** **زائدة** **نربك**
بعض **الذي** **نحدهم** **به** **من** **العذاب** **في** **حياتك** **وجواب** **الشرط** **محدوف** **اي** **قد** **ال** **او**
توفيقك **قبل** **تعيذهم** **فالينام** **جمعهم** **ثم** **الله** **شريد** **مطلع** **عليما** **يفعلون**
من **لكذبهم** **وكفرهم** **في** **عذابهم** **اشد** **العذاب** **ولكل** **آية** **من** **الامم** **رسول** **فان** **اذا**
جاء **رسولهم** **اليهم** **فكذبوه** **فرضي** **بهم** **بالفسط** **بالعدل** **في** **عذبوا** **ويخبر** **الرسول**
او **من** **صدقوه** **وهم** **لا** **يظلمون** **بمعذبتهم** **بغير** **جرم** **فكذلك** **تبعون** **اي** **ولا** **وتقولون**
من **هذا** **الوعيد** **بالعذاب** **ان** **كنتم** **صادقين** **فيه** **قل** **لا** **ملك** **لنفسى** **شيئا**
ادفعه **ولا** **نفع** **اجلبه** **الاحسان** **الله** **ان** **يقدر** **في** **عليه** **فيكون** **ملككم** **حلول** **العذاب**
لن **الامة** **احل** **مدة** **معلومة** **لهذا** **لهم** **اذا** **جاء** **الظلم** **ولا** **يبتأخرون** **يتأخرون**
ساعة **ولا** **يستقدرون** **يتقدمون** **عليه** **قل** **الرايتم** **اعبروني** **ان** **انا** **كم** **عذاب**
اي **الدم** **بيانا** **ليلا** **او** **نارا** **ما** **ذا** **الوشن** **يستحق** **اي** **العذاب** **المزبور** **المسكون**
فيه **وضع** **الظاهر** **موضع** **الضمير** **وجلة** **الاستفهام** **جواب** **الشرط** **كقولك** **ان** **اتيتك**
ما **ذا** **العطية** **والمراد** **به** **التكوير** **اي** **ما** **اعظم** **ما** **استجابوه** **التم** **اذا** **ما** **وقع** **حل** **بكم**
به **اي** **الله** **او** **العذاب** **عند** **نزوله** **والحق** **لانك** **را** **تأخير** **فلا** **يقبل** **منكم** **وتيقال** **كم**
الان **تؤمنوا** **وقد** **كنتم** **به** **تستعجلون** **استهزأتم** **قيل** **للذين** **ظلموا** **اذ** **وقر** **عذاب**
الظلم **اي** **الذي** **تخلدون** **فيه** **هل** **ما** **تجرون** **الاجزا** **بما** **كنتم** **به** **تستعجلون** **تسبون**
ويستعجلونك **يستعجلونك** **اي** **ما** **وعدتنا** **من** **العذاب** **والبعث** **قل** **اي** **نعم**
ونرا **استعجلوا** **وما** **استعجلتم** **بنا** **سوء** **العذاب** **ولو** **ان** **لكم** **فرض** **ظلمت** **كفرت**
ما **في** **الارض** **من** **الاموال** **لا** **فتدت** **به** **من** **العذاب** **يوم** **القيامة** **ولستم** **بمؤمنين**
واسروا **الندامة** **على** **ترك** **الايمان** **لما** **راوا** **العذاب** **او** **اخفاها** **ارواحهم** **من** **الضعف**

ن

الذين اصلوهم بخافة التغيير وقضى بينهم بين الخلايق بالنسب بالعدل وهم
لا يظلمون شيئا الا ان يلقوا في السموات والارض والآن وعقد الله بالبعث والجزا
حق ثابت ولكن اكثرهم اى الناس لا يعلمون ذلك ههنا يحيى ويميت واليه ترجعون
في الاخرة فيجازيكم باعمالكم يا ايها الناس اهل مكة قد جاءكم من عند ربكم كتاب
فيه ما لكم وعليكم وهو القرآن وشفاء ورحمة للمؤمنين به قل بفضل الله الاسلام وبرحمته
والشكره وههنا من الضلالة ورجة للمؤمنين به قل بفضل الله الاسلام وبرحمته
القرآن تبذلون النضل والرحمة فليعرجوا هو خير مما يجمعون من الدنيا بالناس
واليا قل ارايتكم اذ انزل خلق الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا
كالبحيرة والسائبة واليهبة قل الله اذن لكم في ذلك التحريم والتحليل لا امر بالعلو
تفتنون تكذبون بفسية ذلك اليه وما ظن الذين يفتنون على الله الكذب
اى شئ ظنهم به يوم القيمة يحسبون انا لا نعاقيهم كما ان الله لذي فضل على
الناس بارهاهم والاعمار عليهم ولكن اكثرهم لا يشكرون وما تكون يا محمد
شأن امر وما تنزل منه اى الشأن اوالله من قر انزل له عليك ولا تعلمون خاطبه
وامنه من عمل الا كما عليكم شهودا رقبيا اذ تفيضون تاخذون فيه اى العمل
وما يعزب بغيب من ربك من شئ قال وزنا ذرة اصغر غلة في الارض ولا في السماء
ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين بين هو اللوح المحفوظ الا ان اولياء
الله لا خوف عليهم ولا يحزنون في الاخرة هم الذين آمنوا وكانوا يتقون الله
بأشغال امره وتهيئه هم البشرى في الحياة الدنيا فسررت في حديث صححه الحاكم
بالرواية الصالحة يراها الرجل او تراه في الاخرة بالجنة والثواب لا تبدل
فكلمات الله لا خلق لمواعده ذلك المذكور هو القدر العظيم ولا يحزنه ذلك فله
لاست مرسله وعينه ان استينا والعزة قفوة ليه جيبا هو السبع للقول العليم
بالفعل فيجازيهم وينصره الا ان الله من السموات ومن في الارض عبيدا
وسلطا وخلقنا ما يشق الذين يدعون يعبدون من دون الله اوعينه اصناما شركا
له على الحقيقة تعالى عن ذلك لان ما يستعبدون في ذلك الا الظن اى ظنهم انها
الهة تنفع لهم وان ما هم الا عجز صول يكذبون في ذلك هو الذي جعلكم الليل

لستوا فيه

نور

لستوا فيه والذمار بسبق اسناد الابصار اليه مجاز اى اليهود والمجسرين
ومن يحكم ان الملايكة بنات الله لانه مبصر فيه اى في ذلك لايات دلالات على
وحدانيته تعالى ليعلمون سمع تدبر وانفاظ قالوا اى اليهود
النصارى ومن زعم ان الملايكة بنات الله واتخذوا الله ولدا قال تعالى لهم
سبحانه تدرى ما له من الولد هذا الغنى عن كل واحد وانما يطلب الولد من يحتاج
لكنه له ما في السموات وما في الارض ملكا وخلقنا وعبيدا ان ما عندكم من سلطان
حجة هذا الذي يقولونه اتقولون على الله لا تعلمون استهملهم توبخ قل ان
الذين يفتنون على الله الكذب بسبب الولد اليه لا ينلونه لا يسعدون
لهم شئ قليل الدنيا يمتنعون به مدة حياتهم ثم البوار جمعهم بالموت
ثم نذبتهم العذاب الشديد بعد الموت بما كانوا يكفرون واتل يا محمد
عليكم اى كفار مكة نبأ خبر نوح ويبدل منه اذ قال لقومه يا قوم ان كان
كذب شئ عليكم فاني لست بكم وتذكروا عيسى وعطى اياكم بايات الله فعلى الله توكلت
فاجعلوا امرهم اعزوا على امر الله لعلهم في وشركهم الوابيع مع ثم لا بد
يكن امرهم عليكم عزة يستولوا بل ظهوره وجاهد وفيه ثم اقتضوا اليه استولوا
في ما ارد غنوه ولا تنظرون تمهلون فافلست بآياتكم فاما ما اتاكم من امر
ثواب عليه فتولوا ان ما اجرى ثواب الاعلى الله وامرت ان اكون من المسلمين
فكذبوا فخينا د ومعه في الغل السفينة وجعلنا هو اى من معه خلايق
في الارض وقرئنا الذين كذبوا باياتنا بالطوفان فانهم كانوا عاقبة
الندم من اهل الكفر فكذلك نعمل من كذبك ثم عشتا ثم بعثنا من بعدك
اى نوح وسلا اى قومهم كما برهم وهود وصالح فجاهم بالنبات بالعجرات
فما كانوا يؤمنوا بالنبأ اى من قبل اى قبل بعث الرسل اليهم كذا لك نطبع قنم
على قلوب العالدين فلا تقبل الايمان كما طبعنا على قلوب اوليان ثم بعثنا من
بعدهم موسى وهرون الرزقون وسلاية قومه باياتنا الشئ فاستكبروا
عن الايمان بها وكانوا قوما مجرمين ولما جاءهم المرسلين عندنا قالوا ان هذا
سحر مبين بين ظاهر حال موسى اتقولون الحق لما جاءكم انه لسنه اسر هذا

١٢٨

ربع

وقد اطلع من اقربه وابطل سحر السحرة ولا ينج الساحرون والا سترها مرف
 الموضعين للانكار قالوا اجئتنا التلقنا لترونا عما وجدنا عليه ايما ناولكون
 لكما الكبرياء الملك في الارض ارض مصر وما نحن لكما بمؤمنين مصدقين وقال
 فرعون انا اتوفى بكل ساحر عظيم فاني في علم السحر فلما جاء السحرة قال لهم موسى
 بعد ما قالوا له اما انه تلقى واما ان تكون نحن الملقين الترقا انتم ملقون
 فلما التوا عبا لهم وعصيتهم قال موسى ما استهياية مبتداهن جئتم به السحر
 بدو وقراءة جملته واحدة اخبار فصار موصول مبتداه ان الله سيعطيه سمحة
 ان الله لا ينج عمل المنسدين ويحق بيت ويظهر الله الحق بكلماته برعبه ولكونه
 المحمرون فاما من لموسى الاذ ربه طائفة من اولاد قومه اي فرعون على خوف
 من فرعون وملكهم انه يقتلهم يصبر فمهم عزديهم بتعذيبه وان فرعون لعالم
 متكبر في الارض ارض مصر وانزل المسرفين المقارن من المجد بادع الدورية
 وقال موسى يا قوم ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين وقالوا
 على الله توكلنا ربنا لا تعطينا فتنة للمقوم الظالمين ولا يظهرهم علينا فيظنوا
 انهم على الحق فميسوا منا وجننا برحمتك من النور الكافرين وحينئذ لموسى
 واخيه ان ينوتا اخذ لقومكما بمصر سيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة تصلي فصلون
 فيه لتأمنوا من الخوف وكاف فرعون نهمهم عن الصلاة واقبوا الصلاة انوها
 وبشر المؤمنين بالفضل والجنة وقال موسى ربنا انك ايت فرعون وملائة زينة
 واموالا في الحياة الدنيا ربنا استهوا ذلك ليعملوا في عاقبتهم عن سبيلك دينك
 ربنا اظهر على اموالهم لسخا واستد على قلوبهم اطع عليها واستر قلوبهم فلا يؤمنوا
 احق بمر العذاب الا ليعرولم دعا عليهم وامرهارون على دعيته قال تعالى قد اجبت
 دعوتكم فاستجبوا لادعائهم ولم يؤمن فرعون حتى ادركه العرق فاستقم على
 الرسالة والدعوة الى ان ياتيهم العذاب ولا تستعاجل سبيل الذين لا يعلمون
 في استعجال قضاي مروي انه مكث بعدها اربعين سنة وحاوية نابيني اسرائيل البصر
 فاستعجلهم لمقتلهم فرعون وحينئذ به غيا وعدوا انفعرا له حتى اذا ادركه العرق
 قال امنت انه لا اله الا الله في قراءة بالكسر استعينا لا اله الا الله انت به

مقرن

بنوا

نبيا فالحق بالشام فانها ارض الانبيا وان مخففة كاه واليستغفر وتكلم من الارض
 ارض المدينة ليخرج حركتها اذا لوان حرك لا يلبثون خلقك فيها الا قليلا ثم
 يهلكون سنة من قدار سلنا قبلك من رسلنا اي كسافهم من اهلها من اخرهم
 ولا تجد لستنا غوللا تبديلا اقم الصلاة له لوك الشرايين وقت زوالها
 الى غسق الليل انما اظلمته اي الظه والعصر والمغرب والعشا وقران الف صلاة
 الصبح ومن الليل فتشهد فصل به بالقران نافلة كلف بيضة مزيدة كلفه
 انكلا وفضيلة على الصلوات المفروضة نعمان يتعبدك تفكر بك في الاخرة نظاما
 محمدا يحرك فيه الاولون والاخرون وهما مقام الشفاعة في فصل القضاء
 ونزلها ارضا طيرة وقل رب ادخلى المدينة مداخل صدق ادخال ارضنا
 لا ارضي فتية الكرم واخرجني من مكة مخرج صدق اخرجها لا انتفت بقلبي اليها
 واجعل لي من لدنك سلطا نا نصير اوقه تنصني بها على اعدائك وقار عند دخولك
 مكة جالسا الاسلام وزهو الباطل بطل الكفر ان الباطل كان زهوقا يصحلا
 نزايلا وقد دخلها صلى الله عليه وسلم وتوالت البيت ثلثماية وستون صنفا فجعل
 يطعمها يعود في يده ويقول ذلك حتى سقطت رواه الشيخان ونزل من البيان
 القرآن ما هو شفاء من الضلالة ورحمة للمؤمنين به ولا يزيد الظالمين
 الكافرين الا خسارا لكفرهم به واد انعمنا على الانسان الكافر اعرض عن الشكر
 ونابو بجانه ثنى عطفه بتقشرا واداسه الشرا الفقر والشدة كان يوسا قنوطا
 من رحمة الله قل كارنا ومنكم يعرج على شاكلته طريقتة فريكم اعلم من هو اهدي
 سبيلا طريقتا فيشيه ويميلونك اي اليهود عن الروح الذي يحيى به البدن
 قل لهم الروح من امر ربي اي علم لا تعلمونه وما اوتيتهم من العلم الا قليلا
 بالنسبة الى الله تعالى ولين لا مرقم شيتنا لندعهم بالذرا وحينئذ الملك
 اي القرآن بان منحوج من الصدور والمصاحف ثم لا تجد كد به علينا وكيلك الا
 لكن ابقينا به رحمة من ربك ان فضله كان عليك كميلا عظيما حيث نزل به عليك
 واعطاك المقام المحمود وغير ذلك من الفضائل قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان
 ياتوا بشئ لهدى القرآن في الفضا حة والبلاغة لا يأتون بشئ ولو كان بعضهم

ان الله لا ينج عمل المنسدين ويحق بيت ويظهر الله الحق بكلماته برعبه ولكونه المحمرون فاما من لموسى الاذ ربه طائفة من اولاد قومه اي فرعون على خوف من فرعون وملكهم انه يقتلهم يصبر فمهم عزديهم بتعذيبه وان فرعون لعالم متكبر في الارض ارض مصر وانزل المسرفين المقارن من المجد بادع الدورية وقال موسى يا قوم ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين وقالوا على الله توكلنا ربنا لا تعطينا فتنة للمقوم الظالمين ولا يظهرهم علينا فيظنوا انهم على الحق فميسوا منا وجننا برحمتك من النور الكافرين وحينئذ لموسى واخيه ان ينوتا اخذ لقومكما بمصر سيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة تصلي فصلون فيه لتأمنوا من الخوف وكاف فرعون نهمهم عن الصلاة واقبوا الصلاة انوها وبشر المؤمنين بالفضل والجنة وقال موسى ربنا انك ايت فرعون وملائة زينة واموالا في الحياة الدنيا ربنا استهوا ذلك ليعملوا في عاقبتهم عن سبيلك دينك ربنا اظهر على اموالهم لسخا واستد على قلوبهم اطع عليها واستر قلوبهم فلا يؤمنوا احق بمر العذاب الا ليعرولم دعا عليهم وامرهارون على دعيته قال تعالى قد اجبت دعوتكم فاستجبوا لادعائهم ولم يؤمن فرعون حتى ادركه العرق فاستقم على الرسالة والدعوة الى ان ياتيهم العذاب ولا تستعاجل سبيل الذين لا يعلمون في استعجال قضاي مروي انه مكث بعدها اربعين سنة وحاوية نابيني اسرائيل البصر فاستعجلهم لمقتلهم فرعون وحينئذ به غيا وعدوا انفعرا له حتى اذا ادركه العرق قال امنت انه لا اله الا الله في قراءة بالكسر استعينا لا اله الا الله انت به

مقرن

لبعضهم لبعض **اعينا** نزل رد القولهم لو نشاء قلنا مثل هذا **ولقد صرنا بينا**
للمناس في هذا القرآن من كل مثل صفة لحدوث او شلا من حبس كل مثل ليقطو
قالوا **الناس** اهل مكة **الا كفورا** اجودا الحق وقالوا عطفوا على اي لنا **يؤمنين**
لك حتى تنزلنا من الارض **ينبوعا** عينا ينبع منها الماء او تكون للجنة
بستان من خيل وعنب فتخرج الانهار من خلالها وسطها تجري او تستقطب السماء
كما زعمت علينا كسفا قطعا او تاقوا الله والملائكة قبيلة نقابله وعيانا
فناهم او يكون لك بيت من زخرف ذهب او ترقى تصعد في السماء بسلم ولن
نؤمن لم نرى قبيل فيها حتى تنزل علينا منها كتابا فيه تصد يتك **تؤوه**
فلهم سبحان رب تعجبا هاهنا كانت الاشجار سويا كساتير المرسل ولم يكونوا يا ترا
بانية الا باذن الله وما سمع الناس ان يؤمنوا اذا جاءهم الهدى الا ان قالوا اي
قولهم منكم من اعطى الله بشرا سويا ولم يبعث ملكا قل لهم لو كان في الارض
بدل البشر ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء كتابا سويا
اذ لا يرسل الرسول الا من جئهم ليمكنهم مخاطبة والقلم عنه قل كفى
بالله شهيدا بيني وبينكم على صدق الله كان بعباده **خير البصير** اعلموا انهم
وظواهم ومن بعد الله فهو المتكبر ومن يضلل قلن **نحسبهم محبوا**
اوليا يهدونهم من دونه ويحشرهم يوم القيمة ماشين على وجوههم عينا
ويكافوا صامتا واعجبهم كلما خبت سكن لهمها **ازدناهم** سعيلا تلهاوا واشغلا
ذكر حيزا وهم بانهم كفوا اياياتنا وقالوا شكركم للبعث اين انما عظامنا
ورفاقنا ايننا المبعوثون خلقنا جديدا اولم يروا تعلموا ان الله الذي خلق
السموات والارض مع عظمها قادر على ان يخلق مثلهم اي الا الناس في الصغر
جعل لهم اجلا للموت والبعث لا ريب فيه **قار الظالمون** الا كفورا اجودا له
قل لهم لو انتم تملكون خزائن رحمة نزل من الرزق المطر اذا اسكنتم لنجلم
خشية الانفاق خروفتها بالانفاق فنفقتوا وكان الانسان قنورا
نجلا ولقد اتينا موسى سبع ايات بينات واضحات وهي اليد والعصا والقمح
والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والطقس والسنين ونقص من الثمرات

فاسار يا **احسان** من اسرائيل عنه سوال تقرير للمشركين على صدقك او قلنا له اسال وفي
قصة بلنظا الماضى **اذ جاءهم** فقال له **فرعون** ان لا ظنك يا موسى **مصحورا** محدوعا
معلقا على مقلد قال **لقد علمت** ما انزل هو لا الايات الارب السموات والارض
بصاير عبر ولكنك تعاند وفي قصة بهم التاواني لا ظنك يا فرعون مشورا اها لك
او مصرا فاعن الخير **فازاد** فرعون ان يستغفرم خرج موسى وقومه من الارض
ارض مصر فاعز قباها ومن معه جميعا وقلنا من بعده ليعز اسرائيل اسكنوا
الارض فاذا جاء وعد الاخرة او الساعة جئناكم لعين فاجمعا تنفونهم
وبالحق انزلناه اي القرآن وبالحق المشتمل عليه **قوله** كما انزل لم يعتبره بتديل
وما ارسلناك يا **احسان** الا مبشرا من امن بالجنة ونذير من كفر بالنار وقرا
منصوب بفعل يقيره **فرقناه** نزلناه مفرقا في عشرين سنة او ثلاث ليقرأ
على الناس على مكث هل وتروا ليفهموا ونزلناه تنزيلا شيئا بعد شيء على حسب
المصلحة قل لكننا ركة استوابه او لا تؤمنوا نهددكم ان الذين او تو العلم في
من قبله قبل نزوله وهم يؤمنوا اهل الكتاب اذا نزل عليهم **خرون** **للاذقان**
للاذقان سجود ويقولون سبحان ربنا تنزيها له من خلق الوعد ان مخففة
كان وعد ربنا تنزوله وبعث النبي لمفعولا وخرون **للاذقان** ان يكون عطف
بزيادة صفة **ونزلهم** القرآن **خشوعا** تواضعا لله وكان صل الله عليه وسلم يقول
يا الله يا الرحمن قفوا لانيها نانا ان نعبدهم وهو يدعوا لها اخر بعد فنزل **قل**
لهم **ادعوا لله او ادعوا للرحمن** ايسره بايمها او نادوه بان تقولوا يا الله
يا رحمن يا شريطة سار اية او اي هذين **تدعوا** فهو حسن دل على هذا **قله**
اي المسماها **الاسماء الحسنى** وهذان منها فانها كما في الحديث الله الذي لا اله الا هو
الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر
الخالق الباري المصور الغفار القهار الوهاب الرزق الفتاح العليم
القابض الباسط الخافظ الرازق المعز المذل المسميع البصير الحكيم العدل
اللطيف الخبير الخليم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب
الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث

سجدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَطَحَّ بِه
 كَثِيرٌ **سورة الكهف مكية** الا وحيد نفسك الآية مائة وعشرايات او وخمس
 عشرة آية **بسم الله الرحمن الرحيم الحمد وهو الوصف**
 بالجميل ثابت لله وهو المراد الاعلام بذلك للاميان والاشابه او هما اختلافا
 افيدها الثاني الذي ابرز على عبده **الكتاب** القرآن ولم يجعل له اوجها
 اخلافا فانا نفظا والحل حال من الكتاب **فما استقيما** حال الثانية تركلة
 لشدة تحقير الكتاب الكافر من **استاغنا** با شديدا من **لده** من قبل الله **ويسر**
 المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا ما كثر فيه **ابدأ**
 هو الجنة وينذر من حلة الكافرين الذين قالوا **اعذ الله** ولدا ما لهم به
 بهذا القول **ما علم ولا يابنهم** من قبلهم القائلين له **كبريت** عظمت كلمة
خرج من اقراهم كلمة تميز بفسر للضمير اليهم والمخصوص بالذم محمد وواي
 مقالهم المذكور ان ما يقولون وذلك **لا تقولوا كذا فلفظك باخ** مهلك
فكان علانا بهم بعد او بعد توليهم عنك ان لم يؤمنوا بهذا الحديث
 القرآن **استاغنا** غضبا وحزنا منك لحرصك على ايمانهم ونصبه على المنقول
انا جعلنا ما على الارض من الحيوان والنبات والشجر والا نهار وغير ذلك زينة
لها ليلوهم لتختبر الناس ناظرين الى ذلك **ايها احسن علا** فيه اي زهده
وانا نجعلون ما عليها صعيدا فتانا **جزرا** يا بسا لا ينبت **لترحبت** اي
 ظنت **ان اصحاب الكهف** الغار في الجبل والرقيم اللوح المكتوب فيه اسماء
 واسماهم وقد سئل الله عليه وسلم عن قصتهم **كانوا** في قصتهم من جملة
ايانا عجا خبر كان وما قبله حال اي كانوا عجا دون باقي الايات او عجاها
 ليس الامر لذلك اذكر **ادول الفتيحة الى الكهف** جمع فتى وهو الشايب
 الكامل خائفين على ايمانهم من قومهم الكفار **فقالوا ربنا اننا نرئك**
 من قبلك **رحمة** وهي اصل لنا من امرنا **شدا** هداية **فضر بنا** على اذانهم
 اي غمناهم في **الكهف** سنين عددا معدودة ثم **بعثناهم** ايقظناهم **لنعلم**
 علم مشاهدة **الحزبين** الفريقين المختلفين في مدة لبثهم **احص** فعل بمعنى

١٠
 انما هذا الثاني

ضبط **لا لبثوا** لبثهم متعلق لما بعده **انداغاية نحن** نقض عليك بنام **الحز**
 بالصدوق **انهم فتية** انوار **برهم** وزدناهم **هدى** وربطنا على قلوبهم **قريناها**
 على قول الحق **اذ قاموا بين يدي ملكهم** وقد امرهم السجود للاصنام **فقالوا**
ربنا رب السموات والارض ان ندعوك من دونك اي غير الهما **فقد قلنا**
اذا شططنا اي قولا **ذا شططنا** اي افراط في الكفر ان دعونا الهما غير الله تعالى فضا
هولا مبتدا **فوقنا** عطف بيان **اتخذوا من دون الهة** لولا هلا **يا ترون عليهم**
 على عبادتهم **مسلطان** **بمن** بحجة ظاهرة **من اظلم** اي لا احد اظلم **من افتر** **وعلى**
 الله كذا بنسبة الشريك اليه تعالى قال بعض الفتية لبعض **واذا عزتم** **لنومهم**
 وما يعبدون **الا الله** **فاووا** الى الكهف **فبشركم** ربكم من رحمته **ويهيئ لكم**
 من امرهم **مما هم** **مركبا** بكسر الميم وفتح القاف وبالعكس ما تترققون به من عداو غشا
 ووتر **الفتنة** **اذا طلعت** **تزاو**ر **بالشديد** والتخفيف **تميل** عن **كفهم**
 ذات اليقين **فاحيته** **واذا غربت** **تقرضهم** ذات **الشر** **اتركهم** وتجاوز
 عنهم فلا تقيسهم البتة **وهم في فجوة منه** متسع من الكهف **بنالهم**
 برود الترحم ونسيمها ذلك **المذكور من ايات الله** **كلا** **يلقد ربه** **من يهد الله**
فهو المهتدي **ومن يضل الله** **فلن تجد له** **وليام** **بشلا** **وتحسبهم** **لورا** **بشهم**
ايقاظا اي منبهين لان اعينهم مفتحة **جمع** **يقظ** بكسر القاف **وهم رقد**
 بنام جمع راقد **وتقلبهم** **ذات اليقين** **ذات الشر** **لئلا** **تاكل الارض**
لحوهم **وكلبهم** **باسطاد** **راعيه** **يديه** **بالوصيد** **بفنا** **الكهف** **وكانوا** **اذا**
انقلبوا **انقلب** **وهو** **منالهم** **والنوم** **واليقظة** **لوا** **اطلعت** **عليهم** **وليت**
منهم **فزارا** **وليت** **بالشديد** **والتخفيف** **منهم** **رعا** **بكون** **العين** **وصها**
منهم **منهم** **الله** **بالرعب** **من دخول** **احد** **عليهم** **وكذلك** **كافعلنا** **بهم** **ما ذكر**
بعثناهم **ايقظناهم** **ليتسألوا** **ايهم** **عن حالهم** **ومدة** **لبثهم** **قال** **قائلهم**
كحول **لبثتم** **قالوا** **البشاي** **يوما** **او بعض يوم** **لانهم** **دخلوا** **الكهف** **طلوع** **الشمس**
وبعثوا **عنه** **عند غروبها** **فظنوا** **انهم** **غروب** **يوم** **الدخول** **ثم قالوا** **متوفقين**
فذلك **ربكم** **اعلم** **بالبشتم** **فابعثوا** **احدكم** **مورا** **تكم** **بكم** **بسلون**

من مرق

الراء وكما يفضلكم هذه الى المدينة يقال انها المساء الآن طرسوس
بفتح الراء فليست اياها انك طوعا او اطعم المدينة احل فلياً نتم من
برزق منه وليست طوع ولا يشعرون بكم احداً انهم ان يظهروا عليكم برحمتهم
يقتلوكم بالرجم او يعيدكم في ملتهم ولن تفعلوا اذا اي ان عدم فليستهم
ابداً وكذا ان كما بعثناهم اعترنا اطلعنا عليهم قومهم والمؤمنين ليعلموا
او قومهم ان وعد الله بالبعث حق طريقتان القادر على قاستهم المدة الطويلة
والباقيهم على حالهم بلا غذا قادر على احياء الموتى وان الساعة لا ريب شك
فيها ان يقولوا نحن نؤمن انهم ان المؤمنين والكفار بعينهم امرهم امر
الفتية والباقيهم فقالوا اي الكفار ابنوا عليهم اي حولهم بنينا فاستمرهم
رهم علم بهم قال الذين غلبوا على امرهم من الفتية هم المؤمنون لنجدون
عليهم حولهم سجداً فصل فيه وفعل ذلك على باب الكذب يقولون اي
المتنازعون في عدد الفتية في زمن النبوة صلى الله عليه وسلم اي يقول بعضهم
ثلاثة رابعهم كلهم ويقولون اي بعضهم خمسة سادسهم كلهم
والقولان لنصارى خبران رجا بالغيب اي ظنا في الغيبة عنهم وهو راجح
القولين معا ونسبه على المقلول اي لظلمهم ذلك ويقولون اي المؤمنون
سبعة وثامنهم كلهم الجملة من مبتدا وخبر صفة سبعة بزيادة الواو وقيل
تأكيد دلالة على لصق الصفة بالموصوف وصف الاولين بالرجم دون
الثالثة يدل على انه مرضي وصحيح قل من اعلم بعدكم ما يعلمهم الا قليل قال
ابن عباس ان من القليل وذكرهم سبعة فلا تارة تجادل فيهم الامر اخطاهم
بما انزل عليك ولا تستفت فيهم تطلب الفتيا منهم من اهل الكتاب اليهود
احداً وسالوا اهل مكة عن خبر اهل الكهف فقالوا خبركم غدا ولم يقل ان شأ الله
ولا تقولن لشيء ان فاعل ذلك غدا اي فيما يستقبل من الزمان الا
ان شاء الله او الامتناس بشية الله بان تقول ان شأ الله وذكره اي
شئته معلقا بها ان شئت التعليل بما يكون ذاكرة بعد النسيان كذكرها
مع القول قال الحسن وغيره ما دام في المجلس قل عسى ان يهديني الله ولا يهديني

من هذا

من هذا من خبر اهل الكهف في الدلالة على نبوتهم الهداية وقد فعل الله تعالى
ذلك ولينظر في كنههم ثلاثمائة بالسنون سنين عطف بيان لثلاث مائة
عند اهل الكتاب شمية وتزيد القصة عليها عند العرب تسع سنين
وقد ذكرت في قوله وازداد تسعا اي تسع سنين فالثلاث مائة الشمية
ثلاثمائة وتسع قريية قل الله اعلم بما لبثوا من اختلاف فيه وهو ما تقدم ذكره
له غيب السموات والارض اي علمه ابصرهم اي يلا الله اي بالله وهو صفة
تعجب واسمع به كذلك تعجب ما ابصره وما سمعه وهما على جهة المجاز والملا
استغفار لا يغيب بصره وسمعه سن بالهم لا اهل السموات والارض من دونه
من قول فاصبر ولا يشرك في حكمه احداً الذي عن الشريك واتلوا اوحي اليك
من كتاب ربك لا سيد لك لعلكم ولينجد من دونه ملجأ وبصر نفسك
اجسامهم الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون بعبادتهم
وجهه تعالى لا شيئا من اغراض الدنيا وهم الفقراء ولا نقد تنصرف عن عيناك عنهم
غيرهما عن صاحبهما تريد بزيادة الميمو الدنيا ولا تقطع من اغفلنا عن
ذكرنا اي القرآن هو عينية بن حضر واصحابه واتبع هويته في الشرك وكان
امره في السرايا وقوله ولا صحابه هذا القرآن المتقين وبكم من شاء فليؤمن
ومن شاء فليكفر فذلك يدل لهم اننا عند النظار الملمين اي الكافرين نارا اخطا
لهم سرادقها ما احاط بها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل كعكر الزبيت
يشوي الوجوه من حرقه اذا قرب اليها بين المشرب هو سيات اي النام
مر تفتحا عيون منقول من الفاعل اي قبح مر تفتحا وهو مقابل لقوله الا في في
الجنة وحسن ترتقا والافاء اي تفاوق في النار ان الذين امنوا وعملوا الصا
الصالحات لانا نفيعهم اجر من احسن عملا الجملة خبر ان الذين فيها
اقامة الظاهر تقار الضمير والمعنى اجرهم اي يبيحهم بما تضمنه اولئك هم
جنات عدن اقامة يخرجون من تحتها الا نهار يخلون فيها من اساور قيل
من زائدة وقيل للتبجيص وهي جعة اسورة كاحمر جمع سوار من ذهب ولبسوا
ثيابا خضراء من سندس مازون من الديباخ واستبقوا ما غلظ منه وفي آية

الذين يطأونها من استبرق **فمنكبين فيها على النار** جمع اربكة وهو السرب
في الحلة وهو بيت تزين بالثياب والستور للعروس **باب الجنة** الجنة
وحسنت **تقعاً قاصراً** جعلنا لا حدها الكافر جنتين يستأين من
يد ربه وبعده تفسير المثل **جعلنا لا حدها** الكافر جنتين يستأين من
اعناب وحسنتا **عائلاً** جعلنا بينهما **زراً** عايقنا به **كلتا الجنتين**
كلتا حفرة يد على التثنية مبتدأ **تخبر** اكلمناهما **وتم** تظلم تنقصه **ثباتاً**
وفراً خلاهما **فخر** بينهما وكان له مع الجنتين **تفرق** التنا والمير
وبعضها وبضم الاول واسكون الثانية وهو **تفرق** وهي جمع ثمره كسبح وشجر وخشبة
وحشيت وبدنه وبدن **وقال لصاحبه** الحسن التمر **وهو عاود** يفاخره
انا اكثر منك لا اذ **تفرق** عشيرة **ودخل جنته** بصاحبه بطريقه فيها
ويريه آثارها ولم يقل جنته ارادة للروضة وقيل اكتفا بالواحد **وهو ظالم**
لنفسه بالكفر **قال يا اظن ان تبعد** تبعد هذه **ابدا وما اظن الساعة**
قائمة ولين **ردت الى ربك** في الآخرة على عكس **اجدا** خيرا منها **مقلداً**
رجعاً قال له **صاحبه** وهو **عياوره** يحاويه **الفرات** بالذ **خلقكم من**
تراب لان آدم خلق منه ثم من **تطفة** منى ثم سواك عدلك وصيرك **رجلاً**
كنا احده لكن انا نقلت حركت الحرة الى النون وحذفت الهمزة ثم ادعيت
النون في ثلثها **هو** ضمير الشأن يقسم الحلة بعد المعنى انا اقول **الله زو ولا**
اشرك بربى احداً ولولا هذا **ادخلت جنتك قلت** عند اعجابك بها هذا
لا اقول ما شاء الله لا قوة الا بالله في الحديث من اعطى خبراً من اهل او مال
فيقول عند ذلك ما شاء الله لا قوة الا بالله لم يرب فيها مكرها ان **تربى** انا ضمير
فصل من المفعولين **اقل منك مالا وولد** **افحس** **ربى** ان يؤتيه **خيراً من**
جنتك جواب الشرط **ويرسل عليها حساباً** انا جمع حسابته اي يحاسبها صواعق
من السماء **فقد صبح** صعيد **اهم** **تقا** ارضا **ملساً** لا ثبت عليها قدم **او يصبح**
ماؤها غوراً يعني غاي اعطى على يرسل دون تصيح لان غور الماء لا يثبت عن
الصواعق **قلن** **ستطيع له طلباً** حيله تدركه بها **واحيط بثمره** باوجه

رب عز وجل

الضبط

الضبط السابقة مع جنته بالهلاك فهلك **قاصح** **يقلب كفيه** ندماً
وتحوا على ما اتفقوا فيها في عمارة جنته **وهو جارية على عرشها** دعائم الكرم
بان سقطت ثم سقط الكرم **ويقول يا للثنين** ليتنى اشرك بربى احداً **ولم**
تكن بالتا والياء **فينة** جماعة ينصرفون من الله عند هلاكها **وما كان**
يستصر عند هلاكها بنفسه **هنا لك** اي يوم القيمة **الولاية** بفتح الواو السفر
وكبرها **الملك لله** **التي** بالرفع صفة الولاية وبالجر صفة الخلافة **هو خير** ثواباً
من ثواب غيره لو كان يشيب **فخير** **عقبا** بضم القاف وسكونها عاقبة
للمؤمنين ونصهما على التمييز **فأخرب** صير **لهن** لقوم كمثل **الصوفى**
التي مفعول اول **لكن** مفعول ثان **انزلنا من السماء** **فاحتلها**
يد نكاتف بسبب نزول الماء **نبات الارض** وامتزج الماء بالنبات
فروى وحسن **فاصبح** صار النبات **حسباً** يا بساً متفرقاً اجزاء
تدبوا الرياح فتذهب به المعنى شبه الدنيا بنبات حسن فيس
فتكسر فتفرق **الرياح** وفي قراءة السج **وكان الله على كل شئ مقدراً**
فادرا **المال والبنون** **زينة** **الحياة الدنيا** يتحمل بها فيهما **والباقيات**
الصالحات هي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وزاد بعضهم
ولا حول ولا قوة الا بالله **خير عند ربك ثواباً وخيراً ملاً** ايها يا ملأ الانسان
ويرجوه عند الله تعالى **واذكر يوم نشر الجبال** نذهب بها عن وجه الارض
فتصيرها نيبشاً وفوقها بالبنون وكسر الباء ونصب الجبال **ونزل الارض**
بارزة ظاهرة ليس عليها شئ من جبل ولا غيره **وحسبنا هم** والمؤمنين والكافرين
فلم نخادر نترك **سهم احداً** **وعرضوا على ربك** صفوا حال اي صر مصطفين
كلامة صوف **وقال لهم** **لقد جئتمونا كما خلقناكم** **اول مرة** اي فادى حقاه عمراً **عزلاً**
ويقال المنكر البعث **يلز عتقهم ان** مخنفة من الثقلية **اي انه ان جعل لكم**
نوعاً للبعث **وضع الكتاب** كتاب كل امرئ في عينه من المؤمنين وفي
شماله من الكافرين **فترى** **الحجر بين الكافرين** **متفقين** خائفين **ما فيه**
ويقولون **عند ما نيتهم ما فيه من السيئات** **يا للثنين** **ويلت** هلكنا وهو

ساقطة

تأخره وتفرقه

فيها

2

وعلمناه من له نام قلنا **علما** من علما ان اومعلو ثمان المغيبات روى البخاري
حديثا ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسيلا ان الناس اعلم فقال انا فعب الله
عليه ان لم يد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لا عيب لجميع البحر هو اعلم منك
قال موسى يا رب فكيف لي به قال تاخذ معك حوتا فتجعل في مكمل حيث
ما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا في مكمل ثم انطلق معه فتاه يوشع ابن نون
حتى اتيا الصخرة ووضعاروسهما فناما واضطرب في المكمل فخرج منه فسقط
في البحر فاخذ سبيله في البحر سريبا وامسك الله عن الحوت جرية الما فصار عليه
مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه ان نجده بالحوت فانطلقا بقية يومهما
وليلتهما حتى اذا كان من الغداة قال موسى ففتاه اتنا غدانا الوقرله واتخذ
سبيله في البحر عجبا قال وكان للحوت سررا ولوسى ولفناه عجبا الى اخره **قال له**
موسى هل تبعد علي ان تعلم ما علي رشتا او صوابا ارشد به ووقله بعضهم
الراوسكون الشكين وساله ذلك لان الزيادة في العلم مطلوبة **قال انك**
لن تستطيع معي صبرا وكنو يقصر عاريا **قال خطبه** خبر في الحديث السابق عقب
هذه الآية يا موسى اني اعلم من علم الله عليه لا تغل وانت على علم من علم الله عليه
الله وقرله خبرا مصدرا يعني لم يخط اى لم يخط حقيقة **قال سجد فان**
اشاء الله صابرا ولا اعصى او غيره عام **لك** انا امر به وقيد بالمشية لانه لم يكن
على ثقة من نفسه فيما التزم وهذه عادة الانبياء واليا ان لا يتقوا انفسهم
طرفة عين **قال فان اتبعني فلا تنبلن** وفي رواية بفتح اللام وتشد يد الموقر
عن من تنكره نبي في علمه واصبر حتى **احدث لك منه ذكرا** اى اذكره لك بعلمته
فقبل موسى شرطه رعاية لادب المعلم من العالم **فانطلقا** عيسى ان على ساحل البحر
حزاة اركبا والسفينة التي حوت بهما **فترها** الخضر بان اقتلع لوحا ولوحين
نهما من حمة البحر يقاسر لما بلغته **البحر قال له موسى اخر قبرا للبحر قرا اهلا** وفي
قراءة بالتحمانية والراورفع اهلا **فقد جيت شيئا** امر اى عظيما منك اى روى ان
المالم يدخلها **قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا** **قال لا ترا منة في عيانت**
اى غفلت عن التسليم لك ونكر الانكار عليك **وقال له** عني تكلفني من امر

عشر استقته في صحبتى اياك اى عالمي فيها بالعبود واليسر **فانطلقا** بعد خروجهما
من السفينة عيسى **عني اذ القيا خلاصا** لم يبلغ الخلف يلعب مع الصبيان
احسنهم وجها **فقتله** الخضر بان ذبحه بالسكين مضطجعا او اقتلع رأسه بيده
او ضرب رأسه بالجدار او الرواق هنا بالفا العاطفة لان القتل عقيب
اللقوة جواب **اذا قال له موسى اقلك نسا** **اكتب** اى طاهرة لم تبلغ هذا
التكليف وفي قراءة زكية بشد يد اليايلا **الف** **غير** **نفس** لم يقتل عنده
نفسا **فقد جيت شيئا** امر اسكون الكا وضمها اى منك **قال الم اقل انك**
لن تستطيع معي صبرا اى اذكره لك بعلمته لعدم القدرة هنا ولهذا **قال انك**
سالتك عن من بعد ما اى بعد هذه المرة **فلا تصاحبني** لا تتوكلني اتبعك
قد بلغت من لدنى بالشديد والتحذير من قبلي **عدا** او مفارقة فكل
فانطلقا **عني** **واشيا** **اهل قرية** هو انطاكية **استطاعوا اهلا** طلبا منهم
الطعام ضيافة قابوا ان يضيفوها **فوجد فيها جدارا** ارتفاعا نابتا
ذراع يريد ان ينقصر اى يقرب ان يسقط لميلانه **فاقاه** الخضر بيده
قال له موسى لو شئت لتخددت وفي قراءة لا تخددت عليه **اجرا** جعلنا حيث
لم يضيفوا ثامع حاجتنا الى الطعام **قال له** الخضر **هذا قمر** اى وقت قمر
بين وبينك فيه اضافة بين الغير متعدد سوعنها تكريره بالعطف بالواو
سأبينك قبل فراقك **يتأويل** **الم** **تستطع** عليه صبرا **اما السفينة** فكانت
للساكنين عشرة **يجلون في البحر** بالسفينة مواجة لها طلبا للكسب **فاردت**
ان اغيبها وكان **وراءهم** اذا رجعوا او امامهم الان **ملك** كافر **ياخذ**
كل سفينة صالحة **فغصبها** انصبه على المصدر المبين لنوع الاخذ **واما الغلام**
فكان ابواه **نرمين** **فحسبنا** **ان** **ترهقما** **طغيانا** **وكفر** **فانه** **كافرا** **وحدث**
مسلم طبع كافر او وعاشرا **لا رهنهما** ذلك اى لم يجتهدا له يتبعانه في ذلك
فاردنا ان يبدلها بالشديد والتحذير **رما** **خير** **اسنة** **زكاة** اى خلاصا
وتقو **وافرج** منه **رحما** اسكون الكا وضمها رحمة وهو البر بوالديه فابدها
الله جارية تزوجت نبيا فولدت نبيا فهدى الله تعالى به امة **واسا**

الجدار فكان الغلامين يتيمين في المدينة وكان تحتهم كثر مال مدفون من
 ذهب وقصبة لها وكان أبوها صالحا فحفظا بصلاحه وانفسهما ومال
 هما فإراد ربك ان يبلغا أشدهما اي ان يأسر شدهما ويستخرجهما كرها
 برحمة من ربك يقول له عالمه اراد وما فعلته اي ما ذكر من خرق السفينة
 وقتل الغلام واقامة الجدار **عن امرى** اي اختيارى بل يامر اطام من اليه ذلك
 تاويله **الم تسط على صبرا** اي قال استطاع واستطاع بمعنى اطاق ففهم هذا
 وما قبله جمع بين اللغتين ونوعت العبارة في فاردت فاردت فإراد
 ربك ويسئلونك اي اليهود **عن ذي القرنين** اسمه الاسكندر ولم يكن نبيا
 قال سألوا ساقض عليكم منه من حاله ذكر اخيرا **انا انكنا له في الارض**
 بتسريع السير فيها واتيناه من كل شى يحتاج اليه سببا طريقا يصل اليه
 مراده **فأتبع سببا** سلك طريقا نحو الغرب حتى اذا بلغ مغرب الشمس
 موضع غروبها وجدها **مغرب** اي عين حثيرة ذات حجة وهي الطين الاسود
 وغروبها والعين في رأي العين والافق اعظم من الدنيا ووجد عندها
 اي العين قوما كافرين قلنا يا ذا القرنين بالهامر اياك نغدي القوم
 بالقتل واما ان تتخذ فيهم حسبا بالاسر قال ايا من ظلم بالشرك فسوف
 نغديه بالقتل ثم يرد اليه فيعذبه عذابا لئلا يسكون الكافرون ضمها
 تشديدا في النار واما من آمن وعمل صالحا فله جزا الحسن اي الجنة والاضافة
 للبيان وفي قرأة ينصب الخبر وتقرينه قال الفراء نصبه على التفسير اي لجملة
 النسبة **وسنقول له من امرنا** اي نأمره بما يسهل عليه ثم اتبع سببا نحو
 الشرق حتى اذا اطلع الشمس برجع طلوعها وجدها **انطلق** على قومه الزنج
لم يجعل لهم من دورها اي الشمس **من** اي لا يسفلون لان ارضهم
 لا تحمل ثقلهم سرور يعيرون فيها عند طلوع الشمس ويظهر عند ارتفاعها
 كذلك اي الاحكام قلنا وقد احطنا بما لديه اي عند ذي القرنين من الالات
 والجيد وغيرها خبر اي علما ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ بين السدين بفتح السين
 وضمها هنا وهما جبلان ينقطع بلاد الترك سدا الاسكندر ما بينهم كما ساقى

بلغ

وحدثنا

وحدثنا واما اي امامها قوما لا يبارون يقفون قولا اي لا يقفون منه الا بعد
 بطون وفي قرأة بضم الياء وكسر القاف قالوا يا ذا القرنين ان يا جوج وما جوج باله
 وتركها اسمان اعجميان لقبيلتين فلم يتصرفا فسعدون في الارض بالنهب
 والبغى عند خروجهما الدنيا **فهل يجعل لك** خراجا جعلنا من المال وفي قرأة خراجا
 على ان يجعل ينشأ وبينهم سدا حاجزا فلا يصلون اليها قال مالكى وفي قرأة
 بنونين من غير اذ عام فيه **زي** من المال وعينه خير من خجكم الذي يجعلون في فلا
 حاجه بن اليه واجعلكم السد بنزعنا فاعينون **يقول** لما اطلبه منكم **اجعل بينكم**
وبينهم ردا حاجزا حصينا **توفي** من الحديد قطعه على قدر الحجان التي بين
 بها وجعل بينهما الخطب والماء والنحر حتى اذا ساوى بين المصدين **بين** بين الحرين
 ونحرا وضم الاول وسكون الثاني اي حافتي الجبلين بالبناء ووضع المنافع والنار
 حوالها **قال انفقوا** فنفقوا حتى اذا جعله اي الحديد **فأمر** اي كالفار **قال انفقوا**
عليه قسطا هو النحاس المذاب تنارع فيه الفعلان وحذف من الاول الاعمال الثاني
 فافزع النحاس المذاب على الحديد المحي فدخل بين زمره فصار شيئا واحدا **فاسطاعوا**
 اي يا جوج وما جوج ان **يظهروا** يعطوا ظهره لارتفاعه وملاسته وما استطاعوا
 له **تقيا** اخر قال صلابته وسلكه **قال** ذا القرنين هذا اي السداي الا فذا ر عليه **رحمة**
من ربي نعمة لانه مانع من خروجهما فاذا اجا وعد **زي** خروجهما القريب من
 البعث **جعله** دكا دكا كدكا بسوطا وكان وعد **زي** خروجهما وغيره **حقا**
 كما يتا قال تعالى **وتركنا بعضهم يوسوس** يوسوس خروجهما يوسوس في بعض محله يختلط
 به لكثرةهم **ونفخ في الصور** اي القرن للبعث **فجمعناهم** اي الخلائق في مكان واحد
 يوم القيمة **جمعناهم** اي جمعناهم في جنة **فجمعناهم** اي جمعناهم في جنة
 كانت اعينهم بدل من الكافرين في عطاء **عن ذكرى** اي القرآن فهم عملي لا يهدون
 به وكانوا لا يستطيعون سماعا اي لا يقدر ان يسمعوا من النبي ما يتلو عليهم
 بعضا له فلا يؤمنون به **الحجب** الذين كفروا ان يتخذوا عبادا اي ملائكة
 وعيسى وعذير **من دوى** اولياء امر بابا منقول ثان لا تتخذوا والمفعول الثاني
 حسب كحذوق المعنى المميز لان الاتحاد المذكور لا يقضي ولا اعما قبهم عليه كلا

تب

اذ اعندنا جهم للكافرين هولا وغيرهم **نزل** اي هو معدة لهم كالنزل المعد
 للصيف **قل** عمل بئسكم بالاحسن **اعمالا** يميز طابق الميز وبينهم بقوله
 الذين ظلموا سعيهم **ولم يات** الدنيا بطل عملهم **هم يحسبون** يظنون انهم
يحسون صنعوا عملا يجازون عليه **اولئك الذين كفروا** **وابرهم** بآيات **ربهم**
 بدلائل نوحيه من القرآن وغيره **ولقائهم** اي وبالبعث والحساب والثواب
 والعقاب **تخطت اعمالهم** بطلت اعمالهم **فلا يذكرون**

لهم قدر **قل** اي الامر المذموم
 ابتداء جزاؤهم **جهم**
 ان الذين استواوه
 هو وسط الجنة واه
 لا يفتنون **يظلمون**
 عويا كيتب به **لكل**
 في كتابها **قبل ان تنزل**
 اي البحر مدرا زيادة و
 اري **سلكهم** يوحى الي
 مصدر رتبها والمعنى يوحى
 بالبعث والجزا **ينزل**
 سورة مريم بكية الاسجد

وتسعون انة **سورة مريم** **الرحمة الرحيم** **طه** **يعصم** **الداع** **المرارة**
 به لك هذا **كر** **رحمة** **ربك** **عبدك** **ستعرف** **رحمة** **نكر** **يا بيان** له **ان** **متعلق** **رحمة**
نادى **ربه** **نذا** **مستلذ** **على** **دها** **خنيا** **سراج** **الليل** **لا** **ند** **اسرع** **للا** **جاية** **قال**
رب **ان** **ذهن** **ضعف** **العظم** **جميعه** **منى** **واشتعل** **الراس** **منى** **شيبا** **تميز**
 تحول من الفاعل اي انتشر الشيب شعاع النار في شعرة كما ينتشر شعاع النار في الخشب
 واذا لم يدرك ان ادعوك **ولم** **كن** **بدماء** **بك** **او** **يدع** **اي** **ايك** **رب** **شعبا** **اي** **خائبا**
 فيما مضى **فلا** **تحيين** **فيما** **ياق** **وان** **خفت** **الاولى** **اي** **الذين** **يلوف** **في** **النسب** **كيف** **العم**

مروى

مروى اي بعد مو في علم الدين ان يضيغوه كما دشنا هدت في بني اسرائيل من قبل
 الذين **وكانت** **امراق** **عاقرة** **لا** **تلد** **فهي** **من** **لذ** **من** **عندك** **وليا** **ابنا** **يوشى**
 بالجزم جواب الامر وبالرفع صفة وليا **ويرث** بالوجهين **من** **اليعقوب**
 حدى العلم والنبوة **وجعله** **رب** **رضيا** **اي** **رضيا** **عندك** **قال** **تعالى** **في** **اجابة** **طلبه**
 الابن الحاصل بها رحمة **يا** **زكريا** **انا** **نبشرك** **بغلام** **ميرث** **كما** **سالت** **اسم** **يحيى**
لم **تجعل** **له** **من** **قبل** **سميا** **اي** **سمي** **يحيى** **قال** **رب** **ان** **يكون** **لي** **غلام** **وكانت**
امراق **عاقرة** **وقد** **بلغت** **من** **الكبر** **عتيا** **من** **عتيا** **ببيت** **اي** **نهاية** **السن** **مائة** **وعشرة**
 سنة وبلغت احرارة ثمان وتسعين سنة واصل عتيا عتو كسرت التاخيينا
 وقلت الواو الاولى بالمناسبة الكسرة والثانية بالتدغم فيها **الها** **قال** **الامر**
كذلك **من** **خلق** **غلام** **من** **كهما** **قال** **ربك** **هو** **علي** **هيمن** **بان** **ارد** **عليك** **قوة** **لجماع**
 واقتنق رحم امراتك للعلوق **وقد** **خلق** **نك** **من** **قبل** **ولم** **نك** **شيئا** **قبل** **خلقك** **لا** **ظهار**
 الله هذه القدرة العظيمة الالهة السؤال ليجاب بما يد رعليها ولما تاقنت نفسه
 السرعة المبشرة **قال** **رب** **اجعل** **لي** **اية** **اي** **علامة** **على** **امر** **اق** **قال** **اتنكر** **عليه**
الاعظم **الناس** **اي** **تقع** **من** **كلامهم** **بخلاف** **ذكر** **الله** **تعالى** **ثلاث** **اي** **ايامها** **حكا**
 في العمران ثلاثة ايام **سويا** **حار** **من** **فاعل** **تكم** **اي** **بلاغة** **خرج** **على** **قومه** **من**
الحراب **اي** **المسجد** **وكانوا** **ينتظرون** **فتحه** **ليصلوا** **فيه** **بامره** **على** **العادة** **فاوى**
 اشار اليهم **ان** **يسبحوا** **اصلوا** **بكرة** **وعشيا** **او** **ايلا** **النهار** **واوا** **اخره** **على** **العادة** **فعلم**
 بمعده من كلامهم **جاءها** **يحيى** **وبعد** **ولادة** **بنتين** **قال** **تعالى** **له** **يا** **يحيى** **خذ**
الكتاب **اي** **التمهارة** **بقوة** **نجد** **وايتناه** **لكم** **النبوة** **صيا** **ابن** **ثلاث** **سنتين**
وحانا **ارحمانا** **لناس** **من** **لذ** **نا** **من** **عندنا** **وزكاة** **صدقة** **عليهم** **وكان** **تقياروى**
 انه لم يعمل خطية ولم يهمل بها **وبر** **ابو** **الديه** **اي** **محستا** **اليها** **ولم** **يكن** **جبارا**
 متكبها **عصيا** **عاصيا** **لديه** **وسلام** **نا** **عليه** **يوم** **ولد** **ويوم** **ميت** **ويوم** **بعث**
 حيا **اي** **في** **هذه** **الايام** **المخوفة** **التي** **يرى** **فيها** **ما** **يرى** **قبلها** **فهو** **امن** **فيها** **واذ** **كوفي**
الكتاب **القرآن** **مزبور** **اي** **خبرها** **اذ** **حين** **انتبذت** **من** **اهلها** **سكا** **فاشرقيا**
 اي عذلت في مكان نحو للشرق من الدار **فاخذت** **من** **وظهر** **حجابا** **ارسلت** **سترا**

مروى

الاضافة ولا يجمع بينهما وكان يعبد الاصنام لم يقبل بالاسم ولا يصح
ولا يعني عنك لا يكتفي شيئا من نفع اضر يا ابت اي قد جاني من العلم
مالم يأتك فالتعني اعدك طريقا سويا مستقيما يا ابت لا تقبل
الشيطان ببطاعتك اياه في عبادتك الاصنام ان الشيطان طاف بالمرحى عنها
كثير العصيان يا ابت اي انا اني ايسر عذاب من الرحمن ان لم تثبت فتكون
للسيطان ولها ناصر وقرينا في النار قال اربع انت تحت اطلق يا ابراهيم
فتعيبها بين لم تستد عن التعرض لها لا بجنتك بالجماعة او بالكلام القبيح
فاحذري واجري في طيهر اطويلا قال سلام عليك مني لا اصيلك بكونه
سماستغفرك زوانيته كان رغبنا من حق اي بار رغبنا دعائ وقد
وفي بوعده بقوله المذكور في الشعر او غفر لا في هذا قبل ان يبين له انه
عذوله كما ذكر في برائة وانتم كنتم تعبدون من دون الله وادعوا
اعبدوا ان لا تكون يدعوا من يعبدونه مشقيا كما يشقتم بعبادة الاصنام
قل اعتر اللهم وما يعبدون من دون الله بان ذهب الى الارض المقدسة
وهي ناله ابنين يا ابن سمح وبعقوب وكلا منهما جعلنا نبيا
وهي ناله للثلاثة من رحمتنا المار والولد وجعلنا لهم لسانا صادقا
عليه رفيعا هو الشا الحسن في جميع اهل الاديان واذكر في الكتاب موسى انه
كان مخلصا بكسر اللام وقتها من اخلصه في عبادته واخلصه الله من الدهن
وكان رسولا نبيا ونادى به يقول يا موسى اني انا الله من جانب الطور اسم
جبل الامين اي الذي يليه موسى حين اقبل من مدين وقرينه نبيا مناجيا
بان السعد تعالى كلامه ووهي ناله من رحمتنا نعمنا اخاه هرون
بد لا وعظف بيان نبيا حال هي المفصودة بالهبة اجابة لسواله ان يرسل
اخاه معه وكان اسن سنة واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق
الوعد لم يعد شيئا الا وفيه وانتظر من وعده ثلاثة ايام او حولا حتى
رجع اليه في مكانه وكان رسولا اليهم نبيا وكان يامر اهله اي قومه
بالصلاة والزكاة وكان عتد به مرهيا اصله مرضى وقلبت الواوان

سفر

يا ابن

يا ابن والضممة كسرة واذكر في الكتاب ادرسين هو جلد الريح انه كان
صدقا نبيا ورفعه ناله مكانا عليا هو حي في السما الرابعة او السادسة او في الجنة
ادخلها بعد ان اذيق الموت واحيي لم يخرج منها وليك مبتدا الذين اتهم الله
عليهم صفة له من النبيين بيان لهم وهو في معنى الصفة وما بعده الرحلة الشرط
صفة للنبيين فقوله من ذرية آدم اي الله ادرسين ومن جعلنا مع نوح في
السفينة اي ابراهيم ابنه سام ومن ذرية ابراهيم اي اسمعيل واسحق
وبعقوب واسرايل ومن هدينا واجتبتنا اي من حملتهم وخبر اولئك اذا
تملى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا جمع ساجد وباهك اي فكونوا
مثلهم واصل يكونوا قلبت الواو ياء والضممة كسرة فخلقوا من بعدهم خلف
افشاء الصلاة يتركها كاليهود والنصارى واتبعوا الشهوات من المعاصي
فسوف يلقون عيا هو واد في جهنم اي يقعون فيه الا لكن من تاب وامن
وعمل صالحا اولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون ينقصون شيئا من ثوابهم
جنات عدن اقامة بدار من الجنة التي وعد الرحمن عباده بالغيب حال
اي غايبين عنها انه كان وعده اي وعده ما تيا بعني ايتا واصلم ما توى
اي برعده هنا الجنة يا تيه اهله لا يسمعون فيها لغوا من الكلام الا لكن
يسمعون سلاما من الملائكة عليهم او من بعضهم على بعض تلك الجنة
التي نورث تعطى وتنزل من عبادنا من كان تقيا بطاعته وتنزل لما تار
الوحي ايا ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يتعدك ان تزورنا اكبر مما
تزرورنا وما تشتر الا بالبريك له ما بين ايدينا اي اماننا من امور الآخرة
وما خلقنا من امر الدنيا وما بين ذلك اي ما يكون في هذا الوقت والقيام
الساعة او له علم ذلك جميعه وما كان ربك نسيا بمعنى ناسيا او تار كالكه
بنا خير الوحي عنك هو ربك مالك السموات والارض وما بينهما فاعبده وتقهر
لعبادته اي اصبر عليها هل تعلم له سميا اي سمابة لك لا ويقول الانبياء
المنكر للبعث الى ابن خلق او الوليد ابن الغيرة النازل فيه الآية انما يتحقق
الهمزة الثانية وتسهيلها واذ خالف بينا وبين الآخرة لما است السور في

جنا من الذين كانوا يمشون في النار بعد الموت وما زائدة
للتأكيد وكذا اللام ورد عليه بقوله تعالى **اولا يذكر الانسان** اصله يتذكر
ابدلت التاذلا وادعت في الدار وفي قارة تركها وسكون الذال وضمت الكاف
الما خلقناه من قبل ولم يك شيئا فيستدر بالابتداء على الاعادة **فوق ربك نخشع**
اي المنكرين للبعث **والشياطين** اي جمع كلائهم وشيطانهم وسلسلة **ثم نخشع**
حول جهنم من خارجها **جثيا** على الركب جمع جاث واصله جثوا ووجثوا
من حتى يثثوا ويثثوا **ثم لنزعن من كل شيعة** فرقة منهم **ايهم الشدة**
على الرحمن جثيا جرة ثم لنزعن اعلم بالذين هم **اولى بها** اخوانهم الاشد
وغيرهم **صليبا** دحركا واحترقا فنبذ بهم واصلهم صلبوا من صلب بكسر اللام
وقتمها وان ايمانكم احد الاواردها اي اذا خل جهنم **كان على ربك جنة نقصيا**
حتمه وقضى به لا يتركه **ثم ينجي** يشددا ويخفها **الذين اتقوا الشرك والكفر** منها
ونذر الظالمين بالشرك والكفر **فيها جثيا** على الركب **واذا استلم عليهم** اي المؤمنين
والكافرين **ايا تتما من القرآن** بينات واصحات **قال الذين كفروا للذين**
استراوا افر يقين نحن وانتم خير مقامنا **ترلا** ومكنا بالفتح من قام وبالصم من
افام **واحسن** نديا بعز النادى وهو يجمع القوم يتحدون فيه يعنون
نحن فيكون خير انكم قال تعالى **وكم اكثر اهلكنا قبلهم من قرون** اي امة
من الامم الماضية هم **احسن اثاثا** مالا ومتاعا **وربنا** ننظر من الرؤية ذكرا
اهلكناهم لكفرهم نهلك هؤلاء **قل من كان في الضلالة** تشرط جوابه فليبدد
يعنى اخبر اي يد له **الرحمن سد** في الدنيا يستدبره حتى اذا راوا ما يوعدون
انما العذاب بالنقل والاسر **واما الساعة** المشتبه على جهنم فيدخلونها فيعلمون
من هو شر مكان **واضعف** جند اعوانهم ام المؤمنين وجندهم الشياطين
وجند المؤمنين عليهم **للايكة** ويزيد الله الذين اهتدوا بالايمان **هدي**
ما ينزل عليهم من الايات **والباقيات الصالحات** هي الطاعات تبقى لصاحبها
خير عند ربك ثوابا وخيرا **دا** اي ما يراد اليه ويرجع بخلاف اعمال الكفار والخيرية
هنا ومقابلة قولهم اي الفريقين خيرا **مقاما** **الذي كفر** **باياتنا** العاص

مفرو

ابن وايل

ابن وايل **وقال** **خيا** اب ابن الارث القابل له تبعث بعد الموت والطالب له
علا **لا وتين** على تقدير البعث **مالا وولدا** فالضيق قال تعالى **اطلع الغيب**
اي علمه وان يوقى قاله واستغنى بهن الاستغناء عن هبة الوصل فحذفت
ام **اتخذ عند الرحمن عهدا** بان يوقى قاله **كلا** اي لا يوقى ذلك **سنتك** ما امر
بكنت ما يقول **ويد له من العذاب** ما نزيده بذلك عذابا فوق عذاب كفره
ونريته ما يقول من المال والولد **ويايتنا** يوم القيمة **فرا** لا مال له ولا ولد **واتخذوا**
اي كفار مكة **مذود** **الله** الاوثان **الله** يعبدونهم ليكونوا لهم **عزا** شفعا
عند الله بان لا يعذبوا **كلا** او لما مانع من عذابهم **سيفرون** اي الالهة يعبدونهم
اي ينفرون كما في اية اخرى ما كانوا يابعدون **ويكونون عليهم** ضد اعوانا
او اعداء **الم ترانا** **ارسلنا الشياطين** سلطانهم على الكافرين **تؤذهم** تلهيهم
الى العاص **انرا** **فلا تعجل عليهم** تطلب العذاب **انما نختصمهم** الايام والليالي **والانذار**
عند الروقت عذابهم اذكر يوم **نخسر** **المتقين** بايمانهم الى الرحمن وقد اجمع واقد
يعنى ركب ونسوق المجرمين بكفرهم الى جهنم **وردا** اجمع وارد بمعنى ما شر عطشان
لا يملكون اي الناس **الشفاعة** **الامن** **اتخذ** **عند الرحمن** **عهدا** اي شهادة
ان لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله **وقالوا** اي اليهود والنصارى ومن زعم
ان الملائكة بنات الله **اتخذ الرحمن ولدا** قال تعالى **هم لغد جثيم** **شيئا** انما اي منكم
عطيا **تكار** بالكناء الى السموات **يتفطرون** بالسفون وفرة بالثا وتشديد الط بالاشقا
منه وتنشوا الارض **وتجر الجبال** **هدها** اي تنقلب عليهم من اجل ان دعوا للوجن
ولدا قال تعالى **وما يفيق للرحمن** **ان يتخذ ولدا** او ما يليق به ذلك ان اي ما كل
من في السموات والارض **الاولا** اي الرحمن **عهدا** ذليلا خاضعا يوم القيمة
منهم عزيز وعسى **لقد احصاهم** وعدهم عدا فلا يخون عليه مبلغ جميعهم ولا واحد
منهم **وكلمهم** **انيه** يوم القيمة **قربا** بلطال ولا نصير منعه **ان الذين استنوا** **وعلموا**
الصالحات سيجعل لهم الرحمن **وما يفيق** بينهم يتزادون ويتجربون ويحبهم
الله تعالى **فانما يسرناه** اي القرآن **بلسانك** العربي **لنخبر به** **المتقين** النابر بالايمان
وتشدد تخوف به **قربا** **الدا** اجمع الذي حبل بالباطل وهم كفار مكة **وكم** اي كثيرا

اهلنا قتلهم من قريظة امانة من الامم الماضية بتكذيبهم الرسل **عليه خمس**
يخبرهم من اخذوا شيعهم **كرا** صوتا خفيا لا فكما اهلكنا اولئك تهللك
هذه سورة طه **بكىة** ما يذبحه ولا ترون او رايعون آية او اثنتان
بسم الله الرحمن الرحيم طه الله اعلم بمراده بذلك
ما نزلنا عليك القرآن يا محمد لتتقرب لتتقرب كما فعلت بعد نزوله من
طور قياصك بصلادة الليل اي خفف عن نفسك تذكرا به لمن يحشى تخاف الله **تزيلا** الا لك
بدر من اللفظ لبعلة الناصب له من خلق الارض والسماوات العلوي جمع عليها
ككبري وكبر هو الرحمن على العرش وهو في اللغة سرير الملك **السور** استوى بليوبه
له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما من المخلوقات وما تحت **الارض** هو التراب
الذي يولد الارضون السبع لا هنا تحتها وان **جهم** بالفول في ذكر او دعا قال له غنى
عن الجهم به فانه يعلم السر **واخفى** منه اي ما حدثت به النفس وما خطر ولم
تحدث به فلا تجهد نفسك بالجهم **الله لا اله الا هو له الاسما الحسنى** التسعة
والشعون الواردة بها الحديث والحسنى ثلث الاحسن **وهل قد اتاك**
حديث موسى الذي قال لا اله الا هو له الاسما الحسنى لا هراة **استكثروا** هنا وذلك في تفسيره من
مدين طالبا مصر **انك** البصيرت **فانزل على انبياءكم منها بغير رسالة**
في اس قسيلة او عود او **اجل على الناهدي** اي عادي ياب لن على الطريق وكان
اخطاها اخطاها الظلمة الليل وقال العمل لعدم الجزم بوقوع الوعد **فما اتاها**
وهو سيجي مع سبع **نوري** يا موسى **انك** بكسر الهمزة بيانا ويل تزدى بقبيل وبفتحتها بتقدير
البا ان تأكيد ليا المتكلم **ربك** فاطلع **نعليك** انك بالواد المقدس المطهر والبارك
طوي بدر او عظميان بالتونين وتركه مصر وقايا اعتبار المكان غير مصر وق
للتأنيث باعتبار البقعة مع العلية **وانا اختبرتكم** من قومك فاستمع لما اوصي
اليك مني **اننا الله لا اله الا انا فاعبدوني وانصر الصلاة** لذكرى فيها ان السلافة
آية **اكاد اخفيها** عن الناس ويظهر لهم قريها بعلا ما تها **التجزي** فيها كل نفس على
تسعي به من خير وسر فلا يصعد لك يصرفك عنها اي عن الايمان بها من لا يؤمن
بها واتبع اهواه وانكارها **فتدري** فكما فتهلك ان تصدقت عنها وما

تلك

تلك كائنة **بمفاتيح** يا موسى الاستقهام للقرير ليرتب عليه المحقة فيها
هو عصا **اتركا** اعتمد عليها عند الثوب والمشي **واهت** اخبط وروق الشجر
بها ليستقط على غنى فاعلمه **وفيها ما ريب** جمع ما ربه سلة الراي هو ارجح الزري
كحل الزراد والسقا وطرد الهوام زار في الجواب بيان حاجاته بها **قال الربا يا موسى**
فانقأها فاذا هي حية ثعبان عظيم **تسعي** تسعي على بطنها سرعا كسرعة الثعبان
الصغير المسمى بالجان المعبر به فيها في آية اخرى **قال اخذها ولا تحقن منها**
سعيدها سيرتها منصوب بنزع الخافض اي الى حالتها **الاولى** فادخل يديه في
فمها فعدت عصي وتبين ان موضع الادخال موضع مسكها بين سعيتهما واري
ذلك السيد موسى لئلا يجزع اذا انقلبت حية لدرى فرعون **واضمم يدك** اليمنى بمعنى
الكف **الاجناحك** اي جبينك الايسر تحت العضد والابط واخرجها **فخرج** خلافا
كانت عليه من الامة **بيضا من غير سوء** اي برص تضي كطعاع الشمس تقش البصر
آية اخرى وهو بيضا حالان من ضمير يخرج **لنريك** بها انا فعلت ذلك به
ظهارها من **اياتنا** الآية **الكبرى** اي العظمى على رسالتك وان اراد عودها الى
حالتها الا واصلها الى جناحه كما تقدم واخرجها **اذ ذهب** رسولا **الى فرعون** ومن بعد
انطغى جاوز الحد في كفه الى ادعاء الالهية **قال رب اشرح لي صدري** وسعه لتقبل
الرسالة **ويسر بهل وامري** لا بلغها **فاطلا عقدة من لساني** حدثت من احتراقة
حجرة وضعها وهو صغير بفيه **ليفتقروا** يفتقروا قول عند تبليغ الرسالة **واجعل لي**
وزيرا معينا عليها من **اهل بيوت** مفعول ثان **اخى** عظيم بيان **استدربه**
الزري طهرى **امركم وامري** اي الرسالة والفعلان بصيغتي الامر والمضارع
المجزوم وهو جواب للمطلب **كي نسبحك** تسبحا كثيرا ونذكرك ذكر كثيرا **انك**
انت بنا بصير اعلا فانعمت بالرسالة **قال اوداوتيت** مؤنك يا موسى منا
عليك **ولقد مننا عليك مرة اخرى** ان لتعليل **او حينا الى امكن** مناما او اهلانا
لما ولدتك وخافت ان يقتلك فرعون في جملة من يولد يا موسى في امرك
وميدل منه ان اقد فيه القية **والثابوت** فاقذفه بالثابوت في البحر
بحر النيل فليقم البحر بالساحل اي شاطئه والامر معنى الخبر **ياخذ عود**

نور

وعدوله وهو فرعون والقيت بعد ان اخذك عليك حجة مني لتحب من الناس
فاحبك فرعون وكل من راك **التصنع على عيني** ترى على رعايتي وحفظي لك
ان لتقبل **تشي** **تحتك** مريم لتعرف خيرك وقد احضروا مواضع وانت لا تقبل
تدور واحدة منها **فتتوا هلاكم** على من **تلفله** فاجبت فجات بامه فقبل
تدريها **فرحناك** **الكدي** **تعر عينها** بلقايتك **ولا تحزن** حينئذ **وقتل**
نسا هو القبطي مصر فاعتمت لقتله من فرعون **فجئناك** **وفتناك** **فتوتنا**
اختبرناك بالانقياع وغير ذلك وخلصناك منه **فلست** **سنتين** **عشر** في اهل مدين
بعد مجيئك اليها من مصر عند شعيب النبي وترزجك يا بته ثم **جئت** **موقده**
وعلى الرسالة وهو اربعون سنة من عمره **يا موسى** **واسطفتيك** اخترتك
لنفس بالرسالة **اذ هب** انت **واخوك** الى الناس **يا اياك** **السبع** **ولا تنبأ** **لهم** في
ذكرى **مسيح** وغيره **اذ هب** **الفرعون** **انطغى** **بادعا** بالربوبية **فقل** **لله** **قولا**
لينا في رجوعه عن ذلك **لعله** **يتذكر** **ينعظ** **او يخش** **الله** فيرجع والرجوع بالمنة
اي رما عليه تعالى **ان لا يرجع** **قالا** **ربنا** **اننا نخاف** **ان يفرط** **علينا** **اي** **يعمل** **بالعقوبة**
وان اطغى **علينا** **اي** **يتكبر** **قالا** **لا نخاف** **انك** **تبعث** **اسم** **ما يقول** **واي** **ما يفعل**
فاتيانه **فقل** **لا انار** **سولا** **ربك** **فارسل** **بعنا** **بنو اسرائيل** **الى** **الناس** **ولا** **يعتد** **بهم**
اي خلعهم من استعمالك اياهم في اشغالك الشاقة كالحفر والبنا وحمل الثقل
تدري **جئناك** **باب** **عجبة** **من** **ربك** **على** **صد** **قنا** **بالرسالة** **والسلام** **على** **اتب** **الهدى**
اي السلامة من العذاب **انا** **قد** **وحى** **اليك** **ان** **العذاب** **على** **من** **كذب** **يا** **جئنا**
وتولى **اعرضه** **فاتيانه** **وقالا** **جميع** **ما** **ذكر** **قال** **فمن** **يكلم** **يا** **موسى** **ان** **تصر** **عليه** **لانه**
الاصول **ولا** **ذلك** **لانه** **عليه** **بالقرينة** **قال** **ربنا** **الذي** **اعطاك** **كل** **شي** **من** **الخلق** **خلقك**
الذي **هو** **عليه** **تبيير** **من** **غير** **ثم** **هدى** **الى** **الحيوان** **من** **اليطعمه** **ومشربه** **وسكنه**
وغير **ذلك** **قال** **فرعون** **قالا** **حال** **الفرعون** **الاسم** **الاول** **كقود** **نوح** **وهود** **ولوط**
وصالح **فوعباد** **لهم** **الاوثان** **قال** **موسى** **علي** **اي** **علم** **حالهم** **محفوظ** **عند** **رب** **في** **كتاب**
هو **المع** **المحفوظ** **يجاز** **لهم** **عليها** **يوم** **القيامة** **لا** **يضل** **يغيب** **رؤ** **عن** **شي** **ولا** **يضي**
رؤ **شي** **اهل** **الذي** **جعل** **لكم** **في** **رحلة** **الخلق** **الارض** **سها** **ك** **اذا** **اشاء** **وسلك** **سهل** **لكم** **فيها**

جبهة

تحت

سبلا

سبلا طقا وانزل من السماء ماء مطرا قال تعالى **تسهيلا** لا وصفه به موسى وخطابا
لاهل مكة **فاخرجنا** **به** **ان** **واجبا** **اصنافا** **من** **نبات** **شتى** **صفة** **افر** **واجبا**
مختلفة الكواكب الالوان والطهور وغيرها وشتى جمع شيت كريض مرضى شتى
الامر تفرق كلها منها **وايها** **انواعكم** فيها جمع نعم هو الابل والبقر والغنم يقال
رعت الانعام ورعيتهما والامر للافاحة وتذكر النعم والحيلة حال من ضمير اخرجنا
اي يمجين لكم الاكل ويرعي الانعام **ان** **في** **ذلك** **المذكور** **من** **الايات** **لغير** **الاولى** **الشي**
لاصحاب القول جمع نهية كعزة وعز سمي به العقل لانه ينه صاحب به عن ارتكاب
القبائح **سها** **اي** **الارض** **خلقناكم** **بخلقناكم** **اي** **اكرمناكم** **فيها** **بغير** **كم** **بقبور**
بعد الموت **ومن** **ها** **خرجكم** **عند** **البعث** **ثانية** **مرة** **اخرى** **كما** **اخرجناكم** **عند** **ابتداء** **خلقكم**
ولقد **ارمينا** **اي** **ابصر** **فارعون** **اي** **اتينا** **كل** **الشي** **فكذب** **بها** **وزعم** **انها** **سحر** **واي**
ان يوجد الله تعالى **قالا** **اجئنا** **الفرجين** **ارضا** **مصر** **ويكون** **لك** **الملك** **فيها**
سحر **يا** **موسى** **فلما** **تبين** **ك** **سحر** **ملكه** **بعارضه** **فاجعل** **بيننا** **وبينك** **موعدا**
لذلك **لا** **تخلعه** **عن** **ولا** **انت** **مكنا** **منضوب** **بشرع** **لخافض** **في** **سوى** **يكسر**
اوله وضعه اي وبسطا يستوي اليه مسافة الجاي من الطرفين **قال** **موسى** **موعدهم**
يوم **الزينة** **يوم** **عيد** **لهم** **يتزيون** **فيه** **ويجمعون** **وان** **يجش** **الناس**
يجمع اهل مصر **ففي** **وقته** **للطريقين** **للنظر** **فيها** **يقع** **فتوت** **فرعون** **اد** **يرفع** **كيد**
اي ذوى كيد من السحرة **ثم** **اق** **لهم** **الموعده** **قال** **لهم** **موسى** **وهم** **اثنان** **وسبعون**
مع كل واحد حبل وعصى **ويلكم** **اي** **الزيم** **الله** **الويل** **لا** **تفتروا** **على** **الله** **فكذب**
باشرا اكرادعه **فيسميتكم** **بضم** **الباء** **وكسر** **الحاء** **ونفتحها** **اي** **يهلككم** **بعنه** **السن**
عنه **وقد** **خاب** **خسر** **من** **افتتر** **كذب** **على** **الله** **فتنازعوا** **امرهم** **بينهم** **في** **موسى**
واجبه **واسعروا** **النحو** **اي** **الكلام** **بينهم** **فيها** **قالوا** **لا** **انفسهم** **ان** **هذين** **الاي**
عمرو ولغيره هذان وهو موافق للغة من ياتي في المشي بالان في احواله الثلاث
لساخر **ان** **يريد** **ان** **يخرج** **اكم** **من** **ارضكم** **سحرها** **ويذهب** **بقر** **فقتل** **الشي**
مؤنث اشك يعنى الشرة اي باشرا **كفر** **عليهم** **اليها** **العليت** **هما** **فاجعوا**
كيدكم **من** **السحر** **همزة** **وصل** **وفتح** **الميم** **من** **جمع** **اي** **لم** **وهزة** **قطع** **وكسر** **الميم** **احكم**

١٢١

ثم لما استأخروا الى مصطفيين وقتلهم فانه اليوم من استعمل غلب قالوا يا موسى
اخترنا ان تلقى عصاك ولا واما ان تكون اول من اتى عصاه قال بل القوا فالقوا
فاذا حبالهم وعصاهم اصله عصو وقلبت الواو الى ياءين وكسرت العين
والصاد فخل اليه من سحرهم انا حيات شقي على بطونها فاجس احس في
نفسه خيفة موسى ان خاف من جهة ان سحرهم حين من معجزة ان يلبس
امر على الناس فلا يؤمنوا به قلنا له لا تخف انك انت الاعلى عليهم بالغلبة والى
بابك وهو عصاه تلقوا فتلقوا ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر ارجس ولا
يقف السارح ان سحره فالتقى موسى عصاه فتلقفت كل ما صنعوه فالتقى السحرة
سجدا خروا ساجدين له تعالى قالوا اننا نرى عرون وموسى قال فرعون انتم
بتحقيق الهزتين وابدال الثانية الفالة قبل ان اذن انا لكم انه لكبركم معلوم
الذي علمكم السحر فلا تقطعون ايديكم وارجلكم من خلاف حار عصف مختلفة اي
الايدى اليمنى والارجل اليسرى ولا صلبكم في جذوع النخل اكلها اي عليها و
تلقن اي تبايعن نفسه ورب موسى اشتد عذابا وابقى ادم على مخالفة قالوا
لن نؤمن فتخاركة على ما جاءنا من البينات الدالة على صدق موسى والذوق فطنا
خلقنا قسم او عطف على ما فاقض ما انت قاض اي اصنع الذي قلته انما تقصص
هذه الحياة الدنيا النصب على التساع اي فيها وتجزي عليه في الآخرة انما انما
يربنا ليغفر لنا خطايانا من الاثام وغيره وما اكرهنا عليه من السحر تعلا
وعلا وعدا المعارضة موسى والله حين يثبوا ابا اذا طبع وايضا عند ابا
اذ اعصى قال تعالى ان من يات ربهم مجرما كافر كفرعون فان له جهنم لا
يعون فيها فيستريح ولا يحيى حياة تنفعه ومن ياتة مؤمنا قد عمل الصالحات
انهم ايضا في النواقل قالوا لئن اقم لهم درجات العلى جمع عليها مرتبة اعلى جنات عدن
اي اقامة بيان لهم له تجزي من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء
من تركي نطهم من الذنوب ولقد اوحينا الى موسى ان اسر بعبادى هرة
قطع من اسرى و بهمة وصل وكسر النون من سرى لغتان اي سرهم ليلامن
ارض مصر فاضرب اجعل لهم بالضرب بعصاك طريقا في البحر بيننا اي بيننا

فامثل

فامثل ما امر به وايمن الله الامم فرجوا فيها الاتخا ودركا اي ان يدرك كفرعون
ولا تخشى غرقا فاتبعهم فرعون بجوده وهو معهم فقتلهم من اليوم اي
البحر باغلبهم فاغرقهم فاضل فرعون قومه بدعائهم الى عبادته وما هدى
بل او قتلهم في الهلاك خلاف قوله وما اهدى بكم الا سبيل الرشاد يا بني اميرك
قد اخيناكم من عدوكم فرعون باغراقه ووعدناكم جانب الطور الايمن
فتوى موسى القومة للعلل بها وزلنا عليكم النار والسلوى ها التريجين والطي
السماني بتحقيق السبع والقصر والمناذر من وجد من اليهود من النبي محمد
صلى الله عليه وسلم وخطبوا بما انعم به على اجدا هم من النبي موسى عليه السلام
وتطو توطيه لقول تعالى لهم كلوا من طيبات ما رزقناكم اي المنعم به عليكم
ولا تطغوا فيه بان تكفروا النعمة به فيجعل عليكم غضبي كلبه اللامر الخاى حجب
وبضنها اي ينزل ومن عجل عليه غضبي بكسر اللام وضنها فند هو سقط في
النار واي لغفار لمن تاب من الشركه وانزله الله وعلم صالحا بصدقه وبالقرض
والنفق اهندي باسمران على ما ذكره موته وما اعلان من قولك الجي
ميعاد اخذ القومة يا موسى قال هم لا ولاي اي بالقرب مني يا تون على امر
وعملت اليك رب لترضى على اية بادة على رضاك وقيل الجواب اي بالاعتقاد
بحسب ظنه وتخلق للظنون لما قال تعالى فاننا قد فتننا قومك من بعدك اي بعد
قمة اتك لهم واضلهم السامري فبعدوا العمل فرجع موسى الى قومه غضبان
من جهتهم اسما شدد الخزن قال يا قوم اني بعدكم ربكم وعد احسا
اي صدقانه يعطيكم النورة افطار عليكم الحمد مدة مفارقتي اياكم امر ارددتم
ان عمل محجب عليكم غضب من ربكم بعبادتهم العمل فاخلعتم موعدي وتركتم
المجي بعد قالوا اما اخلقنا موعدا بلكنا مثلث اليوم اي بمقدارنا او بامرنا
ولكننا اخلنا بفتح الخاء فخلقنا وبضنها وكسر الميم شدد او زارا انتقالا من رتبة
القوم اي على قوم فرعون استعارها منهم بنوا اسرائيل علة عرسى فبقيت عندهم
فقد فتننا ها طر حناها في النار بامر السامري فكذلك كما القينا في السامري
ما معه من حليلهم ومن التراب الذي اخذه من ارض حافر فرس حير بل على الوجه

رج

سج

الآن فارجع لهم عجلاً صاعته من الخلق حسداً لما ودعاه صوت سميع أي
انقلب كذلك بسبب التراب الذي اثنى فيما يوضع فيه ووضع بعد صوغه
وقه فقالوا أي سامر ولا تباعه **هذه الحكم اله موسى فسي ربه** هنا ودع
بطلبه قال تعالى **فلما يرون أن تخففة من الثقلية واسمها محذوق** أي اسمه
لا يرفع العجل لهم تركوا أي لا يرد جواباً ولا يملك لهم ضراً أي دفعه ولا تنفعاً
أي جلبه أي كيف تتجدد لها **وقال لهم هرون من قبل** أي قبل أن يرجع موسى
يا قوم انما قسمت به وانكم الربح فاتبعوني في عبادته واطيعوا امرى فيها
قال لهم ارجعوا نزل عليه عاكفين على عبادته متعجبين حتى يرجع اليه موسى قال
موسى بعد رجوعه **يا هرون لمنعك ذرايتهم** صلبوا بعبادته ان لا يتبعني
لا زائدة **افحصت امرى** يا قاتل بين من يعبد غير الله **قال هرون يا ابن امر**
يكسر الحيم وقتها اراد أي وذكرها اعطى لقلبه **لانا اخذ بحصى بالحصى** وكان
اخذها بشماله **ولا براسي** وكان اخذ شعرة بيمينه غضبا **ان خبث** كذا سئل
لو اتبعك ولا بد ان يتبعني جمع من لم يعبد العجل **ان تقول فرقت بين اسراييل**
وتغضب على **ولم ترفق** تنظر قولي فيما رايته وذلك **قال فاخطبك** ثناك
الداعي ما صنعت **يا سامر** قال **بصرت** بالام **يصبر** بالآيا والتاى علفت
فالم بعلوه **قبضت قبضة من تراب** أي حافر قمر الرسول جبريل **فبذرها**
القيتها في صورة العجل المصاغ **وكذلك سالت** زينت **لنفسى** والى فيها ان
اخذ قبضة من تراب ما ذكر والقيها على الارواح له يصير له روح ورايت قوميك
طلبوا منك ان تجعل لهم الها فخذ ثنتي نفسي ان يكون ذلك العجل اهلهم **قال**
له موسى **فاذهب** من بيننا **قال لك في الميعة** أي مدة حياتك **ان تقول لمن رايته** لا
يساس أي لا تقر بين فكان يهيم بالمريّة واذا سر احد او سمع احد جميعا وان
لك موعدا لعدوك **من خلفه** بكسر اللام أي ان تغيب عنه وبفتحها أي بل تبغى اليه
وانظر الى الهك الذي ظلمت اصله ظلمت بلالين او كما هي مكسورة حذفت تخفينا
أي دمت عليه عاكفاً أي مقيما تعبد **لنقوته** بالنار ثم لتسفه في اليوم نسفا
تدريته في هور البحر وتعل موسى بعد ذبحه ما ذكره **انا اهلهم الله الذي لا اله الا هو**

الا هو وسع كل شيء **علما** يتميز حول من الفاعل أي وسع عليه كل شيء **كذلك** أي كما
قصصنا عليك يا محمد هذه القصة **نقص عليك من الله** اخبار ما قد سبق من
الاسم **وقد اتيناك اعطيناك من لدنا** من عندنا ذكرنا من امره **من عند** فلم يرد
به فانه **يكل يوم القيمة** وزرهم **احل** ثقل من الاثر خالدين فيه أي في عذاب
الوزر **وسألهم يوم القيمة حلالا** يتميز مفسر الضمير في ساء والمخصوص بالذم
محذوف تقديره وزرهم والليسان واللام للبيان وحيد من يوم القيمة
يوم ينفع في الصور القرن النفخة الثانية **وخسر المومنين** الكافرين
يومئذ وقاعيونهم مع سواد وجوههم **يتحافتون** بينهم يتساررون ان ما
لبسته في الدنيا **الا عظم** من الليالي ما بها **نحن اعلم** بما يقررون فيه ذلك أي
ليس كما قالوا **اذ يقولون** اعد لهم طريقة فيه ان **لستم الا يومئذ** يستقلون
لبثهم في الدنيا جديا ما يعاينوه في الآخرة من احوالها **وساوتك عن الجبال** كيف
تكون يوم القيمة **تقل لهم** ينسها **ذقي** مناسا بان يقتتها كالرمل السائل ثم يطير
بالرياح **فبذرناها** قاعا ميسطا **صقنا** سنويا **لنا** في فيها عرجا الخفاضا
ولا انقار تقارعا **يومئذ** أي يوم ان نسفت الجبال **يتبعون** أي الناس بعد النيام
من القبور **الداعي** إلى المحشر بصوته وهو اسرافيل يقول هلموا إلى عرض الرحمن **لا عرج**
أي لا تباعهم أي لا يقدر ان لا يتبعوا **وخشعت** سكنت **الاصوات للرحمن**
فلا تسمع الا ههنا صوت وطى الاقدام في نقلها إلى المحشر كصوت اخفا والابل
في شيرها **يومئذ** لا تنفع **الشفاعة** اعد الله **الامن** ان له **الرحمن** ان يشفع له
ومر قولا بان يقول لا اله الا الله يعلم ما بين ايديهم من امر الآخرة وما
خلفهم من امور الدنيا **ولا يحيطون به علما** يعلمون ذلك وعنت الوجوه خففت
للحي القيوم أي الله وقد خاب خسر من **حل** ظلي او شركا ومن **يعمل الصالحات**
الطاعات وهو من **فلا يخاف** ظلما بزيادة في سياته ولا هظما بيقص من
حسناته وكذلك معطوف على ذلك نقصا في مثل انرا ما ذكر انزلناه أي
القرآن قرانا عربيا وصرفنا كمرنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون الشرك
ولا تعجل بالقرآن أي بقرآنه من قبل ان يقضى اليك وحيه أي يفرغ جبريل من

ابلاغه **وقل رب زدني علما** اي بالقرآن فلا تكلمنا ثم عليه شيء منه فزاد به عليه
ولقد علمنا ان الله وحياته ان لا ياكل من الشجرة من قبل ان ياكل من الشجرة
فتسخر كبرهنا ولم يجد له عزرا حزا وضربا عما نهينا عنه وذكرنا **قلنا**
اللذان في الجنة السجود والادام **فلا ياكل من الشجرة** والادام هو ابو الحسن كان يصحب الملائكة
ويجيد الله معهم اي عن السجود لا دم قال انا خير من قتلنا يا ادم ان هذا عدو
لك ولزوجك حوا بالادام فلا يخرجكما من الجنة فتشقى تتبع بالحرث والزراعة
والحصد والطين والخبز وغيره لكونه اقصر على شفاه لان الرجل يسعى على زوجته
ان لا ياكل من الشجرة **فلا ياكل من الشجرة** وانك بغية الهمة وكسرها عطف على اسم ان
وجعلها وجعلتها لا تاكل من الشجرة **فلا ياكل من الشجرة** ولا يصح لا يحصل لك حشر الضميمة
لانتفا الشجرة في الجنة فوسوس اليه الشيطان قال يا ادم هل ادلك على شجرة
الخلد او الشجرة التي تخلص من ياكل منها **فلا ياكل من الشجرة** ولا ياكل من الشجرة
اي ادم وحواء منها فبدت لها سواهما اي ظهر لكرههما قبله وقبل الاخر وادبره
وسمى كل منهما سواه لان انكشافه يسوفا حبه **وتقفا بحضنتك** اخذا
يلتصقان عليه من روق الجنة ليستتر به **وعصى ادم ربه فغوى** بالاكل من
الشجرة ثم اجتباه ربه فربه قتال عليه قبل نوبته **وهي** اي هذه الى الداروة
على التوبة قال **اهبطا** او ادم وحواء الى الارض **فلا ياكل من الشجرة** من الجنة
جميعا بعضكم بعضا **فلا ياكل من الشجرة** من الجنة **فلا ياكل من الشجرة** من الجنة
توان ان الشرطية في المزية **فلا ياكل من الشجرة** من الجنة **فلا ياكل من الشجرة** من الجنة
يصل في الدنيا ولا يتفق في الآخرة ومن اعرض عن ذكرى القرآن فلم يؤمن به
فان له معيشة ضنكا بالتسوية مصدر بمعنى ضيقه وقسرت في حديث بعذاب
الكافر في قبره **وعسى** اي المعرض عن القرآن **يوم القيمة** اي اعمى البصيرة قال رب
لم عشتني اعمى وقد كنت بصيرا في الدنيا وعند البعث قال **لا** كذلك انتك
اي اننا قفيتها تركها ولم تؤمن بها **وكذلك** مثل نسيانك لايامنا اليوم ننسى
في النار **وكذلك** مثل جزائنا من اعرض عن القرآن **فلا ياكل من الشجرة** من الجنة
ولم يؤمن بايات ربه **وللعذاب** الآخرة **اشد** من عذاب الدنيا وعذاب الآخرة

والله

وابقى ادم **وقل رب زدني علما** اي بالقرآن فلا تكلمنا ثم عليه شيء منه فزاد به عليه
ولقد علمنا ان الله وحياته ان لا ياكل من الشجرة من قبل ان ياكل من الشجرة
فتسخر كبرهنا ولم يجد له عزرا حزا وضربا عما نهينا عنه وذكرنا **قلنا**
اللذان في الجنة السجود والادام **فلا ياكل من الشجرة** والادام هو ابو الحسن كان يصحب الملائكة
ويجيد الله معهم اي عن السجود لا دم قال انا خير من قتلنا يا ادم ان هذا عدو
لك ولزوجك حوا بالادام فلا يخرجكما من الجنة فتشقى تتبع بالحرث والزراعة
والحصد والطين والخبز وغيره لكونه اقصر على شفاه لان الرجل يسعى على زوجته
ان لا ياكل من الشجرة **فلا ياكل من الشجرة** وانك بغية الهمة وكسرها عطف على اسم ان
وجعلها وجعلتها لا تاكل من الشجرة **فلا ياكل من الشجرة** ولا يصح لا يحصل لك حشر الضميمة
لانتفا الشجرة في الجنة فوسوس اليه الشيطان قال يا ادم هل ادلك على شجرة
الخلد او الشجرة التي تخلص من ياكل منها **فلا ياكل من الشجرة** ولا ياكل من الشجرة
اي ادم وحواء منها فبدت لها سواهما اي ظهر لكرههما قبله وقبل الاخر وادبره
وسمى كل منهما سواه لان انكشافه يسوفا حبه **وتقفا بحضنتك** اخذا
يلتصقان عليه من روق الجنة ليستتر به **وعصى ادم ربه فغوى** بالاكل من
الشجرة ثم اجتباه ربه فربه قتال عليه قبل نوبته **وهي** اي هذه الى الداروة
على التوبة قال **اهبطا** او ادم وحواء الى الارض **فلا ياكل من الشجرة** من الجنة
جميعا بعضكم بعضا **فلا ياكل من الشجرة** من الجنة **فلا ياكل من الشجرة** من الجنة
توان ان الشرطية في المزية **فلا ياكل من الشجرة** من الجنة **فلا ياكل من الشجرة** من الجنة
يصل في الدنيا ولا يتفق في الآخرة ومن اعرض عن ذكرى القرآن فلم يؤمن به
فان له معيشة ضنكا بالتسوية مصدر بمعنى ضيقه وقسرت في حديث بعذاب
الكافر في قبره **وعسى** اي المعرض عن القرآن **يوم القيمة** اي اعمى البصيرة قال رب
لم عشتني اعمى وقد كنت بصيرا في الدنيا وعند البعث قال **لا** كذلك انتك
اي اننا قفيتها تركها ولم تؤمن بها **وكذلك** مثل نسيانك لايامنا اليوم ننسى
في النار **وكذلك** مثل جزائنا من اعرض عن القرآن **فلا ياكل من الشجرة** من الجنة
ولم يؤمن بايات ربه **وللعذاب** الآخرة **اشد** من عذاب الدنيا وعذاب الآخرة

الجزء

محدث نثيا فشيئا او لفظ قران **الا استعوه وهم يلعبون** يستهزون
لاهية غافلة قلوبهم عن معناه **واستلوا النجوى واسرو النجوى** اي الكلام
الذي يظن ان بدلين واواسرو النجوى **هل هذا الا بشر مثلكم**
فما ياتي به سحر افتاتون السحر تتبعونه **وانتم تبصرون** تعلمون انه سحر
قل لهم **وقل علم القوا كينا في السماء والارض وهو السبع** لما اسروه العلوية
بل للاستقار من غرض اخر في المواضع الثلاثة **فالتوا** فيما اتوا به من القران
هو اضغاث احلام اخلاط راها في النوم بل **افترأه** اختلته بل هو شاعر
فان فيه شعر فليأتنا بآية كما ارسل الاولون كالناقة والعصا واليه قال
تعالى **يا ايها الذين آمنوا انزلوا من قبلهم من قرية اهلكتها ببكذبيها من اناها من**
الايات انهم يزعمون لا وما ارسلنا قبلك الا رجالا بوضوح وفي قراءة بالنون
وكسر الحاء **يهمهم** لا ملائكة فاستلوا اهل الذكر العلم بالتميزه والا تخيل ان
كنتم لا تعلمون ذلك فانهم يعلمونه واستلوا تصديقهم اقرب من تصديق
المؤمنين **بجمل ما جعلناهم** او الرسل **حيثما نريد** اي اجسادا **الا ياكلون الطعام**
بل ياكلونهم وما كانوا اخلادين في الدنيا **فمصدتناهم** الوعد بالخلايقهم فاجنبناهم
ومن نشاء اي المصدقين لهم **واهلكنا المسرفين** المكذبين لهم **فقد ارسلنا**
النكم يا عشرة قرشين **كتابا فيه ذكرهم** لانه بلغتمكم **فلا تعقلون** فتوسون به
وكم نقصنا اهلكنا من قرية اهلها كانت ظالمة كافرة **واشأننا بعد ما قوسنا**
اخرين فلما احصوا بنا اشرع اهل القرية بالا هلاك اذا هم منها يركضون
يهرعون مسرعين فقالت لهم الملائكة **استسلموا** انزكضوا **وارجعوا** الى اربابكم
فنعلم فيه وما كنتم لعلمكم **تسلون** شيئا من نياكم على العادة قالوا يا للشيء
ولينا هلاكنا انا كنا ظالمين **بالكفر** فانه الت تلك الكلمات **دعواهم** يدعون
بها ويردونها **حق جعلناهم حصيدا** اي كالزروع المحصود بالمناجل مان
قتلوا بالسيف **خامدين** ميتين كجود النار اذا اطفئت **وما خلقنا السما والارض**
وما بينهما الا عشرين عاشرين **باردين** على قدرتنا ونافعين عبادنا **لما اردنا ان**
تتخذوا اربابا لهم من امور زوجة او ولد **لا تتخذناه** من لدنا من عندنا

سورة

من الحمد

من الحمد العين والملائكة ان كنا فاعلين ذلك لكننا لم نفعله لم نرده بل لنقد
نرى **الحق** الايمان على الباطل الكفر **فبدمه** يذهبها **فاذا هو اهو** ذاهب ودمه
في اصل اصاب دماغه بالضرب وهو قتل **ولكم** باختيار مكة **الويل** العذاب الشديد
مما تصفون الله به من الزوجة او الولد **ولم** تعالى من في السموات والارض **بل كما**
ومن عنده اي الملائكة **ببدا خبره** لا يستكبرون عن عبادته ولا يستخسرون لا يعيرون
يسبحون الليل والنهار لا يفترون عنه فهو منهم كالنفس لا يشغلنا عنه شغل امر
يعني بل للاستقار وهزة الاكثار **اتخذوا الهة** كائنة من الارض كجود هبة فضة
اهم اي الهة **ينشرون** اي يحيون الموتى ولا يكون اله الا من يحيى الموتى لو كان فيها
اي السموات والارض **الهة الا الله** اي غير نفسه **تأخر** جنانا عن نظامها المشاهد لوجود
التمانع بينهم على وقت العادة عند تعدد الحاكم من التماخ في الشيء وعدم الاتفاق
عليه **فنبين ان** تزييه **الله رب** خالق العرش الكريم **عما يصفون** اي الكفار الله به
من الشريك له وغيره **لا يسئل عما يفعل وهم يسألون** عن افعالهم **امر اتخذوا من**
دونه تعالى اي سواه **الهة** فيه استغفارهم **تزيين** قلها **تزيينها** تم على ذكر ولا يسئل
اليه **هذا ذكر من معي** اي معي وهو القران **وذكر من قبلي** من الاسم وهو النعمة واللا
والانجيل وغيرهما من كتب الله ليس في احدها ان رفع الله الهاما قالوا تعالى عن
ذلك **بل اكثرهم لا يعلمون الحق** اي توحيد الله **فهو معززون** عن النظر الموصل اليه
وما ارسلنا من قبلك من رسول الا بوضوح وفي قراءة بالنون وكسر الحاء **اليه انه لا اله**
الا انا نعبدون اي وحدون **وقالوا اتخذ الرحمن ولدا** من الملائكة سبحانه بل
هم عباد مكرمون **عند** والعبودية تنافي الولادة **لا يستبقونه** بالقول لا ياتون
بقولهم الا بعد قوله **وهم بآمره يعملون** اي نعبده **يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم**
اي ما عملوا وما هم عاملون **ولا يشفعون الا لمن ارتضى** تعالى ان يشفع له **وهم من**
خشيته تعالى **شفعون** اي خافون **ومن قيل لهم اني اله من دونه** اي الله
اي غيره وهو ليس دعا للعبادة نفسه واربطاعتها **فكذلك** كخزيه جهنم **لذلك**
كما خزيه كخزيه **الظالمين** اي المشركين **اولم يراو** وتركها **ير يعلم الذين كذبوا ان**
السموات والارض كانتا رتقا اي سدا بمعنى مسدودة **ففتقناهما** اي جعلنا

السماسبعوا والارض سبعوا وقتق السما ان كانت لا تقط فامطرت ووقتق الارض
ان كانت لا تنبت فانبثت **وجعلنا من الماء النازل من السما والنابع من الارض**
كل شئ حي انبات وغيره او فلا بسبب حياته فلا يزبون بنوحيد
وجعلنا في الارض راسا لثوابت لان لا تيد تقول بهم وجعلنا فيها
اي الراس في جاسالك سلايدراي طاقانا فذه واسعة لعلهم يقدرون
الرمقاصدهم في الاسفار وجعلنا السما ستننا للارض كالستف للبيت محفوظا
عن الترقع وهم عن اياتها من الشمس والقمر والنجوم معرضون لا يتفكرون فيها
فيعلمون ان خالقها لا شريك له هو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل
تنويه عرض عن المضا واليه من الشمس والقمر وتابعه وهو النجوم في تلك
او سقد بركا لطاحونة في السماء بسبحون بسبحون بسرعة كالسراع في الماء
والتسبيح اني بغير جمع من يعقل ونزل لما قال الكفار اننا محمد بسبحون
وما جعلنا لشر من قبلك الخلد اي البقاي الدنيا اذ ان منتهى فيهم
الخالدون فيها لا فالخلد الاخرة محل الاستفهام الانكار في كل نفس
وابقية الموت في الدنيا وتبلوكم تختبركم بالسوء الخير كفرة وغنى وسقم وصحة
فنته كفور له اي لنظرا انضفرون وشكروا اولاد الدنيا ترجعون فيجازيكم
واذا راك الخين كفروا ان ما يعقد وتلك الالهة والى مهنه وابه يقولون
هذه الذي يذكر الهنكم اي يعيها وهم بذكر الرحمن لهم هم تأكيد كافرون
اذ قالوا ما نعرفه ونزل في استعجالهم العذاب خلق الانسان من عجل اوانه
لكثرة عجله واحواله كانه خلق منه ساويكم اياق مواعيلك بالعذاب فلا
تستعجلون فيه فاراهم انما يدبر به لولم يحن هذا الوعد بالقيمة ان كسرو
صادقين فيه قال تعالى علم الذين كفروا حين لا يكفون يدعون عن
وجوههم النار ولا عن ظاهورهم ولا هم يصرون ينعون منها في القيمة وجواب
لوما قالوا ذلك بل انما يتهم القيمة بغية فبهمتهم تحيرهم فلا يستطيعون
رجعوا ولا هم ينصرون يهلون لتوبة او معذرة ولقد استهزئ برسل
من قبلك فيه تسلية للبي في حق نزل بالذين سخر واستهم ما كانوا

يستهمون وهو العذاب فكذلك يحق من استهزئ بك قل لهم من ينظرونكم يحفظكم
بالليل والنهار من الرحمن من عذابه ان نزل بكم اي لا احد يفعل ذلك والخاطبون
لا يخافون عذاب الله لا تكارهم له بل هم عن ذكره وهم اي القرآن معرضون
لا يتذكرون فيه **لهم فيها بعض الهمة** لا تكار اي لهم الهمة منعهم مما يسوهم
من دونها اي لهم من منعهم من غير نالا لا يستطيعون اي الهمة نصر انفسهم
فلا ينصرونهم ولا هم اي الكفار منا يصحبون يجارون يقال صحبك الله اي
حفظك واجارك بل منعنا هولا واباهم بما اتعنا عليهم حتى طال عليهم العسر
فاغروا بذلك **قل لا يروون اناتات الارض** تنصدا راضهم تنقص
من اطرافها بالفتح على النبي افهم العالمون لا بل النبي واصحابه قل لهم انما انذركم
بالروح من الله لا من قبل نفسي ولا يسمع الصم الدعاء الا بالتحقيق الهذتين و
وتسهيل الثانية بينهما وبين اليا **ما يندرون** اي لتركهم العمل بما يسمعون من
الانذار كالصم ولين ستمهم نفخة وقعة خفيفة من عذاب ربك ليقولن
يا للشيء وبلينا هلاكنا **اما كفا ظالمين** بالاشراك وتكذيب محمدا ونضج
الموازين القسط ذوات العدل ليوم القيمة وفيه فلا تعظم نفس شيئا
من نقص حسنة او زيادة سيئة وان كان العمل شقال فنة حبة من خردل
اتيناها اي عوزونها وكفى بنا حاسبين محصين وكاشون ولقد اتينا موسى
وهرون **الفرقان** اي السقارة الفارقة بين الحق والباطل والحلال والحرام وضيافة
بها **واذكرا** اي عظة بها **المتقين** الذين يخشون ربهم بالغيب عن الناس
اذ في الخلا عنهم وهم من الساعة اي احوالها مشتقون اي خائفون وهذا اي
القران ذكر مبارك انزلناه افاستوله منكرون الاستفهام فيه للتوبيخ ولقد
اتينا ابراهيم وشده من قبل اي هدا قبل بلوغه وكتابه عالمين اي بانه اهل
لذلك قالوا **وجدنا اباينا اذا قال لا يبيد وقدمه ما هذه التماثيل الا صنم**
التي انشروا عاكفون اي على عبادتها سقيمون قالوا **وجدنا اباينا عابدين**
فاقتدينا بهم قال لهم لقد كنتم اشرقا وابطا وكم بعبادتها في ضلال مبين
بين قالوا اجبتا للفرق فذلك هذا امر انت من اللاعبين فيه قال بل ربك

المستحق للعبادة **بج** مالك السموات والارض **الذي** خلقهم **على**
غير اشار سبق **وانا** على ذلك **الذي** قلته **من** الشاهدين **به** **والله** لا كيد
اصنامكم بعد ان تولوا **مدين** **فجعلهم** بعد دهاهم الى مجتمعهم في يوم عيد لهم
جناحاً بضم الجيم وكسرها فتا ابقاس **الكبير** **الهم** علق الفارس عنقه **لعلهم**
اليه **اي** الكبير **يرجعون** فيرون ما فعل بعيره **قالوا** بعد رجوعهم ورويتهم ما فعل
من فعل هذا **يا هتينا انه من الظالمين** فيه **قالوا** **اي** بعضهم **سبعنا** **فتا**
بذكرهم **اي** يعيهم **تيا** **اليه** **ابراهيم** **قالوا** **افا** **توايه** **على** **عين** **الناس** **اي** ظاهرا
لعلهم **يشهدون** **عليه** **انه** **الفاعل** **قالوا** **اليه** **بعد** **اتيانه** **انت** **بتحقيق** **هذين**
وابدا **الثانية** **الفاء** **تسليمها** **واذا** **الالف** **بين** **المسئلة** **والاخرى** **وتركة** **فعلت**
هذا **يا هتينا** **يا ابراهيم** **قال** **ساكتا** **عن** **فعله** **بما** **فعله** **كبير** **هم** **هذا** **افا** **سألوه**
عن فاعله **ان** **كانا** **سبطينا** **ضيه** **تقديم** **جواب** **الشرط** **وفيما** **قبله** **تقرض** **لهم**
بان الضم **العلوم** **عجزه** **عن** **الفعل** **لا** **يكون** **الها** **فرجعوا** **الي** **نفسهم** **بالفكر** **فقالوا**
لأنفسهم **انكم** **انتم** **الظالمون** **اي** **عباد** **تكم** **من** **لا** **ينطق** **ثم** **لكسوا** **من** **الله** **على**
دوسهم **اي** **ردوا** **الكرهم** **وقالوا** **والله** **لقد** **علت** **بما** **هو** **لا** **ينطقون** **اي** **كيف**
تأمر **نا** **بسوا** **الهم** **قال** **تعبدون** **من** **دون** **الله** **اي** **يدله** **ما** **لا** **ينفعكم** **شيئا** **من**
هذه **وعينه** **ولا** **يجزكم** **شيئا** **اذا** **لم** **تعبدون** **اي** **كسر** **الفاء** **فتحها** **بعني** **مصدر** **اي** **م**
تبا **وقبحا** **كم** **وما** **تعبدون** **من** **دون** **الله** **اي** **غيره** **افلا** **تعقلون** **ان** **هذه** **الاصنام**
لا **تستحق** **العبادة** **ولا** **تفعل** **لها** **واغا** **يستحقها** **الله** **تعالى** **قالوا** **اخر** **قوله** **اي** **ابراهيم**
وانصروا **الهم** **بترقيقه** **ان** **كسروا** **فعلين** **نصرتا** **فجعلوا** **اله** **الخطيب** **الكثير** **وكثير**
واصر **مو** **العارف** **جميعه** **واوتقوا** **ابراهيم** **كثافا** **وجعلوه** **في** **منجيت** **ورموا** **والنبا**
قال **تعالى** **قلنا** **يا** **نا** **مركون** **يرثا** **وسلا** **ما** **على** **ابراهيم** **فلم** **ترو** **منه** **غير** **وقافه**
وذهبت **حرارتها** **وبقيت** **اصنامها** **وبقر** **لوسلا** **ما** **سلم** **من** **الموت** **بيروها** **وارادوا**
به **كيدا** **وهو** **التحقيق** **فجعلنا** **هم** **الاسم** **من** **في** **مرادهم** **ونحننا** **ولوط** **ابن**
افيه **هاران** **من** **العراق** **الي** **الارض** **التي** **باركنا** **فيها** **للعالمين** **بكثرة** **الانهار**
والاشجار **وهي** **الشام** **نزل** **ابراهيم** **بفلسطين** **ولوط** **بالموتفكة** **وبينهما** **يوم**

وهيناله **لا** **ابراهيم** **وكان** **سال** **ولدا** **كما** **ذكر** **في** **الصفات** **السوق** **ويعقوب** **ناظرة**
اي **زيادة** **على** **المسؤل** **وهو** **ولد** **الولد** **وكلا** **اي** **هو** **وولده** **جعلنا** **صالحين** **انبياء**
وجعلناهم **ابية** **بتحقيق** **الحزنين** **وابدا** **الثانية** **يا** **يهتدي** **لهم** **في** **الخيز** **وهذا**
الناس **يامرنا** **الي** **ديننا** **واوحينا** **اليهم** **فعل** **الخيرات** **واقام** **الصلوة** **وايتاء**
الزكاة **اي** **تفعل** **وتقام** **وتزقي** **منهم** **ومن** **اتباعهم** **وحذوها** **اقامة** **تحقيق**
وكانوا **للعابدين** **ولوطا** **اتيناها** **حكما** **افصلا** **بين** **الخصوم** **وعلا** **ونحننا** **من**
القرية **التي** **كانت** **تعمل** **اي** **اهلها** **الاعمال** **الحبايث** **من** **اللواط** **والرجم** **بالبندف**
واللعب **بالطهور** **وبغير** **ذلك** **انهم** **كانوا** **قوم** **سوء** **مصدر** **سياه** **نقيض** **سره**
فاسقين **وادخلنا** **في** **رحمتنا** **ان** **النجناه** **من** **قومه** **انه** **من** **الصالحين**
واذكر **في** **خكا** **وما** **بعده** **بدل** **منه** **اذا** **نادى** **دعا** **على** **قومه** **بقوله** **رب** **لا** **تذر** **الي** **اخره**
من **قبل** **اي** **قبل** **ابراهيم** **ولوطا** **فاسجنا** **له** **فنجنا** **اهله** **الذين** **في** **سفيته**
من **الكرب** **العظيم** **اي** **العرق** **وتكذيب** **قومه** **له** **ونصرنا** **من** **قومه** **من** **القوم**
الذين **كذبوا** **يا** **اتنا** **الدالة** **على** **رسالته** **ان** **لا** **يصلوا** **اليه** **بسوء** **انهم** **كانوا** **قوم**
سوء **فاغرقنا** **هم** **اجعين** **واذكر** **داود** **وسليمان** **اي** **قصتهما** **ويذكر** **منهما**
المجيكات **في** **المرث** **هو** **نزع** **او** **كرم** **اذ** **نفت** **غتم** **فيه** **ثم** **القوم** **اي** **بعته** **ليلا**
بلا **راع** **بان** **انقلنت** **وكنا** **الحكمهم** **شاهدين** **فيه** **استعمال** **ضمير** **كج** **لا** **شين** **قال**
داود **لصاحب** **المرث** **رقاب** **الغنم** **وقال** **سليمان** **يستغ** **بذر** **ها** **ونسلمها** **وصورها**
الي **ان** **يعود** **للمرث** **كما** **كان** **باصلاح** **صاحبها** **فيردها** **اليه** **نفهنا** **ها** **اي**
الحكومة **سليمان** **وحكمها** **باجتهاده** **راجع** **داود** **الي** **سليمان** **وقيل** **يوجي** **والثاني**
ناسخ **للداود** **وكلا** **منهما** **اتينا** **حكما** **نبي** **وعلا** **يا** **مرد** **الدين** **وسخرنا** **مع** **داود** **الجبا**
يسحق **والطير** **كذلك** **سخر** **الشيخ** **مع** **لامر** **به** **اذا** **وجد** **فترة** **عنه** **ليشطله**
وكنا **فاعلين** **تسخير** **تسبيحها** **مع** **وان** **كان** **عجبها** **عندكم** **اي** **مجاوبة** **للسيد** **داود**
وعلمناه **صنعة** **لبوس** **وهي** **الدرع** **لانها** **تلبس** **وهو** **اول** **من** **صنعها** **وكان** **قبلها**
صناعات **كم** **في** **جملة** **الناس** **لنحسبكم** **بالنور** **لله** **وبالتحمانية** **لداود** **وبالفوقانية**
للبوس **من** **باتكم** **حريكم** **مع** **اعدائكم** **فهل** **اتحيا** **اهل** **كم** **شاكرين** **نعي** **تصديق**

الرسول اى اشكر من ذلك وسخرنا **سليمان** **الريح عاصفة** وفي اية اخرى خاد
 اى شديدة الهبوب وخفيفة يجب ارادته **جبريل** **بامر الله الى الارض التي**
باركنا فيها وهو الشام **وكتابا لكل من عالىين** من ذلك على تعالى بان ما يعطيه **سليمان**
 يدعو الى الخضوع لربه ففعله تعالى على تنقيضه **وسخرنا من الشياطين من**
يعقوبون له يدخلون في البحر فيخرجون منه الجواهر لسليمان **ويعلون عملا دون**
ذلك اى سوى القصور من البناء وغيره **وكتابا لهم حافظين** من ان يفسدوا ما عملوا لانهم
 اذا فرغوا من عمل قبل الليل افسدوه ان لم يشغلوا بغيره **واذكر اوتوب** يبدل منه **اذ**
نادى **وبه لا يتلى** يفقد جميع ماله وولده وتزويج توحيد وهو جميع الناس له
 الازوجت سنين ثلاثا او سبعا او ثمان عشرة وضيق عيشه **في نفي** اهزة بتقدير البيا
بسي الضرا الشدة **وانت ارحم الراحمين** **فاستجبنا له** نداه **فكشفتنا ما به**
من حزن **وايناه اهله** اولاده الذكور والاناث بان احيوا له وكل من الصنفين
 ثلاث اوسع **وسلهم معهم** من زوجته وزيد في شايها وكان له انذر للقمع
 وانذر للشعير فبعت الله سبحانه اى افرغت احد هما على اندر الفصح الذهب
 وافوت الاخرى على اندر الشعير الوثق حتى فاض **رحمة** **منقول**
من غيرنا **فاصفه** **وذكرنا للعالمين** ليصبروا فشاووا **اذ كرا** **استعمل**
واذ رسين **وذا الكفل** **كل من الصالحين** على طاعة الله وعزم معاصيه **واذ خلنا**
هم في رحمتنا النبوة **انهم من الصالحين** ها وسمى ذا الكفل لانه تكفل بصيام
 جميع نهار وقيام جميع ليله وان يقضى بين الناس ولا يعصب فوفى بنبذ لك قيل
 لم يكن نبيا **واذ كرم** **ذا النور** صاحب الموت وهو يونس ابن متى ويبدل منه
اذ ذهب **معاصيا** لقومه اى غضبان عليهم مما قاسى منهم ولم يؤذن
 له فذلك **مظن** **ان لن ندر عليه** اى تقضى عليه ما قضينا من حسنه في
 بطن الموت **انا** اى بان **لا اله الا انت سبحانك ان كنت من الظالمين**
 في ذهابي من بين قومي بلا اذن **فاستجبنا له ونجينا من الغم** تلك الظلمات
وكذلك كما انجينا **نحى** **الزمنين** من كرههم اذ استعاذوا بنا داعين
واذكر **كرما** **ويبدل منه** **اذ نادى** **وبه** بقوله **وبلا** **لا تدرك في فردا** اى بلا ولد يرثي

او يغير عليه بذلك زمان في الظلمات ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن الموت

وانت

وانت خير الوارثين الباقي فشا خلفك **فاستجبنا له** نداه **ودهبنا له جبريل**
واصلنا له **زوجا** **فانت** بالولد بعد عمها **انهم** اى من ذكر من الانبياء **كانوا**
يسارعون يسارعون **في الخيرات** الطاعات **ويدعوننا** **ارغبنا** **ورحبنا**
 من عذابنا **وكانوا لنا خاشعين** يتواضعون في عبادتهم **واذكر مريم** **التي احضت**
فرجها **احفظته** من ان ينال **فنجفنا فيها من روحنا** اى جبريل حيث نفخ في جنبها
 فحلت بعيسى **وجعلنا لها وابنها اية للعالمين** **الانسان** **والجن** **والملائكة**
 حيث ولدته من غير حمل **اذ نادى** **اى** **ملة الاسلام** **انتم** **اود** **بينكم** **ايها**
 المخاطبون اى يجب ان تكونوا عليها **الله** **واحده** **خالدة** **لا زمنة** **واناديكم** **فاعبدون**
 وحدون **وتدعون** **اى** **بعض** **المخاطبين** **ارهم** **بيدكم** **اى** **توفوا** **اورد** **بينهم** **مخالفين**
 فيه وهم طوائف اليهود والنصارى **قال تعالى** **كل اليسار اجعون** **بان** **قام** **لحظة**
 بكتبه فيجاز به عليه **وحرام** **عليه** **فدية** **اهلكنا** **ها** **اريد** **ها** **انهم** **لا** **زائفة**
يرجعون اى صانع رجوعهم الى الدنيا حتى غاية الامتناع رجوعهم **اذ اقتحت**
 بالتحفيف **والشد يد** **ما جرح** **وما جرح** **بالله** **تؤمن بها** **وتركه** **اسمان** **اعجيان**
 اسم لقبليتين ويقدر قبله مضان اى سدها وذلك قرب الساعة **واذ**
من كل جرح **يرتفع** **من الارض** **يسلون** **يسرعون** **واقر** **الوعد** **للقوم**
 اى يوم القيمة **فاذا هي** **اى** **العقصة** **بننا** **حصة** **ابصار** **الذين** **كروا** **في ذلك** **اليوم**
 لشدة يقرولون **يا لشيء** **ويلنا** **هلا كنا قد كنا في الدنيا** **وعقصة** **من هذا**
 اليوم **بل كنا ظالمين** **انفسنا** **بتكذ** **بيننا** **الرسا** **انكم** **يا** **اهل مكة** **وما** **تعدون**
من دون الله **اى** **غيره** **من الاوثان** **حصب** **جهنم** **وقودها** **وانزلها** **واردون**
 والمعبودين **فيها خالدون** **لهم** **للعهدة** **للعابدين** **فيها** **زفير** **وهم** **فيها** **الله**
لا يسمعون **شيئا** **لشدة** **غلبانها** **وتزل** **لا** **قال** **ابن** **الزبير** **ي** **عبد** **عزير** **والمسيح**
 والملائكة **فهم** **في النار** **على مقتضى** **ما تقدم** **ان الذين** **سبقت** **لهم** **من** **الفرلة**
المسيح **منهم** **من ذكر** **اولئك** **عنما** **سجدون** **لا يسمعون** **جيبها** **صوتها**
 وهم **فيما** **الشهت** **انفسهم** **من** **النعيم** **خالدون** **لا** **يخبرهم** **الفرع** **الاكبر**
 وهو ان يأمر بالعبد الى النار **وتسلفا** **هم** **تسلفا** **هم** **الملائكة** **عند** **خروجهم**

وهم

من القبور يقولون لهم هذا يومكم الذي كنتم تعدون في الدنيا يوم منصوب
بأذكريه قبله نظري السما كطي السجل اسم ملك الكتاب صيغة ابن
ادم عند موته واللام زائدة او السجل الصحيفة والكتاب بمعنى المكتوب
واللام بمعنى على وفوقه للكتب جمعا كما بدأنا اول خلق عند عدم نعيم بعد
اعداده فالكاون متعلقة بنعيم وضيق عايد الى اول ما مصدرية وعدا علينا
منصوب يوعد فاقبله وهو موكل لمضمون ما قبله انا كنا فاعلمين
ما وعدنا ولقد كتبنا في الزبور بمعنى الكتاب اي قلب الله المتأثر من بعد
الذكر بمعنى ام الكتاب الذي عند الله ان الارض الجنة يد فاعلموا
الصلحون عام في كل صلح ان في هذا القرآن لبلانا كفاية في دخول الجنة
لقوم عابد بن علمين به وما ارسلناك يا محمد الا رحمة اي للرحمة للعالمين
الانس والجن بك قل انا بوجي الي انما الحكم الله واحد اي ما يوجب الا الى
في امر الله الا وحده لا شريك له فقل انتم مسلمون متفادون لما يوجب الى من
وحده لا شريك له والاستفهام بمعنى الامر فان تولوا عن ذلك فقلوا انتم
علمتكم بالحرب على سوا حال من الفاعل والمفعول اي مستويين في علم الله استبد
وكنتم لتأهين فان ما ادري اقرب ام بعيد ما وعدت من
العذاب اي القيمة المشتملة عليه وما يعلم الله انه تعالى يعلم المحرر
من القول والفعل منكم ومن غيركم ويعلم ما تكلمون انتم وغيركم من
السر وان ما ادري لعله اي ما علمتكم به ولم يعلم ما فتنة
لصباركم ليري كيف منفعكم منافع الى حين اي انقطاع احوالكم وهذا
مقابل للاول المتروكي بل هو ليس الثاني محلا للترجي قل وفي قراءة قال
رب احكم بيني وبين مكذبي بالحق بالعذاب لهم ان النصر عليهم فقد بوا
بيد واحد والاحزاب وحسين والخندق ونصر عليهم ورضا الرحمن
الستماع ما تصفون من كذبكم على الله في قولي لكم اخذوا لما
وعلى في قوليكم ساحر وعلى القرآن في قوليكم سورة الحج مكية
الا ومن الناس من يعيد الله الايمان او الاهدان خصما من الست ايات

فدنيا

فدنيا فهي اربع او خمس است او سبع او ثمان وسبعون اربعة
بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الناس اهل مكة وعينهم
انفق بكم اي عقابه بان تقطعوه ان ذلك الساعة اي الحركة
الشديدة لا ارض التي يكون بعدها طلوع الشمس من مغربها الذي هو قرب
الساعة النبي عظيم في انزعاج الناس الذي هو نزول العقاب يوم ترونها
تذهل بسببها كما مضت بالفعلة الرضعت اي تساه وتضع كل ذات حمل
اي حبلها ونزل الناس سكارى من شدة الخمر وما هم بسكارى من
الشراب ولكن عذاب الله شديد فهو يخافونه ونزل في النصر ابن الحارث
وجماسته ومن الناس ما يحارون في الله بغير علم قالوا الملائكة بيات الله
والفران اساطير الاولين والكر والبعث واحيانا صار ترابا وتبع في حذاله
كل سلطان مر به او محروا كتب عليه ففزع على الشيطان انه من نزلناه اي
اتبعه فانه يضلله ويهديه يدعو العذاب السعير اي النار يا ايها الناس
اي اهل مكة ان كنتم في شك من البعث فانا خلقناكم اوصمكم ادم
من تراب ثم خلقنا ذريته من نطفة من ثم من علقه وهو الدم الجامد ثم
من مضغه وهو حمة قد مر ما يوضع مخلقة مصدرة تامة الخلق وغير مخلقة
او غير تامة الخلق سبعين كم كمال قدرتنا لتستدلوا بها في ابتداء الخلق على اعادته
ونقر متانق في الاحبار ما استأثر جلوسه وقت جروحه ثم عزجكم من بطون
امهاتكم طفلا بمعنى اطفالا ثم تعركم لتطعموا الشدكم اي الكمار والقوة وهو
ما بين الثلاثين والاربعين سنة ومنكم من يتوفى موت قبل بلوغ الاشد ومنكم
من يورد الى ارض الراحسة من الهرم والخرق لكيلا يعلم من بعد ما يشا قال
عكرمة من قرأ القرآن لم يضره هذه الحالة ونزل الارض هامة يا بسة فاذا
انزلنا عليها الماء اهتزت تحركت وربت ارتفعت وزادت وانبتت من
زائدة كل زوج صنف طبع حسن ذلك المذكور من بدأ خلق الانسان الى
اخراجها الارض بان سبب الله هو الخلق الثابت الدائم والى عيسى الموقر
وانه على كل شئ قدير وان الساعة التي لا ريب شك فيها وان الله يبعث

السجود جمع ركع وساجد المصلين **واذن** نادى الناس بالحج فنادى على اي
 فليس يا ايها الناس ان ربيكم بنى بيتا ووجب عليكم الحج اليه فاجيبوا ربيكم والناس
 بوجهه يميناً وشمالاً وشرقاً وغرباً فاجابه كل من كتب له ان يحج من اصلااب
 الرجال وارجام الامهات بيمينك اللهم ليكن جواب الامر يا **توك** رجالاً شامخ
 راجل كفايم وقيام وركناً على كل **صالح** او بعير شهزور وهو يطلق على الذكر والاذن
 يا **بين** او الضوام حلال على المعنى **كل في عيق** طريق بعيد **يسعدو** اي يحضروا
 منافع لهم في الدنيا بالتحجار او في الآخرة او فيهما اقرار **ويذكروا اسم الله في**
الامر معلوم اي عشر ذر الحجة او يوم عرفة او يوم النحر الى اخر ايام التشريق قوله
عليها رزقهم من بركة الانعام الابل والبق والغنم التي سخر يوم العيد وما
 بعده من الهدايا والضحايا **فكلوا منها اذا كانت مستحبة واطعموا الباس الفقير**
 اي الشديد الفقر **ليقتضوا تفهمهم** اي يزيلوا او يساهمهم وسعتهم كطول الظفر
 وليوقروا بالتحف والتشديد **تذروهم** من الهدايا والضحايا **وليطوفوا** اطراف
 الا فاضة **يا بيت العتيق** اي القديم لا له اول بيت وضع في الاخير مبتدأ مقدراً
 اي الامر به والشان ذلك المذكور **ومن يعظم حرمات الله** هي ما لا يحل انتهاكها
فهو اي تعظيمها **خير له عند ربه** في الآخرة **واحلت لكم الانعام** كلها بعد الذبح **الا ما ينقل**
عليكم تحريمه وحرمت عليكم الميتة الآية فالا ستشاء منقطع ويجوز ان يكون
 تنصلاً والنحر يبر ما عرض من الموت ونحوه **فاحفظوا الرجس من الاوثان** من
 البليان اي الذي هو الاوثان **واجتنوا قول الزور** اي الشرك بالله في تلبسهم او
 شهادة الزور **حفظاء لله** سليلين عالين عن كل دين سوى دينه غير مشركين به
 تأكيد لما قبله وها حالان من الواو **ومن شرك بالله فكاما حراً سقط من السماء**
فقطعه الطير اي تاخذه ببرعة او تهوى به **الترج** اي تستقطه **ومكان سيجو**
 بعيد اي فهو لا يبرح خلاصه ذلك **يغفر قبله** الامر مبتدأ **ومن يعظم شعائر**
الله فانها اي فان تعظيمها وهي البدن التي تهدى للمحرمان تستحسن وتكلم
 وتسمى **من تقوى القلوب** منهم وسميت شعائرها بما تفرق فيه
 انها هوى كصنع حديد بستانها **لكم فيها منافع** كركوبها والحمل عليها ما لا يضرها

من سجد لله سجدة
 ارفع الله به عنك
 سيئة
 او يضاعف له بها
 اجره

الى اجل مسمى وقت نحرها **ثم جعلنا** اي مكان حل نحرها **والبيت العتيق** اي عنده والمزاد
 جميعه **والكلامة** اي جماعة مؤمنة تسلفت قبلكم **جعلنا منكم** بفتح السين مصداق
 وبكسرهما اسم مكان اي ذبحا قربة بانا او مكانه **ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من**
بركة الانعام عند ذبحها **فالله واحد فله اسما** التقاد واول بشار المحبتين
 الطيعين المتواضعين **الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم** خافت قلوبهم **والصابرون**
على ما أصابهم من البلياء **والفقيروا** الصلاة في اوقاتها ومارزقنا هم ينفقون
 يتصدقون **والبدن** جمع يدنة وهي الابل **جعلنا منكم** من شعائر الله اعلام
 دينه **لكم فيها خير** نفع في الدنيا كما تقدم واخر في العقبى **فاذكروا اسم الله عليها**
 عند نحرها **صوائق** قايمة على ثلاث معقولة اليد اليسرى **فاذا وجبت جنوبها**
 سقطت الى الارض بعد النحر وهو وقت الاكل منها **فكلوا منها ان شئتم واطعموا**
الفاقر الذي يقنع بما يعطى ولا يسأل ولا يتعرض **والمعتر** السائل والمعرض
كذلك اي مثله ذلك **الشخير** سحر **ناهاكم** بان تنحروا وتركب والالم تطوق **لعلكم**
تشكرون انما هي عليكم **لن ينال الله ثمرها ولا دماءها** اي لا يرفعان
 اليه **ولكن يناله التقوى فتمكم** اي يرفع اليه منكم العمل الخالص مع الايمان **كذلك**
سخرها لكم لتكبروا **والله على ما هداكم** ارشدكم لعالم دينه وسانسك محبه وبشر
الحسنين اي الموحدين **ان الله يدفع عن الذين امنوا عواييل الشركين** ان الله لا
يجب كل حزن في امانيه **كفهم** لغتهم وهم المشركون المعنى الذين يعاقبهم **اذن**
للمؤمنين يقاتلون اي للمؤمنين ان يقاتلوا وهذه اواية نزلت في الجهاد **بالحكم**
اي بسبب انهم ظلموا **بظلم الكافرين** اي اياهم **وان الله على نذرهم لبق** بهم **الذين**
اخرجوا من ديارهم بغير حق في الاخراج ما اخرجوا الا ان يقولوا اي يقولهم **ربنا**
الله وحده وهذا القول حق لا اخرج به اخرج بغير حق **ولولا دفاع الله الناس**
بعضهم يد بعض من الناس **ببعض طهرت** بالتشديد للتكثير والتحقيق
صواعق للرهبان وبيع كتابي للنصارى **وصلوات** كتابي اليهود يا عبرانيين
وساجد المسلمين يذكرونها **ايها المواصل** المذكورة **اسم الله** كثير **وتنقطع** العباد
 نحرها **والينصرون الله** من ينصروا اي ينصرون دينه **ان الله لقوي** على خلقه **عزير** منيع

بيع

وسلطانه وقدرته الدين ان يمكنهم في الارض بنصرهم على عدوهم **اقاموا الصلاة**
وانوا الزكاة وامروا بالعروق ونهوا عن النكاح حجاب الشرط وهو جوابه صلة
الموصول في قدر قبله هم مبتدأ والله عاقبة **الاعور** اي اليه مرجعها في الاخرة وان
يكذبوا في الاخرة تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم **فقد كذبت قبلهم قوم نوح** ثابث
قوم باعبار المعنى **وعاد قوم هود** و**ثمود** قوم صالح و**قوم ابراهيم** و**قوم لوط**
واصحاب مدائن قوم شعيب و**كذب موسى** كذبه القبط لاقره بنو اسرائيل
او كذب هؤلاء مرسلهم فلان اسوة بهم **فما ليت للكافرين** اهلهم بنوا خبيث
العذاب لهم ثم **خذلهم** بالعذاب فكيف كان نكير او انكارى عليهم بتركهم
بأهلهم والاستفهام للتقريع هو واقع موقعه **فكان** اي كم من قرية
اهلكناها وفي قرأة اهلكناها وهي ظالمه اي اهلها بكفهم فهي خاوية ساقطة
على رؤسها استوفوها وكم من **بئر معظلة** بئر مكرمة متروكة بموت اهلها وقصر
شيد رفيع خال عذب اهلها **افلم يبصروا** اي كفار مكة في الارض فتكون لهم
قلوب يعقلون بها ما نزل بالملكين قبلهم او اذان يسمعون بها اخبارهم
بالاهلاك وخراب الديار فيعتبروا فانها اي القصص لا تنمي الا بصار ولكن
تعمى القلوب التي في الصدور **تاكيد** ويستعملونك بالعذاب ولن يخلف
الله وعده بانزال العذاب فاجره يوم بدر **فان** بربا عند ربك من الامر
الاخرة بالعذاب **كالنفس** مما تعدون **بالنا** واليا في الدنيا **وكاين** من قرية
اقلت لها وهي ظالمه ثم اخذتها المراد اهلها **والى المصير** المرجع قل يا ايها
الناس اي اهل مكة **انما** انكم تدبرين بين الانذار فالذين استنوا وعملوا الصالحات
لهم مغفرة من الذنوب و**رزق كريم** هو الجنة **والذين** سعوا في اياتنا القرآن
بايضاها **معجزين** من اتبع النبي اي ينسبونهم الى العجز ويشيطونهم عن الايمان
او تقو بين عجزنا عنهم وقوة معجزين سابقين اي لنا يظنون ان
يغفروا بانكارهم البعث والعقاب **اولئك** اصحاب الجحيم النار وما
ارسلنا من قبلك من رسول هو نبى امر بالتبليغ ولا نبى اى لم يقر بالتبليغ
الا اذا اتى قرا **الفر الشيطان وامنيه** قرانه ما ليس من القرآن مما يرفضه

مفرد

المرسل

المرسل اليهم وقد قرأ النبي صلى الله عليه وسلم في سورة النجم يجلس من فريش بعد
افرايم اللات والعزى ومائة الثالثة الاخرى بالقاء الشيطان على لسانه من
غير علمه به تلك الغرائيق العلو وان تفاغنه من لرحى ففوحوا بذلك ثم اخبره
جبرئيل بما القام الشيطان على لسانه من ذلك فحين فسلبي هذه الآية ليطيئن
فيفسخ الله يبطل ما يقلى الشيطان ثم يحكم الله اياته **يشتها** والله يعلم
بالقاء الشيطان ما كره حكمهم في تمكينه منه **يفعل** ما يشاء **ليجعل ما يلقي**
الشيطان فتنة محنة للذين في قلوبهم مرض وسك ونفاق **والقاسية**
قلوبهم اي المشركين عن قبول الحق **وان الظالمين** الكافرين **لن يشفقوا**
بعيد خلاف طويل مع النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين حيث جرى على
لسانه ذكر الهنهم بما يرضيهم ثم ابطال ذلك **وليعلم الذين** **انوا العلم** التوحيد
والقران **انهم** **القران** **لن يرضوا** **بكم** **ففتحت** **تطير** **له قلوب**
وان الله **لهادى** **الذين** **استنوا** **طريق** **مستقيم** **اودى** **الاسلام** **ولا يزال**
الذين **كفروا** **في** **مرية** **شك** **منه** **اي** **القران** **بما** **القاه** **الشيطان** **على** **لسان** **النبي**
ثم ابطال حتى **تاتيهم الساعة** **بغتة** اي ساعة سوتهم والقيامة فجأة
او **تاتيهم عذاب** **يوم** **عظيم** **هو** **يوم** **يبدى** **الا** **خير** **فيه** **للكفار** **ركا** **لرح** **القيم**
التي لا تاتي بخير او هو يوم القيمة لا لاله **الملك** **يوشيك** اي يوم القيمة
الله **وحده** **وما** **تضمنه** **من** **الاستقرار** **ناصب** **للطرف** **حكم** **بينهم** **بين** **المؤمنين**
والكافرين **بما** **بين** **بوء** **فالذين** **استنوا** **وعملوا** **الصالحات** **فوجبات** **الغير**
ففضل **من** **الله** **والذين** **كفروا** **او** **كذبوا** **باياتنا** **فاولئك** **لهم** **عذاب** **مهيمن**
شديد بسبب كفرهم **والذين** **هاجروا** **في** **سبيل** **الله** **اي** **طاعته** **من** **مكة** **الى**
المدينة **ثم** **قتلوا** **او** **ما** **نزل** **اليهم** **الله** **رزقا** **حسنا** **هو** **در** **الجنة** **وان** **الله**
هو **خير** **الرازقين** **افضل** **المعطين** **ليدخلنهم** **مدخلا** **مضم** **الميم** **وفتحها** **اي** **ادخلا**
او **موضعا** **يرضونه** **وهو** **الجنة** **وان** **الله** **له** **لعليم** **يسألهم** **عن** **عقابهم**
الامر **ذلك** **الذي** **قصصنا** **عليك** **ومن** **عاقب** **جاري** **من** **المؤمنين** **مثل** **ما** **عز** **قوله**
ظلم **من** **المشركين** **اي** **قاتلهم** **كما** **قاتلوه** **في** **سهر** **الحرم** **ثم** **بني** **عليهم** **منهم** **اي** **ظلم** **بما** **خرج** **جده**

لما

من منزله لينصرت له الله ان الله كفور لعفوه عن المؤمنين عفوهم لهم قتلهم
في الشهر الحرام ذلك النص بان الله يبعث الليل في النهار ويبعث النهار في الليل
اي يدخل كلاهما في الاخر بان يزيد به وذلك من اثر قدرته التي بها النص
وان الله سميع دعا المؤمنين **بصبر** بهم حيث جعل فيهم الايام فاجاب
عاهم ذلك **المصرا** بان الله هو الحق الثابت **واذا دعون** بالثبات
واليا تعبدون **من دونه** وهو الاصنام هو الباطل الزائل **وان الله هو الغني**
اي العاقل كل شيء بقدرته الكبير الذي يصغر كل شيء سواء لم تر تعلم ان الله انزل
من السماء ماء مطرا فنصبه الارض **فخرجت** بالنبات وهذا من اثر قدرته
ان الله لطيف بعباده في اخراج النبات بالما **حبيب** ما في قلوبهم عندنا خير
المطر له ما في السموات وما في الارض من البهائم **والغلات** والفلج السفت
تجرى في البحر للركوب وللحمل **ما من بادن** ويميل السما من الماء لولا تنوع على
الارض الا بادن فيهلكوا **ان الله بالناس لرحيم** في التسخير والاساك
وهو المتواحي بان الله انشا بينكم عند انتها اجلكم ثم يخيبكم عند البعث ان
الانسان اي المشرك **كفور** انعم الله بترك توحيدكم لعلنا ننسك بفتح السين
وكسر هاء شريعة هم ناسك عاملون به فلا ينار عنك يرايه لا تتارعههم **والامر**
امر الذبيحة اذ قالوا ما قتل الله احق ان تاكلوه مما قتلتم **وادع الى ربك** اي
الودينه **انك لعلى هدى** ومن **ستقيم** وان جادلوك في امر الدين **فقل الله اعلم**
بما تعملون فيجازيكم عليه وهذا قبل الامر بالقتال **ان الله يحكم بينكم** ايها المؤمنون
والكافرون **يوم القيمة** فيما كانوا فيه مختلفون بان يقول كل من الفريقين
خلا في قول الاخر **ان تعلم** الاستغناء للفقير ان الله يعلم ما في السما والارض
ان ذلك اي ما ذكره في كتاب هو النوع المحفوظ ان ذلك اي علم ما ذكره على الله
يسير سهل ويعبدون اي المشركون **من دونه** الله مالم ينزل به هو الاصنام
سلطانا حجة وبابس عليهم وهو به علم انها الهة وما للظالمين بالاشراك
من نصيب ينزع عنهم عذاب الله واذ انتل عليهم **انما ننزل القرآن** بينات ظاهرة
حال يعرفون وجوه الذين كفروا المنكر اي النكار لها اي اثره من الكراهة والعبوس

يكادون يسطون بالذين يتلون اياتنا اي ينفون فيهم بالبشر قل انا انكم
بشر من ذلکم اي باكره اليكم من القرآن لشلو عليكم هو النار وعدها الله الذين
كفروا بان مصيرهم اليها **وبشر الصبر** اي بها الناس اي اهل امكة **صبر**
مثل فاستمعوا له هو ان الذين تدعون تعبدون **من دونه** اي غيره وهم
الاصنام **ان تخلقوا ذبابا** كما اسم جنس واحد ذبابة يقع على الذكر والمؤنث **ولو**
اجتمعوا له لخلقته **وان يسلبهم الذباب شيئا** مما عليهم من الطيب والطير نحو
والزعفران **لا يستقدروا** يستدرون منه ليجزهم كيف يعبدون **شركا لله** تعالى
هذا امر مستعجب عبر عنه بغير مثل **ضعف الطالب** العابد والمطلوب
المعبود **ما قدروا الله** عظموه **حق قدره** عظمته اذا اشركوا به مالم يتبع من
الذباب ولا ينصف منه **ان الله لقوي عزيز** غالب **الله يصطفي من**
الملائكة رسلا ومن الناس رسلا **انما قال** المشركون انزل عليه الذكر من بيننا
ان الله سميع لعلنا نعلم بصبر من يتخذ رسلا كجبريل وميكائيل واهمهم ومحمد
وغيرهم صلى الله عليه وسلم يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم اي ما قدموا وما
خلفوا وما عملوا وما هم عاملون بعد والى الله ترجع الامور **ايها الذين**
امنوا اركعوا واسجدوا اي صلوا **واعبدوا ربكم** وحدوه **وانعزلوا** الفخر كصلة
الرحم ومكارم الاخلاق **لعلكم تفلحون** تفوزون بالبقاء في الجنة **وجاهدوا في**
الله لا قامة دينه **حق جهاد** باستفراغ الطاقة فيه ونصب حق على المصدا
هو اجتنابكم اختاركم لدينه **وما جعل عليكم في الدين من حرج** اي ضيق بان سهله
عند الضرورات كالنصر والتهيم واكل الميتة والفطر للرضع والسفر **لله ايحكم**
منسوب بترع الخافض الكاف **ابراهيم** عطف به ان هو اي الله سماكم المسلمين من قبل
اي قبل هذا الكتاب **وفي هذا** اي القرآن **ليكون الرسول** شهيدا عليكم يوم القيمة
ان يبلغكم **وتكونوا** انتم شهداء على الناس ان اسلمهم بلغتهم فاقبلوا الصلاة **داوود**
عليها واتوا الزكوة واعتصموا بالله **تقوا** اي هو ملاكم ناصركم ومقوى اموركم
نعم المولى هو نعم النصير الي الناصر لكم **سورة المؤمنين** ملكية وهي مائة
وثماني وتسع عشرة آية **بسم الله الرحمن الرحيم** قد التحق

المطهرين

نقرو

البحر

أفلا قالوا المومنون الذين هم في صلواتهم خاشعون متواضعون والذين
عن اللغو من الكلام وغير معرضون والذين هم للزكاة فاعلون مودون
والذين هم لزوجهم حافظون عن الحرام الأعلى وأولهم أي من أزواجهم
أولهم أي من السراير فإنهم غير ملومين وإتيانهم فمن السراير
وراء ذلك من الزوجات والسراير كما ستمنا بيه فاولئك هم العادون
المتجاهزون والبالا لملهم والذين هم لا مائنا تهم حجفا ومغذا وعهدهم
فيما بينهم أو فيما بينهم وبين الله من صلاة وغيرها راعون حافظون
والذين هم على صلواتهم حجفا ومغذا يحافظون يقيمونها في أوقاتها أولئك
هو الوارثون لا غيرهم الذين يورثون الفردوس هوجنة اعلا الجنات هم
فيها خالدون في ذلك إشارة إلى المعاد ويناسبه ذكر المسبب بعده والله لقد
خلقنا الإنسان آدم من سلالته هو من سللت الشئ من الشئ أي استخرجته
منه وهو خلاصته من طين سعلق سلالته ثم جعلناه أي الإنسان شل آدم
بطقة سنيا في قرار كين هو الجسم ثم جعلنا النطفة علقة دكا جامدا
فخلقنا العلقة مضغة لحم قدر ما يصنع فخلقنا المضغة عظاما ما تكسونا
العظام لحما وفقره عظاما والعظم في الموضعين وخلقنا في الموضع
الثلاثة معنى صبرنا ثم انشأناه خلقا آخر نفخ الروح فيه فبتبارك الله
أحسن الخالقين أي المقدرين وعزيز أحسن محدوف للعلم به أي خلقنا ثم
أنكم بعد ذلك لميتون ثم أنكم يوم القيامة تبعثون للحساب والحز والمطر
ولقد خلقنا فرقكم سبع طرائق أي سموات جمع طريفة لأنها طرق الملائكة وما
كان من الخلق تحتها عاقلين أن تسقط عليهم فتهلكهم بل عسلها كانية وميسر
السموات تنفع على الأرض الأباذنه وانزلنا من السموات ماء بقدر من كفايتهم
فأسكناه في الأرض وأنا على ذهاب به لقادرون فيموتون مع ذوابهم
عطشا فأنشأناكم به جنات من نخيل وأعناب ها أكثر فراكه العرب
كم فيها قرأه كثير وسها تاكلون صيفا وشتاء وأنشأنا شجرة تخرج
من طور سيناء جبل بكسر السين وفقرها منع الصخر للعلمية والثانية

للبقعة

للبقعة تمت من المربع والثلاثي بالدهن البازايدة على الأول ومعدية
على الثاني وهي شجرة الزيتون وصنع للأكلين عطر على الدهن أي إذا عصبغ
اللقمة بعصا فيه وهو الزيت وأن لكم في الأنعام البائل والبقر والغنم
لعبرة عظيمة تعتبرون بها أنفسكم بفتح النون وصنها عما في بطونها أي اللين
ولكم فيها منافع كثيرة من الأصواف والوبر والاشعار وغير ذلك ونسها
تاكلون وعليها أي البائل وعلى القللك أي السفن تملون ولقد أرسلنا نوحا
القمه فقال يا قوم اعبدوا الله أطيعوه ورحموا ما لكم من الله عيب وهو
اسم ما وما قبله الخبز ومن زائدة أفلا تتقون تخافون عقوبته بعبادتك
غير فقال الله للملائكة الذين كبروا من قومه لا تتابعوه ما هذا إلا بشر مثكم يريد
أن يتفضل بشار عليكم بأن يكون متبوعا وانت متابعه ولقد أنزلنا
بعده عيسى أنزلنا ميثاكة بشار ما سمعنا بهذا الذي دعا إليه نوح من
التوحيد في آياتنا الأولين أي الأمام الماضية أن نوحا نوح الأبراهيم
جنة حاله جنون فترى صوابه انتظروه حتى حين الذي من موته قال نوح
رب انصرني عليهم ما كذبون أي بسبب تكذيبهم إياي بأن يهلكهم قال تعالى
بحيادعاه فاحينا إليه أن اصنع الفلأ السفينة باعيتنا بمرأى منا وحفظنا
ورحينا امرنا فإذا جاء أمرنا بآهلكهم فاقوا بالتور للخباء بالما وكان
ذلك علامة لنوح فأسلك أي أدخل في السفينة من كل زوجين أي ذكر وأنثى
أي من كل نوعين اثنين ذكر وأنثى وهو نفعل وهن سعلق ما سلك وفي القصة
أن الله حشر نوح السباع والطيور وغيرها فجعل يتراب يديه في كل نوع فتقع
بده اليمنى على الذكر واليسرى على الأنثى فجعلها في السفينة وفي قرة كل زوجين
فزوجين منقول اثنين تأكيد له وأهلك أي زوجته وأولاده الأسر سيق
عليه القول منهم بالاهلاك وهو زوجته وولده كنعان بخلا وسام وحام
وبانت فخامهم وزواجهم ثلاثة وفي سورة هود ومن آمن وبأمر مع
الأقليل قبل كانوا ستة رجال ونساء وهم وقيل جميع من كان في السفينة ثمانية
وسبعون نصفهم رجال ونصفهم نساء ولا يحاط بنبى في الذين ظلموا

مؤد

كبروا بترك اهل الكفر انهم مغرورون فاذا استوفيت اعتدلت انت ومن
معلك على القللك فقل الحمد لله رب العالمين الذي غابنا من القوم الظالمين
الكافرين واهل الكفر وقل عند نزولك من القللك انهم انزلوني منزلا بينهم
اليهم وفتح الزاى مصدرا واسم مكان ونفع الميم وكسر الزاى مكان النزول مباركا
ذلك الانزال والمكان وات خير النزلين ما ذكر ان ذلك المذكور من ابراهيم
والسفيينة واهلاك الكفار لايات ولايات على قدرة الله تعالى وان تحفة
من السفيينة واسمها ضمير الشان كذا مبتلني فخير من قوم نوح بارساله
اليهم ووعظه ثم انشأنا من بعدهم قوما اخرين هم عاد قارسلنا
فيه رسولا منهم هو داود اى بان اتيدوا الله بالكم من الله غير اقل
تؤمنون عقابه فتؤمنون وقال الملائكة من قومه الذين كفروا وكذبوا بآياته
الاخرة اى بالمصير اليها وترقيتها هم نعمناهم والحياة الدنيا هنا الا بشر
نلكم يا كافرين ان تكون منه ويشرب مما تشربون والله لين اطعمكم
يشرب منكم فيه قسم وشرط وجواب لا ولها ومن عن جواب الخاف
انكم اذ ان اطعمتمه فاسروا اى مغيرون العادكم انكم اذ اتمتم وكنتم
نوابا وعظما انكم تخرجون هو خبركم الاول وانكم الثاني تأكيد لما طال
الفصل هيها هيها اسم فعل مضارع مصدر اى بعد بعد لما تعدون
من الاخراج من القوم والملائكة للبيان ان هي اى الحياة الاحياء فانا الدنيا
تموت ونحيا حياة الانبياء وما نحن سبعة ثين ان هو اى الرسول الامم
افترى على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين اى مصدقين في البعث بعد الموت
قال رب انصرني بما كذبون قال نعم قليل من الزمان وما زلت ليعصون
يصيرون فادمن على كذبهم وتكذبهم فاخذ لهم الصيحة صيحة العذاب
واهلاك كايته بالحق فانا جعلناهم عشاء وهونيت بيسراى صيرناهم
مثله في البش فبعثنا من الرحمة للقوم الظالمين المذكورين ثم انشأنا من
بعدهم قوما اخرين ما نسبون اليه اجلا بان تموت قبله وما
يستأخرون عنه ذكر الضمير بعد تانيك رعاية للدعوى ثم ارسلنا رسلنا

نقرى

عن

نقرى بالسقون وعدمه الى متابعين بين كل اثنين زمان طويل كما حالته
بتحقيق هذين وتسهيل الثانية بينهما وبين الواو سولها كذبوا فانبغنا
بعضهم بعضا في اهلك وجعلناهم احاديث فبعنا القوم لا يؤمنون
ثم ارسلنا موسى واخاه هرون باياتنا وسلطان مبين حجة بينه وهو اليد
والعصاة غيرهما من الايات الى فرعون وملائكته فاستكبروا عن الايمان بها وبالله
وكانوا قوما عالين قاهرين بنى اسرائيل بالظلم فانا لولا انهم لبشرين
مثلنا وقومها لنا عبدون مطيعون خاضعون فكذبوها وكانوا
من المهلكين ولقد اتينا موسى الكتاب التوراة لعلمهم اى قومه بنى اسرائيل
يبتدون به من الضلالة واوتيتها بعد هلاك فرعون وقومه جملة واحدة
وجعلنا ابن مريم عيسى واهل بيته لم نزلناهم ايتين لان الاية فيها واحدة
ولا دته من غير فعل واوتينا الى ربها مكان مرتفع وهونيت المقدس او دمشق او
فلسطين اقوال خات قرار اى مستوية ستقر عليها ساكنوها ومعين اى ما
جاء نراه العيون يا ايها الرسل كلوا من الطيبات الحلالات واعملوا صالحا
من فرض فقل ان ما تعملون عليه فاجازيكم عليه واعلموا ان هذه اوملة
الاسلام استكم ايها المخاطبون اى يجب ان تكونوا عليها امة واحدة
حالا لازمة وفي قراءة بتخفيف النون وفي اخرى بكسر هذرة ان شدة استيفافا
واناركم فاقولون فاحذرون فتقطعوا اى الاتباع امرهم دينهم بدينهم زبرا
ما من فاعل فتقطعوا اى اجزأ بانتم الفين كاليهود والنصارى وغيرهم
كل حزب بما لديهم اى عندهم من الدين فرحون مسرورون فقدرهم اترك
كفار مكة في حرمهم ضلالتهم حتى حين اى حين موتهم يحسبون انما عندهم
نوطيهم من مال وبنين في الدنيا سارع نجلهم في الخيرات لا يزلوا يشعرون
ان ذلك استدراج لهم ان الذين هم من خشية ربهم خوفهم منه شفقون
خائفون من عذابه والذين هم بايات ربهم القرآن يؤمنون يصدقون
والذين هم بربهم يشركون معه غيره والذين يؤتون يعطون ما اتوا اعطوا
من الصدقة والاعمال الصالحة وقلوبهم وجللة خيفة ان لا تقبل منهم

101

الذين لا يؤمنون بالآخرة بالبعث والثواب والعقاب عن الصراط أي الطريق
لنالكبون عاد لون ولور حناهم وكشفنا ما بهم من ضراي جوع اصبا لهم بمكة سبع
سنيين للجوا تادوا في طغيانهم ضلالتهم يعبرون بيزدرون ولقد اخذناهم
بالعذاب الجوع فما استكانوا فاضعوا ربهم وما ينقضون برغبون الي الله
في الدعاء حتى ابتداه اذا افتخنا عليهم بايادنا صاحب عذاب شديد هو يوم يدر
بالقتل اذا هم فيه يبلسون ايسون من كل خير وهو الذي انشا خلق لكم
السبع بمعنى الاسماع والابصار والافئدة القلوب قليلا ما تاكيد للقلبة تشكرون
وهو الذي اكرم خلقكم في الارض واليه تحشرون تبعثون وهو الذي يحيي
نفس الروح في المضغة ويميت ولما خلقنا الليل والنهار بالسواد والبياض
والزيادة والنقصان افلا تعقلون صنعه تعالى فتعشرون بل قالوا مثل
ما قال الاولون قالوا اي الاولون اينما نشاء وكنا تراكبا وعظما اينا لمبعثون
لا وفي الهنئين في الموضوعين التحقيق وشهدا الثانية واذا خالف بينهما على الوجهين
لغير بعدنا نحن وباترنا هذا اي البعث بعد الموت من قبل ان ياهذا الا لما طير
الكاذب الاولين كما لا صا حيك والاعاجيب جمع السطورة بالنهم قلهم لمن
الارض ومن فيها من الخلق ان كنتم تعلمون خالقها وما كها سيقولون لله قل
لهم افلا تذكرون بادغامنا الثانية في الدار فتعلمون القادر على الخلق ابتداء
قادر على الاحياء بعد الموت قل من رب السموات السبع والارض ورب العرش
العظيم الكبرسي سيقولون لله قل افلا تتقون تحذرون عبادة غيره قل
من بيده ملكوت ذلك كل شيء والثالث المبالغة وهو تحيرون ولا يجار عليه يحيى
ولا يحى عليه ان كنتم تعلمون سيقولون لله وفي قرارة لله بلام اللز في الموضوعين
نظرا وان المعون له ما ذكر ترفا في شحون تحذرون ونصرفون عن الحق
عبادة الله وحده اي كيف خيل لكم ان باطل بل انبناهم بالحق بالصدق والهم
للكاذبون في نفيه وهو ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا اي
لو كان معه اله لذهب كل شيء اله با خلق اي انقذه به ومنع الاخر من الاستغلا
عليه وعلى بعضهم على بعض بغالبه كمنع ملك الدنيا سبحانه الله تنزهه عنه

فقدنا

الذين

الهم يقدر قبله لا مخرج لهم ارجعون اولئك يسارعون في الفيرات
وهم لها سابقون في علم الله ولا تكلف نفس الا وسعها اي طاقتها فمن لم يستطع
ان يصل قايما فليصل جالسا ومن لم يستطع ان يصوم فلياكل ولدينا كتاب
ينطق بالحق بما علمته وهو اللوح المحفوظ يسطر فيه الاعمال وهم اي النفوس العاملة
لا يعلمون شيئا منها فلا ينقص من ثواب اعمال الخير ولا يزداد في السيئات بل قلوبهم
او الكفار في عمى جهالة من هذا القرآن وهم اعمال من دون ذلك المذكورة للمؤمنين
هم لها عاملون فيعذبون عليها حتى ابتداه اذا اخذنا من قريبهم اغنياءهم و
ورؤساهم بالعذاب اي السيف يوم يدر اذا يجارون يصعبون يقال لهم
لا تجاروا اليوم انكم منا لا يضررون لا ينعون قد كانت ايات من القرآن تنبئ عليكم
تكنتم على اعتابكم تنقصون ترجعون فهم في سكر من عن الايمان به اي
بالبيت او المرم بانهم اهله في امن بخلاف سائر الناس في بواطنهم ساء حال
اي جماعة تتحدثون بالليل حول البيت فحجرون من التلاوة تتركون القرآن ومن
الرابع اي يقولون غير الحق النبي والقرآن قال تعالى اقم يديروا اصله
يتدبروا فادعت الثنا والاول والقرآن والقرآن النازل على صدق النبي الى اخره
ام جاءهم ما لم يات اياهم لاولين ام لم يعرخوا رسولا لهم فهم لم يذكروا
ام يقولون به جنة الاستنها فيه للقرآن بالحق من صدق النبي صلى الله عليه وسلم
وحجى الرسل للامام الماضية ومعرفة رسولهم بالصدق والامانة وان لا يحنون
به بل لا تتقوا احاهم بالحق والقرآن المستدل على التوحيد وشرايع الاسلام واكثرهم
الحق كارهون ولوانبع الحق اي القرآن انهم بان جامعا يهودونه من الشريك
والولد لله تعالى عن ذلك لفسدت السموات والارض ومن فيهن اي خرجت
عن نظامها المشاهد لوجود القامخ في الشيء عادة عنه تعدد الحاكم بل انبناهم
بذكرهم اي بالقرآن الذي فيه ذكرهم وشرفهم فهم عن ذكرهم معرضون امرنا الله
خرجا ارجا على ما جئتهم من الايمان فخرج ريك اجرة وثوابه ووزقه حيث
وفي قوله خراجا في الموضوعين وفي اخرى خراجا فيها وهو خير الزا قين افضل
من اعطى واجره وانك لندعوهم لوصراط طريق مستقيم اي دين الاسلام وان

رب

عابصون به مما ذكر عالم الغيب والشهادة ما غاب وما شوهد بالبرصفة
 والرفع خبر هو مقدّر **تعالى تعظم عما يشركون** معه **قلب** اما فيه ادغام
 نون ان الشرطية في الزائدة **تربى ما وعدون** من العذاب هو صداد وبالقتل
 يوم يدرى **رب فلا تجعلني في القوم الظالمين** فاهلك بهلاكهم **وانت على ان**
تربيتك ما يغدرهم لقادرون ادفع بالتي هي احسن اي الخلة من الصلح والاعراض
 عنهم **السيئة** اذ هم اياك وهذا قبل الامر بالقتال **نحن اعلم بما يصفون**
 اي يكدون ويقولون فيجازيهم عليه **وقل رب انقذ اعصمك يد هؤلاء**
الشياطين نزعناهم مما يوسوسون به **واعوذ بك رب ان يحضرون** في امور
 لا هم انما يحضرون بسوء **قال رب ارجعوني حتى ابتداء** اذا جاء احد هم
 الموت وراى مقعده من النار ومقعده من الجنة **لراى قال رب ارجعون**
 ليحسبوا **لعل اعمل صالحا** بان اشهد ان لا اله الا الله يكون فيما تركت خيعة
 من عري اتيه مقابلته **قال تعالى كلا** ولا رجوع انها كلمة اي رب ارجعون
 كلمة هو قائلها ولا فائدة له فيها **ومن ورائهم** اما هم يرون حاجز صيد
 عن الرجوع **اليوم يبعثون** ولا رجوع بعاد **فاذا نفخ في الصور** القرن
 النفخة الاولى والثانية **فلا انساب بينهم يومئذ** يتفخرون بها
ولا ينسألون عنها خلا وحالهم في الدنيا لما يشغلهم من عظم الامر عن ذلك
 في بعض مواطن القيمة وفي بعضها يفتنون وفي آية واقبل بعضهم على بعض
 يتسألون **من ثقلت موازينه** بالحسنات **فاولئك هم المفلحون** المفلحون
ومن خفت موازينه بالسيئات **فاولئك الذين خسروا انفسهم** فهم
 في جهنم خالدون **تلقى وجوههم** النار فخرقها هم فيها كالموت شميت
 شقاهم العليا والسفلى عن اسنانهم ويقال لهم **لم تكن ايات من القران**
تلى عليكم تحفون بها **وكنتم بها تكذبون** **قالوا ربنا غلبت شقوتنا**
 وفي قرأة شقوتنا نفخ اوله والفهم ما صدر ان معني وكنا قومًا ظالمين
 عن الهداية ربنا **اخرجنا منها فان عدنا لالاخالفه** **فانا ظالمون** **قال لهم**
 بلسان مالك بعد قدر الدنيا مرتين **اخيرا فيها** ابدوا في النار اذ لا ولا

يكون

يأسون في رفع العذاب عنكم فينقطع كبحالهم رجاءهم انه كان فريق من عبادي
 هم المهاجرون يقولون **ربنا انما فاعف لنا وارحمنا وانت خير الراحمين**
فاخذ عوهم **سبحوا** بسبح السبح وكسرهما صدر معجنى الهزم منهم بلاد وصهيب
 وعاروسلمان **حتى افسوكم ذكرى** فتركتموه لا تستعالم بالاستهانة بهم فهم
 سبب للانسان فنسب اليهم **وكنتم منهم تضحكون** ان جزئهم اليوم
 النعيم المقيم **باصبر** على استهزائكم بهم واذ اكم اياهم **انهم يكبرون** **هم**
الفايرون عطلوهم استيثارا وفتوها بفعل فان جزئهم **قال تعالى** لهم بلسان
 مالك وفي قرأة قل **كم لبستم في الارض في الدنيا وفي قبوركم عدد ستين** تيسين
قالوا لبثنا يوما وبعض يوم شكوا في ذلك واستقصوه لعظم ما هم فيه
 من العذاب **فاسال العاديين** اي اللاتيكة المحصين اعمال الخلق **قال تعالى**
 بلسان مالك وفي قرأة قل **ان ايما لبستم الا قليلا** لو انكم كنتم تعلمون مقدار
 لبستم من الطول كان قليلا بالنسبة الى لبستكم في النار **الحسبتم انما خسرناكم**
عبثا بالحكمة وانكم اليها لاترجعون بالنسبة للفاعل والمفعول لا بل ليتعبدكم بالامر
 والنهي وترجعوا اليها ونجاري على ذلك وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون
فتعالى الله عن البعث وغيره مما لا يليق به **اللك الحق لا اله الا هو رب**
العرش الكريم الكرمي هو السرير الحسن ومن سجع مع الله الها اذ لا يرهان له به
 صفة كاشفة لامرهم لها **فاما حسابه** جزؤه عند ربهم **ان لا يفلح الكافرون**
 لا يسعدون **وقل رب اغفر وارحم** المؤمنين في رحمة زيادة على المغفرة **وانت**
خير الراحمين افضل رحمة سورة التور مكتبة وهي اثنتان اواربع وستون آية
فيسمى **بسم الله الرحمن الرحيم** هذه سورة التور انماها ووضئها
 مخففا ومشددا للكرة المفروض فيها **وانزلنا فيها ايات بينات** واضحات
 الدلالة **لعلكم تتذكرون** بادغام التا الثانية في الزاالة تعطلون الزانية
 والزان اي غير المحصنين لرحمها بالسنة والفيما ذكر موصولة وهو مبتدأ
 ولشبههم بالشرط دخلت التا في خبر وهو **فاجلدوا كل واحد منهم مائة جلدة**
 اي ضرب به يقال جلدة ضربه جلدة ويزاد على ذلك بالسنة تغريب عاقر

ثمن

نصف

والمرتب على النصف ما ذكر **ولا تأخذكم بها آفة في دين الله** أي حكمه بأن
تتركوا شيئا من حدها **ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر** أي يوم البعث
في هذا تعرض على ما قبل الشرط وهو جوابه أو ذكر على جوابه **وليتشهد عذابهما**
أو لحد طائفة من المؤمنين قيل ثلاثة وقيل أربعة عدد شهود الزنا **الزاني**
لا ينكحها يتزوج **الزانية أو متبركة** والزانية لا ينكحها إلا حران أو متبركة
أي المناسب لكل منهما ما ذكر **وحرر فلان** أو فكاح الزواني على المؤمنين
الاختيار نزل ذلك لما هم فقرا المهاجرين ان يتزوجوا بغايا المسلمين وهو
موسرات لينتفعن عليهم قبيح التحريم خاص بهم وقيل عام ونسخ بقوله تعالى
والنكحوا الايامى منكم **والذين يرمون المحسنات** العفيفات بالزنى
ثم لم يأت بأربعة شهداء على زناهن يرويهن **فاجلدهن** أي كل واحد منهم
ثمانين جلدة **ولا تقبلوا لهم شهادة** أي بشيئا أبدا **اولئك هم الفاسقون**
لأنهم كبرية الا الذين تابوا من بعد ذلك **واصلحوا** أعلمهم فان الله غفور
لهم قد فهم رجم بهم بالهاسم التوبة فيها انتهى فستلهم وتقبل شهادتهم
وقيل لا تقبل رجوعا بالاستثناء الاخير **والذين يرمون**
ارواحهم بالزنا ولم يكن لهم شهادت عليه **الا انفسهم** وقع ذلك جماعة من
الصحابه فشهادة احدى منهم بتد اربع شهادات فضب على المصدر **بالله انه**
لمن الصادقين فيما روى به زوجته من الزنا **والخامسة ان لعنة الله**
عليه ان كان من الكاذبين وذلك وخبر المبتدأ يقع عند حد العقوبة **ويؤيد**
يدفع عنها العذاب أي حد الزنا الذي ثبت بشهاداته أن تشهد اربع شهادات
بالله **الذين الكاذبين** فيما روى به من الزنا **والخامسة ان غضب الله**
عليها ان كان من الصادقين وذلك ولولا فضل الله عليكم ورحمته بالسنة
ففي ذلك وأن الدتراب بقبوله التوبة في ذلك وغير حكيم فيما حكم به وذلك
وغيره وليبين الحق في ذلك عاجل بالعقوبة من يستحقها ان الذين جاؤا بالافك
اسرا الكذب على عائشة امر المؤمنين بقذفها **عصبة منكم** جماعة من المؤمنين
قالت حسان ابن ثابت وعبد الله بن ابي راسم وحننة بنت محسن **لا تحسروا**

فصل
في الجدة

من

ايها

ايها المؤمنون غير العصبة **شرا لكم بل هو خير لكم** يا حركم الله به ويظهر براءة عائشة
ومن جامعها منه وهو صفوان فانها قالت كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
بعد ما انزل الحجاب ففرغ منها ورجع ودنى من المدينة واذن بالرحيل ليلة
فمضيت وقضيت شائي واقبلت الى الرجل فاذا عقد المقطع هو بكلمة المهمة
القلادة فرجعت التمسد وحملوا هودجى هو ما يركب فيه على بعير **لحسبون** أي
وكانت السخا خفا فاما يا لمن العلقه بضم المهملة وسكون اللام من
الطعام ان القليل وجدت عقدي وجئت بعد ما صاروا فجلست في المنزل
الذي كنت فيه وظننت ان القوم سينقدونني فيرجعون الي فجلست
عيتاي فممت وكان صفوان قد عرس من ورا الجيش فادرجها بيشديد
المرأه الى ان نزل من اخر الليل للاستراحة فسار منه فاصبح في منزله
فراى سواد انسان فاعتراف شخصه فعرفني حين راي راي وكان راي
قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني اي قوله ان الله وانا اليه
راجعون فخرت وجهي بحلياي اي غطيته بالملائمة والله ما كنتي بكلمة
ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حين اتاح راحلته ووطى على يدها فركبتها
فانطلق بغوري الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا مع عرس في اخر الظهيرة
اي من او عروا فبين في مكان وعرفني شدة الحرقم لك من هلك في مكان
الذي نزل كبريهم عبد الله بن ابي اسرسلوا انتهى قولها رواه الشيخان
قال تعالى **الذين يرمون** أي عليهم ما اكسبت من الاثم وذلك **والذين تولوا**
كبريهم أي تحمل عظمه قيدا بالحق صرفيه واشتاعه وهو عبد الله بن
ابن له عذاب نعيم هو النار في الآخرة **لولا هلا اذ حين سمعتموه ظن المؤمنون**
والمحسنات بانفسهم او ظن بعضهم ببعض **خيرا قالوا هذا افك بينين**
كذب بين فيه التفات عن الخطاب اي ظنتم ايها الله العصبة وقلم
لولا هلا جاؤا اي العصبة عليه **بأربعة شهداء** شاهدوه فاذ لم يأتوا
بالشهداء فاولئك عند الله اي في حكمهم الكاذبون فيه **ولولا فضل الله**
عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لكم نعيم افضتم فيه ايها العصبة اي

فصل
في الجدة

خضتم عذاب عظيم في الآخرة **اذ تلقونه بالسمع** اي يرويه بعضكم عن بعض
وحذو من الفعل احدى التاني واذا منصوب بسمكم او باقتضتم وتقولون
يا مؤمنون انكم بالسمع علم وعسبونه **هنا** لا الشرفية وهو عند الله عظيم
في الدائم ولولا هلا انتم سمعتم **قلتم** ما يكون ما ينبغي لنا ان نعلم هذا
سبحانك هو المنعجب هنا **هذا** اي ما كان كذب **عظيم** يحفظكم الله بيهامكم
ان تغوروا **المنع** اي ان كنتم مؤمنين تتعطلوا بذلك **وبين الله لكم الايات**
في الامور والهي **والله عليم** بما يامر به وينهى عنه **حليم** فيه ان الذين يحبون
ان تشيع الغاشية **باللسان** في الذين آمنوا بنبينا اليهم وهم العصبة
لهم عذاب اليم في الدنيا بالحد للقدور **الاخرة** بالنار حق الله والله يعلم استنساها
عنهم واستنساها العصبة **لا تعلمون** وجودها فيهم **ولولا فضل الله عليكم** ايها
العصبة ورحمة وان الله رؤوف رحيم **لعا جكم بالعقوبة** يا ايها الذين
امنوا ان تتقوا **خطرات الشيطان** ان يخرق نزيهه **ومن يتبع خطرات**
الشيطان فانه **اي المتبع** يامر بالخطية **اي البغي** **والمنكر** شرعا يا اتباعها **ولولا**
فضل الله عليكم **رحمة** ما كنتم **ايها** العصبة بما قلتم من الافك من احدا
اي ماضح وظهر من هذا الذنب بالتوبة منه **ولكن الله يري** يظهر من بينا من
الذنب يقول توبته منه **والله** سمع لما قلتم **عليكم** بما قصدتم **ولا يات** خلق
اولوا الفضل اي اصحاب الغنى **بكم** **والسعة** ان لا يؤثروا **والغنى** والسكان
والمرء **جرين** في سبيل الله **نزلت** في اي بكر حلوان ينفق على سطح وهو ابن خالته
سكين مهاجر يدري لما خاض في الافك بعد ان كان ينفق عليه وناس من
الصحابه اتسموا ان لا يتصدقوا على من تكلم بشئ من الافك **وليصدقوا**
وليصدقوا عنهم في ذلك **لا تحبون** ان يغفر الله لكم **والله غفور رحيم**
للمؤمنين قال ابر بكر بل ان احب ان يغفر الله له ورجع الوسط ما كان
ينفقه عليه **ان الذين يرمون** بالزنا **المحصات** العفائف **العافلات**
عن الفواحش ان لا يقع في قلوبهن فعلها **الزمنات** بالله ورسوله **لعنوا**
والدنيا والآخرة **والله** عذاب عظيم **يوم** ناصبه الاستقرار الذي تعلق به

لهم

لهم تشهد بالفوقانية والتخمانية **عليهم** **الستهم** **وايديهم** **وارجلهم**
بما كانوا يعملون من قول وفعل وهو يوم القيمة **يوسد** بوقيلهم الله **دينهم**
الحق بجازيهم جزاء الرأب **عليهم** **يعلمون** **ان الله هو الحق المبين** حيث
حقولهم جزاء الذي كانوا يشكون فيه وشهد عبد الله ابن ابي والمحصات هنا
ازواج النوصيل الله عليه وسلم لم يذكر فوقه فمن توبه ومن ذكره قد فقه اول
السورة النبوة غيرهن **الخبيثات** من النساء ومن الكلمات **الخبيثات** من النساء
والخبيثون من الناس **للخبيثات** مما ذكر **والطيبات** مما ذكر **للطيبين** من الناس
والطيبون منهم **للطيبات** مما ذكر **واللايق** بالحيث مثله وبالطيب مثله **وليتان**
الطيبون والطيبات من النساء ومنهم عائشة وصفوان **ميراثون** **ما يقولون**
اي الخبيثون والخبيثات من النساء فيهم **لهم** **للطيبين** من الرجال والطيبات من النساء
مغفرة **قد ذكر** **كريم** في الجنة وقد افتخرت عائشة بانها خلقت طيبة وحدث
مغفرة **ور** **فاكر** **يا ايها الذين امنوا** **لا تدخلوا بيوتنا** **غير بيوتكم** حتى
تستأذوا اي تستاذنوا **واسلموا على اهلبا** فيقول الواحد السلام عليكم ادخل
كما ورد في الحديث **ذكم خير** **كم** من الدخول **غير استبذان** **بعلمكم** **تذكرون** **ما دغاب**
الناس الثانية في الدار خيرية فتعلمون به **فان لم يجدوا فيها احدا** **ياذن** **لكم**
فلا تدخلوها **حتى** **تزدن** **لكم** **وان قيل** **لكم** **بعد الاستبذان** **ارجعوا** **فارجعوا**
اي الرجوع **ان** **اي** **خير** **كم** من القعود على الباب **والله** **بما تعملون** من الدخول
بالذن وغيره **ذكم** **فيما** **يكره** **عليه** **ليس** **عليكم** **عنا** **ان** **تدخلوا** **بيوتنا** **غير** **سكوت**
فيها **تتاع** **اي** **منفعة** **كم** **باسكان** **وغيره** **كبيوت** **الربط** **والخانات** **المسيلة** **والله**
يعلم **ما تبدون** **تظهرون** **وما تكتمون** **تخفون** **في** **دخول** **غير** **بيوتكم** **من** **قصص**
صلاح او غيره وسياق **انهم** **اذ** **ادخلوا** **بيوتهم** **يسلمون** **على** **انفسهم** **قل** **للمؤمنين**
يغضوا **عن** **ابصارهم** **علا** **لا** **يجل** **كم** **نظروا** **من** **زانية** **ويغضوا** **فروجهم** **علا**
جل **هو** **فعله** **بها** **ذ** **لك** **ان** **اي** **خير** **لهم** **ان** **الله** **خير** **بما** **يصنعون** **بالا** **ابصار**
والفروج **فيما** **زاههم** **عليه** **قل** **للمؤمنات** **يغضضن** **من** **ابصارهن** **علا**
جل **هن** **نظروا** **ويغضضن** **فروجهن** **علا** **لا** **يجل** **فعله** **بها** **ولا** **يبدن** **يظهرن** **زيهتهن**

تقرؤ

الا ما ظر منها وهو الوجه والكفان فيجوز نظره لا جنبى انما لم تخف فتنة في احد وجهين والثاني محرم لانه مظنة الفتنة وخرج حساب الباب **وليتبين**
تحررهن على جوبههن الخفية وهي باعد الوجه والكفين **الا ليعولتهن**
جمع يعول زوج او ابائهن او اباء يعولتهن او ابائهن او ابائهن يعولتهن
او خواتهن او بنى خواتهن او بنى خواتهن او بناتهن او بناتهن
فيجوز لهم نظره الا ما بين السرة والركبة فيجوز نظره لغير الارواح وخرج بناتهن
الكافرات فلا يجوز للمسلمات التكشف لهن وشمل ما ملكت ايمانهن العبيد **والعابدين**
في فضول الطعام **غير بالجر صفة والنصب استثناء** **لاولى الارادة** اصحاب الحاجة
الى النساء **الحجاب** بان لم ينتشر ذكر كل او انطلق بمعنى الاطعام **الدين لم يظهر**
يطلعوا على عورات النساء للمجاء فيجوز ان يبدى لهم ما عدا بين السرة والركبة
ولا يتبين بارجاءهن **يعلم** ما يتبين **من زينةهن** من خلعها ليقع **وتتبعوا**
الى الله جميعا **الى الله** **المؤمنون** مما وقع لكم من النظر المتنوع منه ومن غير **تكم**
تفعلون تفعلون **من ذلك** يقول التوبة منه وفي الآية تغليب الذكر على
الانثى **والنكاح الايامى منكم** جمع امير **وهي** **منكم** **وهي** **منكم** **وهي** **منكم**
زوج بكرا كانت او ثيبا ومن ليس له زوج وهذا في الاحرار والحرائر **والصالحين**
اي المؤمنين من عبادكم واما **ايكم** وعباد من مجموع عبدان يكونوا اي الاحرار
فقر **بغيرهم** الله بالتزويج **من فضله** **والله** **واسع** **خلفه** **عليهم** **لهم** **وليتغفروا**
الذين لا يجدون نكاحا اي ما يتكفرون به من غير وثيقة عن الزنا **حق** **بغيرهم** **الله**
يوسع عليهم **من فضله** فيسكنون **والذين يتبعون الكتاب** **معنى** **الكتابة**
ما ملكت ايمانكم من العبيد والامان **فكما تبوه** **ان علم** **فيهم** **خير** **اي** **امانة**
وقدرة على الكسب كادامال الكتابة وصيغتها كانتك على النجيب في شهرين
كل شهر الف فاذا ادلتها فانت حر فيقول قبلت ذلك **وانتوهم** امر للسلادة **من**
مال الله الذين انكم ما يستعينون به في اذاما لتزويجكم وفي معنى الايتاحط **لكن**
ما التزويج **ولا تكرر هو افتياكم** اي اياكم **على البقاء** اي الزنا **ان اردن** **تحتا**
تعفنا عنه وهذه الارادة محل الاكره فلا نفهم للشرط **ومن يكرههن**

فان الله

فان الله من بعد اكرههن **تغفروا** **لكن** **رحيم** **وهن** **ولتتأثر لنا** **اليكم** **ايات**
بجنتنا **تبع** **الياء** **كسر** **ها** **في** **هذه** **السورة** **قيل** **فيها** **ما** **ذكر** **او** **بينه** **ومثلا** **خير**
عجبا **وهو** **خبر** **عائشة** **بن** **الذين** **خلوا** **من** **قبلكم** **اي** **من** **جنت** **اشا** **هم** **اي** **اجبارهم**
العجبة كبر يوسف ومريم **وسورة** **القصص** **في** **قوله** **ولا** **تاخذكم** **بما** **رأفة**
فدين الله لولا اذ سمعوه ظن المؤمنون **الواحدة** **ولولا** **اذ** **سمعوه** **قلتم** **الى**
اخره يعظكم الله ان تعودوا **والاخره** **وتحذير** **بما** **المتقين** **لا** **يظهر** **المتفوتون**
بها **الله** **نور** **السموات** **والارض** **اي** **نورها** **بما** **النور** **والنور** **مثل** **نوره** **اي** **وصفته**
في قلب المؤمن **كشكاة** **فيها** **صباح** **المصباح** **في** **رجاحة** **هو** **القنديل**
والمصباح **والسراج** **الفتيلة** **الموقودة** **والشكاة** **الطاقة** **غير** **النافذة**
او **الانيوبة** **في** **القنديل** **الرجاحة** **كأربابها** **والقنديل** **كوكب** **في** **قرب** **اي**
مضى كبر الدار وضما من الدار **معنى** **الدفع** **لدره** **لدفعه** **الظلام** **وبصرها**
وتشديد **الياسوبه** **الود** **الثلوث** **يوتد** **المصباح** **بالماضي** **وفي** **قصة** **بمضارع**
او **قد** **ببينا** **اللفعل** **بالتحمانية** **وفي** **الخرى** **بالفوقانية** **اي** **الرجاحة** **من**
زيت **شجرة** **باركة** **ريوية** **لا** **شرقية** **ولا** **غربية** **بل** **بينهما** **فلا** **يتكمن** **منها**
حر **ولا** **برد** **مضربين** **يكاد** **رئيتها** **تضي** **ولولم** **تسسه** **ناثر** **لصفائه** **نوره**
على **نوره** **بالنار** **ونوره** **الله** **اي** **هده** **للمؤمنين** **نوره** **على** **نوره** **الايان** **يهدى** **الله** **لنوره**
اي **بين** **الانسان** **من** **بين** **بين** **يعين** **الله** **الامثال** **الانسان** **تقريبا** **اذا** **فهم**
ليعتبر **وايقن** **سواء** **والله** **بكل** **شي** **عليه** **خمسة** **ضرب** **الاشكال** **في** **بيوت** **يتعلق**
ببسم **الاقى** **اذن** **الله** **ان** **ترفع** **تعتظيم** **ويذكر** **فيها** **اسمه** **بتوحيد** **يسم** **بقم** **الوحد**
وكسرها **اي** **يصلي** **له** **فيها** **بالغدو** **مصدر** **يعني** **الغدوات** **اي** **البكر** **والاصال** **العشايا**
من **بعد** **الزوال** **رجال** **فاعل** **يسم** **بكسر** **الباء** **وعلى** **نورها** **تايب** **الفاعل** **له** **ورجال**
فاعل **فعل** **مقد** **جواب** **سوال** **مقد** **كأنه** **قيل** **من** **يسم** **لا** **تلهيهم** **تجاة** **اي** **شرا**
ولا **سج** **عن** **كراه** **الله** **واقام** **الصلوة** **خذرها** **اقامه** **تخفيف** **وايتاء** **الزكاة**
لخافون **بوما** **تقلب** **تضطرب** **فيه** **القلوب** **والاجبار** **من** **الخوف** **القلوب**
بين **النجاة** **والهلاك** **والابصار** **بين** **ناحية** **اليمن** **والشمال** **هو** **يعود** **القيمة**

ش

ليجرحهم الله احسن ما يكونوا ارثوا به واحسن معنى حسن ويريدهم الله من
فضلته والله يورث من يشاء غير حساب يقال فلان ينفق بغير حساب
اي يوسع كانه لا يحب ما ينفقه والذين كفروا اعمالهم كسرت بتبعه
جمع قاع اي في قلاة توهو شعاع يرى فيها نصف النهار في شدة الحر يشبه الماء الجاز
بجبهه بظلمته الظلمات اي العطشان كما وحشي اذا جاءه لم يجد شيئا
ما حسبه كذلك الكافر يحسب ان عمله كصدقة تنفعه حتى اذا مات وقدر
عليه لم يجد عمله اي لم ينفعه ووجدنا ثلثة عند الله نرفاه حساب
اي انه جازاه عليه في الدنيا والله سريع الحساب اي المجازاة او الذين كفروا
اعمالهم السيئة كظلمات في بحر من عميم يغشاها موج من فرقته اي الموج موج
من فرقته اي الموج التالي سمح اي غيم هذه ظلمات بعضها فوق بعض
ظلمة البحر وظلمة الموج الاول وظلمة وظلمة الثاني وظلمة السحاب اذا خرج النافذ
يده في هذه الظلمات لم يكدرها اي لم يرب من روثها ومن لم يجعل الله له
نورا قاله من من راى من لم يهده الله لم يهتد الم ترون الله ينجي له من في
السموات والارض ومن السبح صلاة والطير جمع طيور بين السماء والارض
صافات حال باسقاط اجنحتهم كل قد علم الله صلواته وتسبيحه والله
عليم بما يفعلون فيه تغليب العاقل ولله ملك السموات والارض خسر المطر
والزهر والنبات وال الله الحبيب المرجع الم ترون الله ينجي سحابة يسوقه
بحيث يروق ثم يزلق بين يمين بعضه او بعض فيجعل القطع المتفرقة قطعة
واحدة ثم يجعله ركاما بعضه فوق بعض فترى الود في المطر يخرج من
تحته ما يخرج ويترى من السماء زائدة جبال فيها في السماء بدلا عادية
الجبال من يرد اي بعضه فيصيب به من يشاء ويصرفه عن شيايكاد
يقرب سائرهم لعانه يذهب بالابصار الناظرة له اي تحطفها فيقلب الله
الليل والنهار اي ياتي بغير نهار بدل الاخران في ذلك التغليب لغير دلالة
لا والابصار الاصحاب البصائر على قدرة الله تعالى والله خلق كل دابة
اي حيوان من ماء اي نطفة منهم من يعيش على بطنه كالحيات والهوام ونحوهم

من يشي على جبين كالاشنان والطير منهم من يعيش على اربع كالبهائم والانعام
وقال الله ما يشاء الله على كل شيء قدير لقد انزلنا اياتنا بينات
هو القرآن والله يمشي بين ايديهم طمحين مستقيمين اي دين الاسلام ويقولون
اي المنافقون انما صدقنا بالله بتوحيده وبالرسول محمد اطعنا هاهنا حكما به
ثم يقول بعض من يتوهم من بعد ذلك عنه وما اوليات المعصون بالمؤمنين
المعروفين بالوافق قلوبهم المستهملين واذا دعوا الى الله ورسوله اي الى امر الله
المبلغ عنه يحكم سميتهم اذ فيهم من سميتهم يعرفون عن المجيئ اليه وان يكن
لهم قلوبا يراى اليه مستمعين سرعين طائعين في قلوبهم مرض كمن انابوا
اي شكوا في نبوته امر خافون ان يحيد الله عليهم ورسوله في الحكم اي يظلم
فيه بل ادلتك هم الظالمون بالاعراض عنه انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى
الله ورسوله ليحكم بينهم اي القول الملايق بهم ان يقولوا سمعنا واطعنا بالا حجة
واوليت حجتهم هم المفلحون الناجون ومن يطع الله ورسوله ويجتنب
ويتق به يكون الله وكرمها بان يطيعه فاولئك هم الناجون بالجنة
واقسم بالله جهنم بما فيها من ارضهم بالجهنم يخرجون قلوبهم لا تتصور
طاعة مرفوعة للشيء خير من قسمكم الذي لا يصدقون فيه ان الله خير مما
تعلمون من طاعتكم بالقول ومخالفتكم بالفعل قل اطيعوا الله واطيعوا
الرسول فان تولوا عن طاعته مجذ في احدى التاين خطاب لهم فاعلموا عليه ما حمل
من التبليغ وعليكم ما حملتم من طاعته وان تطيعوا تهتدوا وما على الرسول الا
الابلاغ المبين اي التبليغ المبين وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات
ليستخلفنكم في الارض لا عن الكفار كما استخلف بالبناء للماعز وللغول
الذين من قبلهم من بني اسرائيل لا عن الجبارية وليمكن لهم دينهم الذي
ارضى لهم وهو الاسلام بان يظهروا على جميع الاديان ويوسع لهم في البلاد
فيملكوها وليبدل الله بالتحفيظ والتشديد من بعد خوفهم من الكفار اني
وقد اخبر الله وعده لهم بما ذكره وانني عليهم بقوله بعد وننزل انشرون
بشيئا هو مستأنف في حكم التقليل ومن كفر بعد ذلك الا نعام منهم به

قَالَ لَيْتَكُمْ **الْفَاسِقُونَ** وَأُولَئِكَ كَفَرُوا قَتْلَهُ عِثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَصَارُوا
يَقْتُلُونَ بَعْدَ ذَلِكَ كَانُوا أَطْوَأَ وَأَقْبَلَ **الْعِلَادَةِ** وَأَتُوا الرُّكْبَةَ وَأَطَاعُوا الرُّسُلَ
لَعَلَّكُمْ تَرْجُونَ أَوْ رَجَا الدُّرَّةَ لَا تَحْسِبِينَ بِالْفُوقَانِيَّةِ وَالتَّحْتَانِيَّةِ وَالْقَاعِ عَلَى الرُّسُلِ
الَّذِينَ كَفَرُوا بِعِزِّهِمْ لَنَا فِي الْأَرْضِ بَلْ يَكْفُرُونَ بِنَا وَأَهْمُ مَرَجِعُهُمُ النَّارُ بَيْنَ
الْمَصِيرِ الْمَرْجِعِ هِيَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا الْيَسَادُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ
مِنَ الْعَبِيدِ وَالْأَمَاءِ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْعِلْمَ مِنْ الْأَحْرَارِ وَعَرَفُوا أَمْرَ النِّسَاءِ ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ وَثَلَاثَةَ أَوْقَاتٍ مِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْبُحْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ
مِنَ الظُّلُمَةِ أَوْ وَقْتُ الظُّهْرِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُنَّ
بِالرَّفْعِ خَيْرَ مَبْتَدَأٍ بَعْدَ مَضَاوِقِ أَقَامِ الْمَضَاقِ إِلَيْهِ مَقَامُهُ أَوْ هِيَ أَوْقَاتُ وَبِالْهَلَاكِ
وَبِالنَّصَبِ بِتَقْدِيرِ أَوْقَاتٍ مَضُوبًا بِدَلَالَةٍ مِنْ مَحَلِّ مَا قَبْلَهُ مَقَامُ الْمَضَاقِ إِلَيْهِ
مَقَامُهُ وَهُوَ لَا لِقَاءَ الثِّيَابِ فِيهَا تَبَدُّلًا فِيهَا الْعَوْرَاتُ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ
أَيُّ الْمَالِيَةِ وَالصَّبِيانِ جَنَاحٌ فِي الدُّخُولِ عَلَيْكُمْ بَعْدَ اسْتِئْذَانٍ بَعْدَ هَذَا أَوْ بَعْدَ
الْأَوْقَاتِ الثَّلَاثَةِ هُمْ طَوَائِفُكُمْ لِمُخْدَمِهِ بَعْضُكُمْ طَائِفٌ عَلَى بَعْضٍ وَبِالْجَلَّةِ
مُوكَدَةً لِقَابِهَا كَذَلِكَ كَمَا بَيَّنَّ كَيْفَ مَا ذَكَرَ بَيْنَ **اللَّهُمَّ لَكُمْ الْآيَاتُ** أَيْ الْأَحْكَامُ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ بِأَمْرِ خَلْقِهِ حَكِيمٌ بِمَا دَبَّرَهُ لَهُمْ وَآيَةُ الْاسْتِئْذَانِ قِيلَ مَشْوَخَةٌ وَقِيلَ لَا وَكُنْ
قِيَامًا وَنَاسِرًا فِي تَرْكِ الْاسْتِئْذَانِ وَأَنْ يَبْلُغَ الْإِنْفَالُ لَكُمْ أَيْهَا الْأَحْرَارُ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ
فَلَيْسَ تَأْذِينًا فِي جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَيْ الْأَحْرَارُ الْأَكْبَارُ
كَذَلِكَ يَبَيِّنُ **اللَّهُمَّ آيَاتِهِ** وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ وَالْقُرْآنُ عَمْدُ مِنَ النَّسَائِقِ عَمْدُ
مِنَ الْخَيْضِ وَالْوَلَدِ لِكِبْرِهِ **الَّذِي لَا يُرْجُونَ نَصْرًا** كَذَلِكَ فَلَيْسَ عَلَيْهِمْ جَنَاحٌ
أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ مِنَ الْجَلْبَابِ وَالرَّدِّ أَوْ الْقَنَاعِ فَوْقَ الْخَمَارِ غَيْرَ مَبْتَدَأٍ
مَنْظُورٍ بِرَبِّيَّةٍ خَفِيَّةٍ كَقِلَادَةٍ وَسُورٍ وَخُلُجَالٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ بَلْ كَانُوا
يَضَعْنَ خَيْرَ لَهْنٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ لِقَوْلِكُمْ عَلَيْهِمْ بِمَا قَوْلُكُمْ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى جَنَاحٌ وَلَا عَلَى
الْأَعْمَى جَنَاحٌ وَلَا عَلَى الْمُرِيضِ جَنَاحٌ فَمَنْ أَكَلَهُ مَقَابِلَهُمْ وَلَا خَرَجَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنْ تَأْكُلُوا
مِنْ بَيْتِكُمْ أَيْ بَيْتَ وَلَا تَكُمُ لَوَيْتُ أَبَائِكُمْ أَوْ بَيْتُ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بَيْتُ أَخَوَاتِكُمْ
أَوْ بَيْتُ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بَيْتُ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بَيْتُ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بَيْتُ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بَيْتُ

خَالَاكُمْ

مَقْرُوءٌ

خَالَاكُمْ أَوْ مَلَكَتْ سَفَاغُهُ أَيْ خَزَنَتُهُ لَغَيْرِهِمْ أَوْ مَدَنِيَّتُهُمْ وَهُوَ مِنْ صَدَقَتِكُمْ
فِي مَوَدَّتِهِ الْمَعْنَى كَيْفَ لَا يَكُلُ مِنْ بَيْتِهِ مَنْ ذَكَرُوا أَنْ لَمْ يَحْضُرُوا أَوْ إِذَا عَلِمَ رِضَا
هُمْ بِهِ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جَنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا مَجْتَمِعِينَ أَوْ أَشْيَاءًا مُتَفَرِّقِينَ جَمْعُ تَشْتٍ
نَزَلَتْ فِيمَنْ خَرَجَ أَنْ يَأْكُلَ وَحْدَهُ وَأَنْ يَكُلَ مِنْ بَيْتِهِ يَتْرَكَ الْأَكْلَ فَإِذَا دَخَلْتُمْ
بَيْتَكُمْ لَا هَلْ بِهَا عَلَى فَمَنْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوْ قَوْلُوا السَّلَامَ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ
الصَّالِحِينَ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَرُدُّ عَلَيْكُمْ وَأَنْ كَانَ بِهَا أَهْلٌ فَسَلِّمُوا عَلَيْهِمْ **حَسْبُكُمْ**
مَصْدَرٌ جِيءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ بِأَرْكَانٍ طَيِّبَةٍ مَثَابٌ عَلَيْهَا كَذَلِكَ يَبَيِّنُ **اللَّهُمَّ لَكُمْ الْآيَاتُ**
أَيْ يَفْصِلُكُمْ مَعَالِمُ دِينِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ لَكُمُ يَقْنَعُوا ذَلِكَ أَعْلَامُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ
اسْتَأْذَنُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَقَامُوا كَمَا نَزَّلَهُ أَيْ الرُّسُلَ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ كَخُطْبَةِ الْجُمُعَةِ
لَمْ يَذْهَبُوا لِعَرَضٍ عَزَّرَ لَهُمْ حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ أَوْ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَلَيْتَكَ
الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ أَمْرَهُمْ فَإِنْ
لَمْ يَسْتَأْذِنُوا مِنْكُمْ بِالْإِنْصَافِ فَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ اللَّهُ أَنْ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ لَا تَجْعَلُوا
دَعَا الرُّسُلِ مِنْكُمْ كَمَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بَلْ يَقُولُوا يَا مَعْزِلُ يَقُولُوا يَا بَنِي
اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي لَيْلٍ وَلَوَاصِعٌ وَخَفِضَ صَوْتٌ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَسْتَلُونَ
مِنْكُمْ لَوْ أَنَّ إِلَهَكُمْ وَرَسُولَكُمْ أَيْ خَرَجَ مِنْ الْمَسْجِدِ فِي الْخُطْبَةِ مِنْ غَيْرِ اسْتِئْذَانٍ
خَفِيَّةٍ مَسْتَتِرِينَ بِشَيْءٍ وَقَدْ لَمْ يَحْقِيقْ قِيلَ **الَّذِينَ يَخْلُقُونَ عَنْ أَمْرِ أَيْ إِلَهِ**
أَوْ رَسُولِهِ أَنْ يَنْصِبَهُمْ فَتَنَةً يَلِدُ أَوْ يَنْصِبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الْآخِرَةِ **الْآيَاتُ**
لَهُمَا فِي الْأَرْضِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَلَكًا وَعَبِيدًا وَخَلْقًا قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ بِهَا
الْمُكْذِبُونَ عَلَيْهِمُ الْإِيمَانُ وَالتَّقَاتُ وَيَعْلَمُ بِمَنْ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ فِيهِ التَّقَاتُ
عَنِ الْخَطَابِ أَيْ مَتَى يَكُونُ فَيَنْصِبُهُمْ فِيهِ بِمَا عَلَّمُوا مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
مُرَاعِيٌّ وَغَيْرُهَا عَلَيْهِمْ سَوَالُ الْفُرْقَانِ **كَلِمَةً** الْأَوَّلِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ إِلَهِهِ
الْآخِرِينَ مَرَجِعًا فَمَنْ يَسْمَعُ وَيَسْمَعُونَ أَيْ **يَسْمَعُ اللَّهُ الْوَحْيَ الْخَيْرَ**
يَسْمَعُ تَعَالَى الَّذِي نَزَلَ الْفُرْقَانُ الْقُرْآنَ لَا يَفْرُقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ عَلَى عَبْدِهِ مُحَمَّدٍ
لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ أَيْ لِلنَّاسِ وَالْحَيِّ دُونَ الْمَلَائِكَةِ نَذِيرًا مَخُوفًا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ
الَّذِي لَهُ مَلَكُوتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلَكُوتِ

ثَمَنٌ

ثَمَنٌ

وخلق كل شيء من شأنه ان يخلق فقدره **تقدر** اسواه تسوية واتخذوا
اي الكفار من دونه الله اي غيره **الهة** وهي الاصنام لا يخلقون شئاً وهم
لا يخلقون ولا يملكون انفسهم ضد الودعه ولا تنفع اي جزء ولا يملكون موتاً
ولا حيوة اي امانة لا احد واحدا لا حد ولا شئوا اي بعثا للموت وقال
الذين كفروا ان هذا اى القرآن **الافان** كذب **افترأه** محمد واعانه عليه
قوم اخرون وهم من اهل الكتاب قال تعالى **فقد جاءوا ظلماً وزوراً** كذبوا
اي بهما وقالوا ايضا **هنا طير الاولين** كاذبهم جمع اسطوره بالضم
اكتتبها انسخها من ذلك القوم بغيره **فهي** على تفرع عليه بكسر واوصل
غدوق وعشيا قال تعالى **دا عليهم قل** ان الله الذي يعلم السر الغيب في
السموات والارض انه كان غفواً للمؤمنين **رجعنا بهم** وقالوا ما هذا الرسول
يا طير الطعارة **وميتي** الا سوا ذلك **هلا** انزل عليه ملك فيكون معه نذيراً
يصدقه او يلقى عليه كرم من السماء ينفعه ولا يحتاج الى الشئ في الاسوات لطلب
العاشر **وتكون له جنة** بستان **ياكل منها** من ثمارها فيكفونها وفي قراءة تاكل
بالنون اي نحن فيكون له مزية علينا بها وقال **الظالمون** اي الكافرون انما
يتبعون الا رجلاً **سعد** اجدوا معلوماً على عقله قال تعالى **الظالمون**
ضرب الله الامثال بالسحرة المحتاج الى ما ينفعه والى ملك يقوم معه بالامر **فصلوا**
بذلك عن الهدى **فلا يستطيعون سبيلاً** طريقاً اليه **تبارك** تكاثرت خيرا الذي
ان شأ جعل لك خيراً من ذلك الذي قالوا من الكفر والبستان **جنت تجري**
من تحتها الانهار راي في الدنيا لانه شأ ان يعطيه اياها في الآخرة **ويجعل** بالجزم
لك قصوراً ايضا وفي قراءة بالرفع استنفاً **قايلاً** كذبوا **بالساعة** الفقة **واعندنا**
من كذب بالساعة **سعيراً** نازلاً مستعرة اي مشتدة **اذا ارادهم** من مكان بعيد
سعر الرها **تقيظا** غلبنا كالغضب ان اذا غلبه من الغضب **وزفير** صوتنا
شدبدا وسماع التغيظ **ورينه** وعله **وان القوا** استنفاً **كانا ضيقاً** بالتحقيق
والشدبدا بان يضيق عليهم ومنها حال من مكان لانه في الاصل صفة له
سقرين مصفين قد قرت ايدهم الى اعناقهم في الاغلاز والتشديد

للتكثير

هتور

للتكثير **دعوا** دعوا لك تبوءا هلكاً فتعال لهم **قدعوا** القوم تبوءوا واعداً
وادعوا **تبوءوا** كذبكم **قل** ان ذلك المذكور من الدعيد وصفة الناس
خير ارجنة الخلد التي وعدوها **المؤمنون** كانت لهم في علم تعالى خيراً ثواباً
ومصيراً رجعنا لهم فيها ما يشاؤون **خالدين** حال لائمة كان وعدهم ما ذكر
عليهم **وعداً** اسوياً سألهم من وعد به ربنا واتنا ما وعدنا على رسالت
او سألهم **الملائكة** ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم
وبوم غيبتهم بالنون والتختانية **وما يعبدون من دون الله** اي غيره من
الملائكة وعيسى ومحمد وعزير والجن **فيقول** تعالى بالتختانية والنون
للمعبودين اثباتاً للحجة على العابدين **الانتم** بتحقيق هذه تين وابد الثانية
الفاوتسهيلا وادخال الغيبين المسهلة والآخرى وتركه **اضلتم** عبادي
هزلاً او قعتمهم في الضلال يا ابراهيم عبادكم امهم ضلوا السبيل
طريق الحق بانفسهم **قالوا** سبحانك تنزيهاً لك عن ما لا يليق بك ما كان ينبغي
يستقيم لنا ان **نحمدك** ونذكرك اي غيرك من آلاء **نفعوا** ولهم من آية لتأكيد
النفي وما قبله الثاني فكيف نام بعبادتنا **ولكن** يتفهموا **واباهم** من قبلهم
باطالة البر وسعة الرزق **حق** **سوا** **الذكر** تركوا المعظمة والايمان بالفران
وكا **توقوا** **بما** **جرأ** **اهلكوا** قال تعالى **فقد كذبكم** اي كذب المعبدون العابدين
بما **يقولون** بالفوقانية **الهم** **الهة** **فما** **يستطيعون** بالتختانية اي لا هم ولا انت
ضربا **دعوا** **للعذاب** عنكم **ولا** **ضرا** **سعا** **كم** **سنة** **ومن** **يظلم** **يشكر** **نذره**
عذاباً **كبيراً** **شديداً** في الآخرة **وما** **ارسلنا** **قبلاً** **من** **المرسلين** **الا** **انهم** **ليما** **كلوا**
الطعام **وعشرون** **في** **الاسواق** **فانت** **سلكهم** **في** **ذلك** **وقد** **قيل** **لهم** **كما** **قيل** **لك**
وجعلنا **بعضكم** **لبعض** **فتنة** **بليئة** **ابتلى** **الغنى** **بالفقر** **والصحيح** **بالمريض**
والشريف **بالوضيع** **يقول** **النافي** **في** **كل** **ما** **لا** **يكون** **كالا** **ول** **في** **كل** **الضربون**
على **ما** **تسمعون** **من** **ابتليتم** **بهم** **استفهام** **معنى** **الامر** **اي** **اصبروا** **وكان** **بكم**
بصير **ابن** **يصبر** **من** **يخرج** **وقال** **الذين** **كفروا** **لا** **يخرجون** **لنا** **ان** **لا** **يخافون**
البعث **لولا** **هلا** **انزل** **عليها** **الملائكة** **فكانوا** **يرسلوا** **اليها** **ان** **يؤثروا** **رئيساً**

الحشر

فيخبرنا بان محمداً رسول الله قال تعالى **لقد استكبروا تكبروا في شان انفسهم**
وعتوا اطغوا عتوا كبروا يطلبهم رزية الله في الدنيا وعتوا بالارواح على الصلوة
وخلعوا عتي بالانذار في سبيل يوم يرون **الملائكة** في حلة الخلائق هديهم
القيمة ونصبه باذكر تعدد **البشرى يومئذ للمؤمنين** اي الكافرين بخلاف المؤمنين
فلهم البشرى بالجنة ويقولون **حججهم** اعادتهم في الدنيا اذا انزلت بهم شد
اي عودا معاد استعيدون من الملائكة قال تعالى **وقد معادنا الوسا علوا**
من عمل من الخير كصدقة وصلته وقرى صيفي فانما ماله في الدنيا فحمله
صالحا منظور هو يري في الكوى التي عليها الشمس كالغبار المفرق اي مثله
في عدم النفع به اذا لا ثواب فيه لعدم شرطه ويجازون عليه في الدنيا **انما**
الجنة يومئذ يوم القيمة **خير مستقرا** من الكافرين في الدنيا **واحسن قليلا**
منهم اي موضع قايله فيهما وهي الاستراحة نصف النهار في ليل واخذ من ذلك
انقضا الحساب ونصف منار كما ورد في الحديث **يوم تشق السما** او كل
سما **بالانعام** اي معه وهو غيم ابيض **ونزل الملائكة** من كل سما تنزل هو يوم
القيمة ونصبه باذكر مقدار او قراءة بتشد يد شين تشق باذعام الما الثانية
والاصل فيها وفي اخرى تنزل بنونين الثانية ساكنة وضم اللام ونصب
الملائكة **للك يومئذ الحق للمؤمنين** لا يشركه فيه احد **وكان اليوم يومنا**
على الكافرين عير بالخلا في المؤمنين **ويوم يرضى الظالم** المشرك عقبة ابن ابي
عيط كان نطق بالشهادتين ثم رجع رضى لابي ابن خلق **عليه يد** ندما وخسر
في القيمة **يقول بالنتية** **ليتي** **الحديث مع الرسول** **محمد سبيلا** طريقا الى الهدى
يا ويا ليت الغم عوضا عن يا الاضافة اي ويا ليتي ومعناه هلكتي **ليتي** **ليتي** **ليتي**
فلانا اي ابيانا **لقد اطلق** عن الذكر اي القرآن **بعدا** **جانبي** بان رد في
عن الايمان لم قال تعالى **وحان الشيطان** **للسان** الكافر **خذوا** لان يتركه
وسواسه عند البلاء وقال الرسول **محمد يا رب ان تقوى** **ترشينا** **اخذوا هذا**
القرآن **مهم** امروكا قال تعالى **وكذلك** كما جعلنا كدعد واسم مشرك قومك
جعلنا لكل نبى قبلك **عدوا للمؤمنين** المشركين فاصبر كما صبروا وكفى بربك

هاديا

هاديا **لك** ونصيرنا ناصر لك على اعدائك وقال **الذين كفروا** **الاولا** **هلا** **نزل** **عليه**
القرآن **حكمة** **واحكمة** كالنقارة والاعجوبة **الذين كفروا** قال تعالى **نزلناه** **كذلك**
اي متفرقا **نزلنا** **فرا** **ك** تقوى قلبك **ومرنا** **ترشينا** اي انشأه شيئا
بعد شيئا يتمهل وتودة لتسير فهمه وحفظه **ولا يا نزل** **بمثل** في ابطال الحرك
الاحسان **بالحق** الدافع له **واحسن** **تفسير** ايمانناهم الذين يحشرون على وجوههم
اي يسافرون **الى جهنم** **اولئك** **نزلنا** **مكنا** **ها** **جهنم** **واضل** **سبيلا** **لخطا** **طريقا** **من**
غيرهم وهو كغيرهم **ولقد اتينا موسى** **الكتاب** **التوراة** **وجعلنا** **سعد** **اخاه** **هرون**
وزيلا **معينا** **فعلنا** **اذ** **هيا** **الى** **القوم** **الذين** **كذبوا** **بآياتنا** **اي** **القبط** **فرعون** **وقومه**
فذهبوا اليهم بالرسالة فكذبوا بها **فانزلنا** **اهلكناهم** **اهلاكا** **كنا** **واذكر** **قوم**
نوح **لما** **كذبوا** **الرسول** **يتكذب** **بهم** **نوكا** **لطول** **البشر** **فيهم** **فكانه** **رسل** **اولان** **تلك** **ذبيبة**
تكذب لباقي الرسل **لاشرك** **الهم** **والجني** **بالتوحيد** **اذ** **تناهم** **جواب** **لما** **وجعلناهم**
للناس **بعدهم** **ايه** **عبرة** **واعندنا** **والاخرة** **لظالمين** **الكافرين** **عذابا** **ليما**
سوا **سوى** **ما** **يجل** **بهم** **في** **الدنيا** **واذكر** **عانا** **قوم** **هود** **وشود** **اقوم** **صالح** **واصحاب**
الدرر **اسم** **بنو** **نبيس** **هو** **قيل** **شعيب** **وقيل** **غيره** **كانوا** **يقود** **احولها** **قاهنا** **ارت**
لهم **وعبار** **لهم** **وقرونا** **اقواما** **بين** **ذلك** **كثيرا** **اي** **بين** **عاد** **واصحاب** **الدرر**
وكلا **صرتا** **له** **الامثال** **في** **اقامة** **الحجة** **عليهم** **فلم** **يملكهم** **الا** **بعد** **الانذار** **وكلا**
تبرناه **تبييرا** **اهلكنا** **اهلاكا** **كانت** **كذبهم** **انبياءهم** **ولقد** **اتوا** **اي** **مكفارا** **مكة**
على **الزينة** **التي** **امطرت** **مطر** **السوء** **مصدر** **سأ** **اي** **بالحجارة** **وهي** **عظمي** **قوي** **لوط** **فاهلك**
الدها **لهم** **الفعل** **لهم** **الفا** **حشنة** **الهم** **يكانوا** **يرواها** **في** **سهر** **هم** **الى** **الشام** **فيقيدون**
والاستفهام **للتقير** **يل** **كانوا** **لا** **يرجون** **نجا** **فون** **نفسا** **بعثا** **فلا** **يؤمنون**
واذا **رواها** **ان** **ما** **يتخذون** **نكالا** **لهزوا** **به** **يقولون** **اهنا** **الذي** **بعث**
الله **رسولا** **في** **دعواه** **محتقرين** **له** **عن** **الرسالة** **ان** **مخفة** **من** **الثقيلة**
واسمها **مخدوف** **اي** **انه** **كاد** **ليضلنا** **يصرفنا** **عن** **الهدى** **الاولا** **ان** **صبرنا** **عليها**
لصرفنا **عنها** **قال** **نعالى** **وسوف** **يعلمون** **حين** **يرون** **العذاب** **عيا** **نا** **في** **الآخرة**
من **اضل** **سبيلا** **اخطا** **طريقا** **اهم** **اهم** **المؤمنون** **الرايت** **اخبر** **من** **اتخذ** **الله**

ترو

هواه اي هويته قدم المفعول الثاني لانها هم وحملته من مفعول اول الرايت والثاني
اقتات نكول عليه وكلا حافظا تحفظه عن اتباع هواه لا امر تحب ان الكثر
 هم يبعون سماع تفهم او يعقلون ما تقول لهم انما هم الاكالا نعام بلهم
 اضل سبيلا اخطا طبعها سها لانها تنقاد لمن يتبعها هاهو هم لا يطيعون
 بولا هم المنع عليهم **لم تنظر الى فعل** **يكون ظل** من وقت الاسفار الى وقت
 طلوع الشمس ولو شا جظه ساكنا بقيما لا يزول بطلوع الشمس ثم جعلنا الشمس
 عليه اي الظل **دليلا** فلو لا الشمس ما عرف الشمس ثم **فبضناه** اي الظل المدود
 الميا تبصنا سيرا خفيا بطلوع الشمس وهو الذي جعل لكم الليل لباسا ساترا
 كاللباس والنوم سباتا راحة لا يدان يقطع الاعمال **وجعل النهار نشورا**
 فيه لا يتغافل عن الرزق وغيره وهو الذي **ارسل الرياح** وفي قراءة الريح **بشرا بين**
يدي رحمة اي متفرقة فدام المطر وفي قراءة يسكون السنين تخفينا وفي اخرى
 يسكونها وفتح النون مصدر وفي اخرى يسكونها وضم الموحدة بدل النون
 اي مبشرات ومفرد النون في شهوركم سور والاخيرة بشير **وانزلنا من السماء ماء**
طهورا مطهرا حتى نجبي به بلدة ميتا بالتحقيق يستوي فيه المذكر والمؤنث
 ذكره باعتبار المكان **ونسقيه** اي الماء مما خلقنا **انعاما** ايلا وبقرا وغنما
واناس كثيرا جمع انسان واصيله اناسين فايدلت النون ياء وادعت
 افيها الياء جمع انسي **ونقصه فناه** اي الماء **ينهم** **ليذكروا** اصله تذكروا والفت
 الثاني لئلا في قراءة ليذكروا يسكون النون في حاله وضم الكاف اي نعمة الله به
فاني انزل النار الاكفما محذوفا للنعمة حيث قالوا مطرنا بنوء كذا ولويشا **بعثنا**
وكافر به نذرا يخوفوا اهلها ولكن بعثناك بعثناك اهل القرى كلها نذرا ليحكم
 ليعظم جرمكم **فلا تطع الكافرين** في هراهم **وجاهد هم به** اي بالقران جهادا
 كبيرا وهو الذي خرج البعيرين ارسلهما متجانين **هذا عذاب فرات** شديد
 العذوبة وهذا ملح اجاج شديد الملوحة **وجعل بينهما برزخا حاجزا**
 لا يختلط احدهما بالآخر **وجرا محجورا** اي ستر ممنوعا به اختلاطهما وهو خلق
 من الماء من المني انسانا فجعله **سببا** ذائب **وصهرا** ذاهبا بان يتزوج

ذكر كان

تت

ذكر كان وانتي طلبا للشامل وكان **ربك قد ير** اقادر اعلى ما يشاء **وبعبدون**
 اي الكفار **من دون الله** لا ينبغي لهم عبادته ولا يعزهم بتزكها وهو الاضنا
 وكان الكافر على ربه ظهيرا معينا للشيطان بطاعته **وما ارسلناك الا مبشرا**
 بالجنة **ونذرا** يخوفنا من النار **قل يا اسالكم عليه** على تبليغ ما ارسلت به **من اجل**
 لكن من نشا **الى ان يتخذ الله سبيلا** طريقا بانفاق ماله في مرضاته تعالى
 فلا اسعه من ذلك **وتوكل على الحي القيوم** **وسمع** ملتبسا **بجده** اي قل
 سبحان الله والحمد لله **وكفى به بذنوب عباده خيرا** عالما بقلوبه بذنوبه
 الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام من ايام الدنيا اي في قدرها
 لانه لم يكن ثم شمس ولو شا خلقهن في لحظة والعدو لعنه لتعلم خلفه الس
 ثم استوى على العرش هو في اللغة سرير الملك **الرحمن** بدل من ضمير استوى اي استوا
 يليق به **فاسالها انسان به** بالرحمن **خيرا** يخبرك بصفاته **واذا قيل لهم**
لكن امركم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن **استمعنا ما نكركم** بالقرآنانية
 والحقانية والاعتراف ولا نعترف **واذ هم** هذا القول لهم **نورا** عن الايمان
 قال تعالى **تبارك** تعظم الذي جعل في السما **وجا** انفي اثني عشر المحل والنور والجوا
 والمرطان والاسد والسنبلة والميزان والعقرب والقوس والجدي والدلو
 والحوت وهي منازل الكواكب السبعة السيارة المتحركة وله المحل والعقرب
 والنزهة ولها النور والميزان وعطارد وله الجوز والسنبلة والنور وله السرطان
 والشمس والاسد والمشتري وله القوس والحوت وزحل وله الجدي والدلو
وجعل فيها ايضا **سراجا هو الشمس وقمران** وفي قراءة سرجا بالجمع اي نيرات
 وخضر القمر منها بالذكر لنوع فضيله وهو الذي جعل الليل والنهار **خلفه** اي
 خلق كل منهما الاخر **لمن اراد ان يذكر** بالتشديد والتخفيف كما تقدم ما قاتنه
 في احدهما من خير فيفعله في الاخر **واراد شكرا** اي شكر النعمة به عليه
 فيهما **وعبار الرحمن** مبتدأ وما بعده صفات له الى اولئك يحزون غير المعترض
 فيه الذين **يشون على الارض** هو ناسا يسكنة فيه من الملائكة وتواضع **واذا جاءهم**
الجاهلون بما يكفرون قالوا **اسلاما** اي قولا يسلون فيه من الناس والذين

من سورة

يبيتون لمريم معجداً جمع ساجد وقياحاً بمعنى قايمين أي يصلون بالليل
والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراماً
أي لازماً انها سأت بيتت مستقراً ومتعاً ما هو أي موضع استقرار واقامة
والذين اذا انتقموا على عيالهم لم يرفقوا ولم يفرقوا بفتح اوله وضحه أي
يفسحوا وكان انفاقهم بين ذلك قواماً وسطاً والذين لا يدعون مع
الله الهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله قتلها الا بالحق ولا يزنون
ومن يفعل ذلك اي واحداً من الثلاثة يلقوا المأماً اي عقوبة بضاعف وفي
قراءة رجعني بالفتش يدل له العذاب يوم القيمة وطحا وتخلد فيه بحزم الفعلين
بدلاً من يلقون ويرفعهما استينافاً ههنا حال الامن تاب وامن وعمل صالحاً
منهم فاولئك بيد الله سيئاتهم المذكورة حسنة وفي الاخرة وكان الله غفوراً
رحيماً اي لم يزل متصفاً بذلك ومن تاب من ذنوبه غير من ذكر وعمل صالحاً
فان يفتوب الى الله متاباً اي يرجع اليه رجوعاً فيجازيه خيراً والذين
لا يشهدون الزور اي الكذب والباطل واذا مروا باللقوم من الكلام القبيح
وجير مروكاً مع حزين عنه والذين اذا ذكروا وعطوا بايات ربهم واي
القرآن لم يجروا يستطوعوا عليها نصيباً ومحملاً بل خروا سامعين ناظرين
شاكعين والذين يقولون ربنا هب لنا من اذن واجنا ودرنا باجمع والافراد
قوة اعين لنا بان نراهم مطيعين لك واجعلنا للمتقين ايماناً في كثير
اولئك يجزون الغرفة الدرجة في الجنة بما صبروا على طاعة الله ويلقون
بالشديد والتحقيق مع فتح البيا فيها اي الغرفة تحية وسلاماً من الملائكة
خالدين فيها حسب مستقامتهم او مقامهم اقامة لهم واولئك وما بعد خبر
عباد الرحمن المبداً قال يا محمد لا هلاك ما نافية بعيا بكثر بكم ربي لولا
دعائكم اياه في الشدايد فيكشفها فقد وكيف بعيا بكم وقد كذبتم الرسول
والقرآن فتسوف يكون العذاب لزاماً لزاماً لكم في الاخرة بعد ما جعلكم في
الدنيا تقتلهم يوم يرد سبعون وجواب لولا دل عليه ما قبلها سورة
الشعراء كية الا والشعر الى اخرها فدين في هو مائتان سبع وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم طسم الله اعلم بمراده بذلك فلان اي
هذه الايات ايات الكتاب القرآن الاضافة بمعنى من المبين المظهر الحق
من الباطل لعلنا يا محمد يا خلع نفسك قاتلها غراماً من اجل ان لا يكون اي اهل مكة
مؤمنين ولعلها للاشفاق اي شفق عليها بتخفيف هذه الغم ان نشأ نزل
عليهم من السماء فظلت بعق المضارع تظل اي تدوم اعناقهم لها فامتنع
فيؤمنون ولما وصفت الاعناق بالخضوع الذي هو لا ربا بها جمعت الصفة من جمع العقلا
وما يابيه من ذكر قرآن من الرحمن محدث صفة كاشفة الا كانت واعية معنيين
فقد كذبوا به فسيأتيهم انباء عواقب ما كانوا به يستهزون اولم يروا
ينظروا الى الارض كم اجتنبنا فيها او كثيراً من كل زوج كريم نوع حسن ان
في ذلك لآية دلالة على كمال قدرته تعالى وما كان اكثرهم مؤمنين وعلم الله
وكان قال سسويه زائدة وان ربك هو العزيز ذو العزة ينتقم من الكافرين
الرحيم برحمته المؤمنين واذا كرم يا محمد لفرمك اذا نادى ربك موسى ليلة راي النار
والشجرة ان اي بان ايت القوم الظالمين رسولاً فوقع فرعون معه ظلمهم
انفسهم بالكفر بالله وبنو اسرائيل باستعبادهم الا يقولون الهة لا تستفهم
الا انكار الله بطاعته فيوحده ونه قال موسى رب اني اخاف ان يكذبون
ويخونون صدرى من تكذيبهم ولا ينطق لساناً باراً الرسالة للعقدة التي فيه
فارسل الرخي هرون معي ولهم على ذنب يقتل القبطي منهم فاذا قالوا ان يقتلون
به قال تعالى كلا لا يقتلونك فاذهبوا اي انت واخوك فيه تغليب الحاضر على
الغائب باياتنا انما معكم يستمعون ماتقولون ويايقالكم جرياً مجرى
للماعة فأتيا فرعون فقال انا اي كلامنا سورت العالمين اليك ان
اي بان ارسل معنا الى الشام بنى اسرائيل فأتيا فقال له ما ذكر قال فرعون لموسى
الم تترك فينا فينا ولنا وليداً صغيراً قريبا من الولادة بعد نظامه وليت
فيما من عمر كسنتين ثلاثين سنة يلبس من ملايس فرعون ويوكب من مراكبه
وكان يسمى ابنه وتعلت فعلت ان فعلت هي قتله القبطي وانت من
الكافرين الجاحدين لنعمتي عليك بالتربية وعدم الاستعباد قال موسى

فعلتها اذا اراد حسنت وما انا من الصالحين **عما اتاني الله بعد هاهنا العلم والرسالة**
فقرت منكم ما خفتم فوهب لي زكيا علما وجعل من الرسلين وتلك
نعمه تمنها علي اصله من رها ان عبدة **ت** بنى اسرائيل ليك اواخذتهم
عبيدا ولم تستعبد في لانه لك بذلك لظلمك باستعبادهم وقدر بعضهم
اول الكلام هذه الاستغفار لانكم **قال فرعون لموسى ما رب العالمين**
الذي قلت انك رسوله اى شئ هو ولما لم يكن سبيل المخلوق الى معرفة حقيقته
تعالى وانما يعرفونه بصفاته اجاب موسى عليه الصلاة والسلام ببعضها
عالم رب السموات والارض وما بينهما اى خالق ذلك ان كنتم موقنين فانه
تعالى خالقه فاستجاب وحده **قال فرعون لمن هو له من اشراف قومه الاستغفرون**
جوابه الذي لم يطالبوا السؤال **قال موسى ربكم ورب ابيكم الاولين** وهذا
وان كان داخل فيما قبله يغني عن ذلك **قال ان رسولك من الذين اسل**
اليكم لمحيثون قال موسى رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون
انك ذلك فاستجاب وحده **قال فرعون لموسى لئن اتخذت الها غيري لاجعلنك**
من المسجونين كان سجنه شديدا يحبس الشخص في مكان تحت الارض وحده
ولا يبصر ولا يسمع فيه احدا **قال لموسى لو اى تفعل ذلك ولو جئت بشئ**
بين اى برهان بين على سالتى قال فرعون له فأت به ان كنت من الصادقين
فيه **قال فرعون عساه فاذا امر ثعبان بين** حية عظيمة وترع يده اخرجها
من جيبه **فاذا امر بيضا ذات شعاع للناظرين** خلا وما كانت عليه
من الامة **قال فرعون للملاء حوله ان هذا الساحر عظيم فايتو في علم السحر يريد**
ان يخرجكم من ارضكم بسحره فاذا اتاهم قالوا ارجه واخاه احرارها
وابعث في المداين حاشرين جامعين يا توك بكل ساحر عليه فيفضل موسى
فوعلم السحر فيج السحر فيليقات يوم معلوم وهزقت الضحى من يوم الزينة و
فلما قيل للناس هذا انتقممهم عن اعدائهم السحر ان كانوا من الغالبيين
الاستغفار للمخت على الاجتماع والفرج على تقدير غلبتهم يستمر اعدائهم فلا
يشعروا موسى فلما جاء السحر **قالوا فرعون ايتي بتحقيق الهزتين وتسهيل**

مفرد

الثانية

الثانية واذا خال الف بينهما على الوجهين **لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبيين قال نعم**
وانكم اذا اراد حسنت لمن الغالبيين قال لهم موسى بعد ما قالوا له ايا ان يلقى
واما ان تكون نحن الملقين انما انتم ملقون فالامر منه للاذن بتقديم القايلهم
توسلا به الى اظهار الحق **قالوا احبا لاهم وعصيتهم وقالوا بجزرة فرعون انا**
عن الغالبيين قال فرعون موسى عصاه فاذا اتي تلقفت كحد في احدى التاتين
من الاصل لتتبع **يا باقون** يتلقونه بتمويههم فيجلبون ان حبا لاهم وعصيتهم
حيات تسعي **قال فرعون السحرة ساجدين قالوا انما نرب العالمين رب موسى**
وهرون لعلمهم بان ما شهدوه من العصا لا يتاى بالسحر **قال فرعون انتم**
بتحقيق الهزتين وايدى الثانية الفاه لموسى قبل ان اذن انالكم انه لكبركم الذي
علمكم السحر فعلمكم شيئا من غلبكم باخر فليسوف تعلمون ماينا لكم منى لا تقطع عنكم
لا قطع عن ايديكم وارجلكم من خلاف اى يد كل واحد اليمنى ورجله اليسرى
ولا صلبكم اجمعين قالوا لا نصير لاضرر علينا في ذلك انما انا ربنا بعد موتنا باي وجه
كان نستقبلون اى راجعون في الآخرة انما نطعم نرجوا ان يغفر لنا ربنا خطايانا
ان اى بان كنا اول المؤمنين في ربنا والرحيم الى موسى بعد سنين انما اقامها
بينهم يدعوا بايات الله الى التوفلهم بزيده والاعتوا **ان اسر بجبارى بنى اسرائيل**
وفي قراة نكسر النون ووصل هذه اسرى من سرى لغة في اسرى اى سر بهم ليلدا الى البحر
انكم متبعون يتبعكم فرعون وجنوده فيلجئون وراكم البحر فاجيكم واغرقهم **فارسل**
فرعون حين اخبر بسيرهم في المداين قيل كان له الف مدينه واثنا عشر الف قرية
حاشرين جامعين الجيش قايلا **ان هو لا شر دمة طايقة فليكون** قيل كانوا
ستماية الف وسبعين الفا ومقدمة جيشه سبع مائة الف فقال لهم بالنظر الى
كثرة جيشه **وانهم لنا الغالبون** فاعلوت على غيظنا وانا جميع حذرون
متيقظون وفي قراة حذرون مستعدون **قال تعالى فاخرجناهم اى فرعون**
وجنوده من مصر ليلجقوا موسى وقومه **جنات** بساتين لهم على جانب النيل
وعيون انهار جاربه في الدور من النيل **كنوز** اموال ظاهرة من الذهب والفضة
وسميت كنوزا لانه لم يعط حق الله منها **ومقامهم** مجلس حسن للاموال والوزر

ثمن

اتبعه اتباعهم كذلك اى اخرجنا كما وصفنا واورثناها بنى اسرائيل بعد اغراق
فرعون وقومه **فستعبرهم فستعبرهم** فستعبرهم فستعبرهم وقت شروق الشمس
فلما ارى الجمع اى اى كل منهم الاخر **قال اصحاب موسى** ان الله يكون يدركنا جميع فرعون
ولا طاقة لنا به **قال موسى** اى لزيد يكونا ان معى **فستعبرهم فستعبرهم**
طريق النجاة قال تعالى **فاوحينا الى موسى ان اصرب بعصتك البحر فصر به**
فانفلق انشقاقا عشرين فرقا كان كل فرق كالطود العظيم للبل العظيم الفهم
بهمنا سالك سلكوها لم يستلها سراج الراكب ولا لبد وازلفنا قربنا ثم
هناك **الاخرين** فرعون وقومه حتى سلكوا سالكهم **واوحينا موسى ومن معه**
اجمعين كاجمعهم من البحر على هيئة المذكورة ثم **اغرقنا الاخرين** فرعون وقومه
باطفاق البحر عليهم لانهم دخلوا البحر وخروج بنى اسرائيل منه **ان في ذلك** اى في
اغراق فرعون وقومه **كآية** عظة لمن بعدهم **وما كان اكثرهم مؤمنين** بالله لم يكن
منهم غير اسية امرأة فرعون وخز قيل مؤمن الفرعون وريعت بنت ناموسى
التي دلت على عظام يوسف عليه السلام **وان ربك هو العزيز القاسم**
من الكافرين اغرقهم **الرحيم** بالمؤمنين فانجاهم من الغرق **وانزل عليهم**
اى كفار مكة **بناء** خبر **ابراهيم** ويبدل منه **اذ قال لا بية وقومه ما تعبدون**
قالوا تعبدوا صنما اصروا بانفعل ليعطفوا عليه **فنظروا عاكفين** اى
نقيمها واعل عبادتها زاده وفي الجواب افتخار به **قال هل سمعواكم اذ حين**
تدعون او يتبعونكم ان عبد قومه **ويصرون** كم ان لم تعبدوهم قالوا بل
وجدنا ابانا كذلك يفعلون اى مثل فعلنا **قالوا فرائيتوا كاستعبدون**
استروا اباؤكم الاقدسون **فانهم وعدوا** لا اعبدكم الا كنز رب العالمين
فان اعبدوا **الذي خلقهم** في يوم الدين **اليوم الدين** والذي هو طبعى وسيقين
واذا مرضت فهو يشفي **والذي يمتحنهم** **والذي اطعمهم** **اطمع**
ارجوا ان يغفر **خطيتي** يوم الدين **اى للجزاء** **رب هب لي حكما** علما **والحقني**
بالصالحين اى النبيين **واجعل لى لسان صدق** تناحسا في **الاخرين**
الذين ياتون بعدى اليوم الدين **واجعلنى من ورثة جنة النعيم** اى

من يعطاها **واغفر لى** اى كان من **الصالحين** بان تتوب عليه فتغفر له وهذا
قبل ان يتبين له انه عاد وولده كما ذكر في سورة براءة **ولا تحزنى** تفضحين **يوم**
يعقوبون اى الناس قال تعالى فيه **يوم لا ينفع مال ولا بنون** احدا لا لكن من **ات**
الله يغلب **سليم** من الشرك والنفاق وهو قلب المؤمن فانه ينفعه ذلك
وازلقت الجنة قدمت **المتقين** فيرونها ويرثها **للجيم** اظهرت **للفاوين**
الكافرين **وقيل لهم** اين ما كنتم تعبدون **من دون الله** اى غير من الاصنام
هل ينصرونكم يدفع العذاب عنكم **او ينصرونكم** يدفعه عن انفسهم **لا فليكنوا**
القرأ فيها هم **والغاوون** وجهود ايليس اتباعه ومن اطاعه من الجن
والانس **اجمعون** قالوا اى الغاوون **وهم فيها يختصمون** مع معبوديهم **بالله**
ان مخفة من الثقيلة واسماها محذوزا **اى انه** كماله **فانزلنا** بين **الارض**
حيث نسوكم **رب العالمين** في العبادات وما اضللنا عن الهدى **الا المجرمون**
اى الشياطين او اولادنا الذين اقتدى بآبائهم **فانزلنا من شيعتين** كالتريتين
من الملايكة والنبيين والمؤمنين **ولا صدق جميع** اى يهده امرنا **فلو ان**
لناكرة رجعة الى الدنيا **فكلون** من **المؤمنين** لو هذا للتمنى وتكون جواب
ان في ذلك المذكور من قصة ابراهيم وقومه **لاية** وما كان اكثرهم مؤمنين
وان ربك هو العزيز الرحيم كذبت قور نوح المرسلين بتكذيبهم له
لاشترائهم في المجنى بالتوحيد **ولانه** لظول الله فيهم كان رسل وتافيت قور
اعتبار معناه وتذكيره باعتبار لفظه **اذ قال لهم اخوهم** **نسا نوح** **الانتقون**
الله اى لكم رسول **الدين** على تبليغ ما ارسلت به **فانتم الله** **واطيعون** فيها
امرهم به من توحيد الله وطاعته **وما اساكم عليه** على تبليغه من اجاز
اجرى اى ثوابي **الا على رب العالمين** **فانتم الله** **واطيعون** كرتا كيد قالوا
انؤمن نصدتك **لك** لقولك **واتبعك** ونو قرة وانتاعك جمع تابع مستل
الارادة **لون** السئلة كالحاكة **والا ساكنة** **قالوا** **ما علمى** اى علم لي **ما كانوا يعملون**
ان **ما احسا بهم** **الا على ربى** فيجازيهم **لو تشعرون** تعلمون ذلك ما عبتهم
وما انا بطارد المؤمنين **ان** **ما انا الا نذير مبين** **بين** **الانذار** **قالوا** **ليثين**

منزور

لم تنته بانوح عما نقول لنا نكون من المرجوين بالحجة او بالشتم قال
نوح رب ان قومي كذبون فافتح بيني وبينهم فتحا او احكم وخجني ومن
معى المؤمنين قال تعالى فاجنناهم ومن معه في السموات المشحون المملو
من الناس والحيوان والطير ثم اغرقنا بعد ايجالهم الباقين من قومه
ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم
كذبت عاد المرسلين اذ قال لهم اخوهم الا تتبعون اني لكم رسول امين
فاتقوا الله واطيعوا وما اسألكم عليه من اجر ان ما اجرى الا على رب
العالمين اتبعون بكل ريع مكان مرتفع اية بنا علم الامة تعبتون بمن
يربك وتشترون منهم وجملة حال من ضمير تعبتون وتحتون مصانع الماء
تحت الارض لعلمكم كانكم تخذلون فيها لا تؤمنون وازا بطشتم بضرب او قتل
بطشتم جبارين من غير افة فاتقوا الله في ذلك واطيعوا فيما امرتكم به
واتقوا الذي امدكم انتم عليكم بما تعملون امدكم بانعام وبنين وجنات
بساتين وعبود انهارا في افاوق عليكم عذاب يوم عظيم في الدنيا والاخرة ان
عصيتوني قالوا اسر اعلى استر عندنا او عظمت امر لم تكن من الواعظين
اصلا اى لا ندعوى لو عظمت ان ما هذا الذي خوفتنا به الا خلق الاولين اى
اختلافهم وكذبهم وفقرانهم لما واللام اى ما هذا الذي نحن عليه من ان لا
بعث الا خلق الاولين اى طبعهم وعادتهم وما نحن بمعذبين فكذبوه
بالعذاب فاهلكناهم في الدنيا بالرع ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين
وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت ثمود المرسلين اذ قال لهم اخوهم صالح
الا تتبعون اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعوا وما اسألكم عليه من
اجر ان ما اجرى الا على رب العالمين اتذكرون فيما هاهنا من الخير ما بين
في جنات وعيون وزروع ونخل طلعها هضيم لطيفين وتحتون من
الجبال سوراخ ميين بطرين وفرة فارهي حاذقين فاتقوا الله
واطيعوا فيما امرتكم امركم به ولا تطيعوا امر المرسلين الذين يفسدون
في الارض بالمعاصي ولا يصليون بطاعة الله قالوا ان انت من المرسلين

الذين سمعوا كثيرا حتى غلب على عقولهم ما انت ايضا الا بشر مثلنا فانت
باية ان كنت من الصادقين في سالتك قال هذه ناقة لها شرب نصيب من الماء
ولكم شرب يوم معلوم ولا تسوها بسوء فبما خذكم عذاب يوم عظيم يعظم
العذاب فعقروها اي عقروها فذات برضاهم فاصبحوا فادمن على عقروها
فاخذهم العذاب الموعود به فهلكوا ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين
وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت قوم لوط المرسلين اذ قال لهم اخوهم لوط
الا تتبعون اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعوا وما اسألكم عليه من اجر
ان ما اجرى الا على رب العالمين اتذكرون الذكر ان من العالمين والناس
وتذكرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم او اقبالهن بل استغفروا عاديون لللال
الى الحرام قالوا الذين لم تنته يا لوط انكارك علينا نكون من المخرجين من
بلدنا قال لوط اني لعلمكم من القالين المبغضين رب نجني واهلي مما
يعلمون اي من عذابه فنجيناها واهله اجمعين الا عجزنا امرات في الغابرين
لباتين اهلكناها ثم دمرنا الاخرين اهلكناهم واعطنا عليهم مطرا حجارة
من جملة الاهلك فساد مطر النذيرين مطرهم ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم
مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت اصحاب الايكة وفي قرة يحذف
الهمزة والقارحة على اللام وفتح المها هي قبضه شجر قرب مدين المرسلين اذ
قال لهم شعيب لم يقل اخوهم لانه لم يكن منهم الا تتبعون اني رسول امين
فاتقوا الله واطيعوا وما اسألكم عليه من اجر ان ما اجرى الا على رب
العالمين اوفوا الكيل انوه ولا تكونوا من المخسرين الناقصين وزنوا
بالقسط اسر المستقيم الميزان السور ولا يتخسروا الناس شيئا هم لا تنقصوا
من حقهم شيئا ولا تعثوا في الارض ففسدين بالقتل وغيره من عثي بكسر المشقة
افسد ولفسدين حال موكدة لعني عاملها تعثوا واتقوا الذي خلقكم والجملة
الخليقة الاولين قالوا انما انت من المرسلين وما انت الا بشر مثلنا وان
مخفة من الثقيلة واسمها حمز واني انه تطعن لمن الكاذبين فاسقط علينا
كسفا يسكون السين وفتحها قطعة من السماء ان كنت من الصادقين

في رسالتك قال **انما علم بما تعملون** فيجازيكم به فكذبوا فاحذهم عذاب
يوم الضلالة هي سحابة اظلمتهم بعد حشد يد اصابعهم فامطرت عليهم نار
واحدة قوا انه كان عذاب يوم عظيم ان في ذلك لآية وما كان اكثرهم مؤمنين
وان ربك لهم العزيز الرحيم **وانه** اي القرآن لتتوكل رب العالمين **نزل به**
الروح الامين جبريل على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين
بين رفرقة ببشديد نزل ونصب الروح والفاعل الله **وانه** اي ذكر القرآن
المترا على عهد **نزل به** اي نزل به **الاولين** كالنور والاخليل **اولم يكن له** لكفار
سكة اية على ذلك **الا يعلمه** علم ابي اسرايل كعب الله ابن سلام واصحابه ممن
اسواقا لهم خبرون بذلك ويكون بالتحذانية ونصب اية وبالوقائية
ورفع اية ولو نزلنا على بعض الامم جمع اعجم **فقرأه عليهم** فكفار سكة
ما كانوا من المؤمنين انفة من اتباعه كذلك اي نزل اذ خالنا التكذيب به
بقراءة الاعجم **سلكناه** ادخلنا التكذيب به **وقلوب الجرمين** اي كفار مكة
بقراءة النبي **لا يؤمنون به** حتى يروا العذاب **الا ليسوفياتهم بغتة وهم**
لا يشعرون فيموتوا اهل الجن ينظرون **لنؤمن** فيقال لهم لا قالوا في
هذا العذاب قال تعالى **افبعدا بنا يستعجلون** اذيت اخبرني ان شفا
هم سين ثم جاهاهم ما كانوا يوعدون من العذاب ما استنهاية بعني ايا
شي اعني عنهم ما كانوا ياتعون في دفع العذاب او تخفيفه اي لم يغروا
اهلكنهم قربة الا لما منذرون رسل تنذرا هاهنا ذكرى عظة لهم وما كنا
خالمين في اهلاكم بعد انذارهم ونزل رد القول المشركين **وما نزلت به**
بالقرآن الشياطين وما ينبغي يصلح لهم ان ينزلوا به **وما يستطيعون** ذلك
انهم عن السمع لكلام الملايكة **لكن يقولون** لعزولون بحججهم بالشهب
فلا ترفع مع الله الهاء اخر فتاكون من المعذبين ان فعلت ذلك الذي
دعوك اليه **وانذر عشيرتكم الاقربين** وهم بنوا هاشم وبنو المطلب وقد
انذرهم جهارا واه البخاري ومسلم **واخفض جناحك** ان جنبا كذا من انبعك
من المؤمنين الموحدين فان عضوك اي عشيرتك **فقل لهم** اي يري ما تعملون

معروف

من عباد الله

من عباد الله **وتوكل بالراء** والفاعل العزير الرحيم الله اي قوض اليه
جميع امر **الذي يريك حين تقوم الى الصلاة وتقبل** في اركان الصلاة قياما
وقاعدا وركعا وساجدا في الساجدين اي المصلين **انه هو السميع العليم**
هل انبئكم اي كفار مكة على من تنزل الشياطين فيه بخذوا حدي الثاني
من الماصل تنزل على كل افاك كذاب اتيهم فاحر مثل سائلة وغير من الكهنة
يلفون اي الشياطين السمع اي ما سمعوا من الملايكة الى الكهنة **والكثير هم كاذبون**
يضمون الى المسموع كذا كثير وكان هنا قبل ان يحيت الشياطين عن السما
والشعرا يتبعهم العاؤون وشعرهم فيقولون به ويرونه عنهم فهم
مذمومون **الم تر تعلم انهم في كل ايام من اوية كلام وفنونه** **يلفون** بمهم
عضون فيجاوزون الحدوحا ومجا **انهم يقولون** فعلنا ما لا يفعلون اي
يكذبون **الا الذين امنوا وعملوا الصالحات** من الشعرا وذكروا الله كثيرا اي
لم يشغلهم الشعر عن الذكر **وانتصروا** بجحودهم الكفار من بعد ما ظلموا
الكفار لهم في حملة المؤمنين فليسوا مذمومين قال تعالى لا يحب الله
الجهر بالسوء بالقول الا من ظلم فمن اعذرك عليهم فاعذروا عليه بمثل ما اعذرى
عليكم **وسيعلم الذين ظلموا من الشعر او غيرهم** اي منقلب مرجع **ينقلبون**
يرجعون بعد الموت **سورة النمل** ملكية وهم ثلاث اواربع او خمس وتسعون
اية **الب** **سورة النمل** ملكية **طس** الله اعلم بمراده بذلك
تلك اي هذه الايات **آيات القرآن** آيات منه وكتاب مبين يظهر للنفس الباطل
عظو بزيادة صفة هو هدى اي هاد من الضلالة **وبشرى المؤمنين** المصدقين
به بالجنة الذين يعقون الصلاة يأتون بها على وجهها **ويؤتون** يعطون
الزكاة وهم بالآخرة هم يؤتون يعطونها بالاستدلال واعيدهم لما فصل
بينه وبين الخبائير الذين يؤتون بالآخرة **زينا لهم** **طس**
القبسمة بتركيب الشهوة حتى رواها حسنة فهو يعبرون بتحيرون فيها
المعبرها عندنا اولئك الذين لهم سوء العذاب **اشده** في الدنيا بالقتل والاسر
وهم في الآخرة هم **الاحسنون** لصيرهم الى النار الموعودة عليهم **وانك** خطاب للنبي

ربيع

عالمهم

تلقى القرآن اى يلقى عليك بشدة من عند حكيم عليه واذلك اذ كراه
قال موسى له زوجه عند مسير من مدين الى مصر اذ كنت البصر
من بعيد تارا ساكنيك منها بحجر من حال الطريق وكان ضلها او انتم بمراب
تسبب الاضافة للبيان وتركها اى شقله نار في راس قبيلة او عود **تعلقكم**
تصطلون والطايل من تالالا فتعال من صلي بالنار بكسر اللام وفتحها تسرون
من البرد فلما جازها تولى اى بان **بورك** اى بارك الله من في النار اى موسى ومن
حولها اى الملايكة او العلس وبارك بتعدى بنفسه وبالحرز وقدر بعد فم كان
وسبحان الله رب العالمين من جملة ما نودى وعناه تنزيه الله من السوء
يا موسى انى لسان انا الله العزيز الحكيم **والقصاصك** فالتقاها فلما رآها
تحدثت بمرحله كانها جان حية خفيفة ولم يدبر ولم يعقب يرجع قال تعالى
يا موسى لا تخف منها انى لا يحاق لى عندى المرسلون من حية وغيرها الاكن
من ظلم نفسه ثم يدركها اناه بعد سوء اى تاب **فانى غفور رحيم** اقبل التوبة
واغزله وادخل يدك في جيبك طوقا التمسك بخرج خلا ولولها من الامة بيضا
من غير سوء برص لها شفاع يعشى البصراية **فوضع ايات** مرسلها الوعود
وقومهم انهم كانوا قوما فاسقين فلما جاء تهم اياتنا ببصرة اى
حسية واضحة قالوا هذا سحر مبين بين ظاهر وحدها اى لم يقرؤا
وقد استبقشتها انفسهم اى تيقنوا انها من عند الله ظلموا وعلموا تكبيرا
عن الالبان بما جاء به موسى راجع الى الحد فانظر يا محمد كبروا ان عاقبة المسدين
التي علمتها من اهلهم **ولقد اتينا داود وسليمان ابنه** علما بالمفضل
بين الناس ونطق الطير وغير ذلك وقال لا شكر الله الحمد الذي فضلنا بالنبق
ونسخه الجن والانس والحياتين على كثير من عباد المزمين وورث سليمان
داود النبوة والعلم وقال **يا ايها الناس علمنا نطق الطير** اى فهم اصواته
واوتينا من كل شئ برزاه الانبياء والملوك ان هذا المولى هو الفضل المبين
البين الظاهر وحشر جمع سليمان جنود من الجن والانس والطير في سيره
فهم يوزعون ويجعون ثم يساقون حتى اذا اتوا على وادى النمل هو بالطريق

مغزو

او بالشام غله صفار وكبار **قالت ثلثة** ملكة النمل قد رأت جند سليمان
يا ايها النمل ادخلوا ساكنكم لا يحطمنكم يكسركم سليمان وجنوده
وهم لا يشعرون هلاككم نزل النمل منزلة العقاد والخطاب بخطابهم فبسم
سليمان ابتدا **صاحبا** انتما من قولها وقد سمعه من ثلاثة اسيار حملته اليه
الزعج فحسب جند حين اثر على واديهم حتى دخلوا بيوتهم وكان جند ركبانا
ومشاة في هذه السير وقال رب اوزعنى الحق **فان افكر نعمتك التي انعمت**
بها على وعلى والدى وان اعلم سالما فرضاها وادخلنى برحمتك في عبادك
الصالحين الانبياء والاوكيا ونفقد الطير ليرى الهدى الذي يرى لما تحت الارض
ويذكر عليه نبقه فيها فيستخرجها الشياطين لا تحتاج سليمان اليه للصلاة فلم
يره **فقال يا ايها الهدى** اى اعرضى ما تمنى رويته امر كان من الغائبين
فلم انه لغيبته فلما تحققها قال **لا عذبته عذابا** اى تعذبتا شديدا ينتف
رسيته وذنيه ورسيه في الشمس فلا يمتنع على الهوام **اولا دجته** بقطع حلقومه
اوليا نيتي بنون شديدا مكسورة او مفتوحة يليها نون مكسورة **سلطان**
يمين برهان بين ظاهر على هذه **فكث** بضم الكاف وفتحها غير بعيد اى يسيرا
من الزمان وحضر سليمان تتواضعا برفع راسه وارخا ذنبه وجناحه تعفى
عنه وساله عما اتى في غيبته **فقال احطت** **بالم عطف به** اى اطاعت على ما لم
تطلع عليه **وجئت من سباء** بالصفوف وتركه قبيلة باليمن سميت باسم
جد لهم صر وباعتباره صر **فمنبأ** بغير يمين اى وجدت **اراة على** اى
هي ملكة لهم اسمها بلقيس **وامتيت من كل شئ** يحتاج اليه الملوك من اللاسة
والعدة **ولها من شئ** بغير عظيم طوله ثمانون ذراعا وعرضه اربعون ذراعا
وارتفاعه ثلثون ذراعا مضروب من الذهب والنضة مكلل بالدر والياقوت
الاحمر والزهر جلد الاخضر والزمرد وقوامه من الباقوت الاحمر والزهر جلد
الاخضر والزمرد عليه ابواب سبعة ابواب على كل بيت باب مغلق **جدها**
وقومها يستولون الشمس من دون الله وزين لهم الشيطان اعمالهم
فصددهم عن السبيل طريق الحق فهم لا يفتقدون الا يسجدوا لله اى

ان يسجدوا له فزيدت لا وادغم فيها نون ان كما في قوله تعالى ليل يعلم
اهل الكتاب والحكمة فوضع نغول يهدون باستقام الى الذي يخرج الغناء
مصدره معنى الخوض في المطر والنبات في السموات والارض يعلم ما يخفون في
قلوبهم وما يعلنون بالسيف منهم **الله لا اله الا هو رب العرش العظيم** استيق
جولة ثناء مشتمل على عرش الرحمن في مقابلة عرش بلقيس وبينهما يرون عظيم **قال**
سليمان لله هده سنظر احدت فيما اخبرتنا به **امركت من الكاذبين اي**
من هذا النوع فهو بالغ من امر كذب فيه ثم دلهم على الماء فاستخرج وارثوا وتوضوا
وصلوا ثم كتبت سليمان كتابا صورته من عبد الله سليمان ابن داود الى بلقيس
ملكة سبأ لتسبم الله الرحمن الرحيم السلام على من اتبع الهدى اما بعد
فلا تغلوا على واتوا مسلمين ثم طبعه بالمسك وخته نخاعه ثم قال لله هده
اذ هب بكتابي هذا فالفهم اليهم بلقيس وقومها ثم **والضرر عنهم**
وقد قرى عنهم فانظر ما ذا يرفعون يردون من الجواب فاخذه واتاها وحولها
جندها فالتقاء وجهها فلما رآته اعدت وخضعت خوفا ثم وقضت علوما
فيه ثم **قالت** لا شرف قومها **يا ايها الملك** ان بتحقيق الهزتين وتسهيل الثانية
بقلمها واواكسورة التي الى كتاب كريم مختوم انه من سليمان وانه اي
مضمونه **بسم الله الرحمن الرحيم** اتاعلوا على واتوا مسلمين **قالت يا ايها**
الملك افنون بتحقيق الهزتين وقلب الثانية واواكسورة التي الى كتاب كريم
قاطعة امر فاضيقه حتى شردون فاضفون **قالوا نحن اولوا قوة واولوا**
بامر شديد اصحاب شدة في الرب **والامر اليك فانظري ما ذا تأمرين** فانظرك
قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها بالتهريب وجعلوا العزة اهلها
اذلة وكذلك يفعلون اي رسلوا الكتاب **واي رسالة اليهم بهدية**
فناطرة بم يرجع **الموسلون** من قول الهدية او ردها ان كان ملكا قبلها
او نبيا لم يقبلها فارسلت خدما ذكورا واناثا الغا بالسوية وخمماية لبنة
من الذهب وتاجا مكللا بالجواهر وسكا وعنبر وغير ذلك مع رسول كتاب
فاصرع الهده الى سليمان بخبره لغيره فامر ان تضرب لبنات الذهب والفضة

شجرة

وان

وان تيسر من موضعه الى تسعة فراسخ صبيحا سيدانا وان يبينوا حوله حايطا
مشرفا من الذهب والفضة وان يوزن يا حسن دواب البر والبحر مع اولاد البر
عن يمين الميدان وشماله **قالت يا ايها الرسول** بالهدية ومعداتها **سليمان قال**
اتقوني يا ايها اتاني الله من النبوة والملك خير مما اتاكم من الدنيا بل اتقوا
بلد يتكبرون فخركم بزخارف الدنيا **ارجع اليهم** يا اتيت بهم من الهدية
فلما اتيتهم بخنود لا قبل لاطافة لهم بها ولتخرج جنهم منها من بلدهم سبا سميت
باسم اي قبيلتهم **اذلة وهم صاغرون** اي ان لم ياتوا تسليين فلما رجع اليها
الرسول بالهدية جعلت سيرها داخل سبعة ابواب داخل قصرها وقصرها
داخل سبعة قصور واعطت الابواب وجعلت عليها حرسا ومجهرات للمسير
الى سليمان للنظر ما يامرها به فارحلت في اثني عشر افرقيل مع كل قبيل الوف كثيرة
الى ان قربت منه على فرسخ مشعرها **قالت يا ايها الملك اينكم** في الهزتين ما تقدر
يا اتين جرشا قبل ان ياتوني سليمان اي يتقادي طايعين فلي اخذه قبل ذلك
بعده **قالت عزيت من لجن** هو القوي الشديد **انا اتيتك به قبل ان تغرم من**
مقامك الذي يجلس فيه للنظر او هو من الغدا قال نصف النهار **وان عليه قوتي**
اي على حمله **امين** اي على يافيه من الجواهر وغيرها قال سليمان اريد اسرع من ذلك
قال الذي عنده علم من الكتاب المنزل وهو صوابين برحيا كان صديقا يعلم
اسم الله الاعظم الذي اذا دعى به اجاب **انا اتيتك قبل ان يرد اليك طرفك**
اذ انظرت به الى شئ ما قال له انظر الى السما فنظر اليها ثم ردها فوجد برصوما
بين ايديهم ففطنوا الى السعاد على صفا الاسم الاعظم ان ياتي الله به فحصل بان جرى
تحت الارض حتى ارتفع عند كرسي سليمان فلما رآه **سفر الى ساكنها عنده قال هذا**
اي الانبياء لوجه من فضل **زي ليلوني** ليختبر في الشكر بتحقيق الهزتين
وايدل الثانية الفاء وتسهيلها وادخال الف بين السهملة والآخر ونزكه امر اكفر
النعمة **ومن شكر فانا يشكر لنفسه** اي لا جارا لان ثواب شكره له **ومن كفر**
النعمة **فان زني غني** سخن شكره **كريم** بالا فضلا على من يكفرها **قال نكر والها**
عرشها اي غيره الى حال شكره اذ ارآته **تنظر الهندى** الى معرفته امر تكون من

مقرو

الذين لا يفتنون المعرفة ما يغير عليهم قصد بذلك اختبار عقولهم لما قيل له
ان فيه شيئا فغيروه بزيادة او نقص او غير ذلك **فاما جات قيل لها اهلنا عرشك**
اي امثال هذا عرشك **قالت كانهن** اي معرفته وشبهت عليهم كما شبهوا عليها
اذ لم يقل هذا عرشك ولم يقل هذا قالت نعم قال سليمان لما راى طاعفة وعلمها
وان قبلا العلم من قبلها اي من قبل بلقيس بحجتها عندنا **وكنا سليمان صديقا**
عن عبادة الله **ما كانت تعبد من دون الله** اي غير الله **ما كانت من قوم**
كافرين قيل لها ايضا ادخل الصرح هو سطع من زجاج ابيض شفاف تحت
ما حار فيه سمك اصطفه سليمان لما قيل له ان ساقيتها ورجليها كقدي
حار فلما رآته حسبه لجة من الماء وكشفت عن ساقيتها لتخوضه وسليمان
على سريره في صدر الصرح فرأى ساقيتها وقديها حسا فاقال لها **انه صرح محمد**
ملمس من قوا وجوه اي زجاج ودعاها الى الاسلام **قالت رب اني ظلت نفسي**
بعبادة غيرك **واسلت كائنة مع سليمان لله رب العالمين** واراد تزويجها
فكره شعرها قبحا فعملت له الشياطين النورة فازالته بها فزوجها واجبها
واقراها على ملكها وكان يزورها كل شهر مرة ويقيم عندها ثلاثة ايام والنقصى
ملكها بانقضاء ملك سليمان وولاه ملكا وهو بن ثلاث عشرة سنة
ومات وهو ابن ثلاث وخمسين سنة فسبحان من لا انقضاء له وامر ملكه **ولقد**
ارسلنا الى قوم داوداهم من القبيلة صالحا ان اي بان **اعبدوا الله** وحدوه
فاذا هم لم يقيموا يحضرون في الدين فريق يؤمنون من حين ارسله اليهم
وفريق كافرون **قال للمكذبين يا قوم لم تستعجلون بالسنة قبل الحسنة**
اي بالعذاب قبل الرحمة حيث قلتم ان كان ما انتبنا به حقا فانتنا بالعذاب
لولا تستعجلون الله من الشكر لعلمكم ترحمون فلا تعذبون **قالوا طيرنا**
اصله نظيرنا ادغمت الشافي الطا واجتلب همة وصل الى تشايبك **ومن معك**
اي المؤمنين حيث فطر المطر وجاعوا **قال طائركم شومكم عند الله** انكم به
بل اسقوهم تفتنون تحذرون بالخبر والشكر **وكان في المدينة مدينة تزد**
تسعة زهاط اي رجال **يسدون والارمن** المعاصي منها فزهر الدناير

والدراهم

والدراهم **لا يفتنون** بالطلاعة **قالوا** اي قال بعضهم لبعض **تقاسموا** اي اخلفوا
بالله لننتقم بالثون والثا وضم التا الثانية **واهلهم** اي من امر به اي
تقتلهم ليلاد **ثم لنقولن** بالثون والثا وضم التا الثانية **لولى** اي ولى دمه
ماقتله اي احضرنا **ههنا** اي ههنا **اهلهم** اي ههنا **اهلهم** اي ههنا **اهلهم** اي ههنا
فلا تدرى من قتله **والا الحساد قون** ومكروا فذلك **مكروا** اي جازينا
هم بتجليل عقوبتهم **ولهم لا يشعرون** فانظر كيف كانت عاقبة مكروهم فادعنا
هم اهلكناهم **وكنهم اجمعين** بصحة جبريل وبرمى الملاكمة بالحجارة
يرونها ولا يردونهم **فذلك بيوتهم غاربية** خالية ونسبه على الخلق العامل
فيها معنى الاشارة **بما ظلموا** اي ظلمهم **اي كثرهم** ان **في ذلك لاية** لعلهم يقومون
قد رتبنا فيتعظون **وانجينا الذين امنوا** يصالح وهم اربعة الا **وكانوا يتقون**
الشكر **ولوطا** منصوب باذكر بقدر اقبله ويبدل منه **اذ قال القوم اتاتون**
الفا حشنة اي اللواط **وانتقنصرون** اي يصبر بعضهم بعضا انما كافي المعصية
ايتم بتحقيق الهزتين وتسهيل الثانية وادخال الف بينهما على الوجهين
لناتون الرجال شهوة من دون النساء **اي انتقنصرون** عاقبة فعلكم
فاكان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا **الوطا** اهلهم من قديكم
انهم اتاسر يتظفرون من ادبار الرجال **فاجيناه** واهله **الا امراته قد رتبنا**
ها جعلناها بتقديرنا **من العاقبين** الباقيين في العذاب **وامطرنا عليهم**
مطرا هو حجارة السجيل هلكتهم **فما يشترط المندرين** بالعذاب مطرهم
قل يا معشر المخذلة على هذا كفا راحم الماضية **وسلا** اي عباد الله **الذين**
اصطفى هم الله بتجفيف الهزتين وابدال الثانية الفا وتسهيلها وادخال الف
بين السهلة والآخرى وتركه **خير** لمن يجيده **امر ما تشركون** بالثا واليا اهل
مكة به الالهة خير لعابديها **من خلق السموات والارض وازلكم من السما**
ماء فانتبنا فيه التفات عن الغيبة الى التكلم به **حد** اي جمع حديقة وهو
الستان المحوط **ذات** **بالحجة** حسن **ما كان لكم ان تعبدوا** اشجوها لعدم قدرتهم
عليه **الم** بتحقيق الهزتين وتسهيل الثانية وادخال الف بينهما على الوجهين

والله اعلم

الجزء

فورا ضعه السبعة مع الله اعانة على ذلك ان ليس معه اله بل قومه يعبدون
يشركون بالله غير امرين جعل الارض قرا لا تغيب باهلها وجعل خلا لها فينا
بينها انهارا وجعل النهار واسى جبالا اثبت بها الارض وجعل بين البحرين
حائطا بين العذب والمالح لا يختلط احدها بالآخر الله مع الله بل اكثرهم لا يعلمون
توحيد الله من يجب المضطر الكروب الذي معه الضمير اذا دعاه ويكفي السوء
عنه وعن غيره وجعلكم خلقا الارض الاضافة بمعنى في اي غلوك فرب الذي قبله
الله مع الله قليلا ما تذكرون تنظفون بالفوقانية وبالتحسانية وفيه ادغام
الثاني في الدار وما زانيله لتقليل القليل امرين يهديكم الى مقاصد مقاصدكم
في ظلمات البر والبحر بالبحر ليليا وبعلامات الارض نهارا ومن يرسل الرياح
بشر بين يدي رحمة اوقد امطر الله مع الله تعالى الله عما يشركون به
غير امرين يبدى الخلق في الارض من نظنة ثم يعيدكم بعد الموت وان لم يعترفوا
بالاعادة للقيام البراهين عليها ومن يرتكب من السماء بالمطر والارض بالنبات
الله مع الله او لا يفعل شيئا مما ذكر الا الله ولا اله معه قلوب جاهلكم
حجتكم ان كنتم صادقين ان معي لها فعل شيئا مما ذكر وسألوه عز و قوت
قيام الساعة فتزل قل لا يعلم من في السموات والارض من الملكة والناس
الغيب وما غاب عنهم الا كمن الله يعلم وما يشعرون اي الكفار كغيرهم
ايان وقت يبعثون بل معي هل اذكر وزن اكثر من قرة وفي اخرى
اذا ركن بتشد يد الدار واصله تدارك ابدت التام الا وادعت في الدار واجتلب
هذه الوصل الى بلغ ولحق والتابع وتلاحق عليهم والخرة اي بها حتى سألوا عن
وقت مجيئها ليس لهم كذا ذلك بلهم في تلك منها بلهم منها عيون من عمو القلب
وهو بلغ مما قبله والاصل عيون استشقلت الضمة على الياء فنقلت الى الياء
بعد حذف كسرهما وقال الذين همزوا ايضا في انكار البعث اينكم تراجعا
واباقرنا ايننا لم نجعل اي من النبوءات وعدنا هذا نحن واباقرنا من
قبل ان ما هذا الا اسامير الدالين جمع اسطوره بالضم اي ما سطر من الكذب
قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين بالمكان وهي هلاكهم

بالعذاب ولا تحزن عليهم ولا يكن في صيقتهم مما يكرهون تسلية للنفوس ولا تهتم بكم
عليك قانا ناصرك عليهم ويقولون متى هذا الوعد بالعذاب ان كنتم صادقين
فيه قل عسى ان يكون ردي قريب لكم بعض الذي تستعجلون تحصل لهم القتل ليدبر
وباق العذاب يا ايهم بعد الموت وان ربك لذو فضل على الناس ومنه تاخير
العذاب عن الكفار ولكن اكثرهم لا يشكرون فالكفار لا يشكرون تاخير العذاب
لانكارهم وقوعه وان ربك ليعلم ما كنتم صدورهم تخفيه وما يعلمون
بالمنتهى وما من غائبة في السموات والارض الا الله الغاية او شيء في غاية الغاية
على الناس الا في كتاب مبين بين هو اللوح المحفوظ ومكنون علم تعالى ومنه
تعذيب الكفار ان هذا القرآن يقصر على بني اسرائيل الموجودين في زمان
فيما اكثر الذي فيه يختلفون اي بيان ما ذكر على وجهين الرفع للاختلاف
بينهم لو اخذوا به واسطوا وانه هدى من الضلالة ورحمة للذين
من العذاب ان ربك يعقضي بينهم كغيرهم بعد اليقين بحكمه اي يحذرهم وهو
العزيم الغالب عليهم بما يحكم فلا يكن احدا مخالفا لخالقه كما خالف الكفار
في الدنيا انبياء فتوكل على الله ثوبه انك على الحق المبين الذين الذين العاقبة
لك بالنصر على الكفار ثم ضرب لهم امثالا بالموتى والصوم والعمر فقال انك لا تسمع
الموتى لا تسمع الصم الدعاء بالتحقيق الجزئين وتسهيل الثانية بينهما وبين
الياء ولوامد برين وماتت بهادى العمى عن ضلالا تكلم ان ما تسمع سماع اخفاء
وقبول الامن يؤمن باياتنا القرآن فهم مسلمون مخلصون بتوحيد الله واذا
وقع القول عليهم حق العذاب ان ينزل بهم في جملة الكفار اخرجنا لهم دابة
من الارض تكلم هم اي تكلم الموجودين حين خروجها بالعربية بقول لهم من جملة
كلامها عنا ان الناس اي كفار مكة عروا ففتح هذه ان تقدر الباعد فكلمهم
تكلمهم كانوا باياتنا لا يؤمنون اي لا يؤمنون بالقرآن المشتمل على البعث والحساب
والعقاب ونحوها ينقص الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولا يبقى منيب ولا
نايب ولا يؤمن كما اوحي الله الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قدام
واذكر يوم عشرين من كل امة فوجا جماعة من يكذب باياتنا وهم رؤسهم

المتنوعون **فهم يزعمون** انهم يجمعون برداخرهم الى اولهم ثم سباقون **حتى اذا**
جاؤا مكان الحساب قال تعالى لهم اكنتم انبياء يا ايها الذين لم يعطوا من جملة
تكميدكم بها على انما فيه الاستفهام انهم يقولون انهم كانوا انبياء **فكنتم تعلمون**
ما امرت به ووقع القول حق العذاب عليهم **ما ظنكم اي شركوا** فهم لا ينطقون
اذ لا حجة لهم **لم يروا انما جعلنا خلقنا الليل ليسكنوا فيه** كغيرهم **والنهار**
مبطل بمعنى يصرف فيه لينصرفوا فيه **ان في ذلك لآيات** دلالات على قدرته تعالى
لنومهم يومئذ خصص بالذكر لا لتساوهم بها في الايمان غلا والكاثرين **ويوم**
ينفخ في الصور القرن النفخة الاولى من اسرافيل **فنفخ من في السموات ومن**
ولا ارض اي خافوا الخوف المفضي الى الموت كما في آية اخرى فصعق والتعبير فيه بالماضي
بتحقق وقوعه **الاسم شفا الله** اي جبريل وميكائيل واسرافيل وملك الموت وعن
ابن عباس فهم الشهداء اذ هم احياء عند ربهم يزعمون **وكل تنوينه** موضع عن المضاق
اليه اي كلهم بعد احيائهم يوم القيمة **اتوه** بصيغة الفعل واسم الفاعل **داخرين**
صاخرين والتعبير بالانبياء بالماضي لتحقق وقوعه **وترى الجبال تنصهرها وقت**
النفخة تحبها تظنها جامدة واقعة مكانها العظماء **وهي ترمي السحاب**
المطر اذ امر بته الزح اي تسير سيرة حتى تقع على الارض فتسوي بها بسوسه ثم
تغير كالعفن ثم تصيرها مشورا **اصنع الله** مصدر مؤكد لمضمون الجملة قبله
اصير او فاعله بعد حذف عامله اي صنع الله ذلك صنع **الذي اتقن احكم**
كل شئ صنع الله انه خير مما يعملون بالياء والتاوي اعداء من المعصية واولياء
من الطاعة **من جاء بالحسنة** اي الا اله الا الله يوم القيمة **قله خير ثواب**
نها اي بسببها وليس للتفضيل اذ لا فعل خير منها وفي آية اخرى عشر اشائها
وهم اي الجاؤون بها من فزع يومئذ بان ولها وذكرت الوجوه لا انها موضع
المشرف من الخواص فغيرها من باب اولي وثقال هو تمكينها **هل اي ما يجزونها**
جزا ما كنتم تعملون من الشرك والمعاصي **قل لهم انما امرت ان اعبدوا ربكم**
هذه البلدة اي جعلها حرمنا اسلا فيفسد فيها دمر اسكان ولا ينظم فيها احد
ولا يصاد صيدها ولا يحتل وذلك من النعم على قريش اهلها في رفع الله

اي ملكة التي حرمها

عز بدم

عن بلدهم العذاب والمقتل الشايعة في جميع بلاد العرب **وله تعالى كل شئ**
فهي ربه وثالقه وما لكه **وامرت ان اكون من المسلمين** لله بتوحيده **وان**
اتلوا القرآن عليكم تلاوة الدعوة الى الايمان **فن اهتدى له فاغيا بهتدي**
لنفسه اي لاجلها لان ثواب اهتدائه له **ومن ضل عن الايمان** وخطا طريق
الهدى **فقل له انما انا من المندرجين** المخوفين فليس على الا التبليغ وهذا
فعل الامر بالقتال **وقل الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها** فاراهم الله يوملا
بدم القتل والسبي وضرب الملايكة وجرهم وادبارهم وعجلهم الله
الى النار **وما ربك بغافل عما تعملون** بالتا والياء وانما يعلمهم لو قهرهم **سورة**
القصة **كسرة** الا ان الذي في هذه الآية نزلت بالحققة والا الذين اتيتهم
الكتاب لا ينبغي للاهلين وهي سبع او ثمان وثمانون آية
بسم الله الرحمن الرحيم طسم الله اعلم بما رده بذلك **تلك اي**
هذه الايات **آيات الكتاب** الاضافة بمعنى من **البيان** المظهر للخر من الباطل
تتلوا انهم نقص عليكم من انباء خير موسى **وفرعون** بالحق الصدق **لنومهم يومئذ**
لاجلهم لانهم المتفعلون بها **ان في عيون** علا **تظلم في الارض** ارض مصر **وجعل**
اهلها شيعا فرق في حديثه **يستضعف طائفة منهم** وهم بني اسرائيل **يذبح**
ابنائهم المولودين **ويستحيي شياهم** يستحييهم احياء القوم بعض الكهنة
له ان مولودا يولد في بني اسرائيل يكون سبب ذهاب ملكه **انه كان من**
المفسدين بالقتل وغيره **وتريد ان تن على الذين استضعفوا في الارض**
وجعلهم آية بتخفيف الهزتين وابدال الثانية ياء يقدري بهم في الخير **وجعلهم**
الوارثين ملك فرعون **ومن لهم في الارض** ارض مصر والشام **وفرعون**
وهامان وجنودها وفي قرعة ويرى بفتح التحتانية والراء رفع الاسماء الثلاثة
شهم **ما كانوا يجدون** يخافون من المولود الذي يذهب ملكهم على يد **واوجبا**
وحماهم **ومنهم الى ام موسى** وهو المولود المذكور ولم يشعر بولاده غير اخته
ان ارضعهم **فاذا خفت عليه** فالغيبه في اليم البحر اي النيل **ولا تخافي** عرقه
ولا تحزني لفراقه **انا رآه اليك** وجاعلوه من **المسلمين** فارضعت

ثلاثة اشهر لا يبكي وخافت عليه فوضعت في تابوت مطلي بالقار من داخل
 عهد له فيه واغلقته والقتل لبحر النيل ليلا **فالتقطه بالتابوت صبيحة**
الليل ال اعوان فرعون فوضعه بين يديه وفتح واخرج موسى منه وهو
 بعصر من ابهامه لبنا **فكون لهم** في عاقبة الامر عدوا يقتل جالهم **وحزننا**
 يستعد شراؤهم وفوقه نضم لما وسكون الذي لغتان في المصدر وهو هنا
 بمعنى اسم الفاعل من حزنه كاحزنه **ان فرعون وهامان وزميره وجنودها**
كانوا خاطئين من الخطيئة اي عاصيين فعوقبوا على يده **وقالت امراة فرعون**
وقد هم مع غوانه بقتله هرقة **ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذة**
ولك فاطاعوها وهم لا يشعرون بعاقبة امرهم معه **واصبح فراد اعر موسى**
 لما علت بالسقطة **فانكحها** سواه **ان مخففة من التثنية** واسمها مخذوف
 اي انها **كادت لتدعي به** اي بانه ابنها **فلا ان ربطنا على قلبها بالصبر** اي
 سكتها **فكون من المؤمنين** المصدقين بوعد الله وجواب لولا د عليه
 ما قبلها **وقالت لا خنة** ريم **فصيه** انتهى اثره حق تغلي خيرة **فبصرت**
به ابصرته عن حجب من مكان بعيدا اختلاسا **وهم لا يشعرون** انهما
 اخته وانما ترقبه **وحرنا عليه** **المواضع من قبل** اي قبل رده الى امه اي
 منعناه من قبول ثدي رضعته غير امه فلم يقبل ثدي واحدة من المراضع
 المحضرة **فقاتل اخته على كل بيت** **هل اذكم على امريت** لمارات جنوهم
 عليه **ليفلونه** لكم بالارضاع وغيره **وهم له ناصحون** وفسرت ضميره بالملك
 جرابهم فاجبت فجات بابه فقبل ثديها واجابتهم عن قبوله بانها طيبة
 الرضعية طيبة اللبن فاذا رها بارضاعه في بيتها فرجعت له كما قال تعالى **فرداه**
الى امه كي تفر عينها بلبائنه **ولا تخزن** حبيد **ولتعلم ان وعد الله** يرد اليها
وجز ولكن اكثرهم ان الناس **لا يعلمون** بهذا الوعد ولا بان هذه اخته وهذه انه
 فكث عندها الى ان قطعت واجر عليها اجرها كل يوم دينار واخذتها لانها مال
 حزن فانت به فرعون فتري عنده كما قال تعالى حكاية عنه في سورة الشعراء
 الم نريك فينا وليدك ولبثت فينا من عمرك سنين **ولما بلغ السد** وهو ثلاثون

عين
ث

سنة

سنة او ثلاث **واستوى** اي بلغ اربعين سنة **اقتناه حكما حكمة** وعلا فقام
 في الدين قبل ان يبعث نبيا **وكذلك** كما جزيناه **بخز المحسنين** لا تقسمهم **ودخل**
 موسى **الدينية** مدينة فرعون وهي مزق بعد ان غاب عنه مدة على حين غفلة
 من اهلها وقت القبلولة فرجده في ارجلهم **يقتلان** هذا من شيعته **علي**
الذي من عدوه فقال له موسى خل سبيله فقيل انه قال لموسى لقد همت ان احمله
 عليك فوكره **موسى** اضربه بجمع كفه وكان شديد القوة والبطش **فقصي عليه**
 اي قتله ولم يكن قصد قتله ودفنه في الرمل **قال هذا** اي قتله من عمل الشيطان
 الملهج غصبي **انه عدو لابن ادم** يصل له بين بين الاضلال **قال فادع رب**
 اي ظلت نفسي بقتله **فاغفر لي** فغفر له **انه هو الغفور الرحيم** اي المتصف
 بها **الا وابدأ قال رب** بما انعمت بحق انما لك علي بالغفرة اعصمني **فمن اكون**
ظهير اعزنا للمؤمنين الكافرين بعده ان عصمتني **قاصع في الدينية**
خائفا يتوكل ينتظر ايناله من جهة القتل فاذا الذي استنصره بالاس
يبصره يستغيث به على قبطي اخر **قال له موسى** انتك **لغوى** بين بين
 الغواية لما فعلته امس واليوم **فلا ان ترأى** الاراد ان يبطل **الذي هو عدو**
للموسى والمستغيث به **قال المستغيث** طانا انه يبطل به لما قاله له **يا موسى**
انريد ان تقتلني كما قتلت نسا بالاس ان ما تريد لان تكون جبارا في
 الارض **وما تريد ان تكون من المصلحين** فسمع القبطي ذلك فعلم ان القاتل
 موسى فانطلق فرعون قاضيه بذلك فامر فرعون الدبا حين يقتل موسى فاخذوا
 في الطريق اليه **وجارجل هو** من فرعون **من اقص المدينة** اخرها **يسعى**
 يسرع في سعيه من طريق اقرب من طريقهم **قال يا موسى** ان الملاء من قوم فرعون
يا تخرجون بك يتشاورون فيك ليقتلوك **فاخرج** من المدينة **ان لك من**
الناصحين في الامر بالخروج **فخرج منها خائفا** يتوكل **لخوف طالب** او غرض الله
 اياه **قال رب** غني من القوم **من الظالمين** قوم فرعون **ولما توجه** قصد
 وجههم **تلقاهم** من جهةها وهي قرية شيعت بسيرة ثمانية ايام من مصر
 سميت عدينا ابنه اخا ابراهيم ولم يكن يعرف طريقها **قال عيسى** **ان يهديني**

اي اسر ايلي وهذا من عدوه اي قبطي يسلم الي ليحل حطها الى مصر فرعون فاستغاث الذي من يقيده

سواء السبيل الى قصد الطريق اي الطريق الوسط فارسل الله اليه ملكا بيده عترة
 فانظروا اليها ولما ورد ماء مدين يثر فيها ويصل اليها وجد عليه اسنة
 جماعة من الناس سيقون مواشيهم ووجد من دونهم اى سواهم ارايين
 تكون تدودان تمنعان اعناهما عن الماء قال موسى لهما ما خطبكما
 اى شاكما لا تستيان قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء جمع راع اى يرعوا متى
 سقيهم خور الزحام فنسقي وفيما يصدر من الرباعي اى يصرفوا مواشيهم عن
 الماء وابونا شيخ كبير لا يقدر ان يسقي فسقى طاه من بين اخري يقدر بهما رفع حجر
 عنها ليرفعه الا عشرة اشترى ثوبان انصرف الى الظل لسرة من شدة نحر الشمس
 وهو جايغ فقال رب اى لما انزلت الى من خير طعام فيمن يحتاج فرجعتا
 الى ابيهما في زمن اقل مما كانتا ترجعان فيه فسالهما عن ذلك فاخبرتا به من سقى
 لها فقال لاجداها ارفعيه لوقال تعالى فجاته احداهما تشلى استحياء اى واضعة
 كم درعها وجهها خيامنه اقلت ان ابي يدعوك ليحجز بك ارجاسقت لنا
 فاجابها شكرا في نفسه اخذ لاجر وكايتها قصدت المكافاة ان كان من يريد لها
 فمشت بين يديه فجعلت الزرع تقرب ثوبها فتكشف ساقيها فقال لها
 اشئى خلفي ووليتى الطريق ففعلت لان جاباها وهو شيخ عليه السلام
 وعندة عشا قال له اجلس فتعش قال اخاوان يكون عوضا مما سقت لها وانا
 اهل بيت لا نطلب على عمل خير عوضا قال لا عادنى وعادة اباى نقرى الضيف
 ونظم الطعام فاكر واخبر بجاله فقال تعالى فلما جاء وقض عليه القصص
 مصدر بمعنى القصص من قتله القبطى وقصد هم قتله وحرقه من فرعون
 قال لا تخف من القوي الظالمين اذ لا سلطان لفرعون على مدين قالت
 احصاها وهو المرسل الكبرى والصغرى يا ابتاسامه اتخذ اجيرا ايرعى
 غنما اى يمد لنا ان خير من استاجر بيت القوي الاميين اى استاجره لقوته
 وامانتة فسالها عنها فاخبرته بان تقدم من رفعة حجر البئر ومن قوله لها اشئى
 خلفي وزيادة انها لما جاتته وعلم بها صوب راسه فلم يرفعه فرعب وانكاهه
 قال اريد ان تكون احدي ابنتي هاتين وهو الكبرى والصغرى على ان تخرجنا

ان تاجرى تكون اجيرا الى رعى غنمى ثمانى حج اى سنين فان اتمت عشرة
 اى رعى عشر سنين فمن عندك التمام وما اريد ان اشق عليك بانشرط العشر
 سيجدى ان شاء الله للترك من الصالحين الوافين بالعهد قال موسى فكد
 الذى قلت بينى وبينك ايا الاجلين الثمان او العشر وما زائدة اى رعى
 قضيت حفيظا وشهيدا فتم العقد بذلك وامر شيعب المفتة به او فرغت منه
 فلا عدوان علي نطلب الزيادة عليه والله على ما نقر الانا وانت وكيل حفيظ
 او شهيد فتم العقد بذلك وامر شيعب المفتة ان تعطى موسى عصا يدفع
 بها السباع عن غنمه وكانت عصا الانبيا عند وقوع فيديها عصا اعرس اس
 الجنة فاخذها موسى بعلم شيعب فلما قضى موسى الاجل اى رعىه وهى ثمان
 او عشر سنين وهو المظنون انه وسار باهله نزوجته باذن ابيها نحو مصر
 انس البصر من بعيد من جانب الطور اسم جبل نارا قال لاهله انكوا هنا
 ان امنت فلما العلى ليكم منها جبر عن الطريق وكان قد اخطاها او جذوة
 بتثليث البير قطعة او شعلة من النار لحكم تقسطلون تشد فيون
 والطاهر من نا الا فتعال من صلبى بالنا ركبى اللام وفقها فلما اتاها نوري
 من شاطئ جانب الوادى اليمين لموسى مع البقعة المباركة لموسى للسماعة
 كلام الله فيها من الشجرة بذل من شاطئ باعادة الجار لبناتها فيه وهو شجرة
 عناب او علقا او عوسج الا فسرا لا تخف يا موسى اقا الله رب العالمين
 وان القوم عصاك قالها فلما راىها تهتز لتحرك كانتا جان وهو الحية الصغيرة
 من سرعة حركتها وتوسد راسها بها ولم يعقب اى يرجع فنورى يا موسى
 اقبل ولا تخن انك من الاميين اسلك اذ حل بيدك اليمنى على الكف في حبيبك
 هو طوق التميمى واخرجهما تخن خلا وما كانت عليه من الادمية بيضا من غير
 سوء اى برصا دخلها واخرجهما قضى كشتع الشمس تغشى البصر واضم اليك
 جناحك من الرهب نفع المرقين وسكون الطامع فتح الاول وضمه اى الخوق
 الحاصل من اضافة اليد بان تداخلها في حبيبك فتعود لك حالتها الاولى وغير عنها
 بالحجاب لانها للانسان كالجناح للطائر فنه لئلا بالمشد يد والتخفيف العضا

ثمن

واليد وهما مؤنثان وانما ذكر المشار به اليهما مبتدأ للتذكير خبر بهما ثان
مرسلان من ريكاء فرعون وملكه انهم كانوا اقربا فاستين قال الرب اني
فقلت منهم نبي هو القبطي السابق فاذا وان يتنلون به واخي هارون
هو ارفع من لسانا بين قارسله معنى رد اعيناه وقرارة بفتح الال بلا همز
يصدقني بالجزم جواب الدعاء وقرارة بالرفع وجلته صفة زدا الى انا وان يكون
قال يستند عضدك تقويك يا خيك وجعل لكنا سلطانا غلبة فلا يصليون
اليكنا بسواذها باياتنا انتما ومن اتبعكنا الغالبون لهم خلا جام يوسى
باياتنا بينات واضمان حال قال انا هذا الاسم مشتق من خلق ولما سمعنا
بهذا كاثنا في ايامنا الاولين وقال بواو ويدونها موسى روى علم اى عالم
من جا باطري من عنده الضير للرب ومن عطف على من تكون بالوقافية والتخا
له عاقبة الدار والعاقة المحرقة في الدار الاخرة اى وهوانا في الشقين فيما جئت
به انلا يفلح الظالمون قاطع لاجرا فاجعل صرحا قعرا على قصا عاليا
لعل اطلع الى الدومى نظرا اليه واقرب عليه وان لا ظنه من الكاذبين في
ادعائه انها اخر وانه رسوله واستكبر هو وجنوده في الارض بغير الحق وظنوا
انهم اليان لا يرهبون بالينا للفاعل والمفعول فاخذناه وجنوده فنزلنا
طرحناهم في اليوم البوايح نغرقوا فانكروا كيو كان عاقبة الظالمين حين
صاروا الى اهلك وجعلناهم في الدنيا اية بتحقيق الهزتين وابدال الدانية
باروسا في الشرك يصون الى النار بدعائهم الى الشرك ويوم القيمة لا ينصرون
يدفع العذاب عنهم واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة حزبا ويوم القيمة
هم من المبرحين المبعدين ولقد اتينا موسى الكتاب التوراة من بعد
ما اهلكنا القرون الاولى قوم نوح وعاد وثمود وغيرهم بظلمهم للناس حال
من الكتاب جج بصرة وهي نور القلب اى اتوار للقلوب وهدي من الضلالة
امن عمليه ورحمة لمن آمن به لعلهم يتذكرون يتعظون بما فيه من المواعظ
وما كنت يا محمد بجانب الطور الجبل والوارى المكان الغزي من موسى
حين المناجاة اذ قضينا اوحينا الى موسى الاخر بالرسالة الى فرعون

وقوله

وقوله وما كنت من الشاهدين لذلك فتعرفه فتخبر به ولكنا اثنا
قرونا اما بعد موسى افقطا اول عليهم السلام اوطالت اعمارهم قسروا العهود
واندرست العلوم وانقطع الوحي فحيثما بلكه سوكا وارحمنا اليك خبر موسى
وغيره وما كنت ثاويا حقيقا واهل مدبر قتلوا عليهم اياتنا خبرنا فانكروا
فصنهم فتخبرها ما كنا ولكنا كذا مرسلين لك واليك يا خبار المستقدمين
وما كنت بجانب الطور الجبل اذ حين نادينا موسى ان اخذ الكتاب بقوى وكبر
ارسلكا رحمة من ربك لتتذكر قوما انا هم من نبي من قبلات
لعلهم يتذكرون يتعظون ولولا انا تقويمهم مصيبة عقوبة بما قدمت
ايديهم من الكفر وغيره فيقولوا ربنا هلا ارسلت اليينا رسولا فتنب اياتك
المرسل بها وتكون من المؤمنين وجواب لولا محذوف وما بعدها مبتدأ والعنى
لولا الاصابة المسبب عنها قولهم المصيبة المسبب عنها اى لعاجلتهم
بالعقوبة ولما ارسلنا اليهم رسولا فلما جاءهم الحق فجدلوا عنه فاقولوا لولا
هلا اوتينا اوتى موسى من الايات كالايد البيضاء والعصا وغيرهما او
الكتاب جملة واحدة قال تعالى اولم نكفر وايا اوتى موسى من قبل حيث
قالوا فيه وفي محمد ساحران وفي قرارة سحران اى النقاد والقران تقطعوا
تعاوننا وقاوا انا بلك من النبيين والكتابيين كافرين قال لهم فانتوا بكتاب
من عند الله هو احدى منكما من الكتابيين اتبعه ان كنتم صادقين في
قولكم فان لم يستجيبوا لك دعاك بالاثان بكتاب قال لهم انا يتبعون
انوارهم في كبرهم ومن ضل من اتبع هواه بغير هدى من الله اولا اضلناه
ان الله لا يهدي القوم الظالمين الكافرين ولقد وصلنا بيننا لهم القول
القران لعلهم يتذكرون يتعظون فيؤمنون به الذين اتيناهم الكتاب
من قبله اى القران هم به يؤمنون ايضا نزل في جماعة اسلموا من اليهود
كعباد الله ابن سلام وغيره ومن النصارى قد مواس الحيشة ومن الشام واذ
تنلى عليهم القران قالوا انما به الله القوم ربنا انا كنا من قبله مسلمين
موجدين اولئك يؤمنون اجمعهم مرتين بايمانهم بالكتابيين بما صبروا بصبرهم

على العلم بما يدينون ويدعون بالحسنة السيئة منهم ومما رزقناهم يتفقون
ببعض قرون **وان اسمعوا للفرع الشتم والاذى من الكفار اعرضوا عنه وقالوا**
لنا اعدائنا ولكم اعدائكم سلام عليكم سلام مشاركة او سلمت من من الشتم وغيره
لا ينبغي للمؤمنين لا ينجيهم ونزلهم حربه صلى الله عليه وسلم على ايمان عده
اي طالب اكله تدين من اجبت هدايته ولكن الله يجزيك من شانه
وهو اعلم اعلم اعلم بالهتدين وقالوا اي قومه ان تتبع الهدى بعد تحقق من
ارضنا اي تنزع منها بسرعة قال تعالى اولم تكن لهم حرا اسنايا سنون
فيه من الاغارة والقتل الواقعين من بعض العرب على بعض الحبي بالفوقانية
والاحتمانية اليه **ثمات كل شئ من كل ارباب رزقناهم من لدنا من عندنا ولكن**
اكثرهم لا يعلمون ان ما نقوله حق **وكم اهلكنا من قريه بطرقت معيشتها**
او عيشتها ولا يريد بالقرية اهلبا قتلنا ساكنهم لم تكن من بعدهم الا قليلا
للمارة يوما او بعضه **وكنا عن الازلين منهم وما كان ربك مطلقا الغزي**
بظلم اهلبا حتى يبعث في اسما اي اعظمها رسولا يتلوا عليهم اياتنا ونكافا
مهلكي الغزي الا واهلبا ظالمون بتكذيب الرسل وما اوتيتهم من شئ الا **مما**
نكافا قناع الحياة الدنيا وزينتها اي تتمتعون وتتزينون به ايام حياتكم
ثم يغني ما عند الله وهو ثوابه خير وابقى **افلا تعقلون** بالثا وايا ان
الباقى خير من الثاني **اقن وعدناه وعدا حسنا فهو لا فيه** مهيبه وهو الجنة
كن متبعناه **متاع الحياة الدنيا** فيدور عن قريب ثم هو يوم القيمة من
المحصنين النار الا والافوس والثاني الكافر اي لا تساوى بينهما **واذكر يوم**
يناديهم الله فيقول ايين شركائي الذين كنتم تزعمون شركاي **قال الذين**
حق عليهم القول يدخل النار وهم رؤسا الضلالة **ربنا هؤلاء الذين اغويانا**
هم بسند او صفته اغويانا هم خبره فعودا **كما اغويانا لم نكرهم على الغي** تبارنا
اليك منهم **ما كانوا الا انا يعبدون** ما نافية وقدم المفعول للمفاصلة وقيل
ادعوا شركائكم اي لا صنم الذين كنتم تزعمون انهم شركاء لله قد عومهم فلم
يستجيبوا لهم دعاهم وراواهم العذاب ابدوه لوانهم كانوا يعبدون

مقرؤ

والدنيا

والدنيا ما راوه في الآخرة **واذكر يوم نناديهم الله فيقول يا ذا الجاهن**
المسلمين اليكم فبعث عليهم الانبياء الاخبار المنجية في الجواب **يومئذ**
لم يجدوا خبرا لهم فيه نجاة **لهم لا يشا لون** عنه فيكون عنه فيسكنون **فاما**
من تاب من الشكر وآمن صدق بنوحيد الله وعمل صالحا ادى الفرائض
فحصى ان يكون من المفلحين الناجين **بوعدا الله** وبك تخلق يا يشا **وتختار**
يا يشا ما كان لهم للمشركين الخيرة الاختيار في شئ سبحانه الله وتعالى عما
يشركون عن الله الكفر **وربك يعلم تكن صدورهم** تسر قلوبهم من الكفر وغيره
وما يعلمون بالاستتھم من ذلك **وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولي**
الدنيا والآخرة **الجنة وله الحكم** القضاء النافذ في كل شئ **واليه ترجعون**
بالنشور **قل لا اله الا الله** ارايتم اي اخبروني ان جعل الله عليكم الليل سريدا
دائما **الي يوم القيمة** من الله غير الله **برعكم** يا نبيكم **بضياء** تنهار تظلمون
فيه المعيشة **افلا تتحرون** ذلك سماع تفهم فتزجعون عن الاشراك **قل**
ايرايتم ان جعل الله عليكم النهار سريدا الي يوم القيمة من الله غير الله
برعكم يا نبيكم **يليل تسكنون** تستريحون فيه من التعب **افلا تبصرون**
ما انتزع عليه من الخطا في الاشراك **فتزجعون** عنه ومن رحمة تعالى **جعل لكم الليل**
والنهار لتسكنوا فيه في الليل ولتبتغوا من فضله في النهار **بالكبر** ولعلكم
تشكرون النعمة فيها **واذكر يوم نناديهم فيقول ايين شركائي الذين كنتم**
تزعمون ذكر ثانيا **ليمنى عليه** وزعنا اخرجنا في كل امه شهياد وهو نبيهم
يشهد عليهم بما قالوا **قلنا لهم** هاتوا ايما كانكم على ما قلتم من الاشراك **فعلوا ان**
الحق في الهية لله لا يشركه فيه احد **وصلغاب** عنهم **ما كانوا يفترون**
في الدنيا **ان معه** شريكا **تعالى عن ذلك** ان قارون كان من قوم موسى ابن
عمه وابن خالته وامر به **فبعي عليهم** بالكبر والعلو وكثرة المال **وانبياء من**
الكنوز **ان مفاعله** لتسوا تنقل بالعبسية للماعة **اولى اصحاب الفقه** اي
تنقلهم فاما المنغدية وعدتهم قيل سبعون وقيل اربعون وقيل عشرة وغير ذلك
اذكروا **قل الله قومه** المؤمنون من بني اسرائيل **لا تقرب** بكثرة المال فرج بطران

ثمن

الله لا يجب التزحمين بذلك واتبع اطلب فيما اراد الله من المال الدار الآخرة
بان تنفق في طاعة الله ولا تنس تترك نصيبك من الدنيا اي بان تعمل فيها للآخرة
واحسن للناس بالصدقة كما احسن الله اليك ولا تتبع تطلب الفساد في اي
الارض بعمل المعاصي ان الله لا يحب المفسدين بمعنى ان يعاقبهم قال اما اوتيته
المال على علم عند اي في مقابلته وكان اعلم بنى اسرائيل بالتوراة بعد موسى وهرون
قال تعالى ولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون الامم من هو اشد
سنة قوة واكثر جمعا للمال اي هو عالم بذلك ويهلكه الله ولا يسئل عن ذنوبهم
المجرمون لعله تعالى بها فيدخلون النار بلا حساب فخرج قارون على قومه
في زينتته باتباعه الكثيرين دكبانا متخلفين على بس الذهب والحرير على خيول
وبغال متحلية وقال الدين يريدون الحياة الدنيا بالمتنبيه ليت لنا مثل
ما اوتي قارون في الدنيا انه لندو حظ نصيب عظيم واوفيهما وقال لهم الذين
اوتوا العلم بما وعد الله في الآخرة بالجنة وليكنو كلمة نهر ثواب الله في الآخرة
بالجنة خير لمن امن وعمل صالحا مما اوتي قارون في الدنيا لا يليقها الجنة الثواب
بها الا الصابرون على الطاعة وعن المعصية فخشعنا به نفازون وبران
الارض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله من غير بان يمنعوا
عنه الهلاك وما كان من المنتصرين منه واصبح الذين آمنوا مكانهم بالاس
اي من قريب يقولون ويكان الله يبسط يوسع الميزون لمن يشاء من عباده
ويقدر بصنقه على من يشاء ويرى اسم فعل بمعنى اعجب اي انا والكاف بمعنى الامر
لولا ان من الله عليها الحسن بنا بالبناء للفاعل والمفعول ويكانه لا يعلمون
لا يبلغ الكافون نعمته الكافرون تلك الدار الآخرة اي الجنة فجعلها للذين
لا يريدون علوا في الارض بالبغي ولا فسادا بعمل المعاصي والعاقبة المحودة
للمتقين عقاب الله بعمل الطاعات من جاء بالحسنة فله خير منها ثواب
بسببها وهو عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزي الذين عملوا السيئات
الاجزاء ما كانوا يعملون اي سئل ان الذي فرض عليك القرآن انزله فراه
الوعد الممكة وكان اشتاقها قل زنى اعلم من جاء به لهدى ومن هو في

مقر

ضلال

ضلالا مبين نزل جوابا للعقوب كفار مكة له انك في ضلالا اي فهو الخبي باهدي
وهم في ضلالا واعلم بعض عالم وما كنت ترجوا ان يلقى اليك الكتاب القرآن
الاكن القى اليك رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا لعينا المكافرين على دينهم
الذي دعوا اليه ولا يصدك اصله يصدونك حذف تون الرفع المجازم والنور
الفاعل لا تقاها مع المؤمن الساكنة عن ايات الله بعد ان انزلت اليك
باعانهم ولم يورثوا لجازم في الفعل لم يثابته ولا تتبع تعبد مع الله الها الآخرة
الا فكل شئ هالك الا وجهه الاياه وله الملك القضا النافذ واليه
ترجعون بالنشور من الهبوط سورة العنكبوت ملكية وهو تسع وتسعون اية
حيث الله الرحمن الرحيم الحمد لله اعلم بمراده به احب الناس
ان يتكروا ان يقولوا يقولهم انا وهم لا يفتقون يختبرون بما يتبين له حقيقة
ايانهم نزل في جماعة استأفاذا هم المشركون ولقد قمتنا الذين من قبلهم
قليل من الذين صدقوا في ايمانهم علم مشاهدات وليعلم الكاذبين فيه
ام حب الذين عملون السيئات المشركو المعاصي ان يفتقروا يقولون ان
فلا تنتقم منهم شاء بيش ما الذي يكون حكمهم هذا من كان يرجوا
تخاف لقاء الله فان اجل الله به لا يات فليستعد له وهو الصبيح
لا قول العباد بافتقارهم العلم بافعالهم ومن يجاهد جهاد حرب او
نفسا ما يجاهد لنفسه لان سقعة جهاده له لاله والذين اسوا
وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم بعمل الصالحات ولنجزينهم
احسن بمعنى حسن ونفسه يتبع الخافض اليها الذم كما نوايولون وهو الصالحات
ووصينا الانسان بالدين حسنا اي ايضا احسن بان يبرها ما جاهدك
ما ليرك به باشر اكه علم موافقة للواقع فلا يهمل فهو موله فلا تظلمها
في الاشرار الى امر جعكم فانيكم كما كنتم تعملون فاجازيكم به والذين
وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين الانبياء والاولياء بان تحشم
بهم ومن الناس من يقول امنا بالله فاذ انقضى اوفى في الله جعل
فئة الناس اى اذ اهم له كعذاب الله في الحزن فيطيعهم فيناقضون

ان الله اعلم من العالمين

الطاعات

وان

لام قسم جاء نصر المؤمنين من ربك فغفوا **ليقولن** حذو من نون الرفع لتوالي
الوزنات والواو ضمير الجمع لا لتقا الساكنين **انا كما علمكم** في الايمان فاستكونا
في الغنمة قال تعالى **وليس الله باعلم اى بعالم بما فى صدور العالمين**
فلو يعلم من الايمان بلوى النفاق **وليعلم الله الذين امنوا بقلوبهم وليعلمن**
النافقين يجازى الفريقين واللام في الفعلين لام قسمه وقال الذين كفروا
للمؤمنين امنوا **اتبعوا سبيلنا** طريقنا في ديننا **ونحمل خطايكم** فاتباعنا
ان كانت والامر يعنى الخير قال تعالى وما هم بحاملين من خطاياهم من شر
انهم **كاذبون** في ذلك **ويحملن اثقالهم** اوزارهم **واثقالهم** اثقالهم
يقولهم للمؤمنين **اتبعوا سبيلنا** واحملنا ثقلهم **وليس الذين كفروا**
عابوا لا يفوتون يكذبون على الله سوال توبيخ واللام في الفعلين لام قسمه
وحذو فاعلموا الواو ونون الرفع **ولقد ارسلنا نوحا الى قومه** وعمره اربعون
سنة او اكثر **فلبث فيهم الفريسة الاخسين عاما** يدعوهم الى توحيد الله
فكذبوه **فاخذاهم الطوفان** اي الماء الكثير طاف بهم وعلاهم فغرقوا وهم
ظالمون **مشركون** فاجتباها **اي نوحا واصحاب السفينة** اي الذين كانوا معه
فيها **وجعلناهم اية** عبرة للعالمين لمن بعدهم من الناس ان عصورهم وعاش
نوح بعد الطوفان ستين سنة او اكثر حتى كثر الناس واذكر **ابراهيم** اذ قال
لقومه اعبدوا الله واتقوا خاف عقابه **ذكم خير لكم مما استقر عليه من عبادة**
الاصنام ان كنتم تعلمون الخير من غير **انا نعبدون من دون الله** اي غيره
او ثانا وتخلقون او كما تقولون كذبا ان الاوثان ما شر كالله ان الذين
يعبدون من دون الله لا يملكون لكم رشقا لا يقدر ان يرزقكم **فاستغوا**
عند الله الزينة اطلبوا منه واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون وان تكذبوا
اي تكذبوا يا اهل مكة فقد كذب ائمة من قبلكم من قبلي **وما علم الرسول الا**
البلغ البين الا بلاء البين ووفهاتين العتقين تسليية للنبي وقال تعالى
في قومه **اولم تتروا ابا لنا واليا ينظر** **اي كيف يبدئ الله الخلق** بضم اوله وفري
بفتح من بلا وايدا يعنى اي يخلقهم ابتداء هو **يعيد** اي الخلق كما بدا ان

ذلك

ذلك المذكور من الخلق الاول والثاني **على الله يسير** فكيف تنظرون **الثاني** **قل**
في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق كن كان قبلكم واما لهم ثم الله ينشئ النشأة
الاخيرة مدا وقصر مع سكون الشين ان الله على كل شئ قدير ومنه البداء والاعاد
يعذب من يشاء تغذيبه ويرحم من يشاء رحمة واليه تفلتون تردون
وما انتم بمعجزين ربكم من ادراككم في الارض ولا في السماء لو كنتم فيها اى لا
تفوتونه **وما لكم من دون الله** اي غيره من ولي يعينكم منه **ولا نصير بينكم**
من عذابه والذين كفروا بايات الله ولقاينه او القرآن والبعث **اولئك**
يحبوا من رحمتى اى جنتي **اولئك لهم عذاب اليم** يؤلم قال تعالى في قصة
ابراهيم **فما كان جواب قومه الا ان قالوا اقتلوه او اخرجوه فاجابه الله من**
النار التي قد فقه فيها بان جعلها عليه برقا وسلاما **ان في ذلك** اي ايجاه منها
آيات هي عدم تأثيرها فيه مع عظمتها واحادها وانتشارها ومكانها في زمن
يسير **لقوم يرمون** يصدرون بتوحيد الله وقدرته لانهم المستغفون بها
وقال ابراهيم **انما اتخذكم من دون الله اوثانا** تقبلونها واما مصدرية
سودة بينكم خيران وعلو قرة النصب مغفرة وما كافتة المعنى توادتم
على عبادتها في الحياة الدنيا **ويوم القيمة** يكفر بعضكم ببعض **بعض** ينبر القادة من
الاتباع **ويلعن بعضكم بعضا** يلعن الاتباع القادة **وما ااكم مصيركم** جميعا
النار وبالك من ناصرين مانعين منها **فامن له** صدق بابرهم **لوط** وهو
ابن اخيه هاران **وقال ابراهيم** **انى مهاجر من قومي الى ارض** اى الى حيث ارض
ري وهجر قومه **وهاجر من سواد العراق الى الشام** انه هو العزيز في ملكه **الحكيم**
في خلقه **ورهبنا له** بعد اسمعيل **اسحق ويعقوب** بعد اسحق **وجعلنا في ذرية**
النبي فكل الانبياء بعد ابراهيم من ذريته **والكتاب** بمعنى الكتب اى التوراة والانجيل
والزبور والفرقان **وايقناه اجره في الدنيا** وهو الثناء الحسن في كل اهل الاديان
وانه في الآخرة لمن الصالحين الذين لهم الدرجات العلى **واذكر لوطا اذ**
قال لقومه اينكم بتحقيق الهدتين وتسهيل الثانية وادخال الف بينهما على
الوجهين في الوضعين **لتأتون** الفاحشة اى اذ بار الرجال ما سبقكم بها

ثمن

من احد من العالمين **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق
السبيل طرقت الى القاحشة من يديكم فتركنا الناس المبركين **وتاتوا**
في نادىكم او متحدثكم **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق
الا ان قالوا **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق
وان العذاب نازل بنا عليه **قال** **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق
الامر **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق
ابراهيم بالبشرى **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق
او قرية لوط **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق
اي الرسل **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق
من الغابرين **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق
بسيهم **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق
قومه **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق
والقنفذ **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق
الكان **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق
ما بالفلان الذي **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق
ظاهرة هي **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق
فقال يا قوم **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق
الارض **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق
الرجفة **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق
بينهم **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق
كم اهل **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق
والعاص **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق
قارون وفرعون وهامان **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق
فاستكبروا **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق
اخذنا **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق

ونسفهم

نور

ونسفهم من اخذت **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق
ونسفهم من اخذت **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق
بغيره **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق
منه **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق
تاوى اليه **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق
برك **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق
يعلم **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق
في ملكه **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق
وما يعقلها **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق
بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق
لاهم **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق
القران **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق
شأنها **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق
ما تصنعون **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق
هو احسن **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق
ان يفر **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق
الا قدر **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق
ولا تصدقوه **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق
يطيعون **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق
وغيرها **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق
بالقران **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق
الا الكافرون **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق
كثرت **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق
قاريا **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق
انه **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق **الامر** بالحق

١١٤

النور

٥

الذين اوتوا العلم او المرسلين فيظنونهم وبما يجدوا الا الظالمون اليهود
محدوها بعد ظهورها لهم وقالوا اوكفار مكة لولا هلا انزل عليهم على محلة
من ربهم وقوة ايات كفاة صالح وعصى موسى وبابك عيسى قل لهم انا الالاهات
عند الله ينزلها كما يشاء واذا انزلنا من بين سحاب فاعلموا اننا انزلنا على اهل العصية
اولم يكن لهم فيما طلبوا اننا انزلنا على الكتاب فهو اية ستمرة لا انقضا لها
نظروا ما ذكر من الايات ان في ذلك الكتاب لرحمة وذكرى عظيمة لقوم يؤمنون
قل ان الله يبين بينكم شهداء بسد في علم ما في السموات والارض ومنه حالي
وحاكم والذين امنوا بالباطل وهو ما يعبد من دون الله وكفروا بالله منكم
او تلك هم القاسرون في نفقتهو حيث اشترى الكفر بالايان ويستعملونك بالعذاب
ولولا اجل مسمى لجهنم العذاب عاجلة وليا ليقينهم بقتة وهم لا يشعرون
بوقت اتيانهم يستعملونك بالعذاب في الدنيا وان جهنم محيطه بالكافرين
يوم يبعثهم العذاب من قلوبهم ومن تحت ارجلهم ونقول فيه بالنون
ان امر بالقول وبالي اي يقول الموكل بالعذاب ذو قلوبا كسبم تعلمون اي جزاه
فلا تقوتوننا يا عباد الله الذين امنوا ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون
في اوارض تشرت فيها العبادة بان تهاجروا اليها من ارضيها نزلت في ضعفا
سليمة مكة كانتا في ضيق من اظلمها والاسلام بها كل نفس ذائقة الموت ثم الينا
توجهون بالتناوب بعد البعث والذين امنوا وعملوا الصالحات لنسويهم
نزلناهم وقورة بالثلثة بعد النون من الثوى لاقامة ونقد بينه او عرف
محدوفي من الجنة غرقا غري من تحتها النازها خالد بن قنديلين الخلود فيها
نعم اجر العالمين هذه الاجرهم الذين صبروا على اذى المشركين والهمم لظهور
الدين وعلى ربه يتوكلون فيرزقهم من حيث لا يحتسبون وكانكم من امة
لا تحل رزقها بقوتهم لضعفها الله يرزقها واياكم ايها المهاجرون واذا لم يكن
عكم زاد ولا نفقة وهو السميع بتوكلكم العليم بضميركم ولين لام قسم
سالتهم اي كفار مكة من خلق السموات والارض في سخر الشمس والقمر ليقولن
الله فان يرقكون يصرفون عن توحيد بعد اقرارهم بذلك الله البسط الرزق

الذين اوتوا العلم

يوسفه لن يشاء من عباده امتحانا ويقيم يضيقل بعد البسط اي لربنا
ابتلا ان الله بكل شئ عليم ومنه حل البسط والتضييق ليقن لا وقسم سالتهم
من تزل من السمااء فاحسب اليه الارض بعد موتها ليقولن الله فكيف يشكون
به قل لهم ليل الله على ثبوت الحجة عليكم بل اكثرهم لا يعقلون تناقضهم
في ذلك وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب واما القرب فمن امر الآخرة
لظهور عزها فيها وان الدار الآخرة هي الميمون بمعنى الحياة لولا انزل يعلمون
ذلك ما اشرعوا الدنيا عليها فاذا اركبوا في تلك دعوا الله مخلصين له
الدين اي الدعاء لا يدعون معه غيره لا لهم في سلة لا يكسرها الا هو فلما احياهم
الى البر افا هم يشكون به ليكفر واما اتينا هم من النعمة ليتنعموا باجتماعهم
على عبادة الاصنام وقوة يسكون اللام امر تهديد سوف تعلمون عاقبة ذلك
ارلم نروا يعلم انا جعلنا لهم مكة حراما منا ونحطف الناس من حولهم
فتلا وسبياد ونهروا الباطل الصنم يومنون وينور الله بكفرون باشرهم
ومن اظلم اي لا حدا ظلم من افترى على الله كذبا بان اشرك به او كذب بالحق
النبي او الكتاب لما جاء اليهم في جهنم شوي ماوى للكافرين اي فيها ذلك
وهو منهم والذين جاهاوا فينا في حقنا لنهد بينهم سلبا الطريق الميراثنا
وان الله مع المحسنين المؤمنين بالمعروف والعون سوا الروم مكية وهي سون
او تسع وخسون اية **سورة الروم** التي هي الميراثنا الله اعلم عباده
به غلبت الروم وهم اهل كتاب غلبتها فارس وليبوا اهل كتاب بل يعيدون
الاوتان ففرج كفار مكة بذلك قالوا المسلمين نحن نغلبكم كما غلبت فارس
الروم في ارضي الارض اي قرب ارض الروم والفارس بالمجربة النقي فيها الجيشان
والبادي بالغزو والفارس وهم اي الروم من بعد غلبهم احصيف المصدر الى المفعول
اي غلبة فارس اياهم سيعلمون فارس في بضع سنين هو ما بين الثلاث
والثبع او العشر فالنقي الجيشان في السنة السابعة من الالف الاولى وغلبت
الروم فارس الله الامر من قبل ومن بعد اي من قبل غلب الروم ومن بعده المعنى
ان غلبت فارس الله اولا وغلبت ثانيا بامر الله اي امراته ويومئذ اي

سورة

يوم يغلب الروم **يخرج المؤمنون بنصر الله** ايهم على فارس وقد فرجوا ذلك
واعلموا به يوم وقوعه يوم يبرز جبريل بذلك فيه مع فرجه
بنصرهم على المشركين فيه **بنصر من يشاء** وهو العزيز الغالب الرحيم بالمؤمنين
وعلى الله مصدر يدل من اللفظ بفعله والاصل وعدهم الله النصر لا يخلو
الله وعده به ولكن اكثر الناس اى كفار مكة لا يعلمون وعده تعالى
بنصرهم يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا اي يعايشهم من التجارة والزراعة
والبناء والغرس وغير ذلك وهم عن الآخرة غافلون اعادهم تأكيد وتم تفكر
في انفسهم ليخرجوا عن غفلتهم ما خلق الله السموات والارض وما بينهما الا بالحق
واجل سمى لذلك انتم عند انتقامه وبعد البعث وان كثير من الناس اى
كفار مكة بلقاء ربهم **كافرون** اى لا يؤمنون بالبعث بعد الموت اولهم يسير
في الارض فينظرون اى يكون عاقبة الذين من قبلهم من الامم وهما هالكهم
بتكذيبهم رسلهم كانوا اسلافهم قوة كعادهم تعودوا والارض
حزوها وقلوبها للزج والغرس وعمروها اكثر مما عمروها اى كفار مكة
وجاءتهم رسلهم بالبينات بالحق الظاهرات فاما كان الله ليظلمهم يا هلاكهم
بغير حرم ولكن كانوا انفسهم يظلمون بتكذيبهم رسلهم ثم كان عاقبة
الذين اساقوا لسوا تانيث الاسوا الا اتيهم خبر كان على نفع عاقبة واسم
كان على نصب عاقبة والمراد بها جهنم واسألمهم ان ايمان كذبوا بايات الله
القرآن وكانوا يستهزئون الله يبدأ الملقن اى ينشئ خلق الناس ثم يعيد
اى خلقهم بعد موتهم ثم اليه ترجعون بالتأ والياء ويوم الساعة يبلس
المجرمون يسلمون لا تقطع جنتهم ولم يكن اى يكون لا يكون لهم من
شركاءهم من اشرارهم بالله وهم الاصنام لم يستفعدوا الله شفعاء وكانوا
اى يكونون شركاءهم كافرين متبوعين منهم ويوم تقوم الساعة يومئذ
تأكيد سيفر قرون اى المؤمنون والكفار والظالم والكافرون فاما الذين اساقوا
وعملوا الصالحات فهم في روضة جنة يحمدون ويسرون واما الذين كفروا
وكذبوا باياتنا القرآن ولقاء الآخرة البعث وغيره فاولئك في العذاب

المشركون

مختصرون

مختصرون فبما ان الله اى سبحانه الله يعنى صلاوا احسن تسليما اى قد دخلون
في المساء وفيه صلاة كان المغرب والعشاء **وحين تصبحون** تدخلون في الصباح
وفي صلاة الصبح **وله الحمد في السموات والارض** اعترافا ومغناه بحمده اهلها
وعشيا عطف على حين وفيه صلاة العصر **وتظهرون** تدخلون في الظهيرة
وفي صلاة الظهر **تخرج الحي من الميت** كالانسان من النطفة والطيائر من
البيصنة **وتخرج الميت** النطفة والبيصنة من الحوى **والارض بالنبأ بعد**
موتها اى يسرها وكذلك الاخراج **تخرجون** من القبور بالنبأ للفاعل والمفعول
ومن اياته تعالى المدالة على قدرته **ان خلقكم من تراب** اى اصلكم ادم ثم
اذا انتم بشر من دم وحوى **فتشترون** في الارض ومن اياته ان خلق لكم من
المنسك ازايا فخلقت حواء من ضلع ادم وساير الناس من نطف الرجل والنساء
لتنسكنوا اليها وتالوها وجعل بينكم جمعا مودة ورحمة ان في ذلك
المذكور لايات لتعبر تنفكروا فصنع الله تعالى ومن اياته خلق السموات
والارض واختلاف المستكم اى لغايتكم من عذبية وعجمية وغيرها والوانكم
من بياض وسواد وغيرهما وانتوا اولاد رجل واحد وامرأة واحدة ان في ذلك لايات
دالات على قدرته تعالى **للعالمين** بفتح اللام وكسرها اى ذوى العقول واول العلم
ومن اياته مناسككم بالليل والنهار بارادته راعى لكم وابتغاكم بالنهار
من فضله بقرهكم في طلب المعيشة بارادته ان في ذلك لايات لتعبر سمعوا
سماع تدبر واعتبار ومن اياته بركم اى اراكم البر وخوف المسافر من الصواعق
وطعم المقيم في المطر ونزل من السماء ماء فيحيى به الارض من بعد موتها
اى يحيى ايمان تفتت ان في ذلك المذكور لايات لتعبر يقولون يتدبرون
وامن اياته ان تقوم السماء والارض باجره بارادته من غير عمد ثم اذا عاين
دعوة من الارض بان ينفع اسرافيل في الصور للبعث من القبور اى انتم تخرجون
نهارا احياء فخرجكم منها بدعوة من اياته تعالى وله من في السموات والارض
عبدا مملوكا كلاله قانتون مطيعون وهو الذى يبدأ الملقن اى الصفة العليا
وهو ان لا اله الا هو وهو العزيز في ملكه الحكيم فخلقته ضرب جعل لكم

رجع

ثمن

كذبهم وكان حقا علينا نصر المؤمنين **على الكافرين** باهلاكم والجاهل المزيين
 الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا تهبط به فيسقط في السما كيثق بها من
 قلة وكثرة ويجعله كسفا يفتح السنين وسكونها قطعاً متفرقة **فترد الود والطر**
 تخرج من خلا له او وسطه فاذا اصاب به بالود ومن يشا من عباده انا
 هم يستبشرون **ان يفرحون بالمطر وان قد كانوا من قبل ان يتر اطيهم من قبله**
 تأكيد للمسلمين اسبين من انزاله فانظر الى اثر وفي قراءة انار **رحمة الله نعمة**
 اي بالمطر كيثق بها **الارض بعد موتها** اي يسهلها بان تثبت ان ذلك المحل الارض
 المحل الموقر وهو على كل شي قد يروى **ولن لا مرقسوا رسلنا رجحاً مضرة على نبات**
فراوه نصف الظلوا صار واجوب القسم من بعده اي بعد اصغاره **يلقون**
 يحدون النعمة بالمطر فانك لا تنعم الموقر ولا تنعم القسم الدعاء ان ينفق
 المزيين وتسهيل الثانية بينها وبين البيا **ولوا مدبرين** وما انت بهادى
 العمى عن ضلالتهم ان ما تنعم سماع افهامهم وقبول الامر بؤمن **يا ايها الذين آمنوا**
فهم مسلمون مخلصون بتوحيد الله الذي خلقكم من ضعف ما همين
 ثم جعل بعد ضعف اخر وهو ضعف الطوليه **قوة** اي قوة الشباب ثم جعل
 بعد قوة ضعفا وشبهة ضعف الكبر وشيب الهرم والضعف في الثالثة
 بضم اوله وفتح **خلق من** يظان من الضعف والقوة والشباب والشبهة
 وهو الطبع يندب ير خلقه **المقيد** على ما يشاء ويوم يقوم الساعة **يقسمه** خلق
 المجرمون الكافرون **ما لبثوا في القبور غير ساعة** قال تعالى كذلك كانوا
يلوكون يكذبون بالبعث كما كذبوا في هذه اللبث يصرفون عن اللو بالبعث
 كما صرفوا عن الحق الصدق في مدة اللبث **وقال الذين اوتوا العلم والايان**
 من اللابكة وغيرهم **لقد لبثتم في كتاب الله** فيما كتبه في سابق علمه **اليوم البعث**
فما يوم البعث الذي انكروتموه **ولكنكم كنتم لا تعلمون** وهو بعد وقراءه
 فيومئذ لا تنفع باليا والنا الذين ظلموا **معدرتهم** في انكارهم له ولا هم
 يستعجبون لا تطلب منهم العبي اي الرجوع الى ما يرضى الله **ولقد صرنا**
 جعلنا للناس في هذا القرآن من كل مثل تنبيهها لهم **ولين لا مرقسوا رسلنا**

يا محمد

ش

يا محمد **يا محمد** مثل العصا واليد لموسى **يقولون** حذف من ذون الرفع لتوالي النواش
 والواو ضمير الجمع لا لقنا الساكنين الذين كفروا منهم **ان ما انتهم** اي محمد واصحابه
الابطالون اصحاب اباطيل كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون
 التوحيد كما يطبع على قلوب هؤلاء **فاصبر ان وعد الله** بنصره عليهم **حق ولا**
ستخفك الذين لا يوقنون بالبعث اي لا يحلنك على الخفة والطيش **تذكر**
 الصبر اي لا تتركه **سورة لقمان** **حكيمة** الا هو ولان ما في الارض من شجرة الا
 الايتين قد نيتان وهي اربع وثلاثون **است**
جاء الله الرحمن الرحيم الله اعلم بمراده به **ذلك**
 اي هذه الايات **ايات الكتاب** القرآن **الحكيم** ذو الحكمة والاصفاة بمعنى من هو
هدى ورحمة بالرفع **للمحسنين** وفي قراءة العامة بالنصب كلام من الايات
 العامل فيها ما في تلك من معنى الاشارة **الذين يقيمون الصلوة** ببيان للمحسنين
 ويؤتون الزكاة وهم بالاخرا **هم يوقنون** هم الثاني تأكيد وليك على هدي
 من يظنهم واولئك هم المفلحون **الفايزون** ومن الناس من يشتري ظهور
 الحديث اي ما يلو منه عما يعنى **ليجزل نفعها** اي او ضرها **عن سبيل الله** طريق الاسلام
 بغير علم ويتخذها بالنصب عطفاً على يفضل وبالرفع عطف على يشتري **هزوا**
 هزوا بها **اولئك لهم عذاب جهنم** ذوا هانة **واذا اتلى عليه اياتنا** القرآن
ولستبكبوا استكبوا **كان لم يسمعها** كان في اذنيه **وقرا** صمما وجلتا التشبيه
 حالان من ضمير ولو **والثانية** بيان الاول **ففسره** اعلمه **بعذاب ليس** لم ولم وذكر
 البشارة تهكم به وهو النذر من الموت كان باقي الحيرة **يتحرف** فيشتري كتب
 اخبار الاما جرو يحدث بها **الملكوت** ويقرر ان محمداً يحدثكم احاديث عاد
 وثمود وانا احديثكم حديث فارسي والدوم فيستمعون حديث ويتكلمون
 استماع القرآن **الذين آمنوا وعلوا الصالحات** لهم جنات النعيم خالدين
فيها حال خنده او تقدر دخلوهم فيها اذا دخلوها **وعدا الله** حقا اي وعدهم
 الله ذلك وحقه حقا **وهو العزيز** الذي لا يغلبه شئ فيمنعه عن النجان
 وعده ووعيد **الحكيم** الذي لا يضيع شئ الا في محله **خلق السموات** بغير عدد ورواها

مرو

اي العزاج عطار وهو الاسطوانة وهو صادق بان لا يعد اصلا والحق في الارض
رواسي حاله من نفعه ان لا يتبدل تنحيزكم بكم وثب ثقل من كل اية والزلزالية
التفات عن العبيبة من السملاء فاشتت فيها من كل زوج كرم غير صنف حسن
هذا خلق الله اي مخلوقه فاروق اخر وفي ما اذا خلق الله من من ومنه غيره
اي الحكم حتى اشتركتها به تعالى وما استغفها من انكار مستلذا وذا يعني الذي
بصلته خبره واروف يعلق عن العمل او ما جعله سد مسد المفعولين بل للانتقال
الثالثون في ضلال الربيع بين باشرتهم وانتم منهم ولقد اتينا لقمان الحكمة
سها العلم والامانة والاصابة في القول وحكمة كثيرة ما ثورة كان ينبغي قبل بعث
داود وادرك منه واخذ عنه العلم وترك الفقه وقال في ذلك الاكتفى اذ اكفيت
وقيل له اول الناس شر قال الذي لا يبالي ان رآه الناس راى اى وقتلنا له ات
اشكر الله على ما اعطاك من الحكمة ومن يشكر فانا يشكر لنفسه لان ثواب شكره له
ومن كفر بالنعمة قل الله عني عن خلقه حميد محمود في صنعه واذكر اذ قال لقمان
لابنه وهو يحمله يا بني تصغير اشتقاق لا يشرك بالبدن الشكر بالله لفظ
عظيم فرجع اليه واسلم ووصينا الانسان برأيه امرناه ان يبرها حلت
له فرهنت وهما على وهن اي ضعفت الحمل وضعفت للطلق وضعفت للمولادة
وقضاه اى فطامه وقامين وقتلنا له ان اشكر ولو الديك اى المصير اى
المرجع وان جاهدك على ان تشرك بي اليس لك به عليم مرافقة للواقع فلا
تطعمها وصاحبها في الدنيا يعرفها اي بالمعروف والبر والصلوة واتبع سبيل
طريق من اواب رجع اليك بالطاعة ثم الشكر فابنيكم بما كنتم تعلمون
فاحازيكم عليه رجلة العصية وما بعدها اعتراض يا بني انا اي لفظة السيرة
انك شقار حية من خرد فكيف في صخرة او في السموات او في الارض
تخفى اذن كان من ذلك يات بها الله فيحاسب عليها ان الله لطيف باستخراها
خبير بمكانها يا بني اقم الصلوة وار بالمعروف واته عن المنكر واصبر على ما
امسالك بسبب الامر والنهي ان ذلك المنكر من عزم الامر اى من معزوما تها
التي يعزرها عليها وجوبها ولا تصعد في قراءة تضاعرتك للناس لا تمل بوجهك

عن

عنهم تكبروا ولا تشرف في الارض من رجا اى خيلا ان الله لا يجب كل غشا متختر
في شيه فخير على الناس واقصد في شيك ترسب فيه بين الديب والاسراع وعليك
السكينة والوقار واعتصم اخفض من صوتك ان انكر الاصوات ابقها الصوت
الحير اوله زفير واخره شهيق الم تروا تعلوا يا مخاطبين ان الله سميع عليم ما في
السموات من النسر والقمم والبعور لتستغوا بها وما في الارض من الثمار والارهار
والدواب واسمع اوسع وانتم عليكم نعمة ظاهرة هي حسن الصورة وتنويع
الاعضا وغير ذلك باطنية هي المعرفة وغيرها ومن الناس هلكة من جوار
في الله بغير علم ولا هدى من رسول ولا كتاب منير انزل الله بل بالثقلية واذا
قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نبتع ما وجدنا عليه ابانا قال تعالى
يتبعونهم ولو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير اى وجهاته لا ومن
يسلم وجهه الى الله اى يقبل على طاعته وهو محسن موحد فقد استسكن
بالعروة الوثقى بالظن الا وثق الذي لا يخاف تقطاعه والى الله عاقبة الامور
مرجعها ومن كفر فلا يحزنك كفره لا تهتم لغيره اليس امر جعهم فنبههم على
معلومات الله عليهم بذات الصدور اى باقربا كغيره فيجاز عليه تتعهم في الدنيا
قليلا اى ايام حياتهم ثم تضطربهم في الآخرة العذاب عليم وهو عذاب النار
لا يجدون عنها محيصا ولين الام قسم ما الله من خلق السموات والارض
ليقولن الله خذوا من ثمره من الدرع لتواي الاشراك واول الضمير المتكلم الساكنين
فل الحمد لله على ظهور الحجة عليهم بالتوحيد بل اكثرهم لا يعلمون وجوبه عليهم
الله ما في السموات والارض ملوكا وخلقنا وعبيدا فلا يستحق العبادة فيهما غير
ان الله هو العني عن خلقه الحميد المحمود في صنعه ولوان ما في الارض من شجرة
اقلام والبحر عطر على اسم ان يده من بعده سبعة البحر اذا ما تعدت
كلمات الله العبر بها عن معلوماته بكتبتها بتلك الاقلام من ذلك المداد ولا باكثر
من ذلك لا معلوماته تعالى غير متناهية ان الله عزير لا يتخذه شيء حكيم لا يخرج
شيء عن علمه وحكمته ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة خلقا وبعثا لانه
بكلمة كن فيكون ان الله سميع سميع كل سموع بصير بصير كل بصير لا يشغله

شيء من شيء ثم تعلم يا مخاطب ان الله يوحى به في الليل في النهار
 يدخله في الليل فيزدك منهن ما تقتضيه من الاخر وسبح الشكر والحمد لله
 في تلكه الاطراس من يوم القيمة وان الله ما تعلم من خيرة ذلك المذكور بان الله
 هو الحق الغائب وان ما يدعون بالياء والناس بعدون من دونه الباطل الذي ايل
 وان الله هو الحق على خلقه بالحق العظيم الذي ان القليل اسفن بخر في البحر
 بغير الله ليبركم يا مخاطبين بذلك من اياته ان في ذلك لايات غير انك صابر
 عن معاصي الله شكركم نعمه وان اغشيهوا اي علا الكفار من كاد ظلال كالجبال
 التي يطير من تحتها من الله مخلصين له الدين اذا دعا بان ينجيهم اي لا يدعون
 معه غيره فلما اناهم الى الله فتنهم فتنهم من سطرين الكفر والايان ومنهم
 باق على كفره ولا يجد باياتنا ومنها الايمان من النوع الاخر فتنهم فتنهم
 نعم الله يا ايها الناس اهل مكة انتم اربكم واهلوا وما لا يجزي بغنى
 والدين ولده فيه شيئا ولا مؤنود هو جاز عن والده فيه شيئا وان وعد الله
 بالبعث حق فلا تغركم للمياه الدنيا عن الاسلام ولا يجرمكم بالله وحله واماله
 العز والشيطان ان الله عند علم الساعة متى تقوم ويبرز بالتحقيق والتمديد
 الغيث بوقت علمه ويعلم ما في الارحام ان لا يعلم واحدا من الملائكة
 غير الله تعالى وما تدرى نفس باي ارض توبت ويعلم الله ان الله عليم بكل شيء
 خبير بما هنه كظاهره روى البخاري عن ابن عمر حديث متابع الغيب خمسة
 ان الله عنده الاخر السورة سورة الحجارة تليق ثلاث اية
حيث ان الله الذي خلقكم **حيث ان الله الذي خلقكم** **حيث ان الله الذي خلقكم**
 الكتاب القرآن مبتدا لاربي شك فيه خبر اول من ربي العالمين خبر ثاني
 اربل يقولون افتراء محذرا لا يلهو للفقير بل لقتل ربه قوما ما فيه انهم
 من الله من قبل ان يعلمهم يفتنون بانذار الله الذي خلق السموات والارض
 وبابنهما في ستة ايام اوها الاحد واخرها الجمعة ثم استوى على العرش وهو
 في اللغة سرير الملك استوى يليق به بالكرام كما ركة من وفاء غيره
 من وفي اسم ما يزيد من اى ناصر ولا شفيع يدفع عذابه عنكم افلا تتذكرون

خ
يعلمه

ثم

هنا

هذا فترونون يدور الامر من السموات والارض مدة الدنيا ثم يرجع
 الامر والتدبير اليه في يوم كان مقداره الوعدة ما تعدون في الدنيا وفي
 سورة سال خسين الوعدة وهو يوم القيمة لشدة أهواله بالنسبة الى الكافر
 واما المؤمن فيكون اخو عليه من صلاة مكتوبة يصليها في الدنيا كما جاز في
 الحديث ذلك الخالق المديبر عالم الغيب والشهادة اي ما غاب عن الخلق وما
 حضر العز من المنيح في ملكه الرجوع باهل طاعته الذي خلقكم كاشفي احسن
 كل شيء خلقه نفع اللام فعلا ماضيا صفو وسكونها بدل اشتغال وبدل خلق
 الانسان آدم من طين ثم جعل نسله ذريته من سلالة تعلقه من ماء مهين
 ضعيف هو النطفة ثم سواء اي خلق آدم ونفع فيه من روحه اي جعله حيا
 حساسا بعد ان كان جادا وجعل لكم اي لذريته السمع بمعنى السماع والابصار
 والافئدة قليلا ما تشكرون ما ذليلة مولدة للقلعة وقالوا اي شكر ولا البعث
 ايذا ظلمنا غسبا فيها صرنا تزايا مختلفا بترابها اي انما خلقوا جديدا استفهام
 انكار بتحقيق اهزتين وتسهيل الثانية وادخال الف بينهما على الوجهين
 في الموضعين قال تعالى بل هم ملقا درهم بالبعث كافرون قل لهم يتوفاكم
 ملك الموت الذي وكلكم اي يقبض ارواحكم ثم الى ربكم ترجعون احيا فيجازكم
 باعمالكم ويوتري اذ المجرمون الكافرون فاكسوا رءسهم عند ربهم مطاطون
 مطاطيونها حيا يقولون ربنا ابعنا ما انكرنا من البعث وسعنا منك تصديق
 الرسل فيما كذبناهم فيه فاربعنا الى الدنيا نعمل صالحا فيها انما يؤمنون الان
 فما ينفعهم ذلك ولا يرجعون وجواب لو لم ايت امرا قطيعا قال تعالى
 ولو شيئا لاتيكم انفسكم عذابي بالايان والطاعة باختيار منها
 ولكن حق القول مني وهو لا ملان جهنم من الجنة الحزن والناس اجمعين
 وتقول لهم للفرقة اذا دخلوها فذوقوا العذاب بما نسيتم لقاء ربكم
 هذا اي شرككم الايمان به لا تنسينكم ترككم في العذاب وذوقوا عذاب
 اللذة الدائم ما كنتم تعلمون من الكفر والتكذيب انما يؤمن باياتنا القرآن
 الذين اذا ذكروا وعظوا بها خروا سجدا وسجوا لبسعين بحمد ربهم

ثم

اي قالوا سبحان الله وبحمده وهم لا يستكبرون عن الايمان والطاعة تتجافى
عنهم ترفع عن المضاجع واضع الاضطجاع بزمها لصلاتهم بالليل
تجدد يدعون ربهم خوفا وطمعا في رحمة ومما رزقناهم نبيونا
سليمان وصوبنا داود قلنا يعلم نورا اخفى على اعمى لهم من نعمنا اعين
اعينهم وفي قراءة يسكون اليامضارع جزاها كانوا يعملون ان كان نورا
من كان قاسقا لا يستوفون اي المؤمنون والفاستوفوا اما الذين اسفوا
وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى ثم لا هو ما يعد للذين هم
واما الذين فسقوا بالكفر والتكذيب فما اهل النار كلما ارادوا ان يخرجوا
سها اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون
ولقد نفيهم من العذاب الذي عذاب الدنيا القتل والاسر والجذب سنين
والا حاضرون قبل العذاب الاكبر عذاب الآخرة اعلهم اي من بقي منهم يرفعون
الى الايمان ومن اظلم من ذكرنايات ربه القرآن ثم اعرض عنها اي لا احد
اظلم منه انا من المؤمنين المشركين مستحقون ولقد اتينا موسى الكتاب
المطوية فلا تكن في حربة شك من لقائه وقد التقينا ليلة الاسراء وجعلناه
اي موسى او الكتاب هدى هاديا لبني اسرائيل وجعلنا منهم امة يتحقق
الخيرتين وايد الكثانية يا قادة يهدون الناس بالماصير واعلى دينهم
وعلى البلا من عدوهم وكانوا باياتنا الدالة على قدرتنا ووحدا نبينا يوقنون
وفي قراءة بكر اللام وتحققوا الميم لمن ربك هو نصيبهم يوم القيمة فيما كانوا
قبة مختلفون من امر الدين اولم يهد لهم كم اهلكنا من قبلهم اي يتبين
لكفار مكة اهلكنا كثير من القرون الامم يكفرهم يثبون في سائرهم حال
من ضمير لهم وسائرهم في اسفارهم الى الشام وغيرها يعبثوا ان في ذلك
لايات دالات على قدرتنا افلا يسمعون سماع قد يروا تعاظ اولم يروا انا نزل
الماء الى الارض لخيرنا اليابسة التي لا نبات لها فخرج به نورا كل منة انما هم
وانفسهم افلا يتفكرون هذا فيعلمون انا نقدر على اعادتهم ويقولون المؤمنين
هي هذه النعمة بيننا وبينكم ان كنتم صادقين قل يوم القيمة ياتر العذاب بهم

لا ينفع

لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون يهلكون لتوبة او معذرة فاعرض
عنهم واستقل اتر العذاب بهم انهم يستنظرون بك حادث موت او قتل فاستنظروا
سكروا هذا قبل الامر بقا لهم سورة الاحزاب سورة ثلاث وسبعون آية
بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها النبي اتق الله ودر على تقواه
ولا تطع الكافرين والمنافقين فيما خالف شرعك ان الله كان عليما بما
يكون قبل كونه حكما فيما خلقه واتبع يا موحى اليك من ربك اي القرآن ان الله
بما تعملون خبير وفي قراءة بالفوقانية وتوكل على الله في امرك وكفى بالله وكيفا
حافظا لك واسته تبع له في ذلك كله ما جعل الله لرجلين قلبين في جوفه
ردا على من قال من الكفار ان له قلبين العقل لكونهما افضل من عقل محمد
وما جعل ازاكم الا الذي بهمة ويا وبلا ياء **تظهرون** بلا النقيض اليها وبها
والثانية في الاصل مدغمة في الظاهر من كقول الواحد مثلا لزوجته انت
على كظهر امي **ايها تكسروا** اي كاتامها في نحرها بذلك المعدني الجاهلية
طلاقا وانما تجيب به الكفارة شرطه كما ذكر في سورة المجادلة وما جعل ازاكم
جمع دعوى وهو من يدعي لغير ابيه ابنا له ابناكم حقيقة ذلك قولكم يا فواكهكم
اي اليهود والمنافقين قالوا لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش
التي كانت امراة زيدا بن حارثة الذي لبناه النبي صلى الله عليه وسلم قالوا تزوج
محمد امراة ابنة فاكذبه هو الله في ذلك والله يقول الحق في ذلك وهو يهدى
السبيل سبيل الحق لكن ادعوهم لا بايهم هو امسما اعد عند الله فانه لم تغفل
اياكم فاخراكم في الدين وموانيكم بنوا عمكم وليس عليكم جناح فيما اخطاكم
به في ذلك ولكن في ما تعدت قلوبكم فيه وهو بعد النهي وكان الله غفيرا لما كان
من قولكم قبل النهي **حيماكم** في ذلك النبي اول المؤمنين من انفسهم فيما دعاهم
اليهم ودعاهم انفسهم الى خلافه وازواجه امهاتكم في حرمة نكاحهن عليهم
والولوا الامهات ذوات الزابات بعضهم اولى ببعض في الارث **وكتاب**
الله من المؤمنين والمهاجرين اي من امارت بالايمان والهجرة الذي كانت
اول الاسلام فسنح الا لكن ان تتولوا الى اولياكم معروفا بوضعية فجاءه كان

ذلك اوضح الاثر بالايان والجملة بارث ذوى الارحام في الكتاب سطورا
واريد في الكتاب في الموضوعين اللوح المحفوظ والذكر اذ اخذنا من النبيين
شيئا منهم حين اخبروا من صلب آدم كالتدريج ذرة وهو اصل النسل اصغر النمل
ومثله من نوح وابراهيم وموسى وعيسى **عليهم السلام** بان يعبدوا الله ويدعوا
الى عبادته وذكر من الحسنه من عطفه الخاص على العام واخذنا من سائر
عليه السلام بالوفاء بما حملوه وهو اليقين بالله تعالى ثم اخذ الميثاق **سبحان الله**
الصادقين من صدقهم وتبليغ الرسالة تنكيتا للكافرين بهم **واعذ** تعالى
للكافرين **يهم** عذابا ليعلموا هو عطف على اخذنا يا ايها الذين امنوا اذكروا
نعم الله عليكم اذ جاؤكم **لكنكم** من الكفار فمخبرون اياهم حين
الخذلوا فاستلنا عليهم رجلا وجنودا لم يروها لئلا يظنوا وكان الله بما تعملون
بالمتان حفيظا **لقد** وقع باليا تخريب المشركين بصيرا اذ جاؤكم من قوتكم
ومن اسفل انكم من اعلا الوادي اسفله من المشرق والمغرب **واذ** تراعى الانبياء
ما انت عن كل شئ اعدوهم من كل جانب وبلغت القلوب الحناجر رجوع حجرة
وهي منتهى الملقوم من شدة الخوف **وتظنون بالله** الظنونا المختلفة بالنصر
والياس هنالك **ابلى المؤمنين** اختبروا النبيين المخلصين من غير وترزوا
حركاتهم **الا** شديدا من شدة الفزع والذكر اذ يقول المنافقون والذين في
قلوبهم مرض ضعفوا اعتقادنا وعدنا الله ورسوله بالنصر **الا** عدونا باطلا واذا
قالت طائفة منهم اى المنافقين يا اهل **يترتب** هو ارض المدينة ولم تنصرف
للعليية ووزن الفعل لا مقام لكم بهم الميع ونعمها الاقامة ولا مكانة فارجعوا
الى منازلكم من المدينة وكانوا اخرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى سلع جبل خارج
المدينة للقتال **وبينا** اذن وبنوهم النبي فاجازع يقولون ان بيوتنا غيرة
غير حصينة خشى عليها قال تعالى وما هي بغيره ان ما يريدون الا فرار من
القتال **ولقد** حلت اى المدينة عليهم من اقطارها نزاجها ثم سئلوا اى
سألهم الداخلون الغنمة الشكر لا نوحها بالمد والفقراى اعطوها وفعلوها
وماتلبسوا بها الايسير ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الا ديارا

وكان

وكان عند الله ميثوا لا عن الوفا به قال **لن** ينفعكم الفرار ان فرتم من الموت او
القتل واذا ان فرتم لا تموتون في الدنيا بعد فراركم الا قليلا بقية اياكم قاتلين
فا الذي يعصمكم عنكم من الله ان اراد بكم سواء هلكا او هزيمة او يصيبكم
سوان اراد الله بكم رحمة خيرا ولا يجدون لهم من دون الله اى غيره وليا ينعيم
ولا نصيرا يرفع الضر عنهم **قد** يعلم الله المعوقين المسطين منكم والظالمين
لاخوانهم لهم تغايرا لبيبا ولا يأتون الناس القتال الا قليلا ديارا وسعة الشدة
عليكم بالمعادنة جمع شحيح وهو حال من ضمير يأتون فاذا جال فوق رؤسهم
ينظرون اليك تدور اعينهم كالذى كمنظرا وكذو ان الذى يغشى عليه من
الموت اى سكراته فاذا ذهب الموت وحيرت الغنائم سلقكم اذوكم وضربوكم
بالسنة حداد الشدة على الفيراء الغنمة يطالبونها او ليك لم يروا حقيقة
فاحبط الله اعمالهم وكان ذلك الاحباط على الله بيبرا بارادته تحبون
الاحزاب من الكفار لم يذهبوا الزمكة لحرقهم منهم وان يأت الاحزاب
كثرة اخرى يودوا يثمنوا مواضعهم بادون في الاعراب اى كايون في البادية
يسألون عن ايتايكم اخياؤكم مع الكفار ولو كانوا فيكم هذه الكثرة ما قاتلوا الا
تقليلا ربا وضو فاعن التغيير **لقد** كان لكم في رسول الله امسوة بكسر الهجزة وضها
حسنة اقتداه في القتال والنيات في مواطنه لن يدرككم كان يرحبوا الله
تخافه واليوم الآخر وذكروا الله كثيرا لعلهم يذنبون لذلك ولما رأى المؤمنون
الاحزاب من الكفار قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله من الايتلا والنصر
وبصدق الله ورسوله في الوعد وما زادهم ذلك الا ايمانا تصديقاً بوعده الله
وتسليما لآمره من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه من النيات
مع النبي صلى الله عليه وسلم فمنهم من قضى **الك** خيمة مات او قتل في سبيل الله
ومنهم من ينظر ذلك وما يدور لقلوبهم في العهد وهم بخلاف حال المنافقين
يخون الله الصادقين بعد قهرهم ويعذب المنافقين ان شاء بان
ينتهوهم على نفاقهم او ينوب عليهم ان الله كان غفورا رحيما
به ورد الله الذين كفروا الى الاحزاب بغيتهم لم يبالوا خيرا مرادهم

مقرو

بالظفر بالذين **وكفى الله المؤمنين القتال** بالزح والملائكة وكان المقول
 على الجاهل ما يريد عزير غلب على امره وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب
 او فريضة من صياصيهم خصوصهم جمع حصص صيصية وهو ما يخص به وقد
 في قلوب العرب الخوف فربما يقتلون منهم وهم المقاتلة وناسرون فريضة
 منهم الذراري وانهم ارضهم وديارهم واموالهم وارصانهم تظنوها بعد
 وهي حين اخذت بعد فريضة وكان الله على كل شئ قدير يا ايها النبي قل لا زواجك
 وهي تسع وطلبن منه من زانية الدنيا ما ليس عنده ان كنتن تردن الحياة
 الدنيا وزينتها فتعالين انتعن اي سعة الطلاق واسركن سرا جابريلا
 اطلقكن من غير ضرار وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة اي الجنة
 فان اعد المحسنات منكن بامارة الآخرة اجرا عظيما اي الجنة فاخرن الآخرة على
 الدنيا يا ايها النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يفتح اليها وكسرها اي بينت
 او هي مبينة ايضا عرف وفرة بضعف بالتدليل وفي اخرى تضعف بالنون
 معه ونصب العذاب لها العذاب ضعفين ضعف عذاب غيرهن اي مثليه
 وكان ذلك على الله يسيرا ومن يفتن بطع منكن الله ورسوله وتقرصا
 نونها اجرها مرتين اي مثلي ثواب غيرهن من النساء وفي قراءة بالتحمانية في قول
 ونونها واعتلنا لها رزقا كريما في الجنة زيادة يا ايها النبي استن كما حدكم آفة
 من النساء اتقين الله فان كن اعظم فلا تحكمنن تخضعن بالقرآن
 للرجال فيطيعن الذي في قلبه من نفاق وقلن قولا معروفا من غير خضوع وقرن
 بكسر القاف ونفخها في بيوتكن من القرآن واصله اقرب بكسر الراء وفتحها نقلت
 حركت الدال والقاف حذف هزة الوصل ولا تبرجن بنوك احدى التائين من
 اصله تبرج الجاهلية الاولى اي ما قبل الاسلام من اظهار النساء محاسنهن
 للرجال والظاهر بعد الاسلام مذكور في آية ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها
 واقتن الصلاة وايتن التزكوا وطعن الله ورسوله ايايدين الله ليذهب
 عنكم الزجس الاثريا اهل البيت اي نسا النبي ويظهركم نظهرا واذكرت
 ما يلقى في بيوتكن من آيات الله القرآن ولقطة السنة ان الله كان لطيفا

المزود

باوليابه

باوليابه خبير بجميع خلقه ان المسلمين والسلطات والمؤمنين والمؤمنات والقائمين
 والقائمات الطيبات والصادقين والعبادقات في الايمان والصابرين
 والصابرات على الطاعات والخاشعين المتواضعين والخاشعات والتقنين
 والمتقنات والقائمين فروعهم والنافعات عن المحارم والذاتين
 الله كثير اذ اكرات اعد الله لهم مغفرة على العاصي واجرا عظيما على
 الطاعات وما كان المؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امر ان يكون يا ايها
 والناس لهم الخيرة او الاختيار من امرهم خلا في امر الله ورسوله نزلت في عهد الله
 ابن محسن واخته زينب خطبها النبي رعا الزيد ابن حارث نكحها ذلك حين
 علمه اقلها قبل ان النبي صلى الله عليه وسلم خطبها لنفسه ثم رخصها للآية ومن
 بعصر الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا بينا فزوجها النبي لزيد ثم وقع
 في نفسه جهاش في نفس زيد كراهتها ثم قال للنبي اريد فراقها فقال اسك عليك
 نروك كما قال تعالى **وانه منصوب باذكر لقول النبي انهم الله عليه بالاسلام**
وانعت عليه بالا عناق وهو زيد بن حارثة كان من سبي الجاهلية اشتراه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل البعثة واعتقه وتبناه **اسك عليك زوجك**
وانزل الله في امر طلاقها ويجوز في نفسك ما الله سديد يظهر من محبتها
 وان لو فارقتها نريد تزوجها **ويحشي الناس** ان يقولوا اتزوج محمل زوجة ابنه
 والله احقر ان تحشاه في كل شئ ويزوجها ولا عليك من قول الناس ثم طلقها زيد
 وانقضت عدتها قال تعالى فلما قضى زيد منها وطرا حاجت زوجتكها فدخل
 عليها النبي صلى الله عليه وسلم بغير اذن واشبع المسلمين خيرا ولما لا يكون
 على المؤمنين حرج في اروج ادعيانهم اذا اتضوا وطرا وكان امر الله بنفضيه
 مفعولا ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله اي كسنت
 الله ففصب بنزع لما فرض في الذين خلوا من قبل من الانبياء ان لا حرج
 عليهم في ذلك تزوجة لهم في الكاح وكان امر الله ففعله قدرا مقدورا مقصدا
 الذين نفت للذين قبله **يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون**
احدا الا الله فلا يخشون قالة الناس فيما احله الله لهم وكفى بالله حكيما

نور

مقرؤ

تخفوه في مكانا بعدك فان الله كان بكاشفي عليم فيجازيكم عليه لا جناح
عليهم في اياتهم ولا ابناءهم ولا اخوانهم ولا ابناء اخوتهم ولا اخواتهم
ولا ابناء اخواتهم ولا سبائهم ولا سبائ المؤمنين ولا ما ملكت ايمانهم
من الاما والعبيد ان يروهن ويكاهن من غير حجاب وانقين الله فيما امرت
به ان الله كان على كل شئ شهيدا لا يخفى عليه شئ ان الله وملائكته
يصلون على النبي محمد يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اي قد لرا
الله رسول على سيدنا محمد وسلم ان الدين يؤذون الله ورسوله وهم
الكفار يصفون الله بما هم شره عند من الولد والشريك ويكذبون رسوله
لعنهم الله في الدنيا والاخرة ابعدهم واعد لهم عذابا شديدا ذا الهامة وهو
النار والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا يستحقون
بغير ما عملوا فقد اخطوا بهن انما كذا يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
لا يراكم ويؤمنونكم وشاء المؤمنين الذين عليهن من حلال ميسر جمع
جلباب وهو الملاء التي تشتمل بها المرأة اي يرضين بعضها على الوجه اذا
خرجن لحاجتهن الا عينا واحدة ذلك ادنى اقرب الى ان يعرفن بانفسهن حجاب
فلا يؤذون بالترسلهن خلافا لاما فلا يغطين وجوههن فكان المنافقون
يتعرضون لهن وكان الله عفوفا لما سلون منهن من نكاح السنن رجما بهن
اذ سترهن لهن لامرهم لم ينتم المنافقون عن نكاحهم والذين في قلوبهم
مرض بالزنا والمرجون في المدينة المؤمنين يقولون قد اناكم العدو ووسوس
اياكم قتلوا وهزموا المنعنيك بهم لسلصنك عليهم ثم لا يجاورونك
يساكفونك فيها الا قليلا ثم يخرجون بلعوبين سعد من عن الرحمة ايها
تفقروا وحيدوا اخذوا وقتلوا تقسيدا اي الحكم فيهم هذا على جهة الاحرمه
سنة الله اي سمن الله ذلك في الذين خلوا من قبل من الامم الماضية
في منافقهم المرجفين المؤمنين ولن يخذل الله نبي الله صلى الله عليه وسلم
الناس اي اهل مكة عن الساعة متى تكون قل انما علمنا علمها عند الله وما
يدريكم بملك بها اي انت لا تعلمها لعل الساعة تكون توجد فيمينا ان الله

رج

لعن

لعن الكافرين ابعدهم واعد لهم سعيرا نار شديدة بدخلوها خالدون
نقد اخلودهم فيها ابدا لا يجدون وليا يحفظهم عنها ولا ضمير يدفعهم
عنهم يوم تغلب وجوههم في النار يقولون يا للنتيبه ليعنا اطعنا الله
واطعنا الرسولا وقالوا اي الاتباع منهم ربنا اطعنا سادتنا وفي قراءة ساداتنا
جمع الجمع وكبرانا فاضلوا السبيلا طريق الهدى ربنا انهم ضعفين من العذاب
اي مثلي عذابنا والعنهم عذابهم لعنا كبره عدده وفي قراءة بالوحدة اي عظيما
يا ايها الذين امنوا لا تكونوا راع بفسكم كالذين اذ واموسى يقول لهم مثلا ما يمنع
ان يقتل بعنا الا انه ادر فبما مما قالوا بان وضع ثوبه على حجر ليقتل ففر
لجربثوبه حتى وقف بين ملاس بني اسرائيل فادركه موسى فاخذ ثوبه فاستتر
به فراه لا اخرة به وهي نفخة في الخضية وكان عند الله وجهها ذابحاه
ومما اودى به بيننا انه قسم تما قال جل هذه قمعة ما اريد بها وجه الله
فغضب النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك وقال يرحم الله موسى لقد اودى
باكثر من هذه فصدر رواه البخاري يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا
قولا سديدا صوابا يصلح لكم اعمالكم يتقبلها ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطلع الله
ورسوله فقد فاز فوزا عظيما نار غاية مطلوبة انما عرضنا الامانة الصلوة
وغيرها ما في قلوبها من الثواب وتركها من العقاب على السموات والارض
والجبال بان خلق فيها فهما ونطقا فابين ان يحملها واستغن خفي منها
وحملها الانسان ادم بعد عرضها عليه انه كان ظلوما لنفسه بما حمله جهونا
به ليعذب الله اللاه متعلقة المتوصف المرتب عليه حمل ادم المنافقين
والمنافقات والمشركين والشركات المضيعين الامانة ويوب الله على
المؤمنين والمؤمنات المؤمنين الامانة وكان الله عفوفا للمؤمنين رجما بهم
سورة سبائية الا ويرى الذين اوتوا العلم الاية وهو اربع او خمس وخمسون
جسـم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمد تعالى نفسه بذلك الماد
به الشا بهفون من ثبوت الحمد وهو الوصف بالجميل الذي له ما في السموات
وما في الارض ملكا وخلقاً وله الحمد في الاخرة كالدنيا يحده اولياؤه اذا دخلوا

مقرؤ

الجنة وهو الحكيم وفعله الخبير خلقه يعلم ما يلج في الارض من كماء وغيره وما
 يخرج منها كبسات وغيره وما ينزل من السماء من رزق وغيره وما يخرج يصعد
 فيها من علو وغيره وهو الوهم بالولاية الغفور لهم وقال الذين كفروا لانا نبشأ
 الساعة القيامة قل لهم بل ورنى لتأتينكم عالم الغيب بالبر صفة والرفع خبر مبتدأ
 وعلام بالجر لا يعرب يغيب عند متعارف وزن دزة اصغر نلثة في السموات ولا
 في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين بين هو اللوح المحفوظ
 يجرى فيها الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة ورزق كريم
 حسن في الجنة والذين كفروا في النار اياتنا القرآن معجزين وفي قوله هناك فيما
 يأتي معجزين اي مقدرين مجزنا اي سابقين لنا فيفوتونا لظنهم ان لا بعث
 ولا عقاب اولئك لهم عذاب من رجز من العذاب السعير من بالجر والرفع صفة
 لرجز او عذاب ويرى يعلم الذين آمنوا العلم فوموا اهل الكتاب
 عبد الدين سلام واهله الذي اتوا اليك من ركب اي القرآن هو فصل
 الحق ويهدى الى صراط حزين العزيز الحميد اي الداعي الى العزة المحمودة وقال
 الذين كفروا ايقال بعضهم على جهة التعجب بعض هل ندلكم على رجل
 هو محمد بن عبد الله خيركم انكم اذا منتم قطعتم كل من ذمكم يعني تمزيقكم انكم لغى
 خلقه يد افترى على الله فتح الهمة للاستفهام واستعنى بها عن همة الوصل
 كذبا وكذلك امر به جنة جنون يخل به ذلك قال تعالى بل الذين لا يؤمنون
 بالآخرة المشتملة على البعث والعذاب في العذاب فيها والضلال البعيد
 من الحق في الدنيا فلم يروا ينظروا اليها بين ايديهم وما خلفهم ما ترفهم
 وما تحته من السموات والارض ان نشاء نجسهم الارض والسموات عليهم
 كتبنا بسكون السين وفتحها قطعة من السماء وفي قوله في الافعال الثلاثة
 بالياء ان في ذلك الموعظة لكل عبد مغيب راجع الى ربه نذر على قدرة الله تعالى
 على البعث وما يشاء ولقد اتينا اودنا فضلا نبوة وكنا با وقلنا يا جبال
 اوقري جعي معه بالتسبيح والصلوة عطفنا على عمل الجبال اود عوناها
 تسبح معه واتنا له الحديد فكان في يده كالعجين وقلنا ان اعمل منه ساجدة

ثمن

دروعا كراما يجرها لاسرها على الارض وقد روي في السرد اي شبح الدروع قبل لصاها
 لصانها سراد اي اجعله بحيث تتناسب حلقته واعلموا اي اورد اورد معه
 صالحا اي عافوا بصرهم فاجازيكم به وسعنا سليمان الرزق وفي قوله بل ورنى
 الرفع بتقدير تخييرهم وها سيرها من العذوة بعق الصباح الى الزوال صفة
 ورواها سيرها من الزوال الى العذوب ستر اي سيرته واسلنا اذ بنا له عين
 القبط اي الخاسر فحريت ثلاثة ايام بلبا يهن كرى الما وعل الناس الى اليوم
 ما اعطى سليمان ومن الذين من يعمل بين يديه باذنه بامر ربه ومن منزع
 بعدد فهو عن امره باله بطاعته نذره من عذاب السعير النار في الآخرة وقيل
 في الدنيا بان يصير بسلك بسوط منها صلبة تجرقه يعملون له ما يشاء من محارب
 انبياء ترتفعه يصعد اليها بدرج وما قيل جمع مثارا وهو كل شئ شئت شئ من
 خاسر وزجاج ورخام اي صورا ولم يكن اتحاد الصور حراما في شريعة قدوة
 راسيات ثابرات لها قوايم لا تحرك عن اماكنها تتخذ من الجبال باليمن يصعد
 اليها بالسلايم وقلنا اعلموا يا اعداء بطاعة الله شكره على ما اناكم وقيل
 من عبارتي الشكر العامل بطاعتي شكر المعنى فلما قضى عليه على سليمان الذي
 اويات ومكت قايما على عصاه حولا سينا والجن تعمل تلك الاعمال الشاقة على
 عادتها لا تشعر بموتها حتى اكلت الارضة عصاه فخر ميتا ما دلهم على موتهم
 الآتية الارض مصدر الارضة الخشية بالبنا للفقور اكلتها الارضة تاكل
 حسنة بالهز وتركه بالوعصاه لانها تنسا تطرد ويخرجها فلما خرميتا بقيت
 الجن انكشوا لهم ان مخففة اي انهم لو كانوا يعلمون الغيب ومنه ما عاب
 عنهم من موت سليمان ما لبثوا في العذاب الطويل العمل الشاق والظنهم
 حياته خلا وظنهم علم الغيب وعلم كونه سنة بحساب ما اكلته الارضة
 من العصا بعد موته يوما وليلة يوما وليلة مثلا لقد كان لسانا بالهز وعده
 قبيلة سميت باسم جد لهم من العرب في ساكنهم باليمن اي الله على قدرته
 الله جنتان بدل عن عيني من قال عن يمين واديهو وشماله وقيل لهم كلوا
 من رزق ربكم واشكروا له على ما رزقكم من النعمة ارض سببا بلدة طيبة ليس

وجبال جمع جنة كالجبال جمع جبال وهو حوض كبير يجمع على الجنة الفرع بالجر يكون سقاها

فيها سباح ولا بعوضنة ولا دبابنة ولا برغوث ولا عقرب ولا حية ولا غير الغريم
الغريب بها وفي ثباته قمل فيوت لطيب هوائها **والله رب غفور رافع ضوا**
عن شكره وكفروا **فارسنا عليهم سبيل العزم** جمع عزم وهو ما يسلكه لما من نيا
وغيره الوقت حاجته اى سبله اويهم المسوك بما ذكره في جنتهم واموالهم
وبلناهم جنتهم جنتين ذوات تشبيه ذوات مفرد على الاصل **كل**
خبرهم شبع باضافة كل بمعنى ما كلوا وشربوا ويعطو عليه **واثل وشئ من**
سدر قليل ذلك التمثيل جزئياهم **بالكرو والكزهم** وهو بجازي الا الكلف
بالبا والنون مع كسر الراء ونصب الكلف اى ما ينال من الشغل والاهل وجعلنا بينهم
بين سبها وهم باليمن **وبين القريتين باركنا فيها بالما والسجود** وهو قري الشاهر
التي يسرون اليها للنجاة **فقر ظاهره** متواصلة من اليمن الى الشام و
واقدنا فيها السير بحيث يتقلون في واحدة ويبيتون في اخرى الى انها صفرهم
ولا يحتاجون فيها الى حل زاد وما قلنا **سير واليا في فيها لياي** واياما انين
لا تخافون فليل ولا نهار **وقالوا ربنا نجده** وفي قرآن باعد بين اسفارنا الى الشام
اجعلها مغا وزليطنا ولوا على القرا بركوب الرواحل وحمل الزاد والماء
فبطوا النعمة **وظلوا انفسهم بالكفر** جعلناهم **احاديث** من بعدهم في ذلك
وهذا قناهم كل عزق فرقناهم في البلاد كل الفريق **ان في ذلك** المذكور **طاية**
عبر **الكتاب** عن المعاصي **شكور** على النعم **والصدق** بالتحقيق والتشديد
عليهم اى الكفار منهم سببا **ابليس** طنه اظهر باغرا به يتبعونه **فاتبعوه**
فصدق بالتحقيق طنه او صدق بالتشديد طنه اى وجهه صادق **الا**
بمعنى لكن **في نيا من المؤمنين** للبيان اى هم المؤمنون لم يتبعوه وما كان له
عليهم من سلطان تسلط منا **الا نعلم علم ظهور** من يرون بالافرة ممن
هو **في شان** فيجازي كلا منها **وربك على كل شئ حفيظ** قريب قل يا محمد
لكفار مكة **ادعوا الذين** رعتهم اى رعتهم الهة من **ون الله** اى غيره ليستفهم
بزعمكم قال تعالى **ليهم لا يملكون شقال** وزن **ذرة** من خير وشر **والسماوات**
والا في الارض وما لهم بينهما من شرك شركة **والله** تعالى **شهم** من الهة

من ظهير معين **ولا تنفع الساعة عند** تعالى رد القوم ان الهتهم تنفع عند
الان اذن بفتح الهة وصنفا فيها **له حتى لا اقرب** بالبناء للمفعول **عن**
قلوبهم كثر عنها الفزع بالاذن فيها **قالوا** قال بعضهم لبعض استشارا **اماذا**
قال ربكم فيها قالوا القوم **الحق** اى كذا اذن فيها **وهو العلى** فتر خلقه بالقهر **الكبير**
العظيم **قل من ينزلكم من السموات المطر والارض النبات** قل الله ان لم يقولوا
لا جواب غيره **وانا واياكم** اواحد الفريقان **لعلى هدى** اوفى هذا **الربين** بين
في الابهام تطفو بهم داع الى الايمان اذ او قهره **لا تسالون عما ابرنا** اذ بنا
ولا تسئل عما نعملون لا تبايرون منكم **قل** **جمع** بيننا ربنا يوم القيمة ثم بفتح حكم
بيننا بالحق فدخل المحققين الجنة والبطلين النار **وهو الفتاح** الحاكم **العليم**
عما يحكم به **قل اروني علوي الذين المقيم به شركاء** في العبادة **كلاد** رد الله عن
اعتقاد شركه له **بل هو الله العزيز** الغالب على امره **الحكيم** في تدبير خلقه فلا يكون
له شريك في ملكه **وما ارسلناك الا كافة** حال من الناس قدم للاهتام به **للمناس**
يشير ابشر المؤمنين بالجنة **ونذرا** منذر الكافرين بالعذاب **ولكن اكثر الناس**
اى كذا مكة لا يعلمون ذلك ويقولون **منى** هذا الوعد بالعذاب **ان كنتم صادقين**
فيه **قل لكم** يسعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة **ولا يستفدون** من عليه وهو يوم
القيمة **وقال الذين كفروا من اهل مكة** من تؤمن بهذا القرآن **ولا يا لذي يمن**
يديه اى تقدمه كالنوراة والايخيل الدالين على البعث لا نكارهم له قال تعالى
فيهم **ونوترى يا محمد** **الظالمون** الكافرون **سوقوقون** عند ربهم يرجع بعضهم
الى بعض القول يقول الذين استضعفوا الاتباع **الذين استكبروا** والروسا **ولا**
استضعفوا دعونا عن الايمان **لكننا** **مؤمنين** بالنبى قال الذين استكبروا **والذين**
استضعفوا نحن صدقناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم **لا يلائمكم** بحريين
في انفسكم **وقال الذين استضعفوا** **الذين استكبروا** **ابل** **الليل** **والنهار** **واى** **مكر**
فيهما منكم بنا **اذ تاروننا** ان تكفر بالله ويجعل له انداد **اشركا** واسروا **النار**
اى الفريقان على ترك الايمان **لما راوا العذاب** اى اخفاها كل عن رفيقه مخالفة
التعبير **وجعلنا** **الانفلال** في اعناق الذين كفروا في النار **على ما يخشون** الاجزا

192

ما لا ترايعلون في الدنيا وما ارسلنا في قرية من نذير الا قالوا ستوفوها / فساوها
المشعرون اياها او سلمت كلمة كاذبون وقالوا نحن اكثر اموالا واولاد من آمن
وما نحن بعديبين قل ان ربي بسط الرزق بسعه لمن يشاء امتحانا ويبدل
بفضيفه لمن يشاء ابتلا ولكن اكثر الناس اذكارا مكية لا يعلمون ذلك وما اموالكم
واولادكم بالتي تقر بكم عندنا زلفى قتر ولا تقر بها الا اكثر من آمن وعمل صالحا
فالاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا اى جزاء العمل الحسن مثلا بعشر فله اكثر وهم
في الغرفات من الجنة استون من الموت وغيره وقرارة الغرفة بمعنى الموضع والذين
يسعون في اياتنا القرآن بالابطال المعجزين لنا شهود من عجزنا وانهم يفترون
اولئك في العذاب محضرون قل ان ربي بسط الرزق بسعه لمن يشاء من
عباده امتحانا ويبدل بفضيفه له بعد البسط او لمن يشاء ابتلا وما انتقم
من شئ في الدنيا فهو غلفه وهو خير الرزقين يقال كل انسان يرزق على يده
اى من رزق الله واذكر يوم نحشرهم جميعا اى المشركين ثم نقول للملائكة
اهولوا اياكم بتحقيق الهزتين وابدال الاوليا واسقاطها كما ترايعدون قالوا
سبحانك نزيها لك عن الشريك انت والحق ولينا من وليم اى الا موالاة بيننا وبينهم
من جهتنا بل للدين قال كما ترايعدون الجن الشياطين اى يطيعونهم في عبادتهم
ايانا اكثرهم بهم متصدقون فيما يقولون لهم قال تعالى قايوم لا يملك
بعضكم لبعض اى بعض المعبودين لبعض العابدين نفعا شناعة ولا ضررا
تغذيا ونقول للذين ظلموا كفوا ذوقوا عذاب النار التى كنتم بها تكذبون
واذاتلوا عليهم اياتنا من القرآن بينات واضحات بلسان نبينا محمد قالوا ما هذا
الا رجل يريد ان يصدكم عما كان يعبد اباؤكم من الاصنام وقالوا ما هذا اى
القرآن الا اقل كذب من نذر على الله وقال الذين كفروا بالحق القرآن لاجاهم
ان ما هذا الا سحر مبين بين قال تعالى وما اتيناهم من قبيل يدبرون بها
وكما ارسلنا اليهم قبلك من نذير فمن اين كذبوك وكذب الذين من قبلهم
وما بلغوا اى هولا معشار ما اتيناهم من القوة وطور العزم وكثرة المال فكذبوا
رسلى اليهم فيكون كان نذيرا انك ارى عليهم بالعقوبة والاهلاك اى هو واقع بوضع

ثم

موقعه

موقعه قل انما اعظمكم رجلا هو ان تتوبوا لله اى لاجله شئى اى اثنين اثنين
وفرادى او واحدا وانك انتم تتكفروا فتعلموا ما يصاحبهم محله من جنة جنون
از ما هو الا تغربكم بين يدي اى قبل عذاب شديد في الاخرة ان عصيته فاهم
باسالكم اى اسالكم عليه اجرا ان اجري ما تولى الا على الله وهو على كل شئ شهيد
مطلع يعلم صدق قل ان ربي بعدد ما يحق بفضله الى انبيائه علام الغيوب
ما غاب عن خلقه في السموات والارض قل الحق الاسلام وما يبدى الباطل
الكفر وما يعبد اى لم يقولوا ان قل ان ظلمت عن الحق فانا اضل على نفسي اى اشر
ضللا عليها وان هتديت فيما يوحى الرزق من القرآن والحكمة انه سمع للدها
قريب وتوتري يا محمد اذ ترفعوا عند البعث لرايت ارا عظيم فلا فوت لهم ما
اى لا يفتوتونا واخذوا من مكان قريب اى النبوة وقالوا الشاهد محمد او القرآن
واى لهم التناوض بالواو والهزة بدلها وقتنا والايام من مكان بعيد
عن محله اذ هم في الاخرة ومحله الدنيا وقد كفروا به من قبل في الدنيا وقته فون
يدعون بالغيب من مكان بعيد اى باغاب علمه عنهم غيبة بعيدة حيث قالوا
فى النبي سائر شاعر كاهن وفى القرآن سحر شعركهانة وحيا بينهم وبين ما يشعرون
من الايمان اى قبوله كما فعلوا بشياهم اشياهم في الكفر من قبل اى قبلهم
انهم كانوا في شك مريب موقع الدريسة لهم فيما انوا به الان ولم يعقدوا
بدايله في الدنيا سورة فاطر مكية وهو خمس وست واربعون آية
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمد تعالى نفسه
بذلك كما بين في اول سبأ فاطر السموات والارض خالقها على غير مثال سبق واعلم
للملائكة رسولا الى الانبياء اولى اى خمسة متون ثلاث وما وراى ويريدون فلق
في الملائكة وغيرها ما يشاء ان الله على كل شئ قدير ما نفع الله للناس
من رحمة كثر رزقهم فلا تمسك لها وما يسكن من ذلك فلا تمسك له من
بعده اى بعد اسماكم وهو العزيز الغالب على امة الخلق وفعله بالامم الناس
اى اهل مكة اذكروا نعمة الله عليكم باسكانكم الحرم ومن الغارات عنكم
هل من خاتمت زائدة وخالق سيدنا غير الله بالرفع والبرقت لحالت لفظا ومجلا

ثم

198

او خير المستلزم **يرزقكم من السماء المطر ومن الارض النباتات والاستفهام**
للمتقين ولا خائف ولا غاف **لا اله الا هو فاني توكلون** من ان تصرفون
عن توحيدكم مع اولادكم بانه لما اتوا المراد وان يكذبوا كما يحسدكم بالتحريك
والبعث والحساب والعقاب **فقد كتب رسلي قبلك** في ذلك كما صبر كما صبروا
والله ترجع الامور في الاخرة فيجاري الملك بين المؤمنين وبين الكافرين **يا ايها**
الناس ان وعد الله بالبعث وفيه فلا تغرنكم الحياة الدنيا عن الايمان بذلك
ولا يغرنكم بالله وحملة وامهاله الغرور الشيطان ان الشيطان لكم عدو فاتخذوا
عدوا بطاعة الله ولا تطيعوه **اعلموا ان الله عز وجل** ان الله عز وجل ان الله عز وجل
الضعيف النار الشديدا **الذين كفروا لهم عذاب** شديد **والذين امنوا وعملوا**
الصالحات لهم مغفرة واخر كبير هذا بيان ما الواقع الشيطان وما الخائفه
ونزل في اي جهل وغيره **امن من له سورة** عمله بالتمويه **فراه حسنا** من عند
خبره كن هده الا وعلية **ان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء** فالتا هده
تسكن عليهم على الرزين لهم **حسرات** باعنائكم ان لا يرضوا ان الله عليهم بما
يصنعون فيجازيهم عليه **والله الذي ارسل الرزاق** وفي قراءة الرزق **فستخرجون**
المضارع لحكاية الحال الماضية اي ترجعه **فتفاه** فيه التفات عن الغيبة الى
يلد ميت بالشد يد والتخفيف لانتبات بها **فاجيبنا به الارض من البلد بعد**
موتها وبسها اي نبشها به الرزق والكلا كذلك **الظهور** اي البعث والاحياء من
كان يريد العزة فلكه العزة جميعا يعلم وهو اله الا هو وعوها اي في الدنيا
والاخرة فلا تنال الاسمه بطاعته فليطعمه **اليه يصعد الكلم الطيب**
يعلم وهو اله الا هو وعوها **والعمل الصالح يرفعه** يقبله **والذين يذكرون** المكررات
السيئات بالبقية دار الندوة من تقييده او قتله او اخرجهم كما ذكر في الانفال
لهم عذاب شديد **وليكملوا** **هو بيوم** يهلك الله خلقكم من تراب
خلق ابيكم آدم منه **كن بطنه** او مني خلق ذريته منها ثم جعلكم **انزواجا**
ذكورا واناثا **وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلة** خالاي معلومة له **وما**
يعلم من امر الا ما يشاء في عمر طويل **والله لا ينقص من عمره** اي ذلك العهد او عمر اخر

مفرد

الاف كتاب

الاف كتاب هو اللوح المحفوظ **ان ذلك على يد سيدي** هين **وما يستوى البحران**
هذا عذاب فرات شديد العذوبة **يا ايح شرابه** مشربه **وهذا ملح** لجاج
شديد الملوحة **ومن كل منهما ما يكون لخالطه** يا هر السوء **وتسخر موج**
من الملح وقيل منهما حلية **تلبسونها** هي القلوز والمرجات **وترى تنصير الفلك**
السمن فيه **وكل منهما مواخر** تخرج الماء اي تشقه يخرجها فيه مقبلة ومبعدة ترجع وحلة
لتبصر **تظلمون** من فضله تعالى بالتحارة **ولعلمكم تشكرون** الله على ذلك
يخرج يدخل الله الليل في النهار فيزيد وتخرج النهار يدخله في الليل فيزيد
وسخر الشمس والقمر كل منهما بحري **وفلكه** **الا جل سمي** يوم القيمة **ذلكم**
اللهم ربكم له الملك والذين تتعبدون من دونه اي غيره وهم الاصنام
ما يملكون من قطير لغاية النواة ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا
فرضا ما استجاب لكم **ما اجابكم** ويوم القيمة يكفرون بشرككم باشر اكلم اياهم
مع الله اي يستمرون منكم ومن عبادتكم اياهم **ولا يفتكركم** باحوال الدارين
مثل جبير عالم وهو الله تعالى **ما اياها الناس اتوا الفقر** **والله** بكل حال **والله هو**
الغني عن كل خلقه **الحديد المحمود** في صنعه بهم **ان يشاء يذهبكم** وبات خلق
جديد بدلك **وما ذلك على الله** بعزيز شديد **ولا تزر شرا زرة** اثرة
اي عمل ونذر **نفس اخرى** **وان تقع** نفس شقولة بالوزر الى حلالها منه احد لا يحمل بعضه
لا تحمل من شئ **ولم كان** الدعوا فاقوا في قنابة كالاب والابن وعدم الحرف
المتقين حكم من الله **ان الله** **الذين يحشون** ربهم **بالغيب** اي يخافونه
وما راوه لانهم المتفكرون بالانذار **واقاموا الصلوة** ادا امرها ومن تركي
تظهر من الشرك وغيره **فانما يتوكل لنفسه** فصلاحه مختص به **والى الله**
المصير المرجع فيجزى بالعمل في العمل **وما يستوي** **الاعمى والبصير** الكافر والمؤمن
ولا الظلمات الكفر والنعمة الايمان **ولا الظل ولا النور** الجنة والنار **وما**
وما يستوي **الاميا** **والا اموات** المؤمنين والكافرين **وايضا** **الثلثة**
تاكيد ان الله يسمع من يشاء هدايته فيحييه بالايمان **وما انت** **بسمع** من
في القبر اي الكفار وشبههم بالموت فلا يحييهم **ان الله** **الاف كتاب**

رجع

انت الان تدين نذرا اننا ارسلناك بالحق بشيرا من اجاب اليه ونذرا من لم يحجب اليه
وان من امة الاظلمت سبلت فيها نذير بني نذرها وان تكذبوا في اهل مكة
فتم كذب الذين من قبلهم جاءهم ربهم بالبينات المعجزات وبالذين
كصف ابراهيم وبالكذاب المشرك هو التوراة والانجيل فاصبر كما صبروا ثم اخذت
الذين كفروا بتكذيبهم فكيف كان فكيف انكاري عليهم بالعقوبة والا هذا كاي هو
واقع موقعه ان تقرأ ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا فيه الثقات
عن البنية به ثمرات مختلفا الدواب كما حضروا حمر واصفر وغيرها ومن الجبال
جبلد جمع جده طرقت الجبال وغيره بيض وحمرة صفر مختلفا الدواب بالسداة
والضعف وما يرب سواد عظم على جده اى صخور سديده والسواد يقال
كثيرا سواد غريب وقليل لا غريب اسود ومن الناس والدواب والانعام
مختلفا الوانه كذلك كاختلاف الثمار والحيوان انما خلق الله من عباده العلماء
لخلافة لجهار الكفار مكنه ان الله عن ربه ملكه غفور لذوب عباد المؤمنين
ان الذين يتلون يقرؤ كتاب الله واقاموا الصلوة اذا امرها وانفقوا مما
رزقناهم سرا وعلانية زكاة وغيرها يرجون ثواب ان يتوبوا تهللك يوفيه
اجرهم ثواب اعمالهم المذكورة ويزيدهم من فضله انه غفور لذوب بهر
تفكر لطاعته والذى وحيانا اليك كتابا من الكتاب القرآن هو الحق
مصدق لما بين يديه تقدمه من الكتب ان الله بعثنا به نحيي بصره عالم
بالباطن والظواهر ثم اورثنا عطينا الكتاب القرآن الذين اصطفينا
من عبادنا وهم امتك فلهو ظالم لنفسه بالتقصير في العمل به ومنها مقتصد
بعمله في اغلب الاوقات ومنها سابق بالخيرات يقيم العمل به التعظيم والاشارة
العمل بادن الله بارادته ذلك اى ايراسهم الكتاب هو الفضل الكبير جنات
عدن اقامة يدخلونها او الثلاثة بالنسبة للعلماء والفقهاء خبر حيات المتلا
خلون خبر ثبات فيها من بعض اساور من ذهب ولؤلؤا مرصع بالذهب
ولباسهم فيها حريم وقالوا الحمد لله الذى اذهب عنا الحزن جميعه
ان ربنا الغفور للذوب شكوه للطاعات الذى احلنا دار الاقامة

خلا

نقرو

او الاقامة من فضله لا ينسا فيها نصب تعب ولا ينسا فيها لغوب عياش
التعب لعدم التكليف فيها وذكر الثاني التابع للداو المنصوح بنبيه والذين
كفروا الله واثارهم لا يقضى عليهم بالموت فيموتوا يستريحون ولا يخفف عنهم
من عذابنا طرفة عين كذلك كما جزيناهم بحز كل كفور كافرا باليا والنور
المفتوحة مع كسر الزاى ونصب كل وهم يصطرون فيها يستغيثون بشدة
وعويل يتولون ربنا اخرجنا منها تعلقا لما غير الذوق كما نخل فيقال لهم اولم
نعلمكم سا وقتا يند كرفيه من تذكر وجاكم النذور الرسول فما اجتم فذوقوا
فالنظر لمن الكافرين من نصير يدفع العذاب عنهم ان الله عالم غيب
السماوات والارض انه علم بذات الصدور بما في القلوب فعلم بغيره اولى
بالنظر الى حال الناس هو الذى خلقكم خلقت في الارض جمع خليف اى خلف
بعضكم بعضا من كفر منكم فعليه كفره اى وبالكره ولا يزيد الكافرين كفرهم
عند ربهم الا متاعا غضبا ولا يزيد الكافرين كفرهم الا حسارا لاخرة قل
ارايتم شركاكم الذين تدعون تعبدون من دون الله اى غيره وهم الاصنام
المدين يهتم الله شركا الله تعالى روي خبره ما اذا خلقوا من الارض امرهم
شركا لشركه مع الله وخلق السموات اراتياهم كتابا تهم على بينة حجة منه
بان لهم معي شركة لا شئ من ذلك قل ان ما يعبد الطالوت الكافرون بعضكم بعضا
الاعتراف باطلا لقولهم الاصنام تنفع لهم ان الله يملك السموات والارض
الانزول اى يغيرها من الزوال ولين لا يفسد الزمان ما اسكنها يملكها
من احد من بعده اى سواه انه كان حكما غفورا فاقا خيرة عقاب الكفار وامسوا
اى كفار مكنه بالله جهدا اياهم اى غاية اجتهادهم فيها لئلا يهاهم نذير رسول
يكون من اهدى من اهدى الناس اليهود والنصارى وغيرهم اى اى لغيره
واحلة منها لما راوا من تكذيب بعضها بعضا اما اذ قالت اليهود ليست
النصارى على شئ وقالت النصارى ليست اليهود على شئ قل انا اهدى من اهدى
مجد صلى الله عليه وسلم ما زادهم بحجبه الانوار تباعدوا عن الهادي استكبارا
والارض عن الايمان فمعه له فكر العمل التي من الشر وغيره ولا يحسن محيط

نقرو

الذكر الثاني **الاباء** **عنه** وهو المأثور وصف الذكر بالشيء اصل واصنافه اليه قبل
استقرار قدر فيه مضافا من الاضافة الى الصفة **فهم يصيرون** يتصورون
الاسنة الاولى سنة الله فيهم من تغذيهم بتكذيبهم سلهو **فهم** **تجدس**
الله **تبدلا** **ولن تجد لسنة الله تحديلا** الا لا يبدل العذاب غيره ولا يجوز
الى غير مستحقه **اولم ينزلوا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم**
وكانوا استلذتهم قرة فاهلكهم الله بتكذيبهم سلهو **وما كان الله بمعجزه من**
شيء يستبد **وبغيره في السموات والارض** **انه كان عليا بالاشياء كلها**
فقد علم **عليها** **ولو انزل الله الناس كما يشاء من المعاصي ما ترك على ظهرها اي**
الارض من دابة **نعمة** **تذب** **عليها** **ولكن يؤاخرهم الى اجل مسمى** اي يوم القيمة
فاذا جاء احدهم فان الله كان به عابدا **بصيرا** **فيجازيهم** **بما عملوا** **بآياتة التوفيق**
وعقاب الكافرين **سورة يس** **عليه السلام** **كيفية** **الاقول** **واذا قيل لهم**
انفقوا الآية **او مدنية** **ثنتان** **وثمانون آية** **بسم الله الرحمن الرحيم**
يس **الله اعلم بمراده به** **والقرآن الكريم** **الحكم** **بالحج** **النظم** **وبديع المعاني** **انك**
يا محمد **لن المرسلين** **علي** **سئلوا** **ما قبله** **صراط مستقيم** **اي طريق الانبياء قبلك** **التوحيد**
والهدى **والتاكيد** **بالقسم** **وغيره** **رد لقول الكفار** **له** **لست** **مرسل** **تقريل العزيز**
فولكه **الرصيد** **خلقته** **خبر** **بمقدرا** **اي القرآن** **استدبره** **قوما** **منعوا** **يتنزل** **سا**
انذرا **يا واهم** **يبدروا** **في** **من** **الفترة** **فهم** **اي القوم** **غافلون** **عن** **الايان** **والرشد**
فقد حذر القوم **وجب** **على** **اكثرهم** **بالعذاب** **فهم** **لا يؤمنون** **اي الاكثر** **انا جعلنا**
في **اعنا** **فهم** **اغلا** **لا يان** **يقيم** **اليها** **الايدى** **لان** **العالم** **يجمع** **اليه** **الى** **العنق** **فهم** **اي الايدى**
بحركة **الاذقان** **جمع** **ذقن** **وهو** **مجمع** **اليمين** **فهم** **مقصرون** **راغبون** **دوسهم**
لا يستطيعون **خفظها** **وهذا** **تمثيل** **والمراد** **انهم** **لا يدعون** **للايمان** **ولا يحفظون**
رؤسهم **له** **وجعلنا** **من** **بين** **ايديهم** **سدا** **ومن** **خلفهم** **سدا** **منع** **السين**
وضمها **في** **الموضعين** **فاغشينا** **هم** **فهم** **لا يبصرون** **تمثيل** **ايضا** **لسد** **طرق** **الايمان**
عليهم **دوسهم** **عليهم** **الندم** **فهم** **بتحقيق** **المرتين** **وايدار** **الثانية** **الف**
وتسهيلها **واذ** **خال** **الفريقين** **السهلة** **والاخرى** **وتركه** **ام لم** **تندبرهم** **لا يؤمنون**

انما **تدبر** **بمنع** **انذار** **من** **الذبح** **الذكر** **القرآن** **وحطى** **الرحمن** **بالغيب** **خافه**
ولم يره **فمنه** **يعقرون** **واجرا** **كرهم** **هو** **الجنة** **انا** **نحن** **نحي** **الموتى** **للجنة** **فكتب**
في **اللوح** **المحفوظ** **ما** **قدروا** **في** **حياتهم** **من** **خير** **وسر** **لجواز** **عليه** **وانذارهم** **ما** **استن**
لا **بعدهم** **وكل** **شيء** **نصبه** **يفعل** **نفسه** **احصناه** **ضبطناه** **في** **امام** **بين** **كتاب** **بين**
هو **اللوح** **المحفوظ** **واضرب** **اجعل** **لهم** **مثلا** **منعوا** **اول** **اصحاب** **منعوا** **ثاني** **القرية**
نظاكيه **اذ** **جاها** **ها** **الى** **اخره** **يدرا** **اشتا** **من** **اصحاب** **القرية** **المرسلون** **اي** **رسول** **عيسى**
اذا **ارسلنا** **اليهم** **اشتين** **تكدبوها** **الى** **اخره** **يدرا** **من** **ان** **اولى** **الى** **اخره** **فمنعوا** **زنا**
بالتحذير **والتشديد** **قرونا** **الاثنين** **بثالث** **فقالوا** **ايكم** **مرسلون** **قالوا** **ما** **انتم**
الا **بشر** **بكم** **مثلنا** **وما** **اتزل** **الرحمن** **من** **شيء** **ان** **ما** **اتزل** **الا** **تقدرون** **قالوا** **ربنا**
يعلم **حاجر** **بحر** **القسم** **وزيد** **التاكيد** **به** **وباللام** **على** **ما** **قبله** **لزيادة** **الانكار** **في**
انا **ايكم** **مرسلون** **وما** **علينا** **الا** **البلاغ** **البعين** **التبليغ** **البين** **الظاهر** **بالادلة**
الدافعة **وهي** **اي** **الامه** **والابصر** **والمرين** **واحياء** **الميت** **قالوا** **انا** **نظيرنا** **نظانا**
بكم **لا** **نقطع** **المطر** **عنا** **سبعين** **فمن** **لا** **مفسر** **لم** **تنتهوا** **الرحمن** **كم** **بالجحاة** **ولم** **منكم**
من **اعذاب** **اليهم** **مولم** **قالوا** **طائركم** **شرككم** **معكم** **بكم** **فكم** **اي** **هذه** **استفهام** **دخلت**
على **ان** **الشرطية** **وفي** **هذه** **تم** **التحقيق** **مخذو** **اي** **تظيرون** **وكفرتم** **وهو** **محل** **الاستفهام**
والمراد **به** **التوبيخ** **بل** **استوفوا** **مرفون** **متجاوزون** **للمدبر** **كم** **وجامن** **افضي**
المدينة **رجل** **هرجيب** **النجار** **كان** **قد** **آمن** **بالرسول** **ونزله** **باقصى** **البلد** **يسقى**
يشترط **عليه** **وما** **سمع** **بتكذيب** **القوم** **المرسل** **قال** **يا** **قوم** **انتبهوا** **المرسلين**
انتبهوا **تاكيد** **للاول** **من** **لا** **يسالكم** **اجرا** **على** **رسالتهم** **وهم** **مبتلون** **فقبيل** **له**
انت **على** **دينهم** **فقال** **وما** **الا** **اعبد** **الذي** **فطرني** **خلقني** **اي** **لا** **مانع** **لي** **من** **عبادته**
الموجود **مقتضيا** **ها** **وانت** **كذلك** **اليه** **ترجعون** **بعد** **الموت** **فيجازيكم** **كفركم**
التحذير **في** **المرتين** **منه** **ما** **تقدم** **في** **المرتين** **وهو** **استفهام** **معنى** **النفى**
من **دونه** **اي** **غيره** **الهة** **اصناما** **ان** **يرون** **الرحمن** **بجز** **لا** **تغن** **عني** **شفا** **عنهم**
النفى **رغم** **موتهم** **ها** **شيئا** **ولا** **ينقلون** **صفة** **الهة** **ان** **ان** **ان** **عبدت**
غير **الله** **فمن** **ضلال** **سبين** **بين** **اي** **انت** **بريكم** **فاستمعون** **اي** **اسمعوا** **قولي**

الجزء

فرجوه حتى مات قبله عند موته **ادخل الجنة** وقيل دخلها حيا قال **يا حروف تنبيه**
ليست قومي يعلمون بما غفر الله لي وللمؤمنين وما نافية التوراة
على قومه اي جيب من بعد من بعد موته من جليل السما الى ملائكة لا اهل اكلهم
وما كنا منزلين ملائكة لا اهل اكلهم ما كانت غفرتهم **الا صيحة واحدة**
 صاح بهم جبريل فاذا هم **خالدون** ساكنون ميتون **يا حسرة على العباد** هؤلاء
 وعزهم من كبروا الرسل فاهلكوا وهي شدة التاليم وذاوها بجازي اي هذا وانك
 فاحضري ما ياتهم من رسول **الا كانوا به يستهزون** سوق لبيان سبها
 لا شتم الى استهزاهم والورد الى اهل اكلهم السبعة **الحشر** **الم يروا** اي اهل مكة
 القابلون للنبي لست رسلا والاستغفار للتقديرات اعلمكم خبرية بمعنى كثير
 معولة لما بعدها معلقة ما قبلها عن العمل والمعنى **انا اهلكنا قبلهم كثيرا من**
الاقوام الامم اي المهلكين **اليهم** الى الكليين **لا يرجعون** افلا يعتبرون
 وهو والله الى اخره بدل ما قبله برعاية المعنى المذكور **وان** نافية او تحققة **كل**
 اي كل الخلق مبتدأ **ما** بالتشديد بمعنى الا وبالانقياد فاللام فارقة وما زال
جمع خبر مبتدأ اي مجموعون **لدينا** عندنا في الوقت بعد بعثهم **محضون** المحاسب
 خبر ثان **واية لهم** على البعث خبر مقدم **الارض الميتة** بالتحسين والتشديد
 احياها بالامتنان واخر حيايتها احياها كالخضرة **فنه** ياكلون وجعلنا فيها
 جنات مساكين من خيل واعناب وفيها من العيون اي بعضها لياكلوا
 من ثمره بفتحين وبضمين اي ثمر المذكور من الخيل وغيره **وما علمته** اي يدبر
 اي لم تعلم الثمر **انما تذكرون** انهم تعالى عليهم سبحانه الذي خلق الارواح الاصناف
كلها ما تيت الارض من القبور وغيرها ومن انفسهم من الذكور والاناث
وما لا يعلمون من المخلوقات العجيبة الغريبة **واية لهم** على القدرة العظيمة
الليل تسلي تفصل منه النهار فاذا هم **ظالمون** داخلون في الظلام والشمس
 تجري الاخر من جملة الاية او اية اخرى والقرآن كذلك **لمستقر** لما الى السه لا تتجاوز
 ذلك اي جريها **تقتر العزير** في ملكه **العليم** خلقه **والقمر بالرفع** والنصب
 وهو يفعل بفعل بفسره ما بعد **قد رناه** من حيث سيره **سائر** ثمانية وعشرين

مترلا

مترلا في ثمان وعشرين من كل شهر ويستمر ليلتين ان كان الشهر ثلاثين يوما
 وليلة ان كان تسعة وعشرين يوما **حتى عاد** في اخر منازله في راي العين
كالرجعون القدر اي كعود الشمارع اذا اعتق فانه يدق ويتفوسر ويصفر
الشمس يغير يغير ليل **يذكر** التفرقة **جمع** معه في الليل **ولا الليل سابق النهار**
 فلا ياتي قبل انقضاءه **كل** تنوينه عوض عن المضار واليه من الشمس والقمر والنجوم
في ذلك مستند **يسبحون** يسبحون تزيلا من لذة العقل **واية لهم** على قدرتنا
انا حملنا ذريتهم وفي رواية ذريتهم اي اياهم **الاصول** **والفلك** اي سفينة نوح
المسحون المملو وخلقنا لهم من مثله اي مثل فلك نوح وهو علمو على شكله
 من السفن الصغار والكبار بتعليم الله تعالى **ما يركبون فيه** **وان نشاء نغرقهم**
 مع ايجاد السفن **فلا تضرهم** بحيث **لهم** ولا هم **يتقدمون** يتجرون **الارحة منا**
ونشأنا الى حين اي لا ينجيهم الا برحمتنا وننتقمنا اياهم بلذاتهم الى انقضاء
 ايامهم **واذا قيل لهم اسقوا سائرين** ايكم من عذاب الدنيا كغيركم **وما خلفكم**
 من عذاب الاخرة **لعلكم ترجعون** اعرضوا **وما ياتهم من اية من ايات ربهم**
الا كانوا عنها معرضين **واذا قيل اي قال** فقرا الصحابة **لهم** **انفقوا** علينا
ما رزقكم الله من الاموال **قال الذين كفروا للذين امنوا** استهزاهم **الظلم**
 من نوبت الله اطعمه **ومعتقدكم ان** ما استوفوكم لنا ذلك مع معتقدكم
 هذا **الا فضلنا رسين** بين والمنتصر بكم من مرفع عظيم **ويقولون متى**
هذا الوعد بالبعث ان كنتم صادقين **فيه** قال تعالى ما ينظرون
 اي ينظرون **الا صيحة واحدة** وهي نفخة اسرافيل الاولى **ياخذهم وهم يخصمون**
 بالاشديد اصله يختصمون نقلت حركة التا الى الحاء وادغت في الصاد
 اي وهم في غفلة عنها بتخاصم وتبايع وكل وشرب وغير ذلك وفي قوله
 يخصمون كيعضون اي يحكم بعضهم بعضا **فلا يستطيعون توصية**
 اي ان يوصوا **ولا الى اهلهم يرجعون** من اسواقهم واسفالهم بل يموتون
 فيها **ونفخ في الصور** هو نفخة الثانية النفخة الثانية للبعث وبين
 النفختين اربعون سنة **فاذا هم** اي الممتوتون **من الاجداد** القبر

مترلا

الذين هم يتسللون يخرجون بسرعة قالوا اي الكفار منهم يا للتيه ويلنا هلا
كنا وهو صمد لا فعل له من لفظه من بعثنا من رقدنا لا تهم كانوا بين
النفختين نائمين لم يعذبوا هذا اي البعث ما الذي وعد به الرحمن وصدق
فيه الرسول واقر واحين لا ينفعه الاقرار وقيل يقال لهم ذلك ان ما
كانت الايصحة واحدة فاذا هم جميع لدينا عندنا يحضرون فاليوم لا تعلم
نفس شيئا ولا يحزنون الاجزا ما كنتم تقولون ان اصحاب الجنة اليوم في
شغل يسكون الغن وضمها عما فيه اهل النار مما يبتدون به كافتراض
الابكار لا شغل يتعبون فيه لان الجنة لا نصب فيها فاكهون ناعمون
خير ثان لان الاول في شغلهم مبتدوا وازواجهم وفضل جمع ظلة او
ظل جبراي لا تضيقهم الشمس على الارض جمع اريكه وهي السرير في الجنة
او الفرش فيها تتكون خبر ثان متعلق على لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون
يتمنون سلام مبتدوا قوله اي بالقول خبر من رب رحيما اي يقول لهم سلام
عليكم ويقول استازوا اليوم ايها المؤمنون اي انفردوا عن المؤمنين عند اختلافهم
بهم الم اعهد اليكم اركم يا بني ادم على لسان رسله ان لا تعبدوا الشيطان
لا تطيعوه انه لكم عدو مبين من العداوة وان اعبدوني وحدوني واطيعوني
هذا امر اطرقت مستقيم ولقد اظلمتكم جهلا خلقا جمع جيلة كقديم وفي قوله
ضم الباء كثير اقلتم تكونوا تقولون عداوة واصل له او ما حل بهم من
العذاب فيؤمنون ويقال لهم في الآخرة هذه جهنم التي كنتم تقولون
بها اصلوها اليوم ما كنتم تكفرون اليوم تختم على افواههم اي الكفار
كقولهم والله ربنا ملكا شريكين وذلكما ايديهم وتشرمد ارجلهم وغيرها
ما كانوا يكسبون فكل عضو ينبض بما صدر منه ولوننا الطسنا على اعينهم
لا عيناها علمنا فاستغروا ابتدروا الصراط الطريق ذاهبين كعادتهم فاني
كيف تبصرون حينئذ اي لا يبصرون ولوننا مستحياهم قردة وخنزير
او حمار على مكانهم وفي قرة مكانا تهم جمع مكانة بمعنى مكان اي في منازلهم
فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون اي لا يفتخرون على ذهاب ولا يجي ومن

نعمه

نعمه بالكلية باطالة اجله نكسه وفي قرة بالسنديد من التثنية في الخلق اي
خلقه فيكون بعد قرة وشباهه ضعيفا وهما افلا تقولون ان القادر
على ذلك العلوم عندهم قادر على البعث فيؤمنون وفي قرة بالتنا وما علمناه اي
البنى الشعر رد لغوهم ان ما اتىهم من القرآن شعر وما ينبغي يتسهل له الشعر
ان هو ليس الذي اتى به الا ذكر عظمة وقران بين مظهر الاحكام وغيرها ليتذكر
بالبا والتا به من كان حيا يعقل ما يخاطب به وهم المؤمنون ويجوز القول بالعذاب
على الكافرين وهم كالميتين لا يقولون ما يخاطبون به اولم يروا يقولون اطار
والاستغفار للمعصية والواو الداخل عليها للعطف انا خلقنا لهم في عبادتنا
في جملة الناس ما علمت ايدينا اي علمنا بلا شريك ولا معين انعاما هو الابل
والبقرة والغنم فهم لما اكلون ضابطون وذلكما استغناها لهم ففهم
فما ركوبهم من كبرهم ومنها تاكلون ولهم فيها منافع كاصوافها واوربارها
والشعارها ومشارب من لبنها جمع مشرب بمعنى مشرب او موضع افلا
يشكرون النعم عليهم بها فيؤمنون اي ما فعلوا ذلك واخذوا من دون الله
اي غيره الهة اصناما يعبدونها تعلمهم يبصرون يمنعون من عذاب الله بشفاة
القتلهم برحمهم لا يستطيعون اي القتلهم نزلوا منزلة العقلا بصرهم وهم
القتلهم من الاصنام لهم جند برحمهم بصرهم محضرون في النار بغيرهم فلا يجزيك
قولهم لك لست مرسل وغير ذلك انا تعلم ما يسرون وما يعلنون من ذلك
وغيره فيجاز بهم عليه اولم تر الانسان يعلم هو العاصي ابن وابل انا خلقناه
من نطفة منى الى ان يصير ناه شديدا قويا فان هو خصب شديد المنصومة
لنا بين بيننا في نفي البعث وصرنا لنا مثالا في ذلك ونسب خلقه من المتى
وهو عرب من مثله قال من حيي العظام وهو رسيو اي باليه ولم يقل
بالنا لانه اسم لا صفة روي اخذ عظاما ربيما ففقه وقال للبنى اثر الحي اليه
هذه بعد ما يلد روي فقال صلى الله عليه وسلم نعم ويخلق النار قل يحسبها الذي
انشأها اول مرة وهو يخلق اي مخلوق عليهم بحلا ومفصلا قبل خلقه وبعد
خلقهم الذي جعلكم في جملة الناس من الشجر الاخضر المرح والعقار او كل

نعمه

شجر الالعاب **فان** قاذوا **السموم** **توقدون** **نقعه** حون وهذا دل على القدر
على البعث فانه جمع فيه بين الماء والنار والخبث فلا الماء يعطى النار ولا النار تحرق
الخبث **والسبح الذي خلق السموات والارض عظمها** **بقادر** **على ان يخلق مثلهم**
او اناس في الصغر بل هو قادر على ذلك اجاب نفسه **وهو الخلاق والكثير**
الخلق **العليم بكل شئ** **انما امره** **مشانه** **اذ اراد شئ** **اي خلق شئ** **فان يقول**
يقول له كن فيكون اي فهو يكون وفوقه بال نصب عظمه على يقول **فصاحان الذي**
بيده ملكوت كل شئ **ملك ربك** **ريدت** **الواو** **والتالي** **لها لغة** **اي القدرة** **عليه**
كل شئ **واليه ترجعون** **انزرون** **في الآخرة** **سورة** **والصافات** **مكية** **سورة** **واثنان**
وثمانون آية **ليس** **م** **الله الرحمن الرحيم** **والصافات** **صفا**
الملائكة تصف نفوسها في العباداة او اجنتها في الهوا تستظهر ما توهمه **فالتراد**
فالزجرات **زجر** **الملائكة** **كثرة** **تزعج** **السحاب** **اي** **سوقه** **فالتاليات** **جماعة**
القرآن **القرآن** **تتلوه** **ذكر** **مصدر** **من** **معنى** **التاليات** **ان** **الهنك** **يا** **اهل** **ملكة**
فواحد **رب** **السموات** **والارض** **وما بينهما** **ما ورب** **الشارق** **اي** **والغارب** **للهم**
للتسليم لها كل يوم مشرق ومغرب **انا زينا** **السماء** **الدنيا** **بزينه** **الكواكب** **اي**
بضوها او بها والاصنافه للبيان كقراءة تتون زينة البنية بالكواكب **وحفظا**
منسوب بفعل قدر اي حفظنا بها بالشهب **من كل** **يتعلق** **بالمقدرة** **شيطان**
مارد **عات** **خارج** **عن** **الطاعة** **لا يسمعون** **اي** **الشياطين** **ستاند** **وسماعهم** **هو**
في المعنى المحفوظ عند **الله الاعلى** **الملائكة** **في** **السماء** **وعدى** **السما** **بال** **تسليمه**
معنى الاصغر وقراءة بتشديد اليم والسين اصله ينمونه ادعت التنافي السبين
ويقذفون **اي** **الشياطين** **بالشهب** **من كل** **جانب** **من** **اقا** **والسماء** **دحر** **اصدا**
دحره اي طرده والعدو هو منقول له **ولهم** **في الآخرة** **عذاب** **واصب** **دايم** **الامن**
خطر **الخطفة** **مصدر** **اي** **المره** **والاستثنان** **من** **صغير** **سمعون** **اي** **لا يسمع** **الا** **الشيطن**
الذي سمع الكلمة من الملائكة فاخذها بسرعة **فانبعه** **شهاب** **كوكب** **مضئ**
ناقب **يتقبه** **او** **يرقه** **او** **يجبله** **فاستبقهم** **استبحر** **كفار** **مكة** **تقرير** **او**
توبخا **اهم** **اشد** **خلقنا** **امن** **خلقنا** **من** **الملائكة** **والسموات** **والارض** **وما**

فيهما

فيهما وفي الايمان **من** **تغليب** **العقلا** **انا** **خلقنا** **اهم** **اي** **اصلهم** **آدم** **من** **طين** **لا** **زب**
لازم بلصق باليد العن ان خلقهم ضعيف فلا يتكبروا بانكار النبي والقرآن المودكا
الهمم اليسير **بل** **لما** **انتقال** **من** **غرض** **له** **اخر** **وهو** **الاخيار** **بحاله** **وحالهم** **عجبت**
بفتح التا خطا بالنبي اي من تكذيبهم اياك **وهم** **يسخرون** **من** **تجيبك** **واذا** **ادكروا**
وعظون بالقرآن **لا يدكروا** **لا** **يتعظون** **واذا** **ارادوا** **اي** **كان** **اشتاق** **الفر** **يستخرون**
يستخرون بها **وقالوا** **فيها** **ان** **ما** **هذا** **الا** **اسير** **مبين** **بين** **وقالوا** **شكروا** **للمبعث**
انما **انشا** **وكنا** **ترايا** **وعظما** **اينا** **لبيعوثون** **في** **الهمز** **تين** **في** **الموضعين** **التحقيق**
وتسهيل الثانية واذا خال الف بينهما على الوجهين **او** **اليون** **الاولون** **سكون**
الواو عطف باو وبفتحها والهمزة للاستفهام والعطف باو او العطف بظلم محل ان
واسمها او الضمير لبيعوثون والفواصل همزة الاستفهام **قل** **لهم** **تبعثون** **وانتم**
ما **خرون** **صاغرون** **قانا** **هي** **ضمير** **بهم** **يفسر** **زجره** **اي** **صيحه** **واحدة** **فاذا** **اهم**
اي الخلايق انما ينظرون ما يفعل بهم **وقالوا** **اي** **الكفار** **باللتيه** **وليتا** **هنا** **كنا**
وهو مصدر لا فعل له من لفظه ونقول لهم الملائكة **هذا** **يوم** **الدين** **اي** **الحساب**
ولجنا **هذا** **يوم** **الفضل** **بين** **الخلايق** **الذين** **كنتم** **به** **تكذبون** **وتقال** **للملائكة** **احشروا**
الذين **ظلموا** **انفسهم** **بالشرك** **واشروا** **اجهم** **قرنا** **هم** **من** **الشياطين** **وما** **كانوا** **يعبدون**
من **دون** **الله** **اي** **غير** **من** **الاوثان** **فاهدوهم** **دلوهم** **وسوقوهم** **الى** **الصراط** **الحجيم**
طريق النار **وقفوههم** **احسبوهم** **عند** **الصراط** **الهم** **سئولون** **عن** **جميع** **اقوالهم** **و**
وافعالهم ويقال لهم **توبخا** **ما** **لكم** **لا** **تنصرون** **لا** **ينصرون** **بعضكم** **بعضا** **كالحكم**
في الدنيا ويقال عنهم **يا** **هم** **اليوم** **ستسئلون** **سقا** **دون** **اذلا** **واقبل** **بعضهم**
على **بعض** **تبا** **الون** **يتلاونون** **ويتخاصمون** **قالوا** **اي** **الاتباع** **نهم** **المتبعين**
انكم **كنتم** **تاوتونا** **عن** **اليمين** **عن** **الجهة** **التي** **كننا** **نا** **نكم** **ننها** **تخلفكم** **انكم**
على الحق فصدقناكم واتبعناكم المعنى انكم اظلمونا **قالوا** **اي** **المتبعين** **لهم**
يا **لم** **تكونوا** **مؤمنين** **وانا** **صدقا** **الا** **ضلانا** **انا** **ان** **لو** **كنتم** **مؤمنين** **فرجعتكم** **عن**
الايمان **الينا** **وما** **كان** **لنا** **عليهم** **من** **سلطان** **قوة** **وقدرة** **تفهم** **علي** **تا** **بعثنا**
بل **كنتم** **قربا** **طاعين** **ضالين** **مكلنا** **فحق** **وجب** **علينا** **جميعا** **قول** **بنا** **بالعذاب**

مقرو

رب

اي قوله لا ملاك جهنم من الجنة والناس اجمعين **الاجماع الذين يقولون العذاب**
بذلك القول ونشأ عنه قولهم **فاغوريناهم** المعطل بقولهم **انا كذلك** كما فعل بهولا
نقول بالجرمين غير هؤلاء او بقولهم التابع منهم والمبتوع **انا قنا غاورين**
قال تعالى **فالجهنم يوم القيمة والعذاب مشتركون** لا مشرك لهم
والغواية **انا كذلك** كما نفعل بهولا **نقول بالجرمين** غير هؤلاء او بقولهم
التابع منهم والمبتوع **الهم** او هؤلاء بقدرية ما بعد كانوا اقل لهم **لا اله**
الا الله مستكبرون ويقولون **اينا هم** فوهز تبه ما تقدم **لنا انزلوا الهتنا**
نشاء عجبون او لا جل قولهم قال تعالى **لما جاء صلي الله عليه وسلم بالحق وصدقه**
المسلمين الجاسين به وهو ان لا اله الا الله انكم فيه اشقات **لذا يقول العذاب**
الا ليوم وما تجزون **الا جزا** **الاستم** **تقولون** **الاعباد** **الله المحلصين** **اي المؤمنين**
استشأن قطع سنا ورا بالمبتدا فلا فيه معنى لكن وما بعد هارفع متداخلة
وقوله اولئك **الاخره** **اولئك لهم** **الجنة** **رزق** **ومعلوم** **بكرة** **وعشا** **فراكه** بدل
او بيان للرزق وهو ما يוכל تلذذ الا غفط صالحة كان اهل الجنة يستغنون
عن حفظها بخلق اجسادهم **لا بدعهم** **مكرهون** **ثواب الله** **في جنات النعيم**
عليهم **متقابلين** لا يرى بعضهم قفا بعض **يطا** **عليهم** **على كل منهم يكافئ**
هو الاناء بشرابه **من معين** **من خير** **خير** **على وجه الارض** **كانها** **الماء** **بعضا** **الشدة**
بياضها من اللبن **لذته** **لذته** **للشاربين** **تخلد** **في الدنيا** **فانها** **كروية**
عند الشرب **فيها غول** ما يتنازل عقولهم **ولا هم عنها يتفرون** **نفع الزا**
وكسرها من تزو الشارب وانزف اي سيكروون **تخلد** **في الدنيا** **وعندهم**
قاصرات الطرف **حاسبات** **الا عين** **على ارجوا** **جهنم** **لا ينظرون** **الو غيرهم** **لحسنهم** **عندهم**
عين **ضخم** **الا عين** **حسانها** **كان** **في اللون** **بعض** **للنعام** **مكون** **مستور**
بريشه لا يصل اليه غبار وونه هو البياض في صغار حسن اللون النساء **فاقبل**
بعضهم **بعض** **اهل الجنة** **على بعض** **بقيان** **ان** **عامر** **بهم** **في الدنيا** **قال** **قال** **قال** **قال**
ان كان **لوقم** **صاحب** **ينكر** **البعث** **يقول** **لن** **تكنينا** **اي** **لن** **المصدقين**
بالبعث **اي** **استناد** **وكتنا** **ترايا** **وعظما** **ايتا** **في** **الجزتين** **في** **الثلاثة** **مواضع**

ما تقدم

ما تقدم **لديون** **مجنونون** **ومحاسبون** **انكروا** **كذلك** **ايضا** **قال** **ذلك** **القاتل** **لاخرته**
هل استمطلعون **معنى** **الناظر** **حاله** **فيقولون** **لا** **قال** **الطع** **ذلك** **القاتل**
من **بعض** **كوى** **الجنة** **فراه** **اي** **راى** **قريبه** **وسوا** **الحجيم** **اي** **وسط** **النار** **قال**
تشيئا **تالله** **ان** **تخفف** **من** **الصعب** **الثقيلة** **كدرت** **فارت** **لن** **لن** **لن**
باغوايك **ولو** **لا** **تخفف** **زي** **اي** **تعامه** **على** **بالايمان** **لكن** **من** **الحضرة** **بعث**
في **النار** **وتقول** **اهل الجنة** **افما** **ج** **عن** **عن** **الاول** **اي** **القي** **في** **الدينا**
وما **عن** **بعد** **من** **هو** **استمر** **ها** **فمن** **ذا** **وتحدث** **بنعمة** **الله** **تعالى** **من** **نأبىد** **لحيات**
وعدم **التعذيب** **ان** **هذا** **الذي** **ذكر** **لا** **هل** **الجنة** **هو** **الجنة** **الاعظم** **لما** **هنا**
فليعلم **العالمون** **يقول** **تعالى** **ذلك** **وقيل** **هم** **يقولونه** **ذلك** **المذكور** **لهم** **خير**
نزهة **وهو** **ما** **بعد** **للنار** **من** **صيف** **وعنه** **الجنة** **الرفيع** **المعد** **لا** **هل** **النار** **وهي**
من **احث** **الشجر** **المرتجاة** **مبيتها** **الله** **في** **الحجيم** **كاسيا** **انا** **جعلنا** **ها**
بذلك **نقطة** **للظالمين** **اي** **الكافرين** **من** **اهل** **مكة** **اذ** **قالوا** **النار** **تحرق**
الشجر **فكيف** **تنبته** **انها** **شجرة** **تخرج** **في** **اصل** **الحجيم** **فمن** **جهنم** **واعضاها** **ترفع**
الى **درجاتها** **طلعها** **المشبه** **بطلع** **التخل** **كانه** **رور** **السايطين** **اي** **الحيات**
القبحة **المنظر** **قانه** **لا** **تكون** **اي** **الكفار** **لا** **تكون** **نهاد** **بتمها** **الشدة** **بهم**
قالون **بها** **البطون** **ثم** **ان** **لهم** **عليها** **السوا** **من** **حجيم** **اي** **حار**
يشربونه **فيختلط** **بالماء** **كلوا** **بالماء** **شربا** **شربا** **ثم** **ان** **رجعهم** **لا**
الحجيم **يفيد** **لهم** **مخرجون** **منها** **الشرايب** **الحجيم** **وان** **خارجها** **انهم** **الفرا** **وجدوا**
انهم **صالحين** **فهم** **على** **الار** **هم** **مهرعون** **يزعمون** **اي** **اتباعهم** **في** **مهرعون**
اليه **ولقد** **صل** **قبلهم** **الاولين** **من** **الاسم** **الماضية** **ولقد** **ارسلنا** **فيهم**
مذربين **من** **الرسول** **مخوفين** **فانظر** **كيف** **كان** **عاقبة** **المتذربين** **الكافرين**
اي **عاقبتهم** **العذاب** **الاعباد** **الله** **المخلصين** **اي** **المؤمنين** **فانهم** **نجوا** **من**
العذاب **لا** **خلاصهم** **في** **العبادة** **اولا** **الله** **اخلاصهم** **لما** **على** **قرا** **فتح** **اللام**
ولقد **نادانا** **نوح** **بقوله** **رب** **الغلوب** **فانقذ** **قلهم** **الحجيمون** **له** **نحن**
اي **دعانا** **على** **قومه** **فاهلكناهم** **بالغرق** **وجنناهم** **واهلكناهم** **من** **الكرب** **الاعظم**

مكرر

ايضا مضافا اليك اي تعبدونه **وتدعون** تتكون **احسن** **للمؤمنين** فلا
تعبدونه **الله** **ويك** **ورب** **ابائكم** **والاولين** برفع الثلاثة على اصنافها وببعضها
على البدار من احسن **فكذلك** **فانهم** **معرضون** في النار **الاعباد** **لله** **المخلصين**
اي المؤمنين منهم فانهم يخافونها **وتكنا عليه** **في** **الآخرة** **من** **ننا** **احسن** **سلامنا**
على **الناس** هو الياس المتقدم ومن آمن معه فجمعوا معه تعليبا لقولهم للهلل
وقومهم المخلصون وعلى قبة الياسين بالمدى اهله المراد به الياس ايضا
انا **لكن** **كاجزينا** **خبر** **الحسين** **انه** **من** **عباد** **نا** **المؤمنين** **وان** **نونا**
لن **المسلمين** **اذكر** **البحر** **واهلكنا** **الآخرين** **كفار** **لكن** **لهم** **عليهم**
على انارهم وبنارهم في اسفارهم **مصبين** اي وقت الصباح يعني بالنهار وبالليل
افلا **تقفلون** **يا** **اهل** **مكة** **ما** **حل** **بهم** **فتعترون** **به** **وان** **يوشن** **لن** **المسلمين**
اذ **اتى** **عرب** **الافلاك** **المشركون** السفينة المملوءة حين غاصت قومه
لما لم يتزلهم العذاب الذي وعدهم به فركب السفينة فرفقت في حجة البحر
فقال الملاحون هنا عبد يؤمن سيده تظهره الفرقة **نمام** قارع اهل السفينة
وكان **من** **للمؤمنين** **الغلوبين** بالفرقة فالقوة في البحر **فالتفت** **الموت**
اصطفا ابتلعه **وهو** **مليم** اي ات ما يلام عليه من ذهابه الى البحر وركوبه السفينة
بلا اذن من ربه **فلولا** **كان** **من** **المسيحيين** لصار بطن الموت له **فما** **اليوم**
الذكر بن بقوله كثيرا في بطن الموت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
لميت **في** **بطنه** **اليوم** **يعثون** لصار بطن الموت له قبر اليوم القيمة **فميدناه**
القيناه من بطن الموت **بالعرا** بوجه الارض اي بالساحل من يومه او بعد ثلاث
او سبعة ايام او عشرين او اربعين يوما **وهو** **مقيم** **عليه** **كالفرج** **المعطر** **وايتنا**
عليه **شجرة** **من** **يقطين** وهو الطح القرع تظله وهو ساو على خلاف العادة في
الفرع معجزة له وكانت قاتية وعلم صبا حاوسا يشرب من لبنها حتى
قوى **فارسنا** **بعد** **ذلك** **كقبله** **القومه** **نموي** **اي** **من** **ارض** **الموصل**
لما **بدا** **الزواج** **بل** **يزيدون** **عشرين** **وثلثين** **او** **سبعين** **الف** **فانوا** **عند**

معانية العذاب للعودين **فنعناهم** **اي** **ننا** **معتقين** **بالله** **الرجين** **تتقضي**
احالهم فيه **فاستغفروهم** **استغفر** **كفار** **مكة** **تزيحنا** **لهم** **الربك** **المنات** **بزعهم**
ان الملايكة بنات الله **ولهم** **البنون** **فيختصون** **بالابناء** **الخلقنا** **للملايكة**
انا **فانهم** **شاهدون** **خلقنا** **فيقولون** **ذلك** **الا** **لهم** **من** **افلهم** **كذبهم**
ليقولون **ولدا** **لله** **يقولهم** **للملايكة** **بنات** **الله** **وانهم** **لما** **يدعون** **فيه**
اصطفي **بفتح** **الحزة** **للاستفهام** **واستغفروهم** **بها** **عن** **هزة** **الوصل** **تخذت** **اي**
اختار **البنات** **على** **البنين** **بالم** **كيف** **يكون** **هذه** **الحكمة** **الغاصد** **افلا** **تذكرون**
بادعاهم الثاني الذي انزل تعالى منزله عن الولد **او** **لكن** **سلطان** **بين** **حجة**
واضح **ان** **الله** **ولدا** **فانوا** **بكتابك** **القدرة** **فانوا** **ذلك** **فيه** **ان** **كنتم**
صادقين **في** **قولكم** **ذلك** **وجعلنا** **اي** **المشركين** **بينه** **عالي** **وسين** **لجنة** **اي**
الملايكة لاحسانهم عن الابصار **نسبا** **يقولهم** **انها** **بنات** **الله** **ولقد**
علت **لجنة** **انهم** **اي** **قايلا** **ذلك** **للمؤمنين** **النار** **يعذبون** **فيها** **سبحان** **الله** **تزيها**
عالمين **بان** **الله** **ولدا** **الاعباد** **لله** **المخلصين** **اي** **المؤمنين** **استثنا** **منقطع**
اي فانهم يترهون الله عابدينه **فانكم** **وما** **تعبدون** **من** **الاصنام** **ما** **اتم**
عليه **اي** **على** **عبودكم** **وعليه** **متعلق** **بقوله** **بقا** **تدين** **اي** **احدا** **الامن** **هو** **صالح**
الحج **في** **علم** **الله** **تعالى** **قال** **جبريل** **لنبي** **صل** **الله** **عليه** **وسلم** **وامانا** **معشر** **الملايكة**
احدا **الا** **له** **تعارف** **معلوم** **في** **السموات** **يعبد** **الله** **علا** **فيه** **لا** **يتجاوز** **ه** **ولنا** **نحن**
الصانون **اقداسنا** **في** **الصلاة** **وانا** **نحن** **المستحقون** **المتزهون** **الاعلا** **يليقونه**
وان **تحقق** **من** **الثقيلة** **كانوا** **اي** **كفار** **مكة** **ليقولون** **لوان** **عندنا** **كرا** **كتبا**
من **الاولين** **اي** **من** **كتب** **الاسم** **الماضين** **كفنا** **عباد** **لله** **المخلصين** **العبادة**
له **تعالى** **فكفروا** **اي** **بما** **كتاب** **الذي** **حاجهم** **وهو** **القران** **الاسم** **ومن** **تلك**
الكتب **فسيوعلون** **عاقبة** **كفرهم** **ولقد** **سبقت** **كلمتنا** **بالنصر** **لعبادنا**
المسلمين **وهي** **لا** **غلب** **انا** **ورسلي** **اي** **قوله** **انهم** **لهم** **النصرون**
والاجندنا **اي** **المؤمنين** **لهم** **الغالبون** **الكفار** **بالحجة** **والنصر** **عليهم** **في**
الدنيا وان لم ينتصر بعضهم في الدنيا ففي الآخرة **فانوا** **عند**

رجل **وايقناه لقلته** النبوة والاصابة في الاسود **وفيه من الكتاب** البيان
الشافي في كل قصيد **وهل** معنى الاستفهام هنا التعجيب والتشويق الى استماع
ما بعده **انا** بالبحر منه **الخصم** **اذ تسوي الحجاب** فحجاب داود اى سجد
حيث منعوا الدخول عليه من الباب لشغله بالعبادة اى خيرههم وقصصهم
اودخلوا على داود فخرج منهم قلوبا لا تخن **خصمان** قلوبا قريبات
ليطابق ما قبله من ضمير الجمع وقيل اثنان والضمير معناه هما والخصم يطلق
على الواحد والكثر وهما الملكان جا في صورة خصمين وقع لهما ما ذكر على سبيل
الفرض لتشبيه داود عليه السلام على ما وقع له وكان له تسع وتسعون
امراة وطلب امرأة شحص ليس له غيرها وتزوجها وودخل بها **بعضنا**
على بعضنا فاحكام **الحجاب** **ولا تشطط بغير واحدنا** ارشدنا الى **الوصراط** سواء
الوصراط وسط الطريق الصواب **ان هذا** اى على ديني له تسع وتسعون
نجمه يعبر بها من المرأة **ولو نجمه واحدة** فقال **كفليها** اى اجعلنى كافلا
وعزى غلبى **والكتاب** اى الجلال واقدرا لا خرا على ذلك **قال لقد ظلمك**
سواي **بجنتك** ليضمها الى نعيمها **وان كثير من القضاة** الشراكا **يبغى بعضهم**
على بعض **الذين امنوا وعلوا الصالحات** **وقليل ما هم** بالتاكيد القلة
فقال الملكان صاعدين في صورتهما **والسما** قضى الرجل على نفسه تشبه داود
قال تعالى **وظن** اى ايقن **داود انا فتنناه** او فتنناه في فتنة اى بليته بحجة
تلك المرأة **فاستقر ربه** وخبر العا **شاجلا** **واناب** فغفرنا له ذلك **وان**
له عندنا **الزلفى** اى زيادة خيرة الدنيا **ومن باب** مرجع في الاخرة **يا داود**
انا جعلناك خليفة في الارض **تدبر امر الناس** **فاحكم بين الناس بالحق** **ولا**
تتبع الهوى اى هو النفس **ففي ذلك** **عن سبيل الله** اى عز الدلائل الدالة على
توحيده **ان الذين يقولون عن سبيل الله** اى عن الايمان بالله **لهم عذاب**
شد يد **بما سوا** **بنيانهم يوم الحساب** المرتب عليه تركهم الايمان
ولو ايقنوا يوم الحساب **لا تنوا في الدنيا وما خلقنا السما والارض**
وما بينهما **باطلا** اى عبثا **ذلك** اى خلق ما ذكر لا شئ **ظن الذين كفروا**

من اهل مكة

من اهل مكة **فويل** **واذ للذين كفروا من النار** **ام جعل الذين امنوا وعلوا الصالحات**
كالفسادين **في الارض** **ام جعل المتقين كالنجس** **انزلنا** **قال كفار مكة** **للمؤمنين**
انا نعطى في الاخرة مثل ما نعطون وامر بعض هذه **الانكار** **كتاب** خبر يستند
مخزون في هذا **التيقن** **اليك** **بما** **كيد** **بروا** اصله يتدبروا ادعت التا
في الد **الان** **يتظروا في معانيها** **فيؤمنوا** **وليتذكر** **يتعظ** **الاول** **الالباب**
اصحاب العقول **وهنا داود** **وسليمان** **ابنه** **نعم العبد** **وسليمان**
انهم اواب رجاء في التسبيح والذكر في جميع الاوقات **اذ عرض عليه بالعشي**
ما هو بعد التروا **الصالحات** الخيل جمع صافته والقائمة على ثلاثة واقامة
الاخرى على طرفي الحافر وهو من صفتين يصنفن صفونا **الحجاب** جمع جواد وهو
السابق المعنى هنا ان استوقفت سكنت وان **ركعت** ركعت سبقت وكانت
الوفى من عشت عليه بعد ان صلى الظهر لارادة الجهاد عليها العدو وعند بلوغ العرش
تسع مائة شهرا غرقت الشمس ولم يكن صلى العصر فاعظم **فقال اني اجبت**
اى ارادت **حب الخير** اى الخيل **عن ذكر** اى صلاة العصر **حق توارث** اى
الشمس **بالجباب** اى استترت بما يحجبها عن الابصار **وهما على** اى الخيل
المعرضة فردوها **انطق سحبا** بالسيف **بالسوق** جمع ساق **والاعناق**
اى ذبحها وقطع ارجلها تقربا الى الله تعالى حيث اشتغل بها عن الصلاة وتصدق
بالحرم فغوضه الله خيرا منها واسرع وهي الصرخ **تجرب** بامرته كفى شاء **ولقد**
فتنا سليمان ابتليناه بسلب الملكة ملكه وذلك لتزوجه بامرأة هواها
وكانت تقبل الصنم في داره من غير علمه وكان ملكه في خاعته فتزوجه سراة
عند ارادة الخلا ووضعه عند امراته السعاة بالا مينة على عادته فجاها حتى
في صورة سليمان فاخذه منها **والقينا على كرسيه جسدك** هو ذلك الجنى
وهو صخر وغيره جلس على كرسي سليمان وعلمت عليه الطير وغيرها فخرج سليمان
في غير هيئته فراه على كرسيه **وقال للناس** انا سليمان فانكروه **ثم اناب**
رجع سليمان الى ملكه بعد ايام بان وصل الى الخاتم قلبه **قال انزل**
وهب لي ملكا لا ينبغي لا يكون **لاحد من عبادي** اى سواي **مخن** مخن يهدو

من بعد الله اوسوى الله انك انت الوهاب فتحرنا له الرج تجيب
بارك رجا ليه حيث اصاب ارادوا الشياطين كل بناء بيني
الابنية العجيبة وغواص في البحر يستخرج اللؤلؤ واخرين منهم نفرين
يشدورين والاصناف القيتود جمع ايدىهم الى اعناقهم وقتلنا له هذا
عطاونا فامس اعطى من من شئت او اسات عن الاعطاء بغير حساب
اي احسان عليك في ذلك وان له عندنا لذي وحسن باب تقدم
شله والذكر عبدنا ايوب اذا نادى ربه انى اى باني منى الشيطان
يتصب بضر وعذاب الم وتب ذلك الى الشيطان وان كانت الاشيا
كلها من الله تاد بامعه تعالى وقيل له اركض اضرب برعيلك الارض
فضرب مسموع عين ما قيل هذا اغتسل ما تغتسل به بارود وشراب
يشرب منه فاغتسل وشرب فذهب عنه كل اكان بظلمه وباطنه و
ورهبنا له اهله وولدهم معهم احياء الله له من مات من اولاده وزقه
مثلهم رحمة نعمة شارة ذكر عظة لاولى الابواب لاصحاب العقول
وخلا بيدك ضغثا وهو جزمة من حيشل وقصبان فاضرب به روعيك
وكان قد خلق ليضرب بها مائة ضربة لا يطارها عليه يوما ولا تحث بتوك
ضربها فاخذ مائة عمود من الاخر وغيره فضرب بها ضربة واحدة
انا وجدناه صابرا نعم العبد ايوب انه اواب رجاء الى الله تعالى وادله
عبادنا ابراهيم واسحق ويعقوب اولى الالهي اصحاب الحق والعبادة
والابصار البصائر في الدين وفي قراءة عبدنا واهم بيان له وما بعده عظم
على عبدنا انا اخلصناهم بحالقة هي ذكرى الدار الاخرة اذكرها والعمل
لها وفي قراءة بالاضافة وهي للبيان وانهم عندنا من المصطفين المحمدين
المختارين الاخيار جمع خير بالتشديد واذكر اسمعيل واليسع هوني واللام
زائدة ولد الكفل اختلف في نبوته قيل كفار مائة بنى فدم الله من القتل
وكل اى كاهن من الاخيار جمع خير بالتشديد هذا ذكر لهم بالمشا للجميل هنا
وان للمفتنين بالشاملين لهم حسن باب مرجع في الاخرة جنات

عبد

عبد بلا وعطوف بيان الحسن باب مفتحة لهم الابواب منها شككت
فيها على الامراتك يدعون فيها بيا كفة كثيرة وشراب وعندهم قاصر
العراق حاسبات الاعيين على ارجوا جهن اقرب اسنانهم واحدة
وهن بنات ثلاث وثلاثين سنة جمع قرب هذا المذكرة ما هو عند
ما ترمدون بالعينة وبالخطاب التفاتا اليوم للحساب اولا جله ان
هذا لوز قداما له من فنادى انقطاع والجملة حال من رزقنا وخبر
تانا لان اودا يما اودايم هذا المذكرة للمؤمنين وان للطاعين مستانف
لشراب جهنم يصلونها يدخلونها في النار هذا الغاشق هذا والعذاب
المفهوم مما بعد فليدقوه جميع اى ما حارحرق وعساك بالمحققين بالتحقيق
والتشديد ما ييسل من صديد اهل النار واخر بالجمع والافراد من شكلة
اى مثل المذكرة من الحميم والعساك اوج اصناف اى عند اهلهم من انواع مختلفة
وقيل لهم عند دخول النار باقيا عليهم هذا يوم جمع فتقهر داخل حكم النار
شدة فيقول المتبعون لامر حيا بهم اى لا سعه عليهم اهل النار
اى الانبياء انتم لا مرجحيا بكم انتم قد تمتم اى الكفر لنا فيمن القار لنا
وكم النار قالوا ايضا ربنا قد مر لنا هذا فزدنا عذابا ضعفا اى مثل عذابه
على كفره والنار قالوا اى كفار مكة وهم في النار بالنار ترى رجالا كنا نعدهم
في الدنيا من الاشرار اتخذناهم سحرا يا بضم السين وكسرها اى كنا سنسحر بهم
في الدنيا واليا للنسب اى المفقودون هو امر فراغت مالت عنهم الابصار
فلم نرهم ففر المسلمين كهار وبلا وصهيت وسلمان ان ذلك لحق
واجب وقروعه وهو خام اهل النار كما تقدم قل يا محمد لكفار مكة انا انا
سند بحرق بالنار من الله الا الله الواحد القهار خلقه رب السموات
والارض وما بينهما العزيز الغالب على امره الغفار لا وليا له قل الله هو
نبار عظيم انتوعه تعرضون اى القرآن الذى انبأكم به وجبتكم فيه
بما لا يعلم الا بوحى وهو قوله ما كان لى من علم باللائى على اى الملايكة
الاختصاصون في شان ادم حين قال الله تعالى انى جاعل في الارض خليفة

رج

هو ثابت قائم يوظف الطاعات في الليل ساعة **ساجدا وقائما** في الصلاة
تحت **الآخرة** في عذابها ويرجوا راحة ربه جنة ربه كن هه عاصم بالكثرة
غيره ونوقرة اومن قائم يعني بلع الحنة **قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون**
او لا يستويان كما لا يستوي العالم والجاهل **انما يتقسط اولوا الالباب اصحاب**
العقول **قل يا اعيان الذين استقرتكم اى عذابه بان تطيعوه للذين احسنوا في**
هذه الدنيا بالطاعة حسنة هي الجنة **واى الله واسعة** فهاجروا اليها من بين
الكفار ومشاهدة التكرات **انما هو في الصابرين** على الطاعات ويتقربون به
اجرم **غير حساب** بغير كمال ولا ميزان **قل ان امرت ابا اعبد الله مخلصا**
له الدين من الشرك ولمرت ان اى بان اكون اول المسلمين من هذه الامة
قل ان افان اى عصيت في عذاب يوم عظيم قل الله اعبد مخلصا له ديني
من الشرك فاعبدوا ما شئتم من دونه غيره فيه تهديد لهم وايضا ان بانهم لا
يعبدون الله تعالى **ان لقائم من الذين خسروا انفسهم واهلهم يوم القيمة**
بتخليد الانفس في النار وبعد وصولهم الى العور المعرة لهم لوانسوا **الذليل**
هو الانسان البين البين لهم من نورهم **ظلم ظلمات من النار ومن تحتهم ظل**
من النار ذلك خوف الله به عباد اى المؤمنين ليتقوه يدل عليه **يا عباد فاتقون**
والذين اجتبروا الطاعات الاوتان ان يعبدوها واتابوا الى الله لهم اجر
بالجنة فليست عباد الذين يستعبدون القوي فيتعبدون احسنه وهو ما فيه فلاهم
اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب اصحاب العقول
ان حق عليه كلمة العذاب اى لا ملان جهنم الآية **فان كانت تنفذ نخرج من في**
النار جوار الشرط واقم فيه الظاهر مقام المضمرة والهمزة للانكار والمعنى لا نقدر
على هدايته فتستقذه من النار **لكم الذين اتقوا** بان اطاعوه **لهم عز وكرام**
فرقا عرفت عينية عجز من تحتها **الانهار اى من تحت العز والفوقانية** والتمانية
وعدا الله منصوب بفعله **لقد لا يخلق الله الميعاد** وعده الم تر قبل
ان الله اتر من السماء ماء فسلكه ينابيع ادخله امكنه **ينبع في الارض**
ثم يخرج به ندى مختلفا الواحة ثم يخرج يابس **فتراه بعد الخضرة** مثلا

موظف

متر

وذلك ان مصفاهم يجعله خطانا فنانا ان في ذلك **لذكرى** تذكيرا **ولى**
الالباب يتذكرون به دلاله على وحدانيته وقدرته **ان شرح الله**
صدقه للاسلام فاهندك فهو على نور من ربه طبع على قلبه دل على هذا
فويل كلمة عذاب **للقاسية قلوبهم** من ذكر الله اوعن قول القرآن **اولئك**
في ضلال مبين بين الله **انزل احسن الحديث كتابا** بدل من احسن اوقرانا
شبابها اى يشبه بعضهم بعضا في النظم وغيره **ساقى** شفى في الوعد
ثنى فيه الوعد والوعيد وغيرها **تقشع عنه** ترعد عنه ذكر وعده **جلود**
الذين يخشون يخشون **وهم ثم** تلمس تطمين **جلودهم** وقلوبهم الى
ذكر الله اى عند ذكر وعده **ذلك** اى الكتاب **هدى الله بهديهم** من شيا
ومن يضلل الله فالد من هاد **ان يتق** يلقي وجهه **تسرا العذاب يوم**
القيمة اى اشده بان يلقي في النار مغلوله يده الى عتقه كن امن منه بدخول
الجنة **وقيل للظالمين اى كفار مكة** **ذوقوا ما كنتم تكسبون** اى جزاء كذب
الذين من قبلهم رسلهم في بيان العذاب **فانهم العذاب من حيث**
لا يشعرون من جهة لا يخطر بالبال **فاذا فهم الخزي** الذل والهوان من المسح
والمكمل القتل وغيرها **في العميق الدنيا والعذاب الآخرة** **المركا** نراي
المكذبون يعلمون عذابها ما كذبوا **ولقد ضلوا** جعلنا للناس في هذا القرآن
من كل مثل اعلمهم **يتذكرون** يتعظون **فما عري** عرييا حال مؤكدة **غير ذي عوج**
اى ليس واختلاف **اعلمهم** يتقون **الكفر** ضرب الله للمشرك والموحد **مثلا** رجلا
بدل من مثلا **فيه شركا** **تشاكسون** تتنازعون سبب اختلافهم سيرة اخلاقهم
ورجلا **سائلا** **خالصا** **الرجل** **على سبيل** **ان مثلا** **تقيز** اى لا يستوي العبد جماعة
والعبد لو احد فان الاول اذا طلب من كل من مالكه خدمته في وقت واحد
تجبر في من يخدمه منهم وهذا مثل للمشرك والثاني مثل للموحد **الحمد لله** وحده
يا اكثر هو اهل مكة **لا يعلمون** ما يصيرون اليه من العذاب فيشركون **انك**
خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم **يت والهمميتون** ستموت ويموتون **فلا**
نشاة بالموت نزلت لما استظا وامرته صلى الله عليه وسلم **ثم انكم** ايها النا

فيما بينكم من المظالم يوم القيمة عند ربكم تختصمون فمن اي اهل انظلم
 من كذب على الله بنسبة الشريك والولد اليه وكذب بالصدق بالقرآن
 اذا جاءهم اليهم في جهنم شرا من الذي كانوا يؤمنون بالذي جاء بالصدق وهو
 البني صدق به هم المؤمنون الذي يعني الذين اولئك هم المتقون الشريك
 فهو ما يشاؤون عند ربهم ذلك جزاء الحسنين لانفسهم بايمانهم ليلزم الله نعم
 اسر الذم على ربكم يوم اخرجهم باحسن الذي كانوا يجاون اسوا واحسن
 يعني السوء والحسن ليس الله ساكن في اي البني بل في عفو ذلك الخطاب له
 بالذين من دونهم اي الاصنام ان تقتله او تعمله ومن يضل الله فانه من
 هاد ومن يضل الله فانه من محم مظل ليس الله يعزير غالب على امره ذي
 انتقام من اعدائه بل ولين لام قسم سالتهم من خلق السموات والارض
 ليقولن الله قل افر ايتي ما تدعون تعبدون من دون الله اي الاصنام ان
 اراد في الله بعد علم من كاشفات ضلاله او اراد في برهة من مركات
 رحمة لا وفي قرة بالاضافة فيهما قل حسب الله عليه يتوكل المتوكلون
 يتقوا لواتقون قل يا قوم اعدوا على انفسكم حالكم ان عامل على حالتي فسوق
 تعلمون من موصولة بفعل العلم يا ايها عذاب ويجزيه ويجل ينزل عليه
 عذاب عظيم دام هو عذاب النار وقد اجزا الله الله بديا انا انزلنا عليكم
 الكتاب للناس بلحق فحتم فحتمهم على الهدى متعلق بآية من اهدى فليست
 اهداه ومن يضل فانا يضل عليها وما انت عليهم بركيل فتخيرهم على الهدى
 الله يتوفى الناس حين موتها ويتوفى التي لم تمت فينامها او يتوفاها وقت
 النور فيسلن التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل سمي اي وقت
 موتها والمرسلة نفس المقيز تبقى بدونها نفس الحياة بخلاف العكس ان ذلك
 المذكور لا يات لولا ان يوم سطر يتفكرون فيعلمون ان القادر على ذلك
 قادر على البعث وقد يفسر لم يتفكروا في ذلك اذ لم يخلوا من دون الله
 اي الاصنام شفعاء عند الله بزمعهم قالهم يشفعون ولو كانوا يعلمون
 شيئا من الشفاعة وغيرها ولا يقولون انكم تعبدونهم ولا غير ذلك لا قل الله

مقر

الشفاعة

الشفاعة جميعا اي هو مختص بها فلا يشفع احدا الا باذنه له ملك السموات
 والارض ثم اليه ترجعون وان اذكر الله وحده اي دون الهتهم اشعارت
 نفرت وانقبضت قلوب الذين لا يجوزون منون وان اذكر الذين من دونه
 اي الاصنام اذ هو مستجرون قل اللهم معني يا الله فاطر السموات والارض
 سيد عالم الغيب والشهادة اي ما غاب وما تنوهد انت تعلم بين عبادة
 فيما كانوا فيه يخلفون من امر الدين اهدني لما اختلف فيه من الحق ولولاك
 للذين ظلموا في الارض جميعا ومثله معه لا فتدوا به من سوء العذاب
 يوم القيمة وبدا ظهر لهم من الله ما لم يكونوا يحبون ويظنون وبدا لهم
 سياات ما كتبوا وما قرئوا به ما كانوا به يستهزون اي العذاب
 فاذا اسر الانسان لنفسه ضرر عا نا ثم اذا حولناه اعطيناه نعمة انعاما
 شا قال فما اوتيته على علم من الله باي له اهل بل هي اي القولة فتنة
 بليية بها العبد ولكن اكثرهم لا يعلمون ان التحويل استدراج وامتحان
 قد قالها الذين من قبلهم من الامم كفارون وقومه الراضين بها
 ثم اعني عنهم ما كانوا يكتسبون وما هم معجزين بقايتين عذابنا
 فحكوا فحطوا سبع سنين ثم وسع عليهم اوتى تعلمون ان يسطر الزرق
 يوسع من يشاء امتحانا ويقدد بصينته لمن يشاء ابتلا اذ في ذلك الايات
 ليوم يؤمنون به قل يا ايها الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا اليكم
 النون وتوبوا وقرى بضمها يتاسوا من رحمة الله ان الله يعفو الذنوب
 جميعا لمن تاب من الشكر الله هو الغفور الرحيم والحيو ارجوا الي ربكم
 واسئلوا الخلق من قبل ان ياتيكم العذاب ثم لا تنصرون
 يمنعهم ان لم تتوبوا وان تبعدوا احسن ما انزل اليكم من ربكم هو القرآن من
 قبل ان ياتيكم العذاب بفترة وانتم لا تشعرون قبل اتيانه بوقته يادروا
 قبل ان تقول انفسنا جسر اصله حسرة اي ذامق على ما فرطت في جنب الله
 او طاعة وان تخففة من الثقلية اي وافي كنت لمن الساخرين بدينه
 وكما به او تقول لوان الله هدا في بالطفة اي فاهتديت كنت من

ش

المستقين عذابه او تقول حين ترى العذاب لو ان الى كذا رجعة الى الدنيا
فأكون من المحسنين المزمين فيقال له من قبل الله بل قد جازى الله بالقران
وهو سبب الهداية فكذلك بها واستكبرت تكبرت عن الايمان بها وكنت من
الكافرين ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله بنسبة الشريك والولد اليه وهم
سودة اليس في جهنم مثوى للكافرين عن الايمان بل ويخفى الله من جهنم
الذين اتقوا الشرك بمفاز لهم اي كان فوزهم من الجنة بان يجعلوا فيه لا
يستهم السوء ولا هم يحزنون الله خلق كل شيء وهو على كل شيء وكيل ليصبر
فيه كين شانه مقابل السموات والارض اي منافع خزاينهما من المطر والنبات
وغيرها والذين كذبوا بايات الله القران اولئك هم الفاسقون متصل بقوله ويخفى
الله الذين اتقوا الى اخره وما بينهما اعتراض قال افغير الله تاروق اعبد ايها الجاهلون
غير منصوب باعبد العول الثامر وفي تقدير ان يكون واحدة وسبونين ياد عام وفك
ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك والله لئن اشركت يا محمد فضا يحطن
عملك ولكون من الفاسقين بل الله وحده فاعبدوه وكن من الشاكرين انعامه
عليك وما قدر الله حق قدره ما عرفوا حق معرفته او ما عظموه حق عظمتهم
حين اشركوا به غيره والارض جميعا حال اي السبع قبضته اي مقبوضة له اي
في ملكه ونظرته بعد القيمة والسموات مطويات بمحوعات بيمينه بقدرته
سبحانه وتعالى عما يشركون معه ونفع في الصور النسخة الاولى فصعق مات
من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله من المؤمنين والولدان وغيرهما ثم نفع
فيه الخي فاذا هم اي جميع الخلايق الموتى في انتظار ينظرون ما يفعل بهم
واشركت الارض اصنام بنو ربها حين يتجلى لنصل القضا ووضع الكتاب
كتاب الاعمال للحساب وقضى بينهم بالحق اي العدل وحيي بالنبين والشهداء
اي امة صمد الله عليه وسلم يشهدون للرب بالبلاغ وقضى بينهم بالحق اي العدل
وهم لا يظنون شيئا وفيت كل نفس ما عملت اي جزاؤه وهو اعلم اي عالم بما
يفعلون فلا يحتاج الى شاهد وسيتوالذين كفروا يصفون الوجوه من اجاعات
في تفرقة حتى اذا جاؤوها فتحت ابوابها جواب اذا وقال لهم خذوا منها

مقرؤ

الم

الم ياكم رسل منكم يتلون عليكم ايات ربكم القران وغيره وينذرونكم
لنارهم يومهم هذا قالوا بل لو لم نكن نحت كلمة العذاب الا لاملان جهنم الآية على الكافرين
قيل ادخلوا ابواب جهنم خالدين مقدرين للقلود فيها فليس مثوى ماوى
المستكبرين جهنم وسيتوالذين اتقوا بهم بلطف الى الجنة زوا حتى اذا جاؤوها
فتحت ابوابها الدوا وفيه الحال يتقديرون وقال لهم خذوا منها السلام عليكم طيتم
حالا فانخلوها خالدين مقدرين للقلود فيها وجواب اذا امقدرا وادخلوها
وسوقهم وفتح ابواب قبل يحثهم فكملة لهم وسوق الكفار وفتح ابواب جهنم
عند يحثهم ليسوقوها اليهم هامة لهم وقالوا غطوا على دخولها المقدس المجدد
الذي صدقنا وعده بالجنة واورثنا الارض والارض الجنة تقبوا نزل من الجنة
حيث نشاء لانها كلها لا يختار فيها مكان على مكان فنعم اجر العاملين الجنة وتري
الملائكة حافين حال من حول العرش من كل جانب منه يسبحون حال من
صغير حافين بحمد ربهم ملايسين للمحادي يقولون سبحان ربك وفضلهم
بين جميع الخلايق بالحق اي العدل فيدخل المؤمنون الجنة والكافرون النار وقيل
لهم رب العالمين ختم استقرار الفريقين بالمؤمنين الملائكة سورة
غازيكية الا الذين يجادلون الايتيين خمس وثلاثون اية
حشر الله الدخن الرخيص حم الله اعلم بمراده به تنزيل الكتاب
القران مبتدأ من الله خبر العزيم في ملكه العليم بخلق غافر الذنب للمؤمنين
وقابل التوب لهم بعد شديد العقاب للكافرين اي شديده ذي الطول
اي الانعام الواسع وهو موصوف على الدوام بكل من هذه الصفات فاصنافه المشق
منها للتعريف كالاخيرة لا اله الا هو اليه المصير المرجع ما يجادل في ايات الله
القران الا الذين كفروا من اهل مكة فلا يفررك تعقلهم تعقلهم في البلاد
للمعاضة باليمين فان عاقبتهم النار كذب قبلهم قوم نوح والاحزاب كعاد
وشود وغيرهم من بعدهم وهمت كل امة برسولهم لياخذوه يقتلوه وجاهدوا
بالباطل ليدحضوا به لمؤثرناخذتهم بالعقاب فكيف كان عقاب
لهم اي واقع هو واقع موقعه وكذلك حنت كلمة ربك اي لاملان جهنم الآية

رب

على الذين كفروا **الهم احمل النار** بدل من كلمة الذين يحملون العرش **بئس ما**
حولهم عطف عليه **يسبحون** خبر **يحمدونهم** ملا بين الحمد اي يقولون سبحان الله
وحمده **ويؤمنون به** تعالى سبحانه بهم اي يصعدون برحمة الله **ويستغفرون**
للمؤمنين اسوا يقولون ربنا وسعت كل شيء **رحمة وعلم** اي واسع رحمتك كل شيء
وعلمك كل شيء **فأعز للمؤمنين** تابوا من الشرك **وانتبعوا سبيلك** ديننا اسلام **ونفهم**
عذاب النجيم النار وبنا واودخلهم جنات عدن **اقامة** التي وعدتهم ومن
صلح عطف عليهم **وعدهم** من اياهم وازواجهم وذرياتهم **انك انت**
العزير الكبير وضعه **وقهم السيات** اي عذابها **ومن نزل السيات يومئذ**
يوم القيمة فقد رحمتهم وذلك هو القدر العظيم ان الذين كفروا بنا وادخلوا
من قبل الملا **يكة** وهم يفتنون انفسهم عند دخولهم النار **لمفت الله اياكم**
الذين تنكم انكم اذ تدعون في الدنيا **الايمان** فتكفرون **قالوا ربنا اننا**
اشقين انما تنقي واجبتنا **اشقين** احياءين لانهم نطقوا سموات فاحيوا ثم
اميتوا ثم احيوا للبعث **فأعزنا** بذكرنا بكفرنا بالبعث **فهل الخروج** من
النار والرجوع الى الدنيا **القطيع** وبنا من سبيل طيروز حوا بهلاككم اي
العذاب **الذي تنويه** بانه اي سبب انه في الدنيا **اذمى الله وحده** كثرتم
بنوحيتك **وان يشركه** يجعل له شريك **تؤمنوا** تصدقوا **بالاشراك** **فالحكم**
وتعذبكم **لما نزل على خلقه الكبير** العظيم هو الذي يريكم اياته **كلا يلوحيك**
ويبرز لكم من السماء رزقا بالمطر **ما يتذكر** يتغفل **الا من ينس** يرجع عن الشرك
فادعوا الله اعبدوه **مخلصين** له الدين من الشرك **ونذكروا الكافرون** اخلاصكم
سدد ربيع الدرجات **او الله** عظيم الصفات **اورافع** الدرجات **الذين** في
الجنة **والعرش** خالقهم **يطبق الروح** الوحي من امره **او قوله** على من يشاء عباده
ليبدلن تحوّل الملق عليه **الناس** يوم **الطلاق** **خذوا** البيا وابناها يوم القيمة لتلاق
اهل السما والارض والعابد والمعبود والظالم والمظلوم **يومهم** بازرون
خارجون من قبورهم **لا يخفى على الله** شهوات من الملك **اليوم** قوله تعالى
وتجيب نفسه **له الواحد** القهار **اي** خلقه **اليوم** تجزي كل نفس بما كسبت **لا**

ظلم **اليوم** ان الله **سريع الحساب** يحاسب جميع المخلوق في قدر نصفها من ايام
الدنيا **كذلك** بذلك **فانذروهم** **يوم الارفة** يوم القيمة من ارق البرحيل **قرب**
اذ القلوب ترتفع خوفا لما عند **الخارج** **كاظمين** متملين عما حال من القلوب
عزمت بالجمع بالها والنون **معاملة** اصحابها **بالنظر** **الذين من حور** **ولا شيع**
يطاع لا فهو للوصف **اذ لا شيع** لهم اصلا **فما لنا** من شافعين وله فهو
بنا على علمهم ان لهم شفعاء **اي** لو شفعوا **فرضنا** لم يقبلوا **يعلم** اي الله **فانيسة**
الاعمى **بما** رقتها **النظر** **الفرح** **وما تحق الصدور** **والقلوب** **والله** **يقضي** **بالحق**
والذين **يدعون** **يعبدون** **اي** كفار **مكة** **باليا** **والناس** **روى** **وهو** **الاصنام** **لا يقفون**
بشي فكيف يكونون شركاء لله **ان الله هو السميع** **لا تقو** **الهم البصير** **بافعالهم**
اولم يسروا **واي الارض** **فينظروا** **اكنى** **كان** **عاقبة** **الذين** **كانوا** **من قبلهم** **كانوا**
استدبرهم **وفى** **قوة** **شك** **قوة** **واثار** **افى الارض** **صانع** **وقصور** **فاخذهم** **الله**
اهلكهم **بذ** **وبهم** **وما كان** **لهم** **من الله** **من** **واق** **عذابه** **ذلك** **بانهم** **كانت**
ناشئهم **رسلمهم** **بالبيات** **بالعجزات** **الظاهرات** **تكفر** **واخذهم** **الله** **انه**
قوى **شديد** **العقاب** **ولقد** **ارسلنا** **موسى** **باياتنا** **وسلطان** **بين** **برهان**
ظاهر **الفرعون** **وهامان** **وقارون** **فقالوا** **هو** **ساحر** **كذاب** **فلما** **جاهاهم** **بالحق**
بالصدق **من عندنا** **قالوا** **اقتلوا** **ابناء** **الذين** **اسنوا** **معهم** **واستحيوا** **الاستيقول**
نساءهم **وما** **كيد** **الكافرين** **الا** **في** **ضلال** **هلاك** **وقال** **فرعون** **ذروني** **اقتل موسى**
لانهم **كانوا** **يكفرون** **عن** **قتله** **وليدع** **ربه** **ليمنعه** **منى** **اي** **اخاف** **ان** **يبدل** **بينكم**
من **عبادكم** **اي** **يقتونه** **وان** **يظهر** **في الارض** **الفساد** **من** **قتل** **او** **غيره** **وفوقه** **ا**
او **في** **اخرى** **يفتح** **اليا** **والها** **وضم** **الدال** **وقال** **موسى** **لقومه** **وقد** **سمع** **ذلك** **الوعدت**
بزي **ربكم** **من** **كل** **شكركم** **اي** **يوم** **للعقاب** **وقال** **جل** **تؤمن** **من** **الفرعون**
قبل **بن** **عه** **يكتم** **ايمانه** **اتقتلون** **رحلا** **ان** **اي** **لان** **يقول** **زى** **الله** **وقد** **جا** **كم**
بالبيات **بالعجزات** **الظاهرات** **من** **ربكم** **وان** **يك** **كاذبا** **فعلية** **كنه** **به** **اي** **ضمر**
كذبه **وان** **يك** **صاد** **قا** **يصمكم** **بعض** **الذي** **يجدكم** **به** **من** **العذاب** **عاجلا** **ان** **الله**
لا **يهدى** **من** **هو** **سريع** **شرك** **كنه** **اب** **مفتر** **ما** **يقوم** **لكم** **الملك** **اليوم** **ظاهرين**

غالبين حال في الارض اي ارض مصر من بنصرنا مع بصرنا من بأسر الله عذابه
ان قتلتم اوليائه ان جانا اي لا ناصر لنا قال فرعون ما اريك الا ما اري اي ما
اشير عليكم الا بما اشير به علي نفسي وهو قتل موسى وما اهديكم الوسييل الرشاد
طريق الصواب وقال الذي امن يا قوم اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب
اي يوم حرب الاحزاب مثل اب قهر فوج وعاد وتمتد والذين من
بعدهم مثل بدل من مثل قبله اي مثل جزاء عاده من كفر قبلكم من عذب سيهم
في الدنيا وما الله يريد ظلم للعباد ويا قوم اني اخاف عليكم يوم التصادم عذابي
اليابا واثباتها اي يوم القيمة القيمة يكفر فيه نداء اصحاب الجنة اصحاب النار
وبالعكس وانك بالسعادة لا هاهنا والشقاوة لا هاهنا وعذابي لك يوم تولد
مديون عن موقف الحساب النار ما لكم من الله اي من عذابه ومن يظلم الله
فانه من هاد ولقد جاءكم يوسف من قبل اي قبل موسى وهو يوسف ابن يعقوب
في نزل عمره زمان موسى ويوسف ابن ابراهيم ابن يوسف ابن يعقوب وقرن بالبنات
بالعجيزات الظاهرات فازلتم وشك مما جاءكم به حتي اذا اهلك قلتم ايجي
اهلككم من غير يرهان لن يبعث الله من بعده رسولا اي فلن تزلوا كافرين
يوسف وعينه كذلك اي مثل ضلالكم بضلال الله من سبيل من هو مسرف وشرك مرتاب
شان فيما شهدت به البينات الذين يجادلون في آيات الله معجزات سيدنا
غير سلطان يرهان انهم كبر جده الله خير المبتدأ متقا عند الله وعند الذين
استوا كذلك اي مثل ضلالهم بطبع حكم الله بالضلالة على قلب كل قلب منكبر
جبار يقسو قلب ودونه ومتى تكبر القلب تكبر صاحبه وبالعكس وكل على
الغزائيق لعموم الضلال جميع القلب لا لعموم القلوب وقال فرعون يا هاهنا
ابن اصر كما يمشي عاليا على البع الاسباب السباب السموات طريقها
الموصلة اليها فاطلع بالرفع عطفا على البع وبالنصب جوابا لابي اله
موسى واي لاظنه اي موسى كما في ان له الها غيره قال فرعون ذلك تدورها
وكذلك تزين لفرعون سوز علمه وصده عن السبيل طريق الهدى بفتح الصاد
وضمها وما كيد فرعون الا في تباب خسار وقال الذي امن يا قوم اتبعوني

يا ثبات اليد

يا ثبات اليد وحذرها اهدكم سبيل الرشاد تقدم يا قوم انما هذه الحياة الدنيا
متاع تمتع يزور وان الآخرة هي دار القرار من عمل سيئة فلا يجزي ولا مثلبا
ومن عمل صالحا من ذكرا او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة بغير حساب
اليها وفتح لها وبالعكس من زقون فيها بغير حساب زرقا واسعا بلا تبعة وباقوم
ما لم يدعواكم الى النجاة وتدعونني الى النار وتدعونني لكفر بالله واسمركم به
ما ليس به علم وانا تدعونكم الي العزيزين الغالبين على امره الغفار لمن تاب
لا جبر حقان ما تدعونني اليه لا عبادة ليس له دعوة في الدنيا اي استجابة دعوة
والا في الآخرة وان مردنا مرجعنا الى الله وان المسرفين الكافرين هم اصحاب
النار فسندكون اذا علمتم العذاب ما اقوالكم وانفوسكم الى النار الدان
الله بصير بالعباد قال ذلك لما تولدوه بخالفته دينهم فوفاه الله سيئات
ما كنوا به من القتل وحاو نزل بالفرعون قرينه معه سوء العذاب
الغزو النار يعصون عليها يقرن بها غدوا وعشيا صبا حاساء ويوم
تقوم الساعة يقال ادخلوا الجنة عوزيا اي فرعون وقومه بفتح الهزة وكسر
الخاء امر للملائكة شد العذاب عذاب جهنم واذكر ان يتحاجون ليتخاضع
الكفار في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم بتعاجع تابع فهل
استقمعون وادفعون عنا نصيبا جزا من النار قال الذين استكبروا انا كل
فيها ان الله قد حكم بين العباد فاسخلو فادخل المؤمنين الجنة والكافرين
النار وقال الذين في النار فخرت جهنم ادعوا ربكم فحفظ عذاب يومئذ اي قد
يوم من العذاب قالوا اي الجنة قل كما اولم تذكروا انكم تسلمون بالبينات
المعجزات الظاهرات قالوا بلى اي تكفروا بهم قالوا فادعوا استرقا فانا لا نشفع
لكم قال تعالى وما دعاء الكافرين الا في ضلال انهم لن يضر سلطانا والذين
امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد جمع شاهد وهم الملائكة يشهدون
للمساكين والبلاء وعلى الكفار التكذيب يوم لا ينفع بالياء والنا الظالمين معذرتهم
عذرهم لو اعتدروا ولهم اللعنة اي البعد من الرحمة ولهم سوء الدار الآخرة اي
شد عذابها ولقد اتينا موسى الهدى التوارث والعجيزات داوود شسا

فصل

منه

بما امر الله من بعد موسى الكتاب المتبراة هدى هاديا وذكر لا ووالا ليا ب
تذكرة لاصحاب العقول فاصبر يا محمد **وعدا الله** بنصر اوليائه حقوات ومن
تبعك منهم واستغفر لذنبك **ليست بك** يسبح صل لمبتسا جدر بك بالعشى
وهو من بعد الزوال **والا بكار** الصلوات الخمس ان الذين يجادلون في آيات الله
القرآن **بغير سلطان** برهان اتاهم ان ما في صدورهم الا كبر تكبر وطمع ان
يعلموا عليك **ما هم بالغيه** فاستعد من شرهم بالله انه هو السميع لا قر لهم بصير
باحوالهم ونزل في مكرى البعث لخلق السموات والارض ابتدا كبر من خلق الناس
مرة ثانية وهي الامادة ولكن اكثر الناس اى كفا ركة لا يعلمون ذلك فهم كالاعمى
ومن يعلمه كالصير وما يستوى الا العمى والبصير والذين امنوا وعملوا الصالحات
وهو المحسن **ولا المسي** فيه زائدة لا قليلا ما تدكرون يتعظون بالآيات والناس
اى تذكرهم قليلا جدا ان الساعة لا تيقن لا ريب شك فيها ولكن اكثر الناس
لا يؤمنون بها **وقال ربكم ادعوني استجب لكم** اى عبدوني انكم بقرينة
مايات بعده ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون بقع البيا وضن لنا
وبالعكس جهنم **داخرين** صاغرين الله المحذى جعل لكم الليل لتسكنوا فيه
والنهار سجد اسناد الا بصار اليه مجاز ولا نه يصبر فيه ان الله لذو فضل على
الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون الله فلا يؤمنون ذلكم الله ربكم حالوا كل شئ
لا اله الا هو فاقترفون فكيف تصرفون عن الايمان مع قيام البرهان كذلك
يؤفك اى مثل افك هو افك الذين كانوا بايات الله معجزاته يحجدون
الله الذى جعل لكم الارض قرازا والسماء بناء سقفا وصوركم فاحسن
صورتكم ووزنكم من الطليبات ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين
هو الحق لا اله الا هو فادعوه اعبدوه مخلصين له الدين من الشرك الحمد لله رب
العالمين قل انى ظهرت ان عبد الذين تدعون تعبدون من دون الله لى
حاء في البينات دلائل ترجيد من زوى ابرت ان اسلم لرب العالمين هو الذى
خلقكم من تراب بخلق ابيكم اذ منته ثم من نطفة منى ثم من علقة دمر علقه
ثم عرجكم طفلا معنى اطفالا ثم يبعثكم بتيافرا انتم تكامل قوتكم من الفلاني

ثمن

سنة الاربعين ثم **لنكونوا شيئا** بضم الشين وكسرها ومنكم من يتوفى من
قبل ان يقبل الاشد والشحوخة فعلا ذلك بكم لمعيشوا **ولتلقوا الجلاسى** وقتا
محدوكا **وتعلمكم تعقلون** دلائل التوحيد تؤمنون **هو الذى يحيى ويميت** فاذا
قضى امرا اراد ايجاد شئ فاما يقول **له كن فيكون** بضم الفون وفهمها بتقدير
لله كور ان اى يوجد عقب الاراد التوحى معقول القول **انزل الى الذين يجادلون في آيات الله**
القرآن **الى كيف تصرفون** عن الايمان الذين كذبوا بالكتاب القرآن وبما
ارسلنا به رسلا من التوحيد والبعث وهم كفار مكة **فسوف يعلمون** عقوبة
تكذبهم **اذ الاعلار في اعنائهم** اذ يعنى اذا **والسلاسل** عطف على الاعلال
فتكون في الاعناق او مبتدأ خبر محذوف الى في ارجلهم او خبر **سبحون**
اى يحمدون بها **والحمير** اى جهنم **ثم في النار** يسبحون يؤمنون ثم قيل لهم تبيكنا
ايما كنتم **شركون** من دون الله معه وهو الاصنام قالوا **اصلوا** اغابوا عنا
قلم نراهم **يزكركم** دعوا من قبل شئ انكروا عبادتهم اياهم ثم احضرت قال
تعالى انكم وما تعبدون من دون الله **حصب جهنم** اى وفردوها كذلك
اى مثل اضلال هؤلاء المكذبين **بفضل الله الكافرين** وقال لهم ايضا ذلكم العذاب
بما كنتم **تفرون في الارض** بغير الحق من الاشرار واذا كرا البعث وبما كنتم **تفرون**
تتوسعون في الفرج ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها **فليس شئ ماوى المتفلين**
فاصبر ان وعد الله بعد ايلهم حق قاما نزيك فيه ان الشرطية مدعمة وما زائلة
توكيد معنى الشرط واول الفعل والنون تركبا خبر **بعض الذى** بعدهم به من العذاب
في حياتك وجواب الشرط محذوف اى فذاك او متوفينك قبل تعذيبهم فاليها
يرجعون فتعذبهم اشد العذاب فالجواب المذكور للمعطوف فقط **ولقد**
ارسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص
عليك **روايت** تعالى بعث ثمانية الاونى اربعة الا من بنى اسرائيل اربعة الاونى
من سائر الناس وما كان لرسول منهم ان ياتي بآية الا باذن الله لانهم عبيد مبرون
فاذا جاءهم الله بنزول العذاب على الكفار **قضى** بين الرسل ومكذبيها بالحق وخسر
هنا لك **المبطلون** اى ظم القضاء والخسران للناس وهم خاسرون في كل وقت

162

مقرو

قبل ذلك **الله الذي جعل لكم الانعام قبيلا لئلا يظنوا انهم** هذا والظاهر والبق
والغنى **لنكون انما منها ناكلون** كم فيها منافع من الدر والنسل والوبر
والصوف **ولنتلذذوا غلبها حاجة في صدوركم** هو حال الاثقال الى البلاد **وعلى**
عليهم في البر وعلى الفلك السفن في البحر يحملون ويركعون **اياته فاتي آيات**
الله الدالة على وحدانيته تنكرون استغفارهم توبع وتذكروا انهم من قايضه
انهم يسبوا في الارض فينظروا كجوف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا
اكثر منهم واشد قوة واقارا في الارض من صنائع وقصور فاعني عندهم
ما كانوا يكسبون فلما جاءهم رسلهم بالبينات المعجزات الظاهرات
فرجوا الى الكفار ما عندكم **اي الرسل من العلم فرج** استهزؤا وضحكوا بكلمين له وحق
نزل بهم **ما كانوا به يستهزئون** او العذاب فلما راوا **اياسنا** اي شدة عذابنا
قالوا **اننا بالله وحده وكفرنا بما كنا نشتكين** فلم يك ينفعهم **ايامهم لما**
راوا بايات الله نصبه على الصدور بفعل مقدم من لفظه التي قد دخلت
في عباده **في الاسم** ان لا ينفعهم الايمان وقت نزول العذاب وخسر هناك
الكافرون **تبين خسرهم** لكل احد هم خاسرون في كل وقت قبل ذلك **سورة**
الحجرات ملكية فلان **اي حشر** **من الله الرحمن الرحيم**
حمم الله علم عباده به تنزيل من الرحمن **الرحيم** **بشدة كتاب** خذ فصلت
اياته بينت بالاحكام والقصاص والمراعاة **قرانا** عربيا حال من كتاب بصفته
لغوم يتعلق بفصلت **يعلمون** فهم همون ذلك وهم العرب **بشيرة** اصفه قرانا
ونذيرا **فاعرضوا** اكثرهم فهم لا يسمعون سماع قبول وقالوا **لنبي قلوبنا في الكفة**
اعطية مما تدعونا اليه وفي اذاننا وفي قلوبنا **من ينزل من بينك** حجاب خلاف
في الدين **فاعمل على دينك** اننا عالمون على ديننا **قل انما ابشر بكم يوم حيي الي**
انما اظكم الله واحد فاستقيموا اليه بالايمان والطاعة واستغفروه **وويل**
لكم عذاب المشركين الذين لا يتوبون الزكاة وهم بالآخر **اي كيد** كافرون ان
الذين اسوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون **متطوع** قل انكم بتحقيق
الهمة الشائبة وتسهيلها وادخال الف بينها **بوجهيها** وبين الاولى **تتكفرون**

بالذي

دع

بالذي خلق الارض **في يومين** **الاحد والثاني** **وتحولون له اندا** **انما كان ذلك**
رب مالك العالمين جمع عالم وهو سوى الله وجه لا اختلاف في انزاعه بالياء والنون
تعليلها للعقل **وجعل ستانف** ولا يجوز عطف على صلة الذي للفاعل الاجنبى **فيها**
رواسي جبالا ثوابت من قوتها **وباركر فيها بكثرة** الحياة والنزوع والضروع **وقد**
قسم فيها اقواما للناس واليهام **في ايام** **الاربعه ايام** اي جعل ما ذكر معه في يوم
الملا قوام الاربعه **سواء** منصوب على المصدر اي استوت في الاربعه استواء الترتيد
ولا تنقص **للسالين** عمن خلق الارض عا فيها ثم استوى قصد الى السماء وهو **دخان**
خارج من قعر قعها **والارض انما المراد** شكلا **طوعا** **وكرها** في موضع الحال اي
طايعين او مكرهين **قالنا اتينا من فينا طايعين** فيه تغليب المذكر العاقل
او نزلنا الخطايا بها من نزلته **فقصا هن** الضمير يرجع الى السالين لانها في معنى الجمع الالفة
اليه اي صيرها **اي سموات في يومين** **الحشر** **فرج** فرج منها في اخر ساعة منه وفيها
خلق آدم عليه السلام ولذلك لم يقل هنا سوا ووقف ما هنا آيات خلق السموات
والارض في ستة ايام **واوحى في كل سماء امرها** الذي امر به من فيها من الطاعة
والعبادة **وزينا السماء الدنيا** بصايج **بنجوم** **وحفظا** منصوب بفعله الغنى
او حفظا **هنا** عن استراق الشياطين السمع **الشهب** **ذلك تقدير العزيز في ملكه**
العليم **بخلقهم** **فان اعرضوا** اي كفار مكة عن الايمان بعد هذا البيان **فقل**
انذرهم خوفكم **صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود** اي عذابا يهلككم **شرا الذي**
اهلكهم اذ جاءتهم **الرسول من بين ايديهم ومن خلفهم** اي يقبلين عليهم وتذبرين
عنهم فكروا كما سياتي والاهلاك في زمانه فقط **ان** اي بان لا تخدوا **والا الله قالوا**
لو شاربنا لانترا ملايكة **وانا بالارسله** على علمكم كافرون **فاما عاد** فاستكبروا
في الارض **بخير** **لنقود** **قالوا** **لما خفوا** بالعذاب **من انشدنا قوة** اي لا احد كان
واحد **يقتل** الصخرة العظيمة من اجل جعلها حيث شا اولم يروا **يعلمون ان الله الذي**
خلقهم هو **اشد منهم قوة** وكانوا باياتنا المعجزات **مجددون** **فارسلسا**
عليهم **بحاصر** **باردة** **شديدة** **المصوت** **بلا مطر** **في ايام** **خسائ** **بكسرا**
وسكونها **منشومات** عليهم **لنذيقهم عذاب** **الجزى** **الذرة** **في الحياة**

218

مفرو
ما

انهم بانقلون بصير تهديد لهم ان الذين كفروا بالقرآن **بالتكرار** ما جاء
بجازه وانه كتاب عن رب منيع لا ياتي به الباطل من بين يديه ولا من خلفه
اي ليس قبله كتاب يكذب به ولا بعده **ترياي** من حكمه محمد اي الله المحمود في امره
ما قال لك من التكذيب **لا مثل ما قيل للرسول** ان ربك لن ذو مغفرة للذين
وذوقوا عقاب الله للكافرين **ولو جعلناه** ان الزكوة **قرانا** انما هو الاية الا لا هذا **فصل**
بين اياته حتى تنفهمها **اقران** **الحج** نبي في استقامته انكار شهم بتحقيق الحجة القاطنة
وقلبها القاطنة اشاع ودونه **كل هو للذين امنوا** **الهدى** من الضلالة **وشنا** من
الجهل **والذين لا يؤمنون في اذانهم** **وقر** **فلا** سمعونه **وهو عليهم** **عسى** فلا
يفهمونه **اولئك** ينادون من مكان بعيد اي هم كالمنادي من مكان بعيد لا يسمع
ولا يفهم ما ينادي به **ولقد اتينا موسى الكتاب** **القرآن** **فاحلق** فيه **بالتحديق**
والتكذيب كالفزان **ولو لا كلمة** **سجقت** من ربك يتاخير الحساب والحجرات الخلاق
التي هي القيمة **نفضي** عنهم في الدنيا فيما اختلفوا فيه **وانهم** اي الكذابين سبه
فوشك منهم **رب** موقع الرتبة من عملها **ما فلنفسه** **عل** ومن اساء بها
فعلها اي فضر اسافه على نفسه **وما ربك** **بظلام** **للجيد** اي يذو ظلم لقرانه
ان الله لا يشاق ذرة **اليوم** **رب** **علم الساعة** متى تكون لا يعلمه غير **وما يخرج** من
نوره وقوة اثرات من اكمامها او عيبتها جمع كم يكسر الكاف الابعله **وما تحمل**
من اثمن **ولا رضع** الابعله **ويوم** **يناديهم** **اي** **شركا** **قالوا** **اذ ناك** **اعلمناك**
الآن ما منا من شهيد اي شاهد بان لك شريكا **وضل** **غاب** **عنهم** ما
كانوا يدعون **يعبدون** من قبل في الدنيا من الاصنام **وظنوا** **ايقنوا** **ما لهم**
من **محيط** **سهر** من العذاب والنفي في الموضوعين معلق عن العمل وقيل **اجعله**
النفي سدت سد المعولين لا يساء الانسان من دعا الخير ولا يسال ربه
المال والصحة وغيرها **وان اسه** الشر الفقر والشدة **فيوسقنوط** من رحمة الله
وهذا وما بعد في الكافر **ولين** **لا** **قسم** **اذ** **قناه** **ايتناه** **رحمة** **غنى** **وصحة**
شأن بعد ضلأ شدة **ولا** **يست** **ليقولن** **هذا** **الى** **ابعل** **وما** **اظن** **الساعة**
قائمة **ولين** **لا** **قسم** **رجعت** **الزني** **ان** **الى** **عند** **الحسن** **الحنة** **مفتيشين**

الخزوة

الدين

الذين كفروا بما علوا ولانهم ينقسمون من عذاب عظيم **سديد** **واللام** في العا الفعليين
لام قسم وان العنا على الانسان **لجس** **عن** **الشكر** **وناف** **بجانبه** **ثني** **عطفه**
سجدة وفيه **تقديم** **الهدى** **وان** **استهم** **الشر** **قد** **ود** **عاز** **يفض** **كثير** **قل** **وا** **استهم**
ان **كان** **القرآن** **من** **عند** **الله** **كما** **قال** **الذي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ثم** **كفر** **ثم** **من** **الذي**
لا احد اصل من هو في شقاق خلا في بعيد عن الحق او وقع هذا موقع منكم بيان
الحق **سبهم** **اي** **تساق** **في** **الافاق** **انظار** **السموات** **والارض** **والنيران** **والنبات**
والاشجار **وفي** **انفسهم** **من** **لطيف** **الصفة** **وبديع** **الحكمة** **حتى** **يتبين** **لهم** **ان** **اي**
القرآن **الحق** **المثول** **من** **الله** **بالبعث** **والحساب** **والعقاب** **فيعاقبون** **على** **كفرهم** **به**
وبالحجاي **به** **اولم** **يكفر** **بربك** **فاعل** **يكفر** **انما** **انهم** **على** **كوش** **شبه** **يد** **اولم**
يكفرهم **فصدق** **ان** **ربك** **لا** **يعيب** **عند** **شي** **ما** **الا** **انهم** **في** **ربهة** **شك** **من** **لقد** **ارهم**
لانكارهم **البعث** **الا** **انهم** **تعالى** **يكوش** **محيط** **على** **وقوة** **فيجاز** **يهم** **يكفرهم**
سورة **الشورى** **يكفي** **الاقل** **اسالك** **الايات** **الاربع** **ثلاث** **وخسون** **اي**
بسم **الله** **الرحمن** **الرحيم** **حم** **عسق** **الله** **اعلم** **بما** **به** **كذلك**
او **مثل** **ذلك** **الا** **يحي** **يوسى** **اليك** **واوصي** **الذين** **من** **قبلك** **الله** **فاعل** **الا** **يحي**
العزير **في** **ملكه** **الكبير** **في** **صنعه** **له** **ما** **في** **السموات** **وما** **في** **الارض** **ملك** **وحلقا**
وعبيدا **وهو** **العدل** **على** **خلق** **العظيم** **الكبير** **كاد** **بالتا** **وايا** **السموات** **تبتغون**
بالنون **وقوة** **بالتا** **والشديد** **من** **فرقه** **اي** **تتشق** **كل** **واحدة** **فوق** **التي** **تليها**
من **عظمته** **تعالى** **والللا** **نكية** **يسعون** **يوجد** **يهم** **اولا** **يسين** **للحمد** **ويتعبدون**
من **الارض** **من** **المؤمنين** **لا** **ان** **الله** **هو** **الغنى** **لا** **وليا** **هم** **الرحيم** **هم** **والذين**
التكذابين **ونه** **اي** **الاصنام** **اولياء** **الله** **حفيظ** **محصر** **عليهم** **فيجاز** **يهم** **وانت**
عليهم **برك** **لحصول** **المطلوب** **ينهم** **عليكم** **الا** **السلع** **وكذلك** **شرف** **لك** **الا** **يحي** **او** **حيانا**
اليك **قرانا** **عربيا** **لتنذر** **اخوف** **الذين** **من** **حولها** **اي** **اهل** **ملكة** **وسائر** **الناس**
وتنذر **الناس** **بمع** **لحج** **اي** **يوم** **القيمة** **يجع** **فيه** **للقول** **لا** **رب** **شك** **فيه** **فريق**
شهم **والجنة** **ورين** **في** **السعر** **النار** **ولو** **شا** **الله** **لجعلها** **واحدة** **اي** **على**
دين **واحد** **وهو** **الاسلام** **وكمن** **يدخل** **من** **شيء** **في** **رحمة** **والظالمون** **الكافرون**

قارائهم

يا صهيون ولا تصير يدفع عنهم العذاب **امرا** **خذوا من دونه** اي الاصلنام
او كذا امر منقطع بمعنى بل الترتيل لا انتقال وهذه الاكلا راي ليس المتخذون اوليا
فالله هو الذي انصهر المؤمنين والناس الجرد العطف وهو يحيى الموتى وهو على كل
شيء قدير وما اختلفتم في الكفار **فيس من شئ** من امر الدين **وعلمكم** **مردود**
اي الله يوم القيمة ينصل بكم قل لهم **وكم الله** **في طبعه** **وكم الله** **والله** **اي**
ارجع فاطر السموات والارض **سببها** **معكم** **من الفسك** **انما** **جا** **حيث** **خلق**
حواس **ضلع** **ادوم** **من** **الانعام** **او** **اذا** **كفر** **او** **انما** **بذرة** **كم** **بالعجة** **يخلقكم**
فيه **في** **الجعل** **المذكور** **اي** **يكنه** **كم** **بسببه** **بالقول** **والضمير** **الانعام** **والانعام** **بالقلب**
ليس **كذلك** **شئ** **الكافي** **لان** **الله** **تعالى** **لا** **مثل** **له** **وهو** **السميع** **لا** **يقال** **بصير**
ما **يفعل** **له** **تعالى** **السموات** **والارض** **او** **مقاييس** **خزائنه** **ما** **من** **الطير** **والنبات** **وعلمها**
يسط **المرق** **يوسعه** **من** **يطاء** **انتحان** **او** **يقدر** **يضيقه** **من** **يشاء** **ابتلا** **الله**
بكل **شئ** **عليه** **وسمى** **كم** **من** **الدين** **ما** **وقى** **به** **نوحا** **هو** **اول** **انبياء** **الشريعة** **والذي**
او **حيث** **البيان** **وما** **وسمينا** **به** **ابراهيم** **وموسى** **وعيسى** **ان** **اقيموا** **الدين** **وكلا**
تقر **توا فيه** **هذا** **هو** **المشروع** **الموصى** **به** **والمرحى** **الى** **الحمد** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **وهو** **التوحيد**
كبر **على** **المشركين** **بانه** **دعوه** **اليه** **من** **التوحيد** **الله** **يحسن** **اليه** **الى** **التوحيد** **من** **شيا**
و **يدعى** **اليه** **من** **يجب** **يقبل** **الطاعة** **وما** **توقوا** **اي** **اهل** **الاديان** **في** **الدين** **بان**
و **حد** **بعض** **وكفر** **بعض** **لا** **من** **يعادى** **بما** **جاء** **العلم** **بالتوحيد** **بقيا** **من**
الكافرين **ينهم** **ولولا** **كلمة** **سبقت** **من** **ديك** **بتأخير** **الحجرا** **الى** **اجل** **مسمى** **يوم**
القيمة **لنقض** **بينهم** **بمعذيب** **الكافرين** **في** **الدنيا** **وان** **الذين** **يحو** **او** **في** **الكتاب**
من **بعدهم** **وهو** **اليهود** **والنصارى** **لنقض** **من** **مجد** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **مرب**
موقع **الريبة** **فلذلك** **للتوحيد** **فارجع** **يا** **محمد** **الناس** **واستقم** **عليه** **كما** **امرت**
ولا **تبع** **اهلهم** **وتركه** **وقالت** **يا** **اتزل** **الله** **من** **كتاب** **وامرت** **لا** **اعدل**
اي **بان** **اعدل** **بينكم** **في** **الحكم** **الله** **وبينا** **وبينكم** **لنا** **اعمالنا** **وكم** **اعمالكم** **فكل** **يحازي** **يعلم**
لا **حجة** **خصومة** **بيننا** **وبينكم** **وهذا** **قبل** **ان** **يوم** **الجماد** **الذي** **يجي** **بيننا** **في**
المعاد **لفصل** **القضاء** **واليم** **المصير** **المرجع** **والذين** **يجاتون** **في** **دين** **الله**

بنيه

نن

بنيه من بعدنا **استجيب** **له** **بالايمان** **لظهور** **معجزته** **وهو** **اليهود** **مختص**
باطلة **عند** **ربهم** **وعليهم** **غضب** **والهم** **عذاب** **نقد** **يد** **الله** **الذي** **انزل** **الكتاب**
القران **بالحق** **بالحق** **شغل** **بالزور** **والذين** **العدل** **وما** **يريد** **يملك** **لعل** **الساعة**
قريب **اي** **يتها** **نما** **لعل** **ستعلق** **للفعل** **عن** **العمل** **وما** **بعد** **سد** **سد** **النفوس** **لن**
يستحيل **ما** **الذين** **لا** **يؤمنون** **بها** **يقولون** **متى** **تاتي** **غنا** **نهم** **انها** **غير** **اتيه** **والذين**
اسوا **مشفقون** **حايثون** **سها** **ويعلمون** **انها** **الحق** **الا** **ان** **الذين** **يأرون**
يأرون **في** **الساعة** **لن** **ضلال** **بعيد** **الله** **لطيف** **بعباده** **برهم** **وتاجرهم**
حيث **لم** **هلكهم** **جوعا** **بعبادتهم** **من** **من** **شيا** **من** **كل** **شئ** **ما** **يشاء** **هو** **القوي**
على **اراده** **العزير** **الغالب** **على** **اراده** **من** **كان** **يريد** **يعمله** **حرث** **الا** **حرث** **اي** **كسرها** **وهو**
الثواب **نزل** **له** **في** **حرثه** **بالتضعيف** **فيه** **الحسنة** **او** **العشر** **واكثر** **من** **كان** **يريد**
حرث **الدنيا** **نوته** **شها** **بلا** **تضعيف** **ما** **قسم** **له** **وما** **له** **في** **الاخرة** **من** **نصيب**
اول **لهم** **كفارة** **لثمة** **شركاء** **هم** **شياطينهم** **شركاء** **اي** **الشركاء** **لهو** **للكفار** **من**
الذين **الفاسد** **سالم** **يا** **دون** **به** **الله** **كاشرك** **وانك** **البعث** **ولولا** **كلمة** **الفصل** **اي**
القضا **السابق** **بان** **الحزب** **في** **يوم** **القيمة** **لنقض** **بينهم** **وبين** **الزمينين** **بالعذيب** **لهم**
في **الدنيا** **وان** **الظالمين** **الكافرين** **لهم** **عذاب** **اليوم** **ولم** **تري** **الظالمين** **يوم** **القيمة**
مشفقين **حايثين** **ما** **كسبو** **في** **الدنيا** **من** **السيات** **ان** **يجازوا** **عليها** **وهو** **الجزير**
عليها **واتع** **بهم** **يوم** **القيمة** **لا** **محالة** **والذين** **اسوا** **وعلموا** **الصالحات** **في** **روضات**
الجنات **انزها** **بالنسبة** **الذين** **درو** **لهو** **ما** **يشاءون** **عند** **ربهم** **ذلك** **الفصل**
هو **الفصل** **الكبير** **ذلك** **الذي** **يبيش** **التي** **البشارة** **مخففا** **ونقلا** **عباده** **الذين** **اسوا**
وعلموا **الصالحات** **فالا** **اسالك** **عليه** **اي** **على** **تبليغ** **الرسالة** **اجرا** **الا** **المودة** **في** **الفرقة**
استثناء **منقطع** **اي** **لكن** **اسالك** **ان** **تدو** **واقعة** **ابن** **التي** **هي** **فرا** **بينكم** **ايضا** **فان** **له** **في** **كل**
يظهر **من** **قريب** **قريب** **اي** **من** **يقترق** **يكذب** **حسنة** **طاعة** **نزل** **له** **فيها**
حسنة **تضعيفها** **ان** **الله** **غفور** **للذنوب** **شكوه** **للقليل** **فيضا** **عنه** **لم** **يل** **يقولون**
افترى **على** **الله** **كذبا** **بنسبة** **القران** **الى** **الله** **تعالى** **فان** **يشاء** **الله** **يختم** **يربط** **على** **قلبك**
بالصبر **على** **لا** **اهم** **بهذه** **القول** **غير** **وقد** **فعل** **ومع** **الله** **الباطل** **الذي** **قاله** **ويجو**

مزو

لحق ينشئ بكلماته المنزلة على نبيه انه عليه بذات الصدور ما في القلوب وهو الذي
يقبل التوبة عن عباده عنهم ويعفو عن السيئات المتأب عنها ويعلم ما يتعلون
بالبا والتا ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات يحبسهم الى ما يسلون وينزله
من فضلهم الكافرون لهم عذاب شديد ولو بسط الله الرزق لعباده جمعهم
لبغوا جميعهم طغوا في الارض ولكن ينزل بالتحقيق رضاه من الارزاق بقدر
ما يشاء فليسطها لبعض عباده دون بعض ونشأ عن البسط البغي انه بعباده
حبيب يصير وهو الذي ينزل الغيث المطر من بعد ما تنظروا سوا من نزوله وينزل
رحمته بسط المطر مطره وهو الذي المحسن للذين آمنوا والذين اصابهم عذابهم ومن
آياته خلق السموات والارض وخلق ما بين قمر وقمر ونشر فيها ما يشاء ما يذب
على الارض من الناس وغيرهم وهو على جميعهم الحكيم اذ ايشأ في الصميم
تغليب العاقل على غيره وما اصابكم خطاب للذين آمنوا من مصيبة بليدة وشدة
فما كسبت ايديكم اي كسبت من الذنوب وعبدوا الايدي لان اكثر الافعال بها
ويعتقون كثير منها فلا يجازي عليه وهو تعالى اكرم من ان يثني للذين في الآخرة واما
غير الذين آمنوا فاصيبهم في الدنيا الرفع درجاتهم في الآخرة وما انتم يا مشركين
بمعجز من الله هربا في الارض تفوتونه وما لكم من دون الله آية من ولى ولا نصيب
يدفع عذابه عنكم ومن آياته الخوارى النفس في البحر كالاعلام كالجبال في العظم
ان يثاب سكر النزع فيظلمون واولئك ثواب لا يجزى على ظلمهم ان في ذلك لايات
لكل صبار شكور هو المن من يصبر في الشدة ويشكر في الرخا او يوقن عطف على سكر
او يوقن بعض النزع باهلهم بما كسبوا او اهلهم من الذنوب ويعفو عن
كثير منها فليقر اهلهم ويعلم بالارض سناتف وبالنصب عطف على تغليب بقدر اي
يعرفهم يعرفهم ليتقوا منهم الذين يجادلون في آياتنا ما لهم من محيص لهم
من العذاب وكل وجلة النفي سد سد نفعل في يعلم او النفي يعلق عن العمل
فما اوتيتهم خطاب للذين آمنوا وغيرهم من شئ من اثاث الدنيا متاع الحياة
الدنيا يتبع به فيها لم يزلوا وما عند الله من الثواب خير وابقول الذين استرا
وعلى اهلهم يتوكلون ويعطف عليهم والذين يحبسون كجائر الاشرار والفواحش

وبع

موجبات

موجبات الحدود من عطف البعض على الكل واذا ما غضبوا هم يعفون
يتجاوزون والذين استجابوا لربهم اجابوا الى ما دعاهم اليه من التوحيد
والعبادة واقاموا الصلوة اداوها وامرهم الذي يريد والهم شوري جيتهم
يتشاورون فيه ولا يجلون ومما رزقناهم اعطيناهم ينفقون فطاعة الله
ومن ذكر صنف الذين اذا اصابهم البغي الظلم هم بقصر ون صنفهم اي يستقون
من ظلمهم بمثل ظلمه كما قال تعالى وجزا ستة وستة شداست الثانية
سنة لمشا بهما لا اول في الصورة وهذا ظاهر فيما يقتصر فيه من الجراحات
قال بعضهم واذا قال الله اكران الله فيحييه اكران الله من عطف ظالمه واصح
الود بينه وبينه بالعفو عنه فاجره على الله اي ان الله ياجره لا يحاله لا يجب
الظالمين اي البادين بالظلم فيرت عليهم عقابه ومن انتقم بعد ظلمه
اي ظلم الظالم اياه فاولئك ما عليهم من سبيل مواخذة انما السبيل على الذين
يظلمون الناس ويعفون يقولون في الارض بغير الحق بالمعاصي اولئك عذاب الله
مزم ولم يصير فلم ينتقم وعف تجاوز ان تلك الصبر والتجاوز لمن عفو الله
اي عفو ما بها معنى الطلوبات شرعا ومن يضل الله فانه من ولى من بعده
اي احدي يله هذا ينته بعد اضلال الله اياه وتروى الظالمين لما راوا العذاب
يقولون هل الورد الى الدنيا من سبيل طريق وتراهم يعرضون عليها اولئك
خاشعين خاشعين متواضعين من الذين يتجاوزون اليها من طريق خفي ضعيف
الظلم سارق من ابتلايه او يعق الباء وقال الذين امنوا ان الغناس من الذين
خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة لتخليد هم في النار وعدم وصولهم الى
الحور المعلاة لهم في النار الجنة لو امنوا والموصول خبر ان الا ان الظالمين الكافرين
في عذاب ينهم رايهم هو من منزل الله تعالى وما كان لهم من اوليا ينصرون وهم من
دون الله اي غير يدفع عذابه عنهم ومن يضل الله فانه من سبيل طريق
الى الحق في الدنيا والجنة في الآخرة استجيبوا ربكم اجيبوا بالتوحيد والعبادة
من قبل ان ياتي يوم هو يوم القيمة لا مرد له من الله اي انه اذ اية التي لا يردده ما لكم
من ملجأ تلجئون اليه وما لكم بوشىء وما لكم من نكير انكار لذنوبكم فان امرضوا

٢٢٢

سورة

عن الاجابة **فارسنا عليهم حفيظا** تحفظ اعمالهم بان توافق المطلوب منهم
انما عليك الاطلاع وهذا قبل الامر بالجهاد **وانا اذا اذقنا الانسان سائر حمة**
نعمه كالغنى الصحة فرج **بما وان تصبهو** الضمير للانسان باعتبار الجنس شية
بلا **يا قدس ايدهو** قدسره وعبر بالايدي لان اكثر الافعال بها **فان الانسان**
كفقر للنعمة لانه طان السموات والارض **خلق ما يشاء** يجب لمن يتقارن الاولاد **الانما**
ويجب لمن يشاء الذكر او **يؤخر جهده** اي يحلهم ذكر انا وانا **فانما ويجعل من يشاء**
عقبا فلا يلزم ولا يولد له **انه عليه** ما خلق قدس على ما يشاء وما كان **ليشر ان يكلم الله**
الا ان يوحى اليه وحياتي الشار او بالهام او الامن **وراء حجاب** بان يسمعه كلامه
ولا يراه كما وقع لموسى عليه السلام **او الا ان يرسل رسولا** ملكا كجبريل فيوحى
الرسول الى المرسل اليه اي يكلمه **بأذنه** اي الله **ما يشاء** الله **انه على شئ صفت**
المحدثين **كيوم وضعه** **وكذلك** اي مثل احيانا الغير من الرسل **او حينا اليك**
يا محمد و **حاهو** القرآن به تحيي القلوب **من ارنا الذي نوحيه اليك** **ما كنت تدري**
تعرف قبل الوحي اليك **ما انزلنا** **القرآن** **ولا الايات** اي شرايعه ومعالمه
والتي تعلق للفعل عن العمل او ما بعده سدس المفعولين **ولكن جعلناه** اي
الروح او الكتاب **نورا يهدي به** **من يشاء** **عبادنا** **وانك لتهدى** تدعو
بالوحي اليك **الوصراط** طريق مستقيم **بين الاسلام** مراد **الذي له** **ما**
في السموات وما في الارض ملكا وخلقنا وعبيدا **الا الى الله** نصير الامور **تراجع سورة**
الفرح **في حكمة** وقيل **الا** واسا من رسلنا الآية تسبح وتمايئون **آية**
ليس **الذي الرحمن الرحيم** **حمر** الله اعلم اده به **والكتاب** **القرآن**
المبين المظهر طريق الهدى وما يحتاج اليه من الشريعة **انا جعلناه** **وعبدنا**
الكتاب **قرانا** عربيا بلغة العرب **لعلكم** **يا اهل مكة** **تعقلون** تفهمون معانيه
وانه ثبت في **الكتاب** اصل الكتب اي اللوح المحفوظ **لدينا** **يد عندنا** **العلم**
على الكتب قبله **حكيم** ذو حكمه بالغة **افترض** غنسك **عنكم** **الذكرى** **القرآن** **صفحة**
اسا كما فلا تؤمنون ولا تهتدون لاجل ان كنتم **فرما صرنا** **مشرئين** لا وكم ارسلنا
من نبي **والاولين** وما **يا يهونا** **انهم** من نبي **الا** **انابه** **يسمونه** **ون** **كاستهنا**

نن

نن

قودك

قودك بك وهذا تسليية له صلى الله عليه وسلم **قاهلكنا هم** **استد منهم** من تركه
بطشا **قود** **ومضى** **سوق** **ايات** **مقل** **الا** **ولين** **صفتهم** **والاهلاك** **فعا** **قبة**
قودك كذلك **ولين** **لام** **قصر** **سالتهم** **من** **خلق** **السموات** **والارض** **ليقولن**
خذو منه **نور** **الرفع** **لنور** **النورات** **وواو** **الصفحة** **التقا** **السالكين** **خلقتهم**
العزيز **عليه** **اخر** **جواب** **الله** **ذو** **العزة** **والعلم** **زاد** **تعالى** **الذي** **جعل** **لكم** **الارض**
مها **اقر** **اسا** **كالهدى** **للصبي** **وجعل** **لكم** **فيها** **سبيلا** **طرقا** **لعلكم** **تفهمون**
الى مقاصدكم في اسفاركم **والذي** **تزلن** **السموات** **بغير** **اي** **يقدر** **ما** **جنتكم** **اليه**
ولم ينزل طوفانا **فانشرنا** **احيينا** **به** **بلدة** **سينا** **كذلك** **اي** **مثل** **هذه** **الاحياء**
تخرجون **من** **قبوركم** **احياء** **والذي** **خلق** **الازواج** **الاصناف** **وجعل** **لكم** **وجعل**
لكم **من** **الغلات** **السفن** **والاعمار** **كالابل** **يا** **تربون** **خذو** **العايد** **اختصار** **وهو**
بحرور في الاول اقيه منصوب في الثاني **تستوون** **الستوون** **واعلى** **مخبر** **ظهوره**
ذكر الضمير وجمع الظاهر نظر اللفظ ما ومعناها **تذكروا** **نعمه** **ربكم** **اذا** **استويتم**
عليه **وتقولون** **سمعان** **الذي** **مخولنا** **هذو** **ما** **كنا** **له** **مقرنين** **مطيقين** **وانا**
الذين **لنقلون** **لنصرفون** **وجعلوا** **له** **من** **عباده** **جزاء** **حيث** **قالوا** **الملائكة**
بنات الله لان الولد حيز الوالد والملائكة من عبادة الله **ان الانسان** **الغافل**
ذلك **لكفور** **بين** **بين** **ظاهر** **الكفر** **اربع** **نوع** **الانكار** **والقران** **مقدرا** **اي**
اتقولون **اتخذ** **عما** **خلق** **بنات** **لنفسه** **وامسماكم** **اخلاصكم** **بالنفس** **الظلم**
اللازم من قولكم السابق فهو من جملة المنكر **وان** **ابن** **احدهم** **يا** **ضرب**
للمرء **مثلا** **جعل** **له** **نبيها** **بنسبة** **البنات** **اليه** **لان** **الولد** **يشبه** **الوالد**
المعنى اذا اخبر احدهم بالبنات تولد له **ظل** **صار** **وجهه** **سودا** **استغير** **تغير**
نغم **وهو** **كظم** **ممتلي** **فما** **كف** **تنب** **البنات** **اليه** **تعالى** **وهذه** **الانكار**
وواد العطف بجملة اي يجعلون لله من يشاء **في** **الحلية** **الريضة** **وهو** **الحضار**
غير **بين** **مظهر** **لحجة** **لضعفه** **عنها** **بالاثرة** **وجعلوا** **الملائكة** **الذين** **هم**
عباد **الرحمن** **انا** **انا** **الشهد** **واحضروا** **خلقهم** **ست** **كتب** **شهادتهم** **بالظن**
انات **وسا** **لون** **عنها** **في** **الآخرة** **نصير** **تب** **عليها** **العقاب** **وقالوا** **لربنا** **الرحمن**

نن

ما عبدناهم الا لئلا يثبته فعبادتنا اياهم بشيئة تعالى فهو راضى بها قال
تعالى **يا ايها الذين آمنوا لا تعبدوا ما من علم ان ما هم الا بخسوف يكدون**
فيه فيترتب عليهم العقاب به ام اتيناهم كتابا من قبله اي القرآن بعبادة
غير الله **فهم مستسكرون** اي لم يقع ذلك بل قالوا **انا وجدنا اباينا على آنية**
سنة والامام شون على آثارهم **مهندون** بهم وكانوا يعبدون غير الله ولكن
ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها **ستعملها شرا فوفوا**
انا وجدنا اباؤنا على آنية سنة وانا على افادهم مقتدون تتبعون قولهم ان تتبعون
ذلك ولو خشيكم باهدى مما وجدتم عليه اباؤكم قالوا **افا بما ارسلتم ائت ومن**
قبلك كافرون قال تعالى تخوفوا الله فانتم ناس مسلمون اي من المكذبين للرسل
قبلك فانظر كيف كان عاقبة المكذبين وادكر اذ قال ابراهيم عليه السلام **وقرئ**
انني ابراهيم اي يري ما تعبدون الا الذي فطرني خلقني فانه سيهديني يرشدني
له دينه وجعلها اي كلمة التوحيد المهمة من قوله انني اذهب الى ربى سيهديني
كلمة يا ايها الذين آمنوا لا تعبدوا الا الله فاذكر فيهم من يرشد الله لعلهم اي اهل مكة
يرجعون عما هم عليه الى دين ابراهيم ايهما بل استغث هؤلاء المشركين
واباهم ولم اعجلهم بالعقوبة حتى جاءهم الحق القرآن **ورسولهم** ظهر لهم
الاحكام الشرعية وهو محمد صلى الله عليه وسلم ولما جاءهم الحق القرآن **قالوا هذا**
سحر وانابه كافرون وقالوا لا نزال هذا القرآن على رجل من القرىتين من آية
نهما عظيم اي الوليد بن المغيرة بكه وعروة ابن مسعود الشقفي بالطائف **اهم**
يقسمون رحمة ربك النبوة نحن قسمنا بينهم **بعضهم** في الحياة الدنيا فجعلنا
بعضهم غنيا وبعضهم فقيرا **ورفعنا** بعضهم **بعضهم** بالغنى فوعد بعض درجيات
ليتخذ بعضهم **الغنى** بعضا الفقير **مخرا** مستخرا في العمل في الآخرة واليا لشب
وقرئ بكسر السين **ورفعنا** بعضهم الى الجنة خير مما يجمعون في الدنيا ولولا ان يكون
الناس امة واحدة على الكفر لجعلنا لن يكفر بالرحمن **ليوتهم** بدل من
سقايتهم السين وسكون الغاف وبصرها جمعا من فضة **ومعارج** كالدرج من
فضة عليها **ينظرون** يصلون الى السطح **وليوتهم** اربابا من فضة وجعلنا

لهم سررا

لهم سررا من فضة جمع سرر عليها **يتكئون** ويترقا ذهب المعنى لولا خوف الكفر على
المؤمن من اعطاء الكافر ما ذكر لا عطينا له ذلك لقلته خطر الدنيا عندنا وعدم حفظه
في الآخرة **وان** تخففة من العقوبة **كل ذلك ما** بالتخفيف مما زائدة وبالشد يعق الا
فان نافية **تدفع** النجاة الدنيا يجمع به فيها ثم يزول والآخرة الجنة **عند ربك** للمؤمنين
ومن **يعيش** يعرض عن ذكر الرحمن اي القرآن **فيعقب** فيسب له شيطان فبوله **فمن**
لا يفارقه **واتهم** اي الشياطين **ليصدونهم** اي العاشقين عن السبيل اي الطريق
الهدى **ويحبون** **اهم** **مهندون** في الجمع رعاية معنى من حتى اذا جانا العاشق يقرينه
يوم القيمة قال له يا للتيه **ليت بيني وبينك** بعد المشركين اي مثل يقرئنا بين
المشرك والمؤمن **فليس** **الذين** انت لي قال تعالى **ولن ينفككم** اي العاشقين **تتبعكم**
ونذكركم **اليوم** **اذ ظلمتم** اي تبين لكم ظلمكم بالاشراك في الدنيا انكم مع قرنائكم في العذاب
شركون علة بتقدير اللام لعدم النفع واذ بدل من اليوم فانت سمع الصوامير
تهدى **الغنى** ومن كان في ضلال **يسين** يقين فهم لا يؤمنون **فاما** فيه اذ عامرون
ان الشرطية في ما المزية **تذهبن** بك يان غيثك قبل تعذيبهم **فانا سنهم**
سنون في الآخرة **او نرينك** في حياتك **الذي وعدناهم** به من العذاب **فانا علمهم**
على عذابهم **مقتدون** قادرون فاستمسك بالذي هو الحق **او حي اليك** اي القرآن
انك على صراط طريف مستقيم **وانه** لذكر لشركك **ولقومك** لولا لولا بلغتهم
وسوق سألون عن القيامة **خفقه** واسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا **اعلنا**
من دون الرحمن **اي غير** **الله** **يعبدون** قيل هو على ظاهره بان جمع له الرسل ليلية
الاسرار وقيل المراد اسم من اهل الكتاب بين ولم يسئل واحد من القولين لان المراد
من الامر بالسؤال التفرع لشركي فربيش انه لم يأت رسول من الله ولا كتاب بعبادة
غير الله **ولقد ارسلنا موسى باياتنا الى فرعون وملأه** اي القبط **فقال في رسولك**
العالين فلما جاءهم باياتنا الدالة على كسانته اذا هم منها **يشككون** وما يريهم
من آية من آيات العذاب كالطوفان وهو ما دخل سموتهم وصل الى حلوق
الجالسين سبعة ايام والجراد **الاعظم** **اكثر** من اختها فربيتها التي قبلها **واخذناهم**
بالعذاب **لعلهم يرجعون** عز كفرهم **وقالوا** **الموسى** لما راوا العذاب **يا ايها**

في النعيم

على

الساحر الى العالم الظاهر لان السحر عندهم علم عظيم ارجع للبارك باعدهم
من كشف العذاب عنا ان انا انما نكفون فلما كثرنا
موسى عنهم العذاب اذ انهم يثكلون ينقضون عهدهم ويصرون على كفرهم
ونادى فرعون افتحوا فؤوسكم قال يا قوم اليس لي ملك مصر وهذه الانهار
اربع من النيل تجري من تحتي اوقصروا افلا تبصرون عظمتى ام تبصرون وحيدتى
انا خير من هذا اى موسى الذى هو مدين ضعيف خفي ولا ينادى بين يظهركلامه
للشعة بالجمرة التى تنالها في صغره فلولا هلاك القوط عليه ان كان صادقا من
ذهب اساوره جمع اسورة كاذبة جمع سوار كاذب تهم فبين يسورونه ان يلبسوه
اسورة ذهب ويظهره طور ذهب او جامع الملائكة مقربين متبايعين
يشهدون بصدقه فاستخف استقر فرعون قومه فاطاعوه فيما يريد من تكذيب
موسى انهم كانوا قوما فاسقين فلما استقرنا اغضبونا انقمنا منهم فاعرقنا
هم اجمعين فجعلناهم سلفا لجماع سالف كاذب وخدمى سابقين عبرة ومثلا
للآخرين بعدهم يمثلون بالاهم فلا يقدمون على مثل فعلهم ولما ضرب جعل
ابن مريم مثلا حين ترى قوله تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم
فقال المشركون وهذا ان تكون اهتنا عيسى مع عيسى لانه عبد من دون الله واذا
قومت المشركون منه من المثل يصدون يصحون فرجا باسمعوا وقالوا اهتنا
خير امر هو اى عيسى فترض ان تكون اهتنا معه ما نرى به اى المثل لك الا جدلا خصومة
بالباطل لعلهم ان ما لغبر العاقل فلا تتناؤا عيسى عليه السلام بل هو قوم خصون
شديد والخصومة ان هو ما عيسى الاعداء انما عليه بالتوبة وجعلناه بوجوه
من غير اب مثلا لى اسرائيل اى كالمثل لغيره يستدل به على قدرة الله تعالى على
ما يشاء ولو شاء جعلنا منكم بذكركم ملائكة في الارض خلقتون بان نعلمكم
وانما عيسى لعلم للساعة تعلم بنزوله فلا تترون بها خذوه من الرزق للجزم
ووا والصبر الى التمس الساكنين تسكن فيها وقل لهم وان يعرفوا على التوحيد هذا
الذى احكم به صراط طريق مستقيم ولا يقيدكم بغير فكم عن رب الله الشيطان
انه لكم عدو مبين بين العداوة ولما جاء عيسى بالبينات والمعجزات والشرائع

قار

نفر

قال لهم بشركم بالحكمة بالحكمة بالنبوة وشرائع الانجيل ولا بينكم بعض الذين
تخلعون فيه من احكام التوراة من اهل الدين وغيره فيبين لهم اهل الدين فافتقروا
الله فاطيعون ان الله هو ربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم
فاختلف الاجناب من بينهم وعيسى هو الله ابراهيم الله او ثالث ثلاثة فويل
كلمة عذاب للذين ظلموا كفرا بما قالوه في عيسى من عذاب يوم القيامة لم هل
ينظرون اى كفار مكة ما ينتظروا الا الساعة ان ياتيهم بغير اذن الساعة بغير
فجأة وهم لا يشعرون بوقت مجيها قبله الا خلا على المعصية والدين يومئذ
يرمى القيمة ستعلق بقرله بعضهم لبعض عدوا الا التقين المتحابين في الله على طاعة
فانهم اصدقا وقال لهم يا عبادى لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تخافون الذين اسوا
نعت لعبادى باياتنا القرآن وكانا مسلمين ادخلوا الجنة انتم وسبائكم
وزوجاتكم تحبون تسرون وتكلمون خيرا مبتدئين بطاوع عليهم بقطاع من
ذهب واكراب جمع كواب وهو انا لا عرو له ليثرب الشارب من حيث شاء
ونيفها ما تشبهه الاقرب قل اذا ولدت العين نظروا وانفسيها خالدين
وتلك الجنة التى ادرثتموها باكنتم تعلمون لكم فيها فاكهة كثيرة منها
او يبقونها تاكلون وما يورث كل خلق بداره ان الجرمين في عذاب جهنم خالدين
لا يغير تحيف عنهم وهم فيه سلبسون ساكنون سكوت يأس وما ظلمناهم ولكن
كانوا هم الظالمين وياروا يا مالك هو خايران اليا لينقض علينا ريك ليحتمنا
قال بعد الترسنة انكم ما كنون تقيمون في العذاب يا ايما قال تعالى لقد جئناكم
اى اهل مكة بالحق على لسان الرسول ولكن انكم كنتم للحق كارهون ام ابرمو اى
كفار مكة اكلوا الرافى كيد محمد صلى الله عليه وسلم فانا نبرمون يحكون كيدنا فى
اهلنا هم ارجحون انا لا اسمع سرهم وعيوبهم ما يسرون الوغيرهم وما
يجهرون به بينهم بل نسمع ذلك ورسلا الحفظة لديهم عندهم يكتنون ذلك
فلان كان للرحمن ولد كوفنا فانا اول العابدين للولد لكن ثبت ان لا ولد
له تعالى فانتقت عبادته سبحانه رب السموات والارض رب العرش الكريم
عابرون يقولون من الكذب بنسبة الولد اليه فذرهم يحوضوا وياظلمهم

نفر

ويلعبون في دنياهم حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون فيه العذاب وهو يوم القيمة
وهو الذي هو في السماء الله يتحققهم هزتين واستطاط الاول وتسهيلا
كاليا اي معبود وفي الارض الله وكل من الضارين متعلق بما بعده وهو الحليم
ونزير خلقه العليم بمصالحهم وتباعدك تفضل له ملك السموات والارض
وما بينهما وعنده علم الساعة متى تقوم واليه ترجعون بالثواب والى ولا يملك
الذين يبرعون يعبدون اي الكفار من دونه اي الله الشفاعة لا حد الامن
شهد بالحق اي الله لا الله وهم يعلمون بقلوبهم ما شهدوا به بالسنتهم
وهم عيسى وعزير والملكائكة فانهم يشفعون للذين آمنوا ولين لا يفسد
سالمهم من خلفهم ليقول الله خذوا منه ثمن الرزق وواو الضمير
فانهم يكونون يصرفون عن عبادة الله وقيله اي قول محمد النبي صلى الله عليه
وسلم ونصبه على الصدر بفعله المقدس اي وقال يا رب ان هؤلاء قوم
لا يؤمنون قال تعالى فاصبح اعرض عنهم وقل سلامهم ثمك وهذا قبل ان يورث
يقال لهم صور يعلمون باليا والتا تهديد لهم سورة الدخان ملكة وقيل
الا انا كنا شفوا العذاب الآخرة وهو يست اوسع او تسع وخسوس انية
سورة الرحمن الرحيم هو الله اعلم بمراده به والكتاب
القران البين للظلم للجلال من الحرام انا انزلناه في ليلة مباركة هو ليلة القدر
ارليلة النصف من شعبان نزل فيها من ام الكتاب من السما السابعة الي
سما الدنيا انا كنا سنذكر بين مخوفين به فيها اي في ليلة القدر او ليلة النصف
من شعبان يغرق بفضل كل اركليم يحكم من الامر زوا والاجال وغيرها التي تكون
فوسه الوشك تلك الليلة امر فقام من عندنا انا كنا رسلين المرسل محمدا
ومن قبله راحة بال المرسل اليهم من ربك انه هو السميع لا تقرأ اللهم العليم
بافعالهم بالسقوات والارض وما بينهما برفع رب خير ثالث في حجة يدرك
ربك ان كنتم يا اهل مكة موقنين بانه تعالى رب السموات والارض فاقنوا بان
محمد صلى الله عليه وسلم رسول الله لا اله الا هو عيسى وميت ربكم ورب ابائكم الاولين
برهم في شك من البعث يلعبون استهزئ بك يا محمد فقال اللهم اعني عليهم

مقر

سبع كسيع يوسف قال تعالى فان تعبدوا لله لعلكم ترحمون لهم يوم تاتي السماء برحان سبين
فاجدث الارض واشتد لهم الجوع الى ان راوا من شدته كهية الدخان بين
السماء والارض يخشى الناس فقالوا هذا عذاب الله ربنا اكنش عن العذاب
انا نؤمنون مصدقون بنبينا قال تعالى ان الله الذي لا ينفعهم
الايمان عند نزول العذاب وقد جاءهم رسول مبين بين الرسالة ثم نزلوا عنه
قالوا اعلم اي بعلمه القران مبشر بخنوق انا كنا صف العذاب اي الجوع عتكم زمنا
قليل وكشونهم انكم عايدون الوكرم تغار واليه اذكر يوم تبسط البطنة
الكبرى هو يوم يبدان استحقاق منهم والبطش الاخذ بقوة ولقد فتنا
بلونا قبلهم قوم فرعون معه وجاههم رسول هو موسى عليه السلام كرم على
الله تعالى ان ايمان ادوا الي تجبروا ما ادعوكم اليه من الايمان اي اظهروا ايمانكم
بالطاعة يا عباد الله ان لكم رسولا مبين على ما ارسلت به وان لا تغلوا وتجبروا
على الله بترك طاعته اني انتم سلطان برهان سبين بين على رسالتك فتوعدوه
بالرجع فقالوا في عذات يوتي وربكم ان ترجعوا بالجحاة وان لم تؤمنوا الي
تصدقوني فاعز لون فتركوا انفسهم يتركوه فدعاه الله ان اي بان هو لا قوم
بحرهم شكون تعالى الى فاسر بقطع الهزة وصلها بجباري بني اسرائيل
ليلة انكم سيعون يتبعكم فرعون وقومه واترك البحر اذا قطعه انت
واصحابك رهوا ساكنا سفر جا حتى يدخله القبط انه وجد مغفون قاطان
بذلك فاعز قواكم بركوا من جنات بسايتين وعيون تجزي وزروع وقامر
كريم مجلس حسن ونعة متعة كانوا فيها قالمين ناعمين كذلك خير سيد اي
الامر واوتناها اي اموالهم قوما اخوين اخمين اي بني اسرائيل فابكت عليهم
السماء والارض خلا في المؤمنين بكي عليهم بموتهم مصلا هم من الارض ومصود
علمهم السما وما كانوا مستظرين موخرين للنوبة ولقد نجينا بني اسرائيل
من العذاب المهيمن قتل الابناء واستخدم النساء من فرعون قبل يدين من العذاب
بتقدير مضاعف اي عذاب وقيل حال من العذاب ان كان عليا من المسرفين ولقد
اختبرناهم اي بني اسرائيل على علم منا بالهم على العالمين اي عالمي ما هو اي العقلا

وايتناهم من الآيات ما فيه بلايين نعمة ظاهرة من خلق البحر والسموات والارض
وغيرها ان هؤلاء كفار مكة يقولون انهم المومنون الذين بعد هذا بعد
لكيلة الاموتنا الا وادى وهم لظنوا نحن بمشركين بمجوسين انما نبعث بعد موتنا اى
الثانية فاتوا باياتنا احياء ان كنتم صادقين انا نبعث بعد موتنا اى
حياتنا قال تعالى اهي خير ام قوم تبع هو بنى اورجل صالح والذين من قبلهم
من الامم اهلكناهم بكفرهم والعن كسوا اقرى منهم قاهلكوا اهلهم كانوا
بحرين وما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بحين خلق ذلك حال
ما جعلناهما وما بينهما الا بالحق او يحقن في ذلك يستدل به على قدرته و
واحد اثنا وغير ذلك ولكن اكثرهم اوكفا لكة لا يعلمون ان يوم الفصل يوم
القيمة يفصل الله فيه بين العباد بينا نفو اجعين العذاب الابرار يوم
لا يغنى مولى عن مولى بقراءة او صداقة اى لا يدفع عنه شيئا من العذاب
ولا هم يفرحون بغيره يوم ينفرون ينفرون سنة ويوم بدل من يوم الفصل الامن
رجو الله وهم المؤمنون فانه ينفع بعضهم لبعض باذن الله انه هو العزيز
الغالب في انتقامه من الكفار الرحيم بالمؤمنين ان شجرة الرقوم هي من
احب الشجر لقلبها الربها مة بنشها الله في الحميم طعنا لاثم اى اى جعل
واصحابه ذوى الاشهر الكثير كالماء اى كدرى الزيت الاسود خير ثاقل تغلى
في البطون بالفوقانية خبر ثالث وبالختمانية حال من الممل كغلى الحميم
الماء الشديد الحرارة خذوه ويقال للزبانية خذوا الاشيا فاعنلوه بكم التنا
وضمها جروه بقلطة وشدة الى سوا الحميم وسط النار ثم صبرا فوق وسهر
من عذاب الحميم اى من الحميم الذى لا يفارقه العذاب فهو ابلغ مما في اية يصب
من فرق وشهو الحميم ويقال له ذق اى العذاب انك انت العزيز الكريم يتركك
ومحورك وقولك ما بين جيلها اعزوا كرم منى ويقال لهم ان هذا الذى ترون
من العذاب ناكضتم فيه تترون فيه تسكون ان السقطين في مقام مجلس
امين يؤمن فيه الخوف في جنات بسايتين وعميون يلبسون من سندس ولينبر
واسيرق اى يبارون من الديباغ وما غلظ منه متقابلين حال اى لا ينظر الي

تقابض

تقابض لدوران الاسرة بهم كذلك بقدرها قبله الامر وزيناهم من التزيين
او زيناهم بحور عينين بنسب بعض اسعاف الاعين حسناها يدعون يطلبون
للذرة فيها اى الجنة ان ياتوا بك فاكهة منها اسنين من انقطاعها ومضرتها
ومن كل غن في حال وقاهم عذاب الحميم ففضل لا يذوقون فيها الموت
الا الموتة الاولى اى التى في الدنيا بعد حياتهم فيها وقال بعضهم لا معنى بعد
ورقاهم العذاب الحميم فضلا صدر معنى فضلا منصوب بتفضل مقدرا
من ربك ذلك هو العز العظمى فاما سبها سبها القرآن بلسان بلغة
لنقله العرب عنك العلهو يتكبرون يتعظون فيؤمنون لكنهم لا يؤمنون
فان تقب انتظر هلكوا هم من تقبون هذا كك وهذا قبل نزول الامم جهادهم
سورة الحاشية ملكية الاقل للذين امنوا يغفر والاية وهي ست اوسع وتلاون
اية **بسم الله الرحمن الرحيم حم** الله اعلم بمراد به تنزيل الكتاب
القران يستل من الله خيرا العزيز في ملكه الحكيم في صنعه ان في السموات
والارض اى خلقها الايات والة على قدر الله تعالى ووحدايته للمؤمنين وفي
خلقكم اى خلق كل منكم من تطفة ثم من علقه ثم من علقه الى ان صار انسانا وخلق
ما بينكم يفرق في الارض من راية هي يدب على الارض من الناس وغيره ايات
تقوم برقون بالبعث وفي اختلاف الليل والنهار ذهابها وبجهاها واتر
الله من السماء من فوق مطرا لانسب الرزق فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف
الرياح تغليها مرة جنوبا ومرة شمالا وباردة وجارية ايات لتؤمن بعقولها
الدليل فيؤمنون تلك الايات المذكورة ايات الله حجة الدالة على وحدانيته تتلو
نفسها عليها بالحق تتعلق بتلوا فباي حديث بعد الله اى حديثه وهو القرآن
واياته حجة يؤمنون وفوقه بالتنا اى كفار مكة لا يؤمنون ويل كل عذاب لكل
اكان كذاب ايشو كثير الاثر سمع ايات الله القرآن تتلى عليه ثم يصير على كذبه
مستكبر استكبر عن الايمان كان لم يسمعها نبش به عذاب اليوم ولم اذا علم من
اياتنا القرآن شيئا اتخذها هزوا اى مهزوا بها اولئك اى الا فاكون لهم
عذاب سهين اى واهانة من ورايهم اى اما سواهم لا نهو في الدنيا جهنم ولا يغنى

عنهم ما كسر من المأثور الفعالي شيئا ولا ما اتخذوا من دون الله الهة الا اصابهم
اولياؤهم عذاب عظيم **هذه** الايات القرآنية من الضلالة والذين كفروا بايات
ربهم لهم عذاب حظ من رجز اي عذاب البعير موجه اليه الذي سخر لكم البحر
لبحر والفلك السفن فيه بآمره ياذنه وليستغفروا تطلبوا بالتجار فمن فصله
ولعلمكم تشكرون وسخر لكم ما في السموات من شمس وقمر ونجوم وما في الارض وما في
الارض من دابة وشجر ونبات وانها روعه اي خلق ذلك لمنافعكم جميعا تأكيد
لله حال اي سخرها كاشية من تعالى في ذلك **لايات** لتؤمن بتفكرون فيها فؤمنوا
قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله وقابله اي اغفروا
للكفار ما وقع منهم من الاذي لكم وهذا قبل الاخر بها دم **يعجز** اي الله وفي قرارة
بالنور قوما با كانوا يكفرون من العقول الكفار اذا هم من عمل صالحا فلفه
عمل ومن اساء فعليه اساء ثم الى ربكم ترجعون تقصرون فيجازي المصلح والمسي
ولقد اتينا بني اسرائيل الكتاب النبوة ولكم به من الناس والنبوة ونوعهم
لوسم وهرون منهم وزر قناهم من الطيبات الخلا لا كالنار والسلوى
وقد علمناهم على العالمين اي علمناهم العقلاء واتيناهم جنات من الار
ام الدين من اللذات والفرح وبغثة محلا صل الله عليه وسلم **فاختلفوا** اي بعثته الا
من بعد ما جاءهم العلم بغيابهم اي بلغ حدت بينهم حسدا له ان ربكم ينقض
بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ثم جعلناكم يا محمد على شريعة طريفة
من الامم الذين قاتلها ولا تنتج اهواء الذين لا يعملون في عبادة غير الله انهم
لن يخشوا يدفعوا عنكم من الله من عذابه **شأوا** ان الظالمين الكافرين بعضهم
اوليا لبعض الله والمنتقمين المؤمنين **هذه** الايات القرآنية بصائر للناس بعالم
يتبصرون بها في الاحكام والحدود وهو راحة لغوهم يوقنون بالبعث
اي يعنيهم الا انكار حسب الذين اجترأوا الشبهات الكفر والمعاصي
ان تجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات **سوا** خير محياهم وما لهم مبتلا يعطون
والجملة بدل من الكافر والضيق للكفار المعنى احسبوا ان تجعلهم في الآخرة في خير
كالذين آمنوا في رخص العيش ساء ولعيشهم في الدنيا حيث قالوا المؤمنين

لئن بعثنا لنعطي من الخير مثل ما يعطون قال تعالى على وقت الكثرة بالهزة **سواء**
يا كافرين اوليس الامر كذلك فهم في الآخرة في العذاب على خلاف عيشهم في الدنيا
والمؤمنين في الآخرة في الثواب بعملهم الصالحات في الدنيا من الصلاة والزكاة
والصيام وغير ذلك وما مصدرية اي يمسر حكما حكمهم هذا **وخلق الله السموات**
والارض باحق متعلق بخلق ليدل على قدرته ووعده بنبوته **والفجر** وكل نفس ما كسبت
من المعاصي والطاعات فلا يساوي الكافر المؤمن **وهو لا يظنون** اي ارايت اخبرني
من اتخذ الله عراه ما بهواه من حجر بعد حجر اراه احسن واصله الله على علم منه نطقا
او علما بانه اهل الضلالة قبل خلقه **وحنم** على سعده وقلبه فلم يسمع الهدى ولم
يعقله **وجعل على بصيرة** عشاة وظلة فلم يبصر الهدى ويقدر هذا القول الطافي
لرايت اي يهتدي **فن هديه من بعد الله** اي بعد اضلاله اياه او لا يهتدي **افلا**
تذكرون تتعطلون فيه اذ غامر احدي التائين في الزوال وقالوا اي منكم والبعث
ما هي اي الحياة **الا حياتنا التي في الدنيا موت ونحيا** اي يموت بعض ويحيى بعض
بان يولدوا **وما جعلنا الا الله** اي مود الزمان قال تعالى **وما لهم به من ذلك**
المقول من علم ان ما هم لا يظنون **وان اتلى عليهم اياتنا** القرآن الدالة على قدرتنا
على البعث **بينات** واضحات حال ما كان محجوها **لان قالوا** ايوا باياتنا
احيا ان كنتم صادقين **انا نبعث** قل الله حييكم حين كنتم نطقا ثم يميتكم ثم يحييكم
احيا اليوم القيمة لا ريب شك فيه ولكن الذين كفروا وهم القائلون ما ذكرنا بخلق
ولذلك السموات والارض يوم تقوم الساعة **بذلك** منه يومئذ يحكم المظلمون
الكافرون اي يظهر خسرتهم بان بصيرة والناس ترى كل اسمة اي اهل دين جائية
على الركب او جمعة **كل اسمة تدعى الى كتابها** كتاب اعمالها ويقال لهم اليوم تحزون
ما كنتم تعملون اي جزاء هذا كتابنا ديوان الحفظة ينطق عليكم بالحق **انا**
كانا نستنسخ نثبت ونحفظ ما كنتم تعملون فاما الذين آمنوا وعملوا الصالحات
فبذلك ظهور بهم في رحمة حسنة ذلك هو الفوز المبين بين الظاهر والباطن
الذين كفروا فبقا لهم اعلم تكن ايات القرآن تنطق عليكم فاستنسختم تكبرتم وكنتم
قوما يحرمين كافرين **وان اقبل لكم ايها الكفار** ان وعد الله بالبعث حور الساعة

ثم

سورة

بالرفع والنصب لا يرب شك فيها قلتم ما ننزله من الساعة ان ما ننظر الاظنا
قال المجدد اصله ان نحن الا نظر ظنا وما نحن بمتيقنين انها آية وما ظهر لهم
في الآخرة **سَيَاتٍ مَا عَلِمُوا** في الدنيا ارجواوها وحاووا نزولها وكانوا به مستهزئين
في العذاب **وَقِيلَ الْيَوْمَ نَبْشِطُكُمْ فِي النَّارِ** كما نبشيطكم لقاء يومكم هذا الذي تركتم
العمل للعبادة وما واكم النار وماكم من ناصر من مشاهدكم بانكم اتخذتم بآيات الله
القرآن هزوا وعزوا عنكم الحياة الدنيا حتى قلتم لا بعث ولا حساب **فَالْيَوْمَ نَخْرِجُونَ**
بالبينة المفاعل والمفعول **سَهَامًا** من النار ولا هم يستعقبون ولا يطلب منهم ان يرضوا
وبهم بالنونية والطاعة لانها لا تنفع يومئذ **فَلَهُمْ** الحلال الذي لا يحل على وقا وعده
في المكذبين **رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ** خالق ما ذكره العالم بأسره
الله وجمع لا اختلاف وانواعه ورب يدن وله الكبرياء العظيمة **وَالسَّعَادَاتِ**
وَالْأَرْضِ حال اي كايته فيهما **وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ** تقدم سورة الاحقاف **وَالْكَلِيمِ**
الافضل ارايتهم ان كان من عند الله الآية والا فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل
الآية والا ووصينا الانسان بوالديه الثلاثة وهو اربع او خمس وثلاثون آية
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ حم الله اعلم بمراده به تنزيل الكتاب
القرآن مبتدأ من الله خبره العزيز في ملكه **لَقَلِيمُ** وضعه ما خلقنا السموات والارض
وما بينهما الا خلقا بالحق لتدل على قدرتنا وادبنا **وَجِئْنَا بِهَا** في فناءها يوم
القيامة **وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا نُنْزِلُ** واخفوا به من القرآن **مَعْصُونَ** قل ارايتهم اخبروني
ما تدعون **تَقْبِدُونَ** من دون الله اي الاصنام يفعلون اول اراوني اخبروني تاكيد
ما ذا خلقوا **فَسَوْفَ نَأْتِيهِمْ مِنَ الْأَرْضِ بَيَانَ** ما ارادهم شرك شراكة في خلق السموات مع الله
وامر بمعنى هذه الانكار **أَيُّتُونِي** بكتاب منزل من قبل هذا القرآن او انارة بقبلة
من علم تنزل عن الاولين بعبادة الاصنام ارايتهم انكم ان كنتم
صادقين في دعواكم ومن استهانكم بمعنى النفي اي لا احد افضل ممن يدعوا بعبادة من دون الله
اغير من لا يستجيب له اليوم القيمة وهم الاصنام لا يحسبون عابدينهم الى متى سيملون
ابدا وهم عن دعايهم عبادتهم غافلون لانهم مجادل يعقلون **وَإِذَا حَسَرَ النَّاسُ**
لَا تُرْجَا الاصنام لهم لعبادتهم اعتداء وكانوا بعبادتهم بعبادة عابدينهم كافرين

الجزء

جابر

جابر واذا تسلم عليهم اي اهل مكة اياتنا القرآن بينات ظاهرة حال
قال الذين كفروا منهم **لِخْفٍ** اي في القرآن ما جاهر هذا سر بين بين ظاهر او بمعنى بل
وهذه الانكار يقولون **أَفَنُفِخُ الْفُتُورَ** اي القرآن **فَلَنُفِخُ** افترائته فضا فلا يكون ومن
الله من عذابه **شَيْئًا** اي لا يقدر ان يرفع عن ان عذبي الله هو لظن ما به
تفيضون فيه تقولون في القرآن **كُتِبَ** تعالى شريفا بين وبينكم وهو العقوب
لمن تاب **الرَّحِيمِ** به فلم يعاجلكم بالعقوبة قل ما كنت بدعا من الرسل
اول الرسل قد سبق قبلي كثير منهم وكيف تذكروني وما ادرى ما يفعلون ولا يكون
في الدنيا اخرج من يدى امر اقبل كما فعل بالانبياء قبل وارتدون ما الحجة اتم تحسن
بكم كالمكذبين قلتم ان ما اتبع الامم **يُرَى** اي القرآن ولا ابتدع من عندي
شيئا وما انا الا نذير بين بين لانهم قل ارايتهم اخبروني ما ذا حالكم ان كان
اي القرآن من عند الله وكفرتم به جملة حاله وشهد شاهد من بني اسرائيل
هو عبد الله ابن سلام **عَلَى سُلَّمِهِ** اي عليه انه من عند الله فامن الشاهد واستكبرتم
تكلمتم عن الاعيان وجواب الشرط بما عطف عليه **الْمُتَمَكِّنِينَ** اي عليه ان النكاح
النور الظالمين وقال الذين كفروا للذين آمنوا في خفتهم لو كان الايات
خير ما استبقونا اليه **وَإِذْ يَمْشِي عَلَى الْوَالِدَيْنِ** اي بالقرآن **فَيَقُولُونَ**
هَذَا الْفُرْقَانُ افك كذب قديم ومن قبله اي القرآن كتاب مهيى او التوراة الانما
ورحمه للمؤمنين به حالان وهذا اي القرآن كتاب مصدق للكتب قبله لسانا
عربيا حال من الضمير في مصدق **لِنُنْذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا** شرك مكة وهو يمشي للمؤمنين
للمؤمنين ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا على الطاعة فلا خوف عليهم
ولا هم يحزنون اولئك هم الصالحون خالدين فيها حال خيرا منصوب
على المقدر بفعله المقدرا في يحزنون **عَمَّا كَانُوا يَعْبُدُونَ** ووصينا الانسان بوالديه
حساد وفي رواية احسانا اي ارحاه ان يحسن اليهما فنصب احسانا على المصدر بفعله
المقدر وشك حنا حملته امه كرها ووضعته كرها اي على شقة وحمله وفضاله
من الرضاع ثلاثون شهرا ستة اقل مدة الحمل الباقيين الكثرة الرضاع وقيل
ان حملته به ستة اوسبعة او تسعة ارضعته الباقي حتى غاية الحكمة مقدرة

مغزو

لا سماعه **نما ففزع** من فرائده وتوارى جمعوا الي قوتهم سذرين مخوفين قوتهم
العذاب ان لم يؤمنوا وكانوا يظنون اننا لو ايا قوتنا اننا سنعنا كتابا هو القرآن
انزل من بعد موسى **محمد قالا** بين يديه او تقدمه كالقدرة **يظهر الى الحق** الاسلام
والو طريق مستقيم اي طريقه يا قومنا **اجيبوا** دعي الله محمد صلى الله عليه وسلم
الى الامان واسئله بغيركم الله من قوتكم اي بعضه لان منها النظام فلا تقهر
الايدي اربابها **وتجركم من عذاب** البهيمولم ومن لا تمجب داعي الله فليس ينجز في
الامر من اي لا يعجز الله بالهيب منه فيغترنه وليس له لمن لا يجب من دونه اي الله
اولياء انصار يدعون عند العذاب **اولئك** الذين لم يجيبوا في قتالهم بغيرها ظاهر
اولم ير ما يعمل اليمكرون البعث ان الله الذي خلق السموات والارض ولم يعجز
خلقهم لم يعجز عنه **بقادر** خبران وزيدت البافية لان الكلام في قوة اليسر الله
بقادر على ان يحيى الموتى بل هو قادر على احياء الموتى انه على كل شيء قدير ويوم بعوض
الذين كفروا على النار بان يعذبوا بها يقال لهم **اليس هذا** التعذيب بالحق قالوا
بلو ربنا قال **قدوتوا العذاب** بالكنتم تكفرون فاصبر على اذى قوتكم كما صبر اولوا
العزم ذوا الثبات والصبر على الشديدين **الهم** فبذلك فتكون ذا عزم ومن البيان
فكلهم ذو عزم وقيل للبعيض فليس منهم ادم لقوله تعالى ولم نجعله عزما ولا يشق
لقوله تعالى ولا تكن كصاحب الموت **ولا تسجل** لهم لقوتكم نزول العذاب بهم
فيل كانه ضمير منهم فاحب نزوله العذاب بهم بالضمير فامر بالصبر وترك الاستعجال
فانه تاملهم لا محالة **كانهم يوم يرون ما يوعدون** من العذاب في الآخرة **لهول** له
لهول في الدنيا وظنهم **الاساعة** من تبارك هذا القرآن **بلاغ** تبليغ من الله
اليكم **وهل** اي لا يهلك عند رؤية العذاب **الا انهم** الناس قوتهم اي
الكافرون **سورة القتال** مدنية الا وكاين من قرية الاية او ملكية وهو ثمان
اوتسع وثلاثون آية **بسم الله الرحمن الرحيم** الذين كفروا
من اهل مكة **وصدوا** غيرهم عن سبيل الله اي الايمان **اضل** احبط اعمالهم كاطعام
الطعام وصلة الارحام فلا يرون لها في الآخرة ثوابا ويحزنون بها في الدنيا من
فضلته تعالى **والذين آمنوا** اي الانصار وغيرهم **وعملوا الصالحات** واستوا

كانت

بما نزل على محمد اي القرآن **وهو الحق** عند **بهم** كفروا عنهم غير لهم سياهم واصلم
بالله اي حالهم فلا يعصونه **ذلك** اي اضلال الاعمال وتكفير السيئات **بان** اي
يسبب ان **والذين كفروا** اتبعوا الباطل الشيطان وان الذين آمنوا اتبعوا الحق
القرآن من **بهم** كذلك اي مثل ذلك البيان **يضرب الله للناس** امثالا لهم بين
احوالهم فالكاثر لحييط علمه والمؤمن يغفر الله **قانا** القيمة الذين كفروا **واقترب**
الرقاب مصدرية بدل من اللفظ بفعله اي فاضربوا رقابهم اي اقتلوهم
وعبر بضرب الرقاب لان الغالب في القتل ان يكون بضرب الرقبة **حتى**
اذا تخفقوهم اكثر ثم فقهو القتل **فتشدوا** اي فاهسلوا عنه واسروه وشدوا
والوثاق اي تشدوونهم بالواو اسرهم **حتى تضع الحرب** اي اهلهما يوثق
به الاسرى **فاما** ما بعد مصدر بدل من اللفظ بفعله اي تشدو عليهم باطلا فقهو من
غيرهم **واما** قد اي تغادونهم بالواو اسرهم **حتى تضع الحرب** اي اهلهما
او اربها ثقلها من السلاح وغيره بان يسلم الكفار او يدخلوا في العهد وهذا غاية
للقتل والاسرة **لان** خبر مبتدا مقدر اي الامر فيهم ما ذكره ولو شاء الله لانتقم منهم
بغير قتال **ولكن** ارحمكم به **يسلواكم** بعضكم بعضا منهم في القتال يضيرون قتلتم
الى الجنة ومنهم الى النار **والذين قتلوا** وفي رواية قاتلوا الآية نزلت يوم احد
وقد فتن في المسلمين القتل والبراحات **في سبيل الله** فلن **يضل** احبط اعمالهم
سيهد بهم في الدنيا والآخرة الى ما ينفعهم **ويصل** بالله حالهم فيهما وما في الدنيا
لم لم يقتلوا وارواحهم قتلوا تغليباً **وبدخلهم الجنة** عزها بينهما **لهم** فيهم
الى ساكنهم منها وارواحهم وخد منهم من غير استدلال **باليها** الذين آمنوا **تنظر** الله
اي دينه ورسوله **ينظر**كم على عدوكم **ويثبت** اقدركم يثبتكم في المعركة
والذين كفروا من اهل مكة مبتدا وخبر **تغسوا** يد عليه **فتعسا** لهم اي هلاكاً
وخيبة من الله **واضل** اعمالهم عطو على تغسوا ذلك اي النقص والاضلال
بانهم كفروا **ما نزل الله** من القرآن المشتمل على التكليف **واحبط** اعمالهم اقلهم
سيروا في الارض **فينظروا** الحق كان عاقبة الذين كفروا **دراهم** عليهم اهلك
انفسهم واسوالهم واخوانهم **والكافرين** امثالها مثلاً عاقبة من قبلهم ذلك

رجع

او نفي المؤمنين وقيل الكافرين **بان الله** ولزم ناصر الدين ان الكافرين
لا يملكون ان الله يدخل الذين استرا وعلموا الصالحات جنات تجري من تحتها
الانهار **والذين كفروا** يفتنون في الدنيا ويأكلون كما تأكل النعام اوليس
لهم علة الا بطونهم وخر وجهم ولا يلتفتون الى الاخرة **والنار** شوق لهم من نار عذاب
ومصير **وكاين** وكم من قرية اريدنا بها هي اشد قوة من قرية تلك اى ههنا
التي اخرجتك روى لفظ قرية **اعلكناهم** روى معنى قرية الا **فلا ناصر لهم من**
اهل كنانة فمن كان على جهة حجة وبرهان من ربه وهم المؤمنون **كنز ربهم**
سوء علة في عبادة الاوثان اى لا مماثلة بينهما مثل اى صفة الجنة التي وعد المتقون
المشرك بين داخلها يستلذخهم **فيها انهار من تار غير استن** بالمد والقصر كضار ورحمة
راى غير متغير بخلافها الدنيا فيتغير لعارض وانهار من لبن لم يتغير طعمه بخلاف
لبن الدنيا يزوج من الضرع وانهار من خمر لذة لذية للشاربين بخلاف خمر
الدنيا فانها كرهية عند الشرب **وانهار من مسر** معنى بخلاف عسل الدنيا فانه
يخرج من بطون النحل يخالطه الشمع وغيره **ولهم فيها اصناف من كل الثمرات**
ومغفرة من ربهم فهو ارض عنهم مع احسانه اليهم بما ذكره بخلاف سيد العبيد في الدنيا
فانه قد يكون مع احسانه اليهم ساخط عليهم **كن هو خالد في النار** خير سيدا قد
اى كن هو في هذا النعيم **وسقوا ماء حارا** اى شديد الحرارة **فقطع اعناقهم** اى
مضاربينهم فخرجت من اذبارهم وهو جمع معا بالقصر والذم يلقوله معيان
وشهم اى الكفار من سمع اليك في خطبة الجمعة وهم المنافقون حتى اذا خرجوا من
عندك قالوا للذين اوتوا العلم **اعلموا** الصعابة شهم ابن سعود وابن عباس
استهزاء وسخرية **ما ذا قال انما** بالمد والقصر والساعة اى لا ترجع اليه اولئك
الذين طبع الله على قلوبهم **بالكفر** واتبعوا هواهم في النفاق **والذين اهدوا**
وهم المؤمنون زادهم الله هدى واتاهم تقواهم اللهم ما يتقون به النار فهل
ينظرون الحسد ما ينظرون اى كفار مكة الا الساعة ان تاتيهم بدل اشتغال
من الساعة اى ليس الا ان تاتيهم بغتة فجأة **فقد جاء اشرطها** علاماتها **فلا تفرحوا**
بها بعت النبي صلى الله عليه وسلم واشتقوا القوم والدخان فاني لله اذا جاءهم **فلا تفرحوا**

بذكرهم

بذكرهم اى لا ينفقهم **فاعلم ان الله لا الله** اى دم بالجل على عك بذكر النافع في
الغيبة **واستغفر لئلا** لاجله قيل له ذلك مع عصيته لتستن به استغفره
قال صلى الله عليه وسلم **ان لا يستغفر الله** في كل يوم مائة مرة **والذين آمنوا**
فيه اكرام لهم باجرتهم بالاستغفار **لهم والله يعلم** **ستقبلكم** ستقبلكم لا شغلكم
بالنهار **وستراكم** ما واكموا الى مضاجعكم بالليل اى هو حاتم يجمع اكرامكم لا يخفى عليه
شيئ منها فاخذروه وللخطاب للمؤمنين وغيرهم **ويقول الذين آمنوا** طلبا للجهاد
لولا علا نزلت سورة فيها ذكر لجهاد فاذا نزلت سورة **محكمة** انهم ينسحب منها شي
وذكر فيها القتال اى طلبه **رايت الذين في قلوبهم غش** اى شك هم المنافقون
ينظرون اليك نظر الغش عليه من الموت خوفا منه وكرهه له اى فهو يخافون
من القتال ويكرهونه **فاولهم** سيدا خير طاعة **وقول معروف** اى حسن لك
فاذا عذروا لآخر اى فرض القتال **فلو صدقوا الله** في الايمان والطاعة **لكان خير لهم**
وجملة لوجواب اذا **فهل عيسى** بفتح السين وكسرها وفيه التفات عن الغيبة
الى الخطاب اى لعلمكم ان توليتهم اعرضتم عن الايمان **ان تصعدوا في الارض**
وتقطعوا اركانكم اى تعبدوا والوامر الجاهلية من البغي والقتل **اولئك اى**
المفسدون **الذين لعنتهم الله** **فاصبروا** عن استماع الحق **واعلموا** اى اصابهم عن
طريق الهداية **افلا يتدبرون القرآن** فيعرفون الحق **ام لم يعلموا** **لهم**
اقبالها فلا يهتمونه ان الذين ارتدوا بالنفاق **على اذ بارهم من بعد ما تبين**
لهم الهدى الشيطان سوا اى نرين **لهم والى الله** بضم اوله وفتحه واللام
والملئ الشيطان بارادته تعالى فهو المفضل **لهم ذلك** اى اضلا لهم **بانهم قالوا**
للذين كرهوا ما نزل الله اى للمشركين **ستطيعكم** في بعض الامور المعاونة
على عداوة النبي صلى الله عليه وسلم وتبسيط الناس عن جهاد معه قالوا ذلك
سرا فاطهروا الله تعالى **والله يعلم السرائر** لهم جمع سر بفتح الهرة وكسرهما مصدر
نكف حالهم اذا **توبوا** **للا نركه** حال من الملائكة **يضربون وجوههم**
واذ بارهم ظهورهم بقماع من حديد **ذلك** اى التوفى على الحالة المذكورة **بانهم**
اتبعوا ما استخط الله وكرهوا رضوانه اى العلم بما يرضيه **فاحبوا اعمالهم**

مكلا ومكة خوفا من تعرضه بشرك عام الحديبية اذا رجعت منها شغلنا
اموالنا واهلنا من لزوم معك فاستغفر لنا الله من ترك الخروج معك قال
تعالى مكذب بالهؤلاء يقولون بالسنة هو اي من طلب الاستغفار وهما قبله
بالسنة فلو بهم فهو كاذبون في اعتذارهم قل من استغفار بعين النفي اي لا احد
يملك لكم من الله شيئا ان اراد بكم ضرا يفتح الصنادير ويظهرها او اراد بكم نفعاً بل
كان الله بما تعملون خبير اولى بيزل متصفا بذلك بل في الموضوعين للانتقال
من غير ضل الى اخر ظنتم ان لن يتقلب الرسول والمؤمنون الى اهليهم اسدا
ورين ذلك في قلوبكم اي اهلهم يستاصلون بالقتل فلا يرجعون وظنتم ان
السوء هذا وغيره كنتم قوما بورا جمع يبور اي هالكين عند الله بهذا الظن
ومن لم يؤمن بالله ورسوله فانا اعتدنا للكافرين سعيراً انا اسديدهم
ولله ملك السموات والارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان الغفوة
رحيماً اي لم يزل متصفا بما ذكر سيفعلون المخلصون المذكورون اذا انطلقتم
الى معانهم يغفون خبير لنا خذوها ذرونا اتركونا فنتبعكم لنا خذوها
يريدون بذلك ان يبدلوا كلام الله وقرآنه ككلم بكم الامر اي مواعيده بغنايم
خبير اهل الحديبية خاصة قل من تتبعنا اكد لكم قال الذين من قبل اي
قبل عودنا فسيفعلون بل نخسدوننا ان تضيب معكم من الغنائم فقلتم ذلك
بركانوا لا يفتقرون من الدين الا قليلا منهم قل للمخلفين من الاعراب المذكورين
اخيراً استدعون الوجود اولي اصحاب بأس شديد قيل هو بنو خزيمة اصحاب
اليمامة وقيل قاريس والروم فماتوا منهم حال مقدرة هي المدعى اليها في المعنى
او هم سيلون فلا يقاتلون فان تطيعوا الوقائع لم يترككم الله اجر احسانا
وان تنولوا كما نزلتم من قبل يخذلكم عذابا الينا سولنا عليه على الامم حج
ولا على الاعرج حج ولا على المريض حج وركب البهائم ومن يطع الله ورسوله
يدخله باليا والنون جنات تجري من تحتها الانهار ومن يقول بعباده باليا
والنون عذابا الينا القدر في الصفة المؤمنين الله عن المؤمنين اذ يبايعونك
بالحديبية تحت الشجرة هي سمة وهم الف وثلاث مائة او اكثر ثم بايعهم

عزل

على ان يبايعوا فريسيين وان لا يفر وأعلى الموت فعلم الله ما في قلوبهم من الصدق
والوفا فأتى السكينة عليهم واثابهم فتحاً قريباً هو فتح خيبر بعد انصاره
من الحديبية ومغانم كثيرة فآخذونها من خيبر وكان الله عزيزاً حكيم اي لم يزل
متصفا بذلك وعذركم الله مغانم كثيرة فآخذونها من الفتوحات فعملكم
هذه غنيمة خيبر وكفى ايدي الناس عنكم في عيالكم لا يخرجهم وهمت هو اليهود فقد
الله في قلوبهم الرعب ولتكن اي المحلة عطف على مقدري اي لشكروا اي للمؤمنين
وخصهم ويهدىكم من كل طريق اي طريق التوكل عليه وتقويض الاحوال اليه
تعالى وقاد الله على كل شيء قديراً اي لم يزل متصفا بذلك واخرى صفة مغانم مقدرة
بستدالم تقدر واعلمها هو من قاريس والروم فداط الله بها علم انها ستكون لكم
وكان الله على كل شيء قديراً اي لم يزل متصفا بذلك ولو فاقكم الذين كفروا بالحديبية
لولوا الادبار ثم لا يجدون وليا يحيرهم ولا نصيراً سنة الله مبدية موكدة لمضمون
بالحكمة قبله من هزيمة الكافرين ونصر المؤمنين اي لسن الله ذلك سنة التي قبلت
من قبل ان تجلس سنة الله تبدل سنة وهذا الذي يكون ايديهم عنكم وايديكم عنهم
يصلح سنة بالحديبية من بعد ان اظهر عليهم فان ثابتن منهم طائفة بعسكركم
ليضيوا سكم فاخذوا وانهم اي سول الله صلى الله عليه وسلم نفعي عنهم وخلي
سيطهم فكان ذلك سبب الصلح وكان الله بما تعملون بصيراً باليا والتا اي لم يزل
متصفا بذلك هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام اي عن الوصول اليه و
الهدى يعطون عليكم معكوفاً محبوساً حال ان يبلغ محله اي مكانه الذي ينصرف فيه
عادة وهو الحرم بدار الشمال ولولا رجال مؤمنون وسامعون مؤمنون بعملة
مع الكفار لم تعلمهم بصفة الايمان ان تطوهم اي تقبلوهم مع الكفار لو اذن
كم في الفتح بدار الشمال من هم فتصيبكم منهم موعنة اي اشر غير علم به سكم وضماير
الغنية للمتقين بتغليب الذكور وجواب لولا يخذوكم اي كاذن لكم في الفتح لكن
لم يزدن فيه حينئذ ليتدخل الله في رحمة من يشاء كما للمؤمنين المذكورين
لوتركوا لئلا يزدوا عن الكفار اخذنا الذين كفروا منهم من اهل مكة حينئذ بايعونا
بان ياذنكم في فتحها عذابا الينا سولنا اذ جعل متعلق بعذبتنا الذين كفروا فاعل

وتكون

من

وتلوهم **لجنة** الاثمة من الشئ حية كجاهلية بدل من الحكمة وهو صدقهم النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه عن المسجد ثم قال **الله** سكينته على رسوله وعلى
المؤمنين فصالحهم على ان يعطوا قاصدا يعودوا من قابل ولم يلحقهم من الحكمة
ما حق الكفار حتى يقاتلهم والزمهم **الله** المؤمنين **الله** لا اله الا الله محمد
رسول الله واصيقت الى التقوى لانها سبها وكانوا احق بها وبالحكمة من الكفار
واهلها عظم تقوى وكان الله يظنهم على انهم يزلون مقصدا بذلك ومن علمه
تعالوا اهلها **الله** صدق الله رسوله **الله** بالحق اي صلى الله عليه وسلم في الزمر
عام للحديث قبل خروجه انه يدخل مكة واصحابه اسنين ويحلفون وينصرون
فاخبر بذلك اصحابه فخرجوا فلما خرجوا معه وصدقهم الكفار بالحديث وجعلوا
وتشوق عليهم ذلك وراى بعض المنافقين نزلت وقوله بالحق تنقلون تصدقوا وقال
من الرواية وهو **الله** السجدة **الله** ان شاء الله للمبكر اسنين **الله** وتكم
اي جميع شعورها ونقصها بعض شعورها وما كانا نقتديا بالانعام ابدًا
تعلم والصلح بالعلم تعلم من الصلاح **الله** يزدون ذلك الى الذخيرة **الله** قريبا
هو فتح خيبر وتحققت الرواية في العام القابل وكفى بالله شهيدا انه مرسل عاذاكر
كما قال تعالى **الله** مبتدأ رسول الله خبره والمؤمن معه واصحابه من المؤمنين
مبتدأ خبره **الله** غلاظ على الكفار كاي حوثرهم رجاء بينهم خبره ان او متعاطفون
توادون كالدروع الولد تراهم يتصدروهم **الله** سجدا حالان **الله** يتعول ستانف
يطلبون فضلا من الله ورضوانا سيماهم علامتهم مبتدأ **الله** وجوههم خبره
وهو خبر بيضا يعرفون به في الاخرة انهم سجدوا في الدنيا من اثر السجود وتنقلون بما تعلمون
به الخبر اي كاتبة واعرب خال من خبر المتقل الى الخبر ذلك او الوصف المذكور
شأنهم حقيقهم في التوراة مبتدأ خبره **الله** في الانجيل مبتدأ خبره كزرع الخ
شأنه يكون الظاهر فتمها فزاحة **الله** بالمد والقصر قراه **الله** فاستغلاظ غلاظ فاستوى فذكر واستقام على سورة اصوله جمع ساوق **الله**
التراب اي زراجه لحسنه مثل الصحابة رضي الله عنهم بذلك لانهم بدوا في
قلة وضعف فكره واوقروا على حسن الرجوع **الله** ليغيظ بهم الكفار

وكانوا ينادون بالانجيل
وكانوا ينادون بالانجيل
وكانوا ينادون بالانجيل

سئلوا **الله** ما قبله اي شهورا بذلك **الله** الذين امنوا وعملوا
الصالحات **الله** اي الصحابة ومن لبيان الجسر لا للتبويض لان كلهم بالصفة
الذكورة **الله** واجرا عظيما الجنة والهمان بعدهم ايضا في آيات سورة الحرات
مدينة عليها عشرة آية **الله** الذين امنوا وعملوا الصالحات
الذين امنوا **الله** تقدموا من تقدم يعني تقدموا في التقدم او يقولوا يفعلون **الله**
ورسوله يبلغ عند يغير انهما **الله** الله سمع لغوكم **الله** يعلم بغيركم
نزلت في مجادلة اي يكره ويرضى الدعوى على النبي صلى الله عليه وسلم في تاييد الاقرع
ابن حابس والقعقاع ابن معبد ونزلت فمن رجع صوته عند النبي صلى الله عليه وسلم
يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم اذ انطقتم فوز صوت النبي اذا نطق
ولا تجهر والله بالقول اذا نطقتموه **الله** بعضكم لبعض بل دون ذلك اجلا لا
له ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون او خشية ذلك بالرفع والجر المذكورين
ونزلت فيمن كان تخفض صوته عند النبي صلى الله عليه وسلم كاي يكره وعمر غيرها
رضي الله عنهم ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين
انتخب الله اخيرا **الله** تلوهم للتقوى اي تظلم منهم **الله** معزة واجرا عظيما الجنة
ونزلت في قوم جاؤا وقت الظهيرة والنبي صلى الله عليه وسلم في منزله فنادوه ان
الذين ينادونك من وراء الحرات نسائه صلى الله عليه وسلم جمع حجر حجر
وهو ياجر عليهم من الارض يجانط وحوه كان كل واحد منهم ينادي خلق حجره لانهم
لم يعلموا في ايها سادات الاعراب بغلظة وجفا اكثرهم لا يعقلون في ما فعلوا
ملك الرفيع وما يناسبه من التعظيم ولوا **الله** صبر **الله** في محل الرفيع بالابتداء
وقيل فاعل الفعل قد راي ثبت **الله** خرج اليهم كان خير **الله** الله عفو **الله** رجع
ان تاب منهم ونزل في الولدين عقبته وقد بعثه صلى الله عليه وسلم الى بني العطلق
مصدقا فانهم بشره كانت بينه وبينهم في الجاهلية فرجع وقال لهم شعوا
الصدقة وهو ابتلاه فهدم النبي صلى الله عليه وسلم بغزوهم فجاوا انكرين ما قاله
عنهم **الله** الذين امنوا ان **الله** فاسخ خبر **الله** صدقة فمن كذبه ووثقه
فتنبوا ان **الله** قوما فغولوا **الله** خشية ذلك **الله** حال من الفاعل اذ جاهلين

130

والمؤمنين بل الله من علمكم ان هذا لكم للامان ان كنتم صادقين في
قولكم اننا ان الله يعلم غيب السموات والارض او ما غاب فيهما والله بصير
يعلمون باننا واليا لا يخفى عليه شئ سورة **وكتبة الا ولقد خلقنا السموات**
والارض خدنية خمس واربعون اية **بسم الله الرحمن الرحيم**
والله اعلم بمراده به والقرآن المجيد الكريم ما آمن كخاركة محمد صلى الله عليه وسلم
بل عجيب ان ما هم منذ نشؤهم رسول من انفسهم ينذروهم بحوقلهم بالنا بعد
البعث فقال الكافرون **هذا الاثر ان شئ عجيب انما يتحققان** وتسهيل
الفانية وادخال الف بضمها على الوجهين **تتنا وتنا** اربا ترجع ذلك جمع بعيد
وعناية البعد **قد علمنا ما تنقص الارض ناكل منهم** وعندنا كتاب حفيف
هو اللوح المحفوظ فيه جميع الاشيا المقدرة **بل كنزها بالقرآن** بالقرآن ما جاءهم فهو
في شان النبي والقرآن **في امر ترجع** مضطرب قالوا مرة ساحر وسحر مرة شاعر وشعر
ومرة كاهن وكهانة **اقلم ينظروا** يعيولهم معتبرين حين انكروا البعث
الى السماء كاشنة فزفرهم كيف ينشأها بلاعد وزينها بالالكواب **ومالها**
من فروع شقوق يقبها **والارض** يعطوف على موضع الى السماء كيف مدناها
دحوناها وجه النا والقبان فيها **والسجى** جبال الارباب **وانبتنا** فيها من كل زوج
صنف **بهم** يتلهم به لحسه تبصرة منعوله اي نعلنا ذلك تبصرة اننا وذكر
تذكرنا لكل عبد نيب رجاء الرطاعتنا **ونزلنا من السماء سباركا** كثير البركة
فانبتنا به جنات بسائقين **وحب الزرع** الحصيد المحصور **والنخل** بالسقات
طوالا حال مقدرة **لما طلع** نضيد متالك بعضهم فوق بعض **وزقا** المعباد منعول
له **واحيينا به** بلدة ميتا يستوى فيه الذكر والنوت **كذلك** اي مثل هذا الاحيا
مخرج من النور كيف تنكروا له والاستفهام للتقير والمعنى انهم نظروا وعلموا ما
ذكر **اذنيت قبلهم** **وقوم نوح** تأنيت الفعل المعنى قومه **واصحاب الرس** هم ركانوا
يقمين عليها عراشهم بعبدون الاصنام وينسبهم قبل حنظلة ابن صفوان
وقيل غيره **وقوم صام** وعاد قومه عود **وقوم عاد** واخوان لوط **واصحاب**
الابكة او الغبضة قومه شعيب **وقوم تبع** هو ملك كان باليمن اسلم ودعهم قومه

الى الاسلام فلكذبه **من المذكورين** **كتب الرسل** كقرش **فوق وعيد** وجب نزول
العذاب على الجح **فلا يضيق صدرك** كقرش **افعيينا بالخلق الاول** اولهم نبي فلا نغيا
بالاعادة **بل هم في ليس شك** من خلق جديد وهو البعث **ولقد خلقنا الانسان** **ونعلم**
حال يتقربون من ما معدمية **توسوس** تحدث به البانز ايدة اول التقديرة والضمير
للانسان **نفسه** **وعن اقرب اليه** بالعلم من جيل الويد الاضافة للبيان والوريد
ان عرقا بصنحتي العنق **ان فاصبه** اذكر مقدرا **يتلقى** ياخذ ويتبث **التلقينات**
الملك ان الموكلان بالانسان ما يعلمه **من اليمين** **ومن الشمال** منه تعيد او قاعدان
وهو مبتدا خبر ما قبله **ما يلفظ من قول الا لديه رقيب** حافظ عني حاضر وكل
شهما بمعنى المشي **وجات سكرة الموت** غمرته وشدته **يا من** من الخلال ام الاخرة حتى
راها المنكر لها عيانا وهو نفس الشدة **ذلك** اي الموت **ما كنت منه بعيد** تهرب
وتنزع **وتنفع في الصور** للبعث **ذلك** اي يوم النفع **يوم الوعيد** للثكار وبالعباد
وجات فيه كل نفس الى المحشر **معها سائق** ملك يسوقها اليه **وتشهد** يشهد عليها
بجها وهو الايدي والاحبار وغيرهما **ويقال للكا** **فانعدت** في الدنيا **وعقلة**
من هذا النار ربكاي ليوم **تكشفنا عنك عطاك** انزلنا غفلان ما شاهد
اليوم **فبصره** **اليوم جديد** حاد تدرك به ما انكرته في الدنيا **وقال قريشه**
الملك الموكل هذا ما اي الذي **لحق عبيد** حاضر فقال الملك **القبان** في جهنم
اي التواق او القين **وبه قرى** للمسز فايدلت النون **الناظر** كفا **وعند معاند**
للقس **ساع** **المجبر** كاذكة **سعد** ظالم **مريب** شك في دينه **الذي جعل مع الله**
الها **اخر** مبتدا **ضم** معنى الشرط خبر **فالتقية** تفسير **في العذار** **المتديد**
شل **انقيم** **قال قريشه** الشيطان **ربنا ما** **اطعيت** اظلمته **وكن** كاذبا **في ضلال**
بعيد قد عورة **فاستجاب** **لو قال** هو اطعان بد عاية **لي قال** تعالى **لا تخفوا**
لدي اي ما يقع **لخصا** **هنا** **قد قدمت اليكم** في الدنيا **بالوعيد** بالعذاب
في الاخرة **تولم** **تؤمنوا** **لا بد منه** **ما يبد** **بغير** **القول** **لدي** **وذلك** **وما اننا**
بظلام **للعبيد** **فاخذهم** **بغير** **جر** **وظلمهم** **وظلام** **بعين** **دي ظلم** **لقران**
لا ظلم **اليوم** **يوم** **ناصبه** **ظلام** **ولا** **سهم** **ورلد** **يقول** **بالنون** **واليا** **هنا** **لجهنم**

ربهم من الثواب **انهم كانوا قبل ذلك** اورد خولهم الجنة **مخمين** في الدنيا كانوا
قليل من الليل **ما يحسبون** ينسون وما اريد وتطعمون خبر كان وقطيل
ظروا في ينسون في زمن يسير من الليل يصلون اكثر **وبالاسفار هم يستغفرون**
يقولون اللهم اغفر لنا وفي **انهم من السائر والمجور** الذي يسأل لتعففه
وقال الله من الجبال والبحار والاشجار الثمار والنبات وغيرها **آيات** ولا كانت
على قدر الله تعالى وحدايته **فلا ينظرون** **والموتين** **وقر انكم آيات** ايضا
من مبتدأ خلقكم الى انتهاءه وما في تركيب خلقكم من العجايب **فلا تبصرون** ذلك
فتستدلون به على صافحه وقدرته **وقر التمارين** اي المماريات عند النبات
الذرة **وقر ما تعودون** من المالب والثواب العقاب او يكتوب ذلك في السما
قرب السما والارض **انهم** او ما تعودون **لحق ثابا انكم تنظرون** يوقع
مثل صفة وما يزيد وينقص اللازم مركبه مع ما المعنى مثل نطقه وحقيقته اي
معلومته عندكم صرون صدور عنكم **على انكم** خطاب للفق حيث
تنبؤ **برعيون** **الكرمين** وهم ملائكة اثنا عشرة او ثلاثة منهم جبريل اذ
ظروا حديث صرون **خلوا عليه** **فقال** **اسلاما** **او هذا** **اللفظ** **قال** **اسلاما** **او هذا** **اللفظ**
قروا **لنفسهم** **قال** **ذلك** في نفسه وهو خبر مبتدأ تقدير اي هو **فراغ**
حال **الاهله** **سرا** **فاجعل** **سبعين** **وقر سورة** **هود** **يجعل** **حينئذ** **اي** **مشوى** **فقر به**
اليهم **قال** **الا تاكلون** **عرض** **عليهم** **الاكل** **فلم** **يجيبوا** **فاوجبه** **في** **نفسه** **منهم**
خيفة **قالوا** **الا تخف** **اننا** **نرسل** **بك** **وبشره** **بعلام** **عليه** **ذي** **علم** **كبير** **هو** **اسحق**
كما في كره هود **فاقبلت** **امراته** **اسمها** **سارة** **وقصة** **صحة** **حال** **اوجات** **صالحه**
فصكت **وجهرها** **لطمته** **وقالت** **عجوز** **عقيم** **لم** **تلد** **قط** **وعمرها** **سبع** **وتسعون**
سنة وعمر ابراهيم مائة سنة او عمره مائة مائة وعشرون سنة وعمرها تسعون
سنة **قالوا** **الذلك** **مشرق** **لنا** **في** **البشارة** **قال** **بك** **انه** **هو** **الحكيم** **فصنعه** **العليم**
خلق **قال** **فما** **خطبكم** **شانكم** **ايها** **الرسولون** **قالوا** **اننا** **ارسلنا** **الوقوم**
مجرمين **اي** **كافرين** **اي** **قوم** **لوط** **انزل** **عليهم** **حجارة** **من** **طين** **يطبخ** **بالنار**
سورة **معلقة** **عليها** **اسم** **من** **يحيى** **بها** **عند** **يك** **ظروا** **لها** **المسرئين** **ايتا** **يظهر**

الذكور

الجنود

الذكور مع كثرهم **فاخرجنا** **من** **كان** **فيها** **اي** **قري** **قوم** **لوط** **من** **المؤمنين** **لا** **هلا**
الكافرين **فاخرجنا** **فيها** **غير** **بيت** **من** **المسلمين** **وهم** **لوط** **وابنتاه** **وصنوا** **بالايمان**
والاسلام **اي** **اصداقون** **يقولون** **هم** **عالمون** **بجوار** **جهم** **الطاعات** **وتركتنا** **فيها**
بعدا **هلا** **الكافرين** **اي** **علامة** **على** **اهلاكهم** **للمؤمنين** **فما** **قرون** **العذاب** **الالبس**
فلا **يصلحون** **مثل** **فعلهم** **وفي** **موسى** **معطر** **وعلى** **فيها** **المعنى** **وجعلنا** **في** **قصة** **موسى**
اذا **ارسلنا** **الوقوم** **ببنت** **سلطان** **بين** **تجدة** **واضحة** **فتولى** **عرض** **الايمان**
بركته **مع** **جنوده** **لا** **يهم** **لوكا** **اكن** **قال** **لوس** **هر** **سار** **او** **محمون** **فاخذناه**
وجنوده **فنبذناهم** **في** **البحر** **فغرقوا** **وهو** **اي** **فرعون** **يليم**
اي **ما** **يلام** **عليه** **من** **تكذيب** **الرسول** **ودعوى** **البر** **بريئة** **وفي** **اهلاك** **عادية** **اذا**
ارسلنا **عليهم** **الريح** **العقيم** **هو** **التي** **لا** **يأتي** **خير** **فيها** **لانها** **تحملا** **لا** **تحمل** **المطر** **ولا**
تلج **الشجر** **وهو** **الذي** **يرى** **ما** **تدبر** **من** **شي** **نفس** **او** **مال** **انت** **عليه** **الا** **جعلته** **كالريو**
كالبالي **المقتت** **وفي** **اهلاك** **توبة** **اي** **الاقبال** **لهم** **بعد** **عقر** **النافقة** **تتغوا** **حتى** **يغن**
اي **الى** **انقضاء** **اجال** **كم** **كافرية** **تتغوا** **في** **دار** **كم** **ثلاثة** **ايام** **فغوا** **تلبوا** **ومن**
امر **بهم** **اي** **عن** **استثاله** **فاخذ** **نهم** **الصاعقة** **بعد** **مضى** **الثلاثة** **ايام** **اي**
الصيحة **المهلكة** **وهم** **ينظرون** **اي** **الفهار** **فاستطاعوا** **من** **قيام** **اي** **ما** **قدروا**
على **النهوض** **حين** **نزول** **العذاب** **وما** **كانوا** **منظرين** **على** **من** **اهلكهم** **وقوم** **نوح**
بالمر **عطر** **على** **نوح** **اي** **وفي** **اهلاكهم** **بما** **السما** **والارض** **اي** **وبالنصب** **اي** **واهلكنا**
قوم **نوح** **من** **قبل** **اي** **قبل** **اهلاك** **هو** **المتكبر** **بين** **انهم** **كانوا** **قوما** **فاستبين**
والسما **بيننا** **عابا** **يد** **بقوة** **وانا** **لوسعون** **قادر** **ون** **يقال** **اذا** **الرجل** **يتمدد**
قوى **واوسع** **الرجل** **صار** **ذ** **اسعة** **وقدرة** **والا** **جز** **في** **شناها** **مهدناها** **فنعمر**
الماهدون **نحن** **من** **كل** **شي** **منقول** **بقوله** **خلقنا** **رجلين** **صنيتين** **كالذكور**
والانثى **والسما** **والارض** **والشمس** **والقمر** **والسبل** **والجبل** **والصيف** **والشتا** **واللؤلؤ** **واللؤلؤ**
والمنقوش **والظلمة** **لعلكم** **تذكرون** **خذ** **واحد** **التاين** **من** **الاصل** **فتعلمون** **ان**
خالق **الازواج** **فرد** **فمعه** **ورنه** **نعم** **والله** **الى** **ثوابه** **من** **عقابه** **بان** **تطيعوه**
ولا **تعصوه** **ان** **لكم** **نذير** **بين** **ان** **تذار** **ولا** **تجعلوا** **مع** **الله** **الها** **اخران**

منهم

لكم منه نذير مبين فقد قيل قتلوا قتلهم كذلك ما الى الذين من قبلهم من
رسول الا قالوا هو ساحر او مجنون او مثل تكذب عليهم لك يقولون انك ساحر
او مجنون تكذب الاسم قبلهم رسالهم يقولون ذلك انما هو كلامهم به استقام
معنى النفي **فمنهم قوم طغوا** جمعهم على هذا القول طغيا نهم **فمنهم قوم**
عظم قانت معلوم لانك بلغتهم الرسالة وذكر عظم بالقرآن فان الذكرى
تنفع المؤمنين بحسن علم الله تعالى انه يؤمن وما خلقت الجن والانس
الا ليعبدون ولا ينافون ذلك عدم عبادة الكافرين لان الغاية لا يلزم وجودها
كما في قولك برئت هذه القلم لا كتب به فانك قد لا تكتب به **ان الله هو البراق**
ذو القوة العتية فالبريد منهم من رزق ولا ينفسهم وغيرهم **وما يريد**
ان يظهر نورا كالانفسهم ولا غيرهم **ان الله هو البراق ذو القوة العتية** الشديد
قان للذين ظلموا انفسهم بالكفر من اهل مكة وغيرهم ذنوبا نصيبا من العذاب
شدة ذنوب نصيب اصحابهم الها المكين قبلهم فلا تستعجلون بالعذاب
ان اخرتهم الى يوم القيمة فربما شد عذاب للذين كفروا من في يومهم الذي
يوعدون او يوم القيمة سورة الطور مكية تسع واربعون آية

مقرؤ

بسم الله الرحمن الرحيم الطور الذي كلم الله عليه
موسى عليه السلام وقاب سطور في روضه او التوراة او القرآن والبيت
المحرم هو السما الثالثة او السادسة او السابعة بخيال الكعبة يزوره كل يوم
سبعون الف ملك بالطواف والصلاة لا يعودون اليه ابدا **والسقف المرفوع** اي
السما والبحر المسبح اي المملوء من عذاب ربك لواقع لنا راي يستحقه ما له من
دافع عنه يوم يحول لواقع تور السما من تحت وتندور ونير الجبال مسرا
تضربها منشوراوة لك يوم القيمة تويل شدة عذاب يومئذ للمؤمنين
للكافرين الرسل الذين هم في خوف من اجل يلعبون اي يشاعلون بكفرهم يوم
يقرعون النار جهنم دعا يدعون بعنف يد من يوم تور ويقال لهم بيكتنا
هذه النار التي كنتم بها تكذبون انصح هذا العذاب الذي ترون كما كنتم
تقولون في هذا الوحي هذا اسحق او اسحق لا تبصرون اصلها فاصبر والولا

تصبروا

تصبروا صبركم وجيز عليكم سوا عليكم لان صبركم لا ينفعكم انما تجزون ما كنتم تقولون
او جزاءه ان المتقين في جنات ونعيم فاكفين حال من الضمير اي متقين
من قبلهم اي ما يصدر به انهم اعطاهم وهو وقاهم ربهم عذاب الجحيم
عطف على انهم اي بابيتا لهم ووقاهم ويقال لهم كلوا واشربوا هنيئا حال
من الضمير المتقين ما الباسية كنتم تقولون متقين حال من الضمير المستكن
وقوله في جنات على سرر مصروفة بعضا الى حسب بعض **وروحنا مع**
على في جنات او وقاهم **محور عين** عظام الاعين حسنها والذين انما استبدلوا
وانتقمهم ذر ينهم معطوف على اسما الصغار والكبار **يا ايمان** من الكبار
والامن الايمان في الصغار والخبر **تقينا هم ذر يا هم** المذكورين في الجنة فيكونون
في درجاتهم وان لم يعملوا بعملهم تكملة للايمان اجتماع الاول والآخر **وسا**
النشأهم بفتح اللام وكسر هاء انقضاهم من عملهم **زائد شي** يزداد في عمل الاول
كل امرء بما كسبت على غير او شرهين موهون ياخذ بغير بالشرب ويجازي بالحريم
وامددناهم زناهم في وقت بعد وقت **بناكهم** وكسر ما يشتهون وان لم
يصبروا بطلبه **يتنازعون** يتعاطون بينهم فيها اي الجنة **كأنا** نحن لا نعونها
اي سيب شربها نفع بيهم **ولا تأثروهم** يلحقهم بخلاق جز الدنيا ويطوف عليهم
للخدمة **علان** ارقا لهم كأنهم حسنا ولطافة لزلزلكون مصون في الصدق
لانه فيها احسن منه في غيرها واقبل بعضهم على بعض **تسالون** يسال بعضهم
بعضا عما نوا عليه وما وصلوا عليه فلذا واعترافا بالنعمة **قالوا** ايما الرعدة الوصو
انا كنا قبل في اهلنا في الدنيا **اشقيين** خافين من عذاب الله **من الله علينا**
بالعقوبة **وقانا عذاب السموم** اي النار لم يدخلها في المسام وقالوا ايما ايضا **انا كنا**
من قبل في الدنيا ندعوه او نعبده **وحيدين** انه بالكسر استينا فاذ كان تعليلا
معنى وبالنعمة تعليلا لفظا **هو الله** المحسن الصادق وعده **الرحيم** العظيم الرحمة
فذكرهم على تذكير المشركين ولا ترجع عنه يقولهم لك كما هن مجنون **فما انت بفتح**
ربك اي يا نعمة عليك **بما كنتم** جبرما **لا تجنون** معطوف عليه **اربل** يقولون
هو شاعر نزع بصر به **رب المنون** حوادث الدهر فيهلك كغيره من الشعر

فان تروا هلاكهم فان تعالوا من التوبين هلاككم فعدوا بالسيف يوم بدر والترهب
 الانتظار **ان تاراهم احلهم عقولهم** هذا او قوله لساحر كاهن شاعر مجنون
 او كاهنهم بذلك **اربل هو عقولهم طعون** محو بعنادهم **ار يقولون قوله**
 اخلف القرآن لم تخلقه **بلا يوسون** استكبارا فان قالوا اختلقه **فليانرا**
محدث فخلق الله ان كانا صادقين وقولهم **ار خلقوا من غير شيء** او خالف
ارهم الخالقون انفسهم ولا يعقل مخلوق بدون خالق ولا معدوق مخلوق فلا بد لهم
 من خالق هو الله الواحد فلم لا يدعون له ويوسون برسوله وكتابه **ار خلقوا**
السوات والارض ولا يفكر على خلقها الا الله الخالق علم لا يعبدونه **بلا يوقنون**
 به والامم انفسهم **ار عندكم جزاين** ركن من النبوة والرزق وغيرهما فخصوا
 من شأوا باشتاق **ارهم السيطرون** المسلطون الجبارون ومن فعله سيطر ومثله
 يبطر ويقر **ارهم سلم** مرقى الى السماء **يستمعون فيه** اي عليه كلام الملائكة حتى
 يمكنهم منازعة النبي صلى الله عليه وسلم بزعمهم ان ادعوا ذلك **فليات ستمهم**
 اي يري السماع عليه **سلطان بين** حجة بينة واضحة واضحة ولشبه هذا
 الترميز **يستمعون ان الملائكة بنات** قال تعالى **اراه البنات** اي بزعمكم **ولكن البنون**
 تعالى الله عما يصفون **ار تالهم ارجاعا** ما يجتهدون به من الدين **فهم من مغرم غورهم**
مكاشفون فلا يسلون **ار عندهم الغيب** اي علمه **فهم يكفون** ذلك حتى يمكنهم
 منازعة النبي في البعث والافرة بزعمهم **ار يبدون كيدا** يد ليهلكوا فوداس
 الندوة **فالذين كفروا الكيدون** المغلوبون المهلكون فحفظ الله منهم
 ثم اهلكهم **ارهم الله غير الله سبحانه** الله عاين **كفون** به من الله والاسما
 بامر في مواضعها للتفويض والتوبيخ **وانا بواكسفا** بعضا من السما **ما فلكا**
 عليهم كما قالوا **ما سقط علينا كسفا** من السما اي تعدى بياهم **يتولوا هذا سحاب**
مركوم من ارباب نرتوى به ولا يوسون **فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه**
يصعقون يبرون **يوم لا يغني** بدل من يومهم عنهم **كيدهم** تياولهم **بعضون**
 يستعون من العذاب في الآخرة **وان للذين ظلموا** بغيرهم **عذابا دون ذلك** اي الدنيا
 قبل موتهم فعدوا بالجمع والمخط سبعة سنين وبالقمل يوم بدر **ولكن اكثرهم**

ثم اهلكهم

لا يحلون

لا يحلون ان العذاب يتول بهم **واصر حكم ربك** يا مهالهم ولا يضيق صدرك **فانك باعينا**
 بمرئنا نراك ونحفظك **وسبح** سبعا **بدر** او قل سبحانه الله ونحمده **حين تقوم**
 من سالكوا ومن جلسك **من الليل مسجحة** حقيقة ايضا **واو بار النجوم** مصدر
 ابو عقب غرورها يسبحه ايضا وصل في الاول العشائين وفي الثاني الفجر وقبل الصبح
سورة النجم مكتبة ثقتان وستون آية **سورة النجم** **والنجم** الثريا **انها غاب** ما فعل صاحبكم محمد صلى الله عليه وسلم عن طريق الهداية
وما غوى بالاسير الغي هو جهل من اعتقاد فاسد **وما ينطق** بما ياتي كسوبة
 عن الهوى هو نفسه **ان ما هو الا وحى نوحى اليه** علمه ايام ملك مشهور القوى
 ذو قوة وشدة او منظم حسن اي جبريل عليه السلام **ما سوي** استقر وهو بلا
 ما لا فلك الا على اقتر الشمس او عند مطلعها على صورته التي خلق عليها فراه النبي صلى الله
 عليه وسلم وكان يحرق سد الا فلك المغرب فخر مقشيا عليه وكان قد سأل
 ان يري نفسه على صورته التي خلق عليها فواعده بحرق جبريل عليه السلام
 له في صورة الامميين **ثم دق قريبا منه فتدلى** اذ في القرب **وكان سد قاب**
 قد **فوسين اواد** في من ذلك حتى افاق وسكن **دوعه** فادحى تعالى **المعبده**
 جبريل ما **واوحى** جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر الموحى اليه تخفيها الشائنة
ما كذب بالتحقيق والتشديد **انكر الفرار** فواد النبي صلى الله عليه وسلم ما **اراي** بصره
 من صورة جبريل **ام تارونه** تجادونه وتغلبونه **على ما يرى** خطا بالمشركين
 المنكرين بروية النبي لجبريل **فندراه** على صورته **نزلت** مرة **اخر** **وعند سدة المرق**
 لما اسرى به الى السموات وهي شجرة بنوع من العرش لا يجاوزها احد من الملائكة
 وغيرهم **عند حاجته الاولى** فادى اليها الملائكة وارواح الشهداء والمؤمنين اذ جئ
 بغنى السدة ما يغنى من طير وغيره واذ معموله لراى **انواع البصر** من النبي وما طعن
 الى ما اصابه من مرتبه المفصولة ولا جاوزته تلك الليلة **فندراه** فيها
 من ايات ربه **الكبرى** اعظمها اي بعضها فرأى من عجائب الملكوت رفرفا
 اخضر سد الا فلك السماء وجبريل له ستمائة جناح **افرايت** اللات والعزى
 وسنات الثلاثة **للسن** قبلها **الاخرى** صفة ذر لثلاثة وهي اصنام من حجارة

٢٢١

كان المشركين يعبدونها ويؤمنون انها تشفع لهم عند الله ومفعول ارايت الاول اللات
وما عطاو عليه والظاهر والمعنى اخبروني هذه الاصنام قدرة على شئ فتعبدونها
من دون الله القادر على ما تقدم ذكره ولما زعموا ان الملائكة بنات الله مع كراهتهم
لبنات نزل انكم الذكور وله الانثى تلك اذا فتنة صغيرا جازوه من ضارح يضيئه
اذا اصنامهم وجاز عليهم ان في عبادتها اي المذكرة بالاسماء سينفوسها
ويسميهم بها **استروا ماؤكم** اصناما تعبدونها ما اتوا الله بها اي عبادتها مات
سلطان حجة وبرهان ان ما يتبعون وعبادتها الا الظن ما تهوى الانفس
ما زينا لهم الشيطان من انها تشفع لهم عند الله ولقد جاءهم من ربهم الهدى
على لسان النبي صلى الله عليه وسلم بالبرهان القاطع فلم يرجعوا عما هم عليه امر
للانسان في كل انسان منهم ما فني من ان الاصنام تشفع لهم عند الله ليس
الامر لك فله الاخرة والاولى اي الدنيا فلا تقع فيها الاما يريد تعالى
وكم من ملك اذ كثير من الملائكة في السموات وما اكرمهم عند الله لا تتعنى
شفاعتهم شيئا الا من ياذن الله لهم فيها من يشاء من عباد ورضي
عنه كقوله ولا يتبعون الا لمن ارضى ويعلمون انها لا توحيدهم الا بعد الاذن
فيها من الذي يشفع عنده الا باذنه ان الذين لا يؤمنون بالاخرة ليسمون
الملائكة تسمية الانثى حيث قالوا هم بنات الله وما لهم به بهذا القول
من علم ان ما يتبعون فيه الا الظن الذي يخيلون وان الظن لا يغني عن الحق
شيئا اي عن العلم في المطلوب فيه العلم فاعرض عن نولي عن ذكرنا اي القرآن
ولم يرد الا الحياة الدنيا وهذا قبل الامر بالجهاد ذلك اي طلب الدنيا بغيرهم
من العلم اي نهاية عليهم ان الله والقرآن ان الثوا الدنيا على الاخرة ان ربك هو اعلم
من ضل عن سبيله وهو اعلم بن هتدي وعالم بهما فيجاز بهما والسموات
وما في الارض او هو ما لك لذلك ومنه الضلال واليه تدرى ويضل من يشاء ويهدي
من يشاء ليحجز الذين اساءوا اعمالهم من الشرك وغيره ويجزي الذين احسنوا
بالنوحيد وغيره من الطاعات بالحسن اي الجنة وبين المحسنين بقوله الذين
يحبسون كباير الاشهر والفوا حشر لا السمير هو صغار الذنوب كالنظرة والقبلة

رج

رج

والله

والله المستغنى فله استغنى منقطع والمعنى لكن الله يغفرها احتساب الكبار ان
ربك واسع العفو بذلك ويقبول التوبة وتزل فحين كان يقول صلاتنا صيامنا
حجتنا هو اعلم اي عالم بكم ان الشاكر من الارض اي خلق اباؤكم ادم من التراب
واذا استراجنة جمع جنين في بطون اسماؤكم فلا تزلوا انفسكم كما تذهبوها اي على
سبيل الاعجاب اما على سبيل الاعتراف بالنعمة فحسن هو اعلم اي عالم بن اتقوا ربكم
الذي تولى عن الايمان اي اريد ما غير به وقال اي خشيت عتار الله فضمن له
الغير ان يحل عنه عذاب الله ان يرجع الى شركه واعطاه من ماله كذا فرجع وانقص
قليل من المال المسمى **والذي** منع الباقي ما خوذ من الكدنية ارض صلبة كما
كالصخر تمنع حافر البئر اذا وصل اليها من المنفعة **عند علم الغيب** فهو عرى يعلم
من حلقه ان غيره يتحمل عنه عذاب الله الاخرة وهو الوليد بن العيرة او غيره وحيلة
اعنده المفعول الثاني لارايته يعني اخبرني لم يزل لم ينشأ وبما في صفح موسى
اسفار التوراة او صفح قبلها وصفح ابراهيم الذي وفي سورة ابراهيم نحو اذا
ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتممت بيان ما ان لا تروا ربه وزنا اخرى الاخرة
وان مخففة من العقوبة اي ان لا تحمل نفس ذنب غيرها وان اذانه ليس للانسان
الاسماعي من خير فيلس له من سعي غيره لغير شئ وان سعيه موزون اي
ييسر في الاخرة **تم حشره** الحشر الا وفي الاكل يقال حشرته سعيه وسعيه وان
بالفتح عطفوا وقري بالكسر استينافا وكذا ما بعدها فلا يكون مضمون الجمل في الصحف
على الشاكر الربك الشكر المرجع والمصير بعد الموت فيجاز بهم **وانه هو اصفحت**
من شأ فرجه وابكى من شأ اخرته **وانه هو امات** في الدنيا واجبي للمبعث **وانه**
خلق الزوجين الصنفين الذكر والانثى من نطفة منى **اذ انتمى** نصب في الرحم
وان عليه النشأة بالمد والافضه الاخرى الخلق الاخرى للمبعث بعد النطفة الاولى
وانه اغنى الناس بالكفاية بالاموال **واقني** اعطى المال المتخذ فيه **وانه هو رب**
الشعرى هو كوكب خلق للوعز كانت تعبد في الجاهلية **وانه اهلك** على الاولى
وفي قبة باد عام التنوين في اللام وضربها بالهمزة هو قوم هود والاخرى قوم صالح
وثمود بالصرف اسم للاب وبلا اسم صر واسم للقبيلة وهو عطف على عاد

هو

نفس

[illegible]

شصنود بالبحر من السفله الى اعلاه وظل مدور دايما وما سكوب جاره ايا
 وما لمة كثيرة لا تنقطع في زمين ولا ممتدة بمن وفريش فرع على السرا
 اما انشا من انشا اي القود المعين من غير ولادة فجعلنا من انشا عذرا
 كلما اتاهن امزواجهن وجروهن عذرا ولا وجه مريكا بضم الباء وسكونها
 جمع عروب وهي الخفية التي زوجها عشتاله انما اجمع ترب اي استويات
 في السن لاصحاب اليمين صلة انشانا هن او جعلنا هن وهم ثلثة من الاولين
 وثلثة من الآخرين واصحاب الشمال واصحاب الشمال في سمور ربح حارة
 من النار تنقد في المسار وحيم ما شديد لهم وظل بق محمور دقان شديد
 السوار لبارد كغيره من الظلال ولا كبريم حسن المنظر فهو كما توافقت ذلك
 في الدنيا عشرين منعمين لا يتعبون في الطاعة وكانوا يصرون على عشت
 الذنب العظيم اي الشوك وكانوا يقولون اننا انشا وكانوا ابا وعظما اينا
 لمجورون في الهزتين في الموضعين التحقيق وتسهيل الثانية وادخال الف
 بيضا على الوجهين اوابا واما الاولون بفتح الواو واهزة للاستعارة وهو
 في ذلك وفيما قبله للاستعداد وفي قراءة يسكون الواو عطفا باو والمعطوف
 عليه محل ان واسمها قل ان الاولين والآخرين مجموعون الوبيقات وقت
 يوم معلوم اي هو يوم القيمة ثم انكم ايها الصالحون الكذابين لا تكون من شجر
 من اقوم بيان للشجر فاليتون منها من الشجر البطون فصارون عليه
 اي ان قوم الماكر من كبر فصارون شرب بفتح الشين ومنها مصدر الطير
 الابل العطاش جمع هيمان للذكر وهيمان للأنثى كعطشان وعطش هذا انظر
 ما اعد لهم يوم الدين يوم القيمة نحن خلقناكم اوجدناكم من عدم فلو لا علا
 تصدقون بالبعث اذا القادر على الانشا قادر على الاعادة اقرائتم ما تننون
 ترفقون المنى في ارجاء النساء انتم بتحقيق الهزتين وابدان الثانية الفنا
 وسليها وادخال الف بينهما بين المسئلة والاخر وتركه في المواضع الاربعة
 فخلقوه اي المنى بعشر الوحن لما القوت نحن قدرنا بالتشديد والتحقيق
 بينكم الموت وما نحن بمستوفين بعاجزين على ان يبدل اي يجعل لثاكم

مكالم

ثنت

وتشتكم تخلقكم فيما لا تعلمون من الصور كالفرقة والخنا خبر ولقد علمتم النشاة
 الاولى وفي قراءة يسكون الشين فلو لا تذكرون فيه ادغام الثانية في الاصل
 والذال افراسوا اخرثون ثيرون الارض ولفقون البذر فيها الشو ثرو عونه
 تفتتونه ارجن الزارعون لانشا جعلناه حطاما فتا تايا بسالا حبيبه
 فظلمتم اصله ظلمتم بلسر اللام وحذفت تخفيفا او اقمتم بها انما تملكون
 حدثت منه اوطا احدى التاين في الاصل يعجبون من ذلك وتقولون انما للفرعون
 نقعة زرعنا بل نحن محرمون محرمون زرعنا افراسوا العا الذي تشربون
 السوا انتم من المزن السحاب جمع مزنة ارجن المتزلون لانشا
 جعلناه ابا جاعلها لا يمكن شربه فلو لا فتلا تشكون افراسوا النار التي ترو
 تحرجون من الشجر الا خضر السوا انشاهم شجرها كالمخ والفغار والكلح ارجن
 الشو انتم جعلنا هاهنا كرا لمار جهنم وتناغا بلغة لا تقوين المساقين
 من احدى القوم صاروا بالقرى بالقصر المدراى الفقر ومضارة لاسبات فيها
 ولا ما فسح نزه باسم الباز ايدة وبك العظيمة او الله فلا افسح لا ايدة بفتح
 القوم عسا فظها بغروها وانما اي القسم بها القسم لوتعلمون عظموا اي لو كنتم
 من ذوي العلم لعلم عظموا هذا القسم اي المتلوق عليكم لقان كبري في كتاب
 تكونم تكون مصون وهو المصحف لا عيسى خبر بمعنى النهي الا المتكلمون
 اي الذين طهروا انفسهم من الاحداث تنزل منزل من رب العالمين اقبلا
 للبريق القرآن انتم هو من ههنا تنها ونون مكذوبون ويجعلون
 فيكم من الطراى شكره انكم تكذبون بسفيا الله حيث قلتم طرنا نبوء كذا
 فلو لا فلهذا ان كنتم خير من غيرهم بان تبعثوا اي غير سبعونين بزمكم
 ترجعونها تردونها فلو لا فلهذا اذا بلغت الروح وقت الترح للفقير هو
 بجري الطعام وانما يا جاضري الميت حينئذ تنظرون اليه وعن اقرن البع
 تنكم بالعلم ولكن لا يقدرون من البصيرة اي لا تعلمون ذلك فلو لا فلهذا ان
 كنتم غير مدعين بجرمين بان تبعثوا اي غير سبعونين بزمكم ترجعونها
 تردون الروح والجسد بعلة بلغ الكلفور ان كنتم صادقين فيما زعمتم فلو لا

فوق

الثانية تأكيد لما ذكره من ان الله لا يهدي القوم الظالمين
هلا ترجعون ان نفيتهم البعث صا دحين في نفيه او يستفي من محلهما
الموت بالبعث **فاما ان كان الميت من الفريقين فمروا** اوفله استراحة
ورعان رزق حسن وحنة السقيم وهل الجواب لا ما اولان اولها قول
وانا ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك ايله من العذاب من اصحاب
اليمين من جهة انه منهم وان كان من المكذبين الضالين فنزل
من حبيرو وتصليته بجميع من هذا هو الحق اليقين من اضافة الموصوف
الوصفة فمع اسم ربك العظيم تقدم سورة الحديد ملكه او مدنية
تسع وعشرون آية **سورة الحديد** الحديد الرخيم سبع امة
ما في السموات والارض اي نزهه كل شئ قال الام زبدة وهي وحشي يادون
من تغليب الاكثر وهو العز في ملكه للكل في صنعه **له ملك السموات**
والارض يحيى بالاشا وعيت بعدة وهو على كل شئ قدير هو الاول قبل
كل شئ بلا بدان والاخر بعد كل شئ بلا نهاية والظاهر بالادلة عليه والباطن
عن ادراكه الخواص وهو بكل شئ عليم هو الذي خلق السموات والارض في
سنة ايام من ايام الدنيا اولها الاحد واخرها الجمعة ثم استوى على العرش
الكرسي استوى عليه يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء
وما يرتفع من السماء كما لطر والاسرات وما يخرج منها كالنبات والمعادن
والسيرة وهو يعلم بها ايها انتم والله بما تعملون بصير له ملك
السموات والارض والى الله ترجع الامور للوجودات جميعها يوم الليل
ينخله في النهار فيزيد وينقص الليل ويخرج النهار في الليل فيزيد وينقص
النهار وهو على بينات القصود بما فيها من الاسرار والمعتقدات استوى
دواما على الايمان بالله ورسوله وانفقوا في سبيل الله مما جعلكم مستخفين
فيه من مال من تقدمكم ويستخلفكم فيه من بعدكم نزل في غزوة العسرة
وهي غزوة تبوك **فاما الذين آمنوا منكم وانفقوا** اشارة الى عثمان رضي الله عنه

لهم

لهم اجر كبير وما لكم لا تنزلون خطاب للكفاي لا مانع لكم من الايات **بالله**
والرسول يدعونكم لنفقوا بربكم ونراخذ بضم الهزة وكسر الخاء نفقوا ونصب
ما بعده **يشاء** كسر عليه واخذه الله في عالم الذر حين اشهدهم على انفسهم
الست بربكم قالوا بلى ان كنتم مؤمنين او يريد من الايمان فبادروا اليه هو
الذي ينزل على عبده ايات بينات القرآن **ليخرجكم من الظلمات** الكفر
الى النور الايمان **وان الله يدكم** في اخراجكم من الكفر الى الايمان **لروفرحهم** وبانتم
بعد ايمانكم **الا فيه** ارغام من ان يصرف في الامور **متفقوا** في سبيل الله **وليدبر** الله
السورات **والارض** بما فيها فيصل اليه اموالكم من غير اجر الا اتفاق بخلاف
مالوا انفقتم فتخرجون **لا يستوي** منكم من انفق من قبل الفتح لكمة وقا تل
اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقا تلوا وكلا من الفريقين
وفوقه بالرفع مبتدأ **وعند الله الحسن** الجنة والله بما تعملون خير فيجازيكم
به من نال الذين يقرض الله اتفاقه ماله في سبيل الله **فرضا حسنا** بات
ينفقه الله **فيضا عفة** وفي قوله فيضا عفة بالشد يد له من عشر الى التسع
سبع مائة كما ذكر في البقرة **وله** مع المضاعفة **اجر كريم** يقرن به رضى
واقبال الذكر **يوم تروى** المؤمنين والمؤمنات **يسعى** يذرعهم بين ايديهم امانهم
ويكون بايمانهم **وقال لهم** بشاركم **اليوم جنات** دخلوها تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها ذلك الفوز العظيم **يوم يقول المنافقون** والنافات
للمؤمن استوا النظر **ونا اصرونا** وفوقه نفق الهمة وكسر الظا اي اهلونا نفق
ناخذ القيس والاصانة من نذرهم قيل لهم استشهدوا بهم ارجعوا وراكم فانفوا
نوا فرجعوا **تضرب بينهم** وبين المؤمنين **سورة** قيل هو سورة الاعراف **باب**
باتت فيه الرحمة من جهة المؤمنين **وظاهر** من جهة المنافقين من
قبلة العذاب **ينادون** وهو الم تكن معكم على الطاعة قالوا بلى ولكنكم انكم
تشتتم انفسكم باللفاق **وتزبصتم** بالمؤمنين الدوائر **واربتم** شغلتم في
دين الاسلام **وغرتمكم** الاماني الماطع **حتى جاء امر الله** الموت وغرتمكم بالله
الغزو الشيطان **فاليوم** لا ياخذ يا ليا والنا منكم فدية ولا من الذين

سورة

الذي لم يورثوا محمد صلى الله عليه وسلم ان تخففة من الثقله واسمها ضمير الشان
والمعنى انهم لا يقدرون على شئ من فضل الله بخلاف ما في زعمهم انهم احبا لله
واعلى منوانه وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء فان الزميين
شكواهم مرتين كما تقدم والله ذو الفضل العظيم سورة المجادلة
مدنية ثنتان وعشرون آية **حسبكم الله الذي خلقكم** تدفع الله
قوله الذي جاء ذلك تراجعك ايها النبي في زعمها المظاهر منها كان قال لها
ايت علي كظهم اي وقديسات النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاجابها حرمات
عليه على ما هو العهود عندهم من ان المظاهر المظهر يوجب فرقة مريدة وهي
خولة بنت ثعلبة وهو اوس ابن الصامت **وشكركم الله** وحدتها وفاقتها
وصية صغار ان ضمتهم اليه ضاعوا واليهما جاعوا **والله يسمع خاوركم**
نراجعكم **ان الله يسمع صبر عالم الذين يظهرون** اصله يتظهرون ادعت
الثاني الظاهر في قوله بالذ بين الظاهر والها تخففة وفي اخرى كيقا تلون والموضع
المفاتيح كذلك منكم من سبائهم ما هن اسماهن ان اسماهن هو الا اللاتي بهمة
ويا ويل يا ويله **وهو الظاهر** ليقتلون سكران القوروز ورا كذا وان الله
يعرف غفر المظاهر بالكفارة والذين يظهرون من سائرهم يعودون لما في
قالوا وفيه بان يخافوه باسكان المظاهر منها الذي هو خلا فتصود المظاهر
من وصف المرأة بالتحريم **فحرم برقة** اي اعتاقها عليه من قبل ان يتماسا بالو
بالوطي ذلكم توعدون به والله بما تعملون خبير فمن لم تجد برقة فصيام
شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا فمن لم يستطع اذ الصيام فاطعام ستين
سكينا عليه اي من قبل ان يتماسا حملا للمطلق على المفيد لكل سكين مد من غالب
قوت البلد **ذلك** اي التحريم في الكفارة لتوسوا بالله ورسوله **وتلك** اي
الاحكام المذكورة **حدود الله** ولكافرين بها عذاب اليم مريم ان الذين
يحادون يخالفون الله ورسوله كتبوا اذ نوا كما كتب الذين قبلهم في مخالفتهم
رسولهم وقد نزلنا آيات بينات دالة على صدق الرسول **وللكافرين** بالآيات
عذاب مهين ذوا هانة يورثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا احصاه

لجند

الله

الله وسواه والله على كل شئ شهيد **ان الله يعلم ما في السموات**
وما في الارض ما يكون من غيبي ثلاثية الا هو اجمعهم بعلمه ولا حسيه الا هو
سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم انما كانوا انفسهم بما عملوا
يوم القيمة ان الله بكل شئ عليم **ان الله ينفق الى الذين يهاجرون عن الجحيم** شهودون
لما هموا عنه ويتناجون بلا شك والعدوان وعصية الرسول هم اليهود نهار
الذي هم كانوا يفعلون من تناسلهم اي قد نكحهم سرناظرين الى المؤمنين
ليوقعوا في قلوبهم الريبة **واذا جاء ذلك** يكون ايها النبي ما لم يحسب به الله
وهو قولهم السامر عليك او الموت **ويقتلون في انفسهم قولا** هذا يعزينا الله
بما نقول من الحق وان ليس سبي ان كان انبيا **حسبهم حشرهم** يعيدونها
فتبش المصير اي ايها الذين امنوا اذا تناجيت فلا تنسوا جوابا لا تنسوا العدوان
وعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي يخشون انما
الغوى بالاثم وغوى من الشيطان يعزوه ليحزن الذين امنوا وليس هو بغيرهم
شيئا الا باذن الله اي ارادته وعلى الله فليتركوا من انفسهم يا ايها الذين
امنوا اذا قيل لكم **انفسوا** اتوسعوا في المجلس مجلس النبي صلى الله عليه وسلم او الذكر
حتى يجلس من جاكم في حرفة المجلس **فانفسوا** يسع الله لكم في الجنة **واذا**
قبل ان تنصرفوا اقوموا الى الصلاة وغيرها من الخيرات فانصرفوا وفي قراءة بضم
الشين فلهما يرفع الله الذين امنوا منكم بالطاعات في ذلك ورفع الذين
اوتوا العلم درجات في الجنة والله بما تعملون خبير **يا ايها الذين امنوا اذا**
ناجيتهم الرسول اريدتم مناجاة فقدموا بين يديكم قبلها صدقة
ذلك خير لكم واطهر لذنوبكم فان لم تجدوا ما تصدقون به فان الله غفور
لما جاتكم **رحم** بكم يعني فلا عليكم في المناجاة من غير صدقة ثم نسخ ذلك
بقوله **استغفرتكم** بتحقيق الخزيين وابدال الثانية الداء تسهيلها وادخال
الذين السهلة والآخرى وتركه اي اخفتم من ان تقدموا بين يدي غيركم
صدقات الفقر فاذ لم تعملوا الصدقة **وتاب الله عليكم** رجع بكم عنها
فأقيموا الصلوة واتوا الزكاة واطيعوا الله ورسوله اي دوسوا على ذلك

والله خبير بما يقولون **انهم** تنظروا الذين **تقولوا** انهم المنافقون **قولوا** انهم اليهود
غضب الله عليهم ما هم اى المنافقون **منكم** من المؤمنين **ولا منهم** من اليهود
بما هم مذنبون **ويخلفون على الكتاب** او قولوا انهم مؤمنون **وهم يعلمون** انهم
كاذبون فيه **اعد الله لهم عذابا شديدا** انهم ساء ما كانوا يعملون **من**
المعاصي **اتخذوا ايمانهم حجة** سترامن انفسهم وامر الله فصدوا بها المؤمنين
عن سبيل الله الى جهاد فيهم يقتلهم واخذوا الله فله عذاب مهين ذو
اهانة **لن تغني عنهم ايمانهم ولا اولادهم من الله** من عذابه شيئا **عن الاغنا**
اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون **اذكر يوم يبعثهم الله جميعا**
فيعلمون انهم مؤمنون كما يخلفون لكم ويحبسون الله على شئ من نفع
خلفهم في الآخرة كالذي لا انهم هم الكاذبون استحوذ استولى عليهم
الشيطان بطاعتهم له فاساهم ذكر الله اولئك حزب الشيطان
اتباعه **الا ان حزب الشيطان هم لفاسدون** ان الذين اختلفوا يخافون
يجادون الله ورسوله اولئك في الاذنين المغلوبين **كتب الله في اللوح**
المحفوظ او قضى لا علمين اننا ورسلي بالحجة او السيف ان الله قوي عزيز لا يحد
قوما يرسون بالله واليوم الآخر يزدادون بصادقون من جاد الله ورسوله
ولو كانوا اى الجادون **ابايعهم** او المؤمنين **او ابناهم** او اخوانهم او عيشتهم
بل يقصدونهم بالسيف ويقتل ويقاتلونهم على ايمان كما وقع بحجاعة من الصحابة
اولئك الذين لا يبرادونهم كتب اثبت في قلوبهم الايمان وايدهم بروج
بنور الله تعالى **ويدهلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها رضي الله**
عنهم بطاعته ورضوا عنه بتوابعه **اولئك حزب الله** الذين يتبعون امره ويخشون
عليه **الا ان حزب الله هم الغالبون** المفايزون **سورة الحشر** مدنية
اربع وعشرون آية **بسم الله الرحمن الرحيم** سمع الله ما في السموات
وما في الارض من امره فالامم مزيعة وفي الآيات ان بما تعكف لكثرة وهو العزيز
الحكيم **في ملكه وسعده** هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب هربوا
النضير من اليهود مذبحهم مسكنهم بالمدينة لاول الحشر هو حشرهم

الى الشام

251
او الشام واخذه ان حلالهم عمر في خلافة الوحي **ما تظنتم** ايها المؤمنون **ان يخرجوا**
وتظنوا انهم بانعتهم خبران **حصولهم** فاعلم به ثم اخبر من الله من عذابه
فان الله امرهم بعذابه من حيث لم تحسبوا لم يخطبوا بالله من جهة
المؤمنين **وقد فرقت قلوبهم الرعب** يكون العين وضربا الحزف ويقتل سيدهم
كعب ابن الاشرف **يخربون** بالمشديد والتخفيف من اخرج **بيوتهم** لينقلوا
استحسنوه من حشيت وغيره **بابيهم** وايدى المؤمنين فاعتبروا يا اولي
الابصار **ولولا ان كتب الله قضى عليهم العذاب** لخرج من الوطن لعذبهم
بالتقتل والسبي كما فعل بغريضة من اليهود في الدنيا والله في الآخرة عذاب
النار ذلك بانهم شاقوا خالفوا الله ورسوله ومن يشاق الله فان
الله شديد العقاب **له ما قطعتم** يا مسلمين **من لينة** خلعة او تركوها
قائمة على اصولها **فبانت الله** اي حيركم في ذلك **ويجزي** بالاذن والقطع
القاسقين اليهود في اعراضهم بان قطع الشجر الحشر فساد وما افاء رد
الله على رسوله منهم فما اوجفتم اسرعتهم يا مسلمين **عليه من زانية** خيل
ولا ركاب ابل اى لم تقاسوا فيه مشقة **ولكن الله يسلط رسوله من يشاء**
والله على كل شئ قدير **فلا تخفكم فيه** وتختص به النبي صلى الله عليه وسلم ومن
ذكر معه في الآية الثانية من الاوصاف الاربعة على ما كان يقسمه من ان كل
شهو خمس عشرة صلى الله عليه وسلم الباقي يفعل في فيه ما يشاء فاعطى منه
المهاجرين وثلاثة من الانصار لغفرهم **ما افاء الله على رسوله من اهل**
الغزى كالصغار او وادى الغزى وينبع **فلله** يا حريه يا يشا وللرسول ولذي
صاحب **الغزى** فمما به النبي صلى الله عليه وسلم سربى هانم وبني المطلب واليتامى
اطفال المسلمين الذين هلكت اموه اباؤهم وهم قترا **والمساكين** ذي الحاجة
من المسلمين **وابن السبيل** المنقطع في سفره من المسلمين اى سيقفه النبي والاوصاف
الاربعة على ما كان يقسمه من ان لكل من الاربعة خمس عشرة صلى الله عليه وسلم الباقي
كيله في معي اللام وان مقدرة تعيدها يكون **عليه نفسه** كذلك **دولته**
مقدرة ولا يبين **الاغنيا** منكم وما اناكم اعطاكم الرسول من الغنى وغيره **تخذوه**

وما نعلم عنه فاستهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب للفقراء متعلق
مخدوق اي عجبوا المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يتفقون
فصل من الله ورثوا ثاوي يتصرفون الله ورسوله اولئك هم الصادقون
فولما نزلوا الذين تبوءوا الدار والمدينة والايان اي الفرو وهم الانصار من
قبلهم كعبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا
اي اتي النبي المهاجرين من اموال بني النضير المحنصة به ويتركون على انفسهم
ولو كان لهم خصاصة حاجة الى ما يؤثرون ومن يوق شح نفسه حرمها
على المال اولئك هم الفالحون والذين جاؤا من بعدهم من بني المهاجرين
والانصار الى يوم القيمة يقولون ربنا اغفر لنا وللمسلمين ولاخواننا
الذين سبقوا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا حقدا للذين آمنوا ربنا
انك رؤوف رحيم ثم تنظر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين
كفروا من الكتاب وهم بنو النضير واخوانهم في الكفر لئن لم تسرف
الاربعة اخرجهم من المدينة لخرج من معكم ولا تطيع نيام في خيلهم
في خيلهم احد ابدان قوتهم حذف منه اللام الموطية لتصرفكم
والله يشهد انهم كانوا من الذين اخرجوا لا يخرجون معكم ولئن قوتوا
لا يتصرفونهم ولئن تصرفوهم اذ جاؤا النضرهم ليوكن الاديان واستقوا
بجواب القسم المقدم عن جواب الشرط في الواضع لكسمة فكم ذلك بانهم
قوم لا يتصرفون لا يقاتلونكم اي اليهود جميعا بجمعتين الا في قرى محصنة
او من وراء جدس وفي قرى جدس باسهم حرمهم بينهم شديد تحبهم
جميعا بجمعتين قتلهم مشي متفرقة خلا للساب ذلك بانهم قوم
لا يعقلون مثلهم في ترك الايمان كمثل الذين من قبلهم قريبا
بمن قريش وهم اهل بدر من المشركين اذ اقوا بالاسرهم عقرتته
في الدنيا من القتل وغيره ولهم عذاب اليم يوم في الاخرة مثلهم ايضا في
سماعهم من المنافقين وتخلفهم عن كمثل الشيطان اذ قال للانسان
اكفر فلما كفر قال اني مبرئ منك في اخذ الله رب العالمين كذب منه

مقدّم

وربما

وربما كان عاقبتهم اي الغاوي المعوية فرفق بالرفع اسم كان انما في النار
خالدين فيها وذلك المنقح جزا الظالمين الكافرين يا ايها الذين آمنوا
اتقوا الله ولتنظر نفسا قدمت لغد ليوم القيمة واتقوا الله ان الله
خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين شوال الله تركوا طاعته فاساءهم انفسهم
ان يقدموا الهاخير اولئك هم الفاسقون لا يمتري اصحاب النار اصحاب
الجنة اصحاب الجنة هم السابقون لوانزلنا هذا القرآن على جبل وجعل
فيه تمييزا لالسان لرايته خاشعا مستصدعا منتشقا من خشية الله
وتلك الاشارة الى العاشية المذكورة نصير بالانسان لعلهم يتفكرون
فيؤمنون هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة السر والعانية
هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس الطاهر عما لا
يليق به السلام والسلامة من التقاير المؤمنين المصدقين له خلق
العجزة لهم المهيمن بن هيم يهيم اذا كان رقيبا على الشئ اي الشهيدين
على عباده باعمالهم العزيز القوي الجبار خير خلقه على ما اراد المتكبر عما لا يليق
سبحان الله فنه نفسه عما يشركون به هو الله الخالق البارئ الممشي من
العدم المصور له اسماء الحسنى التسعة والتسعون الوارد بها الحديث
والحسن مؤنث الا حسن يصح له ما في السموات والارض وهو العزيز
الحكيم تقدم اولها سورة المحتجئة سدنية ثلاث عشرة اية
بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا
عدوى وعدوكم اى كفار مكة اولياء تلقون توصلون اليهم قصد النبي
غزوهم الذي اسره اليكم دور في تحييد بالمودة بينكم وبينهم كتب
خاطب ابن ابي بلقة اليهم كتابا بذلك لما له عندهم من الاولاد والاهل
المشركين فاسترده النبي صلى الله عليه وسلم من ارسله معه باعلام الله
نقالي له بذلك وقيل عذر خاطب فيه وقد كفر واما حاجكم من الحق اي
دين الاسلام والقران محمد بن رسول واياكم من مكة بتضييقهم عليكم
ان اى جل ان تؤمنوا بالله ربكم ان كنتم خريتم جريدا للجهاد في سبيلي

رب

رب

واستغفار من ذنوبه وجواب الشرط دل عليه ما قبله او فلا تتخذوه هم اوليا **سرون**
اليهم بالعودة وانا اعلم بما اخفيتم وما علمتم ومن يفعل ذلك فهو **مكفر** اي اسرار
خسر النبي اليهم فقد حصل سواء التبيل خطا طريق الهدى والسوا في الاصل
الوسط ان يتفقواكم بظفر وايكم يكون انكم اعداء وتيسطوا اليكم **ايه** بغير
بالقتل والضرب بالسنة بالسب والشتم وودوا تمنوا التكرار
لن تنفعكم ارجاءكم قراها تكمركم والودكم المشركون الذين لا جلالهم اسرارهم
من العذاب في الآخرة يدور القصة **يفصل** بالمبنا للمفعول والمفاعل **بمنكم** وينهون
تكونون في الجنة وهم في حلة الكفار في النار والله جاعلون بصير **قوله** كانت
كم اسوة يكسر الهزة وضفها في الوضعين قدوة **حسنة** في ابراهيم او ربه قولا
وفعله والذين معه من المؤمنين به اذ قالوا القوم هم انا براء جمع برى كطريق
منكم ومما تبطلون من دين الله كفرناكم انكرناكم وبدا بيننا وبينكم العداوة
والبغضاء ابدأ بتحقيق الهزتين وابدال الثانية واوا حتى ترونا **بالله** وحده
الا قول ابراهيم لا بيه لا تستغفرن لك مستغفر من اسوة او فليس لكم الناس به
وذلك بان تستغفر والكفار وقوله **وما املك لك من الله** اي من عذابه
وثرابه من شيء كني به عن انه لا يملك له غير الاستغفار فهو مني عليه سقني
من حيث المراد ان يتبين له انه عدو لله كما ذكر في آية **ربنا علينا** تركنا
وليك انبنا عليك **الصير** من قول الخليل ومن معه اي وقالوا ربنا لا تجعلنا
فتنة للذين كفروا ولا تظهرهم علينا فيظنوا انهم على الحق فيفسدوا بنا او تذهب
عقولهم واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم في ملكك وضعك **لقد** كان لكم
يا امة محار جواب قسم متدبر **فيهم اسوة حسنة** لمن كان بدلا شتم ارجاءكم باعاً
لنهار **رجوا الله** واليوم الآخر اذ غافها اي يظن الثواب والعقاب ومن
يتول بان موالي الكفار فان الله هو العني عن خلقه **لحمدا** لا طاعة عسى الله
ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم **شهو** من كفار مكة طاعة لله تعالى **مودة**
بان يهديهم للامان فيصيرواكم اوليا **والله** قد ير على ذلك وقد فعله بعد
فتح مكة **والله** ففقد لهم ناسك **رحيم** بهم لا ينهاكم **المؤمن** الله عن الدين

لم ياتكم

لم ياتكم من الكفار والمؤمنين ولم يجرى حرك من دياركم ان تروهم بدلا شتم
من الدين **وتقسطوا** تنقصوا اليهم **بالقسط** اي العدل وهذا قبل الامر بها وهو
ان الله يحب **المقسطين** العادلين انا ينهاكم الله من الذين قاتلكم في الدين
واخرجكم من دياركم وناظر واعاونوا على ارجاءكم ان تروهم بدلا شتم من الذين
اي تتخذوهم اوليا ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون **يا ايها الذين امنوا** اذا
جاءكم المؤمنات بالنسوة **هاجرات** من الكفار بعد الصلح معهم في تعددية
على ان من جاءهم الى المؤمنين يرد **قاصصهم** بالخلف انهن ما خرجن الا رغبة
في الاسلام بغضا لازوا جهن الكفار ولا عشا الرجال من المسلمين كذا كان النبي
صلى الله عليه وسلم خلفهن **الدا علم** **يا ايها الذين امنوا** فان عليهن من ظننهم من بالخلف
سورات فلا ترجعن **تروهم** من الكفار **لاهن** حل لهن ولا هم يحلون
لهن **وانتقم** اي اعطوا الكفار ازواجهن ما انتقم عليهن من المهور **لا جناح عليكم**
ان تتكلمن بشرطه اذا التقيتم **اجره** من مهرهن **ولا تفسدن** بالفساد
والخفيف **بعض الكوافر** زوجاتكم لنقطع اسلامكم لها بشرطه او لما حقت
بالمشركين من تزوجهن من الكفار **وليسيلوا** ما انتقموا على المهاجرات كما تقدم انهم
يرتونه **ذلكم حكم الله** **حكم** بينكم به والله اعلم **حكيمة** وان قاتلكم من ازواجكم
او واحدة فاكترنهن او شئ من مهرهن بالذهب **والكفار** مرتدات **فما كنتم**
فقد ردتهم وغنتم **فاتوا الذين اذهب ازواجهن** من الغنمة **مثلا** **انفقوا** الفواتد
عليهم من جهة الكفار **وانفقوا** الله **الذي** **توبه** **مستنون** وقد فعل المؤمنون ما ادروا
به من الاثيان للكفار والمؤمنين ثم ارتفع هذا الحكم **يا ايها النبي** اذا جاءك **المؤمنات**
يا ايها النبي على ان لا يتركن بالله شيئا ولا يبرتن ولا يزينن ولا يسلن اولادهن
كما كان يفعلن في جاهلية من واد السات اودفنهن احيا خوف العار والفقر **ولا**
يا ايها النبي **بينهن** **بين ايديهن** **وارجلهن** اي يولد لهن بغير نسيئة الى الفروج
ووصف بصفة الرد لتحقيق فان الامر اذا وضعت بفسط بين يديها ورجليها
ولا يصيبك **فمعه** **وهو** ما وافق طاعة الله تعالى كترهك النياحة وقزيق
التياب وجن الشعر وشق الحبيب وخش الوجه **فيا ايها النبي** فعل صلى الله عليه وسلم

سرون
ثمن

ذلك بالقول ولم يصالح واحدة منهم **واستغفر لهم الله** ان الله غفور رحيم
يا ايها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غلب الله عليهم هم اليهود قد سبوا من الاخرة
اي من ثوابهم ما سبقوا بها العناد هم الذين مع علمهم بصدقهم من اصحاب القبور
اي المقبورين من خير الاخرة اذ يعرض عليهم تقاعدهم من الجنة لو كانوا اسوا
يصيرون اليه من النار سورة **الصف** مكية اوردت في اربع عشرة آية
بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السموات وما في الارض
اي زهده فاللام مزيدة وجبت بما دون من تغليبها للكثرة وهو العزيم ملكه حكيم
وصنعه **يا ايها الذين آمنوا لم تقولون** فطلب الجهاد **ما لا تفعلون** اذ انهم
يا حاكم عظم شتمنا تميزوا وذهبنا عند الله ان تقولوا فاعلوا **ما لا تفعلون ان الله**
يحب يبصر ويكرم الفين يقاتلون في سبيل الله محسنا احاد وحاضرين **كاهنهم**
جنانهم من موسى طه وقبضه الى بعض ثابت واذكر اذ قال موسى لقومه ما قول
لم تؤذوني قالوا انه ادراى تنفع القضية وليس كذلك وكذب وقد للتحقيق
تقولون اني سول الله اليكم بكلمة حاله والرسول بكلمة مقلدا غوا عدوا
من الحق بايديته **اراع الله قلوبهم** اما لها من الهدى على وفق ما قد في الازل
والله لا يهدي القوم الفاسقين الكافرين في علمه واذكر اذ قال عيسى لغيره
يا بني اسرائيل لم تنزل يا قوم لانه لم يكن له فيهم قرابة ان رسول الله اليكم بعد قرا
لما بين ايديكم قبل من التوراة ومبشر برسول من بعدى اسمه احمد قال تعالى
فلما جاءهم جاء الكفار بالبينات الايات والعلامات قالوا هذه الايات والالحج
به **سحر** وفي قراءة ساحر اي الجاي به **سبعين** بين ومن اي احد اعظم اشد ظلم
من افترى على الله الذنب بنسبة الشريك الولد اليه ووصف اياته بالسحر وهو
يدعي الاسلام والله لا يهدي القوم الظالمين الكافرين يريدون ليظعنوا
من الله واللام مزيدة نزل الله شرعه وبراهينه بافواههم باقرا لهم انه سحر
وشر كهانة والله ستم سطر نوره وفي قراءة بالاضافة ولو كثر الكافرون ذلك
هو ارسا رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره عليه علم الدين كله جميع الاديا
الخائفة له ولو كثر المشركون ذلك **يا ايها الذين آمنوا** هل اولاكم على تجارة

فمن

سورة

تجكم

تجكم بالتحقيق والتشديد من عذاب اليوم ولم فكان لهم قالا انهم يؤمنون
تدعون على الايمان بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم
ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون انه خير فافعلوه يغفر جواب بشرط مقدرا ان تفعلوه
يغفر لكم ذنوبكم لكم فخر بكم ويؤتيكم جنتكم جنتكم تجري من تحتها الانهار كما يحب
خالقكم وساكنت طيبة فجنات عدن اقامة ذلك النور العظيم يترككم نعمة
اخرى يحبونها نعم من الله ونعم قريب كائن وبشر المؤمنين بالنصر والفتح يا ايها
الذين آمنوا كونوا انصارا لله لدينه وفي قراءة بالاضافة كما كان للحواريون كذلك
الله عليه عيسى ابن مريم للحواريين من انصارى الى العداى من الانصار الذين
يكونون معى متوجهوا الى نصر الله قال الحواريون نحن انصار الله والحواريون
اصفيا عيسى وهم اول من آمن به وكانوا اثني عشر رجلا من الكلد وهو البياض
لما نصر وقيل كانوا اقتصار من يحورون الشياطين يبيطونها فانت طائفة
من بني اسرائيل يعيسى قالوا انه عبد الله رفع الى السماء وكثرت طائفة لغزاهم
انه ابن الله حرقه اليه فاقترنت الطائفتان فايدنا قريينا الذين آمنوا
من الطائفتين على عدوهم الطائفة الكافرة فاصبحوا اظهريهم غالبين سورة
بسم الله الرحمن الرحيم سورة **الحجرات** مكية اوردت في اربع عشرة آية
يتزهد فاللام مزيدة ما في السموات وما في الارض في ذكرنا تغليب لكثرة الملك
القدوس الغزاة عما لا يليق به العزيز الحكيم في ملكه وصنعه هو الذي بعث في
الاسيين العرب والاميين لا يكتب ولا يقرأ كتابا **رسولا منهم** هو محمد صلى الله عليه وسلم
يتلوا عليهم اياته الفزان ويؤتيهم من الشكر ويعلمهم **الكتاب** القرآن
والحكمة ما فيه من الاحكام وان تحفة من الثقلية واسماها محذوف اي وانهم كانوا
من قبل قيل بحته لفضل الاميين بين واخرين مطلق على الاميين اي الموجودين
منهم والاثني عشر منهم بعدهم لما يليقوا بهم في السابقة والفضل وهو العزيز
الحكيم في صنعه وهم التابعون والاقتصار عليهم كما في بيان فضل الصحابة
المبعوثين فهو النبي على من عداهم من بعث اليهم واسماؤه من جميع الانبياء
والجن اليوم القيمة لان كل قرن خير مما يليه ذلك فضل الله لتبينه من شاء

سورة

النبي من ذكره الله والفضل العظيم مثل النبي صلى الله عليه وسلم فلم يبرهنوا
 العرب بها ثم لم يبرهنوا بها فيهم من نعمته صلى الله عليه وسلم فلم يبرهنوا
 كمثل هذا زعموا اسفل او كتبوا في عدم انتفاعه بها **بشئ مثل التوراة الذين**
كذبوا يا ايها الذين المصدقة للنبي محمد والخصوص بالذم محذوف تقديره
 هل هذا المثل والله لا يهدى القوم الظالمين الكافرين **قل يا ايها الذين**
الذين وادان رعونتم انكم اوليا الله من دون الناس فتمنوا الموت
 ان كنتم صادقين تعلق بتسمية الشيطان على الاول والقيود في الثاني وان
 صدقتم في رعونكم انكم اولياء والوفى بقرينة الاخرة ومبداها الموت فتمنوا
 ولا تمنون بها باقمت ايديهم من كفرهم بالنبي المستلزم لكذبهم والله
 عليهم بالظالمين الكافرين قل ان الموت تروا حتمه فاتمه ان تروا منه
 فانه الغارضة فلا تقيسوه ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة
 السر والعلانية **فبئس ما كنتم تعملون** فيجازيكم **يا ايها الذين امنوا**
 اذا نودي للصلاة من بعضكم في يوم الجمعة فاسعوا فاصبوا **الذكر الله**
 ايها الصلاة وقروا **والسبح** اي اذكروا عظمه ذلك **الذكر الله** اي اذكروا عظمه
 فاذا قمتم للصلاة فانكروا **والارواح** اي اذكروا عظمه **والسبحوا** اي اذكروا عظمه
 الرزق من فضل الله واذكروا الله **ذكر الله** اي اذكروا عظمه **فانكروا** اي اذكروا عظمه
 صلى الله عليه وسلم خطيب يوم الجمعة فقدت غير وضعت بقده ومها
 الطويل على العادة فخرج لها الناس من المسجد غير اثني عشر رجلا فزله واذا
 راوا تجارة او لهموا انفسوا اليها او التجارة لا يماطلوهم دون الله
 وتركوا في الخطبة قايما قايما **خذ الله** من الثواب خير للدين امن من الله
 ومن التجارة والله خير الراغبين يقال كل انسان يرزق على يده او من رزق الله
 تعالى سورة المنافقين **مدينة** احدى عشرة آية **بسم الله الرحمن الرحيم**
 اذ جاءك المنافقون قالوا بالشتهم على خلافا في قلوبهم **شهد ان لا اله الا الله**
 الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد يعلم ان المنافقين كذبتون
 فيما اضروه بخائننا قاله **اتخذوا ايمانهم جنة** ستر عن اموالهم وما لهم
 فصدوا

او استوا واقصدوا
 الى الخطبة ابوسود

لا قامة مصالحهم

نعو

فصدوا

فصدوا بها من سبيل الله اي عن المهاد فيهم **اهم** اي ما كانوا يعملون ذلك اي سوا
 عملهم **يا ايها الذين امنوا** اي استروا بالقلب اي استروا واعلموا كذبهم **فطبع** ختم
 على قلوبهم **يا ايها الذين امنوا** اي استروا بالقلب اي استروا واعلموا كذبهم **فطبع** ختم
 وان يقولوا سماع لغوهم **فطبع** ختم **يا ايها الذين امنوا** اي استروا بالقلب اي استروا واعلموا كذبهم
 ختب يسكون الشين ومنها **سندة** عمالة الى الجدار **كسبون** كل صيغة تضاع
 كذا في العسكر وانشار خالفة عليهم لما قلوبهم من الرعب ان يترك فيهم ما يبيع
 دماهم هم العدو **فاحذروهم** فانهم يغشون شرك الكفار **فالتهم الله**
 اهلكهم **اي يوفون** كيوم يصدون عن الايمان بعد قيام البرهان **واذا قيل**
لهم فقالوا اعتذرنا **بستغفر لكم** رسول الله لولا بالالتفديد والتخفيف
 عطفوا وادسهم ورايتهم يصعدون يعرضون عن ذلك وهم مستكبرون
 سواء عليهم استغفرت لهم استغفرت لهم الاستغفار عن هذه الوصل او لم
 تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين هم
 الذين يقولون لا حاج بهم من الانصار لا تنفقوا على من عند رسول الله من
 المهاجرين حتى ينفقوا ينفقوا عنه ولله جزايق السموات والارض بالرزق
 فهو الرزق للمهاجرين وغيرهم ولكن المنافقين لا يفعلون يقولون ليس رجعا
 اي من غزوة بني المصطلق المدينة ليخرجن الاعداء عنوا به انفسهم منها الا ان
 عنوا به المؤمنين ولله العزة الغلبة ورسوله والمؤمنين ولكن المنافقين
 لا يفعلون ذلك **يا ايها الذين امنوا** اي اذكروا عظمه **والله** اي اذكروا عظمه
 الصلوات الخمس من سجد لك فاولئك هم الفاسقون وانفقوا في الزكاة
 ما رزقناكم من اقبل ان ياتي احدكم الموت فيقول رب اولا بعني هذا او لا
 زائدة ولولم تني ان ياتي احدكم الموت فاصدق بادغام الثاني الاصل
 في الصادق انصدق بالزكاة ولكن من الصالحين بان ايج قال ابن عباس ما قصه
 احد في الزكاة واج الاسال الرجعة عند الموت ولن يبرخ الله نسا اذا جاء
 اجلها والله خير عما تعلمون بالتاوا ليا سورة التغاين كنية او مدينة
 ثمان عشرة آية **بسم الله الرحمن الرحيم** يسبح الله ما في السموات

تستغفرون

ونوراة بالاضافة قد جعل الله لكل شئ قدرا ميقانا واللا في
 مظهره ويا وبلابا في المعنيين **يشتن من المحيض** بمعنى الخيض من نسائك
ان ارضيتكم شكلكم في عذبتهم **ثلاثة اشهر واللا في لم تحصن** لصغرهن
 ايضا فعدتهن ثلاثة اشهر والمثلثان في غير المتوفى عنهن ازواجهن اما هن فعدتهن
 ما في اية يتوفى بهن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا **اولاد الاحرار اجلهم**
 انقضاء عذبتهم بطلقات او متوفى عنهن ازواجهن **ان يرضعن لملهن**
ومن يتوفى الله يجعل له من امره يسرا في الدنيا والاخرة ذلك المذكور في العدة
 امر الله حكمه انزل الله اليكم ومن يتوفى الله يكثر عذبتهم **ويعطو له اجرا**
اسكنوهن او المطلقات من حيث سكنتم اي بعض ساكنكم من وجدكم
 اي سعتكم عطف بيان او بدلا مما قبله باعادة البار وتقدير مضى اي اسكنت
 سعتكم لا ما دونها **ولا تضاروهن لتضييقا عليهن** المسكن فيحتمل
 الى الخروج او النفقة فيقتدين منكم وان كنت **اولاد حرا فانفقوا**
عليهن حتى يرضعن جملهن فان ارضعن لكم اولادكم سهن فانوهن
اجورهن على الارضاع وانتموا بيكن وبينهن **مخوف** بحمل حق الاولاد
 بالنواقة على امر معلوم للارضاع وان تعاسرتم تضاييق في الارضاع فاستع
 الاب من الاجر والامر من فعله **فستر ضلع له للاب** اخرى ولا تكثر الامر على
 ارضاعه **لينفق على المطلقات والمريضات والمرضعات وتسعة من سعة**
ومن قدر ضيق عليه رزقه فلينفق مما اتاه اعطاه الله او على قدره لا
 يكلف الله نفسا الا ما اتاه **ها بسيجعل الله بعد عسر يسرا** وقد جعله بالفتوح
 وكان هو كالمزج دخلت على اي معنى كمن قربة اي وكثير من الفروع **عشت**
 يعني اهلها عن اربها ورسله فحاسبنا ها في الاخرة وان لم يخفى للتحقق
 وقوعها حسابا بشديد او عذابا عذابا فلما اسكون الكاف وضربها فظيها
 وهو عذاب العار فذاقت وبال اربها عقر بنته وكان عاقبة اربها خسر
 خسارا وهلاكها اعد الله لهم عذابا شديدا **تكرير** للوعيد توكيدا **فانقرا**
الله يا اولي الاباب اصحاب العقول الذين اسوا نعت للمنادي او بيان له

قد انزل الله اليكم **الذي هو القرآن** **سورة** اي كطاس صوب بفعل مقدر او وارسل
 ينزل عليكم ايات الله بينات **بفتح** اليها وكسرها كما تقدم يخرج الذين امنوا وعملوا
 الصالحات بعد يحيى الذكر والرسول من **الظلمات** الكفر الذي كان عليه في النور
 الايمان الذي قام به بعد الكفر من يرضى بالله ويعلم انما يدخله وفي قامة
 بالنور **حيات تجري من تحتهما الانهار** خالدين فيها ابدان قد احسن الله له
 رزقا هو رزق الجنة التي لا ينقطع نعيمها الله الذي خلق سبع سموات ومن
 الارض **سكلمن** يعني سبع ارضين **ينزل الامر** الروح من السموات والارض
 ينزل به جبريل من السماء السابعة الى الارض السابعة **لتعلموا** متعلق لمخبر
 لو اعلم كعب ذلك الخلق والفرز والسنن **ان الله على كل شئ قدير** وان الله قد اعطى
بكل شئ علما سورة النجم مكية ثنتا عشرة آية **يسمى الله الرحمن الرحيم**
يا ايها النبي اوحى اليك الله لك من انك مارية العبيطية لما واقعتها
 في بيت حفصة وكانت غائبة فجات وشق عليها كون ذلك في بيتها وعلى
 فراشها حيث قلت هي طهر على **تستق** يتحيمها مرضات ازواجهن
 والله غفور رحيم غفر لك هذا التحريم **قد فرض الله** طهر لك **نحلة ايمانكم**
 تخليها بالكفارة المذكورة المائدة ومن الايمان تحريم الامة وهلك كرسى الله في سورة
 عليه وسلم قال مقاتل اعتقر قبة في تحريم مارية وقال الحسن لم يكفر لانه مغفور له
 والله مولاكم ناصرهم وهو **العليم الحكيم** وذكر ان اسرا النبي الى بعض ازواجه
 هي حفصة حديثا هو تحريم مارية قال لها لا تقشيه فلما نبات به
 عايشة ظن انها ان لا خرج في ذلك **فاظهره الله** اطلعه عليه على المنيا به
 عرق بعضه **حفصة** واعرض عن بعض نكحها منه فلما نباتها قالت من
 انباء كهذا **قال نساء في العليم الحكيم** اي الله ان تنوباي حفصة وعائشة
 اي الله فقد صنعت قلوبكما قالت الوخير مارية اي يكرها ذلك مع كراهة
 النبي له وذلك ذنب وجواب الشرط بخلاف اي تقبلا واطلق قلوب علي
 قلبين ولم يعبر به لاستقلال الجمع بين تثنيتين فيما هو كالكلمة الواحدة
 فان الله هو فصل **سورة ناصره** وجبريل وصالح المؤمنين ابو بكر وعمر

عن

معطوف على محل اسم ان فيكون نون ناصريه والملائكة بعد ذلك بعد مقرر الله
والذكرين **ظهير** ظهر العوان له في بصره عليهما عسى به ان **طلعت** او طلعت
النبي اواجه **ان يبدل** بالتدبير والتخفيف ازواج خيرات كن خيرة عسى
ولكنه جوار الشرط ولم يقع التدبير لعدم وقوع الشرط **سلما** مفرات
بالاسلام **مؤمنات** مخلصات **قانتات** مطيعات **تذات** عابدات
ساجدات صابغات او مهاجرات **شقيات** وابكارا يا ايها الذين امنوا قوا
انفسكم واهليكم بالحل على طاعة الله **نارا** وقودها النار الكفار والحجرات
كاسنا مع منها يعني انها مفطرة الحرارة تنفذ بما ذكره كذا الدنيا تنفذ
بالخطيئة وغره **عليها ملائكة** خزنتها عددتهم تسعة عشر كاسيا في الوتر
والدر **علاظ** من غلظ القلب **شهاد** في البطش لا يعصون الله ما امرهم
بدلين لجلالة الا لا يعصون امر الله **ويعلمون ما يؤمنون** تأكيد والآية
تخوف المؤمنين عن الارتداد وللمناققين المؤمنين بالسنتهم دون قلوبهم
يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم يقال لهم ذلك عند دخولهم النار ان
لا يفتنكم **انما تجرون** ما كنتم تقولون **او جزاء** يا ايها الذين امنوا قوا الى الله
توبة **رغم** كما يقع النور وضربا صادقة بان لا يعاد الى الذنب ولا يرد العور الى
عسى وبكم ترجية **تقع** ان يكون عنكم **سيادكم** ويدخلكم جنات بساكن تجري
من تحتها الانهار يوم لا يخزي الله **باد** النار النبي والذين امنوا معه نزلهم يسي
بين ايديهم اناسهم ويكون **بايمانهم** يقولون **ستائف** ربنا النور لنا
نورنا الى الجنة والمنافقون يطعنونهم **واغزلنا** ربنا انك على كل شيء قدير
يا ايها النبي جاهد الكفار بالسيف والمنافقين باللسان والجنة **واغلظ**
عليهم بالانتهاز والمقت وما اراهم **جهنم** وبقيس **المصير** هو ضرب الله
شلا للذين كفروا **الارات** نوح واداة لوط كانتا تحت عبيدين من عبادنا
صالحين **فخانتا**هما في الدين اذ كفرتا كما وكانت امرأة نوح واسمها واهله
تقول لقومه انه يحنون وامرأة لوط واسمها واهله تدل قومه على اضيافه
اذ انزلوا به ليلا بايقاد النار ونهارا **التدخين** **فلم يغنيا** **ايهم** **ولوط** **عنهما**

مقر

مقر

من الله من عذابه **شيئا** وقيل لها **ادخلا** النار مع **الخالين** من كفار قمر
نوح وقدم لوط **وضرب** الله **مثلا** للذين **سبوا** **امراة** **فرعون** **است** موسى
واسمها اسية ففذه بها فرعون بان او تديدها ورجلها والقول على صدرها راح عظمه
واستقبلها الشرف كانت اذا التفتت تفرق عنها من وكل بها ظلمتها الملائكة
اذ قالت **وحا** **القذوب** **زوي** **من** **وعندك** **ميتا** **في** **الجنة** **تكنن** **ها** **وامت**
فسهل عليها التعذيب **وعني** **من** **فرعون** **وعلم** **تغذيه** **وعني** **من** **القوم**
الظالمين **اهل** **دينه** **فقبض** **الله** **روحها** **وقال** **ابن** **كيسان** **رقت** **الى** **الجنة**
حيه **فلم** **تاكل** **وتشرب** **وسريع** **عطوف** **على** **احاة** **فرعون** **ابنة** **عمران** **التي** **احضنت**
روحها **حفظته** **فنفخنا** **فيه** **من** **روحنا** **او** **جبريل** **حيث** **نفخ** **في** **حبيب** **روحها**
خلق الله تعالى فعله الواصل الى فرجها فحملت يعيسى **وصدقت** **بكلمات**
ربها **شرايعه** **وكانت** **من** **القانتين** **من** **القوم** **الطاهرين** **سورة** **الملك** **مكية**
ثلاثون **آية** **يسمى** **الله** **الرحمن** **الرحيم** **تبارك** **تعالى** **عن** **صفات**
المحدثين **الذي** **بيده** **في** **يضرفه** **الملك** **السلطان** **والقدرة** **وهو** **على** **كل** **شيء** **قدير**
الذي **خلق** **الحوت** **في** **الدينا** **والحياة** **والاخرة** **او** **ها** **في** **الدنيا** **فالنطفة** **تعرض** **لها**
الحياة **وهي** **تله** **الاحساس** **والموت** **ضد** **ها** **او** **عدها** **فكر** **لان** **والخلق** **على** **الثاني**
يعني **التقدير** **ليتلوكم** **ليختبركم** **في** **الحق** **اي** **كم** **احسن** **علا** **الطوع** **نعم** **وهو** **العزير**
والنقاسه **ممر** **عصاه** **الغفر** **من** **تاب** **اليه** **الذي** **خلق** **مكرو** **سبع** **سموات**
طابقا **بعضها** **فوق** **بعض** **من** **غير** **عامة** **ما** **نزل** **في** **خلق** **الرحمن** **لهم** **ولا** **غيرهم**
من **تفاوت** **تباين** **وعدم** **تناسب** **ما** **رجع** **البصر** **اعده** **في** **السماء** **اهل** **نزل** **فيها**
من **نظور** **صدوع** **وشقوق** **ثم** **ارجع** **البصر** **كرتين** **كره** **بعد** **كثرة** **ببقلب** **يرجع**
اليك **البصر** **خاسيا** **اذ** **ليلا** **لعدم** **ادراك** **ظلال** **هو** **حسير** **منقطع** **عن** **روية**
خلل **ولقد** **نبتنا** **السماء** **الدنيا** **الغزالي** **الارض** **مصابيح** **بمجوم** **ومجناها** **رجونا**
مراجم **للشياطين** **اذ** **استرقوا** **السمع** **بان** **يفضل** **شهاب** **عن** **الكوكب** **كالنفس**
يؤخذ **من** **النار** **فيقتل** **الحيا** **ويجعله** **لان** **الكوكب** **يزول** **عن** **مكانه** **واعندنا** **لهم**
عذاب **السعير** **النار** **الموقدة** **واللذين** **كفروا** **ابريهم** **عذاب** **جهنم** **وبقيس** **المصير**

الجزء

هي اذا انزعجتها من تحتها صارتا منكرا كصوت الحمار وهو تنوير تغلي
تكا وتسير قوي تتميز على الاصل تنقطع من الغيظ غضبا على الكفار كليا التي فيها
فوج جماعة منهم ساء الظهور من تحتها سوال توبخهم الله يا منكم تذر رسول ربكم
عذاب الله قالوا بل قترنا اننا ندين كذبنا ما نزل الله من شيء ان ما انتوا الا في ضلال
كبير يحتمل ان يكون من كلام الملائكة للكفار حين اخبروا بالتكذيب وانما يكون
من كلام الكفار للندب وقالوا لو كنا نسمع او نعلم او نعقل اي عقل فكل
ما كنا في اصحاب السعير فاعترفوا حيث لا ينفع الاعتراف بدينهم وهو تكذيب
الندب فسحقا يكون لثاد صمها لا اصحاب السعير فبعد الله عن رحمة الله ان
الذين يخشون ربهم يخافونه بالغيب في غيبهم عن اعين الناس فيطيعونه سرا
فيكون علانية اولهم مغفرة واجرا كبيرا والجنة واسرورا ايها الناس قولوا لكم
او اجهروا به انه تعالى عليه بذات الصدوق بما فيها فكيف بانظمت به
وسب نزول ذلك ان المشركين قال بعضهم لبعض اسروا قولكم لا سميعكم
اله محمد الا يعلم من خلق ما تشرون المستحق عليه علمه بذلك وهو اللطيف
في علمه خبير في علمه وهو الذي جعل لكم الارض نورا سهلة للمشى فيها فاشرا
في سالكها جوانبها وطولها من رزقه المخلوق لا جكم واليه النفوس من البتور
للجزا انتم بتحقيق الجزئين وتسهيل الثانية وادخال الف بين السهلة وبين الاخرى وتركه
وايدى الهامان في السما سلطانه وقدرته ان يخشى بدل من منكم ان الارض
فاذا هي توتر تتحرك بكم وترتفع فوقكم ارايتم من في السما ان يرسل بدل من
من عليكم ما صبارا رجيا تربى بكم بالحصباء فتعلمون عند معانية العذاب
كيف تدين ان اري بالعتاب اوانه حق ولقد كذب الذين من قبلهم من الاسم
فكيف كان نكير انكارى عليهم التكذيب عند اهلاكم اي انه حق اولم يروا انزلوا
او الطير فوثقهم في الهواء اصافات باسطات اجنحتهم ويقيضن اجنحتهم
بعد البسط اي وقابضات ما يسكنهن عن الوقوع في حال البسط والقبض الا
الرحمن بقدرته انه بكل شيء بصير المعنى الم يستدلوا بشبه الطير في الهواء على
تدريتنا ان نفعل بهم ما نفكر وغيره من العذاب امر من يستل هذا خيره الذي

يدل به هذا

يدل به هذا هو جند اموان لكم صفة الذي منكم صفة جند من دون
الرحمن اي غيره يدفع عنكم عذابه اي لا تضر لكم ان ما الكافرون الا في عزوهم
الشيطان بان العذاب لا ينزل عليهم امر من هذا الذي منكم من اسلك الرحمن
رزقه اي المطر عنكم وجواب الشرط محذوف قل عليه ما قبله اي من يزرقكم
او لا يزرقكم فيمن بل تقبوا نادوا في غنوتكم ونفور قبا عن الحق الحق
يعيش مكبا واقعا على وجهه احد امر من يمشي سرا يعتقد على صراط حريق
ستقيم وخبرين الثانية محذوف دل عليه خبر الاول اي اهدى والثل في المومن
والكافر اي ايها على هدى قل للذي هو الذي انشاكم خلقكم ومعلوم السمع والار
والابصار والافئدة القلوب قليلا ما تشكرون ما مريدة والحيلة ستانسة
بحر بقله شكرهم جدا على هذه النعمة قل هو الذي ذراكم خلقكم والارض
والبه تخشرون للحساب ويذرون للفرسين متى هذا العدد وعد المحر
ان كنتم منادون فيه قل ما العلم بحجته عن الله وانما اننا نذير مبين
بين الانذار قل اراءه اي العذاب بعد تحطير اللغة فرييا سكت اسودت
وجوه الذين كذبوا وقيل اي قال الحزنة لهم هذا اي العذاب الذي كنتم به
بانذاره تهتمون انكم لا تتعقون وهذه حكاية حال تاق عبر عنها بطريق
الماضي ليحقق وقومها قل ارايتم ان اهلكني الله ومن معي من المؤمنين
بعذابه كما تقصدون او حنا فلم يعد بنا لمن يجير الكافرين من عذاب الله
اي لا يجيرهم منه قل هو الرحمن استابده وعليه تركنا فستعلمون بالثا واليا
عصمكم عند معانية العذاب من هو في ضلال مبين بين انتم او هم
قل ارايتم ان اصبح ما فيكم غمرا غايرا لم بان لا تنال الايدي والدلاء في الارض
من يا نبيكم بما تمعون جارتنا له الايدي والدلاء كما فيكم اي لا ياتي به
الا الله فكيف تشكرون ان يعقكم ويستحب ان يقول القائل عقب معين
الله رب العالمين كما ورد في الحديث وتليت هذه الآية عند بعض المجيرين
فقال تاتي به القوس المعاولقة هب ما عنيبه وعي نعوز بالله من الحولة على
الله وعلاياته سورة تون مكية شتا ومضون اية بسم الله الرحمن الرحيم

ثمن

احمد ورواهما العلم براده به **والنظم** الذي كتب به الكاينات في اللوح المحفوظ
وما يسلون او الملايكة من الخير والصلاح **ما انت يا محمد بنوة ربك يحبون**
او استوفى الجزون عندك بسبب انهم ربك عليك بالنبوة وغيرها وهذا رد لقولهم انه
يحبون **وان ربك لا يجر فيهم** **فقطوع** **وانك لعلو خلق دين عظيم فنبصم**
ويبصرون **ياكم السكون** مصدر كالمنقول او المتقون بمعنى المجنون اي ابله امهم
اذ ربك هو اعلم من مثل من سبيله **وهو اعلم بالمقننين** له واعلم بمعنى عالم
فلا تقم الكذابين **ودوا** اتعالم مصدرية **تدعون** تدعون لهم **فبدهنون**
يلينون لك وهو معطوف على تدهنون وان جعل جواب النفي المفعول من ورد واقدر قبله
بعد الفاهم **ولا تقم كلا حلاف** كثير الخلق بالباطل **سجين** حقيق عار عذاب
او نقاب **سجين** سماع بالكلام بين الناس على وجه الفساد بينهم
ساع **الحجر** غيل بالارض المحروق **معد ظالم** **ايهم** **المو** غيل غيل جاف بعد ذلك
رثيم دعة فريش وهو الوليد اي الغيرة ادعاه ابو بعد ثمانى عشرة سنة
قال ابن عباس لا تعلم ان الله وصفنا حدا بما وصفه به من العيوب فالحق فيه
عالم الانصار قد ابدوا وتعلقوا بزيهم الغر وقيله **ان كان ذا مار ودين** اي
لان وهو متعلق بما د عليه **اذ انتلى عليه اياتنا** القرآن **تاروه اساطير الاولين**
او كذبها لا ناعا عليه بما ذكره وقرآنه الذي همزتين مفتوحتين **سخره على الخلق**
سخر على انفسه علامه يعبر بها ما عاشر فظم انفسه بالسيف يوم بدر **انا بلونا**
الجنة اهل مكة بالخط والجمع **كما بلونا** **الصحاب** **لجنة** البستان **اذ اضموا**
ليجربونها يقطعون ثمرتها **سبحين** وقت الصباح كيلا يشعروهم المساكين
فلا يعطوهم ما كان ابوهم يتصدق به عليهم منها **ولا مستنون** في عيبتهم
مستنخ الله تعالى والحكمة مستانفة اي وشانهم ذلك **فطروا عليها طائف**
من ربك تاروا خرقها ليللا وهم نايرون **فاجبت** كالصبر **هم** كالليل الشديد
الظلمة اي سودا **فتنادوا** **سبحين** **ان اغدوا** **على** **ركبكم** غلتم تفسير
للتنادي او ان مصدرية ايان ان كنتم صارين مردين القطع وجواب
الشرذبة عليه ما قبله **فتطلقوا** **وهم يتحانون** يتسارون **ان لا يدخلها**

اليوم

اليوم عليكم **سكين** تفسير ما قبله اول من مصدرية ايان **وغدوا على**
حرد **للقرا** **قادرين** عليه في ظنهم **فما راوها** سودا محترقة **قالوا** **الضلال**
عنها اوليت هذه ثم قالوا لا علمها **بل نحن** **مجمعون** ثمرتها بمنعنا الفقرا
سما **قالوا** **وسطهم** خبرهم **الم** **اقراكم** **ولا** **اعلا** **يحبون** الله تاييبن **قالوا**
سبحان ربنا **انا كنا ظالمين** منع الفقرا حقهم **فما قبل بعضهم** **على بعض** **تيلادوا**
قالوا **يا للشيعة** **ولينا** **هاكنا** **انا كنا طاعين** **عسى ربنا ان يبدلنا** **بالشفقة**
والخفيف **خير** **لنا** **ان** **الربنا** **راغبون** **لنقبل** **تدبينا** **ويرد علينا** **خيل من جنتنا**
روى انه ايدوا خيرا منهم **كذلك** **اي** **مثل** **العذاب** **لهؤلاء** **العذاب** **لمن خالف**
ارنا من كفار مكة وغيرهم **والعذاب** **الاخرة** **الكر** **لو كانوا** **يعلمون** **عذابها**
لخالفوا **ارنا** **واثرنا** **ما قالوا** **ان** **بعشنا** **نعطى** **افضل** **سكن** **للمتقين** **عند**
ربهم **جنات** **النعيم** **المتجمل** **السلين** **كالجربين** **اي** **تاييبن** **لهم** **والعطا** **بالكم**
يحيى **تلكون** **هذا** **الحكم** **الفاقد** **ام** **اي** **بل** **لكم** **كتاب** **منزل فيه** **تدروسون** **اي**
تقرؤن **لكم** **كم** **فيه** **ما** **تخيرون** **تختارون** **ام** **لكم** **ايان** **عهد** **علينا** **بالغة**
واثقة **اليوم** **القيمة** **تعلق** **معنى** **تعلقنا** **وفي** **هذا** **الكلام** **معنى** **القسمة** **اي**
افتمنا **لكم** **وجوابه** **ان** **لكم** **ما** **تلكون** **به** **لانفسكم** **سبيلهم** **ايهم** **بذلك** **لكم**
الذي **يكون** **به** **لانفسهم** **من** **اهم** **يعطون** **والاخرة** **افضل** **من** **المؤمنين** **زكيتهم**
كفيلهم **ام** **لهم** **اي** **عندهم** **مركاة** **لله** **يزعمهم** **وهو** **الاصل** **مما** **يقولون** **لهم** **في** **هذا**
القول **يكفيلون** **لهم** **بذلك** **فان** **كان** **كذلك** **فيا** **توا** **بغير** **كانهم** **في** **زعمهم**
الكافلين **لهم** **به** **ان** **كانوا** **اصادقين** **اذ** **كر** **يوم** **يكشفون** **عن** **ساق** **عبارة** **عن**
شدة **الاعز** **فيها** **وبدعون** **الى** **السيحود** **استحاة** **لا** **ايانهم** **فلا** **يستطيعون**
تفسير **ظهورهم** **طيقا** **واحد** **احاشة** **حال** **من** **ضمر** **يدعون** **اي** **دليله** **ايضارهم**
لا **يرفعونها** **ترهقهم** **تغشاهم** **ذلة** **وقد** **كانوا** **يريدون** **في** **الدنيا** **الى** **السيحود**
وهم **سالمون** **فلا** **ياتون** **به** **يان** **لا** **يصلون** **فقد** **زعم** **عن** **ومن** **يكذب** **بهذا**
كديث **القران** **سنتلجهم** **ناخذهم** **قليل** **قليل** **من** **حيث** **لا** **يعلمون**
والله **اهلهم** **ان** **كيدى** **مئين** **بشديد** **لا** **يطاق** **اربل** **تسا** **الله** **على** **تليخ**

مقرو

الرسالة **ابراهم** مغرم بما يعطونك **شقلون** فلا يؤمنون ذلك **اربعدهم**
المعيب او اللوم الذي فيه الغيب **فهم** يكبتون منه ما يقولون **فاصبر** على ما يكره
فيهم **بايطا** ولا تكن كصاحب **لحوت** في الضجر والعجلة وهو يرس عليه
السلام **اذ نادى** فخاره **وهو مكشوف** مملوفا في بطن **لحوت** **لولا** ان تدركه
ادركه **نحو** رحمة من ربه **لنجد** من بطن **لحوت** **بالقراء** بالارض **الفضا**
وهو من موم لكنه رصوفه غير مضموم **فاجتبا** ربه بالنبوة **فجعله** من
الصلحين **الانبياء** وان يكاد الدين كثر **والنور** لقونك **بهم** اليا **وفتحها** **بابصام**
اي ينظرون اليك **نظرا** شديدا **يكاد** ان يصير **عك** **ويحفظك** **ويسقطك** عن
مكانك **لا سمحوا** **الذكر** **القرآن** **وتقولون** **حسد** **انه** **لجئون** بسبب **القرآن**
الذي جاء به **وما هو** **القرآن** **الا** **ذكر** **بروعة** **للعالمين** **الاسرار** **لكن** **لا يحدث**
بسببه **جنون** **سورة** **الحاقة** **سورة** **احد** **ارثنتان** **وخمسون** **آية**
بسم الله الرحمن الرحيم **الحاقة** **التي** **تفص** **القيمة** **التي** **تجوز** **فيها** **ما** **انكر**
من **البعث** **والحساب** **والجزا** **والظفر** **لذلك** **الحاقة** **تعظيم** **لشأنها**
وها **ابتدا** **وخبرها** **خبر** **الحاقة** **وما** **ادراك** **اعلمت** **الحاقة** **زيادة** **تعظيم**
لشأنها **فالاول** **وسيدا** **وما** **بعد** **ها** **خبر** **وما** **الثانية** **وخبرها** **في** **محل** **المفعول**
الثاني **لا** **يذكر** **كذلك** **قوله** **عاد** **بالقراءة** **بالصحة** **الحاوية** **للمد** **في** **شدة**
واما **عاد** **فاهلكوا** **بترج** **صهر** **شديدة** **الصوت** **عائبة** **قوية** **شديدة** **على**
عاد **مع** **قوتهم** **وشدتهم** **سخرها** **ارسلها** **بالقهر** **سبع** **ليال** **وثانية** **ايام**
اولها **من** **صبح** **يوم** **الاربعاء** **ثمان** **بقي** **من** **شوال** **وكانت** **في** **عجز** **الشنا** **حسوا**
تسابعات **شبهت** **تسابع** **فعل** **الحاسم** **في** **اعادة** **الكي** **على** **الذكر** **بعد** **اخرى**
حتى **يتحسم** **نزول** **القوم** **فيها** **صر** **عظم** **وحين** **ها** **لكين** **كالهم** **اعجاز** **اصول**
نخل **خاوية** **ساقطة** **فارغة** **فهل** **ترى** **لهم** **من** **باقية** **صفة** **تفسر** **فقد** **والعا**
للمبالغة **اي** **لا** **ولا** **جاف** **عوم** **ومن** **قبله** **تباعه** **وفي** **قوة** **بفتح** **الكلم** **القاف**
وسكون **البا** **اي** **من** **تقدمه** **من** **الامم** **الكافرة** **والمؤتفكات** **اداهلها** **وهو** **قري**
لوط **بالخاطئة** **بالفعلات** **ذات** **الخطا** **فعصور** **سور** **رهم** **او** **لوط** **وغیره**

رب

عليهم

فاخذهم

فاخذهم **اخذه** **راية** **زائدة** **في** **الشدة** **على** **غيرها** **انما** **الماضي** **الما** **علا** **فوق** **كل** **شي**
من **الجمال** **وفيه** **ها** **زمن** **الطوفان** **حلتكم** **يعني** **ايامكم** **اذا** **انتم** **في** **اصلا** **لهم** **في**
الجارية **السفينة** **التي** **عملها** **نوح** **ونجها** **هو** **من** **كان** **مع** **فيها** **وغرق** **الباقون**
لنجعلها **اي** **هذه** **الفعل** **وهي** **انجا** **المؤمنين** **واهلاك** **الكافرين** **لكم** **تذكرة**
عظة **وتعبرها** **وتحفظها** **اذن** **واعية** **حافضة** **لما** **سمع** **فاذا** **انفع** **في** **الصور**
نخبة **واحدة** **للفصل** **بين** **الظلمات** **وهي** **الثانية** **وحملت** **رفع** **الارض**
والجبال **فدكتا** **ذقتا** **دكة** **واحدة** **فيومئذ** **وتعت** **الواقعة** **قامت** **القيمة**
وانشقت **السما** **في** **يومئذ** **واحدة** **ضعيفة** **والملك** **على** **ارجائها** **جواب**
السما **وعمل** **عشر** **ربك** **قوتهم** **او** **الملائكة** **الذكهدين** **يومئذ** **ثانية**
من **الملائكة** **او** **من** **صفوفهم** **يومئذ** **تعرضون** **للمحساب** **لا** **يخفي** **يا** **ليا** **والقا**
نكم **خافية** **من** **السراير** **فاما** **من** **اوتي** **كتابه** **بيمينه** **فيقول** **خطا** **بالجماعة** **ما**
سربه **ها** **وقم** **خذوا** **اقرأوا** **كتابه** **تنازع** **فيه** **ها** **زم** **واقرأوا** **ان** **ظننت** **ها**
تيفنت **ان** **ملاق** **حسابيه** **فهو** **في** **عيشة** **راضية** **مرضية** **وجنة** **عالية** **تطوق**
نمارها **دانية** **قريبة** **بينها** **والها** **القائم** **والقاعد** **والمنطجع** **فيقال** **لهم** **كلوا**
واشربوا **هنا** **احال** **لذتهن** **با** **السلف** **في** **الايام** **الخالية** **الماضية** **في** **الدنيا**
وايا **من** **اوتي** **كتابه** **شماله** **فيقول** **يا** **للنسيه** **ليست** **لم** **اوت** **كتابه** **ولم** **ادرها**
حسابيه **يا** **ليتها** **او** **الموتنة** **في** **الدنيا** **كانت** **القاضية** **القاطعة** **لحيا** **في** **بان**
لا **ابعت** **ما** **اعني** **عني** **اليه** **هلك** **عني** **سلطانية** **قوتي** **وحجتي** **وها** **كتابه** **و**
وحسابيه **وباليه** **وسلطانية** **للسكيت** **تثبت** **وتقا** **ورصلا** **اتباعا** **للصحف**
الامام **والنقل** **منهم** **من** **خذها** **وصلا** **خذوه** **خطاب** **كثرة** **لجهنم** **فغلو**
اجعوا **يديه** **الى** **عنقه** **في** **الغار** **الحكيم** **الذمار** **المحقة** **صلوه** **ادخلوه** **ثم** **في** **سلسلة**
ذرعها **سبعون** **ذراعا** **يزرع** **الملك** **فاستلوه** **او** **ادخلوه** **فيها** **بعد** **خاله** **النك**
ولم **تمنع** **الفا** **من** **تعلق** **الفعال** **بالقار** **المتقدم** **انه** **كان** **لا** **يؤمن** **بالد** **العظيم**
ولا **يخشع** **على** **طعام** **المسكين** **فليس** **له** **اليوم** **ها** **هنا** **حيز** **ترب** **يشع**
ينفع **به** **ولا** **طعام** **الا** **من** **مستلين** **صديدا** **اهل** **النار** **اد** **نجر** **فيها** **لا** **ياكله** **الا**

رب

مقرو

الكاظمون الكافرون فلا زيادة اقسيم بان تصرون من المخلوقات وما لا يتصور
منها اي بطل مخلوق الله الذي انزل القرآن ليعلموا انهم لا اله الا الله تعالى
وهو يقول انما شاعر قليل لا تترسونا ولا يقول كما هن قليل ما تذكرون
بالنوايا في الفعلين وما زائدة تؤكد المعنى انهم انما با شياء يسيرة
تدبرها وتذكروها مما اتى به النبي صلى الله عليه وسلم من الحجة الصلبة والعبارة
فلم تغن عنهم شيئا بل هو تنزيل من رب العالمين ولو انزل الله ان النبي عليا
بعض الاقارب لان قال عنا ما لم نقله لاخذنا لنلنا منه عناها باليمين بالقرآن
والقدرة ثم لنقطعنا منه الوتين نياط القلب وهو عز وجل يقطع
ما ت صاحبه فاما كوكب من احد هو اسم ومن زائدة لتأكيد النفي وسكن حال
من احد عند حاجتين مانعين ما وجه لان احدا في سياق التثنية يعني الجمع وضمة
للنبي ولا مانع لتابعه من حيث العقاب وانه ان القرآن لتذكروا للمؤمنين
وانما تعلم ان منكم ايها الناس كذبين بالقرآن ويصدقين وانه ان القرآن
حسرة على الكافرين اذا راوا ثواب الصديقين وعقاب الكذابين به وانه اي
القرآن حق اليقين اي لليقين حق اليقين فسيح نزه باسم زائدة من
العظيم سورة النجم ملكية اربع واربعون آية **بسم الله الرحمن الرحيم**
سار سائل دعا داع يعذاب واقع للكافرين ليس له دافع هو النصر ابن
الحارث قال اللهم ان كان هذا هو هو الاية من الله متصل واقع ذي المعارج مصداق
الملائكة وهو السموات تنزع بالياء والياء الملائكة والروح جبريل اليه
الوسيلة احره من السما في يوم ستعلق بحذو واقع العذاب لهم في يوم القيمة
كان مقداره خمسين الف سنة بالنسبة الى الكافر لا يلقى فيه من الشدة ايدها
عليه المؤمن فيكون اقوى من صلاة مكتوبة يصليها في الدنيا كما جاني الحديث فاصبر هذا
قبل ان يرم بالقتل صبرا جميلا او لا جرم فيه انه يروونه او العذاب بعيدا غير
واقع وتراه قريبا واقعا لا محالة يوم تكون السماء ستعلق بحذو واقع فيقع كاهل
كذائب ايضا وتكون الجبال كالعهن كالصوف في الحقة والطيران كالزرج
ولا يستلصق صبرا قريبا قريبا لا اشتغال كل حاله بصبر ونهم اي يصبر

خبر

ث

بحاله في

الاحياء

الاحياء بعضهم بعضا وتتعارفون ولا يتكلمون وللملحة ستانفة يوم المجرم
يتمنى الكافر لو يعنى ان يفقد من عذاب يومئذ بكسر الميم وفتحها يبينه وصاحبه
زوجته واهله ونصيبته عسيرة لفصلة بها التي تزيه نفسه ومن في
الارض جميعا ثم يخيبه ذلك الا فتدا عطر على يفقدى كذا رد لما يوده
انما النار لظلي اسم يحتمل لانها تتلفظ وتتلهم على الملك الكفار نزاة للشر
جمع سواء وهو جلد الراس تدعو من ادبر وتقول عن الايمان لظلي بان تقول
الى الله **بسم الله** وعلى اسكه في وعابه ولم يود حواله تعالى منه ان
الاستان خلقا هلو عا حال مقدرة وتفسير اذا سمع الشر جزوعا وقت سر الله
واذا سمع الخير سرعا وقت سر الله اي المال الحق له منه الا المصلين في المنين
الذين هم على صلواتهم ياتون مواظبون والذين هم في اموالهم حرم معلوم
هو الزكاة للسائل والمجروم والعفو عن السوار فيجرم والذين يصدقون بيوم
الدين كجزا والذين هم من عذاب ربهم مشفقون خائفون ان عذاب ربهم
غير ما يأمون نزوله والذين هم لزوجهم حافظون الاعلى ازواجهم
او ما ملكت ايمانهم من الايمان فاطمحين فمنا يتقى وراو ذلك فاولئك
العادون المتجاوزون للحلال الى الحرام والذين هم لا ماله لهم وقراءة بالا افراد
ما يتنزه عليهم من امر الدين والدنيا وعهدهم المأخوذ عليهم في ذلك راعون
حافظون والذين هم بغيرها دهم وفي قراءة بالجمع قايئون يقيمونها ولا يقيمونها
والذين هم على صلواتهم حافظون باذياتها في اوقاتها اولئك في جنات
مكرمون فاما الذين كفروا فاولئك هم المصطفين حال اي في يوم القيمة
اليمين وعن السما شكل عشرين حال ايضا اي في جماعات خلقا خلقا يتولوا
استهزأوا المؤمنين الذين دخلوا الجنة لندخلها قبلهم قال تعالى
انما يطعم كل امرئ منهم انما يدخل الجنة **بسم الله** نعيم كل امرئ عن صلواتهم
في الجنة انا خلقنا هم كغيرهم مما يعطون من نطق فلا يطعم بذلك والجنة
وانما يطعم فيها بالتقوى فلا تاكل بدهم الا زيادة اقسيم برب المشارق
والعقارب الشمس والقمر وسائر الكواكب انا القادرون على ان نبذل

ث

نافي يديهم خبر انفسهم وما نحن بمسبوقين بعاجزين عن ذلك فذروهم انفسهم
 فغضونا في باطنهم وبلغوا في دنياهم حتى لا يقرأ ليقولوا يومئذ يومئذ
 يومئذ يومئذ العذاب يومئذ يومئذ من الاحداث المتوهم سراجا
 الى الحشر كما نطقوا الى نصب وقرارة بضم الحرفين شيء منصوب كعلم
 اوراية يومئذ يومئذ يومئذ خاشعة ذليلة ابصارهم ترهقهم
 تغشاهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون ذلك مبتدا وما بعده
 خبره معناه يومئذ القيمة سورة نوح بكية ثمان اشع وعشرون آية
بسم الله الرحمن الرحيم انا ارسلنا نوحا الى قومه
 انذر اعداءك من قومه ان ياتيه ان ياتيه ان لم تؤمنوا عذاب اليم مولم
 في الدنيا والاخرة قال يا قوم اني اراكم تتربسون بين الاديان ان ايمان اقول لكم
 اعبدوا الله واتقوه واطيعوا نبيكم من دنوكم من زانية فان الاسلام
 يغفره ما قبله او تبغيضه لاخراج حقوق العباد ويخرجكم بلا عذاب الواجل
 مسمى اجل الموت ان اجل الله بعدكم ان لم تؤمنوا اذا جاء لا يورخ لو كنتم
 تعلمون ذلك لانتقم قال رب اني دعوت قومي ليلا ونهارا واني انا متضرعا
 فلم يزدكم دعائي الا فرقا بيني وبينهم واني انا متضرعا
 جعلوا اصابعهم في اذانهم ليلا يسمعون كلامي واستغشوا ثيابهم عطاوا
 رؤسهم ليلا يبصروا واهموا على كفرهم واستكبروا تكبروا عن الايمان
 استكبرا اذ اثم ان دعوتهم جهارا اب باعلا صوتي ثم اعلنت لهم الكلام
 واصبررت لهم صوتي اسراراً فانقلبت استغفروا بكم من الشرك انه كان
 غفارا يرسل السماء مطرا وكافرا قد منعوه عليكم مرارا كثيرا الذرور
 ويمدكم بالمال وبنين ويجعل لكم جنات يساتين ويجعل لكم انهارا
 جارية ما لكم لا ترجون لله وقارا وتاملون وقار الله اياكم بان تؤمنوا
 وقد خلقكم اطوارا راجع طور وهو المار فطورا نظفة وطور علقة الى تمام
 خلق الانسان والتطير خلقه يوجب الايمان بحالقه الم تروا تنظروا
 كيف خلق الله سبع سموات طباقا بعضها فوق بعض وجعل القمر فيهن

اي في مجموعهم

اذ في مجموعهم الصادق والسما الدنيا **ووجعل الشمس سراجا مصباحا مضيا**
 وهو اقوى من نور القمر والله ابتصم خلقكم من الارض اذ خلق اباكم ادم
 منها نباتا ثم يعيدكم فيها مقتدرين ويخرجكم للبعث ويخرجكم اخرجا
 والله جعل لكم الارض يسا طاسوطة لتسلكوا فيها سبلا طرقاتا حاجا واسعة
 قال فخرج رب انفسهم عصوي واقبلوا الى السفلة والفقرا من لم يزد به ماله
 وولده وهم الرثسا النعم عليهم بذلك وولد بضم الواو وسكون اللام وبفتحها
 والاول فليجمع ولد بفتحها كخشب وخشب وفيل بعناه وكبخل ونخل **استغفار**
 الاحسان اطفالا وكفرا وكفرا الى الرثسا ككبارا عظيما جدا بان كذبوا
 نوحا وادؤ ومن تبعه وقابلوا المستقلة لا تدرك الهنم ولا تدرك ولا يفتح
 الواو وضها ولا سواها ولا يغوث ويعوق ونسرا هم اسما اصنامهم وقد
 اضلوا بها كثيرا من الانا سرعان ادروهم بعبادتها ولا تزد الظالمين الا ضلالا
 عطاوا علوقنا اضلوا دعا عليهم لما اوحى اليه انه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن
 من ما ماض له خطا يا قوم وفي قرارة خطيتهم بالهزة اغرقوا بالطوفان
 فادخلوا النار اعموا قلوبها غلب الاغراق تحت الماء فلم يجدوا لهم من دون الله
 انصارا الا الذين تارة ارادوا المعنى احدا انك ان تدركهم سيضلوا عبادك ولا
 بلدوا الا قارجا كفارا من يجمع كيزنا ذلك لما كبرهم تقدم من الايمان اليه
 رب اغفر لي ولوالدي وكا ناز منين ومن دحان بيتي منزلي اوسمدي
 مؤمنا والمؤمنين والمؤمنات اليه يوم القيمة ولا تزد الظالمين الا تبارا
 هلاكا فاهلكوا سورة لمن بكية ثمان وعشرين آية
بسم الله الرحمن الرحيم قل يا ايها الناس احيى الى
 من الله انه الضمير الشان استمع لقراي مؤمنين حين نصيبين وذلك
 فضلائه في الصبح بيطن نخله موضع بين سكة والطايف وهم الذين ذكروا
 وقوله تعالى واذ صرنا اليك نرا من الجن الاية فقالوا لقومهم لما رجعوا
 اليهم انا سمعنا قرانا عجبا يتبع منه في فصاحته وعزارة معانيه وغير ذلك
 بطور الى السبل الايمان والصواب فاستابيه ولين نشره بعد اليوم بربنا

اي غيره هم

يمنعون عنهم العذاب وقال
 نوح رب لا تذرني على الارض
 من الكافرين ديارا

احدا وانه الضمير للشان فيه وفي الموضعين بعده تعالى **حده ربنا** جلاله وعظمته عما نسب اليه **ما انخرصا حبة** تزججة **ولا ولد اوانه كان يقول** **سفيها** جاهلا على الله **مستطاعا** غلوا والكذب يوصفه بالصاحبة والولد **وانا ظننا ان تخفة اى بانه** **ان تقول الاشر** **والجن على الله كذبنا** بوصفه بذلك حتى نبينا كذبهم بذلك قال تعالى **وانه كان رجلا من الاشر** **يعودون** يستعيدون **رجالين** **الجن** حين يتولون في سفرهم يخوفون فيقول كل رجل اعوذ بسيد هذه المكان من شر سفيها **فتراد** وهم يعوذون بهم **رهقا** طعنا فانما لو اسلنا الجن والاشهر **والجن** **ظنوا كما ظنتم** **يا اشر** تخفة اى انه **ان يبعث الله احدا** بعد موته قال الجن **وانا لسا** **السا** رنا استراق السمع منها **فوجدنا هاهنا** **حربا** من اللاتيكة **غيبا** **وشهبا** نجوما محرقة وذلك لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم **وانا كنا اى قبل** بعثه **تفقد منها** **تقاعد للسمع** اى تسمع **فمن سمع** **ان يجده** **شهابا** **رسلا** اى ارسله ليرى به **وانا لا نذكر كاشرا** **ريد** **بعد** استراق السمع **من** **في الارض** **اراد بهم** **دبرهم** **وشدا** **خيلا** **وانا** **الصالحون** **بعد** استماع القرآن **وسادون** ذلك اى قدم غير صالحين **كما طري** **قد اراد** **افرقا** **مختلفين** **سولين** **ولا فري** **وانا** **ظننا** **الظن** **ان تخفة** **اى انه** **ان تعجز** **الله** **في الارض** **ونعجزه** **هربا** **اى** **تقوته** **كلين** **في الارض** **عهار** **بين** **منها** **الى السماء** **وانا** **لما سمعنا** **القرآن** **اسابه** **فمن يومئذ** **يربع** **فلا يخاف** **مفتقر** **ير هو** **بعد** **الفا** **نحسا** **نقصا** **من** **حسناته** **ولا رهقا** **ظنا** **بزيادة** **في** **سياته** **وانا** **لما** **المسلمون** **ومنا** **القاسطون** **الجاهلون** **يكفرهم** **فمن اسلم** **فالويلك** **نحو** **ارشدا** **قصدوا** **هداية** **واما** **القاسطون** **فكانوا** **المجهض** **خطبا** **وقرأوا** **وانا** **لهم** **وانه** **في اثني عشر** **منعاه** **اى** **انه** **تعالى** **وانا** **لما** **المسلمون** **وما** **يتمها** **بكبر** **الهمزة** **استينافا** **وبفتحها** **بما** **وجه** **به** **قال** **تعالى** **في** **كنوز** **مكة** **وان تخفة** **من** **القبيلة** **واسمها** **مخزوم** **واى** **وانهم** **وهو** **مخزوم** **على** **انه** **استمع** **لواستقاموا** **على** **العمل** **بقية** **اى** **حزب** **الاسلام** **لا** **ستقيناهم** **ماء** **عدقا** **كثيرا** **من** **السماء** **وذلك** **ما** **بعد** **رفع** **المطر** **عنهم**

سبع سنين

سبع سنين **لنقتلهم** **لنختبرهم** **فيه** **تعليم** **كيف** **شكرهم** **علم** **ظهور** **ومن يعرض** **عن ذكر** **به** **القرآن** **يسلكه** **بالنور** **واليا** **ندخله** **عذابا** **صعبا** **شاقا** **وان** **المساجد** **مواضع** **الصلاة** **لله** **فيهم** **فلا** **ندعوا** **فيها** **مع** **الله** **احدا** **بان** **تشركوا** **كما** **كانت** **اليهود** **والنصارى** **اذا** **دخلوا** **كنا** **يسلمهم** **وبيعهم** **اشركوا** **وانه** **بالفتح** **و** **بالكسر** **استينافا** **والضمير** **للشان** **لما** **قام** **عبد الله** **محمد** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **في** **يوم** **يعبد** **مبطن** **خله** **كاد** **واى** **الجن** **السمعون** **لقرانه** **يكون** **لهم** **طعنا** **نحو** **يكونون** **عليه** **ليدا** **بكسر** **اللام** **وصمها** **جمع** **ليده** **في** **ركوب** **بعضهم** **بعضا** **ازدما** **ما** **رحضا** **على** **سماع** **القرآن** **قال** **بحسبنا** **للكفار** **في** **قولهم** **ارجع** **عمانت** **فيه** **وفي** **قراءة** **قل** **انما** **ادعوا** **الى** **ها** **ولا** **اشركوا** **احدا** **قل** **ان** **لا** **ملك** **لكم** **صرا** **عيا** **ولا** **رشدا** **خير** **قل** **ان** **لن** **نجبر** **من** **الله** **من** **عذابه** **ان** **عصيته** **احد** **ولن** **اجد** **من** **دونه** **اى** **غيره** **لنجدوا** **ملتجاء** **الا** **لما** **لما** **استثناء** **من** **مفعول** **املك** **اى** **لا** **املك** **لكم** **الا** **البلاغ** **اليكم** **من** **الله** **اى** **عنه** **ورسا** **لانه** **عظما** **على** **بلا** **فا** **وما** **بين** **المستقنى** **منه** **والاستقنى** **اعراضا** **لنا** **كيد** **نفي** **الاستطاعة** **ومن** **يعص** **الله** **ورسوله** **في** **التوحيد** **فلم** **يؤمن** **فان** **له** **نار** **جهنم** **خالدين** **حالا** **من** **ضمير** **من** **في** **قوله** **رعاية** **لعنا** **ها** **مقدرة** **والعنى** **يدخلونها** **مقدرا** **افل** **لور** **هم** **فيها** **ابدا** **حتى** **تاروا** **حتى** **ابتدائية** **فيها** **معنى** **الغاية** **لمقدرا** **قبلها** **اى** **لا** **يزالون** **على** **كفرهم** **الى** **ان** **يروا** **ما** **يوعدون** **من** **العذاب** **فتعلمون** **عند** **حلولة** **بهم** **يوم** **يرون** **او** **يوم** **البيعة** **من** **اضعف** **نا** **صرا** **واقل** **عددا** **اعوانا** **ام** **المؤمنون** **على** **القول** **الاول** **وانا** **امهم** **على** **الثاني** **فقال** **بعضهم** **مضى** **هذا** **الوعد** **فنزل** **قرآن** **اى** **ما** **ادري** **اقرب** **ما** **يوعدون** **من** **العذاب** **اريجع** **له** **زوا** **مدا** **غاية** **واجلا** **لا** **يعلمه** **الاهو** **عالم** **الغيب** **ما** **غاب** **به** **عن** **العباد** **فلا** **يظهر** **يطلع** **على** **غيبه** **احدا** **من** **الناس** **الا** **من** **ارضى** **من** **رسوله** **انه** **مع** **اطلاعه** **على** **ما** **شامنه** **معجزة** **له** **يسلك** **يجعل** **يسير** **من** **بين** **يديه** **اى** **الرسول** **ومن** **خلقه** **رسدا** **وعى** **جميع** **الضمير** **معنى** **من** **واما** **طما** **لديهم** **عطو** **على** **مقدرا** **اى** **فعل** **ذلك** **واحصى** **كل** **شئ** **عددا** **تخمين** **ومحو** **عن** **المفعول** **والاصل** **احصى** **عددا** **كل** **شئ** **سورة** **المزمل** **مكية** **او** **الاقوله** **ان** **ربك** **ليعلم** **الى** **اخرها**

سورة

فمن ناسع عشرة او عشرين آية **بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها**
الذين آمنوا صلوا لله عليه وسلم واصلوه المتزمل ادعت الثاني التراتي او المتلفف
 بشيابه حين يجي الروح له خوفا منه لهيبته **ثم الليل صل الا قليلا نصفه**
 بدل من قليلا وقلته بالنظر الى الكل **وانقص منه من النصف قليلا** والثلث
 او ربع عليه الى الثلثين واول المتخير **وتلا القرآن** ثبت في تلاوته **هو تليلا**
انا سألني عليك قولا ثم انا تليلا مهيا او شديد المافية من التكليف **ان تات**
تاتية الليل القيام بعد النوم **هو اشد وطأة** مراقة السمع للقلب على تفهم
 القرآن **واقوم قليلا** ايمن قولا **ان لك في النهار سجا طويلا** تقصير فالتسفل
 لا تفرغ فيه لتلاوة القرآن **واذكر اسم ربك** قل جسر الله الرحمن الرحيم في ابتداء
 قرآنك **وتبتل انقطع اليه** في العبادة **تبتلا** مصدر بتل جئ به رعاية
 للفواصل وهو ملزم التبتل **هو رب المشارق والمغرب** لا اله الا هو **فاخذ**
وكيلا مكره لا اله اسرك **واصبر على ما يقولون** اي كفار مكة من اذاهم **واجمع**
هم احملا كجمع ضيع وهذا قبل الام بقتالهم **وذري في اتركني والمكذبين**
 عطف على المفعول او مفعول معه والمعنى انا كافيتكم وهم صناديد قريش **اول**
المنعة النعم **ومهلهم قليلا** من الزمن فقتلوا بعد يسير منه **بدي** ان
 لدينا انك لا تنود انك لا جمع نكل بكسر القون **وجمعا** نارا محرقة **وطعانا** نارا محرقة
داغصة يجمع به في الملت وهو الزقوم او الصريح او الضريع او الغسلين
 او شوك من نارا لا يخرج ولا ينزل **وعذابا اليما** مولا زيادة على ذكره كذب النبي
هو ترجف تزلزل **الارض والسموات** وكانت **للبيان كليل** رسلهم كما سمعوا
مهيبا سايلا بعد اجتماعه وهو من هال يهيل واصله مهيل استقلت الضفة
 على اليافسقت الواها وحقت الواو ثاني الساكنين لزيادتها وقلبت الضمة
 كسرة للجائسة اليانا **ارسلنا اليكم** يا اهل مكة **رسولا** هو محمد صلى الله عليه وسلم
شاهد عليكم يوم القيمة لما يصدر منكم من العصيان **كارسلنا الوفرين**
رسولا هو موسى عليه الصلاة والسلام **فعضي** في عون الرسول **فاخذناه** اخذنا
 وببلا شديد **كيف تسعون** ان كفرتم في الدنيا **فوما مفعول** تسعون اي عذاب

اي ياي

اي ياي خصن للخصون من عذاب يوم القيمة **يجعل الله** **الاولاد** **شبابا** جمع اشيب
 نواصي الاطفال وهو مجاز ويجوز ان يكون المراد في الآية حقيقة **السلامة**
 ذات او اشتقاقية بذلك اليوم لشدة كانه **كان وعده** تعالى يوم ذلك اليوم
نفعلوا او هو كاي لا محالة **ان هذه** الايات المخوفة **تذكروا** عظة للخلق
فمن نشأ **اتخذ الى به سبيلا** طريقا الى الايمان والطاعة **ان ربك يعلم انك**
تقوم **ادنى اقل من ثلثي الليل ونصفه** **وتلثه** بالجر عطف على ثلثي وبالانصب
 عطف على ادنى قيامه كذا لك غوما اربه او السورة **وطاعة من الذين**
معه عطف على ضمير تقوم وجاز من غير تأكيد للفصل وقيام طائفة من اصحابه
 كذلك للتاسية به وشهر من كان لا يصبر يحكم صلى من الليل وتم يقينه فكان
 يقوم الليل كله احتياطا فاما حتى انقضت اقدارهم سنة او اكثر فحققت
 الله عنهم قال تعالى **والله يقدر تحصى الليل والنهار علم ان** مخففة من العقيلة
 واسمها محذوف وانه **لن يحوه** اي الليل لتقوموا فيما يجب القيام فيه
 الا بقيام جميعه وذلك يشوعليكم **كتاب عليكم** رجع بكم الى التحفيف
فاقروا ما ينسر من القرآن في الصلاة بان تصلوا ما تيسر علم ان مخففة
 من العقيلة وانه سيكون **حكم مرضى** **واخرون يغيرون في الارض** ساخرين
يتبعون من فضل الله يطلبون من رزقه بالتجارة وغيرها **واخرون يقاتلون**
في سبيل الله **فاقروا ما ينسر** كما تقدم **واقبوا الصلاة** المفروضة وكل من الفرق
 الثلاث يشوعليهم كما ذكر في قيام الليل تحقق الله عنهم بقيام ما ينسر منه ثم نسخ
 ذلك بالصلاة لكسر واتوا الزكاة **واقرضوا الله** بان تنفقوا ما سوى المفروض
 من المال في سبيل الخير **فما حسن** عن طيب قلب **وما تقدموا فيه** **لانفسكم**
 من خير تجدوه **عند الله** هو خيرا مما خلفتم وهو فضل ما بعده وان لم يكن
 معرفة بشيئها لا استناعه من التعريف **واعطوا اجرا واستغفروا الله**
ان الله غفور رحيم المؤمنين سورة المدثر **يكية** خسر وخون اليك
بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها المدثر النبي واصله المتدثر
 ادعت الثاني الدال او المتلفف بشيابه عند نزول الروح عليه **ثم فانه** خوف

شدة هولته وهو يوم القيمة والاصل في سبعين شيب الضم وكسرت الجائسة اليانا وقار في اليوم الشديد يوم شيب
 بالايان

اهل مكة بالنار ان لم يؤمنوا **وربك فكبر** عظم عن اشراك المشركين **وثياك**
فكبر عن النجاسة او قصرها خلا وجه العرب ثيابهم خيلا فرما صابها
نجاسة **والرجز** قهر النبي بالاثان **فاهجر** اودم على حجره **ولا تمنن تستكثر**
بالرفع حال اولا تعطي شيئا لطلب اكثر وهذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم
لان ما سهر باجل الاخلاق واشرف الاداب **ولربكنا صبر** اي على الاوامر والنواهي
فاذا نفخ في الناقور نفخ في الصور وهو القرن النفخة الثانية **فذلك** اي
وقت النقر **وسين** بدل عما قبله المتبدل وبني لا صانته الى غير متمكن وخبر
المتبدل **يوم عسير** العسير اذا ما دلت عليه بحكمة اي اشتد الامر على الكافرين
غير يسير فيه دلالة على انه يسير على المؤمنين اي في عسر **ذرى** اتركن ومن خلقت
عطر على المغرور ومغرور معه **وحيدا** حلين من اوسن صميره المحذوف من خلقت
او مفردا اهل ولا ما هو الوليد بن الغيرة **وجعلت له** **الامم مدودا** واسعا متصلا
من المزدوع والضروع والتجارة **وبعين** عشرة او اكثر **شهودا** يشهدون الحافل
وتسمع شهادتهم **وقدوت** بسطت له في العز والعيش والولد **تهيدا** ثم يعلم ان
ازيد كلا لا يزيد على ذلك **انه كان لا ياتنا** اي القرآن **عقيدا** معاندا **سار هفتة**
الكافة **صعودا** شقة من العذاب اي جمل من النار يصعد فيه ثم يهوى ابدانهم
فكر فيما يقول في القرآن الذي سعه من النبي صلى الله عليه وسلم **وقدر** في نفسه ذلك
فقتل لعن وعذب **كيون قدر** على احوال كان تقدر **فم قتل** **كيون قدر** ثم نظر في وجوه
قومه او فيما يقدح فيه ثم عيس قبح وجهه وكلمه ضيقا بما يقول **وسير** زاد في
القبض والكلوع ثم ارجع عن الابان **واستكبر** تكبر عن اتباع النبي صلى الله عليه وسلم
فقال فيما جاءه ان ما هذا **الاسير** يذثر يتقلع من السمرة ان ما هذا **الاقول**
البشر كما قالوا انما يعلمه بشر **ساصليد** ادخله سقر جهنم وما ادراك ما سقر تقطيع
لشانه لا تبقى ولا تدبر شيان حكم ولا عصب الا اهلكته ثم يعيد كما كان **لواحة**
البشر محرقة لظاهم الجلد عليها **تسعة عشر** ملكا حزناتها قال بعض الكفار وكان
قويا شديدا لباسا انكفكم سبعة عشر واكفوني اسواقهم قال تعالى **وسا**
وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة او فلا يطاؤون كما يتزهون وما جعلنا

عنه تهمه ذلك

عنه تهمه ذلك **الافتنه** خلا لا للذين كفروا بان يقولوا اننا تسعة عشر **لستين**
الذين اوتوا الكتاب اي اليهود وصدوق النبي في كونهم تسعة عشر الموفق لما في
كتابهم **ويزداد الذين امنوا من اهل الكتاب** **اياما** تصديقنا لواقع ما
اوتيه النبي صلى الله عليه وسلم **ولا يراي** الذين اوتوا الكتاب **والمؤمنين** من غيرهم
في عدنا ملائكة **وليقولوا الذين في قلوبهم مرض** شك بالدين **والكافرون**
بكم ما اذا اراد الله بهذا العدد مثل اسمه لغرابته بذلك واعرب ككذلك
اي مثل اضلا (مطلو هذا العدد وهدى مصدقته **يعنل** الله من يشاء **ويهدى**
من يشاء وما يعلم خبئوا ذلك الا الله يشاء **وقد تهموا** عواظهم **الا هو وما**
اي سقرا لا ذكر للبشر كالا استقباح بمعنى الا والتم والليلان **او يرفع الدال**
جا بعد ها التمار وفي قراءة اذا برسكون الدال بعد ها همة اي حصى والصبح اذا
اسفر ظهرها اي اسفر لاجدى الكبر البلاء العظام تذكرا حال من احدى ذكراها بمعنى
العذاب **للبشر** ان يشاء **مكرو** يد من البشر ان ينقذوا الخيرة الجنة بالايان
او يتأخر الى النار **بالكفر** **نفس** **يا كسبت** رهينة رهونة ما خردة بعلمها
في النار **الاصحاب اليمين** وهم المؤمنون فواجون سها كايون في جنان
ينسألون بينهم عن **المجرمين** وحالهم ويقولون لهم بعد اخرج المرحدين من
النار **باسلحكم** ادخلكم في سقر قالوا لم تك من المصلين ولم تك **نظم** المسكين
وكنا **خوف** في الباطل مع **للتايقضين** وكنا نكذب بيوم الدين البعث والجزاء
حتى اتانا **اليقين** الموت **فما تنفعهم** **شقاغة** الشافعين من الملائكة
والانبياء والصالحين والمعنى لا ينفعهم لهم **فما مبتدأ** لهم خبر متعلق بمحذوف
انتقل ضميره اليه عن التذكير **مع ضيع** حال من الضمير المعنى ارشى حصل لهم في
اعراضهم عن الاتعاظ **كانهم** **مرستنة** وحشة فرت من قسوة السداي
هديت منه الشدا هرب بل يريد كل امرئ منهم ان يلقى يوتي صحفا منشرة اي من
الله تعالى بالاتباع النبي كما قالوا لنؤمن لك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه **كلادع**
عما ارادوه بل **لا يخافون** **الآخرة** اي عذابها **كلا** استقباح **انه** اي القرآن **تذكروا**
عظة فمن شاء ذكره **قراه** فاتعظ به **وما يذكرون** بالآيات **التا** الا ان يشاء الله **هو**

رب

اهل النعمى بان يتقوا **اهل النعمى** بان يغفلوا عن الله **سورة القيمة** **مكية**
 اربعون آية **جس** **ع** الله الرحمن الرحيم **لا** زائدة في الوصفين
اقسم بيوم القيمة **ولا** اقسم بالنفس **العوامة** التي تلوم نفسها وان اجتهدت
 في الاحسان وجواب القسم **محدود** في ان لا يتعب في **الحب** **الانسان** اي
 الكافر **ان** **لن** **يجمع** **عظامه** للبعث والاحياء **يجمعها** **قادرين** مع جميعها **علوان**
سوى **بنانه** وهو الاصابع او تعيد عظامها كانت مع صغرها فكيف بالكبرة
بل **يريد** **الانسان** **ليفجر** اللام زائدة ومضيد بان مقدرة ان يكذب **اناسه**
 اي يوم القيمة **علوان** **يا** **ان** **مضى** **يوم القيمة** **سوال** **استهزاء** **او** **تكذيب**
فاذا **برق** **البصر** **بكبر** **او** **فقه** **دهش** **وتغير** **ظن** **ار** **ما** **كان** **يكذب** **به** **وحس** **القر**
 اظلم وذهب ضوهه **وجمع** **الشمس** **والقمر** **فطلع** **من** **الغرب** **او** **ذهب** **ضوهها**
 وذلك في يوم القيمة **يقول** **الانسان** **يومئذ** **اين** **المقر** **القرار** **كل** **اربع** **عن** **طلب**
 القرار **لا** **وزر** **لا** **مجا** **به** **الرب** **يكذب** **يومئذ** **المستقر** **ستقر** **لظلال** **نجا** **سبون** **و**
 ويجاوزون **بقية** **الانسان** **يومئذ** **ما** **قد** **واخر** **ها** **ولعمرة** **يا** **الانسان**
على **نفسه** **بعيرة** **شاهد** **تنطق** **جوارحه** **بعلمه** **والها** **المبالغة** **فلا** **يدرس**
 جزائه **ولو** **القي** **عاز** **بوجه** **معذرة** **على** **غير** **قياس** **اي** **لوجا** **بكل** **معذرة** **ما** **قبلت** **منه**
 قال تعالى **لنبي** **لا** **تخرجه** **بالقران** **فيلفرغ** **جبريل** **منه** **لسا** **لك** **لتعلم** **به** **خوف**
 ان ينقلب منك **ان** **عليها** **جميعه** **فصدرك** **وقرانه** **قرا** **ان** **اي** **جربانه** **على** **لسا** **لك**
فاذا **قرا** **ناه** **عليك** **بقرانه** **جبريل** **فاتبع** **قرانه** **استمع** **قرانه** **فكان** **صل** **الله** **عليه** **ولم**
 يستمع ثم يقرؤه **ثم** **ان** **عليها** **ببانه** **بالنقل** **لك** **والمنااسبة** **بين** **هذه** **الآية** **وما**
 قبلها **ان** **تلك** **تضمنت** **الاعراض** **عن** **ايات** **الله** **وهذه** **تضمنت** **المادة** **اليها** **يحفظها**
كلا **استقيا** **بمعنى** **اللام** **بل** **يحبون** **العاجلة** **الدنيا** **بالتا** **واليا** **الفعلين** **ويذرون**
الآخرة **فلا** **يعلمون** **بها** **وحده** **يومئذ** **اي** **يوم** **القيمة** **ناصر** **خسنة** **مضية** **الى**
وبها **ناصر** **اي** **برونه** **سبحانه** **وثعالى** **في** **الآخرة** **ووجوده** **يومئذ** **ناصر** **كالخسنة**
 شديدة العيوسة **تظن** **توقن** **ان** **يفعل** **بها** **فاخرة** **داهية** **عظيمة** **تكسر** **فما**
 الظاهر **كلام** **عقلا** **اذا** **بلغت** **النفس** **التراف** **عظام** **الخلق** **وميل** **قال** **من** **حوله**

مرار

من راق **مرفيه** **ليست** **وظن** **ايقن** **من** **بلغت** **نفسه** **ذلك** **ان** **الفرار** **فرار** **الدنيا**
والنقت **الساق** **بالساق** **اي** **احدى** **ساقينه** **بالاخرى** **عند** **الموت** **او** **النقت** **شدة** **فراق**
 الدنيا بشدة **اقبال** **الآخرة** **اي** **بكي** **يومئذ** **الساق** **اي** **السوق** **ومعنى** **هنا** **يدل**
 على **العالم** **في** **اذا** **المعنى** **اذا** **بلغت** **النفس** **المفترق** **تساو** **ك** **حكم** **بها** **فلا** **اصدق**
الانسان **ولا** **صلى** **اي** **لم** **يصدر** **قوله** **ويصير** **ولكن** **كذب** **بالقران** **وتولى** **عن** **الايمان**
ثم **ذهب** **الى** **اهله** **يتفعل** **يتفعل** **يتفعل** **شديد** **اعجابا** **اول** **لك** **فيه** **التفات** **عن**
 الغيبة **وتهديد** **والكلمة** **اسم** **فعل** **واللام** **للتبيين** **اي** **واليك** **ما** **تكره** **فاولى**
 اي **هو** **اول** **لك** **من** **غيره** **ثم** **اول** **لك** **فاولى** **تاكيد** **اي** **الانسان** **ان** **يتذكر** **سوء**
سدى **هكذا** **لا** **يلكن** **بالشرع** **اي** **لا** **يجب** **ذلك** **الم** **يك** **اي** **كان** **نظرة** **من** **مضى** **يعنى**
 ان كان كذلك **نصب** **في** **الجر** **بالتا** **واليا** **ثم** **كان** **المنى** **علقة** **لخلق** **الدنيا**
 الانسان **سوى** **عدا** **اعطاه** **فجعل** **منه** **من** **المنى** **الذي** **صار** **علقة** **او** **قطعة** **دم** **ثم**
 مضعة **او** **قطعة** **للمرحوم** **الزوجين** **التوعين** **الذكر** **والانثى** **تجمعان** **تارة**
 وينزد كل منهما عن الاخر **تارة** **اليسر** **في** **الفعال** **هذه** **الاشياء** **يقدر** **على** **ان**
يحيى **الموتى** **قال** **صل** **الله** **عليه** **وسلم** **بلى** **سورة** **الانسان** **مكية** **او** **مدنية** **احدى**
 وثلاثون آية **جس** **ع** الله الرحمن الرحيم **هل** **قد** **اقى** **على** **الانسان**
 اذ **رحمن** **من** **الدهر** **اربعون** **سنة** **لم** **يكن** **فيد** **شيئا** **لنفسه** **كان** **فيه** **مصورا**
 من طين لا يذكر والمراد بالانسان **المخسر** **وبالجين** **مدة** **الحمل** **انا** **خلقنا** **الانسان**
البشر **من** **نطفة** **استخرج** **استخرج** **اخلاط** **اي** **من** **ماء** **الرجل** **وما** **الماء** **المختلط** **بين**
 المتزوجين **يتلوه** **تحتبره** **بالتكليف** **وبالحكمة** **ستنافقة** **او** **خال** **مقدرة** **اي**
 حريدين **استلذه** **حين** **تا** **اهله** **لجعلناه** **بسبب** **ذلك** **سمعا** **بصير** **انا**
هدينا **السبيل** **فبيناه** **له** **طريقا** **طريقا** **ببعث** **الرسول** **اما** **شاكرا** **هي** **كما** **اي**
 مؤثرا **واما** **كفرا** **حالان** **من** **المنقول** **اي** **بيناه** **في** **حالة** **شكركه** **او** **كفره** **القدرة**
 واما **التفصيل** **الاحوال** **انا** **اعندنا** **هي** **انا** **للكافرين** **سلاسل** **يسحبون** **بها**
 في **الظلم** **والظلال** **في** **اعناقهم** **تسند** **فيها** **السلاسل** **وسعير** **نا** **را** **استعرة** **اي**
 سحابة **يعذبون** **فيها** **ان** **الابرار** **جمع** **بر** **ابرار** **وهم** **المطيعون** **يشربون**

27

من كان شرب هو ان شرب الخمر وفيه والمراد من خمر نسمة الخمر باسم المحل
 ومن للتبعض **كان من اجها** ما تمنح به **كافرا** هو عيين في الجنة تمنح الخمر
 ياها **عنا** بدل من كافرا فيها رايته **يشرب بها عباد الله** او بياوه
يقود بها **تفريق** يفريقها تفردونها حيث نشاوا من نار لهم **يقودون بالليل**
 وقطاعة الله **وعا قوت** بوما كان **شرب** **سبيل** **منشرا** **يطعون الطعام على**
جبه او الطعام وشهوته لهم له **سكتا** **فقيرا** **ويتقيا** **الاب له** **واسير** **يعني**
 المحبوس **حقنا** **نايطعكم** **لوجه الله** **لطلب ثوابه** **لا تريد** **شتم جزاء** **ولا**
شكرا **اشكر** **افيه** **على** **الاطعام** **وهل** **تكلوا** **اي ذلك** **او عمل** **الله** **هضم** **قائى** **عليهم**
 به قولان **انا** **خاف** **من** **ربنا** **يرتأ** **عبودنا** **نظلم** **الوجوه** **فيه** **اي** **سويه** **المنظر**
 لشدة **تطير** **اشد** **يد** **او ذلك** **فوقهم** **الله** **شدة** **لك** **اليوم** **ولقاهم**
 اعطاهم **نظرة** **حسنا** **واضاه** **في** **وجوههم** **وسروا** **وجزاهم** **باصبر** **وابصرهم**
 عن **المعصية** **جنة** **ادخلوها** **وجزى** **السوء** **سكتين** **حار** **من** **نوع** **ادخلوها**
المفيدة **وكذا** **لا يرون** **فيها** **على** **الارايك** **السرى** **في** **الحجاز** **لا يرون** **يحذرون** **حار**
ثانية **فيها** **شسا** **لا** **توقد** **يرى** **الا** **حرا** **لا** **يراد** **وقيل** **الزمهرير** **يرى** **القرقي** **مضيه**
 من **غير** **طريق** **لا** **قروا** **انية** **قريبة** **عطو** **على** **محلا** **لا يرون** **اي** **غير** **ابن** **عليهم** **شهو**
ظلالها **شجرها** **وذلك** **للت** **قلوبها** **تتد** **لبلا** **اديت** **ثمارها** **فيها** **القيام** **والفهم**
 والمضطوح **ويلا** **عليهم** **فيها** **بانية** **من** **فضة** **والكراب** **انداج** **بللغرى**
كانت **قوارير** **انوار** **بر** **من** **فضة** **ارها** **من** **فضة** **يرى** **باطنها** **من** **ظاهرها** **كا**
 كالزجاج **تدرونها** **اي** **الطائفون** **تقدروا** **على** **قدري** **القاريين** **من** **غير** **زيادة**
 ولا نقص **ذلك** **الذ** **الشراب** **وسيقون** **فيها** **كاسا** **اي** **خمر** **كان** **خرا** **بها**
 ما تمنح به **تجيبلا** **عينا** **بدل** **من** **تجيبلا** **فيها** **تنمي** **لسبيل** **يعني** **ان**
 ماؤها **كان** **تجيبلا** **الذي** **تستلذ** **به** **العرب** **سهل** **الساع** **في** **الخلق** **ويطوفون**
عليهم **ولدان** **مخلدون** **بصفة** **الولدان** **لا** **يشيبون** **اذا** **ارادتهم** **حبهم**
 بحسبهم **وانشادهم** **في** **الخدمة** **فلا** **لا** **مشتوق** **من** **مشتوا** **من** **سله** **او** **من**
 صدقه **وهو** **احسن** **منه** **في** **غيره** **لك** **واذا** **رايت** **ثم** **اي** **وجدت** **الروية** **منك**

شئ
 المساق

في الجنة

في الجنة **رايت** **جواب** **اذا** **انعم** **لا** **يوصف** **ولما** **كثيرا** **واسعا** **لا** **غاية** **له** **عليهم**
 فوهم **فمنصبه** **على** **الظرفية** **وهو** **خير** **البتة** **بعده** **وفوق** **انه** **يسكون** **الياسين**
 وما بعده **خير** **والضمد** **المستل** **به** **المطوف** **عليهم** **ثياب** **سندس** **حرير** **عند**
 بالرفع **واستبرق** **فيها** **بالج** **بالغلط** **من** **الديبا** **فيها** **البطائر** **والسندس** **الظهير**
 وفي قراءة **عكس** **ما** **ذكر** **فيهما** **وفي** **اخرى** **يرفعهما** **واخرى** **يجرها** **وحلوا** **ساور** **من** **فضة**
 وفي موضع **اخر** **من** **ذهب** **لما** **يدان** **انهم** **تخلون** **من** **التوعين** **معا** **ومرقا**
وسقاهم **ربهم** **شرا** **يا** **ظهور** **سبالغة** **في** **طهارته** **ونظافته** **جلا** **من** **الدين**
ان **هذا** **النعيم** **كان** **لكم** **جزاء** **وكان** **سعيكم** **شكورا** **انا** **عن** **تاليد** **اسم**
ان **الفضل** **لنا** **عليك** **القران** **تزيلا** **خبران** **او** **فصلناه** **ولم** **تنزله** **جملته** **واحدة**
ناصبر **حكم** **ربك** **عليك** **بتبليغ** **رسالتك** **ولا** **نظف** **شهو** **ان** **الكثارات** **اذا** **اوتو**
اي **عنته** **ابن** **ربيعه** **والوليد** **ابن** **العيرة** **قالا** **للنبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ارجع** **عن**
هذه **الامر** **فجوز** **ان** **يراد** **كل** **اشم** **وكافرا** **لا** **تقطع** **احدها** **اي** **كان** **فيما** **عكرا** **اليه**
من **الشوا** **وكفر** **واذا** **كراسم** **ربك** **في** **الصلوة** **كثرة** **واصبلا** **يعني** **النجم** **والظهور** **والعصر**
ومن **الليل** **فا** **سجد** **له** **يعني** **المغرب** **والعشا** **وسجده** **لبلا** **طويلا** **صل** **المنقطع**
فيه **كما** **تقدر** **من** **ثلثه** **او** **نصفه** **او** **ثلثه** **ان** **هو** **لا** **يعين** **العاجلة** **الدين**
ويذرون **ورايهم** **يوما** **ثقيلا** **شديدا** **اليوم** **القيمة** **اي** **لا** **يعلمون** **له** **عن** **مقتضى**
وشدوا **قربنا** **امرهم** **احصا** **اعضاهم** **ومفاصلهم** **واذا** **استيناب** **يدنا** **اجعلنا**
اشاههم **ولخاتمة** **بذلك** **نهم** **بان** **نهلكهم** **تبد** **بلا** **تاكيد** **ووقعت** **اذا** **موقع**
ان **خواتم** **بشاء** **يذهب** **كم** **لانه** **تعالى** **لم** **يشأ** **ذلك** **واذا** **المات** **يقع** **ان** **هذه**
السورة **تذكرة** **عظيمة** **للخلق** **فمن** **شا** **التقوا** **الرب** **سبيلا** **طريقا** **بالطاعة** **وما**
يشاؤون **بالبا** **ولما** **الحاز** **السبيل** **بالطاعة** **الا** **ان** **يشاء** **الله** **ذلك** **ان** **الله**
كان **عليها** **خلقه** **حكما** **ففعله** **يدخل** **من** **بشاق** **رحمته** **جنه** **وهو** **المؤمنون**
والطالين **ناصبه** **فعل** **تقدرا** **اي** **وعد** **بفسره** **اعدلهم** **عذابا** **اليما** **مولى**
وهو **الكافرون** **سورة** **الحمل** **الرسالات** **كبيرة** **خمن** **اي** **سنة**
بسم **الله** **الرحمن** **الرحيم** **والرسالات** **عرقا** **اي** **الرياح** **متتابعة**

المعطوف

كبر والعرض يتلوا بعضه بعضا ونصبه على المال **فالعاسيات عصنا الرياح**
 الشديدة **والناسرات نشر الرياح** نشر المطر **فالنارات فرق** اي ايات القرآن
 تفريق بين الحق والباطل والخلل والحرام **فالمسقيات ذكر** اي الملايكة تنزل
 بالوحي الى الانبياء والرسل ليقرن الوحي الى امرهم **عذرا او نذرا** او للاعذار او للانذار
 من الله تعالى وفي قراءة بضم الراء وقرى بضم ذال عذرا **فالمسقيات** اي الملايكة
انما توعدون اي كنار مكة من البعث والعذاب **لوان** كائن لا محالة **فان**
الجنون طمست محيى نذرها **وان السماء فرجت** شقت **وان الجبال انصفت** فتت
 وسيرت **وان الرسل اقتت** بالواو والهمزة يد رسلها اجعت لوقفة **اي يوم**
 ليوم عظيم **اجلت** لشهادة على ظهره بالتبليغ **ليوم الفصل** وما اورد **ما يوم**
الفصل بين الخلق ويوحى منه جواب ان الوجود الفصل بين الخلائق
ويل يومئذ للكافرين هذا وعيد لهم **انهم يهلكون** الاولين يهلكون بيهم اي
 اهلكناهم **ثم تتبعهم** الاخرين من كذبوا ككفار مكة فهلكهم **كذلك** مثل
 فعلنا بالكافرين **فعلوا** بالمؤمنين بكل من اجروا فيما سبق فهلكهم **ويل يومئذ**
للكافرين تأكيد **انهم خلقكم من ماء مهين** ضئيف وهو المني **فجعلناه في قرار**
كبير حذر وهو الرحم **الوضوء معلوم** وهو وقت الولادة **فقد راعى ذلك**
فنعم القادرون عن **ويل يومئذ للكافرين** **انهم جعلوا الارض كنانا**
 مصدر كفت بمعنى ضم او صناعة احيا على ظهرها واسوات في بطنها **وجعلنا فيها**
رواسي شامخات حيا لا ارتفاعات **واسقيناكم ماء فراتا عذبا** **ويل يومئذ**
للكافرين **ونزال للكافرين يوم القيمة انطلقوا** **اي انكم به** من العذاب **تلك**
انطلقوا **الاولى ثلاث** شعب هو دخان جهنم اذا ارتفع افترق ثلاث
 فرق لعظمهم **لا خيل** كسيت بظلمهم من حر ذلك اليوم **ولا يخين** يرد عنهم
 شيئا من **الذهب** النار **انما النار ترمى بنيران** وهو ما نظاير منها **كالنصر** من
 لبناء عظمتها وارتفاعه **كانه حالات** جمع جمالة جمع جبل وفي قراءة جمالة **صفر**
 في هيتها ولونها وفي الحديث شرب النار اسود كالغبر والعرب شهي سود الابل
 صفر الثوب سوادها بصفرة ففيل صفر في الآية بمعنى سود لما ذكره قيل

لا والشر

لا والشر جمع شرارة والشرار جمع شرارة والقيار القار **ويل يومئذ للكافرين** هذا
 اي يوم القيمة **يوم تطلقون** فيه مني **ولا يؤذن لهم** في الاعذار **فيعذرون**
 عطف على يؤذن من غير سبب عند فهدوا خلف حيز النواي لا اذن فلا اعتذار
ويل يومئذ للكافرين هذا يوم الفصل **جعلناكم** ايها المكذبون من هذه الامة
والاولين من المكذبين قبلهم قبلهم فقاموا سبون وتغذرون جميعا **فان كان**
لكم كيد حيلة في دفع العذاب عنكم **فكميدون** فافعلوها **ويل يومئذ**
للكافرين **ان المتقين في ظلال** اي ككاثت اشجارا لا شمس يظلون حرها
وعيون تابعة من الماء **وفواكوما يشتهون** فيه اعلام بان الما ياكل الما كل
 والمشر في الجنة يحسب شهواتهم خلا والدين فيحسب هاجد الناس
 في الاغلب ومعالج ويقال لهم **كلوا واشربوا هنيئا** حال اي متهمين **بما كنتم تعملون**
 من الطاعة **اننا كذلك** كما حيزنا المتقين **نجزي المحسنين** **ويل يومئذ**
للكافرين **كلوا وشربوا** خطاب للكفار في الدنيا قليلا من الزمان وغاية
 الموت وفي هذا تهديد لهم **انكم عزمون** **ويل يومئذ للكافرين** **واذا**
قيل اركعوا اصلوا **الركعون** لا يصلون **ويل يومئذ للكافرين** **فياي حديث**
بعده اي القرآن **يومئذ** اي لا يمكن ايانهم بعين من كتب الله بعد تكذيبهم
 به لا شئ له على الاعجاز الذي شتم على عذبه **سورة السجدة** احدي واربع
 اية **سورة النجم** **النجيم** **عن** اي شئ **ميسالون** سيار
 بعض قرين بعضا **عن النبأ العظيم** بيان لذلك الشئ والاستفهام تفخمة
 وهو ما حبا به النبي صلى الله عليه وسلم من الزمان المشتمل على البعث وغيره
الذين هم فيه مختلفون فالؤمنون يثبتونه والكافرون ينكرونه **كلوا**
سيعلون ما يحل لهم على انكارهم له **ثم كلا سيعلون** تأكيد **فحييهم** للملائكة
 بان الدعاء الثاني اشدين الاول ثم او ما تعالى اليه القدرة على البعث فيقال **انهم جعلوا**
النار من هاهنا فراشا كالمهد **والجبال اننا اذا يثيب بها الارض كما يثيب الجبال**
 بالانواء والاستفهام للقرين **ونزلناكم ازواجا ذكورا واناثا** **وجعلنا منكم**
سائر اراحة لا بد انكم **وجعلنا الليل لباسا** ساترا يسوره **وجعلنا النهار**

لهم
 الجزر

عاشا وقتا للعاشر **وبيت اقوتكم سباع سبع** سموات **شدا** اجمع شديدة اي
قوية محكمة لا يورث فيها مرور الزمان **وجعلنا سراجا سيرا** وهاجا وقاد اعني
الشمس **واللنا من العصور** السموات التي كان لها ان تطل كما لمعصرات
البارية التي دنت من الخيض **ما شجاعا** اصبايا **بالفخرج** بد حسا كما لحظطة وبنانا
كالتين **وحيات** سياتين **الدافا** مختلفة جمع لفيف كثيرين **واشراوان** يوم
الفصل بين الخلايق **كان ميعانا** وقتا للشواب والعقاب **يوم يتبع في**
الصوم القرن بدرين يوم الفصل اوبيان له والناغ اسراويل **قنا** تون من
قبوركم الى الموقف **افراجا** جماعات مختلفة **وتحت** بالتشديد والتخفيف
شتفت **السموات** زوال الملائكة **فكانت** ابوابا ذات ابواب **وسيرت** للبار
ذهب بها عن ماكنها **فكانت** سراجا هبا اوشله وخفة سيرها **ان جهنم كانت**
مرصدا اراصة او مرصدة **للمطاعين** للكافرين فلا يتجاوزونها **ما باست**
يعا لهم فيدخلونها **الابتنين** حال مقدرة اي مقدر ليشمل فيها **اختبا** دهورا
لا نهاية لها **جمع** حبب بضم اوله **لا يذوقون فيها** بركا فانهم لا يذوقونه **قوما**
ولا شرا ما يشرب تكد الا لكن **جميعا** ما عارا غاية الحرارة **وغشانا**
بالتخفيف والتشديد ما يسيل من صديد اهل النار فانهم يذوقونه **جورا**
بدلك **جزاونا** فاموا فاعلمهم فلا ذنب اعظم من الكفر ولا عذاب اعظم
من النار **انهم كانوا لا يرجون** عاقبت **حسابا** انكارهم البعث **وكذبوا**
بآياتنا القرآن **كذبا** تكذيبا **وكلفوا** من الاعمال **احصينا** ضبطناه **كتابا**
كتبا في اللوح المحفوظ **لنجازي** عليه ومن ذلك تكذيبهم بالقران **فدوقوا** اي
تبعوا لهم في الآخرة عند وقوع العذاب عليهم **ذوقوا** جزاءكم **فلن نزيدكم الا**
عذابا فوق عذابكم **ان للتقنين** سنا **كان** قد فرغ لجنة **حدائق**
سباتين بدرين سنا اوبيان له **واعنا** باعطوا على سنا **وكواعب** جوارح
تكعبت ثديهن جمع كاعب **انرا** باعوس واحد جمع تدرب يكسر التاء **سكون**
الرا **وكاسا** دهاقا خيرا ما لينة محالها وفي الفتا لانها من جنس **لا يسعون**
فيها اي لجنة عند شرب الخمر وغيرها من الاحوال **لغوا** باطلا من القول

ولا كذا

ولا كذا بالتحفيف اي كذبا وبالفتشديد اي تكذيبا من واحد لغزير بخلاف
ما يقع في الدنيا عند شرب الخمر **جزا** من ركب اي جزاءهم الله به لك جزاء عطاء
بدر من جزا **حسابا** اي كثير من قولهم اعطاني قنا حسبي اي اكثر على حتى قلت
حسبي **رب السموات والارض** بالجر والرفع **وما بينهما الرحمن** كذلك ويرفعه
مع جبر رب السموات **لا يملكون** اي لا يملكون **سنة** تعالى **خطابا** اي لا يقدر احد ان يخاطبه
خوفا منه **يوم** ظرف فلا يملكون **يقوم الروح** جبريل او جند الله **والللا** **نكة**
حسبا اي مصطفين **لا يملكون** اي لا يملكون **الا من اذن له الرحمن** في الكلام
وقال **قولا** صوابا من المؤمنين والملائكة **كان** ينتفعوا من ارتضى **لك**
اليوم الحق الثابت وقوعه وهو يوم القيمة **فنشا** اتخذ **الرب** **ما بارجعا**
اي رجع الى الله بطاعته ليسلم من العذاب فيه **انا انذركم** اي كنار مكة **عذابا**
قريبا اي عذاب يوم القيمة **الا في** وكلمات قريب **يوم** ظرف لعذابا بصفتها
ينظرون المراء كل امة **ما قدرت** يداه من خير وشر **ويقول الكافر** **يا ليتني**
كنت **ترايا** يعني فلا اعذب يقول ذلك عند ما يقول الله تعالى للبهائم
بعد الاقتصاص من بعضها البعض **كوفي** **ترايا** سورة النار **عات** **حكمة**
ست واربعون اية **يسمى** **الله** **الرحمن** **الرحيم** **والنازع** **الملائكة**
ارواح الكفار **غرقا** نزعها بشدة **والناشطات** **نشطا** الملائكة تنشط
ارواح المؤمنين وتسلمها برفق **الساجات** **سجدا** الملائكة تسبح من السما
بأمره تعالى **المتنزل** **فالساقات** **سجدا** الملائكة تسبق بارواح المؤمنين
الى الجنة **فالمدين** **امرا** الملائكة تدبر امر الدنيا **المتنزل** **بديير**
وجواب هذه الاقسام **محدوق** اي لتبعثن بالكفر يا كفار مكة وهو عامل
في **بور** **ترجوا** **الراجفة** النفخة الاولى بها نزع كل شئ اي ينزل فوصفت
بما يحدث منها **تسبحها** **الرادفة** النفخة الثانية وبينهما اربعون سنة
ولحظة حال من الراجفة فالبور واسع للنفختين وغيرهما **القص** ظرفيته
للبعث الواقع عقب الثانية **قلوب** **يوسد** **واجفة** خائبة قلقة
ايصارها **خاشعة** ذليلة لله **ما تترك** **يقولون** اي ارباب القلوب

والا بصار استهنز وانكارا للبعث **اينما** بتحقيق الجزئين وتسهيل الثانية
وادخال الف بينهما على الوجهين في الموضعين **لردود** في الفقرة او ان ترد بعد
الموت الى الحياة والفاخرة اسم لا والاد ومنه رجع فلان في حافرة اذ رجع
من حيث جله **اينما** عظاما خفية وفقرة فاخرة بالبيئة تنفتحة خير
قالوا تلك او رجعتنا الى الحياة **الاصح** اذا انصحت **كرة** رجعة خاسرة
ذات خسران قال تعالى **فانا هي** او الرادفة التي يعقها البعث **رجرة**
تفتحة واحدة فاذا انفتحت **فانا هم** او كل الملائكة بالساعة بوجه الارض
احياء بعد ما كانوا يبطنها انوارا **هل** في حديث موسى يا محمد حديث موسى
عالم في انواراه ربه بالوار **الف** من كلوى اسم الوردى بالنتوين وتركه فقال
الذهب والفضة انما طغى تجاوزا للحد في الكفر **فقل هل لك** ان ترى وفرة
شديدة الزاى بادغام التا الثانية في الاصل فيها تنظر من الشرك بان يشهد
اذ لا اله الا الله **واهديك** الى ربك اذ لك على معرفته بالبرهان **فتحشى** فتخافه
فانراه الآية الكبرى من اياته التسع وهي اليد والعصى **فكذب** فرعون موسى
وعصى الله تعالى ثم ادبر عن الايمان **سعى** في الارض بالفساد **فحشر** جمع السحرة
وجنده **فنادى** فقال **انار بكم** الاعلى لارب فرفق **فاخذ** الله اهلكم بالغرق
نكال عقوبة الاخرة او هذه الكلمة **والاوى** اي قوله قبلها ما علمت لك من اله
غيري وكان بينهما اربعون سنة **ان في ذلك** المذكور **لعمري** انى الله تعالى
انتم بتحقيق الجزئين وايدى الثانية الفا وتسهيلها وادخال الف بين
المسئلة والاخرى وتركه او منكرو البعث **اشد** خلقنا **السماء** اشد خلقا
بناها بيان كيفية خلقها **رفع** سمكها تفسير كيفية البناء جعل سمكها من
جهة العلور فيعا وقيل سمكها سقفا **فصراها** جعلها مستوية بلا عيب
واغطش ليبلها اظلمه **واخرج** ضياءها ابرز نور شمسها واضيف اليها الليل
لانها اظلمها والشمس لانه سراجها **والارض** بعد ذلك **دحاها** بسطها وكانت
مخلوقة قبل السماء غير دحوا **خرج** حال باضار قد اى يخرجها منها **هاها**
بتجوير عيونها **ورعاها** ابرعاه النعم من الشجر والعشب وما ياكله النك

من الاقوات

من الاقوات والاقوات واطلاق الرعى عليه استعارة **والجبال** ارساها اشتبهها
على وجه الارض لتسكن **شاقا** فغول له لمقدراى فعاد ذلك منفعة او مصدر
تستيعا **كم** ولا نعام **مكرو** جمع نعم وهو الابل والبقرة والغنم **فاذا اجات**
الطامة الكبرى النفخة الثانية **يوم** يتذكر الانسان بدل من اذ **اسعى**
في الدنيا من خير وشر وبرزت اظهرت **المحيم** النار المحرقة لمن يرى لكل مارا
وجواب **ذا** فاما من طغى كبرواثر الحياة الدنيا **باتباع** الشهوات **فان المحيم**
هي الماوى ماواه واما من خاف مقام ربه قيامه بين يدي **وهي** النفس المارة
عن الهوى المردى باتباع الشهوات **فان** للمنة **الماوى** وحاصل الجواب فالعاص
في النار والطابع في الجنة **يسا لونك** امر كفار مكة **عن الساعة** ايان مرسيا
نقروتموها وقياها **فيعرف** في رثى انت من ذكرى **ها** او ليس عنده علمها حتى
تذكرها **الى ربك** سنتها **ها** سنتها علمها لا يعلمه غيره **انما انت** منذر **انسا**
ينفع انذارك **من** يخشها **انما** كانها **يوم** يردونها **لم** يلبثوا في قبورهم **الا**
عشية او ضحاها **الى** عشية يردوا بكرة وصحافا فاة الضحى الى العشية
لما بينهما من الملايسة **ان** هاتر في النهار وحسن الاضافة **توقع** الكلمة
فاصلة **سورة** **عيس** مكيه اثنتان واربعون آية **لنسمو** **الجنة** **الجنة**
عيس النبي كبح وجهه **وتروا** عرضا **جل** ان **جاه** **الاعلى** عبد الله ابن امر مكتوم
فقطعه عما هو مشغول به برجو اسلامه من اشراوقر يشي الذي هو حر ريب
على اسلامهم ولم يدرك **الاعلى** انه مشغول بذلك فناده علمنى مما علمك الله فانك
قادق من النبي صلى الله عليه وسلم البيت فقويت في ذلك بما نزل في هذه السورة
فكان بعد ذلك يقول له اذا جاء رجلا من عاتمهني فيه ربي ولا يسيطر رده
وما يدريك يعلمك **لعله** يتزكى فيه ادغام التا في الاصل في الزاى اى ينظر
من الذنوب بما يسمع منك **او** **يدكر** فيه ادغام التا في الاصل في الذال اى يتعظ
فتنفعه **الذكرى** العظة السموعة منك في قرأه بنصب تنفعه جواب
الرعى **الاسم** **استغنى** بالمال **فانت** له **نصدي** وفقرانه بشد يد الاصاد بادغام
التا الثانية في الاصل فيها تقبله وتقرض **وما عليك** **المايكى** يزمن **واما** من

جاء يسوع حال من قال جاء **وهو عشي** الله تعالى حال من قال على يسوع وهو العشي
وهو الاعشى **فانت له تلهي** فيه حذف النون الاخرى في الاصل اي يتشاغل **كلا** لا تفعل
مثل ذلك **اي السورة** او الايات **تذكر** عظة للمخلوق **من شاؤ** ذكره فقط
ذلك فانظروا به **في صنف** خبر بان لا نها وما قبلها اعتراض **بكرية** عند الله
مرفوعة في السماء **مطهرة** منزهة من الشياطين **يا يدي** سورة كتبه بسبحونها
من اللوح المحفوظ **كراوية** مطيعين لله تعالى وهم الملايكة **قتل الانسان**
لعن الكافر **ما اكفر** استغفارهم توبيح اي ما حملهم على الكفر من او شئ **خلقهم**
استغفارهم توبيح ثم بينه فقال **من نقطة** نقطة **فقدرة** خلقه ثم مضى الى اخر
خلقهم **ثم السبيل** الى طريق خروجهم من بطن امه **سيرة** ثم اماته **فأقبره** جعله
وقبره **يسرته** ثم اذا شا النشور للبعث **كلا** حقا **ليقض** لم يفعل **الآخر** به ربه
فليظن الانسان نظر اعتبار **الوطع** كيف قدر ودير له **انا صيبتا** الما من
السحاب صيبتا ثم شققنا الارض بالنبات **شققا** فانبتنا فيها حبا كالحنطة
والشعير **وعنبا** وقضبا هو الثقل **والرطب** وزيتون **واغلا** وحدايق
عليا سياتين بكثرة الاشجار **وفاكهة** واباما ترعاها اليها هم وقيل التين
نماعا منفعة او تقيعا كما تقدم في السورة قبلها **لكم ولما نعامكم** تقدم فيها
ايضا **فاناجات الصالحة** النعمة الثانية **يوم يفر المرء من اخيه** وانه
وصاحبه زوجته وبنيه يوم يبدل من اذا وجواها طمعا **كل امرئ**
منه يومئذ شان يغنيه حال يشغله عن شان غيره اي اشتغل كل واحد
بفنه **وجوه يومئذ** سفرة فضية صناعكة **يستبشرون** فرحة وهم
المؤمنون **وجوه يومئذ** عليها غيرة غبار ترهبها تغشاها **قتر** ظلمة
وسواد **اولئك** اهل هذه الحالة **الكفرة** الفجرة اي الجامعون بين الكفر والفجرة
سورة التكرير ملكية تسع وعشرون آية **يسمى الله الرحمن الرحيم**
اذا الشمس كورت لففت وذهب بنورها **واذا النجوم اكدرت** انقضت
وساقت على الارض **واذا الجبال سميت** ذهب بها عن وجه الارض
فصارت هبا مبعثا **واذا العشا** النور الحوامل **عطلت** تركت بلا راع او

عن مسيخ

كثيرة

بالحليب

او بلا حليب **لادهم** من الامر ولم يكن بالاعجب اليهم منها **واذا الوجود** تر حشرت
جمعت بعد البعث **ليقتصر** لبعض من بعض ثم نصير ثوابا **واذا البحار سميت**
بالتحفيف والتشديد او قدت فصارت تارا **واذا النفوس زوجت** قرنت
باجسادها **واذا المودة** الجارية فزحيه خوف من العار والحاجة **سيتلت**
يتكينا لقاتلها **باي ذنب** **كذبت** وفري بكسر التاء حكاية لما غا طبت بها **خاطب** به
وجوابها ان يقولت **بلا ذنب** **والصالح** صمد الاعمال **سيت** بالتحفيف
والتشديد ونفخت وبسطت **واذا السما** **كثطت** نزعته عن اسكانها
كما يتزع الجسد عن الشاة **واذا الجحيم** النار **سمرت** بالتحفيف والتشديد
اجت **واذا الجنة** **ازلفت** قربت لاهلها ليبدخلوها وجواب اذا اول السورة
وما عطف عليها **علمت نفس** اي كل نفس وقت هذه المذكرات وهو يوم القيمة **ما**
احضرت من خير وشرف **فلا اقسم** لا زائدة **بالجنس** الجوار **الكنس** هو الجحيم الخمسة
زحل والمشتري والمزج والزهرة وعطارد **بجنس** تخش بضم الخاء اي ترجع
في مجراها وراها **بينما ترى** النجوم في اخر البين اذ كثرها جعلها اوله وتكسر بكسر
النون تدخل في كاسها اي تقيبه في الموضع التي تقيب فيها **واذا الليل**
اذا عسعس اقبل ظلامه **واو بر** والصبح **اذا تنفس** استدحق حتى يصير نهارا
بينما انه **اي القرآن** **لقول رب** **كريم** على الله تعالى وهو جبريل اصف اليه
لنزوله به **ذي قوة** اي شديد القوى **عند ذي العرش** الله تعالى **مكين**
ذي مكانه متعلق به عند **مطاع** ثم اي تطيعه الملايكة في السموات
امين على الوحي **يا صاحبكم** محمد صلى الله عليه وسلم عطفنا على انه الآخر
المقصود عليه **محبون** كما زعم **ولقد راه** را محمدا جبريل عليهما الصلاة والسلام
على صورته صورته التي خلق عليها **بالاقر** **البين** البين وهو الاعلى علنا حجة
المشرق **وما هرا** محمدا عليه الصلاة والسلام **على الغيب** ما غاب من الوحي وجبر
السما **بظنين** لمسه وفي قراءة بالصنادي يستحيل ليقض شيئا منه **وما هرا**
القرآن **بقر** **الشیطان** مشترقا **السمع** **رجيم** **مجوم** **قاي** **تذهبون** فاي
طريق تسلكون فانكاركم القرآن واعراضكم عنه **ان** **ما الا ذكر** عظة للعالمين

الابشر ليجن لمن شاء منكم بد من العالمين باعادة الجار ان يستقيم
باتباع الحق وما يتوافق الاستقامة على الحق الا ان يشاء الله رب العالمين
لذلك استقامتكم عليه سورة الانفطار ملكية سبع عشرة اية
سورة النور التي هي من انوار النور انما انقطعت انقطعت
واذا الكواكب انشعرت انشعرت وتساقت واذا البحار خرجت فتح بعضها
في بعض فصارت بحرا واحدا واحدا واختلط العذب بالملح واذا القبور بعثت
قلب تراهها وبعث موتها وجواب اذا وما عطف عليها **علت نفس كل نفس**
وقت هذه الذكورات وهو يوم القيامة ما قد مت من الاعمال وما اخرجت
سها فلم تغله **يا ايها الانسان الكافر ما غرك برب الكريم حتى عصيته الذي**
خلقك بعد ان لم تكن فسواك جعلك سنوى للخلق سالم الا اعضا فقد لك
بالتحفيز والفتنة يد جعلك معتدل الخلق متناسب الاعضاء ليست يده
لو او رطل اطول من الاخرى في صورة ما زائدة **شاء ركب كلا ردة عن الله**
الاغترار بكم الله بل **تكدبون** او كفار ملكية بالدين الجزاء على الاعمال **واب**
عليكم كما فظن من الملايكة لا اعمالكم كما ما على الله كاتبين لها
يعلمون ما تفعلون جميعه ان الابرار المؤمنين الصادقين في ايمانهم **لن يغير**
جنة وان الجحار الكفار لن يغير نار عذبة **يصطوبها** يدخلونها وقياسون
حرها يوم الدين الجزاء وما هو عنها بغايبين يخرجين وما ادراك اهلك
ما يوم الدين ثم ما ادراك ما يوم الدين تعظيم لشأنه يوم بالرفع او هو يوم
لا تلك نفس لنفس شئ من المنفعة والامر يومين **لله** لا ارفع فيه فيه
اي يمكن ان لم يكن احدا من التوسط فيه بخلاف الدنيا سورة المطففين ملكية
او مودية ست وثلاثون اية **ليس**
ويل كل عذاب او وار في جهنم للمطففين الذين اذا اكدوا على النجاسات من
الناس يستترون الكيل واذا كانوا هم اكدوا لهم او وزنهم او وزنوا لهم
يحشرون ينقصون الكيل والوزن الا استغفروا توبح **يظن** يتبين اولئك
انهم يبعثون ليوم عظيم اى فيه وهو يوم القيامة كذا من محل يوم فناسيه

رج

يوم

مبعوثون

مبعوثون **يقوم الناس** من قبورهم رب العالمين للتلايق لا جلاد وحسابه
وجزائيه **كلا هذا ان كتاب الجحار** او كتب اعمال الكفار **لن يسجن** قيل هو كتاب
جامع لاعمال الشياطين والكفرة وقيل هو مكان اسفل الارض السابعة وهو محل
ابليس وجنوده وما ادراك ما يسجن ما كتاب يسجن **كتاب** مرقوم مختوم **ويل**
يومئذ للمكذبين الذين يكدون بيوم الدين الخزي لا وبيان للمكذبين
وما يكذب به الا كل عند مجازي الله صفة بهالغة **اذ اتلى عليهم اياتنا**
او القرآن **قالوا ساطير الاولين** الحكايات التي سطرت قد يراجع اسطورة بالضم
واسطير بالسر **كلا ردة** وزجر لغزاهم ذلك بل ان غلب **على قلوبهم** ففشيها
ما كان **ليسبون** من المعاصي فهو كالصدأ **كلا حقا** هو من يومئذ يوم القيمة
لجورون فلا يردنه ثم **انهم لصناديق الخميم** لداخلون النار المحرقة ثم يقال
لهم هذا هو العذاب الذي كنتم به تكذبون **كلا حقا ان كتاب الابرار**
او كتب اعمال المؤمنين الصادقين في ايمانهم **لن يعلين** قيل هو كتاب جامع
الاعمال لخير من الملايكة ومن من الثقلين وقيل هو مكان في السماء السابعة
تحت العرش وما ادراك اهلك ما عليون ما كتاب عليين هو كتاب مرقوم مختوم
يشهد القرون من الملايكة ان الابرار **لن يغير** جنة على الا السهر في
لحال **يغيرون** ما اعطوا من النعم **تعر في وجوههم نظرة النعيم** بلجنة النعيم
وحسنه **يسقون من رحيق خمر طاهرة** من النخيل من الرنى **مختوم** على اياها
لا يملك ختمه الا هم **ختمه سكا** اى اخر شربه يفرج منه راحة السك وفي ذلك
قليتنا **فسر المتنافسون** فليوفله غنوا بالبادرة الى طاعة الله ومن اجبه
اي ما يخرج به من تنبيه فسر قوله **عيننا** نضبه يا مدح مقدرا **يشرب بها**
المقربون اى منها او من يشرب معنى يلقون الذين **اجروا** كاي جهل ونحوه
كانوا من الذين استوا كعمار وبلار ونحوها **يصحكون** استهزاهم **وان اذ اراى**
المؤمنين **يهم يتعاضدون** اى يشيرون الجحور الى المؤمنين بالجفن والمحاب
استهزوا **وانا انقلبوا رجوا** اهلهم **انقلبوا فكهيون** وزمراة فكهيون
محبين بذكرهم المؤمنين **وان اراهم** او المؤمنين **قالوا ان هؤلاء لضالون**

لايمانهم محمد صلى الله عليه وسلم قال تعالى وما ارسلوا الي الكفار عليهم على المؤمنين
حافلين لهم او لا عمل لهم حتى يردوهم الى مصالحهم **فاللهم** اي يوم القيمة الذين
استؤمن الكفار ويضعون على الاراك في الجنة **ينظرون** من سائر الكفار
وهم يعذبون فيضكون منهم كما ضحك الكفار منهم في الدنيا **هل ثوب جودني**
الكفار ما كانوا يفعلون نعم سورة **الاشعيا** **وليكية** ثلاث او خمس وعشرون آية
عن الله الرحمن الرحيم اذا السما انشقت واذت سمعت
واطاعت في الاشعيا **لربها** وحق ان سمع وتطيع **واذا الالهين**
مدت ريد في سعة ما كان يد الاديب ولم يبق عليها ولا جبل **والقت ما فيها**
من الموت الى ظاهرها **وتخلت عنه** واذت سمعت واطاعت في ذلك **لربها** وحق
وذلك كله يكون يوم القيمة وجواب اذا وما عطف عليها فخذ في رده عليه ما بعد
تقديره لقى الانسان علمه **يا ايها الانسان انك كادح** جاهد في عمالك **الى لقاء ربك**
وهو الموت **كادح** فلا تقيه اي ملاق عمالك الذكرك من خير او شر يوم القيمة **فاما من**
او كتابه كتاب علمه **بيمينه** هو المزمع **فصور** عجايب **حسابا** **يبعير**
هو عرض علمه كما قرئ في حديث الصحيحين وفيه من توفيق المساب هلك
وبعد العرض يتجاوز عنه **وينقلب الالهة** في الجنة **سرورا** بذلك **والناس**
او في كتابه ورا **ظهرو** هو الكافر نقل عينا الى عنقه وتخلع سراه ورا **ظهرو**
قيامه بها كتابه **فصور** يدعوه عند ربه ثابته **ثبورا** ينادي هلاكه يقول
يا نبوة ويصلي **سعيلا** يدخل النار الشديد وفي قراءة بهم اليا وفيه الصادق
واللام المستلدة **انه كان في اهله** عشيرته في الدنيا **سرورا** بطل بالاتباعه
لهواه **انهم ظن** ان مخففة من الثقيلة واسمها اخذوا وادانه **لن يحور** هو يرجع
الي ربه **بل يرجع اليه** ان ربه **كاتبه** **يبعير** عالما برجوعه اليه **فلا اقر**
لا زائدة **بالشفق** هو لجم في الافق بعد غروب الشمس **والليل وما** **يتوابع** ما
دخل عليه من الدواب وفيها **والقرا** **انما** **اتسوا** جمع وتم نوره وذلك في الليالي
البيضاء **لن كعب** ايها الناس اصله تركبون فخذت وزن رفع لقوا النونات
والواو لا لتقا الساكنين **طبقات** **طبقات** حالها بعد حال وهو الموت ثم الحياة وما

بعدها

ن

بعدها من احوال القيمة **فاللهم** اي الكفار **لا يؤمنون** اي اي ما ينع لهم من الايمان
او اي حجة لهم في تركه مع وجود براهينه **واللهم** **ان افرى عليهم الزان**
يسعدون يخضعون بان يؤمنوا به لا عجزا **بل الذين كفروا يكذبون** بالبعث
وغيره **والله اعلم بما يدعون** يحعون في ضلالتهم من الكفر والتكذيب واعمال السوء
فبشرهم اخبرهم **بعذاب اليوم** **لاكن** الذين استؤمنوا وعملوا الصالحات
لهم اجر غير ممنون غير مقطوع ولا منصوص ولا يمن به عليهم سورة **البروج**
ليكنة ثمان وعشرون آية **عن الله الرحمن الرحيم** والسماء
وان البروج للكوكب الاثني عشر مرجا تقدمت في الفرقان **واليوم الموعود**
يوم القيمة **وشاهد** يوم الجمعة **وشهود** يوم عرفة كذا فسرت الثلاثة
في الحديث الاول بعد عدد به والثاني شاهد بالعلانية والثالث تشهد بالناس
والملائكة وجواب القسم بخذ في صدره الى لقد **قتل** لعن **اصحاب**
الاخرة والشوق في الارض **النار** يد اشتا اليه **ذات الوقود** ما توقد فيه
اذهم عليها اي حذر لها على جانب الاخرة ود على الكراسي **فغور** وهم على ما يفعلون
بالمؤمنين بالله من تعذب بهم باللقاء في النار ان لم يرجعوا عن ايمانهم **شهود**
حضور روى ان الله تعالى اخي المؤمنين المؤمنين في النار يقبض اركانهم قبل وقوفهم
فيها وخرجت النار الى من ثم فاحرقتهم **وانقروا** **انهم** **الا** ان يؤمنوا بالله العزيز
في ملكه **محمد** **الحمد** **الذو** **له** **فلك** **السموات** **والارض** **والله** **على كل شئ شهيد**
اي اتم الكفار على المؤمنين الايمانهم ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات
بالا حراق **ثم لم يتوبوا** **فلهم** **عذاب جهنم** **بكرهم** **ولهم** **عذاب** **الحريق** **اي** **عذاب**
احرقهم المؤمنين في الاخرة وقيل في الدنيا بان خرجت النار فاحرقتهم كما تقدم
ان الذين استؤمنوا وعملوا الصالحات **لهم** **جنات** **تجري من تحتها الانهار** **وذلك**
الغرض **الكبير** **يطش** **ربك** **بالكفار** **لشد** **يد** **يحسب** **ارادته** **انه** **هو** **يبدئ**
الخلق **ويعيد** **فلا** **يعجزه** **ما** **يريد** **وهو** **الغفور** **للذين** **بين** **المؤمنين** **والودود**
المتوعد الى اوليائه بالكرامة **ذو العرش** **خالقه** **وما** **لكه** **المحمد** **بالرفع**
المستحق لكان صفات العلو **فعل** **لا** **يريد** **لا** **يعجزه** **شي** **هل** **انا** **ك** **يا** **محمد**

٢٧٢

لا سمن ولا جبن من جوع وجوع يومئذ ناعمة حسنة لسعيها في الدنيا بالطاعة
 راضية في الآخرة لما رأت ثوابه **وحبة عالية حسا ومعنى لا سمن ولا جبن**
 فيها لا عية اي ذلك نفس ذات لغواي تعذيان من الكلام **صالحين جارية**
 بالاعين عيون فيها سر سر مرقعة ذاتا وقررا وحدا **واكواب** اقتراب لا عري
 لها صنوعة على حافات العيون معدة لشربهم **ونار** في وسائد مصفوفة
 بعضها يحب بعض يستند اليها **وزلال** بسط ظنا فسر لها حمل **ميتونة**
 بسوطة **افلا ينظرون** او كفار مكة **نظرا** اعتبار **الى الابل كيو خلفت**
والى السما كيف رفعت **والى الببال كيف نصبت** **والارض كيف سطحت**
 اي بسطت فيستدلون بها على قدرة الله تعالى ووجدانته وصدريته بالابل
 لانهم اشد ملازمة لها من غيرها وقوله سطحت ظاهر في ان الارض
 سطحت وعليه علم الشرح لا كره كما قاله اهل الحمية وان لم ينقص كسا
 من اركان الشرح فذكرهم نعم الله ولا يلزم حيد **انما انت مذكورة** **عليهم**
يسيطر من كثرة آية بالصداد بدر السين اي سلط وهذا قيل الار بالمراد الا لكن
 من نزل عن الايمان وكفر بالقرآن **فيعذبه الله العذاب الكبير** عذاب الآخرة
 والاصغر عذاب الدنيا بالقتل والاسر **انما ابا بهم** جوعهم بعد الموت
 ثم ان علينا حسبا بهم جزاهم لا نترك ابا **سورة النجم** **او مدنية**
 ثلاثون آية **حيث** **سورة النجم** **النجيم** **والنجم** **اي في كل يوم**
وليا **عشر** **عشر** **الحج** **والشفع** **لزوج** **والوتر** **تفتح** **الواو** **وكسرها** **بفتح** **الفتان**
 الفرد **والليل** **از** **ابسر** **تقبلا** **وسر** **اهل** **في ذلك** **الفتح** **تسول** **لذي** **حج** **عقل**
 وجوار القسم محذوف اي لتعذب يا كفار مكة **الم تر تعلم يا محمد كيف**
فعل ربك **بعاد** **ارهم** **عاد** **الاولى** **فاهم** **عطن** **بيان** **او بدل** **وسع** **الصرف**
 للعلية **والثاني** **ذات** **العماد** **اي** **الطور** **كان** **طورا** **الطويل** **منهم** **اربع** **ماية**
ذراع **التي** **لم** **يخلق** **مثلا** **في** **البلاد** **في** **بطشهم** **وقوتهم** **وتمد** **الذين** **جانبوا**
الصخر **قطعو** **الصخر** **جمع** **صخرة** **واخذوها** **بيوتنا** **بالوار** **وار** **القرى** **وفي** **عورت**
ذي **الاقا** **كان** **يتدار** **اربعة** **اوناد** **يشدا** **اليها** **يدي** **ورجلي** **من** **يعذبه**

الذين

الذين **طلعوا** **احتبروا** **في** **البلاد** **فاكثر** **وا فيها** **الفساد** **القتل** **وعنه** **فصبت**
 عليهم **ربك** **سوط** **نوع** **عذاب** **ان** **ربك** **لها** **المصادر** **يرصد** **اعمال** **العبادة** **لا** **يفوته**
 منها شئ **ليجاز** **بهم** **عليها** **فاما** **الانسان** **الكافر** **اذا** **ما** **ابتلاه** **اختبره**
 ربه **فاكرمه** **بالمال** **وعنه** **ونعه** **فيقول** **اي** **اهل** **الكره** **وما** **اذا** **ما** **ابتلاه**
فقد **ضيق** **عليه** **روقة** **فيقول** **اي** **ها** **انني** **كلا** **ردع** **اي** **ليس** **الا** **كرام** **بالغنى**
 والا هانة بالفقر **وانما** **هما** **بالطاعة** **والمعصية** **وكفار** **مكة** **لا** **ينتهون**
 لذلك **بل** **لا** **تكرمون** **اليتيم** **لا** **يحسنون** **اليه** **مع** **غناهم** **ولا** **يعطونه** **حقه**
 من الميراث **ولا** **تحتسون** **انفسهم** **ولا** **غيرهم** **على** **طعام** **اي** **اطعام** **المسكين**
وتاكلون **الارث** **الميراث** **اكلان** **اي** **شديدا** **للمهم** **نصيب** **النساء** **والصبيان**
 من الميراث **مع** **نصيبهم** **سنة** **او** **مع** **مالهم** **وتحسبون** **المال** **حبا** **اي** **كثيرا** **فلا**
 ينفقونه **وفي** **قرآن** **بالفرقانية** **في** **الافعال** **الاربعة** **كلا** **ردع** **لهم** **عن** **ذلك**
اذا **دكت** **الارض** **كاد** **كاد** **زلزلت** **حتى** **ينهدم** **كل** **بناء** **عليها** **وينعدم** **وجاء**
ربك **اي** **احمر** **والملك** **الملائكة** **صفا** **صفا** **حار** **اي** **مصطفين** **اي** **ذوي**
 صفو **كثير** **وجبن** **يومئذ** **بجهنم** **تقاد** **بسبعين** **الف** **زمار** **كل** **زمار** **بايد**
 سبعين **الذم** **لها** **زفير** **وتغيط** **يومئذ** **بدل** **من** **اذا** **وجوابها** **يتذكر**
الانسان **اي** **الكافر** **ما** **فرط** **فيه** **واي** **له** **الذكرى** **استنهم** **معنى** **النفى** **اي** **لا** **ينفعه**
 تذكر ذلك **يقول** **مع** **تذكر** **يا** **النتية** **ليقتي** **قدمت** **الخبر** **والايمان** **الحيا** **الطيبة**
 في الآخرة **ودنت** **حيا** **في** **الدنيا** **قبو** **جدة** **لا** **يعذب** **بكم** **الذال** **عذابه** **اي**
 الله **احدا** **اي** **لا** **يكلمه** **الغيره** **وكذا** **لا** **يرثق** **بكم** **الغاوث** **ناقه** **احد** **وفي** **قرآن**
 بفتح الدال **والثا** **قصير** **عذابه** **ووثاقه** **للكافر** **والمعنى** **لا** **يعذب** **احد** **مثل** **تذبيبه**
 ولا يترثق مثل اثاقه **يا ايها** **النفس** **المطمينة** **الامنة** **وهي** **المزمنة** **ارجعي**
الى ربك **يقال** **لها** **ذلك** **عند** **الموت** **اي** **ارجعي** **الى** **الامر** **وارادته** **راضية**
 بالثواب **موصية** **عند** **الله** **بعلمك** **اي** **جامعه** **بين** **الوصفين** **وهما** **حالات**
 ويقال **لها** **في** **الجنة** **فادخلي** **في** **جنته** **عمادى** **الصالحين** **وادخلي** **جنتي** **معهم**
سورة البلد **مكية** **عشرون** **اي** **سورة** **النجم** **النجيم** **لا**

شئ

نراثة **اقمر هذا البلد مكة** وانت يا محمد **حل حلال هذا البلد** بان رجل
لك فتقنا فيه وقد انجز له هذا الوعد يوم الفتح بالجملة اعترض بين المقسم
به وما عطف عليه **والله اكرم وما ولد اى ذريته** وما معنى من **قد خلقنا**
الانسان ان الجسد كبد نصيب وشدة كفايد مصائب الدنيا وشدة ايد
الآخرة **احب** اى ايفل **الانسان** قوى قهر يشد وهو ابر الاسد وابن كلفة وفكر
وقوته **ان** تخففه من الحمل الثقيلة واسمها **الحذو** وى اى انه **لن يقدر**
عليه احد والله قادر عليه **يقول اهلك** على عداوة محمد **بالا ليد** كثير بعضه
على بعض **احب** ان اوانه **له برة احد** فيها انقمة فيعلم قهره والله عالم بقرته
وانه ليس مما ينكر به ويجازيه على فعله السيئ **الم يجعل** استنفاها من قهره اى
جعلنا له **عشرين** ولسانا وشفيعا **وهديناه النجدين** بينا له طريق النجى
والشر فلا هلا **اقصم العتبة** يخافها وما ادراك انك **ما العتبة** التى
يقسمها تعظيم لشانها وجملة اعراضه وبين سبب جرائها بقوله **فك رقبة**
من الرقيان اعتقها او اطعام في يوم **ذى سبعة** بحجة يتجاد اقربة
قرابة او **سكنا** استربه اى لصق بالتراب لفقره وفي قرابة بدل الفعليين
مصدران من فوهان مضاعف الاو للرقبة وينون الغنى فيقدر قبل العتبة
اقتحام والقرابة المذكورة بيانه **ثم كان** عطف على اقصم وثم للترتيب الذكرى
والعنى كان وقت الاقتحام من الذين **اسروا وراسوا** وصى بعضهم بعضا
بالصبر على الطاعة وعن المعصية **وتواصوا بالرحمة** الرحمة على الخلق اوليل
الموصوفون بهذه الصفات **احباب اليمين** والذين كفروا **اياياتنا**
هم احباب المصائب الشار عليهم **نار من صدة** بالهمز والواو بدل الهمزة
سورة **والشمس** مكتبة خمس عشرة **بسم الله الرحمن الرحيم**
والشمس وضعها صخرها **والنار اننا نلاها** تبعها طاعة عند غروبها **والنهار**
اننا جللها بارتفاعه **والليل اذا يغشىها** يغطيها بظلمته **والنار**
الظلاثة بجزر الظرفية والعامل فيها فعل القسر **والسماء وما بناها والارض**
وما صاها بسطها **ونفخن** معنى نفوس **وما سواها** فى الخلقة وما

فى الثلاثة

فى الثلاثة مصدرية او بمعنى من **فالمصاها** **مجرها** وتوابعها بين لها طرقتي
الخبر والشر واخر التقوى رعاية لرؤس الاى وجواب القسر **قد افهم** حذفت منه
اللام لظهور الكلام من **زكاهها** طهرها من الذنوب **وقد خاب** خسر **من دساها**
اخفاها بالمعصية واصلة سمها ابدلت السين الفاسية الفاتح فنيا
كذبت ثور رسولها **لما خاب** بسبب طغيانها **اذ البعث** اسرع
استأها واسمه قد اراد العنق الناقية برضا هم **فقال لهم رسول الله**
صالح **ناقة الله** اى ذنوبها **وستياها** وشربها **ياي** في يومها وكان لها يوم
ولهم يوم **تكدبر** فى قوله ذلك عز الله تعالى المرب عليه نزول العذاب
بهم ان خالفوه **فعدوها** قتلوها ليسلم لهم ما شر بها **فعدوها** اطبق
عليهم ربهم العذاب **بذنبهم فسوى** اى لدمدمه عليهم اى عملهم بها
لم يفلت منهم احد **ولا بالواد والفاخا** تعالى عقيبها **تبعتها سورة**
الليل مكتبة **وحدهم** ورون آية **بسم الله الرحمن الرحيم**
والليل ان يغشى بظلمته ما بين السماء والارض **والنهار اذا تجلى** تكتشف
وظهر واذا في الموضعين لجزر الظرفية والعامل فيها فعل القسر **وما يعنى**
او مصدرية **خلق الذكر والانثى** ادم وحوى وكل ذكر وكل انثى **والخنثى** الشكل
عندنا ذكر وانثى عند الله تعالى فينث بتكليمه من خلق لا يكلم ذكر ولا انثى
ان سعيكم علمكم **لشئ** مختلف فعامل للجنة بالطاعة وعامل للنار بالمعصية
فاما من اعطى حق الله واتقى الله **وصدقنا الحسن** اى بل الله الا الله فى
الموضعين **فسيتم له اليسرى** الجنة **واما من جحد حق الله واستغنى**
عن ثوابه وكذب بالحسن **فسيتم له اليسرى** النار **واما نافية**
يقضى عنه ماله اذ اتردى فى النار **ان علينا للهوى** ليتبين طريق الهدى من
طريق الضلالة لتمثل امرنا سبلوك الاول وهما عن ارتكاب الثاني **وان لنا**
للآخرة والاولى اى الدنيا فمن طلبها هن غيرنا فقد اخطا **فانذرهم**
خوفكم يا اهل مكة **نارا تلظى** تحذوا احدي التابن من الاصل وقوى
بنيوتها اى تتوقد لا يطفىها **الا انتم** معنى التقي **الذى كذب**

النبى **وتولى** عن الايات وهذا الحصر من لقوله تعالى ويغفر ما دون ذلك
لمن يشاء فيكون المراد الصلى الموبد **وسيجب** فيها البعد عنها **الاشق** بمعنى
التقى **الذين من الله يترك** تركها به عند الله تعالى بان يخرجهم الله تعالى
لا ريبا وسهولة فيكون تركها عند الله تعالى وهذا انزل في الصديق رضى الله عنه
لما اشترى ملكا المعذب على ايمانه واعتقده فقال الكفار انا فعلنا ذلك ليد
كانت له عنده فنزلت **وما لاحد عن الله من نعمة يخزي الا** لكن فعل ذلك
استغناء وجهه **ربنا** **اعلى** **او** **طلب** **ثواب** **الله** **ولسوف يرضى** بما يعطاه من
الثواب في الجنة والاية تشمل من فعل مثل فعله فيبعد عن النار ويثاب
سورة **والصفي** **مكية** **احدى** **عشر** **اية** **وما** **انزلت** **كبر** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فمن** **اتكبه**
اخرها وروى الامام ج خاتمتها وخاتمة كل سورة بعدها وهو الله اكبر ولا اله
الا الله والله اكبر **من الله** **الخير** **الخير** **والخير** **اي**
اول المنار او كماله **والليل** **اذا** **امسى** **عظي** **بظلامه** **اوسكن** **ما** **ودعك** **تتركك** **يا** **الحمل**
ربك **وما** **قل** **ابغضك** **تزل** **هنا** **لما** **قال** **الكفار** **عند** **تاخر** **الوحي** **عنه** **خمس** **عشر**
يوما انزبه ومعه وقلاه **وللاخرة** **خير** **لك** **لما** **فيها** **من** **الكرامات** **لك** **من**
الاول **الدين** **ولسوف يعطيك** **ربك** **في** **الاخرة** **من** **الخيرات** **اعطا** **جزيل** **من** **نعمتي**
به فتنازل صلى الله عليه وسلم ازا الارضى واحد من امتى في النار الى هنا ثم حبراب
القسم بمشيتين بعد شيتين **الم** **يحيدك** **استقرها** **م** **تقرر** **اي** **وجدك** **بنتجا** **بعقد**
ابيك قبل ولا تذكرها **فاوى** **بان** **ضحك** **اي** **عك** **اي** **طالب** **ووجدت**
من **الامانت** **عليه** **ان** **ان** **من** **الشرعية** **فهدى** **اي** **هداك** **اليها** **ووجدك** **عالم** **بالد**
فقير **فاغنى** **اغناك** **بما** **فتعك** **به** **من** **الغنمة** **وها** **وغيرها** **وفي** **الحديث**
ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس **فاما** **اليتيم** **فلا** **تقم** **باجنه**
ماله او غيره ذلك **واما** **السائل** **فلا** **تسمل** **ترجعه** **لفقره** **وما** **ينفع** **ربك** **عليك**
بالنبوة وغيرها **فحدث** **اخبر** **وحذ** **فصير** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **في** **لبعض** **الافعال**
رعاية للفراصل **سورة** **الم** **من** **مخرج** **مكية** **ثمان** **ايات** **ليس**
الله **الخير** **الخير** **الم** **شرح** **استقام** **م** **تقرر** **اي** **شرحها** **لك** **يا** **الحمل** **مصدقك** **بالنبوة**

وغيرها

رب

وغيرها **ودفعنا** **حططنا** **عنك** **وزدك** **الذي** **انقص** **انقل** **ظلمك** **وهذا**
كقوله ليخبر لك الله ما تقدم من ذنبك **ورفعنا** **لك** **ذكر** **بان** **تذكر** **مع**
ذكرى في الاذان والاقامة والتشهد والخطبة وغيرها **فان** **مع** **العسر**
الشدة **يسهل** **مسلك** **سهولة** **انزع** **العسر** **يسيرا** **والنبى** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **قاسى**
من الكفار شدة ثم حصل له اليسر بنصره عليهم **فاذا** **فرغت** **من** **الصلوة**
فانصب **انصب** **في** **الدعاء** **والى** **ربك** **قارعت** **تفرغ** **سورة** **والثنتين** **مكية**
او **مكية** **ثمان** **ايات** **من** **الله** **الخير** **الخير** **والخير** **والخير**
والزيتون **المالكين** **او** **مجلس** **ارجيلين** **بالشام** **بنيتان** **المالكين** **وطول**
سبلين **لجل** **الذى** **كلم** **الله** **تعالى** **موسى** **عليه** **السلام** **ومعنى** **سبلين** **المبارك** **او** **الحسن**
بالاستجار **المثمة** **وهذا** **البلد** **المستمن** **الامين** **مكة** **لأن** **الناس** **فيها** **جاهلية**
واسلاما **لنفس** **خلقنا** **الانسان** **لحسن** **في** **احسن** **تقويم** **تعديل** **لصورته**
ثم **ردناه** **في** **بعض** **اخوانه** **اسفل** **سافلين** **كناية** **عن** **الحرم** **والضعف**
فينقص **عمل** **المومن** **عن** **زمن** **الشباب** **ويكون** **له** **اجرة** **لقوله** **تعالى** **الا** **ولكن**
الذين **اسفروا** **وعملوا** **الصالحات** **فلهم** **اجر** **غير** **محسوب** **مقطوع** **وفي** **الحديث**
اذا **المخ** **المؤمن** **من** **الكبر** **ما** **يعجز** **عن** **العمل** **كتب** **له** **ما** **كان** **يعمل** **فايكذبك** **ايها**
الكافر **بعد** **اي** **بعد** **ما** **ذكر** **من** **خلق** **الانسان** **في** **احسن** **صورة** **ثم** **رده** **الى** **ارذل**
المر **الدال** **على** **الفقرة** **على** **البعث** **بالمين** **بالجزء** **المسبوق** **بالبعث** **والحساب**
اي **ما** **يجعلك** **مكذبا** **بذلك** **ولا** **يأجل** **له** **اليسر** **الله** **باسم** **الحاكمين** **اي** **هو**
افضى **القاضين** **وحكمه** **بالجزء** **من** **ذلك** **وفي** **الحديث** **من** **قرأ** **او** **التين** **الى** **اخرها**
فليقل **بلى** **وانا** **علمي** **ذلك** **من** **الشاهدين** **سورة** **العلق** **مكية** **تسع** **عشرة**
اية **صدرها** **الى** **ما** **يعلم** **اول** **بأنزل** **من** **القران** **وذلك** **بما** **حرار** **واه** **البخارى**
من **الله** **الخير** **الخير** **افرا** **اوجده** **القراءة** **ببتلا** **باسم**
ربك **الذي** **خلق** **الانسان** **كأنفس** **من** **علق** **جمع** **علقة** **وهي** **القطعة**
البسيطة **من** **الور** **الغليظ** **افرا** **تاكيد** **للاول** **وربك** **الأكبر** **الذي** **لا** **يزا** **تبه** **كريم**
حال **من** **ضمير** **افرا** **المذى** **علم** **لفظ** **بالقلم** **واول** **ما** **خط** **به** **الور** **يس** **عليه**

السلام علم الانسان ليس بالم يعلم قبل تعليمه من الهدى والكتابة والصناعة
وغیرها **كلا** حقا ان الانسان ليطلع ان رآه اي نفسه استغنى بالما وتزله
في اي جهل وراى عليه واستغنى بفقره وان رآه فقوره ان الركب
يا انسان **الرجعي** الرجوع تخويف له فيجازي الطاعن بما استحقه **ارابت** في
مواضعها الثلاثة للتعب **الذي ينتهي** هو ابو جهل **عبد** هو النبي صلى الله عليه
وسلم **اذ اصلي ارايت ان كان** الى المنهي **علا الهدي** او للتقوى **ار بالتقوى**
ارابت ان كذب اي الناصر النبي **وتولى** عن الايات **الم يعلم بان الله يرى**
ما صدر منه اي يعلمه فيجازي به عليه اي عجب منه يا مخاطب من حيث نهيه عن
الصلوة ومن حيث ان المنهي على الهدي امر بالتقوى ومن حيث ان الناصي
مكذب متورع عن الايمان **كلا** ردع لد **لن** لا رفس **لم بقتة** علمه عليه
عما هو عليه من الكفر **فستفعا بالناسية** لكون بناصيته الى النار **ناصية**
بدر نكرة من معرفة **كاذبة خاطئة** وصفتها بذلك مجاز والمراد صاحبها
فليدع ناديه اهل ناديه وهو المجلس لتدري تتحدث فيه القوم وكان
قال للنبي صلى الله عليه وسلم لا انتشره حيث نهاه عن الصلوة لقد علمت
ما بها رجل اكثر ناديا حتى لا ملان عليك هذا الوادي ان شئت خيلا جر دوا
رجالا مردا **استدع الزبانية** اهل تلويم الملايكة الغلظ الشداد
لا هلاكه في الحديث لود عاناديه لا خذته الزبانية عيانا **كلا** ردع له لا
تطعه يا محمد في ترك الصلوة **والسجد** صل لله **واقرب** منه بطاعته **سورة**
القدر **كيفية او مدنية** خمس ايات اوست **بسم الله الرحمن الرحيم**
انا انزلناه اي القرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ الى سما الدنيا في ليلة
القدر اي الشر والعظم وما ادر اك اكل اعلمك يا محمد **بالليلة القدر** تعظيم
لشأنها وتعجب منه **ليلة القدر** خير من **القدر** لغير فيها ليلة القدر والعمل
الصالح فيها خير منه في القدر لبيت فيها **تنزل الملايكة** بخلاف احدي
التاين من الاصل **والروح** اي جبريل فيها في الليلة **باذن ربهم** بامره من
كل امر قضاه الله فيها تلك السنة القابل من يسيه معنى البها **سلاهي**

وما ادريك فقد اعلم وما يدريك فانه لم يعلم سحر جلي
خير قدر

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ليلة القدر انزلنا
القرآن في ليلة القدر في ليلة القدر
والله اعلم بالصواب

خير قدر ومبتدأ حتى مطلع الفجر **ففتح اللام** وكسرها الى وقت طلوعه جعلت
سلاما لكثرة السلام فيها من الملايكة لا ترمي من ولا مونة الاسلمت عليه
سورة لم يكن **كيفية او مدنية** تسع ايات **بسم الله الرحمن الرحيم**
لم يكن الذين كفروا من **البيان** **اهل الكتاب** **والشركيين** اي عبدة الاصنام
عملوا على اهل **نفيلين** خبرين اي زاييلين عما هم عليه **حتى تاتيهم** اي اسهم
البينة الى الحجج الواضحة وهو محمد صلى الله عليه وسلم **رسول من الله** بدر من
البينة وهو النبي محمد **ينزلوا صفحا مطهرة** من الباطل **فيها كتب** مستقيمة
التي ينزلها مسنون ذلك وهو القرآن فمنهم من امن به ومنهم من كفر **واتفرق**
الذين اوتوا الكتاب في الايمان به صلى الله عليه وسلم **الامن** بعد ما جاءهم
البينة اي هو صلى الله عليه وسلم او القرآن لجاى به معجزة له وقبل بحجة صلى
الله عليه وسلم كما قد تجتمع على الايات به اذا جاحس من كفرة منهم
وما امروا في كتابهم التوبة والاعجيل **الا ليعبدوا الله** اي ان يعبدوه
فحدثت ان وزيد اللام **مخلصين له الدين** من الشرك **حنفلة** مستقيمين
على دين ابراهيم ودين محمد اذا جاكيون كفروا به **واقموا الصلوة** **وانوا الزكاة**
وذلك دين القيمة **الله القيمة** المستقيمة **ان الذين كفروا من اهل الكتاب**
والشركيين في نار جهنم خالدين فيها حال مقدرة اي مقدرا خلودهم فيها من
الله تعالى **اولئك هم شر البرية** **ان الذين اسنوا** **وعملوا الصالحات**
اولئك هم خير البرية للقيمة جزاهم عند ربهم جنات **عقرب**
تجربن تحتها الانهار خالدين فيها ابد ارضى الله عنهم بها عنه **ورحمتها**
عنه بثوابه **ذلك لمن خشي ربه** خاضعة له فانتهي عن معصيته **سورة**
الزلزلة **مدنية او كيفية** تسع ايات **بسم الله الرحمن الرحيم**
اذ انزلت الارض حركت لقيام الساعة **زلزلاها** تحريكها الشديد المناسب
لعظمها واخرجت الارض **انقاها** كنوزها وموتها فالتفتها على ظهرها
وقال الانسان الكافر بالبعث **مالها** انكار لتلك الحالة **يومئذ** بدر من اذا
وجوبها **تحدث اخبارها** تحريكها عما عمل عليها من خيرا وشر **بان** بسبب

احكامكم

٢٤

ربك او حالها او امرها ذلك في الحديث تشهد على كل عبدا وامة بكل ما عمل
 على ظهرها **يومئذ يصدر الناس** يتصرفون من موقف الحساب **استاننا**
 متفرقين فاخذ ذات اليمين الى الجنة واخذ ذات الشمال الى النار **ليروا**
اعمالهم اي جزاها من الجنة والنار **من يعمل مثقال ذرة خيرا يره** صغيرة
 خيرا يره **ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره** يره **سورة القارعة** **والعاديات**
ملكيات او مدنية احد عشر آية **بسم الله الرحمن الرحيم** **والعاديات**
 الخيل تقعدوا في القرب تضع **صنعا** هرصوت اجوافها اذا عدت **فالموريات**
 الخيل توري النار قد حارها اذا سارت في الارض ذات الحجارة بالليل
فالمغيرات **صنعا** الخيل تغير على العدو وقت الصبح باغارات اصحابها **فائران**
 هيمن به **به** يمكن عدد هذين لانه في الوقت **تفعان** انما يشدا حركتهما
فوسطن به بالنفع **جمعان** العدو او صديق وسطه وعطو الفحل
 على الاسم لانه في تاويل الفعل اي اللاتي عدون قاورين فاعترن **ان**
الانسان الكافر **لربه كنود** لكفور كجد نعمة الله **وانه على ذلك** اي كنوده
لشهود تشهد على نفسه بضعفه **وانه لخبير** بالمال **لشديد** اي لشديد له
 له فينجل به **افلا يعلم** اذا بعث اثروا خرج **ما في القبور** من الموتى اي بعثوا
وحصل بين وافر **ما في الصور** القلوب من الكفر والايان **ان ربه بهم**
يومئذ **خبير** لعالم فيجازيهم على كفرهم اعيد الضمير جمعان نظر المعنى الانسان
 وهذه الجملة فصلت على مفعول يعلم اي انما تجازيه وقت ما ذكر وتغلق خبير
 بيومئذ وهو تعالى دائما لانه يوم المجازاة **سورة القارعة** **ملكيات** ثمان ايات
بسم الله الرحمن الرحيم **القارعة** اي القيامة التي تفرع القلوب
 باهوالها **ما القارعة** تهويل لشانها وهما مبتدأ وخبر **القارعة** **وما**
امر **الملك** **ما القارعة** زيادة تهويل وما الامر مبتدأ وما بعدها خبر
 وما الثانية خبرها في محل المفعول الثاني لا يرى **يوم ناصية** در عليه
القارعة اي تفرع **يكون الناس** **لغزاش** **المنقوث** كفوا الجراد المنشر
 لموع بعضهم في بعض للحيرة ان يدعوا للحساب **ونكون** **الجبار** **كالقهن**

المنقوث كالصقر المنقوث في حقه سيرها حتى تستوى مع الارض **فاما من**
ثقلت موازينه بان رجحت حسناته على سيئاته **فهو في عيشة راضية**
 في الجنة اي ذات رضا بان يرضاها اي مرضية له **واما من خفت موازينه**
 بان رجحت سيئاته على حسناته **فاه** فاه **فاه** فاه **فاه** فاه
 اي ماهاوية هي **نار حامية** شديدة الحرارة وهما هبة للسكت تثبت
 وصلا وروقا وفي قرآن تحذف وصلا **سورة التكاثر** **ملكيات** ثمان ايات
بسم الله الرحمن الرحيم **الهيكم** شغلهم عن طاعة الله
التكاثر التكاثر بالاسوار والاولاد والرجال **حتى زرتم المقابر** بان تم
 قد فتم فيها او عدتم الموتى **تكاثر** **كلاردع** **سورة تغزلون** ثم **كلاردع**
تغزلون **سورة** **عاقبة** **تغزلون** **عند الترع** ثم في القبر **كلاردع** **تغزلون** **علم**
اليقين اي علمنا يقينا عاقبة تغزنا الشغلهم به **لنرون** **لنرون** **لنرون**
 قسم كحذوق وحذف منه لا مالفعل وعينه والفى حركتها على التمام **لنرون**
 تأكيد عين **اليقين** مصدر لان راى وعين بمعنى واحد ثم **لنرون**
 حذو منه وزن الرفع لتوالي التوفات وادوا الضمير به لالتقاء الساكنين **يومئذ**
 يوم رقيتها عن **النعيم** ما يبتذله في الدنيا من الصحة والفراغ والامن والمطعم
 والمشرب وغير ذلك **سورة العصر** **ملكيات** او مدنية ثلاث ايات
بسم الله الرحمن الرحيم **والعصر** **الدهر** او ما بعد الزوال الى
 الغروب او صلاة العصر **ان الانسان** **لخسر** **لغى** **خسرته** **الا الذين**
امنوا وعملوا الصالحات فليسوا في خسران **وتواصوا** او صي بعضهم بعضا **بالحق**
 اي الايمان **وتواصوا بالصبر** على الطاعة وعن المعصية **سورة اهزة** **ملكيات**
او مدنية سبع ايات **بسم الله الرحمن الرحيم** **ويل** كلمة عذاب
 او واد في جهنم **لكل هزة** **لنزة** اي كثير الهز والهمز اي العينة نزلت في من
 كان يغتاب النبي والمؤمنين كاميدين خلق والوليد بن المغيرة وغيرهما
الذي جمع بالتحقيق والتشديد **مالا** **وعده** احصاه وجعله عدة لحراثة
 الدهر **يجب** كجهله **ان ماله** **اخذ** **حطه** **خالدا** لا يموت **كلاردع** **لننرون**

جواب قسم كذا و ناي ليطرحن في الخطبة التي تحطم كلما التقى فيها و ساء
ادراكك الخطبة فاعلم الموقدة المسعرة التي تطلع تشرق على الافئدة
القلوب فتترقها و لها اشدهن الم غيرها للبطء انها عليهم جمع الصبر
رعاية المعنى كل موصدة بالهمز و بالواو و بدله مطبقة في عدد بضم الحرفين
و تحتها ممددة مدقة لما قبله فيكون النادر داخل العمد سورة الفيل
مكية خمس ايات **بسم الله الرحمن الرحيم** الم تر استقام
تعب اى عجب كى فعل بك باصحاب الفيل هو محمود و اصحابه ابرهة
ملك اليمين و جيشه بنى بصنعاء كنيسة ليصرف اليها الحاج عن مكة
فاحدث رجل من كنانة فيها و طلع قبلتها بالعدرة احتشارها فخلق
ابرهة ليهدم من الكعبة فجا مكة بجيشه على اخيال يقدسها محمود
فحين توجهوا هدم الكعبة ارسل الله عليهم مائدة في قوله الم
يجعل اى جعل كيدهم في هدم الكعبة في تضليل حسارة و هلاك و ارسل
عليهم طيرا ابايل جماعات فيل لا واحد له كاس طير و قيل واحد
ابول و ابال او ابل كقولهم و فتاح و مكين ترهبهم بحجارة من سجيل
اطين و طيوخ فعملهم كعصف ما كور كور و زرع اكلته الدواب و راسه
وافته اى هلكهم الله تعالى لكل واحد بحجر المكتوب عليه اسمه و هو
الكبر من العدسة و اصغر من الحمصة يخرق الميضة و الرجل و الفيل
و يصل الى الارض و كان هذا عام بولد النبي صلى الله عليه و سلم سورة قريش
مكية او مدنية اربع ايات **بسم الله الرحمن الرحيم**
لا يلا و قريش يلا فهم تأكيد و هو مصدر الفتح بالمد رحلة
الشتاء الى اليمن و رحلة الصيف الى الشام في كل عام يستعينون بالرحلتين
للتجارة على المقام بمكة بخدمة البيت الذي هو مخيمهم ولد النضر ابن
كنانة فليعبدا و تعلق به ليلان و الفا زائدة رب هذا البيت الذي
اطعمهم من خوص اى من اجله و انهم من خوف اى من اجله و كان يصيبهم
لكوع لعدم الزرع بمكة و خافوا جيش الفيل سورة الماعون مكية

او مدنية او نصفها و نصفها ست اوسع ايات **بسم الله الرحمن الرحيم**
الم تر انهم ارايت الذي يكذب بالدين بالجن و الحساب اى هل
عرفته ان لم تعرفه فمذ لك بتقدير هو بعد الفاء الذي يدع اليه اى يدفعه
يعتق عن حقه و لا يحض نفسه و لا غيره على طعام المسلمين او اطعامه نزلت
في العصر عن و حشها و ايل و الوليد بن المغيرة فويل للمصلين الذين هم
عن صلاتهم ساهون عافلون يفرغونها عن وقتها الذين هم يراؤون
فالمصلاة و غيرها و ينعون الماعون كالابرة و الفاس و القدر و القصة
سورة الكوثر مكية او مدنية ثلاث ايات **بسم الله الرحمن الرحيم**
انا اعطيناك يا محمد الكوثر هو نهر في الجنة هو حوضه ترد عليه امته او
الكوثر لخير الكثير من النبوة و القرآن و الشفاعة و نحوها فصل لربك صلاة
عبد الخواجر نسلك ان شائنا ان نفيضك هرا لا ينز المنقطع عن
كل خير او المنقطع العقب نزلت في العاص ابن ايل سمي النبي صلى الله عليه
و سلم عند موت ابنه القاسم سورة الكافرون مكية او مدنية ست ايات
نزلت لما قال رهط من المشركين للنبي صلى الله عليه و سلم تعبد الهاسنة
و تعبد اهلك سنة **بسم الله الرحمن الرحيم**
يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون من الاصنام و لا استقر في حال عابدين
في حال ما اعبد و هو الله تعالى و له و لا انا عابد في الاستقبال ما عابدت
و لا استقر عابدين في الاستقبال ما اعبد علم الله منهم انهم لا يؤمنون
و اطلاق ما على الله على جهة المقابلة لكم دينكم الشرك و لو دين الاسلام
و هذا قبل ان يور بالمرح و حذف بالاضافة السبعة و قنار و صلا
و شبهها يعقوب في الحائرين سورة النصر مدنية ثلاث ايات
بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاء نصر الله و نباه صلى
الله عليه و سلم على اعدائه و الفتح فتح مكة و رايته الناس يدخلون
في دين الله اى الاسلام فواجا جماعات بعد ما كان يدخله فيه واحد
واحد و ذلك بعد فتح مكة جاء العرب من اقطار الارض يعين ففتح

محمد ربيك اي ملتبسا بكه **واستغفره انه كان توابا** وكان صلى الله عليه وسلم بعد نزول هذه السورة ليكثر من قوله سبحان الله ويحمد الله استغفر الله العظيم 2 وانوب اليه وعلم بها انه قد قرب اجله وكان فتح مكة في رمضان سنة ثمان ونزل في صلى الله عليه وسلم في ربيع الاول سنة عشر **سورة تبت مكية** خمس ايات **بسم الله الرحمن الرحيم** لما دعا صلى الله عليه وسلم قومه وقال اني لكم نذير مبين يدي كذاب شديد فقال عمه ابو لهب تبأ لك الهذا دعوتنا نزل **تبت** خسرت **يد الي لهب** اي جلة وعبر عنها باليد بجاز لان اكثر الافعال تزاول بها وهذه الجملة دعا **وب** خسر هو وهذه خبر كقولهم اهلكه الله تعالى وقد هلك ولما خوفه النبي بالعذاب فقال ان كان ما يقول ابن اخي حقا فاني اقتدى منه بما لي وولدي فنزل **ما اغفر عنه ماله وما كسب** وكسبه اي ولده واغنى يعني يغني **سبيصلى قارا** **ذات لهب** اي تلهب وتوقد فهي ما تركت كنيته لتلهب وجهه الشراف وجرى **وامرأته** عطف على ضمير يصلي سوغه الفعل المفعول وصفته وهي امر جليل **حالة** بالرفع **خطب** الشوك والسعدان بليقه في طريق النبي صلى الله عليه وسلم في **جيدها** عتقا **حبل من سجد** اي ليفه وهذه الجملة حال من حالة الخطب الذي هو بغيره لامرأته او خبر مبتدأ **سورة الاحقاف** **الا خلاص مكية او مدنية** اربع او خمس ايات **بسم الله الرحمن الرحيم** سئل صلى الله عليه وسلم من ربه فنزل **قل الله احد** فانه خبر وهو واحد برأيه او خبر ثان **الله احد** مبتدأ وخبر اي المقصود في الخواارج على الدوام **لم يلد** لا انتفا بحاشته **ولم يولد** لا انتفاء لحدوث عنه **ولم يكن له كفوا احد** اي مكافيا ومائلا فله متعلق بكفوا وقدر عليه لانه محط القصد بالنفي واخر احد وهو اسم يكن عن مخبرها رعاية للفاصلة **سورة الفلق مكية او مدنية** خمس ايات نزلت هذه والتي بعدها لما سحر لبيد اليهودي النبي صلى الله عليه وسلم في وتره احد عشر عقدة فاعلمه الله بذلك ومجمله فاحصر بين يديه صلى الله عليه وسلم

وامر بالنقود

وامر بالنقود بالسورتين فكان كلما في الآية منهما انحلت عقده ووجد خفه حتى انحلت كلها وقام كافا لتسط من عقال **بسم الله الرحمن الرحيم** **قل اعوذ برب الفلق** الصبح من شر ما خلق من حيوان مكلز وغير مكلز وجماد كالسم وغير ذلك ومن شر غاسق اذا وقب اي الليل اذا اظلم والبر اذا غاب ومن شر النفاثات السواحر تنفت في **العقد** التي تعقدها في الخيط تنفخ فيها بنش بقره من غير زيق وقال الزمخشري معه كينات المجد لبيد المذكور ومن شر حاسد اذا حاسد اظهر حسده وعمل بمقتضاه كلبه المذكور من اليهود الحاسدين للنبي صلى الله عليه وسلم وذكر الثلاثة الشامل لها ما خلق بعده لشدة بشرها **سورة الناس مكية او مدنية** ست ايات **بسم الله الرحمن الرحيم** **قل اعوذ برب الناس** خالفهم وما لكهم خصوصا بالذكر تنشيفا لهم ومناسبة الاستعاذة من شر الوسوس في صدورهم **ملك الناس الله الناس** بدلان او صفتان او عطفانيان واظهر المعناني اليه فيهما زيادة للبيان من **شر الناس** اي الشيطان سمي بالحدث لكثرة ملاسبه له **لناس** لانه نجس تناجر عن القلب كلما ذكر الله الذي **يوسوس في صدور الناس** فلو بهم اذا اعتلوا عن ذكر الله من **الحنة والناس** بيان للشيطان الوسوس انه جنى او انشئ كقوله تعالى شياطين الانس والجن اومن الحنة بيان له والناس عطف على الوسوس وعلى كل شئ لبيد وبناته المذكورين واعتز الاوربان الناس لا يوسوسون في صدور الناس انما يوسوس في صدورهم الجن واجيب بان الناس يوسوسون يعني يلقيهم في الظاهر ثم يصير وسوستهم الى القلب وتثبت فيهم بالطريق المؤدى الى ذلك والله اعلم ونجرت بحمد الله وتوفيقه يد الفقير الحقير المقر بالذنب والتقصير راجي العفو من الله عبد المجيد ابن عبد الله الجاوي في يوم الاربعة بعد الظهر احد عشر من شهر رمضان

سنة ثلاث وستين بعد الف
من هجرة النبوية صا حبا
افضل الصلاة

والسلام
م